

منشورات
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية
سلسلة الطب الإسلامي
المجلد ٢

منشورات
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

يصدرها
فؤاد سزكين

الطب الإسلامي

٢

عيون الأنباء في طبقات الأطباء
لأحمد بن القاسم الخزرجي المعروف بابن أبي أصيبعة

نشره
أوجست مَلر (امرؤ القيس بن الطحان)

الجزء الثاني

إعادة طبعة القاهرة ١٢١٩ هـ

١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية
في إطار جامعة فرانكفورت - جمهورية ألمانيا الاتحادية

الطب الإسلامي

٢

عيون الأنبياء في طبقات الأطباء

لأحمد بن القاسم الخزرجي المعروف بابن أبي أصيبعة
(توفي ٦٦٨هـ)

نشره

أوجست مكر (امرؤ القيس بن الطحان)

الجزء الثاني

إعادة طبعة القاهرة ١٢٩٩هـ

١٤١٦هـ - ١٩٩٥م

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية
في إطار جامعة فرانكفورت - جمهورية ألمانيا الاتحادية



٣٣٦٩٩٢

طبع في ٨٠ نسخة

نشر بمعهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية
بفرانكفورت - جمهورية ألمانيا الاتحادية
طبع في مطبعة شتراوس، مورلنباخ، ألمانيا الاتحادية

وهو رت الجزء الثاني من غيون الانباء في طبقات الاطباء

	صفحة
الشيخ الرئيس ابن سينا	٢
الايلاقي	٢٠
البهروزي	٢٠
ابن مندويه	٢١
ابن أبي سادق	٢٢
طاهر بن ابراهيم	٢٣
نفر الدين الرازي	٢٣
القطب المصري	٣٠
بدر الدين محمد السمرقندي	٣١
نجيب الدين محمد السمرقندي	٣١
الشريف شرف الدين اسمعيل	٣١
الباب الثاني عشر في طبقات الاطباء الذين كانوا من الهند	٣٢
كنك	٣٢
ضجول واصحابه	٣٢
شاناق	٣٢
جودر	٣٢
منك	٣٢
سالح بن بهلة	٣٤
الباب الثالث عشر في طبقات الاطباء الذين ظهر روافي بلاد المغرب واقاموا بها	٣٥
اسحق بن عمران	٣٥
اسحق بن سليمان	٣٦
ابن الجزائر	٣٧
ابن السمينة	٣٩
مسلة	٣٩
ابن السنج	٣٩
ابن الصقار	٤٠
أبو الحسن علي الزهراوي	٤٠
الكرماني	٤٠
ابن خلدون	٤١

أحمد بن خميس	٤١
جندب بن أبان	٤١
جواد	٤١
خالد بن يزيد بن رومان	٤١
ابن ملوكة	٤١
عمران بن أبي عمرو	٤١
محمد بن فتح طمبلون	٤١
الخرافي	٤٣
أحمد وعمر ابنا يونس بن أحمد الخرافي	٤٣
اسحق والد الوزير	٤٣
ابن اسحق الوزير	٤٣
سليمان بن تاج	٤٣
ابن أم البنين	٤٤
ابن عبد ربه	٤٤
عمر بن حفص	٤٥
اصبع بن يحيى	٤٥
محمد بن علي	٤٥
أبو الوليد بن الكتاني	٤٥
أبو عبد الله بن الكتاني	٤٥
أحمد بن حكيم بن حفصون	٤٦
أبو بكر أحمد بن جابر	٤٦
أبو عبد الملك الثقفي	٤٦
هارون بن موسى الاشبوني	٤٦
محمد بن عبدون	٤٦
عبد الرحمن بن اسحق بن الهيثم	٤٦
ابن جليل	٤٦
أبو العرب	٤٨
ابن البغوثس	٤٨
ابن واند	٤٩

الرميلي	٤٩
ابن الذهبي	٤٩
ابن انباش	٤٩
ابو جعفر بن خبب الطليطلي	٥٠
ابو الحسن الدارمي	٥٠
ابن الخطيب	٥٠
منجم بن القوال	٥٠
مسروان بن جناح	٥٠
اسحق بن قنطار	٥٠
حسدای بن اسحق	٥٠
حسدای بن يوسف بن حسدای	٥١
يوسف بن أحمد بن حسدای	٥١
ابن سميجون	٥١
البكري	٥٣
العائقي	٥٣
الشريف محمد	٥٣
خلف الزهر اوى	٥٣
ابن بكادش	٥٤
أبو الصلت أمية بن عبد العزيز	٥٤
ابن باجة	٦٢
أبو مسروان بن زهر	٦٤
أبو العلاء بن زهر	٦٤
أبو مسروان بن أبي العلاء بن زهر	٦٦
الحفيد أبو بكر بن زهر	٦٧
أبو محمد بن الحفيد	٧٤
أبو جعفر التزجاني	٧٥
ابن رشد	٧٥
أبو محمد بن رشد	٧٨
أبو الجاج يوسف بن مورا طين	٧٨
أبو عبد الله بن يزيد	٧٨

تصنيفه	
٧٩	أبو مروان بن قبال
٧٩	أبو اسحق إبراهيم الداق
٧٩	أبو يحيى قاسم الأشبيلي
٧٩	أبو الحكم بن غلندو
٧٩	أبو جعفر أحمد بن حسان
٧٩	أبو العلاء بن أبي جعفر أحمد
٧٩	أبو محمد الشذوني
٧٩	المعدوم
٧٩	عبد العزيز بن مسلمة
٨٠	أبو جعفر بن الغزال
٨٠	أبو بكر الزهري
٨٠	أبو عبد الله المنذروي
٨١	أبو جعفر أحمد بن سابق
٨١	ابن الحلاء
٨١	أبو اسحق بن طعلوس
٨١	أبو جعفر الذهبي
٨١	أبو العباس ابن الرومية
٨١	أبو العباس السكيتناري
٨٢	ابن الاسم
٨٢	الباب الرابع عشر في طبقات الأطباء المشهورين من أطباء ديار مصر
٨٢	بليطيان
٨٢	إبراهيم بن عيسى
٨٢	الحسن بن زيرك
٨٢	سعيد بن توفيل
٨٥	نخلف الطلوني
٨٥	نسطاس بن جريج
٨٦	اسحق بن إبراهيم بن نسطاس
٨٦	البالسي
٨٦	موسى بن العازار
٨٦	يوسف النصراني

سعيد بن البطريق	٨٦
عيسى بن البطريق	٨٧
اعين بن اعين	٨٧
التميمي	٨٧
سهلان	٨٩
أبو الفتح منصور بن مقشش	٨٩
عمار بن علي الموسلي	٨٩
الحقير النافع	٨٩
أبو بشر	٨٩
ابن مقشش	٨٩
علي بن سليمان	٩٠
ابن الهيثم	٩٠
المبشر بن فاتك	٩٨
الحسين بن يونس	٩٩
ابن رضوان	٩٩
أفرائيم بن الزفان	١٠٥
سلامة بن رحون	١٠٦
مبارك بن سلامة	١٠٧
ابن العين زربي	١٠٧
بناظر بن معروف	١٠٨
الشيخ السديري رئيس الأطباء	١٠٩
ابن جيب	١١٣
أبو البيان بن المدون	١١٥
أبو القضاة بن الناقد	١١٥
الرئيس هبة الله	١١٦
الموفق بن شوعة	١١٦
أبو البركات بن القضاة	١١٧
أبو المعالي بن تمام	١١٧
موسى بن ميمون	١١٧
ابراهيم بن موسى	١١٨

صحيحه	
١١٨	الاسعد الحلبي
١١٨	السديد بن أبي البيان
١١٩	جمال الدين بن أبي الحوائز
١١٩	فتح الدين بن جمال الدين
١٢٠	شهاب الدين بن فتح الدين
١٢٠	نقيس الدين بن الزبير
١٢٠	أفضل الدين الخورنيجي
١٢١	أبو سليمان دود بن أبي المني
١٢٣	أبو سعيد بن أبي سليمان
١٢٣	أبو شاذان بن أبي سليمان
١٢٣	أبو نصر بن أبي سليمان
١٢٣	أبو الفضل بن أبي سليمان
١٢٣	رشيد الدين أبو حليمة
١٢٤	مهدب الدين بن أبي حليمة
١٣١	رشيد الدين أبو سعيد
١٣٢	أسعد الدين بن أبي الحسن
١٣٣	ابن البيطار
١٣٤	بجاء الباب الخامس عشر في طبقات الأطباء المشهورين من أطباء الشام
١٣٤	أبو نصر القارابي
١٤٠	عيسى الرقي
١٤٠	البيروذي
١٤٣	جابر بن منصور السكري
١٤٣	طاهر بن جابر
١٤٤	موهوب بن طاهر
١٤٤	جابر بن موهوب
١٤٤	أبو الحكم الأندلسي
١٥٥	أبو المجدد بن أبي الحكم
١٥٥	ابن البزوخ
١٥٧	عبد المنعم الجلباني
١٦٤	أبو الفضل بن أبي الوقان
١٦٦	مؤذب الدين بن النقاش

رقم	اسم
١٦٣	أبو بكر يحيى البسامي
١٦٣	سكرة الحلبي
١٦٤	عقبة بن سكرة
١٦٤	ابن الصلاح
١٦٧	المهروردي
١٧١	شمس الدين الخوري
١٧١	رفيع الدين الجبلي
١٧٣	شمس الدين الخسروشاشي
١٧٤	سيف الدين الأمدى
١٧٥	موفق الدين بن المطران
١٨١	مذهب الدين أحمد بن الجاجب
١٨٢	الشريف الكحال
١٨٣	أبو منصور النصراني
١٨٣	أبو النجم النصراني
١٨٣	أبو الفرج النصراني
١٨٣	نفر الدين بن الساعاتي
١٨٤	ابن اللبودي
١٨٥	نجم الدين بن اللبودي
١٨٩	زين الدين الحافظي
١٩٠	أبو الفضل بن عبد الكريم المهتمس
١٩١	موفق الدين عبد العزيز
١٩٢	سعد الدين بن عبد العزيز
١٩٥	رضي الدين الرجبي
١٩٥	شرق الدين بن الرجبي
٢٠١	جمال الدين بن الرجبي
٢٠١	كمال الدين الخصى
٢٠١	موفق الدين عبد اللطيف البغدادي
٢١٣	يوسف الأسرائيلي
٢١٣	تجران الأسرائيلي
٢١٤	يعقوب بن صقلاب

تكملة

سديد الدين أبو منصور	٢١٦
رشيد الدين بن الصوري	٢١٦
سديد الدين بن ربيعة	٢١٩
سذقة السامري	٢٣٠
مهذب الدين يوسف السامري	٢٣٣
أمين الدولة بن غزال	٢٣٤
مهذب الدين عبد الرحيم بن طلي	٢٣٩
رشيد الدين فحم المواقف	٢٤٦
بدر الدين بن قاضي بعلبك	٢٥٩
نجس الدين محمد الكلبي	٢٦٣
موفق الدين عبد السلام	٢٦٣
موفق الدين المنقاخ	٢٦٥
نجم الدين بن المنقاخ	٢٦٥
عز الدين بن السويدي	٢٦٦
عماد الدين الدينسري	٢٦٧
يعقوب السامري	٢٧٤

تمت فهرست الجزء الثاني من عيون الانباء في طبقات الاطباء
 و يليه فهرس الثاني المرتب على حروف المعجم

الجزء الثاني من كتاب

عيون الائمة في طبقات الاطباء

تأليف الطيب الفاضل العالم الأديب
موفق الدين أبي العباس أحمد بن القاسم بن خليفة
ابن يونس السعدي الخزرجي
المعروف بابن أبي اسبيعة
رحمه الله

نقله من النسخ الموجودة في بعض خزائن الكتب ورحمة

العبد الفقير الي عون الله ورحمته

امرؤ القيس بن الطحان

(الطبعة الاولى بالمطبعة الوهبية)

سنة ١٢٩٩ هجرية الموافقة سنة ١٨٨٢ ميلادية



ابن سينا

* (الشيخ الرئيس ابن سينا) * هو أبو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا وهو
وان كان أشهر من أن يذكر وفضائله أظهر من أن تخطر فانه قد ذكر من أحواله ووصف
من سيرته ما يغني غيره عن وصفه ولذلك انما تقتصر من ذلك على ما قد ذكره هو عن نفسه
وعلى ما قد وصفه أبو عبيد الجوزجاني صاحب الشيخ ايضا من أحواله وهذا جملة ما ذكره
الشيخ الرئيس عن نفسه نقله عنه أبو عبيد الجوزجاني قال الشيخ الرئيس ان أبي كان رجلا من
أهل بلخ وانتقل منها الى بخارى في أيام نوح بن منصور واشتغل بالتصرف وتولى العمل
في اثناء أيامه بقرية يقال لها خرمين من نيباغ بخارى وهي من أمهات القرى وبقرية
قريبة يقال لها أفشنة وتزوج أبي منها ابوالدقي وقطن بها وسكن وولدت منها ابنا ثم
ولدت أخي ثم انتقلنا الى بخارى واحضرت معلم القرآن ومعلم الادب وأكملت
العشر من العمر وقد أتيت على القرآن وعلى كثير من الادب حتى كان يقضى مني العجب
وكان أبي ممن أجاب داعي المصريين ويعلم من الاسماعيلية وقد سمع منهم ذكر النفس
والعقل على الوجه الذي يقولونه ويعرفونه هم وكذلك أخي وكلتوار بما نذاكروا بينهم
وأنا اسمعهم وأدرك ما يقولونه ولا تقبله نفسي وابتعدوا يدعوني أيضا اليه ويحبرون
على السننهم ذكر الفلسفة والهندسة وحساب الهند وأخذت بوجهي الى رجل كان
يسمى البقل ويقوم بحساب الهند حتى اتعلم منه ثم جاء الى بخارى أبو عبد الله الثاني
وكان يدعى المتفلسف وانزله أبي دارنا رجاء تعلمي منه وقبل قدومه كنت أشغل بالقره
والتردد فيه الى اسمعيل الزاهد وكنت من أجود السالكين وقد ألفت طرق المطالبة

ووجه الاعتراض على الجيب على الوجه الذي جرت عادة القوم به ثم ابتدأت بكتاب
ابن سائرجي على الناقلي وما ذكر لي حديثا جنس انه هو المقول على كثيرين مختلفين
بالذوق في جواب ما هو فاخذت في تحقيق هذا الحديث بما لم يسمع بمثله وتعبت مني كل التعب
وحذر والدي من شغلي بغير العلم وكان أي مسألة قالها لي أنصورها خرامنه حتى قرأت
ظواهر المنطق عليه وأما دقائقه فلم يكن عنده منها خبره ثم أخذت أقرأ الكتب على
نفسى والطالع الشروح حتى أحكمت علم المنطق وكذلك كتابا قلبدس فقرأت من
أوله نسخة أشكال أو سنة عليه ثم توأمت بنفسى حول بقية الكتاب بأسره ثم انتقلت
الى المجطى ولما فرضت من مقدماته وانتهيت الى الاشكال الهندسية قال لي الناقل
تول قراءتها وحلها بنفسك ثم أعرضها على لا بينك صوابه من خطئه وما كان الرجل
يقوم بالكتاب وأخذت أحل ذلك الكتاب فيكم من شكل ما عرفه الى وقت ما عرضته
عليه وفهمته ما ياد ثم فارقتي السائل متوجها الى كركاج واشتغلت أنا بتحصيل الكتب
من الفصوص والشروح من الطبيعى والالهى وسارت أبواب العلم تنفتح على ثم رغبت في
علم الطب وصرت أقرأ الكتب المصنفة فيه وعلم الطب ليس من العلوم المعجبة فلا جرم اني
برزت فيه في أقل مدة حتى بدأ فضلاء الطب يقرؤن على علم الطب وتعهدت المرضى فانفتح
على من أبواب المعالجات المتقدمة من التجربة ما لا يوصف وأنا مع ذلك أختلف الى الفقه
وأناظريه وأنا في هذا الوقت من ابناء سنة عشرة سنة ثم توفرت على العلم والقراءة
سنة وذهبا فأعدت قراءة المنطق وجميع أجزاء الفلسفة وفي هذه المدة ما نمت ليلة واحدة
بطولها ولا اشتغلت في النهار بغيره وجمعت بين يدي ظهورا فكل حجة كنت أنظر فيها
اثبت مقدمات قياسية وربتها في تلك الظهور ثم نظرت فيما عساه نتج وراعت شروط
متدماته حتى تحق لي حقيقة الحق في تلك المسئلة وكما كنت أتخبر في مسئلة ولم أكن
أظفر بالحد الاوسط في قياس ترددت الى الجامع وسليت وابتهلت الى مبدع الكل حتى
فتح لي المنطق وتيسر المتعسر وكنت أرجع بالليل الى دارى وأضع السراج بين يدي
وأشغل بالقراءة والكتابة لهما غلبني النوم أو شغرت بضع عدلت الى شرب قدح
من الشراب يثما تعود الى قوتي ثم أرجع الى القراءة ومهما أخذني ادنى نوم أحلم
بتلك المسائل بأعيانها حتى ان كثيرا من المسائل أتضح لي وجوهها في المنام وكذلك
حتى استحكمت على جميع العلوم ووقفت عليها بحسب الامكان الانساني وكل ما علمته
في ذلك الوقت فهو كما علمته الآن لم ازد فيه الى اليوم حتى أحكمت علم المنطق والطبيعى
والرياضى ثم عدلت الى الالهى وقرأت كتاب ما بعد الطبيعة فإنا كنت أفهم ما فيه
والتمس على غرض وانسعه حتى أعدت قراءته أربعين مرة وصارت لي محفوظا وأنا مع
ذلك لا أفهمه ولا المقصود به وأبست من نفسى وقت هذا كتاب لا سبيل الى فهمه واذا
أتاني يوم من الايام حضرت وقت العصر في الوراين ويبدل لجلد ينادى عليه فعرشه
على ترددته ردمتبرم معتقدان لافائدة في هذا العلم فقال لي اشترى منى هذا فانه رخيص

أربع مائة وثلاثة دراهم وصاحبه محتاج الى ثمنه فاشترته فاذا هو كتاب لابي نصر الفارابي
 في اغراض كتاب ما بعد الطبيعة ورجعت الى بيتي وأسرت قراءته فانفتح علي في
 الوقت اغراض ذلك الكتاب بسبب انه كان لي محفوظا على ظهر القلب وفرحت بذلك
 وتصدقت في ثاني يومه بشئ كثير على الفقراء شكر الله تعالى وكان سلطان بخاري
 في ذلك الوقت نوح بن منصور واتفق له مرض تلج الالباء فيه وكان اسمي اشهر بينهم
 بالآخرة على القراءة فاجروا ذكرى بين يديه وسألوه احضاري فحضرت وشاركتهم في
 مداواته وتوسمت بخدمته فسألتهم يوما الاذن لي في دخول داركمهم ومطالعتها وقراءة
 ما فيها من كتب الطب فاذن لي فدخلت دارا ذات بيوت كثيرة في كل بيت صناديق كتب
 منضدة بعضها على بعض في بيت منها كتب العربية والشعر وفي آخر الفقه وكذلك في كل
 بيت كتب علم فقرأت فهرست كتب الاوائل وطالبت ما احتجت اليه منها ورأيت
 من الكتب ما لم يقع اسمها الى كثير من الناس قط وما كنت رأيتها من قبل ولا رأيتها أيضا
 من بعد فقرأت تلك الكتب ونظرت بفوائدها وعرفت مرتبة كل رجل في علمه فلما بلغت
 ثمان عشرة سنة من عمري فرغت من هذه العلوم كلها وكنت اذذاك للعلم احفظ ولكنه
 اليوم محي النسخ والا فالعلم واحد لا يتجدد لي بعده شئ وكان في جواري رجل يقال له أبو
 الحسين المعروف بي فسألني ان أصنف له كتابا جامع في هذا العلم فصنفت له المجموع ومسميته
 به وأثبت فيه على سائر العلوم سوى الرياضي ولي اذذاك احدى وعشرون سنة من عمري
 وكان في جواري أيضا رجل يقال له أبو بكر البرقي خوارزمي المولد فقيه النفس متوحد
 في الفقه والتفسير والزهد ما نال الى هذه العلوم فسألني شرح الكتب له فصنفت له
 كتاب الحاسل والمحصل في قريب من عشرين مجلدة وصنفت له في الاخلاق كتابا سميته
 كتاب البر والاثم وهذان الكتابان لا يوجدان الا عنده فلم يغير احدا يبتاع منها ثمنها والذى
 وتصرفت في الاحوال وتقلدت شيئا من أعمال السلطان ودعتني الضرورة الى الاخلال
 بخاري والانتقال الى كركانج وكان أبو الحسين السهلي المحب له هذه العلوم بها وزير
 وقدمت الى الامير بها وهو علي بن مأمون وكنت على زى الفقهاء اذذاك بطيلسان وتحت
 الحنك واثبتت الى مشاهرة داره بكفاية مثل ثم دعت الضرورة الى الانتقال الى نسا
 ومنها الى باوردومنها الى طوس ومنها الى شقان ومنها الى مهنقان ومنها الى جاجرم رأس حد
 خراسان ومنها الى جرجان وكان قصدي الامير قابوس فاتفق في اثناء هذا أخذ قابوس
 وجبسه في بعض القلاع وموته هناك ثم مضيت الى دهستان ومرضت بها مرضا صاعقا
 وعدت الى جرجان فاتصل أبو عميد الجوزجاني وانشأت في خالي قصيدة فيها بيت القائل
 (الكامل)

لما عظمت فليس مضروا سعي * لما غلامني غديت المشتري
 (قال) أبو عميد الجوزجاني صاحب الشيخ الرئيس فهذا ما حكى لي الشيخ من اقظه ومن
 ههنا شاهدت أنامن احواله كان يجرجان رجل يقال له أبو محمد الشيرازي يجب هذه العلوم

وقد اشترى للشيخ دازاني جوارره وأنزلها. وأنا اختلف اليه في كل يوم أقرأ المخطوطي
وأنتهي المنطق فاملي على المختصر الاوسط في المنطق وصنف لابي محمد الشيرازي
كتاب المبدأ والمعاد وكتاب الارصاد الكلية وصنف هناك كتبا كثيرة كأول القانون
ومختصر المخطوطي وكثير من الرسائل ثم صنف في أرض الجبل بقية كتبه (وهذا) فهرست
كتبه كتاب المجموع ومجادة الحاصل والمحصل عشرون مجلدة الانصاف عشرون مجلدة
النور والاثم مجلدة الشفاء ثمان عشرة مجلدة القانون أربع عشرة مجلدة الارصاد
الكلمية مجلدة كتاب النجاة ثلاث مجلدات الهداية مجلدة الاشارات مجلدة كتاب
المختصر الاوسط مجلدة العلائق مجلدة القوانيج مجلدة اسان العرب عشر مجلدات الادوية
القلبية مجلدة الموهبة مجلدة بعض الحكمة المشرفة بمجلدة سان ذوات المهمة مجلدة
كتاب انعام مجلدة كتاب المبدأ والمعاد مجلدة كتاب المباحثات مجلدة ومن رسائله القضاء
والقدر الالة الرسدية غرض فاطمة غورياس المنطق بالكلام القاصد في العظمة والحكمة
في الحروف تعقب المواضع الجدلية تختصر اوقليس مختصر في النبض بالعجمية الحدود
الاجرام السماوية الاشارة الى علم المنطق اقسام الحكمة في النهاية والالهيانية عهد
كتبه لنفسه حتى بن يقظان في ان ابعاد الجسم غير ذاتية له خطب الكلام في الهندس
في انه لا يجوز ان يكون شئ واحد جوهر باو عرضيا في ان علم زيد غير علم عمرو رسائل له
اخوانية وسلطانية مسائل جرت بينه وبين بعض الفضلاء كتاب الجوائش على القانون
يكتايب عبون الحكمة كتاب الشبكة والطيور (ثم انتقل الى الري واتصل بخدمة السيدة
وامها محمد الدولة وعرفوه بسبب كتب وصلت معه تتضمن تعريف قدره وكان محمد الدولة
اذذاك غلبة السواد فاشتغل بمداواته وصنف هناك كتاب المعاد واقام بها الى ان قصد
شمس الدولة بعد قتل هلال بن بدر بن حسنويه وفزعة عسكر بغداد ثم اتفقت اسباب
اوجبت الضرورة لها خروجه الى قزوین ومنها الى همدان واتصل بخدمة كذابويه
والنظر في اسبابها ثم اتفق مع شمس الدولة واحضاره مجلد بسبب قولنج كان قد أصابه
وعالجه حتى شفاه الله وفاز من ذلك المجلس بخلع كثيرة ورجع الى داره بعدما أقام هناك
أربعين يوما بلباليها وسار من بدماء الامير ثم اتفق ثم عرض الامير الى قزوین لحرب غنار
وخرج الشيخ في خدمته ثم توجه نحو همدان منهزم ارجعا ثم سألوه تقلد الوزارة فقلدها
ثم اتفق تشويش العسكر عليه واشفاقهم منه على أنفسهم فكسبوا داره وأخذوه الى
الجنس وأغاروا على اسبابه وأخذوا جميع ما كان يملكه وسألوا الامير قتله فامتنع منه
وعدل الى نفسه عن الدولة طلبا لرضائهم فتواري في دار الشيخ ابي سعد بن دحدوك أربعين
يوما فصار الامير شمس الدولة القوانيج وطلب الشيخ فحضر مجلسه فاعتذر الامير اليه بكل
الاعتذار فاشتغل بمعالجته واقام عنده مكرما مجيلا واعيدت الوزارة اليه ثانيا ثم سألته
أن اشرح كتب ارسطوطاليس فذكر انه لا فراغ له الى ذلك في ذلك الوقت ولكن ان
رضيت مني بتصنيف كتاب اورد فيه ما صح عندي من هذه العلوم بلا مناظرة مع المخالفين ولا

اشتغال بالرد عليهم فغلبت ذلك فرضيت به فابتدأ بالطب يعينات من كتاب سماه كتاب الشفاء
 وكان قد صنف الكتاب الاوّل من القانون وكان يجتمع كل ليلة في داره طلبتة العلم وكنت
 أقرأ من الشفاء وكان يقرئ غيري من القانون فإذ فرغنا حضر المغنون على اختلاف
 طبقاتهم وهبى بمجامع الشراب بالآلات وكنا نشتهغل به وكان التدريس بالليل لعدم
 الفراغ بالتمار خدمة للامير فقضينا على ذلك زمنا ثم توجه شمس الدولة الى طارم لحرب
 الامير بجاو عارده القوا ليج قرب ذلك الموضع واشتد عليه وانضاف الى ذلك أمراض آخر
 حلها سوء تدبيره وقلة القول من الشيخ خافى العكر وفاته فرجعوا به طالين همدان
 في الهدية توفي في الطريق في المهدي ثم يبيع ابن شمس الدولة وطلبوا الاستيزار الشيخ فابى عليهم
 وكتب علاء الدولة سرا يطلب خدمته والمصير اليه والانضمام الى جوائده واقام في دار
 ابي غالب العطار متواريا وطلبت منه اتمام كتاب الشفاء فاستحضر ابا غالب وطلب
 الكاغذ والمخبرة فاحضرهما وكتب الشيخ في قريب من عشرين جزءا على العن بخطه
 رؤس المسائل وبقى فيه يومين حتى كتب رؤس المسائل كلها ابلا كتاب يحضره ولا أصل
 يرجع اليه بل من حفظه وعن ظهر قلبه ثم ترك الشيخ تلك الاجزاء بين يديه وأخذ الكاغذ
 فكان ينظر في كل مسألة ويكتب شرحها فكان يكتب كل يوم خمسين ورقة حتى أتى على جميع
 الطبيعيات والاهيات ما خلا كتابي الحيوان والنبات وابتدأ بالمنطق وكتب منه جزءا ثم
 اتهمه تاج الملك بمكاتبته علاء الدولة فانكر عليه ذلك وحث في طلبه فدل عليه بهض أعدائه
 فاخذوه وادوه الى قلعة يقال له قردجان وانشأ هناك قصيدة منها (الوافر)

دخولي باليقين كإتراه * وكل الشك في أمر الخروج

وبقي فيها أربعة أشهر ثم قصد علاء الدولة همدان وأخذها وانهرم تاج الملك ومرا الى
 تلك القلعة بعينها ثم رجع علاء الدولة عن همدان وقاد تاج الملك وابن شمس الدولة الى
 همدان ورجلوا معهم الشيخ الى همدان وترزل في دار العلوي واشتغل هناك بتصنيف المنطق
 من كتاب الشفاء وكان تصنف بالقلمة كتاب الهدايات ورسالة حتى بن يقظان وكتاب
 القولنج وأما الادوية القلمية فانما سنةها أول وروده الى همدان وكان قد قضى على هذا
 زمان وتاج الملك في أثناء هذا عتبه بواعيد جميلة ثم عن للشيخ التوجه الى اصفهان ففرج
 متنكرا وانا وأخوه وعلما من معه في زى الصوفية الى ان وصلنا الى طهران على باب اصفهان
 بعد ان قاسينا شدا في الطريق فاستقبلنا أصدقاء الشيخ وندماء الامير علاء الدولة
 وخواصه وحل اليه الثياب والمراكب الخاصة وأنزل في محلة يقال لها كوندكند في دار
 عبد الله بن بابي وفيها من الآلات والفرش ما يحتاج اليه وحضر مجلس علاء الدولة فصادف
 في مجلسه الاكرام والاعزاز الذي يستحقه مثله ثم رسم الامير علاء الدولة ليالى الجمعيات
 مجلس النظر بين يديه بحضور سائر العلماء على اختلاف طبقاتهم والشيخ من جملتهم لما
 كان يطاق في شئ من العلوم واشتغل بصفهان بتتميم كتاب الشفاء ففرغ من المنطق
 والمخطى وكان قد اختصر اوقليدس والارثمطيق والموسيقى وأورد في كل كتاب

عن الزيادة زيادات رأى أن الحاجة اليها داعية أتماني المحطى فاورد عشرة أشكال
 في اختلاف المنظر وأورد في آخر المحطى في علم الهيئة أشياء لم يسبق اليها وأورد
 في أو قليدس شهما وفي الارشاطيق خواص حسنة وفي الموسيقى مسائل غفل
 عنها الايون وتم الكتاب المعروف بالشفاء ما خلا كتابي النبات والحيوان فانه
 صنفا في السنة التي توجه فيها عملاء الدولة الى ساوير خواست في الطريق
 وصنف أيضا في الطريق كتاب النجاة واختص بعلاء الدولة وسار من يدمايه
 الى ان عزم علاء الدولة على قصد همدان وخرج الشيخ في الصحبة فخرى ليلة
 بين يدي علاء الدولة ذكر الخلل الحاصل في التقويم العمولة بسبب الارصاد القديمة
 فأمر الأمير الشيخ الاشتغال برصد هذه الكواكب وأطلقه من الاموال ما يحتاج اليه
 وابتدأ الشيخ به وولاني اتخذ آلاتها واستخدم ستماعها حتى ظهر كثير من المسائل
 فكان يقع الخلل في أمر الرصد كثرة الاسفار ووعاقتها وصنف الشيخ باصفاها
 الكتاب العلاقي وكان من عجائب أمر الشيخ اني صحبته وخدمته خمس وعشرين سنة
 فحاربت به اذا وقع له كتاب يجدد ينظر فيه على الولاء بل كان يقصد المواضع المصعبة منه
 والمسائل المشككة فينظر ما قاله مصنفه فيها فيتبين مرتبة في العلم ودرجته في الفهم
 وكان الشيخ جالسا يوما من الايام بين يدي الأمير وأبو منصور الجبائي حاضر فعرض في
 اللغة مسألة تكلم الشيخ فيها بما حضره فالتفت أبو منصور الى الشيخ يقول انك
 فيلسوف وحكيم ولكن لم تقر من اللغة ما يرضى كلاما فيها فاستنكف الشيخ من
 هذا الكلام وتوفر على درس كتب اللغة ثلاث سنين واستمدى كتاب تهذيب اللغة من
 خراسان من تصنيف أبي منصور الأزهرى فملغ الشيخ في اللغة طبقة قلما يتفق مثلها
 وأنشأ ثلاث قصائد منها ألقاها غريبه من اللغة وكتب ثلاثة كتب أحدها على طريقة
 ابن العميد والآخر على طريقة الصابي والآخر على طريقة صاحب وأمر بتجليدها
 واختلاف جلدها ثم أوعز الأمير فعرض تلك المجلدة على أبي منصور الجبائي وذكر اننا
 ظفرنا بهذه المجلدة في الصحراء وقت الصيد فيجب ان تنفذها وتقول لنا ما فيها فنظر
 فيها أبو منصور رأس كل عليه كثير مما فيها فقال له الشيخ ان ما تجمله من هذا الكتاب فهو
 مذكور في الموضوع الفلاني من كتب اللغة وذكر له كثير من الكتب المعروفة في اللغة كان
 الشيخ حفظ تلك الالفاظ منها وكان أبو منصور يحجزها فيما يورده من اللغة غير ثقة فيها
 فقطن أبو منصور ان تلك الرسائل من تصنيف الشيخ وان الذي جمعه عليه ما جهم به في
 ذلك اليوم فتنصل واعتذر اليه ثم صنف الشيخ كتابا في اللغة سماه لسان العرب لم يصنف
 في اللغة مثله ولم ينقله الى البياض حتى توفي فبقي على مسودته لا يمدى أحد الى ترتيبه
 وكان قد حصل للشيخ تجارب كثيرة فيما يشره من المعالجات عزم على تدوينها في كتاب
 القانون وكان قد علمها على أجزاء فضاغت قبل تمام كتاب القانون من ذلك انه صدع يوما
 فتصويران مادة تريد المنزول الى جباب رأسه وانه لا يأسن ورما يحصل فيه فأمر باحضار تلج

كثير ودفقة وافقه في خرقه وتغطية رأسها ففعل ذلك حتى قوى الموضع وامتنع عن قبول
 تلك المباداة وعوفي ومن ذلك ان امرأة مسالوة بخوارزم أمرها ان لا تتناول شيئا من الادوية
 سوى الخبيثين السكري حتى تناوت على الايام مقدر مائة من وشفيت المرأة وكان الشيخ
 قد صنف بحرجان المختصر الاصغر في المنطق وهو الذي وضعه بعد ذلك في أول النجاة
 ووقعت نسخة الى شيراز فنظر فيها جماعة من أهل العلم هناك فوقع عليهم الشبهة في
 مسائل منها فكتبوها على جزء وكان القاضي بشيراز من جملة القوم فانفذ الجزء الى ابي
 القاسم الكرماني صاحب ابراهيم بن بابا الديلي المشتغل بعلم المناظر وأضاف اليه
 كتابا الى الشيخ ابي القاسم وانفذهما على يدي ركابي قاصد وسأله عرض الجزء على الشيخ
 واستبحار أجوبته فيه واذا الشيخ أبو القاسم دخل على الشيخ عند استقرار الشمس في
 يوم صائف وعرض عليه الكتاب والجزء فقرأ الكتاب وردده عليه وترك الجزء بين
 يديه وهو ينظر فيه والناس يتحدثون ثم خرج أبو القاسم وأمرني الشيخ باحضار البياض
 وقطع اجزاء منه فشدت خمسة اجزاء كل واحد منها عشرة أوراق بالربع الفرعوني
 وصلينا العشاء وقدم الشمع فاحر باحضار الشراب واجلسني وأخاه وأمرنا بتناول
 الشراب وابتدأه ويجواب تلك المسائل وكان يكتب ويشرب الى نصف الليل حتى غلبني
 نواخاه النوم فأمرنا بالانصراف فعند الصباح قرع الباب فاذا رسول الشيخ يستحضرني
 فخبرته وهو على المصلى وبين يديه الاجزاء الخمسة فقال خذها وصر بها الى الشيخ ابي
 القاسم الكرماني وقل له استجلبت في الاجوبة عنها ثلاثه قوق الركابي فلما حملته اليه
 تجيب كل العجب وصرف الفجع وأعلمهم بهذه الحالة وصار هذا الحديث تاريخا بين الناس
 ووضع في حال الرصد آلام ما سبق اليها وصنف فيها رسالة وبقيت أنا ثمان سنين مشغولا
 بالرصد وكان غرضي تبين ما يحكيه بطلميو من قصته في الارصاد فتبين لي بعضها
 وصنف الشيخ كتاب الانصاف واليوم الذي قدم فيه السلطان مسعود الى اصفهان تهب
 عسكره رحل الشيخ وكان الكتاب في جملته وما وقف له على اثر وكان الشيخ قوى القوى
 كلها وكانت قوة الجماعة من قواه الشهوانية أقوى وأغلب وكان كثيرا ما يشتغل به
 فأثر في مزاجه وكان الشيخ يعتمد على قوة مزاجه حتى صار اجزءه في السنة التي حارب فيها
 علاء الدولة تاش فراش على باب الكرخ الى ان أخذ الشيخ قوائج وطره منه على برئته اشفاقا
 من هزيمة يدفع اليها ولا يتأق له المسير فيها مع المرض حتى نفسه في يوم واحد عشان
 كرات فتفرح بعض امعائه وظهر به سحج وأحوج الى المسير مع علاء الدولة فاسرع وانجو
 اندج فظهر به هناك الصرع الذي قد يتبع علاء القوائج ومع ذلك كان يدبر نفسه ويحس
 نفسه لاجل السحج وبقية القوائج فأمر يوما باتخاذ اثنين من بزر الكرفس في جملة
 ما يحسن به وخلطه بها طلما الكسر الرياح فقصده بعض الأطباء الذي كان يتقدم هو اليه
 بعالجته وطره من بزر الكرفس خمسة دراهم است أدري أعمد افعله أم خطأ لا تعلم
 أكن معه فازداد السحج به من حدة ذلك البرز وكان يتناول المثرود بطوس لاجل الصرع

وقد قام بعض غلمانه وطرح شياً كثيراً من الاقيون فيه وتاوله فأكله وكان سبب ذلك
 خيانتهم في مال كثير من خزانته فتمنوا هلاكه ليأمنوا عاقبة أعمالهم ونقل الشيخ كما هو
 إلى اسفهان فاشتغل بتدبير نفسه وكان من الضعف بحيث لا يقدر على القيام فلم يرزل يعالج
 نفسه حتى قدر على المشي وحضر مجلس علماء الدولة لكنهم مع ذلك لا يتحفظ ويكثر التخليط
 في أمر الجامعة ولم يبرأ من العلة كل البرء فكان يتسكس ويبرأ كل وقت ثم قصد علماء الدولة
 همدان فسار معه الشيخ فعاودته في الطريق تلك العلة إلى ان وصل إلى همدان وعلم ان
 قوته قد سقطت وانما الاتى بفتح المرض فأهمل مداواة نفسه وأخذ يقول المدر الذي كان
 يذريه في قدح عن التدبير والآن فلا تنفع المعالجة وبقي على هذا أياماً ثم انتقل إلى حوار
 ربه وكان عمره ثلاثاً وخمسين سنة وكان موته في سنة ثمان وعشرين واربع مائة وكانت
 ولادته في سنة خمس وسبعين وثلاثمائة هذا آخر ما ذكره أبو عبيد من أحوال الشيخ الرئيس
 وقبره تحت السور من جانب القبلة من همدان وقيل انه نقل إلى اسفهان ودفن في موضع
 على باب كوكند (وإيا) مات ابن سينا من القوانح الذي عرض له قال فيه بعض
 أهل زمانه

(المتقارب)

رأيت ابن سينا يعادي الرجال * وبالحبس مات أخس الممات
 فلم يشف ماناله بالشفاء * ولم ينج من موته بالنجاة
 وقوله بالحبس يريد انحباس البطن من القوانح الذي أصابه والشفاء والنجاة يريد السكابين
 من تأليفه وقصد بهما الجناس في الشعر (ومن كلام الشيخ الرئيس) وصية أوصى بها بعض
 أصدقائه وهو أبو سعيد بن أبي الخير الصوفي قال ليكن الله تعالى أول فسكر له وآخره وبالمن
 كل اعتبار وظاهره واتكن عين نفسه كقولته بالنظر إليه وقدمها موقوفة على المتول
 بين يديه مسافراً بقله في الملكوت الاعلى وما فيه من آيات ربه الكبرى واذا انخط إلى قراره
 فليزله الله تعالى في آثاره فإنه بالظن ظاهر تجلي لكل شيء بكل شيء (المتقارب)

ففي كل شيء له آية * تدل على انه واحد

فإذا صارت هذه الحال له ملكة انطبع فيها تنفس الملكوت وتجلى له قدس اللاهوت فأنف
 الانس الاعلى وذائق اللذة القسوى وأخذ عن نفسه من هوها أولى وقامت عليه
 السكينة وحقت له الظمانينة وتطلع على العالم الادنى الطلاع را حمله لاهله مستوهن لحيله
 مستخف لتقله مستحسن به لعله مستضل لطرقه وتدكر نفسه وهي بالهجوم وبهجتها
 بهجه فتجذب منها ومنهم تجهم منه وقد ودعها وكان معها كأنه ليس معها وليعلم ان أفضل
 الحركات الصلاة وامثل الكينات الصيام وانفع البر الصدقة وازكى المر الاحتمال
 وابطل العي المراتة وان تخلص النفس عن الدرر ما التفتت إلى قبل وقال ومناقشة
 وجدال وانفعلت بحال من الاحوال وخبر العمل فاصدر عن خالص نية وخير
 النية ما نفع عن جناب علم والحكمة أم الفضائل ومعرفة الله أول الاوائل اليه
 يصعد الكلام الطيب والعمل الصالح يرفعه ثم يقبل على هذه النفس المزينة بكلمها الذائق

فحرسها عن التلخج بما يشينها من الهبات الانتقادية للنفوس الماوية التي اذا بقيت
 في النفس المزيمة كان حالها عند الانفصال كحالها عند الاتصال اذ جوهرها غير مشاوب
 ولا مخالط وانما يدنسها هيثة الانتقاد لتلك الصواحب بل يفيد هيات الاستيلاء
 والسياسة والاستعلاء والرياسة وكذلك يحجر الكذب قولاً وتخيلاً حتى تحدث للنفس
 هيثة سدوقه فتصدق الاحلام والرؤيا وأما اللذات فيستعملها على اصلاح الطبيعة
 وابقاء الشخص أو النوع أو السياسة أما المشروب فان يحجر شره تلهيها بل تشقيا
 ويداويها ويعاشر كل فرقة بعادته وزيارته ويسمع بالمقدور والتقدير من المال ويركب
 لمساعدة الناس كثيرا مما هو خلاق طبعه ثم لا يقصر في الاوضاع الشرعية ويعظم المن
 الالهية والمواظبة على التعبدات البدنية ويكون دوام عمره اذا خلا وخلص من المعاشرين
 تطرية الزينة في النفس والفكرة في الملك الاول وملئكه وكيس النفس عن عيار الناس
 من حيث لا يقف عليه الناس فاهد الله انه يسير بهذه السيرة ويدين بهذه الديانة والله
 ولي الذين آمنوا وهو حبيبنا ونعم الوكيل (ومن شعر الشيخ الرئيس) قال في النفس وهي من
 أجل قصائده وأشرفها (الكامل)

هبطت اليك من المحل الارفع * ورفاه ذات تعزز وتتمتع
 محجوبة عن كل مقلة عارف * وهي التي سافرت ولم تنبرقع
 وصلت على كره اليك وربما * كرهت فراقك وهي ذات تفجع
 أنفت وما أنفت فلما وصلت * ألفت مجاورة الخراب البقع
 وأظنها نيت عهدا بالحسي * ومنازلا بقراها لم تمنع
 حتى اذا اتصلت بهاء هبوطها * في ميم مركزها بذات الاجرع
 عاقت بهاء التقييل فاصبحت * بين المعالم والطول الخضع
 تبيكي اذا ذكرت ديارا بالحسي * بمدمع تسمى ولما تقطع
 وتظلم ساجدة على الذم التي * درست بتكرار الرياح الاربوع
 اذ عاها الشرك الكفيف وسدها * قفص عن الارج الفسيح الاربوع
 حتى اذا قرب المسير الى الحسي * ودنا الرحيل الى الفضاء الاربوع
 سمعت وقد كشف الغطاء فابصرت * ما ليس يدرك بالعبون المهبوع
 وغدت مفارقة لكل مخلف * عنها حليف التريب غير مشيع
 وبدت تغرد فوق ذر وشاهق * والعلم يرفع كل من لم يرفع
 فلا شيء أهبطت من شاهق * سام الى قعر الخضيض الاربوع
 ان كان أرسلها الاله الحكمة * طوبت عن الفطن الليب الاربوع
 فهو هبوطها ان كان ضربه لارب * له كون سامعة بما لم تسمع
 وتعود عالمة بكل خفية * في العالمين نخرتها لم يرفع
 وهي التي قطع الزمان طريقها * حتى لقد غربت بغير المطلع

فكأنها برق تائق للشمس * ثم انطوى فكأنهم يلعب
(وقال في الشيب والحكمة والزهد) (الوافر)

فأما أصبحت عن ليل التصلي * وقد أصبحت عن ليل الشيب
تنفس في عذارك صبح شيب * وعسفس ليله فكم التصلي
شيبك كان شيطاناً مريناً * فوجم من شيبك بالشهاب
وأشهب من برقة الدهر خوى * على فودي فألمأ بالخراب
عقار سم الشيب ورسم دار * لهم عهذي بهامفتي رباب
فذاك ايض من قطرات دمي * وذاك اخضر من قطر السحاب
فذا نعي اليك النفس نعيها * وذاككم نشور للروابي
كذا دنياك تراب لانصباغ * مغالطة وتبني للخراب
ويعلق شجر النفس عنها * بأشراك نعوق عن اضطراب
فقلولها لجلت انسلاخي * عن الدنيا وان كانت اهابي
عرنت عقوقها فنبوت عنها * فلما عفتها أغريتها في
يليت بعالم يعالو آذاه * سوى صبري وينقل عن عتابي
وسيل للصواب خللا طقوم * ونك كان الصواب سوى الصواب
نجا لهم ونفسي في مكان * من العلياء عنهم في حجاب
ولست عن بطخه خللاط * متى اغبرت اناث عن تراب
اذا ما لجت الايمان نالت * خيالاً واهماً زت عن لباب

(وقال أبيضاً) (البيضا)

عربيع نكرتك الاحداث والقدم * فصار عينك كالآثار تهتم
كأنما رسمك السر الذي اهرم * عندي وتوكلت سيري الدار من الهدم
كأنما صدفة الاثني باقية * بين الرياض فطاجونية حتم
بأوحسرة بقيت في القلب مظلمة * عن حاجته ما قضوها اذ هم أمم
ألايكاه بحجاب دمه معهم * بالرعد خرد فبر بالبرق مبتهم
لم يتجدها بحجاب جوده اديم * من المموع الهواهي كاهن دم
ليت الطلول أجابت من به أبدا * في حهم حصة في حهم بقم
أوعلها بلان الحال ناطقة * قد تفهم الحال ما لا تفهم الكلام
أما ترى شيبتي نبيك ناطقة * بأن حدي الذي استمدتته نعلم
الشيب بوعد والامال واعدة * والمسرة يغتر والايام تنصرم
تمالي أرى حكم الافعال ساقطة * وأسمع الدهر قولاً كله حكم
مالي أرى الفضل فضلا يستهان به * قد اكرم النقص لما استنقص الكرم
جوت في هذه الدنيا وزخرفها * عيني فالفيت دارا ما بهارم

كجفنة دودت بالود مشوه * فيها ومناله الارزاء والطعم
 سبان عندي ان برواوان جفروا * فليس يجري على أمشاهم قلم
 لا تحذنبهم ان جئت جدهم * فالجد يحدى ولكن ماله هم
 ليسوا وان ذعموا عيشا سوى نعم * وربما نعمت في عيشها النعم
 الواجدون غنى العادمون نهي * ليس الذي وجدوا مثل الذي عدوا
 خلقت فيهم وأبضا قد خلط بهم * كرها فليس غنى عنهم ولا لهم
 أسكنت بينهم كاللبث في أجهم * رأيت ليثا له من جنه أجهم
 انى وان بان عنى من بليت به * في عينه كمة في أذنه صمم
 حمير من بنى الدنيا يميزنى * أقبل ما فى ليس الجلل والعظم
 باى مأثرة يتقاس فى أحد * باى مكرمة تحكبنى الاعم
 أمثل عنجه مشوكاء يلحق بى * أم مثل شغبر حش عرضه زيم
 قد انجوز ولكن بعدنا فعدت * وذلك جود مساع الملك منهم
 انى وان كانت الاقلام تحذنبى * كذلك يخلم كفى الصارم الخدم
 قد أشهد الروح مرتاحا فاكشفه * اذا تناكر عن قباره الهم
 الضرب يحذم والمطعن منتظم * والدم مرتكم والبأس معتلم
 والحق يا فوخه من نفعهم قتر * والافك نسطاطه من سفكهم قتم
 والبعض والسمر حمر تحت غيره * والموت يحكم والباطل تخضم
 وأعدل القسم فى حرى ورحيمهم * منهم لنا غنى منا لهم عرم
 أما البلاغة فأسألى الخبير بها * أنا اللسان قنبا والزمان فم
 لا يعلم العلم غيرى معلى علما * لاهله أنا ذلك المعلى العلم
 كانت قناة علوم الحق غاطلة * حتى جلاها بشرحى السند والعلم
 نبيد أرواحهم بالرعب تقذفه * فيهم وأجسادهم بالقضب تلطم
 ماتت انالذنا الدهر اللقاج على * عزائمى وأسفتى اهبها الهيم
 لو شئت كان الذى لو شئت بحت به * ما الخوف أسكت بل أن تلزم الحشم
 ولو وجدت طلاع الشمس مندعا * لخط رجل عزيمى كنت أعترم
 ولو بكت عزما فى دونها الحشم * ولم يعم سبيلى نحوها العجم
 وكانت البيض ظلفا للغمودله * وقد تباعل عرض الخيل والحكم
 وطن أن ليس تحجبل سوى شعر * وأن التجميل فى ميلادها اللجم
 وغشيت صفحات الارض معدلة * فالاسد تنفر عن مرعى به غتم
 لكنها بقعة حف الشقاء بها * فكل صاغ اليها صاغر سلم

(المقارب)

(وقال أيضا)

هو الشيب لا بد من وخطه * فقرضه واخضبه أو غطه

آأ قلبك الطل من و الله * خرفت من البحر في شطه
 وكم منك سرل غصن الشهاب * ور بقا فلا بد من خطه
 فلا تجزعن لطريق سلكت * كم انت غيرك في وسطه
 ولا تجعسن فانا نال * من الرزق كل سوى قطه
 وكم حاجة بذات نفسها * فتوتها الحرص من فرطه
 اذا أخصب المرء من عقله * نشأ في الزمان على خطه
 ومن عاجل الحزم في عزمه * فان الندامة من شرطه
 وكم ملق دونها غيلة * كما يبرط الشعر من مشطه
 اذا ما حال أخذ زلة * على العذر فاعجل على خطه
 وما يتعب النفس بمسيرة * فلا تجعن الى خطه
 ووقرأها الشيب والخط الشهاب * اذا ما تعسف في خطه
 ولا تبغ في العذل واقصد فكم * كتبت قدما على خطه
 وكم عاندا التصح ذوشية * عناد القناد لدى خطه
 تراه سريعا الى مطعمع * كما أشتط البكر عن نطه
 وكم رام ذومال حاتم * ليغصب حلى فلم أعطه
 وذى حسد أسقطته لقي * لها يانف الدهر من لقطه
 يجاول حطى عن ربتى * قد ارتفع الخيم عن خطه
 يظل على دهره ساخطا * وكم يفتك الدهر من خطه

(وقال أيضا) (الوافر)

قبا تجزى معاه ذهم قليلا * زفت بدمعنا الربع الخيلا
 تخونه العفة كما تراه * فأمنى لارسوم ولا طولا
 لقد عشناها زمننا قصيرا * نقاسى بعدهم زمننا طولا
 ومن يستثبت الدنيا بحال * يرم من مستحيل مستحبالا
 اذا ما استعرض الدنيا لاعتبارا * تهي الحرص عنها مستقبلا
 خليلي بلغ العذال أنى * هجرت تجمل شجر اجيلا
 واني من أناس ما أجلنا * على عزم فاعقبنا زولا
 ما قينا وأيدينا اذا ما * هم من رأيتنا دعوى العذولا
 وقتت دموع عيني دون سعدى * على الاطلال ما وجدت ميلا
 على جفتي لسعدى فرض دمع * آفت له به قلبى كقبلا
 عقدت لها الوفاء وان عقدى * هو العقد الذى لن يستحبالا
 وكم أخت لها خطبت فوادي * لها وجدت الى عذرى سبيلا
 أعاذل لت في شئى فأسهب * مدى الملوين أو أقصر قليلا

فلم تر مثل ما قلتي أوفيا * ولم تر مثل ما اذق ملولا
وعذل الشيب أولي لولاني * أظقت وان جهدت له قبولا
أجل قد كررت هذي الليالي * على ليل زمانا لن يرولا
أنتكر ذرة لما علتني * تزين كزينة الاثر النصولا
يعصيني ذبولي أو نحوكي * كسيت اللذيل والجدد الخيلا
كما ان الخفيش أبا وجسيم * يعرف بيان لست الجميلا
يقول مبذر ليغض مني * بعد علو ذكي كرم مقولا
معي وسعت له صلي الارض حتى * أرزا وأنبيل به جزينلا
يقول به انخرق الكف جدا * وكيم خرق رفعت به منيلا
تخل خلل الاسابع منك واجهد * عسى أن لا تطوف ولا تنولا
به فحش ان مالك فوق مالي * تقانس ما تصان بما أذينا
بحكال غباء ما أفناه بذلي * يباع به بعض ما تحوى كميلا
يحذرلك الاحبة وقع كيدي * فليست بدال مذعورا مهولا
سقطت عن اعتقادي فيك سوا * فطب نفازا لا تفرق قبينا
فأمان أبرعك بغير قصدي * فقد ماروع الفيل الاقيلا

(وقال أيضا) (البيسط)

أوليتني نعمة مبصرت تخظني * كافي الكفاة بعيني جميل النظر
كذال البواقيت فيما قبل نشأتها * من حسن تأثير عين الشمس في القمر
وشكاليه الوزير أبو طاب العلو آ نار بشر يداعلي جهته ونظم شكواه شعرا وأنته اليه

(البيسط)

وهو
صديقة الشيخ مولانا وضاحبه * وغرس انعامه بل نسي نعمته
يشكو اليه ادم الله مسدته * آ نار بشر تبدي فوق جهته
فامن عليه بحسم الداء مغنما * شكر النبي لهم شكر عترته
فأجاب الشيخ الرئيس عن آياته ووصف في جوابه ما كان به برؤه من ذلك فقال
الله يشفي وينفي ما يجيئه * من الأذى ويعافيه برحمته
أما العلاج فإهال يقدمه * ختمت آخر آياتي بنسخته
وليرسل العلق المصاص برشف من * دم القذال ويقني عن جمامته
واللحم يحجره الا لطيف ولا * يدني اليه شرابا من مدامته
والوجه يطلبه ماء الورد معصرا * فيه الخلاف مدافا وقت همته
ولا يضيق منه الزر مخنقا * ولا يصحن أيضا عند سخطته
هذا العلاج ومن يعمل به سري * آ نار خير ويكفي أضرعته

(وقال أيضا) (الكامل)

خير النفوس العارفات ذواتها * وحقيق كيات ماهياتها
 وبهم الذي حلت وهم تكونت * أعضاء بنيتها على هيئاتها
 نفس النبات ونفس حسر ركبها * هلاكها كسماها كسماها
 بالرجال لعظم وزه لم تزل * منه النفوس تنخب في ظلماتها
 (وقال أيضا) (الخصيف)

هذب النفس بالعلوم اترقى * وذرا الكل فهي للكل بيت
 انما النفس كالزجاجه والعلم سراج وحكمة الله زيت
 فاذا اشرقت فانك حي * واذا اظلمت فانك ميت

(وقال أيضا) (الرميل)
 صها في الكاس سرفا * غلبت ضوء السراج
 ظنها في الكاس نارا * فظفاها بالمسراج

(وقال أيضا) (الكامل)
 قم فاسقنيها قهوة كدم الطلاب * يا صاح بالقدح الملايين الملا
 نخرا اظلمها النصارى سجدا * وها هو عمران اخلعت الولا
 لوانها يوما وقد ولعت بهم * قالت آلت بربكم قالوا بلى
 (وقال أيضا) (الرميل)

نزل اللاهوت في ناسوتها * كتنزل الشمس في أبراج بروج
 قال فيها بعض من هام بها * مثل ما قال النصارى في المسج
 هي والكاس وما نارجها * كآب محمد وابن وروح

(وقال أيضا) (الطويل)
 شربنا على الصوت القديم قديمة * لكل قديم أول هي أول
 ولولم تكن في حيز قلت انها * هي العلة الاولى التي لا تعمل
 (وقال أيضا) (الكامل)

عجبا اتجوم بحسبون فضائل * ما بين غيباني الى عدائي
 عتبوا على فضلي ودموا حكمتي * واستوحشوا من تقصمهم وكالي
 اتى وكيدهم وما عتباوا به * كالطود يحفر نطحة الاعمال
 واذا الفتى عرف الرشاد لنفسه * هانت عليه بلامة الجهال

(وقال أيضا) (الوافر)
 أساسية الجفون أكل خود * سبحانها استعرن من الرحيق
 هي الصهباء مخبرها عدو * وان كانت تنافخي عن صديق

(وقال أيضا) (الوافر)
 أكاد أجن فيما تدأجن * فلم ير ما أرى أفس وجن

رعبت من الخطوب بصعوبات * نوافذ لا يقوم بها سجن
وجاورني اناس لوأر يدوا * على منفت ماأكلوه صنوا
فان عنت مسائل مشكلات * أجال سهامهم حدس وطن
وان عرضت خطوب معضلات * تواروا واستكانوا واستكذوا

(وقال أيضا) (الكامل)

أشكو الى الله الزمان فصرفه * أبلى جسدي قواي وهو جسدي
محسن الى توجهت فكأنتي * قد صرت مغناطيس رهى حدي

(وقال أيضا) (الطويل)

تمنه وحاذر أن نالك بقعة * حسام كلامي أر كلام حامي

(وقال أيضا) يقال ان هذه الأبيات اذا قيلت عند رؤية عطار در وقت شرفه فانها تضيد علما
وخيرا باذن الله تعالى

(الطويل)

عطار قد والله طال ترددي * مساء وصباحا كي أراك فاعنما
فها أنت فامددي قوى أدرك المني * بها والعلوم الغامضات تكرما
ووقتي المحذور والشركه * بامر ملك خالق الارض والسما

ومما ينسب الى الشيخ الرئيس ابن سينا قصيدة فيما يحدث من الامور والاحوال عند قران
المشترى وزحل في برج الجدي بيت زحل وهو انخس البروج ليكون بيت زحل انخس
الملك انخس الاكبر واول القصيدة * اخذ ربني من القران العاشر * وحيلة ما قيل
في هذه القصيدة من أحوال التتروقتهم للخلق وخرابهم للقلاع جزى وقد رأيت في
زماننا ومن أعجب ما أتى فيها عن التتروقتهم الملك المظفر وكان كذلك أنفاهم الملك
المظفر قطز لما وصل من الديار المصرية بعساكر الاسلام وكانت الكسرة على التترو
منه في وادي كنعان كما ذكر وذلك في شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وستائة وكذلك
أشياء أخرى من ذلك كثيرة صحت الاحكام بها في هذه القصيدة مثل القول عن خليفة
بغداد وكذا الخليفة جعفر البيت والبيت الذي يليه بعده تحمى خلاقته وملك التترو
بغداد كما ذكر وكان ذلك في أول سنة سبع وخمسين وستائة وكان الاعتماد بما في هذه
القصيدة من كتاب الجفر عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام والله أعلم ان
يكون الشيخ الرئيس قال هذه القصيدة أو غيره وقد عرفت ان أذكر القصيدة ههنا سواء
كانت لابن سينا أو غيره وهي

(الكامل)

أخذ ربني من القران العاشر * وانقر بنفسك قبل نقر النافر
لا تغلغل لذة تلهو بها * فالوت أولى بالظلم الفاجر
واسكن بلادا بالجواز وقم بها * واصبر على جور الزمان الجائر
لا تركن الى البلاد فانها * سيحها حد الحام البائر
من قمية فطس الانوف كأنهم * سيل طمأر كالجراد النائر

خزر العيون تراهم في ذلة * كم قد أبادوا من ملك قاهر
 ما قصدهم إلا الدماء كلنا * ناراهم من كل ناه آسر
 وخراب ماشاد الوري حتى ترى * قفرا عمارتهم برغم العاصر
 أما خراسان تعود منابتا * للعشب ليس لأهلها من جابر
 وكذا خوارزم وبلخ بعدها * تفجى وليس بربعها من صافر
 والديلمان جبالها ودحاها * ورها استخر ب بعد أخذ زاور
 والري يملك فيه دم عصاة * من آل أحمد لا بسيف الكافر
 وتفرس فالك الدمامهم كما * فر الحجام من العقاب الكاسر
 فهو الخوارزمي يكسر جيشه * في نصف شهر من ربيع الآخر
 ويموت من كمد على ماله * من ملكه في بلخ بحر زاهر
 وتدل عترته وتبني ولده * لظهور نجم للذوابة زاهر
 ويكون في نصف القران ظهوره * لكن سعاده كلج النساء لزر
 وتعود أعداه عليه وبلتقى * ويعود من زمان بصفة خاسر
 ويكون آخر عمره في آمد * يسرى إليه وماله من سائر
 وتعود عظم جيوشه مرته * عنه إلى الحصم الألد الفاجر
 وديار بكر سوف يقتل بعضهم * بالسيف بين أصاغروا كابر
 وترى بأذربيج بدو خيامه * نصبت لجاجان عدو كانر
 تفجى عساكره وبقى جيشه * متمزقا في كل قفر واعر
 والويل ما تلقى النصارى منهم * بالذل بين أصاغروا كابر
 والويل ان حلوا ديار سعة * ما بين دجلتها وبين الجازر
 وبدو خون ديار بابل كلها * من شهر زور إلى بلاد السامر
 وخلط ترجع بعد هجرة منظر * قفرا تدا من باختلاف الحافر
 هذا وتغلق اربل من دونهم * تسعا وتفتح في النهار العاشر
 و بطون نينوة يؤخذ ما لها * ودوابها من معشر متجاور
 ولربما ظهرت عساكر موصل * تبغى الامان من الخون الغادر
 قفراهم نزل باشاطى دجلة * ومضوا إلى بلاد بغداد فقاتر
 وترى إلى التران نهبها واقعا * ودما يسيل وهتك ستر سائر
 ويكون يوم حريق زهرتها التي * تأت بهم مطر كبحر زاخر
 واحسر ناه على البلاد وأهلها * ماذا يكون وماله من ناصر
 ولربما ظهرت عليهم فتية * من آل صعصعة كرام عاشر
 يسقون من ماء الفرات خيولهم * من كل ظام نوق سهوة ناسر
 تاقاهم حلب بجيش لوسرى * في البحر أظلم بالجماج الماشر

واذا مضى حد القرآن رأيتهم * يردون جلق وهي ذات عساكر
 يفنيهم الملك المظفر مثل ما * فذبت تخود في الزمان الغابر
 ويديدهم نخل الامام محمد * بحسامه الماضي الخرار الباتر
 ولربما آتني الزمان عصابة * منهم فيهلكهم حسام الناصر
 والترك تفني الفرس لا يبقى لهم * أثر كذا حكم الملك القادر
 في أرض كنعان نطل جسورهم * مرعى الذئاب وكل نسر طائر
 وتحول عبادا اصليب عليهم * بالسيف ذات ميامن ومياسر
 نار يع بغداد لما تحو به من * حثت محلقه ورأس طائر
 وكذا الخليفة جعفر سيظل في * أرض وليس لها من خاطر
 وكذا العراق قصورها وربوعها * تلك النواحي والمشيده العاصر
 يفنيهم سيف القرآن فياها * من سفرة أودت بحال التاجر
 والروم تكسرهم وتكسر بعدهم * غاما وليس لكسرهما من جابر
 تحمي خلافة وينسى ذكوه * بسين البر به سمنع رب قادر
 قهرى الحصون الشاخات مهدة * لم يبق فيها ملجأ لمسافر
 وترى براها والبلاد تسدلت * بعد الانيس بكل وحش نافر
 وأشدني بعض التجار من أهل الجهم قصيدة لابن سينا في هذا المعنى على قافية الراء
 الساكنة وأؤها (الطويل)

اذا شرق المربح من أرض بابل * واقترن النحمان فالخذر الخذر
 ولا بد أن تجرى أمور مجيئة * ولا بد أن تأتي بلادكم التتر
 ولم يكن يحفظ الا بعض القصيدة على غير الصواب فحافظت اعنه (والشيخ الرئيس) من
 الكتب كما وجدناه غير ما هو مثبت فيما تقدم من كلام أبي عميد الجوزجاني كتاب الاواحق
 يذكر انه شرح الشفاء كتاب الشفاء جمع جميع العلوم الاربعة نيه وصنف طبيعياته
 والهيئاتها في عشرين يوما بممدان كتاب الحاصل والمحصل صنفة يبلده للفقير أبي
 بكر البرقي في أول عمره في قرىب من عشرين مجلدة ولا يوجد الا نسخة الاصل كتاب
 البر والاثم صنفة أيضا للفقير أبي بكر البرقي في الاخلاق مجلدتان ولا يوجد الا عنده كتاب
 الانصاف عشرون مجلدة شرح فيه جميع كتب ارسطوطاليس وأصفت فيه بين المشركين
 والمغربين ضاع في نهب السلطان مسعود كتاب المجموع ويعرف بالحكمة العروضية
 صنفة وله احدى وعشرون سنة لابي الحسن العروضي من غير الرياضيات كتاب القانون في
 الطب صنفة بعضه بيجرجان وبالري وتمه بهمدان وعول على أن يعمل له شرحا
 وتجارب كتاب الاوسط الجرجاني في المنطق صنفة بيجرجان لابي محمد الشيرازي كتاب
 المدا والمعادى النفس صنفة له أيضا بيجرجان ووجدت في أول هذا الكتاب انه صنفة
 للشيخ ابي أحمد محمد بن ابراهيم الفارسي كتاب الارصاد السكاية صنفةها أيضا بيجرجان لابي

محمد الشيرازي كتاب المعاد صنفه بالري للملك محمد الدولة كتاب اسان العرب في اللغة
 صنفه باصفهان ولم ينقله الى البياض ولم يوجد له نسخة ولا مثله ووقع الى بعض هذا الكتاب وهو
 غريب التصريف كتاب دأش ما به الخلائى بالفارسية صنفه لعلاء الدولة بن كاكويه
 باصفهان كتاب النجاة صنفه في طريق سابور خواست وهو في خدمة علاء الدولة كتاب
 الاشارات والتنبهات وهي آخر ما صنف في الحكمة واجوده وكان يضمن بها كتاب
 الهداية في الحكمة صنفه وهو محبوس بقلعة فردجان لاختيه علي يشتمل على الحكمة
 مختصرا كتاب القوايح صنفه بهذه القلعة أيضا ولا يوجد تاتا رسالة حتى بن يةظان صنفها
 بهذه القلعة أيضا ورضاعن العقل الفعال بكتاب الادوية القلبية صنفها بامهتان وكتبها
 الى الشريف السعيد أبي الحسين علي بن الحسين الحسيني مقالة في النبط بالفارسية مقالة
 في مخارج الحروف وبنفها باصفهان للبياتي رسالة الى أبي سهل المسيحي في الزاوية صنفها
 بيجران مقالة في القوى الطبيعية الى أبي سعد اليماني رسالة الطير مرموزة تصنف فيها
 بوجهه الى علم الحق كتاب الحدود مقالة في تعرض رسالة الطبيب في القوى الطبيعية
 كتاب عيون الحكمة يجمع العلوم الثلاثة مقالة في عكوس ذوات الجهة الخطب
 التوحيدية في الالهيات كتاب الموجز الكبير في المنطق وآما الموجز الصغير فهو منطبق
 النجاة القصيدة المزدوجة في المنطق صنفها للرئيس أبي الحسن سهل بن محمد السهلي
 بكر كاتنج مقالة في تحصيل السعادة وتعرف بالحجج الخمسة مقالة في القضاء والقدر صنفها
 في طريق اصفهان عند خلاصه وهريره الى اصفهان مقالة في الهنديا مقالة في الاشارة
 الى علم المنطق مقالة في تقاسم الحكمة والعلوم رسالة في السككبين مقالة في الاثنيابه
 كتاب تعاليق علقه عنه تلميذه أبو منصور بن زبلا مقالة في خواص خط الاستواء المباحثات
 بسؤال تلميذه أبي الحسين بهمنيار بن المرزبان وجوابه له عشر مسائل أجاب عنها الابي
 الرينجان البيروني جواب ست عشرة مسألة لابي الرينجان مقالة في هيبة الارض من
 السماء وكونها في الوسط كتاب الحكمة المشرقية لا يوجد تالفا مقالة في تعقب المواضع
 الحدانية المدخل الى صناعة الموسيقى وهو غير الموضع في النجاة مقالة في الاجرام السماوية
 كتاب التدارك لانواع خطا التدبير سبع مقالات ألفه لابي الحسن أحمد بن محمد السهلي
 مقالة في كيفية الرصد ومطابقتها مع العلم الطبيعي مقالة في الاخلاق رسالة الى الشيخ
 أبي الحسن سهل بن محمد السهلي في الكيمياء مقالة في آلة رصدية صنعها باصفهان عند رصده
 لعلاء الدولة مقالة في غرض قاطيع غورياس الرسالة الاضحوية في المعاد صنفها للامير أبي
 بكر محمد بن عبيد معتمد الشعراء في العروض صنفه ميلاده وله سبع عشرة سنة مقالة
 في حد الجسم الحكمة العرشية وهو كلام مرتفع في الالهيات عهدته عاهد الله به لنفسه
 مقالة في ان علم يز يد غير علم عمرو كتاب تدبير الجن والعمالك والعساكروا رزاقهم وخراج
 العمالك مناظرات جرت له في النفس مع أبي علي النيسابوري خطب وتحميدات وأجباغ
 جواب يتضمن الاعتذار فيما نسب اليه من الخطب مختصر أو قلدس أظنه المضموم الى

النجاة مقالة الارشاطي عشرون فصائد وأشعار في الزهد وغيره يصف فيها أحواله
رسائل بالفارسية والعربية ومخاطبات ومكاتبات وهزليات تعاليق مسائل خنثين في الطب
قوانين ومعالجات طبية مسائل عدة طبية عشرون مسألة سأله عنها بعض أهل العضر
مسائل ترجها بالثداكبر جواب مسائل كثيرة رسالة الى علماء بغداد يسألهم الانصاف
بينه وبين رجل همداني يدعى الحكمة رسالة الى سديق يسأله الانصاف بينه وبين
الهمداني الذي يدعى الحكمة جواب لعدة مسائل كلام له في تبين مائة الحروف شرح
كتاب النفس لارسطو وطاليس ويقال انه من الانصاف مقالة في النفس تعرف بالفصول
مقالة في ابطال أحكام النجوم كتاب الملح في النجوم فصول الهية في اثبات الاول فصول في
النفس وطبيعية رسالة الى أبي سعيد بن أبي الخير الصوفي في الزهد مقالة في انه لا يجوز
أن يكون شي واحد جوهر او عرضا مسائل خربت بينه وبين بعض الفضلاء في فنون العلوم
تعليقات استفادها أبو الفرج الطبيب الهمداني من مجلسه وجواباته له مقالة ذكرها في
تصانيفه انها في المسالك وبقاع الأرض مختصر في ان الزاوية التي من المحيط والمماس
لا كمية لها أجوبة لسؤالات سأله عنها أبو الحسن العامري وهي أربع عشرة مسألة
كتاب المو جز الصغرى في المنطق كتاب قيام الأرض في وسط السماء ألفه لابي الحسين
أحمد بن محمد السهلي كتاب مفاتيح الخزان في المنطق كلام في الجوهر والعرض كتاب
تأويل الرؤيا مقالة في الرد على مقالة الشيخ أبي الفرج بن الطبيب رسالة في العشق ألفها
لابي عبد الله الفقيه رسالة في القوى الانسانية وادراكها قول في تبين ما للحن وأسبابه
مقالة الى ابي عبد الله الحسين بن سهل بن محمد السهلي في أمر مشوب

الابلاقي

(الابلاقي) هو السيد أبو عبد الله محمد بن يوسف شرفي الدين شريف النسب فاضل في نفسه
خبير بصناعة الطب والعلوم الحكمية وهو من جملة تلامذة الشيخ الرئيس والآخذين عنه
وقد اختصر كتاب القانون وأجاد في تأليفه وللابلاقي من الكتب اختصار كتاب
القانون لابن سينا كتاب الاسباب والعلامات

أبو الريحان

(أبو الريحان البيروني) هو الاستاذ أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني منسوب الى بيرون
وهي مدينة في السند كان مشغولا بالعلوم الحكمية فاضلا في علم الهيئة والنجوم وله نظر جيد
في صناعة الطب وكان معاصرا للشيخ الرئيس وبينهما مباحثات ومراسلات وقد وجدت
للشيخ الرئيس أجوبة مسائل سأله عنها أبو الريحان البيروني وهي تحتوي على أمور مفيدة
في الحكمة وأقام أبو الريحان البيروني بخوارزم (ولابي الريحان البيروني) من الكتب
كتاب الجماهر في الجواهر يتضمن الكلام في الجواهر وأنواعها وما يتعلق بهذا المعنى ألفه
للكبير المعظم شهاب الدولة أبي الفتح مودود بن مسعود بن محمود كتاب الآثار الباقية عن القرون
الخالية كتاب الصيدلة في الطب استقصى فيه معرفة ما هيئات الادوية ومعرفة أسمائها
واختلاف آراء المتقدمين وما تكلم كل واحد من الأطباء وغيرهم فيه وقدرته على حروف
المجم كتاب مقالة الهيئة كتاب تسطيح الكرة كتاب العمل بالاصطرلاب كتاب

القانون المسعودي ألفه مسعود بن محمود بن سبكتكين وحذفه حمدو بطليموس كتاب
التفهيم في صناعة التنجيم مقالة في ثلاثي غوارض الزلزلة في كتاب دلائل القبلة رسالة في
تهذيب الاقوال مقالة في استعمال الاصططراب الكرى كتاب الاطلاق كتاب الرزج
المسعودي ألفه للسلطان مسعود بن محمود ملك غزنة اختصار كتاب بطليموس القلودي
وتوفي في عشر الثلاثين والاربع مائة

ابن مندويه

(ابن مندويه الاصفهاني) هو ابو علي احمد بن عبد الرحمن بن مندويه من اطباء المذكورين في
بلاد الهيم وخدم هناك جماعة من ملوكها ورؤسائها وكانت له أعمال مشهورة مشكورة
في صناعة الطب وكان من البيوتات الاجلاء باصفهان وكان ابو عبد الرحمن بن مندويه
فاضلا في علم الادب وافر الدين وله أشعار حسنة من ذلك قال (الطويل)

ويحزن أموالا رجال أشجته * وتشتغل بما خلفه من تدهل
لعمرك ما الدنيا بشئ ولا المنى * بنسى ولا الانسان الامعال
(وقال أيضا) (الوافر)

ويسمى المرء ذا أجل قريب * وفي الدنيا له أمل طويل
ويجمل بالرحيل وليس يدري * الى ماذا يقربه الرحيل

(ولابي علي) بن مندويه الاصفهاني من الكتب رسائل عدة من ذلك اريد عن رسالة مشهورة
الى جماعة من اصحابه في الطب وهي رسالة الى احمد بن سعد في تدبير الجسد رسالة الى
عماد بن عباس في تدبير الجسد رسالة الى أبي الفضل العارض في تدبير الجسد رسالة الى أبي
القاسم احمد بن علي بن بحر في تدبير المسافر رسالة الى حمزة بن الحسن في تركيب طبقات
العين رسالة الى أبي الحسين الوارد في علاج انتشار العين رسالة الى عباد بن عباس في
وصف انضمام الطعام رسالة الى احمد بن سعد في وصف المعدة واقتصد لعلاجها رسالة الى
مستنق في تدبير جسده وعلاج دائه رسالة الى أبي جعفر احمد بن محمد بن الحسن في القولنج
رسالة اخرى اليه في تدبير اصحاب القولنج وتدبير صاحب القولنج في أيام صحته في تدافع
عنه بعون الله تعالى رسالة الى أبي محمد بن أبي جعفر في تدبير ضعف الكلى بان يستبشع الحقة
رسالة الى أبي الفضل في علاج المثانة رسالة الى الاستاذ الرئيس في علاج شقاق البواسير
رسالة في اسباب الباه رسالة في الامانة عن السبب الذي يولد في الاذن القرقرة عند اتقاد
النار في خشب الثين رسالة الى الوثام في علاج وجع الركبة رسالة الى أبي الحسن بن دليل
في علاج الحكمة العارضة للمشيخة رسالة في فعل الاشربة في الجسد رسالة في وصف
سكر الشراب ومنافعه ومضاره رسالة الى حمزة بن الحسن في ان الماء لا يغذو رسالة في
نعت النبيذ ووصف أفعاله ومنافعه ومضاره رسالة الى ابنه في علاج بثور خرجت بجسده
بماء الجبن وهو مخبر رسالة في منافع الققاع ومضاره رسالة الى أبي الحسن احمد بن سعيد
في الخنديقون والققاع وجوابه اليه رسالة الى بعض اخوانه في التمر الهندي رسالة الى
بعض اخوانه في الكافور رسالة الى حمزة بن الحسن في النفس والروح على رأي اليونانيين

رسالة أخرى الى حمزة بن الحسن في الاعتذار عن اعتلال الأطباء رسالة في الرد على كتاب
 نقض الطب المنسوب الى الجاحظ رسالة الى حمزة بن الحسن في الرد على من أنكروا حاجة
 الطبيب الى علم اللغة رسالة الى المتهلدين علاج المرضى ببيمارستان أصفهان رسالة الى
 أبي الحسن بن سعيد في البحث عما ورد من أبي حكيم اسحق بن يوحنا الطبيب الاهوازي في
 شأن عاتق رسالة الى يوسف بن يزيد المتطبيب في انكاره دخول لعاب بزركتان في أدوية
 الحفنة رسالة الى أبي محمد عبد الله بن اسحق الطبيب ينكر عليه ضمير وامن العلاج رسالة
 أخرى الى أبي محمد المتطبيب في علة الامير المتوفى شيرزير بن ركن الدولة رسالة أخرى الى
 أبي محمد المدني في شأن التكميد بالخاور من رسالة أخرى لابن مسلم محمد بن بحر عن لسان أبي
 محمد الطبيب المدني رسالة في علة الاهزل أحد بن اسحق البرجي وذكر الغلط الجارى من
 يوسف بن اسطفن المتطبيب رسالة في أوجاع الأطفال كاش كتاب المدخل الى الطب
 كتاب الجامع المختصر من علم الطب وهو عشر مقالات كتاب المغيب في الطب كتاب في
 الشرب كتاب الاطعمة والاشربة كتاب نهاية الاختصار في الطب كتاب الكافي في الطب
 ويعرف أيضا بكتاب القانون للصغير

ابن أبي صادق

(ابن أبي صادق) ذو أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن أبي صادق النسابوري
 طبيب فاضل بارع في العلوم الحكيمية كثير الدراية للصناعة الطبية له حرص بالغ في التطلع
 على كتب جالينوس وما أودعه فيه من غوامض صناعة الطب ولسرارها شلبيد
 الفحص عن أصولها وفروعها وكان فصيحاً بليغ الكلام وما فسر من كتب جالينوس
 فهو في غاية الجودة والاتقان كما وجدنا تفسيره كتاب منافع الأعضاء لجالينوس فإنه أجهد
 نفسه فيه وأجاد في تلخيص معانيه وهو أيضاً يقول في أوله وأما نحن فقد حررنا معاني هذا
 الكتاب شرحاً للعويص وحدثنا للزائد ونظمنا للمتشتت وازدنا منه مما وجدته من الزيادات
 في مصنفات جالينوس ومصنفات غيره من المحصلين في هذا الباب ورتبنا بكل مقالة
 تعليماً تعليمياً والحقنا بالآخر كل منهما ما يتبين به من تشریح عضو عضو يتضمن منافع
 تلك المقالة ليسهل على من أراد تشریح أى عضو كان أو منافع أى جزء من أجزائه وجدنا
 وكان فراغ من هذا الكتاب في سنة تسع وخمسين وأربعمائة (وحدثني) بعض الأطباء
 أن ابن أبي صادق كان قد اجتمع بالشيخ الرئيس ابن سينا وقرأ عليه وكان من جملة تلامذته
 والآخذين عنه وهذا الأستبعدة بل هو أقرب الى الحق فان ابن أبي صادق لحق زمان ابن
 سينا وكان في بلاد الجهم وبهجة ابن سينا كانت عظيمة وكذلك غزارة علمه وكثرة تلامذته وكان
 أكبر من ابن أبي صادق قدراً وسموا (ولابن أبي صادق) من الكتب شرح كتاب المسائل
 في الطب لحنين بن اسحق اختصار شرحه الكبير لكتاب المسائل لحنين شرح كتاب
 الفصول لابن قراط ووجد خطه على هذا الشرح بتأريخ سنة ستين وأربعمائة على قراءة من
 قرأه عليه شرح كتاب مقدمة المعرفة لابن قراط شرح كتاب منافع الأعضاء لجالينوس
 ووجدت الاصل من هذا الكتاب بتأريخ الفراغ منه في سنة تسع وخمسين وأربعمائة

موقعا عليه بخط ابن أبي سادق ما هذا مثاله بلغت المقابلة وصح ان شاء الله تعالى وبه الثقة
 وكتب أبو القاسم بخطه حل شكوك الرازي على كتب جالينوس كتاب التاريخ
 (طاهر بن ابراهيم السجزي) هو الشيخ أبو الحسين طاهر بن ابراهيم بن محمد بن طاهر السجزي
 كان طبيبا فاضلا عالما بصناعة الطب دميها فيه اخبارا بامعاليها وله من الكتب كتاب
 ايضاح منهاج محجة العلاج آلفه للقاضي ابن الفضل محمد بن حويد كتاب في شرح البول
 والنبض تقسم كتاب الفصول لا يقرأط
 (ابن خطيب الري) هو الامام نضر الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسين الرازي أفضل
 المتأخرين وسيد الحكماء المحدثين قد شاعت سيادته وانتشرت في الآفاق منصفاته وتلاميذه
 وكان اذا ركب يمشي حوله ثلثمائة تلميذة هاهنا وغيرهم وكان خوارزمشاه بأبي اليه وكان ابن
 الخطيب شديد الحرص جدا في سائر العلوم الشرعية والحكومية حيدا انظر حاد الذين
 حسن العبارة كثير البراعة قوى النظر في صناعة الطب ومباحثها عارفا بالادب وله شعر
 بالقارسي والعربي وكان عبد الملك بن زبير القاسم كبير اللبنة وكان في سوتة فخامة وكان
 يخطب بينده الري وفي غيرها من البلاد ويتكلم على المنبر بانواع من الحكمة وكان الناس
 يتصدونه من البلاد ويهاجرون اليه من كل ناحية على اختلاف مطالبهم في العلوم وتفتنهم
 فيما يشتغلون به فكان كل منهم يجد عنده النهاية القسوى فيما يرويه منه وكان الامام نضر
 الدين قد قرأ الحكمة على محمد بن الحسين الجلي بمراعة وكان يحد الذين هذا من الافاضل العظاما
 في زمانه وله تصانيف جليلة وحكي لنا القاضي شمس الدين الخوني عن الشيخ نضر الدين انه
 قال والله اني أتأسف في الفوات عن الاشتغال بالعلم في وقت الاكل فان الوقت والزمان عزيز
 وحدثني محي الدين قاضي مرند قال لما كان الشيخ نضر الدين بمرند أقام بالمدرسة التي كان أبي
 مدرستها وكان يشتغل عنده بالفقهاء ثم اشتهر بعد ذلك بنفسه بالعلوم الحكمية وتميز
 حتى لم يوجد في زمانه أحد يضاهيه واجتمعت به أيضا بهمدان وهرارة واشتهرت عليه
 قال وكان مجلسه جلالة عظيمة وكان يتعاطم حتى على الملوكة وكان اذا جلس للتدريس يكون
 قريبا منه جماعة من تلاميذه الكبار مثل زين الدين الكشي واقطب المصري وشهاب
 الدين النيبابوري ثم يليهم بقية التلاميذ وسائر الخلق على قدر مراتبهم فكان من يتكلم في
 شيء من العلوم يباحثونه أو لئلا التسلام يذالك فان جرى بحث مشكل أو معنى غريب
 شاركهم الشيخ فيما هم فيه وتكلم في ذلك المعنى بما يفوق الوصف (وحدثني) شمس
 الدين محمد الوزار الموصل قال كنت بهمدان في سنة وستمائة وقد فصلها الشيخ
 نضر الدين بن الخطيب من بلد باميان وهو في ابهة عظيمة وحشم كثير فلما ورد اليها اتفاه
 السلطان بها وهو حسين خرمين وأكرمه اكراما كثيرا ونصب له بعد ذلك منبرا وسجادة في
 صدر الايوان من الجامع بها يجلس في ذلك الموضع ويكون له يوم مشهود يراه فيه سائر الناس
 ويسمعون كلامه وكنت في ذلك اليوم حاضرا مع جملة الناس والى جانبي شرف الدين بن
 عنين الشاعر رحمه الله وذلك المجلس حصل جدا بكثرة الناس والشيخ نضر الدين في صدر

طاهر بن ابراهيم

ابن خطيب الري

ياض بالاصل

الايوان وعن جانبه يمنة ويسرة صفان من محالبيك الترك متكئين على السبوق وجاء اليه
السلطان حسين بن خرمين صاحب هراة فلم وأمره الشيخ بالجلوس قريبا منه وجاء اليه
أيضا السلطان محمود بن أخت شهاب الدين الغوري صاحب فيروزكوه فلم وأشار اليه
الشيخ أيضا بالجلوس في موضع آخر قريبا منه من الناحية الأخرى وتكلم الشيخ في النفس
بكلام عظيم وفصاحة بليغة قال وبينما نحن عنده في ذلك الوقت واذا بجماعة في دائر الجامع
وزراء هامة يكرادان يقتنمها وهي تطير في جوانبه الى ان أعيت فدخلت الايوان الذي
فيه الشيخ ومررت طائفة بين الصفيين الى ان رمت بنفسها عنده ونجحت فذكر لي شرف الدين
ابن عنين انه عمل شعرا على البديهة ثم نهض لوقته واستأذنه في ان يورد شيئا قد قاله في المعنى فاصره
الشيخ بذلك فقال

(الكامل)

جاءت سليمان الزمان بشجوها * والموت يلعب من جناحي خاطف

من بدأ الورقاء ان محلكم * حرم وانك ملحا للخائف

فطرب لها الشيخ فخر الدين واستدناه وأجلسه قريبا منه وبعث اليه بعد ما قام من مجلسه
خلعة كاملة ودنانير كثيرة وبقى دائما محسنا اليه قال لي شمس الدين الوزارم ينشد قد ابي
لان خطيب الري سوى هذين البيتين وانما بعد ذلك زاد فيها أبياتا آخر هذا قوله وقد وجدت
الآبيات المضافة في ديوانه على هذا المثال

(الكامل)

يا ابن الكرام المطعمين اذا استوى * في كل محضه وثلج خاشف

العاصمين اذا انقوس تطايرت * بين الصوارم والوشج الراصف

من بدأ الورقاء ان محلكم * حرم وانك ملحا للخائف

وفدت اليك وقد تداني حقهها * فحمرتها ببقائها المستأنف

ولو انما تحي جمال لانتنت * من راحتيك بنائل متضاعف

جاءت سليمان الزمان بشجوها * والموت يلعب من جناحي خاطف

فكرم لواء القوت حتى ظله * بازائه يحدرى بقلب راجف

أقول ومما حكاه شرف الدين بن عنين انه حصل من جهة فخر الدين بن خطيب الري وبجاءه
في بلاد الحج نحو ثلاثين ألف دينار ومن شعره فيه قوله وسيرها اليه من نيسابور الى هراة

(الكامل)

ريح الشمال عاذا ان تحمل * خدي الى الصدر الامام الافضل

وقفي بواديه المقدس وانظري * نور الهدى متألقا لا يأتلي

من دوحه نخرية عمرية * طابت معار من مجدها المتأئل

مكية الانساب زالك أصلها * وفروعها ذوق السماء الاعزل

واستطري جدوي يديه فظالمنا * خلف الحيا في كل عام محجل

نعم سبحانه تعود كما بدت * لا يعرف الوسمي منها والولي

بحر تصدرا للعلوم ومن رأى * بحرا تصدرا قبله في محفل

وشهر في الله يحب للتبقي * والدين سر بال العقاف المسبلي
 ماتت به بدع تمادى عمرها * دهرها وكاد ظلامها لا ينجي
 فعلايه الاسلام ارفع هضبة * ورساواه في الخفيض الاسفل
 غلط امر وياي على قاسه * ههيات قصر عن مداه ابوعلى
 لو ان رسطا ليس يسمع لفظه * من لفظه اعترته هزة انكل
 ويحار بظلموس لولاه من * برهانه في كل شكل مشكل
 فلوانهم جمعوا لديه تبهنوا * ان الفضيلة لم تكن لا اول
 وبه بيت الحلم معتصما اذا * هزت رياح الطيش ركني يذبل
 يعفون عن الذنب العظيم تكرا * ويجود مسؤلا وان لم يسأل
 أرضى الاله به فضله ودفاعه * عن دينه وأقر عين المرسل
 بأيهما المولى الذي درجانه * ترغوا في تلك الثوابت من عدل
 تمامه الا وقدرك فوقه * فبجسدك السامى بينى ماتلى
 لم حتى أراد الله رفعة منصب * أنضى اليك فزال أشرف منزل
 لازال ريعك لا وفود محطة * أباد وجودك كهف كل مؤمل

وحدثني نجم الدين يوسف بن شرف الدين علي بن محمد الاسفزازي قال كان الشيخ الامام
 شياخ الدين عمر والد الامام نجر الدين من الري وتفقهما واشتغل بعلم الخلاف والاصول حتى
 تميزا كثيرا وصار قليل المثل وكان يدرس بالري ويخطب في اوقات معلومة هناك ويجتمع
 عنده خلق كثير لحن ما يورده وبلاغته حتى اشتهر بذلك بين الخاص والعام في تلك النواحي
 وله تصانيف عدة توجذ في الاصول وفي الوعظ وغير ذلك وخلف ولدين أحدهما الامام
 نجر الدين والآخر وهو الاكبر سنا كان يلقب بالركن وكان هذا الركن قد شدا شيئا من
 الخلاف والفقه والاصول الا انه كان أدهج كثير الاختلال فكان أبدأ الايزال يسير خلف
 أخيه نجر الدين ويتوجه اليه في أي بلد قصدته ويشنع عليه ويسفه المشتغلين بكتبه
 والمناظرين في أقواله ويقول ألت أكبر منه واعلم منه وأكثر معرفة بالخلاف والاصول
 لما للناس يقولون نجر الدين نجر الدين ولا اسمهم يقولون ركن الدين وكان رجلا صنف
 بزعمه شيئا ويقول هذا خير من كلام نجر الدين ويثلمه والجماعة يحبون منه وكثير منهم
 يصقونه ويهزؤون به وكان الامام نجر الدين كلما بلغه شئ من ذلك سعب عليه ولم يؤثر أن
 أخاه بتلك الحالة ولا أحد يسمع قوله وكان دائم الاحسان اليه وربما سأله المقام في الري
 أرفق غيره وهو فضله ويصله بكل ما يقدر عليه فكان كلما سأله ذلك يزيد في فعله ولا يتقبل
 عن حاله ولم يزل كذلك لا يتقطع عنه ولا يكت بما هو فيه الى ان اجتمع نجر الدين بالسلطان
 خوارزمشاه وانتهى اليه حال أخيه وما يقاسى منه والتمس منه ان يتركه في بعض المواضع
 ويوصى عليه انه لا يمكن من الخروج والانتقال عن ذلك الموضع وان يكون له ما يقوم
 بكفايته وكل ما يحتاج اليه في فعله السلطان في بعض القلاع التي له وأطلق له اقطاعا يقوم

له في كل سنة بما يبلغه ألف دينار ولم يزل مقبلا هنالك حتى قضى الله فيه أمره قال وكان
 الامام نضر الدين علامة وقته في كل العلوم وكان الخلق يأتون اليه من كل ناحية ويخطب
 أيضا بالري وكان له مجلس عظيم للتدريس فاذا تكلم به القائلين وكان عبد البدن باعتدال
 عظيم الصدر والراس كثر اللحية ومات وهو في سن الكهولة أشمط شعر اللحية وكان كثيرا
 ما يذكر الموت ويؤثره ويأبى الله الرحمة ويقول اني حصلت من العلوم ما يمكن تحصيله
 بحسب الطائفة البشرية وما بقيت أثر الالتقاء بالله تعالى والنظر الى وجهه الكريم قال
 وخلف نضر الدين ابنين الا كبر منهما ما يلقب بضياء الدين وله اشتغال ونظر في العلوم والآخر
 وهو الصغير لقمه شمس الدين وله فطرة فائقة وذكاء خارق وكان كثيرا ما يصفه الامام نضر
 الدين بالذكاء ويقول ان عاش ابني هذا فانه يكون اعلم مني وكانت الحياطة تبيين فيه من
 الصغر وما توفي الامام نضر الدين بقيت اولاده صغيرين في هراة ولقب ولده الصغير بعد ذلك
 نضر الدين بلقب آية وكان الوزير علاء الملك العلوي متقلدا الوزارة للسلطان خوارزمشاه
 وكان علاء الملك فاضلا متقنا للعلوم الادب ويشعر بالعربية والفارسية وكان قد تزوج بابنة
 الشيخ نضر الدين ولما جرى ان جنكزخان ملك التتره رخص خوارزمشاه وكسره وقتل أكثر
 عسكره وقتل خوارزمشاه توجه علاء الملك قاصدا الى جنكزخان ومعتصما به فلما وصل
 اليه اكرمه وجعله عنده من جملة خواصه وعند ما استولى التتر على بلاد النجم وخربوا
 قلاعها ومدنها وكانوا يقتلون في كل مدينة جميع من بها ولم يبقوا على احد تقدم علاء الملك
 الى جنكزخان وقد توجهت فرقة من عساكره الى مدينة هراة ليجزبواها ويقتلوا من بها
 فسأله ان يعطيه امانا لاولاد الشيخ نضر الدين بن خطيب الري وان يجيشوا بهم مكرمين اليه
 فوهب له ذلك واعطاهم امانا وما ذهب اصحابه الى هراة وشارفوا أخذها نادوا فيها بان
 لاولاد نضر الدين بن الخطيب الامان فليعزلوا ناحية في مكان ويكون هذا الامان معهم
 وكان في هراة دار الشيخ نضر الدين هي دار السلطنة كان خوارزمشاه قد اعطاها له وهي
 من اعظم دار تكون واكبرها وابهاها واكثرها زخرفة واحتفالا فلما بلغ اولاد نضر الدين
 ذلك أقاموا بها امانا ونزلوا والحق بهم خلق كثير من أهلهم واقربائهم واعيان الدولة
 وكبراء البلد وجماعة كثير من من الفقهاء وغنبرهم فلما ان يكونوا في امان لانصاهم باولاد
 نضر الدين وليكونهم خصيمين بهم وفي دارهم وكانوا خلقا عظيميا فلما دخل التتر الى البلد
 وقتلوا من وجدوه بها وانتهوا الى الدار نادوا باولاد نضر الدين ان يروههم فلما شاهدوهم
 أخذوهم عندهم وهم ضياء الدين وشمس الدين واختمهم ثم شرعوا يسأرون من كان في الدار
 فقتلواهم عن آخرهم بالسيف وتوجهوا باولاد الشيخ نضر الدين من هراة الى سمرقند لان
 ملك التتر جنكزخان كان في ذلك الوقت بهما وعنده علاء الملك قال ولست أعلم ما تم لهم
 بعد ذلك (أقول) وكان اكثر مقام الشيخ نضر الدين بالري وتوجه أيضا الى بلدة خوارزم
 ومريض بها وتوفي في عقابيه ببلدة هراة وأمل في شدة مرضه وصية على تلميذه ابراهيم بن أبي
 بكر بن علي الائمة اني وذلك في يوم الاحد الحادي والعشرين من شهر المحرم سنة ست

وحتمائة ولعنتم من ضمه الى ان توفي يوم العيد غرة شوال من السنة المذكورة واتمقل الى
 جوار رحمة الله تعالى (وهذه نسخة الوصية) بسم الله الرحمن الرحيم يقول العبد الراجي
 رحمة ربه الواثق بكرمه مولا محمد بن عمر بن الحسين الرازي وهو في آخر عهده بالدنيا ولول
 عهده بالآخرة هو الوقت الذي يدين فيه بكل فاس ويتوجه الى مولا كل آبق اني أحمد الله
 تعالى بالحمد الذي ذكرها أعظم ملائكته في اشرف أوقات معارجهم وذوق بها أعظم
 انبساطه في أكل أوقات مشاهدتهم بل أقول كل ذلك من نتائج الحدوث والامكان فأحمد
 بالحمد التي تسخنها الوهيتة وبسبب وجه الكمال الموهبة عرفتها أول ما عرفها لانه لا مناسبة
 للتراب مع جلال رب الارباب واصلى على الملائكة المقربين والانباء المرسلين وجميع عباد
 الله الصالحين ثم أقول بعد ذلك اعلموا اخواني في الدين وأخذاني في طاب اليقين ان الناس
 يقولون الانسان اذا مات انقطع نعمة عن الخلق وهذا العام مخصوص من وجهين الاول
 انه ان بقي منه عمل صالح سار ذلك سببا للدعاء والدعاء له أنز عند الله والثاني ما يتعلق بصالح
 الاطفال والاولاد والعورات واداء المنظام والجنائيات أما الاول فاعلموا اني كنت رجلا
 محبا للعلم فكنت أكتب في كل شئ شيئا لا اقف على تكية وكيفية سواء كان حقا أو باطلا
 أو غثا أو سمينا الان الذي نظرت في الكتب المعتمدة لي ان هذا العالم المحسوس تحت تدبير
 مدر منزه عن مماثلة المحبذات والاعراض وموصوف بكل القدرة والعلم والرحمة واتقد
 اخبرت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية لما رأيت فيها فائدة تساوي الفائدة التي
 وجدت في القرآن العظيم لانه يسعى في تسليم العظمة والجلال بالسكينة لله تعالى ويمنع
 عن التعمق في ايراد المغاربات والمناقض وما ذلك الا العلم بان العقول البشرية تتلاشى
 وتضعف في تلك المضائق الحقة والمناهج الخفية فلهذا أقول كتابت بالدلائل الظاهرة
 من وجوب وجوده ووحدته وبرائه عن الشركاء في القدم والازلية والتدبير والفعالية
 فذلك هو الذي أقول به وألتي الله تعالى به وأما ما انتهى الامر فيه الى الدقة والغموض فكل
 ما ورد في القرآن والاخبار الصحيحة المتفق عليها بين الائمة المتبعين للبعنى الواحد فهو كما هو
 والذي لم يكن كذلك أقول يا اله العالمين اني أرى الخلق مطبقين على انك أكرم الاكرمين
 وأرحم الراحمين فلك ما صر به قلبي أو خطر بيالي فاستشهد عليك وأقول ان علمت مني أردت
 به تختم بق باطن أو ابطال حق فافعل بي ما أنا أهله وان علمت مني اني ماسعيت الا في تقرير
 ما اعتقدت انه هو الحق ونصرت انه الصدق فلتسكن رحمتك مع قصدي لامع حاصلي
 فذلك جهد المقل وأنت أكرم من ان تضالتي الضعيف الواقع في الزلة فاعتني وارحمني واستر
 زاتي وانح حوبتي يا من لا يزيد ملكه عرفان العارفين ولا ينقص بخط المجرمين وأقول ديني
 متابعتي محمد المرسلين وكتابي هو القرآن العظيم وتعويلي في طلب الدين عليهما اللهم
 يا سامع الاسوات وباجيب الدعوات ويا مقبل العثرات ويا راحم العبريات ويا قيام المحدثات
 والمعكات انا كنت حسن الظن بك عظيم الرجاء في رحمتك وأنت قلت أنا عند ظن عبدتي بي
 وأنت قلت أمن يجيب المضطر اذا دعاه وأنت قلت واذا سألك عبدتي عنى فاني قريب فهب

اني ماجئت بشئ فانتم الغني الكريم وانا المحتاج الشيخ واعلم انه ليس لي احد سواك ولا
أخذ محسنا سواك وانا مترف بالزلة والقصور والغيب والفتور فلا تخيب رجائي ولا ترد
دعائي واجعلني آمنا من عند بل قبل الموت وعند الموت وبعد الموت وسهل علي سكرات
الموت وخفف عني نزول الموت ولا تضيق علي بسبب الآلام والاستقام فانت أرحم الراحمين
(وأما) الكتب العلمية التي صنفتها واستكثرت من إيراد السؤالات على المتقدمين فيها
فمن نظر في شيء منها فان طابت له تلك السؤالات فليذكر في صالح دعائه على سبيل التفضل
والانعام والافلح يذف القول السني فاني ما أردت الا تكثير البحث وتشجيع الخاطر
والاعتماد في الكل على الله تعالى (وأما) المهم الثاني وهو اصلاح أمر الاطفال والعورات
فالا اعتماد فيه على الله تعالى ثم على نائب الله محمد اللهم اجعله قرين محمد الا كثر في الدين والعلو
الا ان السلطان الاعظم لا يمكنه ان يشتغل باصلاح مهمات الاطفال فربايت الأولى ان أفوض
بوصاية أولادي الى فلان وأمرته بتقوى الله تعالى فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
وسرد الوصية الى آخرها ثم قال وأوصيه ثم أوصيه ثم أوصيه بان يبالغ في تربية ولدي أبي بكر فان
آثار المذكاء والفطنة تظهر عليه واهل الله تعالى يوصله الى خير وأمرته وأمرت بكل تلاذقي
وكل من لي عليه حتى اني اذا مت يما العون في اخفاء موق ولا يخبرون أحدا به ويكفونني
ويصدقوني على شرط الشرع ويحملوني الى الجبل المصاب تقر به من داخان ويدفونني هناك
واذا وضعوني في المدقرا وأعلى ما قدر واعلمه من الهيات القرآن ثم يثرون التراب علي
وبعد الاتمام يقولون يا كريم جاءك القبر المحتاج فاحسن اليه وهذا منتهى وصيتي في هذا
الباب والله تعالى الفعال بما يشاء وهو على ما يشاء قدير وبالاحسان جدير ومن شاعر فقير
الدين بن الخطيب أنشدني بديع الدين البندهي مما سمعته من الشيخ فخر الدين بن خطيب
الري لنفسه من ذلك قال

(الطويل)

نهاية تقدم العقول عقبال * وأكثرت في العالمين ضلال
وأرواحنا في عقله من جدمنا * وخاسل دنيا أنا أذى وويل
ولم نتمقد من بحثنا طول عمرنا * سوى أن جمعنا فيه قبل وقالوا
وكم قدر أناس من رجال ودولة * فيما دوا جميعا مسرعين وزالوا
وكم من جبال قد علت شرفاتها * رجال فيزوا الجبال جبال

(الطويل)

فلوقعت نفسي بيسور بلغة * لما سبقت في المكرمات رجالها
ولو كانت الدنيا مناسبة لها * لما استحققت نقصانها وكالها
ولأرمتي الدنيا بعين كرامة * ولا أتوقى سوءها واختلالها
وذالك لاني عارف بنفسها * ومستيقن ترحالها وانحلالها
أزوم أمورا بصغر الدهر عندها * وتستهظم الافلاك طرأوا ليا

(البيسط)

ارواحنا

أرواحنا ليس تبرى أين مذهبها * وفي التراب تواري هذه الجثت
 تكون يرى وفناد جاء ببعه * الله أعلم ما في خلقه عبث
 نظر إلى قوله عز وجل أنحنبتنم أنما خلقناكم عبثا وانكم اليها ترجعون وأنشد في بعض
 الفقهاء الشيخ نضر الدين بن الخطيب في محذومه عدلاء الدين علي خوارزم شاه حين كسر
 الغوري قال (الكامل)

الدين محدود الرواق موطد * والكفر محلول النطاق مبتد
 بعد عدلاء الدين والملك الذي * أدنى خصائصه العلي والبودد
 شمس يثق جبينه حجب السبا * والميل قارى الدجسة أسود
 هو في الجحافل أن أثر عبارها * أسدوا لكن في المحافل سيد
 فإذا تم تدرى للمهاج فانه * في ضمن راحته الخضم الزيد
 وإذا تعذق لا الكفاح رأيت به * في طي لآمنه الهزبر المبيد
 بالجهنم أدرك ما أراد من العلي * لا يدرك العلياء من لا يجهد
 أبقت مساهي أنس بن محمد * سفا تخبرها النبي محمد
 أعدت زعماء علي عزيرة * والكفر لا يصحى فلبت أعدد
 أجرى سوابقه على عاداتها * خيل جباد وهو منها أجود
 ملك البلاد يجسده ويجسده * فاطمة العتقان فهو مورد
 من نسل ساوير ودارى تجره * صيد الملوك وذلك عندى أسيد
 خوارزم شاه جهنم عشت فلا يرى * لك في الزمان على الجباد مفند
 أفنيت أعداء الاله يسفل السماضى شبا على الغداة مهذا
 أمر وزقو ملك الزمان بأمره * لاشئ مثل علاك أنت الاوحد
 أشبهت ضحالة البلاد بسطوة * ترجى وتخشى جرنق توو وهد

أقول والشيخ نضر الدين أيضا شعرا كثيرة بالفارسي ودوبيت (ولفقر الدين) بن الخطيب
 من الكتب كتاب التفسير الكبير المسمى مقابح الغيب اثنتا عشرة مجلدة بخطه الدقيق سوى
 الفاتحة فانه أورد لها كتاب تفسير الفاتحة مجلدة تفسير سورة البقرة على الوجه العقلي لا العقلي
 مجلدة شرح وجيزا الغزالي لم يتم حصل منه العبادات والنكاح في ثلاث مجلدات كتاب الطريقة
 العلانية في الخلاف أربع مجلدات كتاب لوا مع العيانات في شرح أسماء الله تعالى والمصفات
 كتاب المحصول في علم أصول الفقه كتاب في إبطال القياس شرح كتاب الفصل للزمخشري
 في النحو لم يتم شرح سقط الزند لم يتم شرح نهج البلاغة لم يتم كتاب فضائل الصحابة كتاب
 مناقب الشافعي كتاب نهاية العقول في دراية الأصول مجلدان كتاب المحصول مجلد كتاب
 المطالب العالية ثلاث مجلدات لم يتم وهو آخر ما ألف كتاب الاربعين في أصول الدين كتاب
 المعالم وهو آخره مصنفته من الصغار كتاب تأسيس التفسير مجلد ألفه للسلطان الملك
 المعادل أبي بكر بن أيوب فبعث له عنه ألف دينار كتاب القضاء والقدر رسالة الحدوث

كتاب تجمير الفلاسفة بالفارسية كتاب البراهين المهيمنة بالفارسية كان اللطائف الغياثية
 كتاب شفاء العيون والخلاف كتاب الخلق والبعث كتاب الحسين في أصول الدين كتاب
 عمدة النظر وزينة الأفكار كتاب الاخلاق كتاب الرسالة الصاحبية كتاب الرسالة
 المحمدية كتاب عصمة الانبياء كتاب الملخص كتاب المباحث المشرقية كتاب الانارات
 في شرح الاشارات كتاب لبياب الاشارات شرح كتاب عيون الحكمة الرسالة الكيالية
 في الحقائق الالهية ألفها بالفارسية الكمال الدين محمد بن ميكايل ووجدت شحنا الامام
 العالم تاج الدين محمد الارموي قد نقها الى العربي في سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمشق
 رسالة الجوهر الفرد كتاب الرعاية كتاب في الرمل كتاب مصادر اقليدس كتاب في
 الهندسة كتاب نفثة المصدر كتاب في ذم الدنيا كتاب الاختيارات العلائية كتاب في
 الاختيارات العجمية كتاب احكام الاحكام كتاب الموسوم في الصرا المکتوم كتاب
 الرياض الموقفة رسالة في النفس رسالة في النبوات كتاب الملل والنحل منتخب كتاب
 دنكوشا كتاب مباحث الوجود كتاب نهاية اليجاز في دراية اليجاز كتاب مباحث
 الجدل كتاب مباحث الحدود كتاب الآيات البيئات رسالة في التنبية على بعض الاسرار
 المودعة في بعض سور القرآن العظيم كتاب الجامع الكبير لم يتم ويعرف أيضا بكتاب
 الطب الكبير كتاب في النض مجد شرح كليات القانون لم يتم وألفه للحكيم ثقة الدين
 عبد الرحمن بن عبد الكريم السرخسي كتاب التشریح من الرأس الى الخلق لم يتم كتاب
 الاشرية متنازل في الطب كتاب الزبدة كتاب الفراسة

القطب
 المصري

القطب المصري هو الامام قطب الدين ابراهيم بن علي بن محمد السبلي وكان أصله
 مغربيا وانما انتقل الى مصر وأقام بها مدة ثم سافر بعد ذلك الى بلاد الجهم واشتغل على
 فخر الدين بن خطيب الري واشتهر هناك وكان من أجل تلامذة ابن الخطيب وأميرهم
 وصنف كتابا كثيرة في الطب والحكمة وشرح الكليات بأسرها من كتاب القانون لابن
 سينا ووجدته في كتابه هذا بفضل المسيحي وابن الخطيب على الشيخ أبي علي بن سينا وهذا
 نص قوله قال وللمسيحي اعلم بصناعة الطب من الشيخ أبي علي فان مشايخنا كانوا يرجونه
 على جمع عظيم ممن هم أفضل من أبي علي في هذا الفن وقال أيضا عبارة المسيحي أوضح
 وأبين مما قاله الشيخ وعرضه في كتبه تقييد العبارة من غير فائدة وقال في تفضيل ابن
 الخطيب على الشيخ الرئيس فهذا مما تتخل من كلام الامام بن العظيم الامام المتقدم
 والامام المتأخر عنه زمانا الراجح عليه علمه على الاعتراف واقادار من ذهب وتسل المقطب المصري
 بمدينة نيسابور وذلك عندما استولى التترة على بلاد الجهم وقتلوا أهلها فكان من جملة اللقبلى
 نيسابور وللقطب المصري من الكتب شرح الكليات من كتاب القانون للشيخ الرئيس
 ابن سينا

المحمول

* (المحمول) * هو المشهور بن يحيى بن عباس المغربي كان فاضلا في العلوم الرياضية
 عالما بصناعة الطب وأصله من بلاد المغرب وسكن مدة في بغداد ثم انتقل الى بلاد الجهم

ولم يزل بها الى آخر عمره وكان أبوه أيضا يدو شيئا من علوم الحكمة ونقلت من خط
 الشيخ مرفق الدين عبد اللطيف بن يوسف البغدادي قال هذا السموءل شاب بغدادى كان
 يهوديا راسلم ومات شابا جراغمة وبلغ في العدديات مبلغا لم يبلغه أحد في زمانه وكان حاد
 الذهن جدا بلغ في الصناعة الجبرية الغاية القصوى وأقام بديار بكر وآذر بيجان وله
 رسائل في الجبر والمقابلة يردها على ابن الحشاش النخوى وذلك ان ابن الحشاش كان معاصره
 وكان لابن الحشاش مشاركة في الحساب ونظر في الجبر والمقابلة وقال صاحب جمال الدين بن
 القفطى ان السموءل هذا لما أتى الى المشرق ارتحل منه الى آذر بيجان وخدم بيت المملوكون
 وامراء دولتهم وأقام بمدينة المراغة واولادها نالوا سلكا وطرا بقعة في الطب وارتحل
 الى الموصل وديار بكر وأسلم فحسن اسلامه وسنف كتابا في اطهار معاني اليهود وكذب
 دعاويهم في التوراة ومواضع الدليل على تبديلها واحكم ما جمعه في ذلك ومات بالمرافة قرب
 من سنة سبعين وخمسة مائة (والسموءل بن يحيى) بن عباس الغري من الكتب كتاب المفيد
 الاوسط في الطب من سنة أربع وستين وخمسة مائة ببغداد للوزير مؤيد الدين أبي اسمعيل
 الحسين بن محمد بن الحسن بن علي رسالة الى ابن خلدون في مسائل حساسة جبر ومقابلة كتاب
 اعجاز الهندسين من سنة ثمان وخمسة مائة كتاب الرد على اليهود كتاب القوامى في الحساب
 الهندى ألفه في سنة ثمان وستين وخمسة مائة كتاب المثلث القائم الزاوية وقد أحسن
 في تثمينه وتكليفه نسخة لرجل من أهل حلب يدعى الشريف كتاب المنبر في مساحة
 أجسام الجواهر المختلطة لاستخراج مقدار مجدها كتاب في الباه
 يحيى بن محمد بن محمد بن محمد القلانسى السمرقندى مجيد في صناعة الطب وله عناية
 بالنظر في معالجات الامراض ومداواتها وله من الكتب كتاب الاقربادين وهو تسعة
 وأربعون بابا اقتاستوعب فيه ذكر ما يحتاج اليه من الادوية المركبة وجمع أكثر ذلك من
 الكتب المعتمد عليها ككثير امثل القانون والحاروى والكامل والمتصورى والتذخيرة
 والكفاية وذكر انه قد أورد مع ذلك أيضا ذروا من نسخ الامام العالم قوام الدين صاحب المهني
 ومن نسخ الامام شرف الزمان الما برسامي
 يحيى بن محمد بن محمد بن علي بن محمد السمرقندى طبيب فاضل بارع وله كتب
 جليلية وتصانيف مشهورة وقيل مع جملة الناس الذين قتلوا بعد سنة هراة لما دخلها التترو وكان
 معاصر الفخر الدين الرازى ابن الخطيب (ولنجيب الدين) السمرقندى من الكتب كتاب
 أغذية المرضى وقسمه على حسب ما يحتاج اليه في التغذية لكل واحد من سائر الامراض
 كتاب الاسباب والعلامات جمعها لنفسه ونقله من القانون لابن علي بن سينا ومن المعالجات
 البقر الطبية وكامل الصناعة كتاب الاقربادين الكبير كتاب الاقربادين الصغير
 الشريف شرف الدين اسمعيل كان طبيبا عالى القدر وافر العلم وجيها في الدولة وكان
 في خدمة السلطان علاء الدين محمد خوارزم شاه وله منه الاذعام الوافر والمرتبة المسكينة

بذر الدين

نجيب الدين

الشريف شرف الدين

سناض
بالاسل

وكان له مقررا على السلطان في كل شهر ألف دينار وكانت له معاملات بديعة وآثار حسنة
في صناعة الطب وتوفي في أيام خوارزم شاه مدينة بعدان عمر وله من الكتب
كتاب المنخيرة الخوارزم شاهية في الطب بالفارسي اثنا عشر مجلدا كتاب الخفي العلافي
في الطب بالفارسي مجلدان سفران كتاب الاغراض في الطب بالفارسي مجلدان كتاب
يادكار في الطب بالفارسي مجلداً ألفه خوارزم شاه

* (الباب الثاني عشر في طبقات اطباء الذين كانوا من الهند) *

كنسكه
الهندي

(كنسكه الهندي) حكيم بارع من متقدمي حكماء الهند وأكبرهم وله نظر في صناعة الطب
وقوى الادوية وطبائع المولدات وخواص الموجودات وكان من أعلم الناس بهيئة العالم
وتركيب الافلاك وحركات النجوم وقال أبو معشر حقهري محمد بن عمر البلخي في كتاب الالوف
ان كنسكه هو المقدم في علم النجوم عند جميع العلماء من الهند في سالف الدهر (ولكنسكه)
من الكتب كتاب النمودار في الاعمار كتاب أسرار المواليد كتاب القرانات الكبير
كتاب القرانات الصغير كتاب في الطب وهو يجرى مجرى كناس كتاب في التوهم كتاب
في احداث العالم والدور في القران

صنجهل

* (صنجهل) * كان من علماء الهند وفضلاهم الخبيرين بعلم الطب والنجوم واصنجهل من
الكتب كتاب المواليد الكبير وكان من بعد صنجهل الهندي جماعة في بلاد الهند واسم
تضائيف معروفة في صناعة الطب وفي غيرها من العلوم مثل باكرن راحه سكه داهر
انكر زنيكل جهر اندي جاري كل هؤلاء اصحاب تضائيف وهم من حكماء الهند
وأطبائهم ولهم الاحكام الموسوعة في علم النجوم والهندسة تغل عوالات هؤلاء فيما بينهم
ويقتدون بها ويتناقلونها وقد نقل كثير منها الى اللغة العربية ووجدت الرازي أيضاً قد نقل
في كتابه الحاوي وفي غيره عن كتب جماعة من الهند مثل كتاب شرك الهندي وهذا الكتاب
فسره عبيد الله بن علي من الفارسي الى العربي لانه أول ما نقل من الهندي الى الفارسي وعن
كتاب سنيرد وفيه علامات الادواء ومعرفة علاجها وأدويتها وهو عشر مقالات أمر سنجي بن
خالد بن تفسيره وكتاب بندان في علامات أربع مائة وأربعة أدواء ومعرفة ما يغير علاج وكتاب
سندهشان وتفسيره كتاب صورة النجم وكتاب فيما اختلف فيه الهند والروم في الحمار
واليارد وقوى الادوية وتفصيل السنة وكتاب تفسير أسماء العقار بأسماء عشرة وكتاب
اسانكر الجامع وكتاب علاجات الحبال للهند وكتاب مختصر في العقاقير للهند وكتاب
نوفل فيه مائة دواء ومائة دواء وكتاب روشي الهندية في علاجات النساء وكتاب السكر
للهند وكتاب رأي الهندي في اجناس الحيات وسمومها وكتاب التوهم في الامراض
والعمل لابي قبيل الهندي

شاناق

ومن المشهورين أيضاً من أطباء الهند شاناق وكان له معاملات وتجارب كثيرة في
صناعة الطب وتفنن في العلوم وفي الحكمة وكان بارعاً في علم النجوم حسن الكلام
متمدفاً عند ملوك الهند ومن كلام شاناق قال في كتابه الذي سماه منجمل الجوهر بأنها

الوالي اتى عشر ايام الزمان واخس تسلط الايام ولوعة غلبة الدهر واعلم ان الاعمال جزاء
فاتق عواقب الدهر والايام فان اهما غدرات فهكس منها على حذر والاقدار مغيبات
فاستعد لها والزمان منقلب فاحذر دوائه لئيم الكثرة تخف سطوته وسريع الغرة فلا تأمن دولته
واعلم ان من لم يدا ونفسه من سقاخ الاثام في ايام حياته لما بعده من الشقاء في دار لا دواء
لها ومن اذل حواسه واستعبدها فيما تقدم من خير انفسه ابا ن فضله واظهر ربه ومن لم يضبط
نفسه وهي واحدة لم يضبط حواسه وهي خمس فاذا لم يضبط حواسه مع قلبها وذلتها صعب
عليه ضبط الاعوان مع كثرتهم وخشونة جانبهم فكانت عامة الرعية في اقصى انبلاد واطراف
المملكة ابعدهم من الضبط (واشاناق) من الكتب كتاب المصنوع خمس مقالات فسرهم من
اللسان الهندي الى اللسان الفارسي منكه الهندي وكان يتولى لثقه بالخط الفارسي رجل
يسمى بابي حاتم الجني فسر له يحيى بن خالد بن برمك ثم نقل للمأمون على يد العباس بن سعيد
الجوهري مولاه وكان المتولى قرأه على المأمون كتاب البيطرة كتاب في علم النجوم
كتاب منقول الجوهر والقه لبعض ملوك زمانه وكان يقال لذلك الملك ابن قانص الهندي
* (جودر) * حكيم فاضل من حكماء الهند وعلمائهم تميز في ايامه وله نظري في الطب وتصانيف
في العلوم الحكيمية وله من الكتب كتاب المواعيد وهو قد نقل الى العربي
* (منكه الهندي) * كان عالما بصناعة الطب حسن المعالجة اطياف التدبير نيلوفا من
جملة المشاهير في علوم الهند متقنا للغة الهند وبقعة الفرس وهو الذي نقل كتاب اشاناق
الهندي في السموم من اللغة الهندية الى الفارسي وكان في ايام الرشيد هرون وسافر من الهند
الى العراق في ايامه واجتمع به ودواوه ووجدت في بعض الكتب ان منكه الهندي كان في
جملة اسحق بن سليمان بن علي الهاشمي وكان يتقل من اللغة الهندية الى الفارسية والعربية
ونقلت من كتاب اخبار الخلفاء والبرامكة ان الرشيد اعتل علة صعبة فعالجها الاطباء فلم
يجد من علمته افاقة فقال له ابو عمر الاعمى بالهند طيب يقال له منكه وهو اخذ عبادهم
وقلا سقتهم فلو بعث اليه امير المؤمنين لعل الله ان يهب له الشفاء على يده قال فوجه الرشيد
من خله ووصله بصلته تعينه على سفره فقدم وعالج الرشيد فبرأ من علمته بعلاجه فأجرى عليه
رزقا واسعا واما كانية قال فينبينا منكه مارا في الخلد اذ اذ هو برجل من المسائين قد
يسط كسائه وأتى عليه عقاقير كثيرة وقام يصف دواعنده مجونا فقال في سفته هذا دواء
للحمى الدائمة وحمى الغب وحمى الربع ولو جع الظهر والركبتين والنام والبواسير والرباح
ووجع المفاصل ووجع العينين ولو جع البطن والصداع والشقيقة ولتقطير البول والقالج
والارتعاش ولم يدع علة في البدن الا ذكر ان ذلك الدواء شفاؤها فقال منكه لترجمانه
ما يقول هذا فترجم له ما سمع فتبسم منكه وقال على كل حال ملك العرب جاهل وذلك انه ان
كان الامر على ما قال هذا فلم جاني من بلدي وقطعتني عن أهلي وتكاف الغليظ من مؤنتي
وهو يجدها نصب عينه وبارائه وان كان الامر ليس كما يقول هذا فلم لا يقتله فان الشرقة
قد اباحت دم هذا ومن أشبهه لانه ان قتل ما هي النفس نجيا فمناها النفس خلق كثير وان تزل

جودر

منكه الهندي

وهذا الجهل قتل في كل يوم نفسا وبالحرى أن يقتل اثنين وثلاثة وأربع في كل يوم وهذا فساد
في الدين ووهن في المملكة

* (صالح بن بهلة الهندي) * تميز من علماء الهند وكان خبيرا بالمعاليجات التي لها قوة
وآثار في تقدم المعرفة وكان بالعراق في أيام الرشيد هارون قال أبو الحسن يوسف بن
ابراهيم الحاسب المعروف بابن الداية حدثني أحمد بن رشيد الكاتب مولى سلام الأبرش
أن مولاه حدثه أن الموات قد قدمت بين يدي الرشيد في بعض الأيام وحب جبرئيل بن جئيشوع
غائب فقال لي أحمد قال لي أبو سلمة يعني مولاه فأمرني أمير المؤمنين بطلب جبرئيل
لحضره كله على قاعدته في ذلك فلم أدر من منازله الولد ومن كان يدخل إليه جبرئيل
من الحرم الا طلبته فيه ولم أقع له على أثر فأعلمت أمير المؤمنين بذلك فطقت يلعنه ويقذفه
أذ دخل عليه جبرئيل والرشيد على ذلك الحال من قذفه واعنه فقال له لو اشتغل أمير
المؤمنين بالبكاء على ابن عمه ابراهيم بن صالح وترك ما هو فيه من تناول بالسب كان أشبه
نساءه عن خير ابراهيم فأعلمه أنه خلفه وبهرمق يتقضى بآخره وقت صلاة العتمة فاشتد
جزع الرشيد لما أخبر به وأقبل على البكاء وأمر برفع الموات فرفعت وكثر ذلك منه حتى
رحمه مما تزل به جميع من حضر فقال جعفر بن يحيى يا أمير المؤمنين ان طب جبرئيل طب
رومي وصالح بن بهلة الهندي في العلم بطريفة أهل الهند في الطب مثل جبرئيل في العلم
بمقالات الروم فان رأى أمير المؤمنين ان يامر باحضاره وتوجيهه الى ابراهيم بن صالح لنعلم عنه
ما يقول مثل ما فهمنا عن جبرئيل فعزل فامر الرشيد جعفر باحضاره وتوجيهه والمصير به اليه
ورده بعد نصرفه من عنده ففعل ذلك جعفر ومضى صالح الى ابراهيم حتى غاب عنه وحس عرفه
وصار الى جعفر وسأله عما عنده من العلم فقال لست أخبر بالخبر غير أمير المؤمنين فاستعمل
جعفر محب ووده بصالح ان يخبره بجملة من الخبر فلم يجبه الى ذلك ودخل جعفر على الرشيد
فأخبره بحضور صالح وامتناعه من اخباره بما عاين فامر باحضار صالح فدخل ثم قال يا أمير
المؤمنين أنت الامام وعاقدة ولاية القضاء للحكام ومهما حكمت به لم يجز لحاكم فسخه وأنا
أشهدك يا أمير المؤمنين وأشهد على نفسي من حضرك ان ابراهيم بن صالح ان توفي في هذه الليلة
أوفى هذه العلة ان كل مملوك لصالح بن بهلة احرار لوجه الله وكل دابة له خميس في سبيل الله وكل
مال له فصدقة على المساكين وكل امرأة له فطابق ثلاثا تاتا فقال له الرشيد خلقت ويحك
يا صالح على غيب فقال صالح كلابا يا أمير المؤمنين انما الغيب ما لا علم لاحد به ولا دليل له عليه
ولم أقل ما قلت الا بعلم واضح ودلائل بينة قال أحمد بن رشيد قال لي أبو سلمة فسرى عن الرشيد
ما كان يجرد وطعم وأحضره الشراب فشرب ولما كان وقت صلاة العتمة ورد كتاب صاحب
البريد ببيعة السلام بخبر وفاة ابراهيم بن صالح على الرشيد فاسترجع وأقبل على جعفر بن يحيى
باللوم في ارشاده اياه الى صالح بن بهلة وأقبل يلعن الهند وطمهم ويقول واسوءنا من الله ان
يكون ابن عمي يتجرع غصص الموت وأنا أشرب النبيذ ثم دعا برطل من نبيذ فخرج النبيذ بالماء
وألقى فيه شيئا من ملح وأخذ يشرب ويتقيا حتى قذف ما كان في جوفه من طعام وشراب وبكر

صالح بن بهلة

الى دار ابراهيم فقص خدومه بالرشيد الى رواق على مجالس لابراهيم على عين الرواق ويساره
 ذراشان بكراسيهما. ومثكثاتهما. ومساندهما وفيما بين الفراشين غمارق فانسكا الرشيد
 على سيفه ووقف وقال لا يحسن الجلود في المصيبة بالاجسة من الادل على أكثر من البسط
 ارفعوا هذه الفرش والنمارق ففعل ذلك الفراشون وجلس الرشيد على البساط فصارت
 سنة لبني العباس من ذلك اليوم ولم تكن قبله ووقف صالح بن بهلة بين يدي الرشيد فلم يسطقه
 أحد الى ان سطعت روائح المجامر فصاح عند ذلك صالح الله الله يا أمير المؤمنين ان تحكمت على
 بطلاق زوجتي تنزعها وتروجه اغيري وانار الفرج المستحق له وينسجها من لا تتحل له والله
 الله ان تخرجني من نعمتي ولم يلزمني حنث والله الله ان تدن ابن عمك حيا فوالله يا أمير
 المؤمنين مما مات فاطلق لي للدخول عليه والنظر اليه وهتف بهذا القول مررات فاذن له بالدخول
 على ابراهيم وجسده قال أحمد قال لي أبو سلمة فاقبلنا نسمع صوت ضرب يدين بكف ثم انقطع عنا
 بذلك الصوت ثم سمعنا تكبير الفرج اليه صالح وهو يكبر ثم قال قم يا أمير المؤمنين حتى أريك
 عجباً فدخل اليه الرشيد وأنا ومسرور الكبير وأبو سلمة معه فخرج صالح ابرة كانت معه
 فادخلها بين ظفيري ايام يده اليسرى ولحمه يخذب ابراهيم بن صالح يده وردها الى يده فقال
 صالح يا أمير المؤمنين هل يحسن الميت بلو جسع فقال الرشيد لا فقال له صالح لو شئت ان يكلم
 أمير المؤمنين الساعة لكلمه فقال له الرشيد فانا أسألك ان تتحل ذلك فقال يا أمير المؤمنين
 أخاف ان عالجتهم وأفاق وهو في كفن فيه رائحة الخنوط ان يمدح قلبه فيموت موتاً حقيقياً
 فلا يكون لي في اخباته حيلة ولكن يا أمير المؤمنين تأمر بتجريدك من الكفن ورده الى المعتدل
 واعادة الغسل عليه حتى ترول رائحة الخنوط عنه ثم يلبس مثل ثيابه التي كان يلبسها في
 حال صحته وعلمته ويطيب بمثل ذلك الطيب ويحتمل الى فراش من فرشه التي كان يجلس
 وينام عليها حتى أعالج بحضرة أمير المؤمنين فانه يكلمه من ساعته قال أحمد قال أبو سلمة
 فوكأني الرشيد بالعمل بما حده صالح ففعلت ذلك ثم سار الرشيد وأنا معه ومسرور وأبو سلمة
 وصالح الى الموضع الذي فيه ابراهيم ودعا صالح بن بهلة بكنديس وحنفحة من الخزانة ونفخ
 من الكنديس في أنفه فحكمت مقدار سُدس ساعة ثم اضطرب يده وعطس وجلس قدام
 الرشيد وقبل يده وسأله عن قصته فذكر انه كان نائمًا فوما لا يدكر انه نام مثله قط طيباً الا
 انه رأى في منامه كلباً قد أهوى اليه فتوقاه يده فعض ابراهيم يده اليسرى عضه اذنته وهو
 يحسن وجعها وأذاه ابراهيم التي كان صالح ادخل فيها الابرة وغاش ابراهيم بعد ذلك دهره
 ثم ترقع العباس بنت المهدي وولي مصر وقلطين وتوفي بمصر وقبره بها

* (الباب الثالث عشر في طبقات الاطباء الذين ظهروا في بلاد المغرب واقاموا بها) *

(اسحق بن عمران طبيب مشهور) وغالم مذكور ويعرف بسم ساعة وقال سليمان بن حسان
 المعروف بابن جليل ان اسحق بن عمران مسلم النخلة وكان بغدادى الاصل ودخل افریقیة في
 دولة يزيد بن الله بن الاغلب التميمي وهو اسحق بن اعطاء شروطاً ثلاثه لم يف له باخذها بعث
 اليه عند وروده عليه راحلة أقتله وألف دينار لنفقته وكتاب أمان بخط يده انه متى أحب

اسحق بن
 عمران

الانصراف الى وطنه انصرف وبه ظهر اطب بالمغرب وعرفت الفلاسفة وكان طيبا حادقا
 حتميا بتأليف الادوية المركبة بصيرا بفرقة العزل أشبه الاوائل في عمله وجوده فترجمته
 استوطن القبروان حينا وألف كتابها المعروف بنزهة النفس وكتابه في داء
 الما الخوليا لم يسبق الي مثله وكتابه في الفصد وكتابه في النبض ودارت له مع زيادة الله
 ابن الاغلب محنة أوجبت الوحشة بينهما حتى صلبه ابن الاغلب وكان اسحق قد استأذنه
 في الانصراف الي بغداد فلم ياذن له وكان اسحق يشاهد كل ابن الاغلب فيقول له كل هذا
 ودع هذا حتى ورد علي ابن الاغلب حدث يهودى اندلسى فاستقر به وخف عليه وأشهده
 اكلمه فكان اسحق اذا قال له اترك هذا الا تاكلمه قال الاسرائيل يصعبه عليك وكان يابن
 الاغلب علما للسمعة وهي ضيق النفس فقدم بين يديه لبنا مريا فهم باكاه فنهاه اسحق وسهل
 عليه الاسرائيلى فوافقوه بالاكل فعرض له في الليل ضيق النفس حتى اشرف على الهلاك
 فامرسل الي اسحق وقيل له هل عندك من علاج فقال قد نهيتني فلم يقبل مني ليس عندي علاج
 وقيل لاسحق هذه خمسة مائة منقال ونعالجه فاني حتى بلغ الي ألف منقال فاخذها وأمر باحضار
 التلج وأمره بالاكل منه حتى تملأ ثم قيا مخرج جميع اللبن قد تبخين ببرد التلج فقابل اسحق
 أيها الامر لودخل هذا اللبن الي أنابيب رثلك ولحج فيها أكلت كاضيقه النفس لكنني أجهلته
 وأخرجته قبل وصوله فقال زيادة الله باع اسحق روجي في النداء انطعوا رزقه فلما قطع عنه
 الرزق خرج الي موضع نسيج من رحاب القبروان ووضع هناك كرسيا ودواة وقراطيس فكان
 يكتب الصقات كل يوم يذناير فقبيل لزيادة الله عرضت لاسحق الغنى فامر بجمعهم الي السجن
 فتبعه الناس هناك ثم أخرجه بالليل الي نفسه وكانت له مع حكايات ومعاينات اخذت منه عليه
 لقرط جوهره ويخف رأيه فأمر بصدده في ذراعيه جميعا وسأل دمه حتى مات ثم أمر به فصلب
 ومكث صلبا زمانا طويلا حتى عشب في جوفه طائر وكان مما قال زيادة الله في تلك الليلة والله
 انك لتدعي سيد العرب وما أنت لها بسيد ولقد سقتك منذ دهر دواء ليعلمن في عقلك
 وكان زيادة الله مجنوننا فتعجل ومات (ولاسحق بن عمران) من الكتب كتاب الادوية
 المفردة كتاب العنصر والتهام في الطب مقالة في الاستسقاء مقالة وجيرة كتب بها الي
 سعيد بن توفيل المتطبب في الابانة عن الاشياء التي يقال انها تسقى الاستسقاء وفيها يكون
 البرء مما أراد ان يخافه به من نوادر الطب واطراف الحكمة كتاب نزهة النفس كتاب
 في الما الخوليا كتاب في الفصد كتاب في النبض مقالة في علل القولنج وأنواعه وشرح
 أدوية ومي الرسالة التي كتبها الي العباس وكيل ابراهيم بن الاغلب كتاب في البول من
 كلام ابقراط وجالينوس وغيرهما كتاب جمع فيه أقاويل جالينوس في الشراب مسائل له
 مجرعة في الشراب على معنى ما ذهب اليه ابقراط وجالينوس في المقالة الثالثة من كتاب تدبير
 الامراض الحادثة وما ذكر فيها من الخمر كلام له في بياض المذة ورسوب البول وبياض المنى
 اسحق بن سليمان ✽ الاسرائيلى كان طبيبا فاضلا بليغا عالما مشهورا بالحدق والمعرفة
 جيد الصنف عالي الهممة ويكنى أبا يعقوب وهو الذي شاع ذكره وانتشرت معرفته

اسحق بن
 سليمان

بالاسرائيلي وهو من اهل مصر وكان بكل في اوليته ثم سكن القيروان ولازم اسحق بن عمران
 وتلمذ له . وخدم الامام ابا محمد عبيد الله المهدي صاحب افرقيقة بصناعة الطب وكان اسحق
 ابن ساسمان مع فضله في صناعة الطب بصيرا بالمنطق متصرفا في ضروب المعارف وعمر عمر
 طويلا الى ان نف على مائة سنة ولم يتخذ امرأة ولا عقب ولدا وقيل له ليسرك ان لك ولدا
 قال انما اذ صارت كتاب الحيات فلا يعني ان يقاء ذكره بكتاب الحيات اكثر من بقاء
 ذكره بالولد ويروي انه قال لي اربعة كتب تحمي ذكرى اكثر من الولد وهي كتاب الحيات
 وكتاب الاغذية والادوية وكتاب البول وكتاب الاسطوانات وتوفي قريسا من سنة
 عشرين وثلاثمائة وقال احمد بن ابراهيم بن ابي خالد المعروف بابن الجزاري كتاب اخبار
 الدولة يعني ابتداء دولة الامام ابي محمد عبيد الله المهدي الذي ظهر من المغرب حدثني اسحق بن
 سليمان الطيب قال لما قدمت من مصر على زيادة الله بن الاغلب وجدته مقبلا الجيوش في
 الاريس فرحلت اليه فلما بلغه قدومي وقد كان بعث في طلبي وارسل اليي بجمه مائة دينار
 وتقوى يتبها على السفر فادخلت اليه ساعة وسولي فسلت بالامرة وفعلت ما يجب ان يفعل
 للبول من التعمد فرأيت بحاله قليل الوقار والغالب عليه حب الهو وكل ما حرك الفحل
 فاستدأني بالكلام بن خبش المعروف باليوناني فقال لي تقول ان الملوحة تتجلبو قلت نعم قال
 وتقول ان الحلاوة تتجلبو قلت نعم قال لي فالحلاوة هي الملوحة والموحة هي الحلاوة فقلت ان
 الحلاوة تتجلبو بلطف وملاءمة والموحة تتجلبو بعنف فتمادى على المسكارة وأحب المغالطة
 فلبت ايت ذلك قلت له تقول أنت حتى قال نعم قلت والسكر حتى قال نعم قلت فانت السكر
 والسكر أنت فحكك ز يادة الله ضحكك شديد فقلت ان رغبته في الهزل أكثر من رغبته في الجد
 قال اسحق فليارسل أبو عبد الله داعي المهدي الى رقادة ادنا في وترب منزلتي وكانت به حصاة
 في السكبي وكنت أعالجه بدواء فيه العقارب المحرقة فلبت ذات يوم مع جماعة من كتامة
 فسألوني عن صنوف من العليل فكما أجمعهم لم يبقه واقولي فقلت لهم انما أنتم بقرو وليس
 معكم من الانسانية الا الاسم فبلغ الخبر الى ابي عبد الله فلما دخلت اليه قال لي تقابل اخواننا
 المؤمنين من كتامة بما لا يجب وبالله الكبريم لولا انك عذرنا بانك جاهل بحجهم وبقدر ما صار
 اليهم من معرفة الحق وأهل الحق لا نسر من عنقك قال لي اسحق فرأيت رجلا شأنه الجد فيما
 قصدا له وليس للهزل عنده سوق (ولاسحق بن ساسمان) من الكتب كتاب الحيات خمس
 مقالات ولم يوجد في هذا المعنى كتاب اجود منه ونقلت من نخط ابي الحسن علي بن رضوان
 عليه ما هذا مثاله اقول أنا على بن رضوان الطيب ان هذا الكتاب نافع وجمع رجل فاضل
 وقد عملت بكثير مما فيه فوجدته لا يهديه عليه وبالله التوفيق والمعونة كتاب الادوية المفردة
 والاغذية كتاب البول اختصار كتابه في البول كتاب الاسطوانات كتاب الحدود والرسوم
 كتاب بستان الحكمة وفيه مسائل من العلم الا هي كتاب المدخل الى المنطق كتاب المدخل
 الى صناعة الطب كتاب في المنض كتاب في الترياق كتاب في الحكمة وهو احد عشر ميرا
 ✽ ابن الجزار ✽ هو أبو جعفر أحمد بن ابراهيم بن ابي خالد يعرف بابن الجزار من أهل

ابن الجزار

القبروان طيب بن طيب وعمه أبو بكر طيب وكان ممن لقي اسحق بن سليمان وصحبه وأخذ عنه وكان ابن الجزار من أهل الحفظ والتطبع والدراسة للطب وسائر العلوم حسن التعمق لها وقال سليمان بن حسان المعروف بابن جليل ان أحمد بن أبي خالد كان قد أخذ عنه ما أخذنا يحيى في سمته وهدية ووعده ولم يحفظ عنه بالقبروان زلة قط ولا أخذنا لذة وكان يشهد الجنائز والعرائس ولا يأكل فيها ولا يركب قط الى أحد من رجال افر بقبته ولا الى سلطانهم الا الى أبي طالب عمه كان له صديقا قديما فكان يركب اليه يوم الجمعة لا غير وكان يمرض في كل عام الى الرابطة على البحر المستنبر وهو موضع مرابطة مشهور بالبركة منذ كور في الاخبار على ساحل البحر الرومي فيكون هناك طول أيام القبط ثم ينصرف الى افر بقبته وكان قد وضع على باب داره سقيفة أقعد فيها غلاما له يسمى برشيق أعديت يديه جميع المجهونات والاشربة والادوية فاذا رأى القوارير بالغداة أمر بالجزائر الى الغلام وأخذ الادوية منه تراها بنفسه ان يأخذ من أحد شيئا قال ابن جليل حدثني عنه من أتق به قال كنت عنده في دهليز وقد غص بالناس اذا قبل ابن أخي النعمان القاضي وكان حدثا جليلا يافر بقبته بخلافه القاضي اذا منعه مانع عن الحركم فلم يجذ في الدهليز موضعا يحلس فيه الا مجلس أبي جعفر نفرج أبو جعفر فقام له ابن أخي القاضي على قدمها أقعد ولا أنزله وأراه قارورة ماء كانت معه لابن عمه ولد النعمان واستوفى جوابه عليها وهو واقف ثم مضى وركب وما كدح ذلك في نفسه وجعل يتكبر اليه بالماء في كل يوم حتى برز العليل قال الذي حدثني فذكرت عنده فحيرة فهاذا قبل رسول النعمان القاضي بكتابات شكره فيه على ما تولى من علاج اسمه ومعه منديل بكسوة وثلاثمائة منقال فقرا الكتاب وجاوبه شاكر اولم يقبض المال ولا الكسوة فقلت له يا أبا جعفر رزق ساقه الله المثل قال لي والله لا كان لرجال معتق بلى نجمة وعاش أحمد بن الجزار نيفا وثمانين سنة ومات عتيا بالقبروان ووجد له أربعة وعشرون ألف دينار وخمسة وعشرون فنطارا من كتب طيبة وغيرها وكان قد هم بالرحلة الى الاندلس ولم ينفذ ذلك وكان في دولة معتد وقال كشافهم يمدح أبا جعفر أحمد بن الجزار ويصف كتابه المعروف بزاد المسافر (الطويل)

أبا جعفر أبقيت حيا وميتا * مفاخر في طهر الزمان عظاما

رأيت على زاد المسافر عندنا * من الناظرين العارفين زحاما

فأيقنت ان لو كان حيا لوقته * يحنا لما سمى التمام تتاما

ساحدا فعلا لا حاد لم تزل * مواقعها عند الكرام كراما

ولابن الجزار من الكتب كتاب في علاج الامراض ويعرف بزاد المسافر مجلداً كتاب في الادوية المفردة ويعرف بالاعتماد كتاب في الادوية المركبة ويعرف بالبعية كتاب العدة لطول المدة وهو أكبر كتاب وجدناه في الطب وحكى صاحب جمال الدين بن القفطي انه رأى له فقط كتابا كبيرا في الطب اسمه قوت المقيم وكان عشرين مجلداً كتاب التعريف بصحح التاريخ وهو تاريخ مختصر يشتمل على وفيات علماء زمانه وقطعة جميلة من أخبارهم

رسالة في النفس وفي ذكر اختلاف الاوائل فيها كتاب في المغذاة وأمراضها ومداواتها
 كتاب طب الفقراء رسالة في ابدال الادوية كتاب في الفرق بين العلل التي تشبهه استباحها
 وتختلف اغراضها رسالة في التخثر من اخراج الدم من غير حاجة دعت الى اخلاله رسالة في
 الزكام واسبابه وعلاجه رسالة في النوم واليقظة مجربات في الطب مقالة في الجذام
 واسبابه وعلاجه كتاب الخواص كتاب ذم صالح الابرار كتاب المختبرات كتاب في نعت
 الاسباب المولدة للوباء في مصر وطريق الخيلة في دفع ذلك وعلاج ما يتخوف منه رسالة الى
 بعض اخوانه في الاستهانة بالموت رسالة في المقعدة واجاعها كتاب المكال في الادب
 كتاب الدابة في حفظ الصحة مقالة في الحمامات كتاب اخبار الدول التي ذكر فيه ظهور المهدي
 بالمغرب كتاب الفصول في سائر العلوم والبلاغات

ابن السهيني

هو ومن الهداء الاندلس يحيى بن يحيى المعروف بابن السهيني من أهل قرطبة **قال القاضي**
 ساعد بن أحمد بن ساعد في كتاب التعريف بطبقات الاحم انه كان بصيرا بالحساب والنجوم
 والطب متصرفا في العلوم متفنانا في ضرور المعارف بارعا في علم التنجيم واللعنة والعروض
 ومعاني الشعر والفقه والحديث والاخبار والجدل وكان معتزلي المذهب ورحل الى المشرق
 ثم انصرف وتوفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة

ابو القاسم

ابو القاسم مسلمة بن أحمد المعروف بالمرحطي من أهل قرطبة وكان في زمن الحكم وقال
 القاضي ساعد في كتاب التعريف بطبقات الاحم انه كان امام الرياضيين بالاندلس في
 وقته وأعلم من كان قبله بعلم الافلاك وحر كات النجوم وكانت له عناية بارصاد الكواكب
 وشغف بتفهيم كتاب بطليموس المعروف بالمحيطي وله كتاب حسن في تمام علم العدد
 المعروف عندنا بالمعاملات وكتاب اختصر فيه تعديل الكواكب من زيج البتاني وعنى
 بزيج محمد بن موسى الخوارزمي وصرف تاريخه الفارسي الى التاريخ العربي ووضع أوساط
 الكواكب فيه لا أول تاريخ الحجارة وزاد فيه جداول خدعة على انها تبعه على خطه فيه
 ولم يبنه على مواضع الغلط منه وقد نهدت على ذلك في كتابي المؤلف في اصلاح حر كات
 الكواكب والتعريف بخط الراصدين وتوفي أبو القاسم مسلمة بن أحمد بتقبل مبعث
 الفتنمة في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وقد اشجب تلاميذ جده لم ينجب عالم بالاندلس مثلهم
 فمن أشهرهم ابن السمع وابن الصفار والزهر اوى والسكرماني وابن خلدون ولاي القاسم مسلمة
 ابن أحمد من الكتب كتاب المعاملات اختصار تعديل الكواكب من زيج البتاني

ابن السمع

ابن السمع هو أبو القاسم أسبغ بن محمد بن السمع المهندس الغرناطي وكان في زمن
 الحكم قال القاضي ساعد بن أحمد في كتابه كان محققا لعلم العدد والهندسة متقدما في علم هيئة
 الافلاك وحر كات النجوم وكانت له مع ذلك عناية بالطب وله تأليف حسان منها كتاب المدخل
 الى الهندسة في تفسير كتاب اقليدس ومنها كتاب شمار العدد المعروف بالمعاملات ومنها
 كتاب طبيعة العدد ومنها كتابه الكبير في الهندسة يقضى فيه اجزاءها من الخط المستقيم
 والمقوس والمنحنى ومنها كتابان في الآلة المسماة بالاسطرلاب أحدهما في التعريف بصورة

صنعها وهو مقوم على مقالتي والآخري العمل بها والتعرف بخواصها وهو مقوم على
 مائة وثلاثين بابا ومنها زيجه الذي الفه على أحد مذاهب الهند المعروف بالسند هند وهو كتاب
 كبير مقسم على جزئين أحدهما في الجداول والآخري رسائل الجداول قال القاضي صاعد
 وأخبرني عنه تلميذه أبو مروان سليمان بن محمد بن عيسى بن الناشي المهندس بأنه توفي بعد سنة
 ثمان مائة فاعده ملك الأمير جيموس بن ماكن بن زيري بن مناد الصنهاجي ليلة الثلاثاء لاثنتي
 عشرة ليلة بقيت لرجب سنة ست وعشرين واربعمائة وهو ابن ست وخمسين سنة شمسية (ولابن
 السمع) من الكتب كتاب المدخل الى الهندسة كتاب المعاملات كتاب طبيعة العدد
 كتاب كبير في الهندسة يقضى فيه اجزاءها من الخط المستقيم والمقوس والمنحني كتاب
 التعرف بصورة صنعة الاسطرلاب مقالتان كتاب العمل بالاسطرلاب والتعرف بخواص
 ثم تزيح على أحد مذاهب الهند المعروف بالسند هند وهو كتاب كبير مقسم على جزئين
 أحدهما في الجداول والآخري رسائل الجداول

ابن الصفار

هو ابن الصفار هو أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عمر كان أيضا متحفا بعلم العدد والهندسة
 والنجوم وقعد في قرطبة لتعلم ذلك وله زيج مختصر على مذهب السند هند وكتاب في العمل
 بالاسطرلاب موجز حسن العبارة قريب المأخذ وكان من جملة تلامذة أبي القاسم معلما من
 أحد المرحطين وخرج ابن الصفار عن قرطبة بعد ان مضى صدر من الفتنة واستقر بمدينة
 دانية قاعدة الامير مجاهد العامري من ساحل بحر الاندلس الترتي وتوفي بها رحمه الله وقد
 أنجب من أهل قرطبة تلاميذ جماعة وكان له أخ يسمى محمدا مشهور بعمل الاسطرلاب لم
 يكن بالاندلس قبله أجل صنعا لها منه (ولابن الصفار) من الكتب زيج مختصر على مذهب
 السند هند كتاب في العمل بالاسطرلاب

أبو الحسن

هو أبو الحسن علي بن سليمان الزهراوي كان عالما بالاعدد والهندسة معتنيا بعلم الطب وله
 كتاب شريف في المعاملات على طريق البرهان وهو الكتاب المسمى بكتاب الاركان
 وكان قد أخذ كثيرا من العلوم الرياضية عن أبي القاسم مسلمة بن أحمد المعروف بالمرحيطي
 وصحبه مدة (ولابن الحسن) علي بن سليمان الزهراوي من الكتب كتاب في المعاملات على
 طريق البرهان وهو الكتاب المسمى بكتاب الاركان

السكرماني

هو السكرماني هو أبو الحكم عمرو بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي السكرماني من أهل قرطبة
 أحد الراشدين في علم العدد والهندسة قال القاضي صاعد أخبرني عن السكرماني تلميذه
 الحسين بن محمد بن الحسين بن يحيى المهندس المتبحر انه ما في أحد البحاريه في علم الهندسة ولا
 يشق عبارته في المناغمضها وتبين مشكلها واستيفاء اجزائها ورجل الى ديار المشرق
 وانتهى منها الى حران من بلاد الجزيرة وعنى هناك بطب الهندسة والطب ثم رجع الى
 الاندلس واستوطن مدينة سرقطة من ثغرها وجلب معه الرسائل المعروفة برسائل
 اخوان الصفاء ولا تعلم أحد أدخلها الاندلس قبله وله عناية بالطب وسجرات فاضلة فيه
 ونفوذ مشهور في الكي والقطع والشق والبط وغير ذلك من أعمال الصناعة الطبية قال

ولم

ولم يكن يصير يعلم النجوم التعليمي ولا بصناعة المنطق أخبرني عنه بذلك أبو الفضل حسداى
ابن يوسف بن حسداى الاسرائيلى وكان خبيراً به ومجته في العلوم النظرية بالمثل الذى
لا يخارى فيه عندنا بالاندلس وتوفى ابو الحكم الكرماني رحمه الله بسر قسطة سنة ثمان
وخمسين واربعمائة وقد بلغ تسعين سنة وأجازها بتعليم

ابن خلدون

هو ابن خلدون وهو أبو مسلم عمر بن أحمد بن خلدون الحضرمي من اشرف أهل اشيلية
ومن جملة تلامذة أبي القاسم مسلمة بن أحمد أيضاً وكان متصرفاً في علوم الفلسفة مشهوراً
بعلم الهندسة والنجوم والطب مشتملاً بالفلاسفة في اصلاح اخلاقه وتعديل سيرته وتقوم
طريقته وتوفى في بلدته سنة تسع وأربعمائة وكان من أشهر تلامذة أبي مسلم بن
خلدون أبو جعفر أحمد بن عبد الله المعروف بابن الصقار المتطبب

أبو جعفر

* (أبو جعفر أحمد بن خميس بن عامر بن دميح) * من أهل طليطلة أحد المعتنقين بعلم الهندسة
والنجوم والطب وله مشاركة في علوم اللسان وحظ صالح من الشهرة وهو من أقران القاضي
أبي الوليد هشام بن أحمد بن هشام

جدين

* (جدين بن أبان) * كان في أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن الأوسط وكان طبيباً جاذقاً مجرباً
وكان صهر بني خالد وله بقرطبة أصول ومكاتب وكان لا يركب الدواب الا من تتاجه ولا
يأكل الا من زرعه ولا يلبس الا من كتان ضيعته ولا يستخدم الا بتلاده من أبناء عبيده

جواد

* (جواد الطيب النصراني) * كان في أيام الأمير محمد أيضاً وله المعوق النسوب إلى جواد
وله دواء الراهب والشرايات والسفوفات المنسوبة اليه وإلى حمد بن بنى حمد بن كلبا
شجارية

خالد بن يزيد

* (خالد بن يزيد بن رومان النصراني) * كان بارعاً في الطب ناهضاً في زمانه فيه وكان بقرطبة
وسكنه عند سبعة سبب أخلق وكانت داره المدار المعروفة بدار ابن السطيري الشاعر وكاتب
بالطبيب مباحاً جليلاً من الأموال والعقار وكان صانعاً يبيده عالمياً بالادوية الشجارية
وظهرت منه في البلاد منافع وكتب اليه نسطاس بن جريح الطبيب المصري رسالة في البول
وأعقب خالد ابناً سماه يزيد ولم يبرع في الطب براعة أبيه

ابن ملوكة

* (ابن ملوكة النصراني) * كان في أيام الأمير عبيد الله وأول دولة الأمير عبد الرحمن الناصر
وكان يصنع بيده ويفصد العروق وكان على باب داره ثلاثون كرسيًا ليعود الناس
* (عمران بن أبي عمرو) كان طبيباً نبيلاً خدم الأمير عبد الرحمن بالطب وهو الذي ألف له حجب
الانبيون وكان عالماً فاهماً وله عمران بن أبي عمرو من الكتب كتاب

عمران

محمد بن فتح

* (محمد بن فتح طملون) * كان مولياً لعمران بن أبي عمرو وبرع في الطب براعة عمه لا يها من
كان في زمانه ولم يخدم بالطب وطلب ليحقق فاستمع في من ذلك واستعان على الأمير حتى عني ولم
يكن أحد من الاشراف في وقته الا وهو يحتاج اليه قال ابن جليل حدثني أبو الاصبغ بن حوى
قال كنت عند الوزير عبيد الله بن بدر وقد عرض لابنه محمد قرحة شمل يده وبنت يده جماعة من
الاطباء فيهم طملون فتكلم كل واحد منهم في تلك القروح وطملون ساكت فقال له الوزير

ما عندك في هذا فاني آراك ساكتا فقال عندى مرهم يقع هذه القروح من يومه الحال الى
كلامه وأمره باحضار المرهم فاحضره وطل على القروح خلقت من ليلتها فوصله عبته انهم
بذبحه من دينار وانصرف الاطباء دونه بغضب

الخرافي

* (الخرافي) * الذي ورد من المشرق كان في أيام الامير محمد بن عبد الرحمن وكانت عنده حجرات
خسان بالطب فاشتهر بقسطبه وحاز الذكرفيها قال ابن جليل رأيت حكاية عند أبي الاصبغ
الرازي بخط أمير المؤمنين المستنصر وهي ان هذا الخرافي ادخل الاندلس معجونا كان يبيع
الشر به منه بخمسين دينارا لا وجام الجوف فكسب به مالا فاجتمع خمسة من الاطباء مثل
حمدين وجواد وغيرهما وجمعوا خمسين دينارا واشتروا منه شربة من ذلك الدواء وانفرد كل
واحد منهم بجزء يشمه ويدوقه ويكتب ما تأدى اليه منه بحسنه ثم اجتمعوا واتفقوا على
ما حدسوه وكتبوا ذلك ثم حضروا الى الخرافي وقالوا له قد نفعك الله بهذا الدواء الذي انفردت
به ونحن اطباء اشترينا منك شربة وفعلنا كذا وكذا او تأدى اليها كذا وكذا فان يكن ما تأدى
اليها حقا فقد أصبنا والا فاشركنا في علمه فقد انتفعت فاستعرض كتابهم فقال ما أعديتم من
أدوية دواء لكن لم تصيبوا تعدل أوزانه وهو الدواء المعروف بالغيث الكبير فاشركهم في علمه
وعرف من حينئذ بالاندلس

أحمد وعمر
ابن يونس

أحمد وعمر ابن يونس من أحمد الخرافي رحلا الى المشرق في دولة الناصر في سنة ثلاثين
وثلاثمائة وأقاما هناك عشرة أعوام ودخلا بغداد وقرأ فيها على ثابت بن ستان بن
ثابت بن قرة الصابي كتب تجالينوس عرضا وخدم ابن وصيف في عمل علل العين وانصرفا
الى الاندلس في دولة المستنصر بالله وذلك في سنة احدى وخمسين وثلاثمائة وغزوا معه غزواته الى
سنة اثنتين وانصرفا الى حقهما في خدمته بالطب واسكنهما مدينة الزهراء واستخلاههما لنفسه
دون غيرهما ما من كان في ذلك الوقت من الاطباء ومات عمر بعلة العبد ووزم له فحقة ذبول
من أجهلها ومات وبقي احمد مستخفا وسكنه المستنصر في قصره بمدينة الزهراء وكان لطيف
الحل عنده أمينا مؤتمنا يطعمه على الغيال والكراشم وكان رجلا حلما صحيح العقل عالما بما
شاهد علاجه ورآه عيانا بالمشرق وتوجه عند المستنصر بالله لان المستنصر كان نهما في الأكل
وكان يحدث له في أكله نخمة لكثرة ما كان يتناول من الأكل وكان يصنع له الجوارشات الحادة
الجوية وكان واقفه في ذلك موافقة وأفاد ما لا عظيم وكان الكن للسان زدى انظ لا يقم
هجماء جروق كتابه وكان بصيرا بالادوية المفردة وسادعا للأشربة والمجونات ومعالجا لما
وقف عليه (قال) ابن جليل ورأيت له اثني عشر صبيا مقابلة طباطخين للأشربة صناعين
للمجونات بين يديه وكان قد استأذن أمير المؤمنين المستنصر ان يعطى منها من احتياج من
المساكين والمرضى فإباح له ذلك وكان يداوى المعين مداواة نفيسة وله بقسطبه آثار في ذلك
وكان يواسي بعلمه سديقه وجاره والمساكين والضعفاء وولاه هشام المؤيد بالله خطة الشرطة
وخطة السوق ومات بجعي الربيع وعلة الاسهال وخلف عمه ابيهم يزيد من مائة ألف دينار
اسحق الطيب * والد الوزير اسحق مسيحي النحلة وكان مقبلا بقسطبه وكان صانعا

اسحق

ابن ام البنين

ابن أم البنين **سبحي** بالأعراف وكان من أهل مدينة قرطبة وخدم أمير المؤمنين الناصر بصناعة الطب وكان يداومه وكانت معه فطنة في الطب وله نوادر انذرها وكان معجبا بنفسه وكان الناصر رجبا استتة له لذلك ورجبا اضطر اليه لحوودة فظنته

سعيد

سعيد بن عبدربه هو أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد بن بن حبيب بن محمد بن سالم مولى الامير هشام الرضي بن عبد الرحمن المداخل بالاندلس وهو ابن أخي أبي عمرو أحمد بن محمد بن عبدربه الشاعر صاحب كتاب العقد وكانت وفاة عمه هذا أحمد بن محمد بن عبدربه في شهر جمادى الاولى من سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ومولده في سنة ست وأربعين ومائتين اعشر خلون من شهر رمضان وكان سعيد بن عبدربه طيبا فاضلا وشاعرا محسنا وله في الطب رجز جليل محته وعلى جملة حسنة منه دل به على تمكنه من العلم وثقته فلذا ذهب القديماء وكان له مع ذلك بصير بجر كات السكر وكب وطبا انعمها ومهاسب الرياح وتغير الاهوية وكان مذهبه في مداواة الحميات ان يخلط بالبردات شيئا من

ساض
بالاصل

وله في ذلك مذهب جميل ولم يخدم بالطب سلطانا وكان بصيرا بانه مقدمة المعرفة وتغير الاهوية ومهاسب الرياح وحركة السكر كقيل قال ابن جليل حدثني عنه سليمان بن أيوب الققيه قال قال اعلمت بحمي فطاولتني واشرفت منها اذ ضربتني وهو ناھض الى صاحب المدينة أحمد بن عيسى فقام اليه وقضى واجب حقه بالسلام عليه وسأله عن علمي واستخبرني عما عولجت به فنفذ علاج من غالبتي وبعث الى أبي ثمان عشرة خبة من حبوب مدقورة وأمر ان اشرب منها كل يوم خبة لها استوعبها حتى أقلعت الحصى وبرئت برأنا وما وعى سعيد في آخر أيامه ومن شهر سعيد بن عبدربه انه اتمه مد يوما فبعث الى عمه أحمد بن محمد بن عبدربه الشاعر الاديب راغب اليه في ان يحضر عنده مؤلفه فلم يجبه عمه الى ذلك وأبطأ عنه فكتب اليه

(الكامل)

لما عدت مؤانسا وجليسا * نادمت بقراطها وجالينوسا
وجعلت كتبها شفاء بقردي * وهما الشفاء لكل جرح بوسا
ووجدت علمها اذا حصلته * يذكى ربيحي للجسوم نفوسا

فما وصل الشعر الى عمه جاوبه بما جات منها

ألفيت بقراطها وجالينوسا * لا يا كلان ويرز آن جليسا
فجعلتم دون الاقارب جنة * ورضيت منهم صاحبا وأنيسا
وأظن بخلك لا يرى لك تاركا * حتى تنادم بعد هم ايليسا

وقال سعيد بن عبدربه أيضا في آخر عمره وكان جميل المذهب من قبضاعن الملوكة (الطويل)

أمن بعد غومي في علوم الحقائق * وطول انيساطي في مواهب خالقي
وفي حين اشرف على ما ~~صكوت~~ * أرى طالبا رزقا لي غير رازقي
وأيام عمر المرء مئة ساعة * تحي حثينا مثل لمحمة بارقي
وقد أذنت نفسي بنفويض رحلها * وأسرع في سوقي الى الموت سائقي
واني وان أوغلت أو سرت هاربا * من الموت في الآفاق فالمرت لاحقي

ولسعيد

ولسعيد بن عبد ربه من الكتب كتاب الاقربا الذين تعالين ويجربان في الطب ارجوزة في الطب

عمر بن حفص

* (عمر بن حفص بن بريق) * كان طبيباً فاضلاً قارئاً للقرآن مطرباً للصوت وكان له مرحلة الى القيروان الى أبي جعفر بن الجزار ثم مسمومة أشهر ولا غير وهو أدخل الى الأندلس كتاب زاد المسافر ونيل الأندلس وخدم بالطب الناصر وكان نجم من طرفة صاحب اليمامة قد استخلصه لنفسه وقام به واغناه وشاركه في كل دنياه ولم يطل عمره

أصبغ

* (أصبغ بن يحيى) * الطبيب كان متقدماً في صناعة الطب وخدم بها الناصر وألف له كتاب الابنون وكان شجاعاً وسمياً يأسر بالمعظما عند الرؤساء

محمد بن علي

* (محمد بن علي) * كان رجلاً ذاقاً وقاروسكينة ومعرفه بالطب والنحو واللغة والشعر والرواية وخدم المأمون بصناعة الطب وكان المصنف برأيه أحمد بن الليث من القاهن وولاه الناصر خطبة الرد وقضاء شذونة وله في الطب تأليف حسن الاشكال وأدرك سدد من دولة الحكم المستنصر بالله وكان حطياً عنده وخدمه بصناعة الطب قال القاضي ساعد وولاه النظر في ببيان الزيادة من قبلي الجامع بقربة فتولى ذلك وكنت تحت اشرافه وأمانته ورأيت اسمه مكتوباً بالذهب وقطع الفسيفساء على حائط الخراب بها وان ذلك البنيان كل على يديه عن أمر الخليفة الحكم في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة (ولمحمد بن علي) من الكتب كتاب في الطب

أبو الوايت

* (أبو الوايت بن الكتاني) * هو أبو الوليد محمد بن الحسين المعروف بابن الكتاني كان عالماً بهيأته ياحلوا للسان محبوباً من العامة والخاصة لسخائه بعلمه ومواساته بنفسه ولم يكن يرغب في المال ولا حجه وكان لطيف المعاناة وخدم الناصر والمستنصر بصناعة الطب ومات بعلة الاستسقاء

أبو عبد الله

* (أبو عبد الله بن الكتاني) * هو أبو عبد الله محمد بن الحسين المعروف بابن الكتاني كان أخذ الطب عن عمه محمد بن الحسين وطبقة وخدم به المنصور بن أبي عامر وابنه المظفر ثم انتقل في صدر القنينة الى مدينته سرقطة واستوطنها وكان بصيراً بالطب متقدماً فيه ذا حظ من المنطق والتجويد وكتبه من علوم الفلسفة قال القاضي ساعد اخبرني عنه الوزير أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير بن واند اللخمي انه كان دقيق الذهن ذكي الخاطر جيد الفهم حسن التوحيد والتسبيح وكان ذا ثروة وغنى واسع وتوفي قرياً من سنة عشرين واربع مائة وهو قد قارب ثمانين سنة قال وفترأت في بعض تأليفه انه أخذ صناعة المنطق عن محمد بن عبدون الجبلي وعمر بن يونس بن أحمد الحراني وأحمد بن حفصون الفيلسوف وأبي عبد الله محمد بن ابراهيم القاضي الخوري وأبي عبد الله محمد بن مسعود الجبائي ومحمد بن يونس المعروف بمر كوس وأبي القاسم نيسابن بن نجم وسعيد بن فتحون السرقطى المعروف بالجار وأبي الحرث الاسقف تليذير يع بن زيد الاسقف الفيلسوف وأبي مريم الجبائي ومسلمة بن أحمد المحيطي

المترجم ففتح الترجمة وأجازها لما علم اصطفاً من تلك الأسماء اليونانية في وقتها له اسماء في اللسان
 العربي فصرها العربية وبالعلم له في اللسان العربي اسماء تركية في الكتاب على اسمه اليوناني
 انكلاماً منه على ان يبعث الله بعده من يعرف ذلك ويقصره باللسان العربي اذا التسمية لا تكون
 بالاطباء من أهل كل بلد على اعيان الادوية بخلاف أو وان يشهدوا ذلك اما بالتشفاق واما بتغير
 ذلك من قواطعهم على التسمية فان كل اصطفاً على شخص ياتون بعده ممن قد عرف اعيان
 الادوية التي لم يعرفها اسماء في وقتها فيسميها على قدر ما سمع في ذلك الوقت فيخرج الى
 المعرفة قال ابن جليل وورد هذا الكتاب الى الاندلس وهو على ترجمة اصطفاً منه
 ما عرف له اسماء العربية ومنه ما لم يعرف له اسماء فانتفع الناس بالمعروف منه بالشرق
 وبالاندلس الى أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد وهو يومئذ صاحب الاندلس فكتبه
 أرمانيوص الملك قسطنطينية أحب في سنة سبع وثلاثين وثلثمائة وهذا هو الذي
 اها قدر عظيم فكان في جملة هديته كتاب ديبه ووريدس مصورا الحائس بالتصوير
 الروحي العجيب وكان الكتاب مكتوباً بالاغريقي الذي هو اليوناني وبعث معه كتاب
 هرويس صاحب القصص وهو تاريخ للروم عجيب فيه أخبار الدهور وقصص الملوك
 الاول وفوائد عظيمة وكتب أرمانيوص في كتابه الى الناصر ان كتاب ديبه ووريدس لا تحتي
 فائدة الا رجل يحسن العبارة باللسان اليوناني ويعرف اشخاص تلك الادوية فان كان في بلدك
 من يحسن ذلك فزت أيها الملك بفائدة الكتاب وأما كتاب هرويس فعندك في بلدك
 من اللطينين من يقرأ باللسان اللطيني وان كتبتهم عنه فلو ملك من اللطيني الى اللسان
 العربي قال ابن جليل ولم يكن يومئذ بقرطبة من نصارى الاندلس من يقرأ اللسان الاغريقي
 الذي هو اليوناني القديم فبقي كتاب ديبه ووريدس في خزائنه عبد الرحمن الناصر باللسان
 الاغريقي ولم يترجم الى اللسان العربي وبقي الكتاب بالاندلس والذي بين أيدي الناس
 بترجمة اصطفاً الواردة من مدينة السلام بغداد فلما اجاب الناصر ماريئوس الملك سأله ان
 يبعث اليه رجل يتكلم بالاغريقي والطبي ايعلم له عمداً يكونون مترجمين فيبعث أرمانيوص
 الملك الى الناصر يراهب كان يسمى بقولا فوصل الى قرطبة سنة أربعين وثلثمائة وكان يومئذ
 بقرطبة من الاطباء قوم اهتم ببحث وفتيش وحرص على استخراج ما جهل من أسماء عقاقير
 كتاب ديبه ووريدس الى العربية وكان ابحاثهم وأحرصهم على ذلك من جهة التقرب الى
 الملك عبد الرحمن الناصر حسداً اي بن بئر وط الاسرائيلي وكان يقولوا الراهب عنده أعطى
 الناس وأخصصهم به وفسر من أسماء عقاقير كتاب ديبه ووريدس ما كان مجهولاً وهو
 أول من عمل بقرطبة تريايق الفاروق على تصحيح التخاريف التي فيه وكان في ذلك الوقت
 من الاطباء الباحثين عن تصحيح أسماء عقاقير الكتاب وتعيين اشخاصه بمحمد المعروف
 بالتجار ورجل كان يعرف بالاسمى وأبو عثمان الحزاز الملقب بالبايسنة ومحمد بن سعيد
 الطيب وعبد الرحمن بن اسحق بن عيسى وأبو عبد الله المصنف وكان يتكلم باليونانية ويعرف
 اشخاص الادوية قال ابن جليل وكان هؤلاء المتفكرين في زمان واحد مع بقول الراهب

أدرتهم وأدركت نقولا الراهب في أيام المنتصر وصحبهم في أيام المنتصر الحكيم وفي
سدد دولتهم نقولا الراهب فصح بحث هؤلاء النفر الباحثين عن أسماء عقاقير كتاب
ديسقوريدس تصحح الوقوف على اختصاصها بمدينة قرطبة خاصة بناحية الاندلس ما أنال
المشك فيها عن القلوب وأوجب المعرفة بها بالوقوف على اختصاصها وتصحح المنطق بأسمائها
بلا تخفيف الاقليل منها الذي لا باليه ولا خطر له وذلك يكون في مثل عشرة أدوية قال
وكان لي في معرفة تصحح هيولى الطب الذي هو أصل الادوية المركبة حرم شديد ويبحث
عظيم حتى وهبني الله من ذلك بفضل الله بقدر ما طلع عليه من نيتي في احياء ما خفت أن يدرس
وتذهب منفعة لابدان الناس فالله قد خلق الشفاء وشبه فيما أنبته الارض واستقر
عليها من الحيوان المشاء والساج في الماء والمنساب وما يكون تحت الارض في جوفها من
المعدنية كل ذلك فيه شفاء ورحمة ورفق (ولابن جليل) من الكتب كتاب تفسير أسماء
الادوية المفردة من كتاب ديسقوريدس الفقه في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة
بمدينة قرطبة في دولة هشام بن الحكم المؤيد بالله مقالة في ذكر الادوية التي لم يذكرها
ديسقوريدس في كتابه مما يستعمل في صناعة الطب وينتفع به ومالا يستعمل الا كإيلاج
ذكره وقال ابن جليل ان ديسقوريدس أغفل ذلك ولم يذكره اعماله لم يره ولم يشاهده عيانا
واما ان ذلك كان غير مستعمل في دهره وأثناء جنته رسالتا اثنين فيما غلط فيه بعض المتطيين
كتاب يتخمين ذكر شئ من أخبار الاطباء والفلاسفة الفقه في أيام المؤيد بالله
* (أبو العرب يوسف بن محمد) * أحد المتحققين بصناعة الطب والزراعيين في علمه قال القاضي
ساعد حدثني الوزير أبو الطرف بن ولغد وأبو عثمان سعيد بن محمد بن البغونش انه كان يحكى
لاصول الطب نافذا في فروعه حسن التصرف في أنواعه قال وسمعت غيرهما يقول لم يكن أحد
بعد محمد بن عبدون يوازي أبانا العرب في قيامه بصناعة الطب ونفوذها وكان غاب عنه في
آخر عمره حب البحر فكان لا يوجد ساحيا ولا يرى مضيقة من خمار وحرم بذلك الناس كثيرا
من الانتفاع به وبخله وتوفى وهو قد قارب ثمانين سنة وذلك بعد ثلاثين وأربعمائة
* (ابن البغونش) * هو أبو عثمان سعيد بن محمد بن البغونش قال القاضي ساعد كان من أهل
طليطلة ثم رحل الى قرطبة لطلب العلم بها فاخذ عن مسلم بن أحمد علم العدد والهندسة
وعن محمد بن عبدون الجيلي وسليمان بن جليل وابن السناعة ونظر اثمهم علم الطب ثم
انصرف الى طليطلة واتصل بها بأميرها الظاهر اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن عامر
ابن مطرف بن ذى النون وحظى عنده وكان أحد مدبري دولته قال واقبته أنا فيه بعد ذلك
في سدد دولة المأمون ذى الجند بن يحيى بن الظاهر اسمعيل بن ذى النون وقد ترك قراءة العلوم
وأقبل على قراءة القرآن ولزم داره والانتقباض عن الناس فلقيت منه رجلا عافا جليل
الذكور المذهب حسين السيرة نظيف الثياب ذا كتب جليلة في أنواع الفلسفة وضروب
الحكمة وتبينت منه انه قرأ الهندسة وفهمها وقرأ المنطق ونبط كثر منه ثم أعرض عن
ذلك وتشاغل بكتب جالينوس وجعهار وتنازاه بالتحقيق ومعاناهه في عمل تلك العناية

أبو العرب

ابن البغونش

على فهم كتبها ولم تكن له درية بعلاج المرضى ولا طيبة نافذة في فهم الامراض
وتوفي عند صلاة الصبح يوم الثلاثاء اول يوم من رجب سنة أربع وأربعين وأربعمائة
وأخبرني انه ولد سنة ثمان وستين وثمانمائة فكان اذ توفي ابن خمس وسبعين سنة
* (ابن وافد) * هو الوزير أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير بن يحيى بن وافد بن
مهدي الخمي أحد اشراف أهل الاندلس وذو السلف الصالح منهم والسابقة القديمة فيهم
عنى عناية بالغة بقراءة كتب جالينوس وتفهمها ومطالعة كتب ارسطوطاليس وغيره من
الفلاسفة قال القاضي ساعدوت في علم الادوية المفردة حتى ضبط منها ما لم يضبطه أحد في
عصره وأنف فيها كتابا جليلا لا نظير له جمع فيه ما تضمن كتاب ديب فوريدس وكتاب
جالينوس المؤلفان في الادوية المفردة ورتبه أحسن ترتيب قال وأخبرني أنه عانى جمعه وحاول
ترتيبه واتبع جميع ما ضمنه من أسماء الادوية وصفاتها وأودعه اياه من تفصيل قواها وتحديد درجاتها
نحو امان عشرين سنة حتى كمل موافقا لغرضه وتم مطابقا لبعثته وله في الطب منزه لطيف
ومذهب نبيل وذلك انه كان لا يرى التداوي بالادوية مما يمكن التداوي بالاغذية او ما كان
قريبا منها فاذا دعت الضرورة الى الادوية فلا يرى التداوي بمركبها ما وصل الى التداوي
بمفردها فان انظر الى المركب منها لم يكتر التركيب بل انتصر على أقل ما يمكنه منه وله نوادر
محفوظة وغرائب مشهورة في الابرء من العلل الصعبة والامراض المخوفة بأيسر العلاج
وأقربه واستوطن مدينة طليطلة وكان في أيام ابن ذي النون ومولدا بن وافد في ذي الحجة من
سنة سبع وعشرون وثلثمائة وكان في الحياة في سنة ستين وأربعمائة (ولابن وافد) من الكتب
كتاب الادوية المفردة كتاب الوساد في الطب مجربات في الطب كتاب تدقيق النظر
في علل حاسة البصر كتاب المغيب

ابن وافد

الرميلي
ساض
بالاصل

* (الرميلي) * هو وكان بالمرية في أيام ابن معن المعروف بابن صمادخ ويلقب
بالعقبة بالله وقال أبو يحيى اليسع بن عيسى بن حزم بن اليسع في كتاب المغرب عن محاسن
أهل المغرب ان الرميلي حجة توفيق بأعداءه وبصعدته وتوفيق له الجاه ويقعده مع دربه
جرى بها فادرك وتياس حركة للجواهر فتحرك فاصبح يقمدي نسجه ويتنافس في منصرحه
ويتوسل اليه براسة نفس لا ترضى بدنية ولا تعامل الا بالحرية ور بما عالج في بعض أوقاته
المستوزن من جماله أدوية واغذية فأحبه البعيد والقريب وأصبح ماله الاجم أو حبيب حتى
أودت به الأيام نافذة أحسانه ناديه مكانه (والرميلي) من الكتب كتاب البستان في الطب
* (ابن الذهبي) * هو أبو محمد عبد الله بن محمد الأزدي يعرف بابن الذهبي أحد المعتن
بصناعة الطب ومطالعة كتب الفلاسفة وكان كاتبا بصناعة الكيمياء عجمتها في طلبها وتوفي
ببلنسية في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وأربعمائة ولابن الذهبي من الكتب مقالة في
ان الماء لا يغدو

ابن الذهبي

ابن النباش

* (ابن النباش) * هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حامد الجياقي يعرف بابن النباش
معنى بصناعة الطب ومطالعة علاج المرضى ذو معرفة جيدة بالعلم الطبيعى وله أيضا نظر

ومشاركة في سائر العلوم الحكمية وكان مقميا بجهة مرسية
 * (أبو جعفر بن نجيب الطاطلي) * قرأ كتب جالينوس على مراتبها وتناول صناعة الطب
 من طرفها وكانت له رغبة كثيرة في معرفة العلم الرياضي والاشتغال به
 * (أبو الحسن عبد الرحمن بن خلف بن عساكر الدارمي) * اعتنى بكتب جالينوس وعناية
 صحيحة وقرأ كثيرا منها على أبي عثمان سعيد بن محمد بن بغوش واشتغل أيضا بصناعة الهندسة
 والمنطق وغير ذلك وكانت له عبارة بالغة وطبع فاضل في المعاناة ومنزج حسن في العلاج وله
 تصرف في ضرور من الاعمال اللطيفة والصناعات الدقيقة

أبو جعفر
 أبو الحسن

* (ابن الخياط) * هو أبو بكر يحيى بن أحمد ويعرف بابن الخياط كان أحد تلاميذ أبي القاسم
 مسلمة بن أحمد الرحيطي في علم العدد والهندسة ثم مال إلى أحكام النجوم وبرع فيها واشتهر
 بعلمها وخدمه اساميان بن حكيم بن الناصر لدين الله في زمن الفتن وغيره من الامراء وآخر
 من خدم بذلك الامير المأمون يحيى بن اسمعيل بن ذى النون وكان مع ذلك معتمدا بصناعة الطب
 دقيق العلاج حصيفا حلما دما حسن السيرة كريم المذهب وتوفي بطبرستان سنة سبع
 وأربعين وأربعمائة وقد قارب ثمانين سنة

ابن الخياط

* (صنم بن الفوال) * يهودي من سكان سرقسطة وكان متقدما في صناعة الطب متصرفا مع
 ذلك في علم المنطق وسائر علوم الفلسفة ولصنم بن الفوال من الكتب كتاب كثر المقل على
 طريق المسئلة والجواب وشمنه جملا من قوانين المنطق وأصول الطبيعة

صنم

* (مروان بن جناح) * كان أيضا يهوديا وله عناية بصناعة المنطق والتوسع في علم لسان
 العرب واليهود ومعرفة جيدة بصناعة الطب وله من الكتب كتاب التلخيص وقد ضمنه
 ترجمة الادوية المفردة وتحديد المقادير المستعملة في صناعة الطب من الاوزان والمكاييل
 * (اسحق بن قسطار) * كان أيضا يهوديا وخدم الموفق بجهاد العامري وابنه اقبال الدولة
 عليا وكان اسحق بصيرا باصول الطب شاركا في علم المنطق مشرفا على آراء الفلاسفة وكان
 وافر العقل جميل الاخلاق وله تقدم في علم اللغة العربية رابضة بارعا في فقه اليهود وحبرا من
 اخبارهم ولم يتخذ قط امرأة وتوفي بطبرستان سنة ثمان وأربعين وأربعمائة وله من البحر
 خمس وسبعون سنة

مروان

اسحق

* (حسداي بن اسحق) * معتن بصناعة الطب وخدم الحكيم بن عبد الرحمن الناصر لدين الله
 وكان حسداي بن اسحق من اخبار اليهود متقدما في علم شريعتهم وهو أول من فتح لاهل
 الاندلس منهم باب عليهم من الفقه والتاريخ وغير ذلك وكانوا قبل يضطرون في فقه دينهم وسنن
 تاريخهم ومواقف اعيادهم الى يهود بغداد فيستجلبون من عندهم حساب عدة من السنين
 يعرفون به مداخل تاريخهم ومبادئ سنينهم فلما اتصل حسداي بالحكم ونال عنده نهاية
 الحظوة توصل به الى استحلاب ماشاء من تأليف اليهود بالشرق فعلم حينئذ يهود الاندلس
 ما كانوا قبل يجربونه واستغنوا عما كانوا يتجشمون الكفاية فيه

حسداي

* (أبو الفضل حسداي بن يوسف بن حسداي) * من ساكني مدينة سرقسطة ومن بيت

أبو الفضل

شرق اليهود بالانداس من ولد موسى النبي عليه السلام عني بالعلوم على مراتبها وتناول
المعارف من طرقها فاحكم علم لسان العرب ونال حظا جزيل من صناعة الشعر والبلاغة وبرز
في علم العدد والهندسة وعلم النجوم وفهم صناعة الموسيقى وحاول عملها واتقن علم المنطق
وتعمر بطرق البحث والنظر واشتغل أيضا بالعلم الطبيعي وكان له نظر في الطب وكان في سنة
ثمان وخمسين واربع مائة في الحياة وهو في سن الشبيبة

أبو جعفر

* (أبو جعفر يوسف بن أحمد بن حسداي) * من الفضلاء في صناعة الطب وله عناية بالغة في
الاطلاع على كتب ابقراط وجالينوس وفهمها وكان قد سافر من الانداس الى الديار المصرية
واشتهر بذكورها وتميز في أيام الأمر بالحكام الله من خلفاء مصر بين وكان خصيصا بالمأمون
وهو أبو عبد الله محمد بن نور الدولة ابني شجاع الأحمري في مدة أيام دولته وتديره للملك وكانت
مدته في ذلك ثلاث سنين ونسعة أشهر لان الأمر كان قد استوزر للمأمون في الخيام من
ذي الحجة سنة خمس عشرة وخمسة مائة وتبضع عليه ليلة السبت الرابع من شهر رمضان سنة
تسع عشرة وخمسة مائة في القصر بعد صلاة المغرب ثم قتل بعد ذلك في رجب سنة اثنتين وعشرين
وخمسة مائة وسلب بظاهر القاهرة وكان المأمون في أيام وزارته له مهمة عالية ورغبة في العلوم
فكان قد أمر يوسف بن أحمد بن حسداي ان يشرح له كتب ابقراط اذ كانت أجل كتب هذه
الصناعة واعظمها جدوى وأكثرها غمضا وكان ابن حسداي قد شرع في ذلك ووجدت له منه
شرح كتاب الايمان لابقراط وقد أجاد في شرحه لهذا الكتاب واستقصى ذكر معانيه
وتبديدها على أتم ما يكون واحسنه ووجدت له أيضا شرح بعض كتاب الفصول لابقراط
وكان يدينه وبين أبي بكر محمد بن يحيى المعروف بابن باجة صداقة فكان أبايراس له من القاهرة
وكان يوسف بن أحمد بن حسداي مدعنا للشراب وعندده عابدة وفوادرو بلغني عنه انه لما أتى
من الاسكندرية الى القاهرة كان هو وبعض الصوفية قد احتجبوا في الطريق فكانا يتجادنان
واذ من كل واحد منهما الى الآخر ولما وصل الى القاهرة قال له الصوفي أنت أن تنزل في
القاهرة حتى أكون أراك فقال ما كان في خاطري ان أنزل الاحانة الخمار وأشرب فان كنت
توافق وتأتي الى فرأيتك فصعب قوله على الصوفي وأنكر هذا الفغل ومشي الى الخانكاه
ولما كان في بعض الأيام بعد مدينة ابن حسداي في السوق واذا يجمع من الناس وفي وسطهم
صوفي يعزرو وقد اشتهر أمره بأنه وجدسكران ولما قرب الى الموضع الذي فيه ابن حسداي ونظر
اليه وجدده ذلك الصوفي بعينه فقال له بالله قتلك الناس (وايوسف) بن أحمد بن حسداي
من الكتب الشرح للمأمون لكتاب الايمان لابقراط المعروف بعهدده الى الاطباء صنقه
للمأمون أبي عبد الله محمد الأحمري شرح المقالة الاولى من كتاب الفصول لابقراط تعاليق
وجدت بخطهم كتبها عند وروده على الاسكندرية من الاندلس فوائده استخراجها
وهنديها من شرح علي بن رضوان لكتاب جالينوس الى اغلوقن القول على أول الصناعة
المغيرة لجالينوس كتاب الاجمال في المنطق شرح كتاب الاجمال
* (ابن سحجون) * هو أبو بكر حامد بن سحجون فاضل في صناعة الطب يميز في قوى الادوية

ابن سحجون

المفردة وافعالها امتن لما يجب من معرفتها وكتابه في الادوية المفردة مشهور بالجودة وقد بالغ فيه واجهد نفسه في تأليفه واستوفى فيه كثيرا من آراء المتقدمين في الادوية المفردة وقال أبو يحيى اليبعي بن عيسى بن خريم اليبعي في كتاب المغرب عن محاسن أهل المغرب ان ابن سحجون أنف كتابه هذا في أيام المنصور الحاجب محمد بن أبي عامر (أقول) وكانت وفاة محمد بن أبي عامر في سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ولان سحجون من الكتب كتاب الادوية المفردة كتاب الاقربادين

البكري

* (البكري) * هو أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري من مرسية من أعيان أهل الأندلس وأكبرهم فاضل في معرفة الادوية المفردة وقواها ومنافعها وأسمائها ووزنها وما يتعلق بها وله من الكتب كتاب أعيان النبات والشجريات الاندلسية

الغانقي

* (الغانقي) * هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن السيد الغانقي إمام فاضل وحكيم عالم ويعتد من الأكابر في الأندلس وكان أعرف أهل زمانه بقوى الادوية المفردة ومنافعها وخواصها وأعيانها ومعرفة أسمائها وكتابه في الادوية المفردة لا نظير له في الجودة ولا شبيهه له في معناه قد استقصى فيه ما ذكره ديبتوريديس والفاسان جالينوس بأوجز لفظ واتم معني ثم ذكر بعد قوليه مما يحتاج لدلتاخرين من الكلام في الادوية المفردة أو ما إليه واحد واحد منهم وعرفه فيما بعد خا كتابه جامعاً لمقاله الافضل في الادوية المفردة ودستور اير جع اليه فيما يحتاج الى تحصيله منها (وللغانقي) من الكتب كتاب الادوية المفردة

الشريف

* (الشريف محمد بن محمد الحسني) * هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس الحسني ويلقب بالعالى بالله كان فاضلاً عالماً بقوى الادوية المفردة ومنافعها ومناباتها وأعيانها وله من الكتب كتاب الادوية المفردة

محمد

* (خلف بن عباس الزهراوى) * كان طبيباً فاضلاً خبيراً بالادوية المفردة والمركبة جيد العلاج وله تصانيف مشهورة في صناعة الطب وأفضلها كتابه الكبير المعروف بالزهراوى (وخلف بن عباس الزهراوى من الكتب كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف وهو أكبر تصانيفه وأشهرها وهو كتاب تام في معناه

خلف

* (ابن بكلاش) * كان يهودياً من أكابر علماء الأندلس في صناعة الطب وله خبرة واعتناء بالغ بالادوية المفردة وخدم بصناعة الطب بنى هود (ولان بكلاش) من الكتب كتاب المجدولة في الادوية المفردة وضعه مجدولا وألفه بمدينة المرية للسنين بالله أبي جعفر أحمد بن المؤمن بالله بن هود

ابن بكلاش

* (أبو العلاء أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت) * من بلاد دانية من شرق الأندلس وهو من أكابر الفضلاء في صناعة الطب وفي غيرها من العلوم وله التصانيف المشهورة والمأثر المذكورة قد بلغ في صناعة الطب مبلغاً لم يصل اليه غيره من الأطباء وحصل من معرفة الأدب ما لم يدركه كثير من سائر الأدباء وكان أوحداً في العلم الرياضي متقناً لعلم الموسيقى وعمله جيد

أبو العلاء

اللعب بالعود وكان لطيف النادرة فصيح اللسان جيد المعاني وشعره روثق وأتى أبو الصلت
من الأندلس إلى ديار مصر وأقام بالقاهرة مدة ثم عاد بعد ذلك إلى الأندلس وكان دخول أبي
الصلت إلى مصر في حدود سنة عشر وخمسمائة ولما كان في الإسكندرية جلس بها وحدثني
الشيخ سيد الدين المنطقي في القاهرة سنة اثنين وثلاثين وستمائة ان أبا الصلت أمية بن عبد
العزیز كان سبب حبه في الإسكندرية ان مركبا كان قد وصل اليها وهو موقر بالنحاس
قد غرق قريبا منها ولم تكن لهم حيلة في تخليصه اطول المسافة في عمق البحر فذكر أبو الصلت
في أمره وأجال النظر في هذا المعنى حتى تلخص له فيه رأى واجتمع بالافضل بن أمير الجيوش ملك
الإسكندرية وأوجدته انه قادر ان تهيأ له جميع ما يحتاج اليه من الآلات أن يرفع المركب
من قعر البحر ويجعله على وجه الماء مع ما فيه من الثقل فتعجب من قوله وفرح به وسأله ان
يفعل ذلك ثم أتاه على جميع ما يطلبه من الآلات وغرم عليها حلة من المال ولما تمت وتبعها
في مركب عظيم على موازنة المركب الذي قد غرق وأرسي اليه حبالا مبرومة من الأبريسم
وأمر قومهم خبرة في الجران بغوصوا ويوثقوا ربط الحبال بالمركب الغارق وكان قد صنع
آلات باشكال هندسية لرفع الانتقال في المركب الذي هم فيه وأمر الجماعة بما يفعله في تلك
الآلات ولم يزل شأنهم ذلك والحبال الأبريسم ترتفع اليهم أولا فاولا وتنطوي على دواليب بين
أيديهم حتى بان لهم المركب الذي كان قد غرق وارتفع إلى قريبا من سطح الماء ثم عند ذلك
انقطع الحبال الأبريسم وهبط المركب راجعا إلى قعر البحر وانقدت لطف أبو الصلت
جدا فيهما صنعته وفي التحيل إلى رفع المركب الآن القدر لم يساعده وحق عليه الملك لما
غرمه من الآلات وكونها مرت شائعة وأمر بحبسه وان لم يستوجب ذلك وبقي في الاعتقال
مدة إلى ان شفيعه في بعض الاعيان وأطلق وكان ذلك في خلافة الأمر بأحكام الله ووزارة
الملك الافضل بن أمير الجيوش ونقلت من رسائل الشيخ أبي القاسم علي بن سليمان المعروف
بابن الصيرفي ما هذا مثاله قال وردتني ربيعة من الشيخ أبي الصلت وكان معتقلا وفي آخرها نسخة
فصيدتين خدمهما المجلس الافضل أول الأولى منهما

(الكامل)

الشمس دونك في المحل * والطيب ذكر له بل أجل

(الكامل)

وأول الثانية

نسخت غرائب مدحك انتشيبا * وكفى بها غزلا لنا ونسبنا

(الطويل)

فكنت اليه

لئن سترتلك الجدر عنا فر بما * رأينا جلايب السحاب على الشمس

وردتني ربيعة مولاي فاخذت في تشبيلها وارثا فيها قبل التأمل لها سها واستثقا فيها حتى
كأني ظفرت بيد مصدرها وتمكنت من أنامل كتبها ومسطرها ووقفت على ما تضمنته من
الفضل الباهر وما أودعتهم من الجواهر التي قد في بيضاء الخاطر فرأيت ما قد فكرى
وطرفي وجلس عن مقابلة تقر يظي ووصفي وجعلت أجدد تلاوته مستفيدا وأرددها
مبتدئا فيها ومعيدا

(الطويل)

تكرر طوراً من قراءة فصوله * فان سخن أتممتنا قراءته عندنا
 اذا ما نشرناه فكالمششرة * ونظريه لاجل الآمة بل ضنا
 فاملما اشتملت عليه من الرضا بحكم الدهر ضروره وكون ما اتفق له عارض بتحقيق ذهابه
 ومروره نقسة بعواطف السلطان خلد الله ايامه ومراحمه وسكوننا الى ما جبلت النفوس
 عليه من معرفة فوائده ومكارمه فهذا قول مثله عن طهر الله نيته وحفظ دينه وتزه عن
 الشكوك ضميره وبقينه ووقفه بلطفه لاعتقاد الخبر واستعاره وصانه عما يؤدي الى غاب
 الاشتموعاره (الكامل)

لا يؤيدنك من تفرج كربة * خطيب رمالك به الزمان الانكسار
 سبرافان اليوم يتبعه غد * ويد الخلفة لا تطا واهاميد
 واما ما اشار اليه من ان الذي سني به تخصص أوزار سبقت وثقبه عن ذنوب انقبت فقد حاشاه
 الله من الدنيا ويراه من الآثام والخطايا بل ذلك اختبار لتوكله وثقته وابتلاء لصبره
 وسبرته كما يتلى المؤمنون الاتقياء وتتمن الصالحون والاولياء والله تعالى يدبره بحسن
 تدبيره ويقضي له بما الحظ في تدبيره وتيسره بكرمه وقد اجتمعت بفلان فاعلمني انه تحت
 وعداؤه الاجتهاد الى تحصيله واحرازه يوفقني من المكازم الفائضة بالوفاء به وانجازه وانه
 يمتظر فرصة في التذكار بتمزها ويغتنمها ويرتقب فرجة للخطاب يتربحها ويغتنمها والله
 تعالى يعينه على ما يضر من ذلك وينويه ويوقفه فيما يحاوله ويريقه واما القصيدتان
 اللتان اثنيتني بهما فاعرفت احسن منهما مطلعاً ولا أجود منصرفاً ومقطعاً ولا أملاكاً للتلويب
 والاسماع ولا أجمع للاغراب والابداع ولا أكسب في فصاحة الالفاظ وتمكن القوافي
 ولا أكثر تناسباً على كثرة ما في الاشعار من التبيان والتساقط ووجدتها متردادان حسنا على
 التسكرير والترديد وتفاءلت فيهما بترتيب قصيدة الاطلاق بعد قصيدة التقيد والله عز وجل
 يحقق رجائي في ذلك وأملى ويقرب ما أتوقعه فاعظم السعادة فيبه لي ان شاء الله (اقول)
 وكانت وفاة أبي الصلت رحمه الله يوم الاثنين ستهل محرم سنة تسع وعشرين وخمسمائة بالمهدية
 ودفن في المنستير وقال عند موته آياتاً وأمر ان تنقش على قبره وهي (الطويل)

سكنتك بادار الفناء مصداقاً * ناني الى دار البقاء أصير
 وأعظم ما في الامراتي سائر * الى عادل في الحكم ليس يحور
 فيا ليت شعري كيف ألقاه عندها * وزادى قليل والذنوب كثير
 فان ألك مجزياً بذنبي فانني * بشر عقاب المذنبين جدير
 وان يك عفوهم عنى ورحمة * فتحيم نعيم دائم وسرور
 ولما كان أبو الصلت أمية بن عبد العزيز قد توجه الى الأندلس قال لظافر الحداد الاسكندري
 وانفذها الى المهدي الى الشيخ أبي الصلت من مصر يذكر شوقه اليه وأيام اجتماعهما
 بالاسكندرية (الطويل)

الاهل لداني من فراقك افراق * هو الاسم لكن في لقائك درباق

في اشمس

فبأشمس فضل غربت واضوحها * على كل قطر بالشارق اشراق
 سقى العهد عهدا منك عمره * بقابلي عهد لا يضيع وميثاق
 بحمدده ذكر يطيب كاشدت * وبققاء كنتم امن الابلأ أوراق
 لك الخلق الجزل الرضيع طرازه * وأكثر أخلاق الخليفة اخلاق
 اقدضاء لثني بابا الصلت مذنات * ديارك عن داري هموم واشواق
 اذا عزني اطفاؤها بدماعي * جرت ولها ما بين جفني احراق
 سحائب بحدوها زفير شجره * خلال التراقي والترائب شهان
 وقد كان لي كثر من الصبر واسع * فلي منه في صعب النوائب اتفاق
 وسيف اذا جردت بعض غراره * لجيش خطوب سدها منه اوراق
 الى أن ابان العين أن غراره * غرور وأن التكنز فقر واملاق
 أخي سيدي مولاي دعوة من سفا * وليس له من ورق ودك اعتاق
 لمن بعدت ما بينت شاقة النوى * ومطر دطامى الغوارب خفاق
 وسيد اذا كاتفم العيس قصرت * طلائح انضاه اذ ميل واعناق
 فعندي لك الود الملازم مثل ما * يلزم اعناق الحمام اطواق
 الاهل لا يايى بك الغر عودة * كعهدي وغر الثغرا شنب براق
 ليا لي يدقينا جواب اعدانا * من القرب كالصنوبن فهمه ماساق
 وما بيننا من حسن لفظ روضة * بها حسنت منا المسامع احدثاق
 حديث حديث كلما طال موجز * مقيد الى قلب المحدث سباق
 يزجيه بحر من علومك زاجر * له كل بحر فاقض البحر رفاق
 معان كأطواد الشواخح جزلة * تضمنها عذب من اللفظ عبقاق
 به حكم مستنبطات غرائب * لا بكارها الغر القلاص عشاق
 فلو عاش رسطا ليس كان لها * غرام وقلب دائم الفكر تواق
 فدا واحد افضل الذى العلم قوته * وأهلوه مشتاق بشم وذواق
 لئن قصرت كتبي فلا غروانه * لعائق عذر والمقادير اوراق
 كتبت وآفات البحار تردها * فان لم يكن رد على فاغراق
 بحار باحكام الرياح فانها * مقاتع في أبوابهن وأغلاق
 ومن لي أن أحظى الملك بنظرة * فيمكن مقلق ورقاه هراق

ومن شعرا بنى الصلت أمية بن عبد العزيز قال يمدح أبا الطاهر يحيى بن تميم بن معز بن باديس
 ويذكر وصول ملك الروم بالهدايا رغباني ترك الغزو وذلك في سنة خمس وخمسة مائة (الطويل)
 يهاديك من لو شئت كان هو المهدي * والافضنه المفقفة اللسدا
 وكل سر يحيى اذا ابتغى منه * فعوض من هام الكفاة له عمدا
 تخير فردا في طبها الهند شأنه * اذا شيم يوم الروع أن يزوج الفردا



نلبا ألفت غلب الرقاب وسالها * كما ألفت مهسن أحمادها الصدا
 تركت بقطنة ربة ملكها * وللرعب ما أخفاه منه وما أبدا
 سددت عليه معزين الشمس بالطبا * فود حذارا منك لوجاوز الصدا
 وبالرغم منه ما أطاعتك منبدا * لك الحب في هذى الرسائل والودا
 لأنك أن أوعدته أو وعدته * وفيت ولم تخلف وعيدا ولا وعدا
 أجل وإذا ما شئت جردت نخوه * بجاجة شيا وسببانه مرادا
 يردون أطراف الرياح يوميا * يخن على أيديهم مقلامدا
 فذلك ملوك الارض أبعدها مدى * وأرفعها قدرا وأقدمها مجددا
 اذا كافوا بالطرف ادعج ساجيا * كافت حب الطرق عبد الشورى تمدا
 وكل أنما أحسك القين سخيا * فضاء في اثناها الحلق السردا
 وأمسخر رجال وأبيض سارم * يعنق ذاقدا أو بلثم ذاقدا
 محاسن لوان اللبالي حليت * بايسرها لا يرض منه ما سودا
 لم بالذي تختاره الدهر يمشل * لامرك حكا لا يطيق له ردا
 وقال أيضا ورفعها الى الافضل يذ كر تجريد العسا كرا الى الشام لمحاربه القريج بعد ان هزم
 عسكره في الموضع المعروف بالبصه وكان قد اتفق في أثناء ذلك التاريخ ان قوم من الاجناد
 وغيرهم أرادوا القتل به فوقع على خبرهم فقبض عليهم وقتلهم (البيط)

هي العزائم من اضرارها القدر * وهي الكنايب من اشياءها الظفر
 جردت للدين والاسياق مغدة * سيفان قبله الاحداث والتغير
 وقت اذ قعد الاملاك كاهم * تذب عنه وتحميه وتنتصر
 بالبيض نقط فوق البيض أنجمها * والسم تحت ظلال النقع تشجير
 يرض اذا خطبت بالنصر أسنما * فن منابرها الاكباد والقصر
 وذيل من رماح الخط مشرعة * في طواهن لا يحمار العدا قصر
 يغشى بها غمرات الموت أسد شرى * من الكفاة اذا ما استجدوا بالتدروا
 مستلمين اذا سلوا سيوفهم * شمهتها خلجا مدت بها غدر
 قوم تطول ببيض الهند أذرعهم * فما يضر ظباها أنها يتر
 اذا انتصروها وذيل النقع فوقهم * كالشمس طالعة والليل معتكر
 تروح أنفوسهم نحو الوغى طريا * كأنما الدم راج والظبا زهر
 وانهم نكصوا يوما فلا عجب * قديكهم السيف وهو الصارم التذكر
 صحاح الجود أحمد والايام ضامنة * عمي النجاح ووعد الله ينتظر
 وربما ساءت الاقنار ثم جرت * بما يسر لك ساعات لها آخر
 الله زان بك الايام من ملك * لك الخول من الايام والغرور
 لله بأسك والالباب طائسة * والخيل تردى وثار الحرب تستعر

وللحجاج على صم القناتل * هي الدخان والطراف القناتل
 اذ يرجع السيف يسيده علقا * كصفحة البكر آدمي خدها الخضر
 واذا تمدد السيف منفردا * ولا يصدك لاجين ولا خور
 أما يهلك ما لا قيمت من عدد * سبان عندك قلى القوم أو كثروا
 هي السماحة الا انها سرف * هي الشجاعة الا انها غرر
 الله في الدين والدنيا لهما * سواك كهف ولا ركن ولا وزر
 ورام كنيديك أفوام وما علوا * أن المني خطرات بعض ما خطر
 هبهات أين من العيون طال به * لو كان سددمنه الفسكرو والنظر
 ان الاسود لتأني أن يزوعها * وسط العرين طباء الرب العفر
 أمرنوه ولو هموا به وقفوا * كوقفة العبر لا ورد ولا صدر
 فاضرب بسيفك من باواك منقما * ان السيف لاهل المبعي تدخر
 ما كل حين ترى الاملاك صافحة * عن الجراثيم فوحدين تقمدر
 ومن ذوى البغي من لا يستهان به * وفي الذنوب ذنوب ليس تقمدر
 ان الرماح عصون يستظل بها * وما هن سوى هام العدا غرر
 وليس يصح شمل الملك منتظما * الاجيبت ترى الهامات تنتشر
 والرأي رأيك فيما أنت فاعله * وأنت أدري بما تأتي وما تذر
 أضحى شهنا غيبا للسدى غدقا * كل البلاد الى سقياه تقمدر
 الطاعن الاف الا انها نسق * والواهب الاف الا انها بدر
 ملك تبتوا فوق النجم مقعده * فكيف تطمع في غاياته البشر
 يرجئ نداءه ويختشى عند سطوته * كالدهر يوجد فيه النفع والضرر
 ولا سمعت ولا حدثت عن أحد * من قبله يهب الدنيا ويعتذر
 ولا يصرت بشمس قبل غزته * اذا تجلى سناها أغدق المطر
 يا أيها الملك الماسح الذي ابتهجت * به اللبالي وقر البدر والحضر
 جاءك من كالم الحيا كى محبرة * تطوى امسحتها الابراد والحبر
 هي الالاتى الا أن ناظمها * طى الضمير ومن غواصها الفكر
 تبقى وتذهب أشعار مافقة * أولى بقا نلها من قواها الحصر
 ولم أظلمها لاني جئت معترف * بأن كل مطبل فيه مختصر
 بقيت للدين والدنيا ولا عدت * أجياد تلك المعالي هذه الدرر

وقال أيضا (الكامل)

ومه فهدف شركت محاسن وجهه * ما مجه في الكاس من ابريقه
 ذقها الهام من مقلتيه ولونها * من وخبثيه وطعمها من ريقه
 وقال أيضا يصف الثريا (المقارب)

رأيت البثرياها حالتان * منظرها فيهما محجب
 لها عند مشرقها سورة * يريك مخالفا المغرب
 فتطاح بالكاس اذ تسخت * وتغرب كالكاس اذ يشرب
 وقال في الموضع المعروف ببركة الحبش بمصر

(المفسر)

لله نوحى ببركة الحبش * والافق بين الضياء والغيش
 والنيل تحت الرياح مضطرب * كالسيف سلمته كف مرعش
 ونحن في روضه مفوفه * ديج بالنور عطفها ووشى
 قد نسجتها يد الريح لنا * فحن من نسجها على فرش
 وأتقل الناس كلهم رجل * دعاه داعي الصبا فلم يطش
 فعاطى الرياح ان تاركها * من سورة الهم غير متعش
 وسقنى بالكبار مترعة * فقلت أروى لشدة العطش

(السريع)

وقال أيضا
 عجبت من طرفك في ضعفه * كيف يصيد البطل الاسمدا
 يفعل فينا وهو في جفنه * ما يفعل السيف اذا جردا

(الكامل)

وقال أيضا
 عجبت مسامعه عن العذال * فابي فليس عن الغرام يسالي
 ويح المتسبح لا يزال معذبا * يخفوق برق أو طروق خيال
 واذا اللبلاب بالعتى تجاوت * بعثت بأضلعه جوى اللبلال
 وارحت المذهب بشكوا الجوى * بمنعم يشكوفراغ البال
 نشوان من خمير من خمير جاجة * عنثت بمقلته وخمر دلال
 كالريم الآن هذا عا طل * أبدا وذاني كل حال حالي
 لا يستميق وهل يقيق بحالة * من ريق فيه سلافة الجريال
 علم العدو بما لقيت فرقتي * وراى الحسود بليتي فرقتي
 يا من يرى جسمي بطول صدوده * ألا سمحت ولو بوعند وصال
 قد كنت أطمع منلوا عا قمتي * بصدد عتب لا صدود ملال

(اليسيط)

وقال يصف فرسا أشهب
 وأشهب كالكهاتب أنضجى * يحول في مذهب الجلال
 قال جسودي وقد رآه * يخني خاني الى القنال
 من ألجم الصبح بالبثريا * وأسرج البرق بالهلال

(السريع)

وقال أيضا
 تقرب ذى الامر لاهل النهى * أفضل ما سام به آخره
 هذا به أولى وماضره * تقرب أهل الاله في الدرره

عطا رد في جبل أوقاته * أدنى إلى الشمس من الزهرة

وقال أيضا (السريع)

بن من بنى الأصفر رمى * قلبي بهم الحور الصائب
سهم من اللحظ رمى به * عن كعب قوم من الخايب
كأنما مقلته في الحشا * سيف علي بن أبي طالب

وقال أيضا (السريع)

يا موقدا بالهجر في أضاعي * نار ابغير الوصل ما تنطفي
أن لم يكن وصل فعدي به * رضيت بالوعد وان لم تف

وقال أيضا (المتقارب)

وليت وردت البلك الامور * ولم ألك منتظرا أن تلي
وها أنا بائس عبد اكهم * على فكمن باي أنتلي

وقال أيضا (المتقارب)

ذكرت نواهم لدى قريهم * فحدث بأدمعي الهمع
فكيف أكون اذا هم نأوا * وهذا بكائي اذ هم معي

وقال أيضا (الوافر)

اذا أفتت حتر اذا وفاء * وكيف به فدونك فاعتقه
وان آخيت ذأصل خبيث * وساءك في الافعال فلاته

وقال أيضا (الطويل)

أقول وقد شطت به غربة النوى * والحب سلطان على مهيتي فظ
لئن بان عني من كافت بحبسه * وشط لها العين من شخصه حظ
فان له في أسود القلب منزلا * تكنفه فيسه الرعاية والحفظ
أراه بعين الوهم والوهم مذرك * معاني شتى ليس يدركها اللحظ

وقال أيضا (المنسرح)

وراعب في العلوم مجتهد * لمكنه في القبول جلود
فهو كذى عنه به شبق * أو مشتهى الاكل رهوم يعود

وقال أيضا (الطويل)

تفكر في نقصان مالك دائما * وتغفل عن نقصان جسمك والعمر
ويثنيك خوف الفقر عن كل بغية * وخوفك حال الفقر من أعظم الفقر
ألهم أن الدهر جسم صروفه * وان ليس من شئ يدوم على الدهر
فكم فرجة فيه أزيلت بترجة * وكما حال عمر فيه آت الي اليسر

وقال في البراغيث (الرجز)

وابيلة دائمة الغرق * بعيلة المسمى من الشروق

كأيلة المتسم المشوق * أطال في طلبها تشر يقي
 أحب خلق لا ذى مخلوق * يرى دمي أشهى من الرحيق
 يعجب فيه غير مستفيق * لا يترك العجوق للعجوق
 لو بت فوق قبه العجوق * ما عاقبه ذلك عن طروقي
 كعاشق أسرى الى معشوق * أعلم من يقرأط بالعروق
 من أكل منها وباسبق * يفصدها بمضغ دقيق
 من خطمه المنرب المذيق * فصد الطبيب الحاذق الرقيق

وقال أيضا

مارست دهرى وجربت الانام فلم * أحدهم قط في جسد ولا لعب
 وكنت أن ألقى به أحدا * يسلى من الهم أو يعدي على النوب
 فما وجدت سوى قوم اذا صدقوا * كانت مواعدهم كالآل في الكذب
 وكان لي سبب فد كنت أحسبني * أحظي به واذا داني من السبب
 فامتلأ من أظفاري سوى قلبي * ولا كتاب أعدي سوى كتيبي

وقال يصف الاطرلاب

(المنسرخ)

أفضل ما استحب النبل فلا * تعدل به في المقام والسفر
 جرم اذا ما التفت قيمته * جل على التبر وهو من سفر
 مختصر وهو اذا تفتته * عن ملح العلم غير مختصر
 ذو مقلة يستبين مارمقت * عن صائب اللفظ صادق النظر
 تحمله وهو حامل فلها * لو لم يدر بالبنان لم يدر
 مسكنه الارض وهو ينبتنا * عن جل ما في السماء من خير
 أبدعه رب فكرة دعيت * في اللطف عن أن تقاس بالفكر
 فاستوجب الشكر والتناء له * من كل ذي فطنة من البشر
 فهو ولذي اللب شاهد عجيب * على اختلاف العقول والفطر
 وان هذى الجيوم يائنة * بقدر ما أعطيت من الصور

وقال في حجرة

(الطويل)

ومحرورة الاحشاء لم تدر ما الهوى * ولم تدر ما يلقي المحب من الوجد
 اذا ما بدا برق المدام رأيتها * تثير غما ما في الندى من الند
 ولم أرنأرا ككاشب جرها * رأيت الندماحي منه في جنة الخلد

وقال أيضا

(المنسرخ)

قامت تدر المدام كفاها * شمس ينبر الدجا حياها
 ان آقبلت فالتضيب قامتها * أو أدبرت فالكثيب ردفاها
 للسانها فاح من مرآشها * والبرق ملاح من ثياها

غزالة أختلت مهمتها * فلم تشبه بها وحاشاها
هبت لها حننها و بهجتها * فهل لها جيدها وعيناها
وقال وقد باع داره من رجل أسود (الكامل)

حكيم الزمان يبيع دارى طامنا * وأعادها ملكا لآم مشترى
يا بؤس ما صنع الزمان بمنزل * أمسى به زحل بديل المشتري
وقال أيضا (الكامل)

خلط الصباماء الكباب بناره * من ورد وجهته وآس عذاره
سبح حوى يدع الجمال بأسرها * ليحوز قبلي في وثاق أساره
البدر في ازرارها والغصن في * زناره والحقف ملء آزاره
وقال أيضا (الكامل)

من تقبل الدنيا عليه فانها * تبتى محاسن غيره من لبه
وكذا المهما أدرت عن فاضل * سلبته ظلمة محاسن نفسه
وقال أيضا (البيط)

لا تعدن بكسر البيت مكتئبا * يقنى زمانك بين اليأس والامل
واحتمل لنفك في رزق تعيش به * فان أكثر عيش الناس بالحيل
ولا تهمل ان رزقي سوف يدركنى * وان تعدت فليس الرزق كالأجل
وقال أيضا (الرجز)

لا ترج في أمرك بعد المشتري * ولا تخف في فوته نخس زحلي
وارج وخفر به ما فهو الذي * ماشاء من خير ومن شرفعل
وقال أيضا (البيط)

لا تعجبوني على أن لا أزرركم * وقد تمنعتم عنى بحجاب
انى من القوم يحلوا الموت عندهم * دون الوقوف للخلق على باب
وقال في طيبب اسمه شعبان (الرمح)

يا طيبيا فحجر العبا * لم منه وتبرم
فيلك شهران من العبا * ماذ العام تصرم
أنت شعبان وليكن * قتلك الناس المحرم

وقال في وقت شدة (الطويل)
يقولون لى صبرا وانى لصابر * على نائبات الدهر وهى فواجع
سأصبر حتى يقضى الله ما قضى * وان أنا لم أصبر فما أنا صانع

وقال في الزهد (السرير)
ما أغفل المرء وألهاه * بعضى ولا يذكر مولاه
بأمره يا نخى شيطانه * والعقل لو يرشدنيها

غمرته دنياه فلم يستعق * من سكرها يوما لا خراة
يا ويحبه المسكين يا ويحبه * ان لم يكن يرحمه الله

(السريع)

وقال أيضا

سادسغار الناس في عصرنا * لادام من عصر ولا كانا
كالنست مهماهم أن يتقضى * عادبه السيدق فرزانا

(السريع)

وقال أيضا

يامفردا بالتعج والشكل * من دل عينيك على قتلى
البلدر من شمس الخبي نوره * والشمس من نورك تسلمى

(الطويل)

وقال وقد رأى أضر دجبل أقام من موضع وجاء أسود قعد في مكانه

مضت حنة المأرق وجاءت جهنم * فقد صرت أشقى بعدما كنت أنعم
وناهى الا الشمس حان أفواها * واعقبها تطع من اللبس مظلم

(الطويل)

وقال أيضا

وقائلة ما بال مثلك خاملا * أنت تضعف الرأي أم أنت عاجز
فقلت لها ذنبي الى القوم أنني * لما لم يحوزوه من الخد حائر
وما فاني شئ سوى الحظ وحده * وأما المعالي فهي في غمرائ

ولابى الصلت أمية بن عبد العزيز من الكتب الرسالة المصرية ذكر فيها مآرأة في ديار
مصر من هيتها وأثارها ومن اجتمع بهم فيها من الأطباء والخجين والكعراء وغيرهم من أهل
الادب وألف هذه الرسالة لابي الطاهر يحيى بن تميم بن المعز بن باديس كتاب الادوية المفردة
على ترتيب الاعضاء المتشابهة الاجزاء والالية وهو مخترع قدرته أحسن ترتيب كتاب
الاتصاρχنين بن يحيى على ابن رضوان في تتبعه لسائل حنين كتاب حديقة الادب كتاب
المخ العصرية من شعراء أهل الاندلس والطارئين علمها ديوان شعره رسالة في الموسيقى
كتاب في الهندسة رسالة في العدل بالاسطرلاب كتاب تقويم منطق الذهن

* (ابن باجة) هو أبو بكر محمد بن يحيى بن الصائغ ويعرف بابن باجة من الاندلس وكان
في العلوم الحكمية علامة وقته وأحد زمانه وبلى سخن كثيرة وشناعات من الغوام
وقصدوا هلا كمرات وسلمه الله منهم وكان متميزا في العربية والادب حافظا للقرآن وبعد
من الافاضل في صناعة الطب وكان متقنا لصناعة الموسيقى جيد اللعب بالعود وقال
أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن الامام في صدر المجموع الذي نقله من أقاويل أبي
بكر محمد بن الصائغ بن باجة ما هذا مثاله هذا مجموع ما قيد من أقوال أبي بكر بن الصائغ
رحمه الله في العلوم الفلسفية وكان في نقابة الذهن واطف القوص على تلك المعاني
الجليلة المشرفة الدقيقة أعجوبة دهره ونادرة الفلك في زمانه فان هذه الكتب الفلسفية
كانت متداولة بالاندلس من زمان الحكم مستجلمها ومستجلب غرائب ما صنفت بالشرق
ونقل من كتب الاوائل وغيرها انضرت الله وجهه وتردد النظر فيها لخا الله سبحانه فيها الناظر

ابن باجة

قبله سبيل وما تقيده عنهم فيها الاضلالات وتبدل كما تبدد عن ابن حزم الاشبيلي وكان
 من أجل نظار زمانه وأكثرهم لمن تقدم على اثبات شيء من خواطره وكان أحسن منه نظرا
 وأدق لنتفه تمييزا وانما التيهت سبيل النظر في هذه العلوم بهذا الخبر وبما لك
 ابن وهيب الاشبيلي فانها كانت معاصر بن غيران ما السالك يقيده عنه الاقليل تزرقي أول
 الصناعة الذهنية واضرب الرجل عن النظر ظاهرا في هذه العلوم وعن التكلم فيها لما
 لحقه من المطالبات في دمه لسببها ولقصده الغلبة في جميع محاوراته في فوز المعارف وأقبل
 على العلوم الشرعية فأرأس فيها أرزاحه ذلك لكنه لم يكن يلوح على أقواله ضياء هذه
 المعارف ولا يذيقها باطننا شيئا الذي بعد موته وأما أبو بكر فهضت به فطرته الفاتحة ولم يدع
 المنظر والتتبع والتقييد لكل ما ارتسمت حقه فتتبه في نفسه على الطوارأ حواله وكيفما
 تصرف به زمنه وأثبت في الصناعة الذهنية وفي اجزاء العلم الطبيعي ما يدل على حصول
 هاتين الصناعتين في نفسه صورة ينطق عنها ويفصل ويركب فيها فعل المستولى على أمدها
 وله تعاليق في الهندسة وعلم الهيئة تدل على بروعه في هذا الفن وأما العلم الالهي فلم يوجد
 في تعاليقه شيء مخصوص به اختصاصا تاما الانزعاج تستقر أمن قوله في رسالة الوداع
 واتصال الانسان بالعقل الفعال واشارات مبثثة في أثناء أقواله لكتمها في غاية القوة
 والدلالة على نزوعه في ذلك العلم الشريف الذي هو غاية العلوم ومتمتها وكل ما قبله من
 المعارف فهو من أجله وتوطئة له ومن المستحيل ان ينزع في التوطئات وتنفصل له أنواع الوجود
 على كمالها ويكون مقصرا في العلم الذي هو الغاية واليه كان التثوق بانطبع لكل
 ذي فطرة بارعة وذى موهبة الهيئة ترقية عن أهل عصره وتخرجه من الظلمات الى النور
 كما كان رحمه الله وقد صدرنا هذا المجموع بقول له في الغاية الانسانية على نهايته من الوجازة
 تعرب عما أشرفنا اليه من ادراكه في العلم الالهي وفيما قبله من العلوم الموطئة له وعسى انه
 قد عاق فيهما لم يعثر عليه ويشبه انه لم يكن بعد أبي نصر الفارابي مثله في الفنون التي تكام
 عليها من تلك العلوم فانه اذا قرنت أقواله فيها بأقوال ابن سينا والغزالي وهما اللذان
 فتح عليهما بعد أبي نصر بالمشرق في فهم تلك العلوم ودوننا فيها بان لك الرجحان في أقواله
 وفي حسن فهمه لا قائل ارسطو والثلاثة أئمة دون ريب آتون ما جاء به من قبلهم من بارع
 الحكمة عن يقين تتماز به أقواله بلهم وبتواردون فيها مع السلف الكرم (أقول) وكان
 هذا أبو الحسن علي بن الامام من غرناطة وكان كاتباً فاضلاً متميزاً في العلوم ومحبباً أبابكر بن
 باجة مدة واشتغل عليه وسافر أبو الحسن علي بن الامام من الغرب وتوفي بقوص وكان
 من جملة تلاميذ ابن باجة أيضاً القاضي أبو الوليد محمد بن رشد وتوفي ابن باجة شاباً بعد ستة فاس
 ودفن بها واخبرني القاضي أبو مروان الاشبيلي انه رأى قبر ابن باجة وقريبا من قبره قبر أبي
 بكر بن العربي الفقيه صاحب التصانيف ومن كلام ابن باجة قال الاشياء التي يتبع تعلمها
 بعد زمان طويل لا يضيع تذكرها وقال حسن عمالك تفرح بحير من الله سبحانه (ولابن باجة)
 من الكتب شرح كتاب السماع الطبيعي لارسطو طاليس قول على بعض كتاب الآثار

العشوية لارسطوطاليس قول على بعض كتاب السكون والفساد لارسطوطاليس قول
 على بعض المقالات الاخيرة من كتاب الحيوان لارسطوطاليس كلام على بعض كتاب
 النبات لارسطوطاليس قول ذكر فيه التشويق الطبيعى وماهيته. وابتدا ان يعطى
 استجاب البرهان وحقيقته رسالة الوداع قول يملو رسالة الوداع كتاب اتصال العقل
 بالانسان قول على القوة التزوعية فصول تتضمن القول على اتصال العقل بالانسان
 كتاب تدبير المتوحد كتاب النفس تعاليق على كتاب ابي نصر فى الصناعة الذهنية فصول قليلة
 فى السياسة المدنية وكيفية المدن وحال المتوحد فيها نبذة بيروية على الهندسة والهيئة
 رسالة كتبها الى صديقه ابي جعفر يوسف بن احمد بن حسداى بعد قدومه الى مصر تعاليق
 حكمية وجدت متفرقة جوابه لمسائل عن هندسة بن سيد المهندس وطرقه كلام على
 شئ من كتاب الادوية المفردة لحاموش كتاب الخبزتين على ادوية ابن وانث واشترك
 فى تاليف هذا الكتاب ابو بكر بن باجة وابو الحسن سفيان كتاب اختصار الحاوى للرازى
 كلام فى الغاية الانسانية كلام فى الامور التى بها يمكن الوقوف على العقل الفعال كلام
 فى الاسم والمسمى كلام فى البرهان كلام فى الاسطقات كلام فى الفحص عن النفس
 التزوعية وكيف هى ولم تنزع وبماذا تنزع كلام فى المزاج بما هو طبي

أبو مروان

هو أبو مروان عبد الملك بن القاسم بن محمد بن مروان بن زهر الياى
 الاشبيلي كان فاضلا فى صناعة الطب خبير باعمالها مشهور بالحدق وكان والده القاسم
 محمد من جملة الفقهاء والمتميزين فى علم الحديث باشيلىة وقال للقاسم ساعدان أبو مروان
 ابن زهر رحل الى المشرق ودخل القبروان ومصر وتطبب هناك زمانا طويلا ثم رجع الى
 الاندلس وقصد مدينة دانية وكان ملكها فى ذلك الوقت مجاهد فلما وصل أبو مروان
 ابن زهر اليه اكرمه كراما كثيرا وامره ان يقيم عنده ففعل وحظى فى ايامه واشتهر
 فى دانية بالتقدم فى صناعة الطب وطارد كره منها الى اقطار الاندلس وله فى الطب آراء
 شاذة منها منجده من الحمام واعة قاده فيه انه يعفن الاجسام ويفسد تركيب الامرجة قال
 وهذا رأى يخالفه فيه الاوائل والاواخر ويشهد بخطه الخواص والعوام بل اذا استعمل
 على الترتيب الذى يجب بالتدريج الذى ينبغى يكون رياضة فاضلة ومهنة نافعة لتفتحه للسام
 وتطريقه وتلطفه لما غلظ من الكيموسات (أقول) وانتقل أبو مروان بن زهر من دانية
 الى مدينة اشبيلية ولم يزل بها الى ان توفى وخلف أموالا جريلا وكان غنى اشبيلية وانظارها
 فى الرباع والضباع

أبو العلاء

هو أبو العلاء زهر بن مروان عبد الملك بن محمد بن مروان مشهور
 بالحدق والمعرفه وله علاجات مختارة تدل على قوته فى صناعة الطب والاطلاع على دقائقها
 وكانت له نوادر فى مداواة المرضى ومعرفته لاجوالهم وما يحسدونه من الآلام من غير أن
 يستخبرهم عن ذلك بل ينظره الى قواريرهم أو عند ما يحس نبضهم وكان فى دولة الممتين ويعرفون
 أيضا بالمرابطين وحظى فى أيامهم وتال المنزلة الرفيعة والذ كرا الجليل وكان قد اشتغل بصناعة

الطب وهو صغير في أيام المعتز بالله أبي عمرو وعبد بن عباد واشتهر أيضا بعلم الادب وهو
حسن التصنيف جيد التأليف وفي زمانه وصل كتاب القانون لابن سينا الى المغرب وقال
ابن جميع المصري في كتاب التصريح بالمشكوكات في تنقيح القانون ان رجلا من التجار جلب
من العراق الى الاندلس نسخة من هذا الكتاب قد بواع في تحسينها فأشرف بها الابن الاعلاء بن
زهر رفر باليه ولم يكن هذا الكتاب وقع اليه قبل ذلك فلما تأمله ذمه والطرحه ولم يدخله
خزانته كئيبه وجعل يقطع من طوره ما يكتب فيه نسخ الادوية لمن يستفبه من المرضى وقال أبو
يحيى اليعرب بن عيسى بن خرمين اليعرب في كتاب المغرب عن محاسن أهل المغرب ان أبا الاعلاء
ابن زهر كان مع صغرسه تصرخ النجاة يذكره وتخطب المعارف بشكره ولم يزل يطالع
كتب الاوائل منهفها ويلقى الشيوخ يستعلمها والسعد بن هاشم له مناهج التيسير والقدرد
لا يرضى له من الوجاهة باليسير حتى يرضى الطب الى غاية بحجز الطب عن مرامها وضعف
الغهم عن ابرامها وخرجت عن قانون الصناعة الى ضروب من الصناعة يخبر في صيب
ويضرب في كل ما يتخله من التعاليم بأرق نصيب ويشعر سابق مدى ويعبر في وجوه الفضلاء
علماء ومحدثا ويقوى الجملة سماحة وبندى لولا بداء اسان وعجلة انسان وأى الرجال تكمل
خصاله وتناسب أوصاله ونقلت من خط محمد بن أحمد بن صالح العبدى وهو من أهل المغرب
وله نظير وهناية بصناعة الطب قال أبو الاعلاء المصرى وهو شيخ أبى الاعلاء بن زهر ومن قبله
انصرف من بغداد وحكاية مع طويلة قال أخبرني بهذا الشيخ الطبيب أبو القاسم هشام بن
اسماعيل بن محمد بن أحمد بن صاحب الصلاة بداره باشيعة حرهما الله (أقول) وكان من جملة
تلاميذ أبى الاعلاء بن زهر في الطب أبو عامر بن نوح الشاطبي الشاعر وتوفى أبو الاعلاء بن زهر
في سنة ودفن باشيعة خارج باب الفتح ومن شعر أبى الاعلاء بن زهر قال في التغزل

بأض
بالاصل

يا من كانت به وذات عزى * اغرامه وهو العزيز القاهر (الكامل)
رمت المتصبر عندما لقي الحقا * ويقول ذلك الحسن ماله ناصر
فالجاه الاجاه من ملك القوى * وأطاعه قلب عزيز قادر

وقال أيضا (البيط)

ياراشقى بهام ماله اغرض * الا القواد وامنه امس اعرض
ومرضى يجفون حشوها سقم * صحت ومن طبعها القريض والمرض
امن ولو تخيال منك بطرفى * فقد يدب داء الجوهر اعرض

وقال في ابن منظور قاضي قضاة اشبيلية وقد وصله عنه أنه قال أعرض ابن زهر على جهة
الاستهزاء

قالوا ابن منظور تجب دائما * أنى مرضت تعلمت يعثر من مشى
فدكان جالينوس يعرض دهره * لمن التقية المرتضى أكل الرشا

وقال أيضا (الطويل)

سمعت بوصف الناس هندا فلم أزل * أخاصبوه حتى نظرت الى هند

فلما رأني الله هند أوزيها * تجنبت أن أزداد بعد اعلي بعد
 (ولابي العلاء) بن زهر من الكتب كتاب الخواص كتاب الادوية المفردة كتاب الايضاح
 بشواهد الاقضية في الرد على ابن رضوان فيمارده على حنين بن اسحق في كتاب المدخل الى
 الطب كتاب حل شكوك الرازي على كتب جالينوس بحجرات مقالة في الرد على أبي علي
 ابن سينا في مواضع من كتابه في الادوية المفردة ألفه الابن أبي مروان كتاب النكت الطبية
 كتبها الى ابنه أبي مروان مقالة في بطل رسالة يعقوب بن اسحق الكندي في تركيب
 الادوية وامثلة ذلك نسخ له وبحجرات أمر بجمعها على بن يوسف بن تاشفين بعد وفاة أبي العلاء
 فجمعت بحرا كش وبتأثير بلاد العدة والاندلس وانسخت في جمادى الآخرة سنة ست
 وعشرين وخمسمائة

أبو مروان بن أبي العلاء بن زهر **هو** أبو مروان عبد الملك بن أبي العلاء زهر بن أبي
 مروان عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر لحق بآبائه في صناعة الطب وكان جيدا الاستقصاء
 في الادوية المفردة والمركبة حسن المعالجة قد شاع ذكره في الاندلس وفي غيرها من البلاد
 واشتغل الاطباء بمصنفاته ولم يكن في زمانه من يماثله في مضاراة أعمال صناعة الطب وله
 حكايات كثيرة في تانيه لمعرفة الامراض ومداواتها مما لم يبقه أحد من الاطباء الى مثل
 ذلك وكان قد خدم الملثمين ونال من جهتهم من النعم والاموال شيئا كثيرا وفي الوقت الذي
 كان فيه أبو مروان عبد الملك بن أبي العلاء بن زهر دخل المهدي الى الاندلس وهو أبو عبد
 الله محمد بن عبد الله بن تومرت ومعه عبد المؤمن وشرع في بث الدعوة لعبد المؤمن وتمهيد أمره
 الى أن انتشرت كلمته واتسعت مملكته وملك البلاد وأطاعه الخلق وحكاية المهدي في تانيه
 الى أن نال الملك وسفاهه الامر معروفة مشهورة ولما استقل عبد المؤمن بالملكية وعرف
 بامير المؤمنين واستولى على خزائن المغرب بذل الاموال وأظهر العدل وقرب أهل العلم
 وأكرمه وروالى احسانه اليهم واختص بأب مروان عبد الملك بن زهر لنفسه وجعل اعتماده
 عليه في الطب وأتاه من الانعام والعطاء فوق أمنته وكان مكينا عنده على القدر
 متميزا على كثير من أبناء زمانه وأفضله أبو مروان بن زهر الترياق السبعيني واختصره
 عشاريا واختصره سباعيا ويعرف بترياق الانتلة (حدثني) أبو القاسم المعاجيني
 الاندلسي ان الخليفة عبد المؤمن احتاج الى شرب دواء سهل وكان يكره شرب الادوية
 السهلة فتناظف له ابن زهر في ذلك رأى الى كرمه في بستانه فجعل الماء الذي يستقيها به ماء
 قدأ كسبه قوة ادوية مسهلة بنقعه انية أو بخلها ناعمه ولما اشربت السكرمة قوة الادوية
 المسهلة التي أرادها وطلع فيها العنب وله تلك القوة أحى الخليفة ثم أتاه بعنقود منها
 وأشار عليه أن يأكل منه وكان حسن الاعتقاد في ابن زهر فلما أكل منه وهو ينظر اليه
 قال له يكفيلك يا أمير المؤمنين فالتفت قدأ كات عشر حبات من العنب وهي تخدمك عشرة مجالس
 فاستخبره عن علة ذلك وعرفه به ثم قام على عدما ذكره له ووجد الراحة فاستحسن منه ففعله
 هذا وتزايدت نراته عنده (وحدثني) الشيخ محيي الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن

العربي الطائي الخاتمي من أهل مرسية ان أبامروان عبد الملك بن زهر كان في وقت
مروره الى دار أمير المؤمنين ياشبيلية يحسد في طريقه عند حمام أبي الخير بالقرب من دار
ابن مؤمل مريضاً به سوء قبحه وقد كبر جوفه واصفر لونه فكان أبداً يشكو اليه حاله
ويأله النظر في أمره فلما كان في بعض الأيام سأله مثل ذلك فوقف أبو مروان بن زهر عنده
ونظر اليه فوجد عند رأسه ابريقاً عتيقاً يشرب منه الماء فقال اكسر هذا الابريق فانه سبب
مرضك فقال له لا بالله يا سيدي فان مالي غيره فامر بعض خدمه بكسره فكسره فظهر منه لما
كسر صدغ وقد كبر بحاله فيه من الزمان فقال له ابن زهر نخلصت يا هذا من المرض انظر ما كتبت
تشرب من الرجل بعد ذلك (وحدثني) القاضي أبو مروان محمد بن أحمد بن عبد الملك النخعي
ثم الباجي قال حدثني من أقوبه انه كان ياشبيلية حكيم فاضل في صناعة الطب يعرف بالفار
وله كتاب جيد في الادوية المفردة سفران وكان أبو مروان بن زهر كثير ما يأكل التين ويعيل
اليه وكان الطبيب المعروف بالفار لا يتغذى منه بشيء وان أخذ منه شيئاً فيكون واحدة
في السنة فكان يقول هذا الابن مروان بن زهر انه لا يدان تعرض لك تغلة صعبة بعد اومتكأ كل
التين والتغلة هي المديلة بلعتمه وكان أبو مروان يقول له لا بد لك كثرة حبتك وكونك لم تأكل
شيئاً من التين ان يصيبك الشناج قال فلم يمت المعروف بالفار الا بعلة التشنج وكذلك أيضاً عرض
لابن مروان بن زهر دسيلة في جنبه وتوفي بها وهذا من أبلغ ما يكون من تقدمه الا نذار قال ولما
عرض لابن مروان هذه العلة كان يعالجها او يصنع لها مراحم وادوية ولم تؤثر فعايتمت عليه
فكان يقول له انه أبو بكر يا أبي لو غيرت هذا الدواء بالدواء الفلاني ولو زدت من هذا الدواء
او استعملت دواء كذا وكذا فكان يقول له يا بني اذا اراد الله تغيير هذه البنية فانه لا يقدر
ان يستعمل من الادوية الا ما يتبعه مشيئته وارادته (أقول) وكان من أجل تلامذة أبي
مروان عبد الملك بن أبي العلاء بن زهر في صناعة الطب والآخذين عنه أبو الحسين بن أسدون
شهر بالصدوم وأبو بكر بن الفقيه القاضي أبي الحسن قاضي اشبيلية وأبو محمد الشذوني
والفقيه الزاهد أبو عمران بن أبي عمران وتوفي أبو مروان عبد الملك بن أبي العلاء بن زهر
في سنة وخمس مائة ودفن ياشبيلية خارج باب الفتح (ولابن مروان) بن أبي العلاء
ابن زهر من الكتب كتاب التيسير في المداواة والتدبير ألفه للقاضي أبي الوليد محمد بن
أحمد بن رشد كتاب الاغذية ألفه لابن محمد عبد المؤمن بن علي كتاب الزينة تذكره الى
ولده أبي بكر في أمر الدواء المهل وكيفية أخذه وذلك في سفر سنة وأول سفره
سافر هناك عن أبيه فيها مقالة في عال الكلى رسالة كتبت بها الى بعض الاطباء
ياشبيلية في علقى البصر والهنق كتاب تذكره ذكره الابن أبو بكر أول ما تعلق
بعلاج الامراض

ياض
بالاضل

الحفيد

الحفيد أبو بكر بن زهر هو الوزير الحكيم الأديب الحبيب الامسبل أبو بكر محمد بن أبي
مروان بن أبي العلاء بن زهر مولده بمدينة اشبيلية ونشأ بها وتميز في العلوم وأخذ صناعة الطب
عن أبيه وباشر أعمالها وكان معتدلاً القامة صحيح البنية قوى الاعضاء وسار في سن الشيخوخة

ونضارة لونه وقوة حركته لم يتبين فيها تغير وانما عرض له في آخر عمره ثقل في السمع وكان
 حافظا للقرآن وسمع الحديث واشتغل بعلم الأدب والعريفة ولم يكن في زمانه أعلم منه بمعرفة
 اللغة ويوسف بانه قد أكمل صناعة الطب والأدب وعانى عمل الشعر وأجاد فيه وله وشجات
 مشهورة ويعنى بها وهي من أجود ما قيل في ذلك وكان ملازما للأموال الشرعية متين الدين قوى
 النفس مجابا للخير وكان مهيبا وله جرأة في الكلام ولم يكن في زمانه أعلم منه بصناعة الطب
 وذكره قدشاع واشتهر في أقطار الأندلس وغيرها من البلاد وحدثني القاضي أبو مروان
 محمد بن أحمد بن عبد الملك الباجي من أهل أشبيلية قال قال لي الشيخ الوزير الحكيم أبو بكر بن
 زهرانه لازم لجدى عبد الملك الباجي سبع سنين يشتغل عليه وقرأ عليه كتاب المدونة المحمونية
 في مذهب مالك وقرأ أيضا عليه مسند أبي شيبة وحدثني أيضا القاضي أبو مروان الباجي
 عن أبي بكر بن زهرانه كان شديد البأس يجذب قوسا مائة وخمسين رطلا بالأشبيلى والرطل الذى
 بأشبيلية ستة عشر أوقية وكل أوقية عشرة دراهم وأنه كان جيدا للعب بالشطرنج جدا ولم يكن
 في زمانه أحدمثله في صناعة الطب وخدم الدولتين وذلك أنه خلق دولة للمؤمنين واستمر في الخدمة
 مع أبيه في آخر دولتهم ثم خدم دولة الموحدين وهم بنو عبد المؤمن وذلك أنه كان في خدمة عبد
 المؤمن هو وأبوه وفي أيام عبد المؤمن مات أبوه وبقي هو في خدمته ثم خدم لابن عبد المؤمن أبي
 يعقوب يوسف ثم لابنه يعقوب أبي يوسف الذى أقب بالمصور ثم خدم ابنه أبا عبد الله محمد
 الناصر وفي أول دولته تولى أبو بكر بن زهرانه وكان وفاءه رحمه الله في غامسة وتسعين وخمسة
 مائة كاش وقد أتاهم الزور بها ودفن هذا فى الموضع المعروف بمقابر الشيوخ وعمر نحو السنين
 سنة قال وكان أبو بكر بن زهرانه صاحب رأى حسن المعالجة جيد التدبير وقد عرف هذا منه حتى
 انه يوما كان قد كتب والده أبو مروان بن زهرانه نسخة دواء مسهل لعبد المؤمن الخليفة فلما رآه
 أبو بكر بعد ذلك وكان فى حال شيبته قال يجب ان يبذل هذا الدواء المفرد منه يدواء آخر فلم
 يتناول عبد المؤمن ذلك الدواء ولمسأراه أبوه قال يا أمير المؤمنين ان الصواب فى قوله وبذل
 الدواء المفرد بغيره فإثر نفعنا بينا وألف أبو بكر بن زهرانه الترياق الخمسينى للنعور أبي يوسف
 يعقوب قال وحدثني من أتق به ان رجلا من بني اليناقى كان سديقا للحفيد أبي بكر بن زهرانه
 وكان يحاله كثيرا ويلعب معه بالشطرنج وأنه كان عند الحفيد أبي بكر يوما وهما يلعبان
 بالشطرنج فرآه الحفيد على غير ما يهده به من الانبساط فقال له ما لخاطرك كأنه مشتغل
 بشئ عرفنى ما هو فقال نعم انى بتقار وجه الرجل وهو يظلمها وقد احتجت الى ثلثمائة دينار
 فقال له اللعب وما عليك فان عندى فى وقتنا هذا ثلثمائة دينار الاخسة دنانير تاخذها فقلب
 معه ساعة واستدعى بالذهب وأعطاه له فلما كان عن قرب أتاه صاحبه وترك بين يديه ثلثمائة
 دينار الاخسة فقال له ابن زهرانه هذا فقال انى أبعث يتونالى بسبع مائة دينار وقد أتيت
 منها ثلثمائة دينار الاخسة عوض الذى تفضلت به على وأقرضتني اياه وقد بقى عندى حاسلا
 أربع مائة دينار فقال له ابن زهرانه هذا عندك وانتفع به فاني ما دفعت لك الذهب على انى
 أعرد آخذة أبا غابى الرجل وقال انى بحمد الله بحال سعة ولالى حاجة ان آخذ هذا ولا غيره

من أحد أصلا وتقاوسا في ذلك فقال له ابن زهر بن زهر يا هذا أنت ضد بئني أو غدوى فقال له
بل صدقتك وأحب الناس فيك فقال أن الصدقة قبيل ما له ما شئ واحد في احتياج
أحدهما إلى شئ منه تناوله فلم يقبل الرجل فقال له ابن زهر والله إن لم تأخذه لأعاديك بسببه
ولأعدوئك كلك أبدأ فأخذه منه وشكره على فعله قال القاضي أبو مروان الباسجي وكان
المنصور قد قصد أن لا يترك شيئا من كتب المنطق والحكمة بأفيا في بلاده وأباد كثيرا منها
بأحراقها بالنار وشد في أن لا يبقى أحد يشتغل بشئ منها وأنه متى وجد أحد يشتغل في هذا
العلم أو وجد عنده شئ من الكتب المصنفة فيه فإنه يلحقه ضرر عظيم ولما شرع في ذلك جعل
أمره موقوفا إلى الحفيد أبي بكر بن زهر وأنه الذي ينظر فيه وأراد الخليفة أنه إن كان عند
ابن زهر شئ من كتب المنطق والحكمة لم يظهر ولا يقال عنه أنه يشتغل بها ولا يناله مكروه
بشيئها ولما نظر ابن زهر في ذلك وامتنع أمر المنصور في جمع الكتب من عند الكتبيين
وغيرهم وإن لا يبقى شئ منها وإما أن المشتغلين بها كان بأشبيلية رجل من أعيانها يعاين الحفيد
أبا بكر بن زهر ويحده وعند شرفه عمل محضرا في ابن زهر دائم الاشتغال بهذا الفن
والنظر فيه وإن عنده في داره شيئا كثيرا من كتبه وجميع فيه شهادات عدة وبعث به إلى المنصور
وكان المنصور حينئذ في حصن الفرح وهو وضع بناه قريبا من أشبيلية على ميلين منها صحح
الله وأحببت بقيت الخطة فيه ثمانين سنة لم تتغير لحيته وكان أبو بكر بن زهر هو الذي أشار
على المنصور أن يفي به في ذلك الموضوع ويقم فيه في بعض الأوقات فلما كان المنصور به وقد أتاه
المحضر نظره ثم أمر بأن يقبض على الذي عمله وإن يودع السجن ففعل به ذلك وانهم جميع
الشهود الذين وضعوا خطوطهم فيه ثم قال المنصور إنني لم أول ابن زهر في هذا الاحتيا
لأينسبه أحد إلى شئ منه ولا يقال عنه والله لو أن جميع أهل الأندلس وقفوا قدامي وشهدوا
على ابن زهر بما في هذا المحضر لم أقبل قوالهم لما أعرفه في ابن زهر من متانة دينه وعقله
(وحدثني) أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأشبيلي قال كان الحفيد أبو بكر بن زهر قد
أتى إليه من الطلبة اثنتان ليشتغلا عليه بصناعة الطب فترددتا إليه ولأزما مدة وقرأ عليه
عليه شيئا من كتب الطب ثم انهما أتياه يوما ويبدأ أحدهما كتاب صغير في المنطق وكان يحضر
معهما أبو الحسين المعروف بالمصدوم وكان عرضهم أن يشتغلوا فيه فلما نظر ابن زهر
إلى ذلك الكتاب قال ما هذا ثم أخذه ينظر فيه فلما وجد في علم المنطق رضى به تاحية ثم خض
اليهم جانبا ليضربهم وانهم زمو أقدامه وتبعهم يعدو على حالته تلك وهو يبالغ في شتمهم وهم
يتعادون قدماه إلى أن رجعت عنهم عن مسافة بعيدة فبقوا منقطعين عنه أياما لا يحسرون أن
يأتوا إليه ثم انهم توسلوا إلى أن حضر واعنده واعتذروا بأن ذلك الكتاب لم يكن لهم ولا هم فيه
عرض أصلا وانهم انما رأوه مع حدث في الطريق وهم قاصدون إليه فهزؤا بصاحبه وعبثوا
به وأخذوا منه الكتاب فورا وبقي معهم ودخلوا إليه وهم ساهون عنه فتخادعواهم وقيل
معذرتهم واستمروا في قراءتهم عليه بصناعة الطب ولما كان بعد مسددة أمرهم أن يجيدوا
حفظ القرآن وأن يشتغلوا بقراءة التفسير والحديث والفقه وأن يواظبوا على مراعاة الأمور

الشرعية والافتقار إليهم ولا يخلوا بشئ من ذلك فلما امتثلوا أمره واقتنوا معزة ما أشار به عليهم
 وصارت لهم مراعاة الامور الشرعية صحيحة وعادة قد ألفوها كانوا يومئذ معدة واذا به قد أخرج
 اسم الكتاب الذي كان رأيهم في المنطق وقال لهم الآن صلحتم لان تقرؤا هذا الكتاب
 وامثاله على واشغلهم فيه فنجبوا من فعله رحمه الله وهذا يدل منه على كمال عقله وتوفّر مروه
 (وحدثني) القاضي أبو مروان الباجي قال كان أبو يزيد عبد الرحمن بن يوحان وزير المنصور
 يعادى الحفيداً بابكر بن زهر ويحسد ملياري من عظم حاله وعلوم منزلته وعلمه فاحتمل عليه
 في سم صبره مع أحد من كان عند الحفيد بن زهر فقدمه الى الحفيد بن زهر في بيض وكانت مع
 الحفيد أيضاً بنت أخته وكانت أخته وابنتها هذه عالمتين بصناعة الطب والمداواة واهما خيرة
 خيرة مما يتعلق بمداواة النساء وكانتا تدخلان الى نساء المنصور ولا يقبل للمنصور وأهله ولدا
 إلا أخت الحفيد أو بنتها لما توفيت أمها فلما أكل الحفيد من ذلك البيض فزبت أخته ماتا
 جميعاً ولم ينفع فيهما علاج قال ولم يمت أبو يزيد عبد الرحمن بن يوحان الا مقتولاً بقتله بعض أقاربه
 (أقول) وكان من أجل تلامذة الحفيد أبي بكر بن زهر في صناعة الطب والآخذين عنه أبو
 جعفر بن المغزال (ومن) شعرا الحفيد أبي بكر بن زهر أنشدني محبي الدين أبو عبد الله محمد
 ابن علي بن محمد العربي الحاتمي قال أنشدني الحفيد أبو بكر بن زهر لنفسه يتشوق الى ولده
 (المقارب) ولي واحدا مثل فرخ القطا * صغير تخلف قلبي لديه
 نأت عنه دارى فبارحتى * لذلك الشخصيص وذلك الوجيه
 تشوقني وتشتوقنسه * فيمكي على وأبكي عليه
 وقد تعب الشوق ما بيننا * فينمالي ومبني اليه
 وأنشدني القاضي أبو مروان الباجي قال أنشدني أبو عمران بن عمران الزاهد المرتلي القاطن
 بأشبيلية قال أنشدني الحفيد أبو بكر بن زهر لنفسه في آخر عمره (الديسط)
 اني نظرت الى المرأة فاذجيت * فأنكرت مقلتي كمارأنا
 رأيت فيها شيخا لست أعرفه * وكنت أعرف فيه أقبل ذاتي
 فقلت أين الذي مثواه كان هنا * متى ترجل عن هذا المسكان متى
 فاستجبتني وقالت لي وماذا طقت * قد كان ذلك وهذا بعد ذلك أتى
 هون علمك فهذا الابقاء له * أما ترى العشب يقني بعد ما نبنا
 كان الغواني يقطن يا أخي فقد * صار الغواني يقطن اليوم ناأبنا
 وأنشدني أيضا القاضي أبو مروان الباجي عن الحفيد بن زهر له من أبيات (الكامل)
 أعد الحديث على من جنباته * ان الحديث عن الحبيب حبيب
 وأنشدني شيخنا علم الدين قيسر بن أبي القاسم بن عبد الغني بن مسافر الحنفي المهندس للحفيد
 أبي بكر بن زهر وهي يديعة المعنى كثيرة التجنيس (الكامل)
 لله ما صنع الغرام بقلبه * أودى به لما ألْب بلبه
 لباه لما ألدعاه وهكذا * من يدعه داعي الغرام يلبه

بأبي الذي لا يستطيع لعجه * رداً للام وأن شككت فعجبه
 ظني من الاتراك ماترك الضنا * الحاطم من سلوة لعجه
 ان كنت تنكر ماجني بالحانظه * في سلمه يوم الغوير نزل به
 أو شئت أن تلقى غزلاً اغيدا * في سريره أسدا الغرين اسر به
 يا ما أديله وأعذب ريقه * وأعززه وأذاني في حبه
 أو ما أليطف ورده في خدته * وأرقها وأشد تسوة قلبه
 كم من نخار دون خمرة ريقه * وعذاب قلب دون رائق عليه
 نادى بنضج غار ضيه تعمدا * باعاشقين تمنعوا من قربه

ومن موشحاته مما انشدني أبو عبد الله محمد بن سبط الحكيم أبي محمد عبد الله بن الحسين أبي بكر
 ابن زهر وكان والده المذكوراً في أبي عبد الله وهو أبو عمروان أحمد بن القاسم أبي عبد الله محمد
 ابن أحمد بن عبد الملك الباسجي قد تزوج بنت أبي محمد عبد الله بن الحسين أبي بكر بن زهر ورزق
 منها أبا عبد الله محمد وكان اعني أبا مروان أخذ قدم ملك أشيلية و بقيت في يده تسعة أشهر ثم
 قتله ابن الأحمر غداً في سنة ثلاثين وستمائة وكان عمره اذ ذاك سبعاً وثلاثين سنة فن ذلك
 قال وهي من أول قوله
 (المديد)

زعمت أنفاسي الصعدا * ان افراح الهوى نسكد
 هام قلبي في معذبه وأنا أشكو واطلبه ان كتمت الحب متبه
 واذا ما صحت واكبدا * فرح الاعداء وانتهدوا
 أيها الباك على الطلل ومدير الراح بالأمل أنا من عينيك في شغل
 فدع الدمع المسفوح سدى * وضرام الشوق تنقد
 مقله جادت بما لم كنت عرفت ذل الهوى فسكت وشكت بما بها ورثت
 وقوادى هائم أبدا * ما عليه للسويد
 ان عيني لأذنها أتعبت قلبي وأتعبها للجحوم بت أرقها
 رمت أن أحصى لها عددا * وهي لا يحصى لها عدد
 وغزال يغلب الاسدا جئت لاستنجاز ما وعدا فانزوي عني وقال غدا
 أبرى يا قوم اس هو غدا * في أي مكان يكن أو يجدا
 وقال أيضاً

شمس قارنت بدرا * راح وينديم
 أدرا كؤوس الخمر عنبرية النثر ان الروض ذو بشر
 وقد درع النهار * هبوب النسيم
 وصلت على الافق يد الغريب والشرق سبه وفان البرق
 وقد أضحك الزهرا * بكاء الغيوم
 الا ان لي مولى تحكهم فاستولى أماله لولا

دمع يفضح السرا * انكنت كتوم
 افنى كتمان ودمعى طوفان شبت فيه نيران
 لمن أبصر الجرا * فى آج يعوم
 اذا لامنى فيه من رأى تجنيه شدوت أغنيه
 اعل له عذرا * وانت تلوم

(الرمل)

وقال أيضا

أيا الساقى البلى المشتكى * قد دعوناك وان لم تسمع
 ونديم همت فى غرتة وشربت الراح من راحته كلما استيقظ من سكرته
 جذب الزق اليه وانسكا * وسقانى أربعا فى أربع
 غصن بان مال من حيث العنوى بات من يهواه من فرط الجوى
 خفق الاحشاء وهون القوى

كلما فكر فى المين بكي * ماله يميكي بما لم يقع
 ليس لى صبر ولا لى حياء بالقوى عدلوا واحتمدوا أنكروا وشكواى مما أجد
 مثل حالى حقه أن بشتكى * كذا أيا من ذل الطمع
 ما لعينى عشيت بالنظر أنكرت بعدك ضوء القمر واذا ما شئت فاهم خبرى
 شقيت عنى من طول البكا * وبكى بعضى على بعضى مبعى
 كبد جرا ودمع يكف يعرف الذنب ولا يعترف أيا المعروض عما أسف
 قد غنى حبلى عندى وزكا * لا يظن الحب أنى مدعى

(السكامل والرمل)

وقال أيضا

يا ساحبى نداء معتبط بصاحب لله ما أعناه من فقد الحبايب
 قلب أحاط به الجوى من كل جانب
 أى قلب هائم * لا يسترىج من اللواحي
 يا من أعانقه يا حناء الضلوع * وأقبحه بدلا من القلب الصديق
 أنا للقرام وأنت للحن البديع
 وكلام اللاتم * شئ يعرج الرياح
 أنحى على رشى وافقدنى صلاحى فغرثنى الابصار عن نور الاقحاح
 يسقى بمختلطين من مسك وراح
 كالحباب العائم * فى صفحة الماء القراح
 من لى به بدر التجلى فى الظلام عانت من وجناته بدر التمام
 وعلقت من أعطاه لذن القوام
 كالقضيب الناعم * لم يستطع جعل الوشاح
 جعلتنى فى الحب ما لا يستطاع شوقا يراع لذكركه من لا يراع

بل أنت أظلم من له حكم مطاع
ومع انك ظالم * أنت هو سؤلى واقتراحى
وقال أيضا

(المجث)

حى الوجوه الملاحا * وحى كحل العيون
هل فى الهوى من جناح وفى نديم وراح رام النصح سلاحى
وكيف أرجو صلاحا * بين الهوى والمجون
يا غائب لا يغيب أنت البعيد القريب كم تثقيلك القلوب
أثخنهن جراحا * واسأل سهام الحفون
أبكى العيون البواكى تذكرا أخت السماء حتى حمام الاراك
بكى بسجودنا * على فروع الغصون
ألقى اليها زمامه صب يداوى غرامه ولا يطبق الملاحة
غدا بشوق وراحا * ما بين سبي الظنون
يارا خلا لم يودع رحلت بالانس أجمع والعجز يعطى ويعنع
سروا وأخفوا الرواحا * سحر او ما ودعوفى

(البيط)

وقال أيضا

هل يقع الوجد أوفيد * أم هل على من بكى جناح
يا منية القلب غبت عنى * فالليل عندى بلا صباح
أفديه من معرض تولى * لا عين منه ولا أثر
عذبتنى فى هواه كلا * لم يسق منى ولا يذر
يا عين عيني فليس الا * صبر على الدمع والسهل
ويفعل الشوق ما يريد * فى كبد كما جراح
يا خجل البذل تسانى * عن جور الحاطك الملاح
زاد على بهجة النهار * من حسنه الدهر فى ازدياد
لحظ له سطوة العفار * يفعل فى العقل ما أراد
خذاه كالورد فى النهار * يقطف باللحظ أم يكاد
وذلك المسم البرود * حصاه درو صرف راح
أو مثل ما قلت ما ضربن * يستقى به يانع الاقحاح
يا من له أبداع الصفات * يا غصن يا دعص يا قر
غبت فلم يأت منك آت * فاستوحش السمع والبصر
لولا صبا تلصكم الجهات * لذاب قلبى من الفكر
يا أيها النازح البعيد * جاءت بأبناك الرياح
ان الصبا عنك أخبرتني * ما هت زروض الربا وفاح

يا ساحر افوق كل ساحر * ومن له حسنه أصف
 وجهه كالصباح باهر * أروية الحسن يلحف
 كالروض حفت به الأزاهر * يقطف باللحظ أم قطف
 كالبدري ليلة السعود * أشرق لالأوه ولاح
 كأغصن المدن في الثمنى * تهز أعطافه الرياح
 من لي بمخضوية البنان * مشوقة القند والدلال
 من هجرها شبه الزمان * ماض ومستقبل وحال
 فيه هارقي ما ذلي لثاني * ثم انثني ضاحكا وقال
 فاشق ومسكين الله يريد * وارض لمن يعشق الملاح
 فندع يسيرا ويملئي * ليس على ساحر اقتراح

أبو محمد

* (أبو محمد بن الحفيد) * أبو بكر بن زهر هو أبو محمد عبد الله بن الحفيد أبي بكر محمد بن أبي مروان عبد الملك بن أبي العلاء زهر بن أبي مروان عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر كان جيدا الفطرة حسن الرأي جميل الصورة مفرط الذكاء محمود الطريفة محبا للبس الفاخر وكان كثيرا الاعتناء بصناعة الطب والنظر فيها والتحقيق لمعانيها واشتغل على والده ووقفه على كثير من أسرار علم هذه الصناعة وعملها وقرأ كتاب النبات لابن حنيفة الديوري على أبيه وأتقن معرفته وكان الخليفة أبو عبد الله محمد الناصر بن المنصور أبي يعقوب يرى له كثيرا ويحترمه ويعرف مقدار علمه ويتوثقه (حدثني) القاضي أبو مروان الباجي قال لما توجه أبو محمد عبد الله بن الحفيد إلى الحضرة خرج منه فيما استراه لسفره ونعتته في الطرية نحو عشرة آلاف دينار قال ولما اجتمع بالخليفة الناصر بالله ديتما فتحها الناصر خدمه على ماجرت به العادة وقال له اني يا أمير المؤمنين بحمد الله بكل خير من انعامكم واحسانكم علي وعلى آيائي وقد وصل اليّ مما كان يبداني من احسانكم ما يغنيني مدة حياتي وأكثر وانما أثبت لا كوني في الخدمة كما كان أبي وان أحسن في الموضع الذي كان يجلس فيه بين يدي أمير المؤمنين فأكرمه الناصر أكراما كثيرا وأطلق له من الأموال والتعم ما يفوق الوصف وكان يجلسه اذا حضر قز بيا منه في الموضع الذي كان يجلس فيه والده الحفيد فكان يجلس إلى جانب الخليفة الناصر الخطيب أبو عبد الله محمد بن الحسن بن أبي علي الحسن بن أبي يوسف حجاج القاضي وكان يجلس تلوه القاضي الشريف أبو عبد الله الحسيني وكان يجلس تلوه أبو محمد عبد الله بن الحفيد أبو بكر بن زهر وكان يجلس إلى جانبه أبو موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي صاحب المقدمة المشهورة في النحو المعروفة بالجزولية وكان هذا في النحو يشتغل عليه أبو محمد عبد الله بن الحفيد ويجلس بين يديه ويتعلم منه وكان مولد أبي محمد عبد الله بن الحفيد أبي بكر في سنة سبع وسبعين وخمس مائة بمدينة اشبيلية وتوفي رحمه الله سنة مائة وثلاثين وست مائة في مدينة سلا في الجهة المسماة برياط الفتح ودفن بها وكان متوجها إلى مراكش فاخترمه الاجل دونها ثم حمل من الموضع الذي دفن فيه إلى اشبيلية ودفن عند

آبائه ناشية لامية خارج باب الفتح فكانت مدة حياته خمسا وعشرين سنة (ومن أعجب ماجدثي
القاضي أبو مروان الباجي عنه قال كنت يوما عنده واذا به قد قال لي اني رأيت البارحة في
النوم اختي وكانت أخته قد ماتت قبله قال وكانتي قلت لها يا أختي بالله عرفني كم يكون
عمري فقالت لي طابيتين ونصفا والطامة هي خشبة للبناء معروفة في المغرب بهذا الاسم
طولها عشرة أشبار وقلت لها أنا أقول لك جدا وأنت تجيبيني بالهزة فقالت لا والله ما قلت لك إلا
جدا وانما أنت ما فهمت أليس ان الطامة عشرة أشبار والطابتين ونصفا خمسة وعشرون
يكون عمرك خمسا وعشرين سنة قال القاضي أبو مروان فلما قص علي هذه الرواية قلت له
لا تتوهم من هذا فلعلمه من اشعث الاحلام قال ولم تكمل تلك السنة الا وقد مات فكان عمره
كقيل له خمسا وعشرين سنة لا يزيد ولا أنقص وخلف ولدين كل منهما فاضل في نفسه كرمي في
جنبه أحدهما يسمى أبو مروان عبد الملك والآخر أبا الملاء محمد والاسغر منهما وهو أبو

أبو جعفر

الاعلاء معتن بصناعة الطب وله نظر جيد في كتب جالينوس وكان مقامهما في اشبيلية
أبو جعفر بن هارون الترجالي من أعيان أهل اشبيلية وكان محققا للعلوم الحكيمية
متقنا لها معتمدا بكتب ارسطوطاليس وغيره من الحكماء المتقدمين فاشرف في صناعة الطب
متميزا فيها خبيرا بأسرارها وفروعها حسن المعالجة ومجود الطريقة وخدم لابن يعقوب والد
المنصور وكان من طبية الفقيه أبي بكر بن العربي لازم مدة واشتغل عليه بعلم الحديث وكان
أبو جعفر بن هارون يروي الحديث وهو شيخ أبي الوليد بن رشد في التعاليم والطب وأسله من
ترجالة من شعور الاندلس وهي التي أسسها المنصور خالصة وهرب أهلها وعمرها المسلمون
وكان أبو جعفر بن هارون أيضا عالما بصناعة الكحل وله آثار فاضلة في المداواة (حدثني)
القاضي أبو مروان محمد بن أحمد بن عبد الملك اللخمي ثم الباجي ان أخاه القاضي أبا عبد الله
محمد بن أحمد لما كان صبغيا أصاب عينه عود وأخرق السواد حتى انه يؤيس له من البرء
فاستدعى أبوه أبو جعفر بن هارون وأراه عين ولده وقال له أنا أدفع لك ثلثمائة دينار وتعالجها
فقال والله ما حاجة الي هذا الذي ذكرته وانما أدأويه ويصلح ان شاء الله تعالى وشرع في مداواته
الي ان صلت عينه وابصرها وأصاب ابن هارون خدر وشعف في أعضائه فالتزم داره باشبيلية
وكان يطيّب الناس وتوفي باشبيلية

أبو الوليد

أبو الوليد بن رشد هو القاضي أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد مولده ومثوه
بقرطبة مشهور بالفضل معتن بتحصيل العلوم أوحده في علم الفقه والخلاف واشتغل على الفقيه
الحافظ أبي محمد بن رزق وكان أيضا متميزا في علم الطب وهو جيد التصنيف حسن المعاني وله
في الطب كتاب الكليات وقد أجاد في تأليفه وكان بينه وبين أبي مروان بن زهر مودة ولما
ألف كتابه هذا في الامور الكلية قصد من ابن زهران يؤلف كتابا في الامور الجزئية
لتكون جملة كتابيهما ككتاب كامل في صناعة الطب ولذلك يقول ابن رشد في آخر كتابه
ما هذا منه قال فهذا هو القول في معالجة جميع أسناف الامراض بأجزئنا أمكننا وأبينه
وقديقي علينا من هذا الجزء القول في شفاء عرض عرض من الاعراض الداخلة على عضو

عضو من الاعضاء وهذا وان لم يكن ضروريا لانه منطوق بالقدرة فيما سلف من الاقاويل الحكيمه
ففيه يتم تارة وارتياض لان تنزل فيها الى علاجات الامراض بحسب عضو ووهي الطريقة
التي سلكها اصحاب الكنايش حتى نجتمع في اقاويلنا هذه الى الاشياء الحكيمه الامور
الجزئية فان هذه الصناعة احدث صناعة ينزل فيها الى الامور الجزئية مما يمكن الا ان تؤخر
هذا الى وقت نكون فيه أشد فراغا عنايتنا في هذا الوقت بما هم من غير ذلك نحن وقوم له هذا
الكتاب دون هذا الجزء وأحب ان ينظر بعد ذلك في الكنايش فأوفق الكنايش له
الكتاب الملقب بالتيب الذي ألفه في زماننا هذا أبو حسان بن زهر وهذا الكتاب سألته أنا
اباه وانسخته فكان ذلك سبيلا الى خروجه وهو كما قلنا كتاب الاقاويل الجزئية التي قلت فيه
شديدة المطابقة للاقاويل الحكيمه الا انه فرج هناك مع العلاج العلامات واعطاء الاسباب
على عادة اصحاب الكنايش ولا حاجة لمن يقرأ كتابنا هذا الى ذلك بل يكفيه من ذلك مجرد
العلاج فقط وبالجملة من تحصل له ما كتبناه من الاقاويل الحكيمه أمكنه ان يقع على الصواب
والخطا من مداواة اصحاب الكنايش في تفسير العلاج والتركيب (حدثني) القاضي أبو
مروان الباجي قال كان القاضي أبو الوليد بن رشد حسن الرأي ذكارت البره قوى النفس
وكان قد اشتغل بالتعاليم وبالطب على أبي جعفر بن هارون ولازمه مدة وأخذ عنه كثيرا من
العلوم الحكيمه وكان ابن رشد قد نفي في اشبيلية قبل قرطبة وكان مكينا عند المنصور
وجيه في دولته وكذلك أيضا كان ولده الناصر يحترمه كثيرا قال ولما كان المنصور بقرطبة
وهو متوجه الى غزو الفس وذلك في عام احد وتسعين وخمسمائة استدعى أبا الوليد بن رشد
فلما حضر عنده احترمه احتراماً كثيراً وقربه اليه حتى تعدى به الموضع الذي كان يجلس فيه
أبو محمد عبد الواحد بن الشيخ أبي حفص الهنثالي صاحب المؤمنين وهو الثالث أو الرابع
من العشرة وكان هذا أبو محمد عبد الواحد قد صاهره المنصور وزوجه بابتنة لعظيم منزلته عنده
ورزق عبد الواحد منها ابناً اسمه علي وهو الآن صاحب افر يقية فلما قرب المنصور ابن رشد
وأجلسه الى جانبه حادثه ثم خرج من عنده وجماعة الطلبة وكثير من اصحابه ينتظرونه فهنؤه
بمنزلته عند المنصور واقباله عليه فقال والله ان هذا ليس بما يستوجب الهناء به فان أمير
المؤمنين قد قربني دفعة الى أكثر مما كنت أومله فيه أو يصل رجائي اليه وكان جماعة من
أعدائه قد شنعوا بان أمير المؤمنين قد أمر بقتله فلما خرج سالما أمر بعض خدمه ان يعضي
الى بيته ويقول لهم ان يصنعوا له قطا و فرائخ جام مملوقة الى متى باقي اليهم وانما كان غرضه
بذلك تطيب قلوبهم بعافيته ثم ان المنصور فيما بعد تقدم على أبي الوليد بن رشد وأمر بان يقيم
في المصانة وهي بلد قرطب من قرطبة وكانت أولاً لليهود وان لا يخرج عنها وانتم أيضا على
جماعة آخر من الفضلاء الاعيان وأمر ان يكونوا في مواضع أخرى وأظهر انه فعل بهم ذلك بسبب
ما يدعي فيهم انهم مشغولون بالحكمة وعلوم الأرائل وهو لاء الجماعة هم أبو الوليد بن رشد وأبو
جعفر الذهبي والفقير أبو عبد الله محمد بن ابراهيم قاضي بجاية وأبو الريح الكفيع وأبو العباس
الحافظ الشاعر القرابي ويقوامدة ثم ان جماعة من الاعيان باشبيلية شهدوا لابن رشد انه على

عن مذهب إليه فرضي المنصور عنه وعن سائر الجماعة وذلك في سنة خمس وتسعين وخمسمائة
 وجعل أبو جعفر الذهبي ضرارا للطلبة وضرارا للأطباء وكان يصفه المنصور بوشكوه
 ويقول إن أبو جعفر الذهبي كالذهب الابري الذي لم يزد في السبك الا جودة قال القاضي أبو
 مروان وبما كان في قلب المنصور من ابن رشد انه كان متى حضر مجلس المنصور وتكلم معه
 أو بحث عنده في شيء من العلم يخاطب المنصور بان يقول تسمع يا أخي وأيضا فان ابن رشد كان
 قد صنف كتابا في الحيوان وذكر فيه أنواع الحيوان ونعت كل واحد منها فلما ذكر الزرافة
 وصفها ثم قال وقد رأيت الزرافة عنده ملك البربر يعني المنصور فلما بلغ ذلك المنصور صعب
 عليه وكان أحد الأسباب الموجهة في انه تقم على ابن رشد وأبيه و يقال ان مما اعتذره
 ابن رشد انه قال انما قلت ملك البربر وانما كتبت على القارئ فقال ملك البربر
 وكانت وفاة القاضي أبي الوليد بن رشد رحمه الله في مراكش أول سنة خمس وتسعين
 وخمسمائة وذلك في أول دولة الناصر وكان ابن رشد قد عمده عمر اطول ولا تخلف ولدا
 طبييا عالما بالصناعة يقال له أبو محمد عبد الله وخلف أيضا ولدا قد اشتغلوا بالفقه
 واستخدموا في قضاء الكور (ومن) كلام أبي الوليد بن رشد قال من اشتغل بعلم التشريح
 ازداد ايمانا بالله (ولان) الوليد بن رشد من الكتب كتاب التحصيل جمع فيه اختلاف أهل
 العلم من الصحابة والتابعين وتابعيهم ونصر مذاهم وبين مواضع الاحتمالات التي هي
 من اختلاف كتاب المقدمات في الفقه كتاب نهاية المجتهد في الفقه كتاب الكميات
 شرح الارجوزة المقدومة الى الشيخ الرئيس ابن سينا في الطب كتاب الحيوان اجماع
 كتب ارسطو طاليس في الطبيعيات والاهيات كتاب الضروري في المنطق ملحق به تلخيص
 كتب ارسطو طاليس وقد تلخصها تلخيصا تاما متوفيا تلخيص الالهيات لتيقولاوس
 تلخيص كتاب ما بعد الطبيعة لارسطو طاليس تلخيص كتاب الاخلاق لارسطو طاليس
 تلخيص كتاب البرهان لارسطو طاليس تلخيص كتاب السماع الطبيعي لارسطو طاليس
 شرح كتاب السماء والعالم لارسطو طاليس شرح كتاب النفس لارسطو طاليس تلخيص
 كتاب الاسطقسات الجالينوس تلخيص كتاب المزاج الجالينوس تلخيص كتاب القوى
 الطبيعية الجالينوس تلخيص كتاب العلل والاعراض الجالينوس تلخيص كتاب التعرف
 الجالينوس تلخيص كتاب الحيات الجالينوس تلخيص أول كتاب الادوية المفردة الجالينوس
 تلخيص النصف الثاني من كتاب جملة البرء الجالينوس كتاب تهافت التهافت برده قيسه على
 كتاب التهافت للغزالي كتاب منهاج الادلة في علم الاصول كتاب صغير سماه فصل المقال فيما
 بين الحكمة والشريعة من الاتصال المسائل المهمة على كتاب البرهان لارسطو طاليس
 شرح كتاب القياس لارسطو طاليس مقالة في العقل مقالة في القياس كتاب في الفحص
 هل يمكن العقل الذي فينا وهو المسمى بالهيو لاني ان يعقل الصور المتفارقة بآخره أولا يمكن
 ذلك وهو المطلوب الذي كان ارسطو طاليس وعندنا بالفحص عنه في كتاب النفس مقالة
 في ان ما يعتقد المشاؤون وما يعتقد المتكلمون من أهل ملتاني كيفية وجود العالم

متقارب في المعنى مقالة في التعرف بجهة نظر أي نصر في كتبه الموضوع في صناعة المنطق التي بأيدي الناس وبجهة نظر ارسطوطاليس فيها ومقدار ما في كتاب كتاب من أجزاء الصناعة الموجودة في كتب ارسطوطاليس ومقدار ما زاد لاختلاف النظر يعني نظرهما مقالة في اتصال العقل المنفارق بالإنسان مقالة أيضا في اتصال العقل بالإنسان مراجعات ومباحث بين أبي بكر بن الطخيل وبين ابن رشد في رسمه للدواء في كتابه الموسوم بالكليات كتاب في التخصيص عن مسائل وقعت في العلم الإلهي في كتاب الشفاء لابن سينا مشتملة في الزمان مقالة في فسح شبهة من اعترض على الحكم وبرهانه في وجود المادة الأولى وتعيين ان برهان ارسطوطاليس هو الحق المبين مقالة في الرد على أبي علي بن سينا في تقسيم الموجودات الى ممكن على الاطلاق وممكن بذاته واجب بغيره والواجب بذاته مقالة في المزاج مشتملة في نواب الخبي مقالة في حيات العنقن مسائل في الحكمة مقالة في حركة القلك كتاب فيما خالف أبو نصر لارسطوطاليس في كتاب البرهان من ترتيبه وقوانين البراهين والحدود مقالة في الترياق

هو أبو محمد بن رشد * هو أبو محمد عبدالله بن أبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد فاضل في صناعة الطب عالم بها مشكور في أفعالها وكان يفد الى الناصر ويطلبه (ولابي) محمد بن رشد من الكتب مقالة في حيلة البرء

أبو محمد

* (أبو الحاج يوسف بن موراطير) * من شرقي الأندلس وموراطير قرية قريبة من بلنسية كان فاضلا في صناعة الطب خبير بها خراولا لا يحياها محمود الطر بقة حسن الرأي غالما بالامور الشرعية وسمع الحديث وقرأ المدونة وكان أديبا شاعرا محبا للعبون كثير النادرة حدثني القاضي أبو مروان الباجي قال كنا في تونس مع الناصر وكان في العسكر غلاما وقل وجود الشبه ففعل أبو الحاج بن موراطير مرثعا في الناصر وأتى في ضمنه تغيير بيت عمله الجفيدة أبو بكر بن زهر في بعض موثقاته وذلك ان ابن زهر قال (البيسط) ما العبد في حلة وطاق وشحم طيب * واتما العبد في التلاق مع الحبيب

أبو الحاج

فعمل ابن موراطير ما العبد في حلة وطاق من الحرير * واتما العبد في التلاق مع الشعر فاطلق له الناصر عشرة أمداد شعر كانت قيمتها في ذلك الوقت خمسين ديناراً وكان أبو الحاج ابن موراطير قد خدم بصناعة الطب المنصوراً بأبي يوسف يعقوب ولما توفي المنصور خدم لولده الناصر وهو أبو يعيد بالله محمد بن يعقوب ومن بعد الناصر أيضاً خدم لولده أبي يعقوب يوسف المستنصر بن الناصر وكان أبو الحاج بن موراطير قد عمر عمر الطويل وكان حظيا عند المنصور مكيناً عنده رفيع المنزلة وكان يدخل مجلس الخاصة مع الاشياخ لهذا كره في العربية وغيرها ومات بالانقرس في مراکش في دولة المستنصر

* (أبو عبدالله بن يزيد) * هو ابن اخت أبي الحاج يوسف بن موراطير كان طبيبا فاضلا وأديبا شاعرا وشعره موصوف بالجوذة

أبو عبدالله

- * (أبو مروان عبد الملك بن قبال) * مولده ومنتشؤه بقرناتمة وكان جيد النظر في الطب حسن العلاج وخدم بصناعة الطب المنصور ثم خدم بعده لولده الناصر ومات في دولة الناصر في مراکش
- * (أبو إسحق إبراهيم الداني) * كانت له عناية بالغة في صناعة الطب وأصله من بجاية ونقل إلى الحضرة وكان أمين البهارستان وطيبه بالحضرة وكذلك ولداه والأكبر منهم ما هو أبو عبد الله محمد قتل في غزوة العقاب في الأندلس مع الناصر وتوفي الداني مراکش في دولة المستنصر بن الناصر
- * (أبو يحيى بن قاسم الأشبيلي) * كان فاضلاً في صناعة الطب خبيراً بقوى الأدوية المفردة والمركبة كثير العناية بها وكان صاحب خزائنة الأشربة والمعاجين التي يأخذها الخلابة المنصور من عنده وكذلك كان والده في خدمة أبي يعقوب والدمصور وتوفي أبو يحيى في مراکش في دولة المستنصر وكان له ولد فجعل موضعه في الخزائنة عوضاً عن أبيه
- * (أبو الحكم بن غلندورج) * مولده ومنتشؤه بأشبيلية وكان أديباً شاعراً حسن الشعر متميزاً في صناعة الطب محمود الطريفة وكان مقرباً وخدم بصناعة الطب المنصور وكان مكيناً عنده وجيهاً في دولته وكان المنصور في عام ثمانين وخمسمائة حمله معه لما ولي الخلافة وكان ابن غلندورج صاحب كتب كثيرة ويكتب خطين أندلسيين وتوفي بمراكش ودفن بها
- * (أبو جعفر أحمد بن حسان) * هو الحاج أبو جعفر أحمد بن حسان القرناطي مولده ومنتشؤه بقرناتمة واشتغل بصناعة الطب وأجاد في علمها وعمها وخدم المنصور بالطب وحج أبو جعفر بن حسان مع أبي الحسين بن جبير القرناطي الأديب الكاتب صاحب كتاب الرحلة وذكره معه في الرحلة وتوفي أبو جعفر بن حسان بمدينة قاس (ولابي جعفر) بن حسان من الكتب كتاب تدبير الصحة ألفه للمنصور
- * (أبو العلاء بن أبي جعفر أحمد بن حسان) * من مدينة قرناتمة واحد الأعيان بها والمتميزين من أهلها تولى الذكاء بحسن الفطرة مشغول بالأدب وعنده براعة وفضل وهو طبيب وكاتب وخدم بصناعة الطب المستنصر وكان حظياً عنده وهو من جملة الفضلاء في صناعة الطب بأشبيلية وقد قطن بها
- * (أبو محمد الشدوفي) * مولده ومنتشؤه بأشبيلية وكان ذكاً فاضلاً وله معرفة جيدة بعلم الهيئة والحكمة وكان قد اشتغل بصناعة الطب على أبي مروان عبد الملك بن زهر ولازمه مدة وأشرف على علمها وكان مشهوراً بالعلم جيد العلاج وخدم الناصر بالطب وتوفي بأشبيلية في دولة المستنصر
- * (المصدوم) * هو أبو الحسين بن أسدون شهر بالمصدوم وهو تلميذ أبي مروان عبد الملك بن زهر وكان المصدوم ديناً كثير الخبر معتقياً بصناعة الطب مشهوراً بأديباً شاعراً ومولده ومنتشؤه بأشبيلية وكان مقبلاً في البلد ويحضر عند المنصور ويطلبه في أوقات المداواة وتوفي المصدوم في اشبيلية سنة ثمان وثمانين وخمسمائة
- * (عبد العزيز بن مسلمة الباسجى) * أصله من ناحية الغرب وكان من أعيان أهل الأندلس

وأجلاهما ويعرف بابن الحفيد وكان فاضلا في صناعة الطب متميزا في الادب وله شعر جيد
 وكان تلميذا المصدوم وخدم بالطب المستنصر وتوفي في دولته في ضراكنش
 * أبو جعفر بن الغزال * مولده بخراسان من أعمال المروية وأتى الى الحفيد أبي بكر بن زهر
 ولازمه حتى الملازمة وقرأ عليه صناعة الطب وعلى غيره حتى اتقن الصناعة وخدم المنصور
 بالطب وكان خبيراً بتركيب الادوية ومعرفة مفرداتها . وكان المنصور يعتمد عليه في الادوية
 المركبة والمعاجين ويتناوهاها منه وكان المنصور قد أبطل الخمر وشدد في ان لا يؤتى بشئ منه
 الى الحضرة أو يكون عند أحد فلما كان بعد ذلك جمدة قال المنصور لابي جعفر بن الغزال أريد
 ان تتجمع حوائج الترياق الكبير وتركبه فامتثل أمره وجمع جوائحه وأعوزه الخمر الذي
 يجن به أدوية الترياق وأنهى ذلك الى المنصور فقال له تطلبه من كل ناحية وانتظر اعل يكون
 عند أحد منه ولو شئ يبهر ليكمل الترياق فطلبه أبو جعفر من كل أحد ولم يجد شيأ منه فقال
 المنصور والله ما كان قصدي بتركيب الترياق في هذا الوقت الا لاعتبر هل بقي من الخمر شئ
 عند أحد أم لا وتوفي أبو جعفر بن الغزال في أيام الناصر

أبو جعفر

* أبو بكر ابن القاضي أبي الحسن الزهري * هو أبو بكر بن القاسم القاضي أبي الحسن الزهري
 القرشي قاضي اشبيلية مولده ومنشؤه باشبيلية وكان جوادا كريما حسن الخلق شريفا
 النفس قد اشتغل بالادب وتميز في العلم وكان أحد الفضلاء في صناعة الطب والمتمعين في
 اعمالها وخدم بالطب للسيد أبي علي بن عبد المؤمن صاحب اشبيلية وكان يطي الناس من
 دون اجرة ويكتب النسخ لهم وكان في مبدأ أمره محبا للشطرنج كثيرا للعب به وما دله في
 الشطرنج جدا حتى صار يوصف به (وحدثني) القاضي أبو مروان الباجي قال سألت القاضي
 أبا بكر بن أبي الحسن الزهري عن سبب تعلمه صناعة الطب فقال لي اني كنت كثيرا للعب
 بالشطرنج ولم يكذب جدم من يلعب مثلي به في اشبيلية الا القليل فكانوا يقولون أبو بكر
 الزهري الشطرنجي فكان اذا بلغني ذلك اغتاط منه وبصعب علي فقلت في نفسي لا يبدان
 اشتغل عن هذا شئ غيره من العلم لانه تبه ويزول عني وصف الشطرنج وعلمت ان القصة
 وسائر الادب ولو اشتهت غلبت به عمري كله لم يخصني منه وصف اذعت به فعدلت الى أبي مروان
 عبد الملك بن زهروا اشتغلت عليه بصناعة الطب وكنت أجلس عنده وأكتب لمن جاء
 مستوصفا من المرضى الرقاق واشتهرت بعد ذلك بالطب وزال عني ما كنت أكره الوصف به
 (وغاش) أبو بكر بن أبي الحسن الزهري خمساً وثمانين سنة وتوفي في دولة المستنصر ودفن
 باشبيلية

أبو بكر

* أبو عبد الله الندروي * هو أبو عبد الله محمد بن سحنون ويعرف بالندروي منسوباً الى
 ندرومة من نظر مدينة تلمسان وهو كوفي أيضاً ينسب الى قبيلة جليل القدر فاضل النفس
 محب للفضائل حاد الذهن مفرط الذكاء ومولده بقرطبة في نحو سنة ثمانين وخمسمائة وثناً
 بقرطبة ثم انتقل الى اشبيلية وكان قد لحق القاضي أبا الوليد بن رشد واشتغل عليه بصناعة
 الطب واشتغل أيضاً على أبي الجراح يوسف بن موراطير والندروي من جملة التميزين في علم

أبو عبد الله

الأدب والعربية وسمع كثيرا من الحديث وخدمه الناصر في آخر دولته بصناعة الطب وخدم
بعده لولده المستنصر وأقام باشييلية وخدم به كذلك لأبي النجاء سالم بن هود ولا أخيه أبي عبد الله
ابن هود صاحب الأندلس (ولأبي) عبد الله الندرومي من الكتب اختصار كتاب المستصفي
للغزالي

أبو جعفر

* (أبو جعفر أحمد بن سابق) * أصله من قرطبة وكان فاضلا ذكاجيد النظر حسن العلاج
موصوفا بالعلم وكان من طباطبة انقاضي أبي الوليد بن رشد ومن جملة المشتغلين عليه بصناعة
الطب وخدمه بالطب الناصر وتوفي في دولة المستنصر

ابن الخلاء

* (ابن الخلاء) * المرسي من مرسية وكان موصوفاً بجودة المعرفة بصناعة الطب وخدم
المنصور لما أتى إليه بخدمته وافد وتوفي ببلده

أبو إسحق

* (أبو إسحق بن طبلوس) * من جزيرة شقير من أعمال بلنسية وهو من جملة الفضلاء في صناعة
الطب واحد المتعنين من أهلها وخدم الناصر بالطب وتوفي ببلده

أبو جعفر

* (أبو جعفر الذهبي) * هو أبو جعفر أحمد بن جرج كان فاضلا عالما بصناعة الطب جيد
المعرفة لها حسن التاني في أعمالها وخدم المنصور بالطب وكذلك أيضا خدم بعده للناصر
ولده وكان يحضر مجلس المذاكرة في الأدب وتوفي أبو جعفر الذهبي بلسان عند غزوة الناصر
إلى إفريقية عام ستمائة

أبو العباس

* (أبو العباس بن الرومية) * هو أبو العباس أحمد بن محمد بن مفرج النباقي المعروف بابن الرومية
من أهل اشبيلية ومن أعيان علماءها وأكابر فضلائها قد اتقن علم النبات ومعرفة أشخاص
الأدوية وقواها ومنافعها واختلاف أوصافها وتباين مواضعها وله الذكر الشائع والسمعة
الحسنة كثير الخير موصوف بالديانة محقق للأموال الطيبة قد شرف نفسه بالفضائل
وسمع من علم الحديث شيئا كثيرا عن ابن خزم وغيره ووصل سنة ثلاث عشرة وستمائة إلى ديار
مصر وأقام بمصر والشام والعراق نحو ستين وانتفع الناس به واجتمع الحديث وعان
نباتا كثيرا في هذه البلاد مما لم ينبت بالغرب وشاهد أشخاصها في منابها ونظرها في
مواضعها ولما وصل من المغرب إلى الإسكندرية سمع به السلطان الملك العادل أبو بكر بن
أيوب رحمه الله وبلغه فضله وجودة معرفته بالنبات وكان الملك العادل في ذلك الوقت بالقاهرة
فاستدعاه من الإسكندرية وتلقاه وأكرمه ورسمه بان يقر له جامكية وجراية ويكون مقبلا
عنده فلم يفعل وقال إنما أتيت من بلدي لاسح ان شاء الله وارجع إلى أهلي وبقى مقبلا عنده
مدة وجمع حواشي الترياق الكبير وركبه ثم توجه إلى الحجاز ولما حج عاد إلى المغرب وأقام
باشبيلية (ولأبي العباس) بن الرومية من الكتب تفسير أسماء الأدوية المفردة من كتاب
ديسقوريدس مقالة في تركيب الأدوية

أبو العباس

* (أبو العباس الكنبناري) * هو أبو العباس أحمد بن أبي عبد الله محمد من أهل اشبيلية
عارف بصناعة الطب من فضلاء أهلها والتميزين من أربابها فقرأ الطب في أول أمره على
عبد العزيز بن دسلة الباجي ثم قرأ بعد ذلك على أبي الحجاج يوسف بن موراطير في مراکش

وأقام باشبيلية وخدم لابي النجاء بن هود صاحب الشبيلية وكان يطب أيضا لأخيه أبي عبد الله بن هود

ابن الاصم
ياض
بالاصل

* (ابن الاصم) * هو من الاطباء المشهورين باشبيلية وله خبرة في صناعة الطب وقوة نظر في الاستدلال على الامراض ومداواتها وله حكايات مشهورة ونوادير كثيرة في معرفته بالتهواري واخباره عنده ما يراها بجملة حال المريض وما يشكوه وما كان قد تناوله من الاغذية (وحدثني) أبو عبد الله المغربي قال كنت يوما عند ابن الاصم واذا بجماعة قد أقبلوا اليه ومعهم رجل على دابة وهو منكب عليها فلما سلوا وجدنا ذلك الرجل وفيه حية قد دخل بعضها مع رأسها في حلقة وبقيةها ظاهرة وهي مربوطة بخيط قتب الى ذراع الرجل فقال ما شأن هذا فقالوا له ان عادته يسام وقه مقترج وكان قد أكل لبنا فنام فلما جاءت هذه الحية لعقت فيه ودخل فيه وهو نائم ولما أحتب من آتى خافت وانساب بعضها في حلقة وأدركناها فربطناها بهذا الخيط لئلا تدخل في حلقة فلما نظر الى ذلك الرجل وجدته وهو في الموت من الخوف فقال له ما عليك كدتم تميلكون الرجل ثم قطع الخيط فانساب الحية في حلقة واستقرت في معدته فقال له الآن تبرأ أمره أن لا يتحرك وأخذ أدوية وعقاقير فأغلاها في ماء غلياً جيداً وجعل ذلك الماء في ابريق وسقاه الرجل وهو حار فشر به وسار بحس معدته حتى قال ماتت الحية ثم سقاه ماء أخرمغلي فيه حواشج وقال هذه تهزئ الحية مع هضم المعدة وصبره مقدار ساعتين وسقاه ماء قد أغلى فيه أدوية مقيمة فحاشت نفس الرجل وذرعته التي فعصب عينيه وبقى يتقيماً في طشت فوجدنا الحية وهي قطع وهو يأمره بكثرة التيء حتى تنظفت معدته وخرجت بقايا الحية فقال له طب نفسا فقد تعافيت وذهب الرجل مطمئناً صحياً بعد أن كان في حالة الموت

الباب الرابع عشر في طبقات الاطباء المشهورين من اطباء ديار مصر
بليطيان كان طبيبا مشهورا بديار مصر نصرانيا عالما بالشرعية النصارى الملكية قال سعيد ابن البطريق في كتاب نظم الجوهر لما كان في السنة الرابعة من خلافة المنصور من الخلفاء العباسيين مير بليطيان بطريركا على الاسكندرية وكان طبيبا أقام ستا وأربعين سنة ومات قال ولما كان في أيام الرشيد هرون وولى الرشيد عبيد الله بن المهدي مصر أهدى عبيد الله الى الرشيد جارية من أهل البها من أهل الارض وكانت حسنة جميلة وكان الرشيد يحبها جدا شديدا فاعتلت علة عظيمة فعالجها الاطباء فلم تنفع بشئ فقالوا له ابعث الى عبيد الله عاملك بمصر ليوجه اليك واحدا من اطباء مصر فانهم أبصر بعلاج هذه الجارية من اطباء العراق فبعث الرشيد الى عبيد الله بن المهدي يختار له من احدق اطباء مصر من بعالج الجارية فدعا عبيد الله بليطيان بطريركا الاسكندرية وكان حاذقا بالطب فاعلم بحسب الرشيد الجارية وعلمها ووجهه الى الرشيد وحمل بليطيان معه من كعك مصر الخشن والصبر فلما دخل الى بغداد ودخل الى الجارية أطعمها الكعك والصبر فرجعت الى طبيعتها وزالت عنها العلة فصار من ذلك الوقت يحمل من مصر الى خزائن السلطان الكعك الخشن

بليطيان

والصبر

والصبر ووهب الرشيد بلطيمان البطريرك مالا كثيرا وكتب له منشورا في كل كنيسة في بلاد
 القسوسية مما أخذوها وتغلبوا عليها ان ترد اليه فرجع بلطيمان الى مصر واسترد من
 القسوسية كائنا كثيرة وتوفي بلطيمان في سنة ست وثمانين ومائة للهجرة
 ابراهيم بن عيسى كان طبيبا فاشلا معروفا في زمانه حتم في اوانه صاحب يوحنا بن ماسوية
 بغداد وقرأ عليه وأخذ عنه وخدم بصناعة الطب الامير أحمد بن طولون وقدم عنده
 وسافر معه الى الديار المصرية واستمر في خدمته ولم يزل ابراهيم بن عيسى مقبلا في فسطاط
 مصر الى ان توفي ثم ركانت وفاته في نحو سنة ستين ومائتين
 الحسن بن زيرك كان طبيبا بمصر في أيام أحمد بن طولون يعجبه في الإقامة فاذا سافر صحبه
 سعيد بن توفيل ولما توجه ابن طولون الى دمشق في شهر سنة تسع وستين ومائتين وامتدتها
 الى الثغور ولا سلاحها ودخل انطاكية عاندا عنها اكثر من استعمال ابن الجولاميس فادركته
 هيضة لم ينجع فيها ما عاناة سعيد بن توفيل وعاد بها الى مصر وهو ساخط على سعيد بن توفيل فلما
 دخل الفسطاط احضر الحسن بن زيرك وشكا اليه سعيد انسهول عليه ابن زيرك امر علة
 وأعلمه انه يرجوه السلامة منها عن قرب ونخفت عنه علة بالراحة والطمأنينة واجتماع العمل
 وهدوء النفس وحسن القيام وبر الحسن بن زيرك وكان يسر التخليط مع الحرم فازدادت علة
 ثم دعا بالاطباء فارهبهم وخوفهم وكتبهم ما أسلفه من سوء التدبير والتخليط واشتهى على بعض
 حظا يله سحكاتر يما فاحضرته اياه سرافاتمكن من معدته حتى تابيع الاسهال فاحضر
 الحسن بن زيرك وقال له احسب الذي سقيته اليوم غير صواب قال له الحسن بن زيرك يا امر
 الامير ابد الله باحضار جماعة اطباء الفسطاط داره في عداة كل يوم حتى يتفقوا على ما ياخذ
 كل عداة واما سقيتك الاشياء تولى بحسبها ثقك وجميعها تنهض القوة الماسكة في معدتك
 وكتبك فقال أحمد والله لمن لم تجعوا في تدبيركم لاضر بن أعناقكم فانما تجربون على العليل
 ولا يحصل منكم على شئ في الحقيقة فخرج الحسن بن زيرك من بين يديه وهو يرعد وكان
 شيئا كبيرا غميت كبده من سوء فكره وخوفه وتشاغله عن المظم والنوم فاعتداها سهال
 ذريع واستولى الغم عليه فخلط وكان يمذي بعلة أحمد بن طولون حتى مات في غد ذلك اليوم
 سعيد بن توفيل كان طبيبا نصرانيا متهترا في صناعة الطب وكان في خدمة أحمد بن
 طولون من اطباء الخاص يعجبه في السفر والحضر وتغير عليه قبل موته وسببه ان أحمد بن
 طولون كما تقدم ذكره كان قد خرج الى الشام وقصد الثغور ولا سلاحها وعاد الى انطاكية
 فادركته هيضة عن المبان الجواميس لانه أسرع فيها واستكثر منها فالتمس طبيبه سعيدا
 فوجده قد خرج الى بيعة بانطاكية فتمكن غيظه عليه فلما حضر أغلظ له في التأخر عنه وأنف
 ان يشكو اليه ما وجده ثم زاد الامر عليه في الليلة الثانية فطلبه فجاء متنبذا فقال له لي
 من يومين عليل وأنت شارب نبيذ فقال يا سيدي طبيبتني أمس وأنا في بيوت على ماجرت عادتي
 وحضرت فلم تجبرني بشئ قال فما كان ينبغي ان تسأل عن حالى قال لئنك يا مولاي سيئ وليست
 أسأل أحد من جاشيتك عن شئ من أمرك قال فما الصواب الساعة قال لا تقرب شيئا من

ابراهيم

الحسن

سعيد

الغذاء ولو قُرمت اليه اللثة. وعدا قال أنا والله جائع. وما أصبر قال هذا جوع كاذب لبرد المعدة
 فلما كان في نصف الليل استدعى شيايا كملقي بنقار بنج كرد باج حارة وبرز ما ورد من دجاج
 وجداء باردة فاكل منها فانقطع الاسهال عنه فخرج نسيم الخادم وسعيد في الدار فقال له اكل
 الامير خروفي كرد باج فخف عنه اقيام قال سعيد الله المستعان ضعفت قوته المدافعة بهر
 الغذاء لها واستحركت حركة منكورة فوالله ما وافي السكر حتى قام أكثر من عشرة مجالس
 وخرج من انطاكية وعلته تترابدا لان في قوته احتمالا لها وطلب مصر وتقل عليه ركوب
 الدواب فعملت له بحيلة كانت تجر بالرجال وطئت له فواصل الفرما حتى شكاز عاجها
 فركب الماء الى الفسطاط وضرب له بالبيضان قبة تنزل فيها ولما دخل ابن طولون بمصر ظهرت
 منه نبوة في حق سعيد الطيب هذا وشكاه الى اسحق بن ابراهيم كاتبه وصاحبه فقال اسحق
 ابن ابراهيم لسعيد بعائمه ويحك انت حاذق في صناعتك وليس لك عيب الا انك عدل بهر غير
 خاضع ان تخدمه فيها والامير وان كان فصيح اللسان فهو أحمق الطبع وليس يعرف أوضاع
 الطب فيدبر نفسه بها ويقادلك وقد أفندته عليك الاقبال فتباطت له وارقت به وواطب
 عليه وراع حاله فقال سعيد والله ما خدمتني له الا خدمة القار للسنور والسخلة للذئب وان قتلى
 لاحب الي من محبته ومات أحمد بن طولون في علته هذه (وقال) تسيم خادم أحمد بن طولون
 ان سعيد بن توفيل المتطبب كان في خدمة الامير أحمد بن طولون فطلبه يوما فقبل له مضى
 يتعريض نفسه يشترها فاسلمت حتى حضر ثم قال له يا سعيد اجعل ضيعتك التي تشترها
 فتستغها اسحق ولا تغفلها واعلم انك تسبقني الى الموت ان كان موق على فراشي فاني لا أمكنك
 بالاستمتاع بشئ بعدى قال تسيم وكان سعيد بن توفيل آيسا من الحياة لان أحمد بن طولون
 امتنع من مشاورته ولم يكن يحضره الا نومه من يتظهر عليه برأيه ويعتقد فيه انه فرط
 في أول أمره والبتداء العلة به حتى فات أمره (وفي) التارخ ان سعيد بن توفيل كان له
 في أول ما حجب أحمد شاكري قبيح الصورة كان يقض ~~الدينار~~ مع أب له واجمه
 هاشم وكان يخدم بغلة سعيد ويمسكها له اذا دخل دار أحمد بن طولون وكان سعيد
 يستعمله في بعض الاوقات في تصدق الادوية بتداره اذا رجع معه وينفخ النار على
 المطبوخات وكان سعيد بن توفيل ابن حسن الصورة تكى الروح حسن المعرفة
 بالطب فتقدم أحمد بن طولون الى سعيد أول ما صحبه ان يرتاد متطيبا يكون لحرمه و يكون
 مقبلا بالحضرة في غيبته فقال له سعيد ولد قد علمته وخرجته قال أرنيه فأحضره فرأى شابا
 راقعا حسن الاسباب كما يقال له أحمد بن طولون ليس يصلح هذا لخدمة الحرم احتاج لهن
 حسن المعرفة فبيع الصورة فأشفق سعيدان نصب لهم غريما فنبوعه ويحالف عليه فاخذ
 هاشموا والبسة دراعة وخفين ونصبه للحرم نذ كرجح من الطباخ المتطبب قال تقيت سعيد
 ابن توفيل ومعه عمر بن سحر فقال له عمر ما الذي نصب هاشم له قال خدمة الحرم لان الامير
 طلب قبيح الخلق فقال له عمر قد كان في ابناء اطباء قبيح قد حقت بربته وطاب مغرسه
 يصلح لهذا ولكنك استرخصت الصنعة والله يا باعثمان ان قويت يده لبر جعن الى دناءة

حنفة به وخداصة محتسدة فتضاحك سعيد بفرته من هذا الكلام وتمكن هاشم من الحرم
 باسلاحه اهم ما يوافقهم من عمل أدوية الشحم والحبل وما يحسن اللون و يغزر الشعر حتى
 قدمه النساء على سعيد فلما جمع الاطباء على الغد والى أحمد بن طولون في كل يوم عند اشتداد
 علته قالت مائة ألف أم أبي الغنائر قد أحضر جماعة من الاطباء ولم يحضر هاشم والله
 يا سيدي ما فيه من مثله فقال لها أحضر بنيه سرا حتى أشافهم وأسمع كلامه فأدخلته اليه سرا
 وشجعتهم على كلامه فلما مثل بين يديه نظروا وجهه وقال أغفل الامر حتى يبلغ الى هذه الحالة
 لأحسن الله جزء من كان يتولى أمره قال له أحمد بن طولون لما الصواب يا مبارك قال تناول
 بحمته فيها كذا وكذا وعد قدر بيما من مائة عقار وهذه القماش تمسك وقت أخذها وتعود
 بضرر بعد ذلك لانها تعجب القوى فتناولها أحمد وأمسك عن تناول ما عمله سعيد والاطباء
 وما أمسكت حسن موقع ذلك عند أحمد ووطن ان البرء قد تم له ثم قال أحمد لهاشم ان سعيدا
 قد حبانى من شهر اقامة عصيدة وأنا أشتهيها قال يا سيدي أخطأ سعيد وهي مقضية ولها أثر
 جيد فيك فقدم أحمد بن طولون باسلاحه حتى منتهى اجسام واسع فاكل أكثره وطاب نفسا
 يبلوغ شهوته ويانم ويحبت العصيدة فبهم ان حاله زادت سلاحا وكل هذا يطوى عن سعيد بن
 توفيل وما حضر سعيد قال له ما تقول في للعصيدة قال هي ثقيلة على الاعضاء وتحتاج أعضاء
 الامير الى تخفيف عنها قال له أحمد دعنى من هذه المحرقه قدأ كتمها ونفقتى والحمد لله وحى
 بها كفة من الشام قال أحمد بن طولون سعيد بن توفيل عن السفرجل فقال قمص منه على
 خلطو المعده والاحشاء فانه نافع فلما خرج سعيد من عنده كل أحمد بن طولون سفر جلا ووجد
 السفرجل العصيدة فعصرها فتدافع الاسهال فدعا سعيدا فقال يا ابن الفاعلة ذكرت ان
 السفرجل نافع لي وقد عاد الى الاسهال فقام فنظر الماداة ورجع اليه فقال هذه العصيدة
 التي جديتم اود كبرت انى غلظت في منعه فانها لم تزل مقببة في الاحشاء لا تطيق تغييرها ولا
 هضمها الضعف قواها حتى عصرها السفرجل ولم أكن أطلت لكأ كلمة وانما أشرت بحصه
 ثم سأله عن مقدار ما كل منه فقال سفرجلتين فقال سعيدا كت السفرجل للشبع ولم
 تأكله للعلاج فقال يا ابن الفاعلة جلست تنادرنى وانت صحح سوري وأنا عليل مديف ثم
 دعا بالسياط فصر بهما حتى سوط وطاف به على جبل ونودي عليه هذا جزء من اثنى فخان
 ونهب الاولياء منزله ومات بعد يومين وذلك في سنة تسع وستين ومائتين بمصر وقيل في سنة
 تسع وسبعين ومائتين وهى السنة التي مات ابن طولون في ذى قعدةها والله أعلم

خلف
 نسطاس

* (نسطاس بن جريح) * كان نصرانيا عالما بصناعة الطب وكان في دولة الاخشيد بن

طنج ولسطاس بن جريج من الكتب كناش رسالة الى يزيد بن رومان النصراني الاندلسي في البول

اسحق

* اسحق بن ابراهيم بن نسطاس * هو ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم بن نسطاس بن جريج نصراني فاضل في صناعة الطب وكان في خدمة الحاكم بامر الله ويعتمد عليه في الطب وتوفي اسحق بن ابراهيم بن نسطاس با القاهرة في أيام الحاكم واستطب بعده أبا الحسن علي بن رضوان واستمر في خدمته وجعله رئيسا على سائر الأطباء

البالي
فاض
بالاصل

* البالي * هو كان طبيبا فاضلا متميزا في معرفة الادوية المفردة وأعمالها وله من الكتب كتاب التكميل في الادوية المفردة أنفسه لكافور الاختياري

موسى

* موسى بن العازار * الاسرائيلي مشهور بالتقدم والحدق في صناعة الطب وكان في خدمة المعز لدين الله وكان في خدمته أيضا ابنة اسحق بن موسى المتطبب وكان جليل القدر عند المعز ومتموليا أمره كله في حياة أبيه وتوفي اسحق بن موسى لانتفى عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثلاث وستين وثلاثمائة واغتم المعز لوت اسحق لوضعه منه ولكنا يته وجعل موضعه أخاه اسمعيل بن موسى وابنه يعقوب بن اسحق وكان ذلك في حياة أبيهم موسى وتوفي قبل وفاة اسحق بيوم أربع لمسلم اسمه معون الله بن موسى (ولموسى) بن العازار من الكتب الكتاب المعزى في الطب ألفه للمعز مقالة في السعال جواب مسألة سألها عنها أحد الباحثين عن حقائق العلوم الراعيين حتى شارها كتاب الاقرباديين

يوسف

* يوسف النصراني * كان طبيبا عارفا بصناعة الطب فاضلا في العلوم وقال يحيى بن سعيد ابن يحيى في كتاب تاريخ النيل انه لما كان في السنة الخامسة من خلافة العزيز بن يوسف الطبيب بطريركا على بيت المقدس أقام في الراسة ثلاث سنين وثمانية أشهر ومات بمصر ودفن في كنيسة مار ثوادرس مع آباء آخره من طود لاقيس راني

سعيد

* سعيد بن البطريرق * من أهل فسطاط مصر وكان طبيبا نصرانيا مشهورا عارفا بعلم صناعة الطب وعملها مئة مائة في زمانه وكانت له دراية بعلوم النصارى ومذاهبهم ومولده في يوم الاحد لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين ومائتين للهجرة ولما كان في أول سنة من خلافة القاهر بالله محمد بن أحمد المعتضد بالله صير سعيد بن البطريرق بطريركا على الاسكندرية وسمى أو ثوشيدوس وذلك اثمان خلون من شهر صفر سنة احدى وعشرين وثلاثمائة وصير سعيد بن البطريرق من العمر نحو ستين سنة وبقى في الكرسي والراسية سبع سنين وستة أشهر وكان في أيامه شقاق عظيم وشتم متصل بينه وبين شعبة واعتل سعيد بن البطريرق بمصر بالاسهال وكان متميزا في صناعة الطب فاضلا من انهاء موته فصار الى كرسية بالاسكندرية وأقام به أياما عدة على سلا ومات يوم الاثنين سحر رجب من سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة (وسعيد) بن البطريرق من الكتب كتاب في الطب علم وعمل كناش كتاب الجدل بين المخالف والنصراني كتاب نظم الجواهر ثلاث مقالات كتبه الى أخيه عيسى بن البطريرق

المتطبب

التطبت في معرفة سبب النصارى وفطرهم وتوارىحهم وأعيادهم وتوارىح الخلقاء
والبلوك المتقدمين وذكري البطارقة وأحوالهم ومدة حياتهم ومواضعهم وما جرى لهم في
ولاياتهم وقد ذيل هذا الكتاب في سبب البطريرق سعيد بن يحيى بن سعيدي بن يحيى
وسمى كتابه كتاب تاريخ الذيل

عيسى

* (عيسى بن البطريرق) كان طبيبا نصرانياً عالماً بصناعة الطب علمها وعمله اتميزا في
جزئيات المداواة والعلاج مشكورا فيها وكان مقامه بمدينة مصر القديمة وكان هذا عيسى
ابن البطريرق أخا سعيد بن البطريرق المقدم ذكره ولم يزل عيسى عديته مصر طبيبا الى ان توفي
بها

أعين

* (أعين بن أعين) كان طبيبا شتميزا في الديار المصرية وله ذكر جميل وحسن معالجه وكان
في أيام العزيز بالله وتوفي أعين بن أعين في شهر ردى القعدة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وله من
الكتب كتاب في أمراض العين ومداواتها

التميمي

* (التميمي) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد التميمي كان مقامه أولا بالقدس
وتواحيها وله معرفة جيدة بالانبات وماهياتها والكلام فيه وكان متميزا أيضا في أعمال صناعة
الطب والاطلاع على دقائقها وله خبرة فاضلة في تركيب المعاجين والادوية المفردة واستقصى
معرفة أدوية الترياق الكبير الفاروق وتركيبه وركب منه شيئا كثيرا على أهم ما يكون من
حسن الصنعة وانتقل الى الديار المصرية وأقام بها الى ان توفي رحمه الله وكان قد اجتمع في
القدس بحكم فاضل راهب يقال له انما زخريان بن ثوابه وكان هذا الراهب يتكلم في شيء من
أجزاء العلوم الحكمية والطب وكان مقبلا بالقدس في المائة الرابعة من الهجرة وكان
له نظر في أمر تركيب الادوية ولما اجتمع به محمد التميمي لازمه وأخذ عنه فوائد وجلا كثيرة
مما يعرفه وقد ذكر التميمي في كتابه مادة المقاء سنة ثمان مائة فوفى الرجفان الحادث عن المرة
السوداء المحترقة وذكر انه نقل ذلك عن انما زخريا وقال صاحب جمال الدين بن القفطي
القاضي الاكرم في كتاب اخبار العلماء باخبار الحكماء ان التميمي محمد بن أحمد بن سعيد كان
جده سعيد طبيبا وصاحب أحمد بن أبي يعقوب مولد العباس وكان محمد من البيت المقدس
وقرأ علم الطب به وبغيره من المدن التي ارتحل اليها واستفاد من هذا الشأن جزأ متوقفا
وأحكم ما علمه منه غاية الاحكام وكان له غرام وعناية تامة في تركيب الادوية وحسن اختيار
في تأليفها وعند غوص على أمور هذا النوع واستغراق في طلب غوامضه وهو الذي
أكمل الترياق الفاروق بما زاده فيه من المفردات وذلك باجماع اطباء على انه الذي
أكمل له في الترياق عدة تصانيف ما بين كبير ومتوسط وصغير وقد كان مختصا بالحسن بن
عبد الله بن طنجج المستولي على مدينة الرملة وما انضاف اليها من البلاد الساحلية وكان
مغرمه وبما يعالجه به من المفردات والمركبات وعمل له عدة معاجين ونخالج طبية ودخنا
دافعة للوباء وسطرت ذلك في أثناء مسنقته ثم أدرك الدولة العلوية عند دخولها الى الديار
المصرية وصحب الوزير يعقوب بن كاس وزير المعز والعزيز وسنفله كتابا كبيرا في عدة

مجلدات سماه مادة البقاء باصلاح فساد الهواء والتحرز من ضرر الاوباء وكل ذلك بالقاهرة
 المعزية واتي الاطباء بمصر وناظرهم واختلط بالطباء الخاض القادمين من اهل المغرب
 في حجة المعز عند قدمه والمقيم بمصر من اهلها (قال) وحكي محمد التميمي خباز عن والده وهو
 قال حدثني والدي رضي الله عنه انه سكر مرة سكرام قرط اغلب فيه على عقله فبسط في بعض
 الخانات من موضع عال الى اسفل الخان وهو لا يعقل فحمله صاحب الخان وخدمه حتى ادخله
 الى الخجرة التي كان ساكنها فلما أصبح قام وهو يحمد وجعا ووهنا في مواضع من جسده ولا
 يعرف لذلك سببا فركب وتصرف في بعض اموره الى ان تعالي النهار ثم رجع فقال لصاحب
 الخان اني اجد في جسدي وجعا وتوهنا شديدت ادرى ما سببه فقال له صاحب الخان
 ينبغي ان تتحمد الله على سلامتك قال حمدا قال او ما علمت ما نالك البارحة قال لا قال فانك
 سقطت من اعلى الخان الى اسفل وانت سكران قال ومن اى موضع فاراد الموضع فلما رآه
 حدث به لا وقت من الوجع والضربان ما لم يجد معه سيلا الى الصبر واقبل يصيح ويتأوه
 الى ان جاؤه بطبيب ففحصه وشد على مفاصله المتوهنة جبارا فاقام اياما كثيرة الى ان برأ
 وذهب عنه الوجع (اقول) وبما يناسب هذه الحكاية ان بعض التجار كان في بعض اسفاره
 في مقارعة ومع رفقة له فنام في منزلة تراه في الطريق ورقته جلوس فخرجت حية من بعض
 النواحي وسادت رجله فنهشته فيها وذهبت وانتبه مرعوبا من الالم وبقي على رجله ويتأوه
 منها فقال له بعضهم ما عليك انك مددت رجلك بسرعة وقد صادت رجلك شوكة في هذا
 الموضع الذي يوجدك واظهر له انه اخرج الشوكة وقال ما بقي عليك باس وتساكن عنه الالم
 بعد ذلك ورحلوا فلما كان بعد عودهم بمدة وقد نزلوا في تلك المنزلة قال له صاحبه ادرى ذلك
 الوجع الذي عرض لك في هذا الموضع من اى شئ كان فقال لا قال ان حية ضربتلك في رجلك
 ورأيتها وما علمنا ذلك فعرض له لا وقت ضربان قوى في رجله وسرى في بدنه الى ان قرب من
 قلبه وعرض له غشي ثم تزايد به الى ان مات وكان السبب في ذلك ان الاوهام والاحداث
 النفسانية تؤثر في البدن اثر اقوي فلما تحقق ان الآفة التي عرضت له كانت من نبهة الحية تأثر
 من ذلك وسرى ما كان في ذلك الموضع من بتنايا السم في بدنه ولما وصل الى قلبه اهلكه (قال)
 صاحب جمال الدين ولما كان التميمي ببلده النبوة المقدس معانيا بصناعة الطب واحكام
 التركيبات صنف وركب ترياقا سماه مخلص النفوس وقال فيه هذا ترياق الفتنه بالقدس
 واحكامه تتركبه مختصرا نافع الفاعل دافع اضرا السمومات القاتلة المشروية والمصبوبة في
 الابدان بلسع ذوات السم من الاقاعي والشعابين وانواع الحيات المهلكة السم والعقارب
 الحشرات وغيرها وذوات الاربع والاربعة رجلين ومن لدغ الرملاء والعظايات تجرب ليس
 له مثل ثم ساق مفرداته وسورة تتركبه في كتابه المسمى بمادة البقاء ولما كان بمصر صنف
 جوارش وركبه وسماه مفتاح السرور من كل الهموم ومفرح النفس آلفه لبعض اخوانه
 بمصر وذ كرسورة تتركبه واسما مفرداته غير انه ركب بمصر وسماها الفطاط اسمها
 الاول في زمن عمرو بن العاص عند افتتاحها وذلك منذ كور في كتابه مادة البقاء وكان التميمي

هنا وجوده بمصر في سنة سبعين وثلاثمائة (ولتسمى) من الكتب رسالة الى ابنه علي بن محمد في صنعة الترياق الغاروق والتبصير على ما يغلط فيه من أدوية وتعت أئجه الصلحة وأوقات جمعها وكيفية مجتمعه وذكر منافعها وتجربته كتاب آخر في الترياق وقد استوعب فيه تكميل أدوية وتجربته منافعها كتاب مختصر في الترياق كتاب مادة البقاء باصلاح فساد الهواء والتحرز من ضرر الأوباء صنفة للأوزير أبي الفرج بقعوب بن كلس بمصر مقالة في ماهية الرمد وأنواعه وأسبابه وعلاجه كتاب الفحص والاختبار

سهلان

* (سهلان) هو أبو الحسن - هلان بن عثمان بن كيسان كان طبيبا نصرانيا من أهل مصر ينتحل رأى القرة الملكية ويخدم الخلفاء المصريين وارتفع جاهه في الأيام العزيزية ولم يزل مرتفع الذكر محجور من الجانب مقتنبا للمال الجزيل الى ان توفي بمصر في أيام العزيز بالله في يوم السبت لحسب من ذي الحجة سنة ثمانين وثلاثمائة وأخرج يوم الاحد بعد صلاة الظهر الى كنيسة الروم بمصر الشمع فاخذ يحنأه من داره على الخاسين على الجامع العتيق على المربعة الى حمام الغارو وبين يديه خمسون شمعة موقودة وعلى يابوته ثوب مقل وخلف جنازته المطران أخو السيد وأبو الفتح منصور بن مقشر طبيب الخاص بشاة وسائر النصارى تبعهم ثم اخرج من الكنيسة بعد ان قس عليه بقية ليلتهم الى دير القصر فدفن هناك عند قبر أخيه كيسان بن عثمان بن كيسان ولم يعترض العزيز اثره ولا ترك أحدا يعتديه اليه اعلى كثرتها

ابو الفتح

* (أبو الفتح منصور بن - هلان بن مقشر) كان طبيبا نصرانيا مشهورا وله دراية وتجربة بصناعة الطب وكان طبيب الخاكم بأمر الله ومن الخواص عنده وكان العزيز أيضا يستطبه ويرى له ويحترمه وكان متقدما في الدولة وتوفي في أيام الخاكم واستطب الخاكم بعده اسحق ابن ابراهيم بن نسطاس ومات اسحق بن نسطاس أيضا في أيام الخاكم بعد ذلك

عمار

* (عمار بن علي الموصلي) كان كمالا مشهورا وعالما منذ كور الخيرة بمداواة أمراض العين ودربة بأعمال الحديد وكان قد سافر الى مصر وأقام بها وكان في أيام الخاكم (ولعمار) ابن علي من الكتب كتاب المنتخب في علم العين وعلاها ومداواتها بالأدوية والحديد ألغى للخاكم * (الحقير النافع) كان هذا من أهل مصر يهودى النحلة في زمن الخاكم وكان طبيبا جراحيا حسن المعالجة ومن ظريف أمره انه كان يترق بصناعة مداواة الجراح وهو في غاية الخمول واقف ان عرض لرجل الخاكم عقر آرمين ولم يبرأ وكان ابن مقشر طبيب الخاكم والحظني عنده وغيره من أطباء الخاص المشاركين به يتولون علاجه فلا يؤثر ذلك الاشرافى العقر فاحضره هذا اليه ودى المذكور فلما رآه طرح عليه دواء بابسا فشفاه وشفاه في ثلاثة أيام فاطلق له ألف دينار وخلق عليه ونقبه بالحقير النافع وجعله من أطباء الخاص

الحقير النافع

أبو بشر

* (أبو بشر طبيب العظمية) كان في أيام الخاكم مشهورا في الدولة ويعتد من الافاضل في صناعة الطب * (ابن مقشر) الطبيب كان من الأطباء المشهورين والعلاء المذكور بن مكينا في الدولة

ابن مقشر

حظيا عند الحاكم وكان يعقد عليه في صناعة الطب وقال عميد الله بن جبرئيل ان ابن مقشر
الطبيب كان في خدمة الحاكم وبلغ معه أعلى المنازل وأسناها وكان له منه الصلات الكثيرة
والعطايا العظيمة قال ولما مرض ابن مقشر الطبيب غاده الحاكم بنفسه ولما مات أطلق
لخلفه مالا وافرا

* (علي بن سليمان) * كان طبييا فاضلا متقنا للحكمة والعلوم الرياضية متميزا في صناعة
الطب اوحده في أحكام النجوم وكان في أيام العزيز بالله وولده الحاكم ولحق أيام الظاهر
لاعزازدين الله ولد الحاكم (وعلی بن سليمان) من الكتب اختصار كتاب الحاوي في الطب
كتاب الأمثلة والتجارب والاخبار والنكت والخواص الطبية المنتزعة من كتب ابقراط
وجالينوس وغيرهما تدكورة ورياضة ووجدت هذا الكتاب بخطه اربع مجلدات وقد ذكر
فيه انه ابتداء تأليفه في سنة احدى وتسعين وثلاثمائة بالقاهرة كتاب التعاليم القلبيية
ووجدته ايضا بخطه وهو يقول فيه انه ابتداء تأليفه في سنة احدى عشرة وأربعمائة
مقالة في ان قبول الجسم التجزأ لا يقف ولا ينتهي الى مالا يتجزأ وتعديد شكوك تلزم مقالة
ارسطوطاليس في الابصار وتعديد شكوك في كواكب الذهب

* (ابن الهيثم) * هو ابو علي محمد بن الحسن بن الهيثم أسلمه من البصرة ثم انتقل الى الديار
المصرية وأقام بها الى آخر عمره وكان فاضل النفس قوي الذكاء متقنا في العلوم لم يمان له
احد من أهل زمانه في العلم الرياضي ولا يقرب منه وكان دائم الاشتغال كثير التصنيف
وافرا الترهدهم بالخير وقد تلخص كثير من كتب ارسطوطاليس وشرحها وكذلك تلخص
كثيرا من كتب جالينوس في الطب وكان خبير باصول صناعة الطب وقوانينها وأموورها
الكلية الا انه لم يباشر اعمالها ولم تكن له دراية بالمداواة وتعاليفه كثيرة الافادة وكان
حسن الخط جيد المعرفة بالعربية (وحدثني) الشيخ علم الدين قيس بن أبي القاسم بن عبد الغني
ابن مافرا الحنفي المهندس قال كان ابن الهيثم في أول أمره بالبصرة ونواحيها قد ورثت وكانت
نفسه تميل الى الفضائل والحكمة والنظر فيها ويشتهي انه يتجرد عن الشواغل التي تمتعه
من النظر في العلم فاطهر خبالا في عقله وتغير في تصورته وبقى كذلك مدة حتى تمكن من تبديل
الخدمة وصرف من النظر الذي كان في يده ثم انه سافر الى ديار مصر وأقام بالقاهرة في
الجامع الازهر بها وكان يكتب في كل سنة اقل يدس والمجسطي ويبيعهما ويقتات من ذلك
الثمن ولم تزل هذه حاله الى ان توفي رحمه الله ووجدت صاحب جمال الدين أبي الحسن بن
القسطي قد ذكر أيضا عن ابن الهيثم ما هذا انه قال انه بلغ الحاكم صاحب مصر من العلويين
وكان يعيل الى الحكمة خيره وما هو عليه من الاتقان لهذا الشأن فتأقت نفسه الى رؤيته
ثم نقل له عنه انه قال لو كنت بمصر اجملت في نيلها عملا يحصل به النفع في كل حالة من حالته
من زيادة ونقص فقد بلغني انه يتجرد من موضع عال هو في طرف الاقليم المصري فايزداد
الحاكم اليه شوقا وسيرا اليه سراجة من المال وأرغبه في الحضور فصار نحو مصر ولما وصلها
خرج الحاكم للقائه والتقي بقرية على باب القاهرة المعزية تعرف بالهندق وأمربانزله

علي

ابن الهيثم

بواكراته واحترامه واقام زجما استراح وطالبه بما وعد به من امر النيل فسار ومعه جماعة
 من الصناع المتولين للعمارة بأيديهم يستعين بهم على هندسته التي خطرت له ولما سار الى
 الاقليم بطوله ورأى آثار من تقدم من ساكنيه من الامم الخالية وهي على غاية من احكام
 الصنعة وجودة الهندسة وما اشتملت عليه من أشكال سماوية ومثالات هندسية وتصوير مجز
 تحقق ان الذي يقصده ليس يمكن فان من تقدمه في الصدور الخالية لم يعزب عنهم علم ما علمه
 ولو أمكن لعلوه وانكسرت همته ووقف خاطره ووصل الى الموضع المعروف بالجنادل قبلي
 مدينة اسوان وهو موضع مرتفع يحد منه ماء النيل فعابته وباشره واختبره من جانبيه فوجد
 أمره لا يشي على موافقة مراده وتحقق الخطأ والقلبة عما وعد به وغادرا ومخزلا واعتذر
 بما قبل الحاكم نظاره وواقفه عليه ثم ان الحاكم ولاه بهض الدواوين فتولاها رغبة لارغبة
 وتحقق الغلط في الولاية فان الحاكم كان كثير الاحتلاف صريفة للدماغ بغير سبب أو بأضعف
 سبب من خيال يتخيله فأجال فكرته في أمر يتخلص به فلم يجد طريقا الى ذلك الا اظهار
 الجنون والجناب فاعتد ذلك وشاع فاجتبط على موجوده ليد الحاكم وتقوا به وجعل برسمه من
 يخدمه ويقوم بمصالحه ويؤتوا في موضع من منزله ولم يزل على ذلك الى ان تحقق وفاة الحاكم
 وبعد ذلك يسر أظهر العقل وعاد الى ما كان عليه وخرج من داره واستوطن قبة على باب
 الجامع الاقصر أحد جوامع القاهرة واقام بها متذكرا متعزبا مقتنعا وأعيد اليه ماله
 من تحت يد الحاكم واشتغل بالتمنيف والنسخ والافادة وكان له خط قاعد في غاية الصحة
 كتب به الكثير من علوم الرابضة قال وذكرك لى يوسف القاسى الاسرائيلى الحكيم بحلب
 قال سمعت ابن ابي شيخ كان ينسخ في مدة سنة ثلاثة كتب في شهر اشغاله وهي
 اقليدس والمتوسطات والمجسطى ويستكملها في مدة السنة فاذا شرع في نسخها جاءه
 من يعطيه فيها مائة وخمسين ديناراً مصرية وسار ذلك كالرسم الذى لا يحتاج فيه الى مواكسة
 ولا معاودة قول فحعملها مؤتمنته ولم يزل على ذلك الى ان مات بالقاهرة في حدود سنة
 ثلاثين واربعاً وأبعدها بقليل والله أعلم (أقول) وقلت من خط ابن الهيثم في مقالة له
 فيما صنعه وصنعه من علوم الاوائل الى آخر سنة سبع عشرة وأربعمائة لهجرة النبي صلى
 الله عليه وسلم الواقع في شهر سنة ثلاث وستين الهلالية من عمره ما هذا نصه قال اني لم أزل
 منذ عهد الصامرياً في اعتقادات هذا الناس المختلفة وتبين كل فرقة منهم بما تعتقده
 من الرأى فكنت متشككا في جميعه موقنا بان الحق واحد وان الاختلاف فيه انما هو من
 جهة الاولياء فلما كملت لادراك الامور العقلية انقطعت الى طلب معدن الحق
 ووجهت رغبتي وحرصى الى ادراك ما به تنكشف عيوب الظنون وتفقد غيبات
 المتشكك المقتنون وبعثت عزمي الى تحصيل الرأى المقرب الى الله جل ثناؤه المؤدى الى
 رضاه الهادى لطاعته وتقواه فكنت كما قال جالينوس في المقالة السابعة من كتابه في
 حيلة البرم يخاطب تلميذه لست أعلم كيف تهيا لى منذ صباى ان شئت قلت باتفاق محجب
 وان شئت قلت بالهام من الله وان شئت قلت بالجنون أو كيف شئت ان تنسب ذلك لى

ازدريت عوام الناس واستحقت بهم . ولم آتقت اليهم . واشتهت اثار الحق وطابت العلم
واشتهر عندي انه ليس يسأل الناس من الدنيا شيأ أجود . ولا أشد قربة الى الله من هذين
الأمرين قال محمد بن الحسن فحفت لذلك في ضروب الآراء والاعتقادات وأنواع علوم
الديانات فلم أحظ من شيء منها بظائل ولا عرفت منه للحق منجبا . والى الرأي اليقيني
مسلكا جادا فرأيت اني لا أسل الى الحق الا من آراءه يكون عنصرا لها الامور الحسية
وصورتها الامور العقلية فلم أجسد ذلك الا فيما قرره ارسطو وطاليس من علوم المنطق
والطبيعيات والاهيات التي هي ذات الفلسفة وطبيعتها حين بدأ يتقرر بالامور الكلية
والجزئية والعامة والخاصة ثم تلاه بتقرر الانفاط المنطقية وتقسيمها الى اجناسها
الاولى ثم أتبعه بذكر المعاني التي يتركب مع الانفاط فيكون منها الكلام المفهوم للعلوم
ثم أتى من ذلك الاخبار التي هي عنصرا القياس وما دونه فتقسمها الى أقسامها وذكر فصولها
وخواصها التي تميزها بعضها من بعض ويلزم منه مسددها وكذبها ويعرض معه اتفاقها
واختلافها ارتضاها وتناقضها ثم ذكر بعد ذلك القياس فتقسم مقدماته وشكل أشكاله
ونوع تلك الاشكال ويميز من الأنواع ما يلزم دائما نظاما واحدا وأزدها مما يلزم أبدا
نظاما واحدا ثم ذكر النتائج التي تلزم منها مع اقترانات عناصر الامور التي هي الواجب
والممكن والممتنع وبين وجودها اكتاب مقدمات القياس الضرورية والاقناعية . وما هو
من جهة الاولى والاشبه والاكثر وما يلزم من جهة العادات والاستطلاحات وسائر الامور
القياسية وذكر صور القياس وفصل فصوله ونوع أنواعه ثم ختم ذلك بذكر طبيعة
البرهان وشرح مواده وأوضح صورته وبين الشبه المخلطة فيه وكشف عن مستوره وخطئه ثم
تلا ذلك بالكلام في الصناعات الاربع الجدلية والبرائية والخطبية والشعرية فأوضح من
ذلك ما يكون سببا من الصناعات البرهان من هذه الصناعات الاربع . وفصلا فاصلا ما من
جنسها ثم أخذ بعد ذلك في شرح الامور الطبيعية فبدأ في ذلك بكتابه في السماع الطبيعي
فقرر فيه الامور المعروفة بالطبع التي لا تحتاج الى برهان انما يؤخذ من الاستقراء والتقسمة
والتحليل وبرهن على بطلان الاعتراضات فيها وكشف عن اغلاط من شئت في شيء منها وكان
جمل كلامه في ذلك على ستة أمور المبادئ الكونية والطبيعية والمكان والخلاء وما
لانهاية الزمان والحركة والحرك الاول ثم أتبع ذلك بكتابه في الكون والفساد وأوضح
فيه قبول العالم الارضي الكون والفساد ثم تلاه بكتابه في الآثار العلوية وهي التي تعرض
في الجوز كالسحاب والضباب والرياح والامطار والرعد والبرق والصواعق وسائر ما يكون من
أنواع ذلك وذكر في آخره أمور المعدنية وأسباب كونها ثم أتبعه بكتابه في النباتات
والحيوان فذكر ضروب النباتات والحيوان وطبائعها وفصولها . وأنواعها وخواصها
وأعراضها ثم أتبع ذلك بكتابه في السماء والعالم فأبان عن طبيعة العالم وذاتيته واتصال
القوة الالهية به ثم والا بكتابه في النفس فتكلم على رأيه في النفس ونقض آراء جميع
من قال فيها قولايحاف قوله واعتقد في ذاتيتها اعتقادا غير اعتقاده وقسمها الى الغاذبية

والحاشية والعاقلة وذكر أحوال الغازية وشرح أمور الحواس وفصل أسباب العقل فذكر
 من ذلك ما كشف كل مستور وأوضع عن كل خفي ثم ختم جميع ذلك بكتابه فيما بعد الطبيعي
 وهو كتابه في الالهيات فبين فيه ان الاله واحد وأنه حكيم لا يبطل وقادر لا يعجز وجود
 لا يبطل فأحكم الاسول التي فيها بسلك الى الحق في ذلك طبيعته وجوهه وتوجد ذاته
 وما هيته فلما تبينت ذلك أفرغت وسعى في طلب علوم الفلسفة وهي ثلاثة علوم رياضية
 وطبيعية والهيته فنقلت من هذه الامور الثلاثة بالاسول والمبادئ التي ملكتها
 فزوعها وتوقلت بالحكامها رعاها وعلوها ثم اتى لتأريث طبيعة الانسان قابلة للفناء متبينة
 الى الفناء والنقار وأنه مع حدة الشبَاب وعنفوان الحدَاثة تملك على فكره طاعة التصور
 لهذه الاسول فاذا سار الى سن الشيخوخة وأوان الهرم قصرت طبيعته وعجزت قوته
 الناطقة مع اخلاق آلتها ونادها عن القيام بما كانت تقوم به من ذلك فشرحت ونصحت
 وانحصرت من هذه الاسول الثلاثة ما أحاط ففكرى بتصوره ووقف تميزى على تدبيره
 وصنفت من فروعه ما جرى مجرى الايضاح والافصاح عن غوامض هذه الامور الثلاثة
 الى وقت تولى هذا وهو ذوالحجة سنة سبع عشرة وأربعمائة الهجرة النبوية صلى الله عليه وسلم
 وأتانا مدلت الحياة باذل جهدى ومستفرغ فوقي في مثل ذلك فوخيا به أمور ثلاثة أحدها
 افادة من يطلب الحق ويؤثره في حياتي وبعد وفاتي والآخرة جعلت ذلك ارتيناضا
 لي بهذه الامور في اثبات ما تصوره وأتقنه ففكرى من تلك العلوم والثالثانى سيرته
 ذخيرة وعدة لزمان الشيخوخة وأوان الهرم فكنت في ذلك كما قال جالينوس في المقالة
 السابعة من كتابه في حيلة البرء انما صدت وأقصدت في وضع ما وضعته وأضعه من الكتب
 الى أحد أمرين اما الى نفع رجل أئتمه اياه وأمان أن يجزل أنا في ذلك رياضة أروض بها نفسى
 في وقت وشي ايامه وأجعله ذخيرة لوقت الشيخوخة (قال) محمد بن الحسن وأنا أشرح ما صنعته
 في الاسول الثلاثة لموقف منه على موضع عنايتي بطلب الحق وحرصى على ادراكه وتعلم حقيقة
 ما ذكرته من عزوق نفسى عن مماثلة العوام الرغاع الاغبياء وسموها الى مشابهة اولياء
 الله الاختيار الاقياء لما صنعته في العلوم الرياضية خمسة وعشرون كتابا (أحدها) شرح
 أسول اقليدس في الهندسة والعدد وتلخيصه (والثانى) كتاب جمعت فيه الاسول الهندسية
 والعددية من كتاب اقليدس وابلونيوس ونوعت فيه الاسول وقسمتها وبرهنت عليها
 براهين نظمها من الامور التعليمية والحسية والمنطقية حتى انتظم ذلك مع انتقاض
 تولى اقليدس وابلونيوس (والثالث) شرح المجسطى وتلخيصه شرحا وتلخيصا ما به انيالم أخرج
 منه شيئا الى الحساب الا البير وان أخر الله في الاجل وأمكن الزمان من الفراغ استأنفت
 الشرح المستقصى لذلك الذى أخرج به الى الامور العددية والحسابية (والرابع) الكتاب
 الجامع في أسول الحساب وهو كتاب استخراج اصوله لجميع أنواع الحساب من أوضاع
 اقليدس في أسول الهندسة والعدد وجعلت السلوك في استخراج المسائل الحسابية فيجتهى
 التحليل الهندسى والتقدير العددي وعددت فيه عن أوضاع الجبريين وألفاظهم (والخامس)

كتاب نخصت فيه علم المناظر من كتابي اقليدس و بطليموس وتمتته بمقالة الاولى
 المفقودة من كتاب بطليموس (والسادس) كتاب في تحليل المسائل الهندسية (والسابع)
 كتاب في تحليل المسائل العددية بجهة الجبر والمقابلة مبرهنا (والثامن) كتاب جمعت
 فيه القول على تحليل المسائل الهندسية والعددية جميعا لكن القول على المسائل العددية
 غير مبرهن بل هو موضوع على اصول الجبر والمقابلة (والتاسع) كتاب في المساحة على جهة
 الاصول (والعاشر) كتاب في حساب المعاملات (والحادى عشر) مقالة في اجارات الحفور
 والابنية طابقت فيها جميع الحفور والابنية بجميع الاشكال الهندسية حتى بلغت في
 ذلك الى أشكال قطوع المخروط الثلاثة المسكاف والزائد والناقص (والثاني عشر) تلخيص
 مقالات بلونيوس في قطوع المخروطات (والثالث عشر) مقالة في الحساب الهندسي
 (والرابع عشر) مقالة في استخراج سمت القبلة في جميع السكوة بجدول وضعته ولم
 أورد البرهان على ذلك (والخامس عشر) مقالة فيما تدعو اليه حاجة الامور الشرعية
 من الامور الهندسية ولا يستغنى عنه بشئ سواه (والسادس عشر) رسالة الى بعض
 الرؤساء في الحث على عمل الرصد التجزي (والسابع عشر) كتاب في المدخل الى
 الامور الهندسية (والثامن عشر) مقالة في اقتراح البرهان على ان القطع الزائد
 والخطان اللذان لا يقيانه تقريبا ابدا ولا يلتقيان (والتاسع عشر) اجوبة سبع مسائل
 تعليمية سئلت عن ابعثداد فأجبت (والعشرون) كتاب في التحليل والتركيب الهندسيين
 على جهة التمثيل للتعلمين وهو مجموع مسائل هندسية وعددية حللتها وكتبها (والحادى
 والعشرون) كتاب في آلة الظل اختصرته وخلصت من كتاب ابراهيم بن سنان في ذلك
 (والثاني والعشرون) مقالة في استخراج ما بين بلدين في البعد بجهة الامور الهندسية
 (والثالث والعشرون) مقالة في اصول المسائل العددية الصم وتحليلها (والرابع
 والعشرون) مقالة في حمل ثلث على اقليدس في المقالة الخامسة من كتابه في الاصول
 بالرياضية (والخامس والعشرون) رسالة في برهان الشكل الذي قدمه ارشميدس في قسمة
 الزاوية ثلاثة اقسام ولم يبرهن عليه (ومما صنعته من العلوم الطبيعية والالهية) أربعة
 وأربعون كتابا (أحدها) تلخيص مدخل فرفوربوس وكتب ارسطوطاليس الاربعة
 المنطقية (والآخر) اختصار تلخيص مدخل فرفوربوس وكتب ارسطوطاليس السبعة
 المنطقية (والثالث) رسالة في صناعة الشعر بمنزلة من اليوناني والعربي (والرابع) تلخيص
 كتاب النفس لارسطوطاليس وان اخرا لله في الاجل وأمكن الزمان من الفراغ والتشاغل
 بالعلم خلصت كتابه في السماع الطبيعي والسماء والعالم (والخامس) مقالة في مشاكلة العالم
 الجزئي وهو الانسان للعالم الكلي (والسادس) مقالة في القياس وشبهه (والسابع)
 مقالة في البرهان (والثامن) مقالة في العالم من جهة مبدئه وطبيعته وكأله (والتاسع) مقالة
 في المبادئ والوجودات (والعاشر) مقالة في هيئة العالم (والحادى عشر) كتاب في الرد
 على يحيى النحوى ما نقضه على ارسطوطاليس وغيره من أقوالهم في السماء والعالم (والثاني

عشر) رسالة الى بعض من نظري في هذا التقص فشكل في معان منه في حل شكوكه ومعرفة ذلك من فهمه (والثالث عشر) كتاب في الرد على أبي الحسن علي بن العباس بن فساح بن نقضه آراء المنجمين (والرابع عشر) جواب ما أجاب به أبو الحسن بن فساح بن نقض من عارضه في كلامه على المنجمين (والخامس عشر) مقالة في الفضل والفاضل (والسادس عشر) مقالة في تشويق الانسان الى الموت بحسب كلام الاوائل (والسابع عشر) رسالة أخرى في هذا المعنى بحسب كلام المحمد بن (والثامن عشر) رسالة في بطلان ما يراه المتكلمون من ان الله لم يزل غير فاعل ثم فعل (والتاسع عشر) مقالة في ان خارج السماء لا فراغ ولا ملاء (والعشرون) مقالة في الرد على أبي هاشم رئيس المعتزلة ما تكلم به على جوامع كتاب السماء والعالم لارسطوطاليس (والحادى والعشرون) قول في تبان مسدهي الجبرين والمنجمين (والثاني والعشرون) تلخيص المسائل الطبيعية لارسطوطاليس (والثالث والعشرون) رسالة في تفصيل الاهواز على بغداد من جهة الامور الطبيعية (والرابع والعشرون) رسالة الى كافة أهل العلم في معنى مشاغب شاعبه (والخامس والعشرون) مقالة في ان جهة مدار الأرض الحقا في جهة واحدة (والسادس والعشرون) مقالة في ان البرهان معنى واحد وانما يستعمل صناعيا في الامور الهندسية وكلاميا في الامور الطبيعية والالهية (والسابع والعشرون) مقالة في طبيعة الالم واللذة (والثامن والعشرون) مقالة في طبائع اللذات الثلاث الحسية والنطقية والمعادلة (والتاسع والعشرون) مقالة في اتفاق الحيوان الناطق على الضوابط مع اختلافهم في المقاصد والاعراض (والثلاثون) رسالة في ان برهان الخلف يصير برهان استقامة محدود واحدة (والحادى والثلاثون) كتاب في تثبيت احكام النجوم بجهة البرهان (والثاني والثلاثون) رسالة في الاعمار والآجال الكونية (والثالث والثلاثون) رسالة في طبيعة العقل (والرابع والثلاثون) كتاب في النقض على من رأى ان الادلة متكافئة (والخامس والثلاثون) قول في اثبات عنصر الامتاع (والسادس والثلاثون) نقض جواب مسألة سئل عنها بعض المعتزلة بالبصرة (والسابع والثلاثون) كتاب في صناعة الكتابة على أوضاع الاوائل وأصولهم (والثامن والثلاثون) عهد الى الكتاب (والتاسع والثلاثون) مقالة في ان فاعل هذا العالم انما يعلم ذاته من جهة فعله (والاربعون) جواب قول بعض المنطقيين في معان خالف فيها من الامور الطبيعية (والحادى والاربعون) رسالة في تلخيص جوهر النفس الكلية (والثاني والاربعون) في تحقيق رأى ارسطوطاليس ان القوة المدبرة هي من بدن الانسان في القلب منه (والثالث والاربعون) رسالة في جواب مسألة سئل عنها ابن المسيب البغدادي المنطقي فلم يجب عنها جوابا مقنعا (والرابع والاربعون) كتاب في تقويم الصناعة الطبيعية نظمة من جمل وجوامع ما نظرت فيهم من كتب جالينوس وهو ثلاثون كتابا. كتابه في البرهان كتابه في فرق الطب كتابه في الصناعة الصغيرة. كتابه في التشرح كتابه في القوى الطبيعية كتابه في منافع الاعضاء كتابه في آراء ابقراط وافلاطون كتابه في النبي كتابه في الصوت

كتابه في الغل والاعراض كتابه في أصناف الحيات كتابه في البحران كتابه في النض
 الكبير كتابه في الاسطقات على رأى أبقراط كتابه في المزاج كتابه في قوى الادوية
 المفردة كتابه في قوى الادوية المركبة كتابه في مواضع الاعضاء الآلثة كتابه في حيلة البره
 كتابه في حفظ الصحة كتابه في جودة الكيموس وردائه كلامه في أمراض العين كتابه
 في ان قوى النفس تابعة لمزاج البدن كتابه في سوء المزاج المختلف كتابه في أيام البحران كتابه
 في الكثرة كتابه في استعمال الفصد كفاء الامراض كتابه في التدبول كتابه في أفضل
 هيآت البدن جمع حنين بن اسحق من كلام جالينوس وكلام أبقراط في الاغذية ثم شغفت
 جميع ما صنعت من علوم الاوائل برسالة بينت فيها ان جميع الامور الدنياوية والدنيوية هي
 نتائج العلوم الفلسفية وكانت هذه الرسالة هي التهمة بعدد أقوالى في هذه العلوم بالقول
 السبعين وذلك سوى رسائل ومصنفات عدة حصلت لي في أيدي جماعة من الناس بالبصرة
 والأهواز صنعت دساتيرها وقطع الشغل بامور الدنيا وعوارض الاسقام عن نسخها وكثيرا
 ما يعرض ذلك للعلماء فقدا اتفق مثله لجالينوس حتى ذكر ذلك في بعض كتبه فقال وقد
 صنعت كتابا كثيرة دفعت دساتيرها الى جماعة من اخواني وقطعتي الشغل والسفر عن
 نسخها حتى خرجت الى الناس من جهتهم (قال) محمد بن الحسن وان أطال الله لي في مدة
 الحياة ونصح في العمر صنعت وشرحت وخلصت من هذه العلوم اشياء كثيرة تتردد في نفسي
 ويعتني ويحتني على اخراجها الى الوجود فكبري والله يفعل ما يشاء ويتحكم ما يريد ويده
 مقاليد كل شئ وهو المبدئ المعبد وهذا ما واجب ان أذكره في معنى ما صنعت واخترته
 من علوم الاوائل قصدت به مذاكرة الحكماء الافاضل والعقلاء الامثال من الناس كالذي
 يقول

رب ميت قد صار بالعلم حيا * ومبقي قد مات جهلا وغيا
 فاقننوا العلم كي تنالوا خلودا * لانهذوا البقاء في الجهل شيا

وهذا البيتان هما لابي القاسم بن الوزير أبي الحسن علي بن عيسى رضي الله عنهما وكان
 فليسا وقا له ما وصى بان يكتب على قبره لم انصديه تخاطبة جميع الناس لا غير القاضل منهم
 وقالت في ذلك كقال جالينوس في كتابه في النض الكبير ليس خطابي في هذا الكتاب
 لجميع الناس بل خطابي لرجل منهم يوازي ألوفا رجال بل عشرات الوفا رجال اذ كان الحق
 ليس هو بان يذركه الكثير من الناس لكن هو بان يدركه القاهم القاضل منهم ليعرفوا ريتي
 في هذه العلوم ويحتموا امتزاي من ايتار الحق وعلامن طلب القرية الى الله في ادراك العلوم
 والمعارف النفسية وتعلموا تحقيقى بفعل ما فرضته هذه العلوم على من ملابسة الامور الدنياوية
 وكلية الخير ومجانبة كلية الشر فيها فان شرة هذه العلوم هو علم الحق والعمل بالعدل في جميع
 الامور الدنياوية والعدل هو محض الخير الذي يفعله يفوز أين العالم الارضى بنعيم الآخرة
 السماوى ويعتاض عن صعوبة ما يلقاه بذلك مهنة البقاء المنقطع في دار الدنيا دوام
 الحياة منع ما في الدار الاخرى والى الله تعالى أرغب في توفيقى لما فرزت اليه وأزاد ليد

(اقول)

(أقول) وكان تاريخ كتابة ابن الهيثم لهذه الرسالة في ذي الحجة تسعة سبعة عشر وأربعمائة
وكان تلونها أيضا بخطه ما هذا مثاله ما سنده محمد بن الحسن بن الهيثم بعد ذلك إلى سلج حادي
الآخرة سنة تسع عشرة وأربعمائة تلخيص العماد الطبيعي لارسطوطاليس مقالته محمد
ابن الحصن في المسكان والزمان على ما وجدته يلزم رأي ارسطوطاليس فيهما رسالة إلى أبي
الفرج عبد الله بن الطبيب البغدادي المنطقي في عدة مغان من العلوم الطبيعية والالهية
تفص محمد بن الحسن على أبي بكر الرازي التطبير رأيه في الالهيات والنموات مقالته
له في ابطال رأي من يرى ان الاعظام من كبة من أجزاء كل جزء منها لاجزائه مقالته
في عمل الرسد من دائرة افق بلاد معانوم الغرض من كتابه في اثبات النبوات
وايضاح فساد رأي الذين يعتقدون بطلانها وذكرا الفرق بين النبي والتمني مقالته لمحمد بن
الحسن في ايضاح تصدير أبي علي الحياتي في نفسه بعض كتب ابن الراوندي ولزومه ما الزمه
اباه ابن الراوندي بحسب أسوله وايضاح الرأي الذي لا يلزم معه اعتراضات ابن الراوندي
رسالة في تأثيرات المعون الواسية في النفوس الحيوانية مقالته في ان الدليل الذي يستدل
به المتكلمون على حدوث العالم دليلا فاسدا والاستدلال على حدوث العالم بالبرهان الاطرزاري
واقصا من الحقيقتي مقالته يرد فيها على المعتزلة رأيهم في حدوث صفات الله تبارك وتعالى رسالة
له في الرد على المعتزلة رأيهم في الوعيد جواب له عن مسألة هندسية سئل عنها ببغداد في شهر
سنة ثمان عشرة وأربعمائة مقالته ثانيه لمحمد بن الحسن في ابانة الغلط من قضى ان الله لم
يزل غير فاعل من فعل مقالته في ابعاد الاحرام السماوية وأقدار أعظامها تلخيص كتاب
الانوار العلوية لارسطوطاليس تلخيص كتاب ارسطوطاليس في الحيوان وبعد ذلك
مقالة في المزايا المحرقة مفردة عما ذكرته من ذلك في تلخيص كتابي اقليدس وبطيوس
في المناظر كتاب في استخراج الجزء العملي من كتاب الجسطي مقالته في جوهر البصر
وكيفية وقوع الابصار به مقالته في الرد على أبي النرج عبد الله بن الطبيب رأيه المخالف به
لرأي جالينوس في القوى الطبيعية في بدن الانسان (أقول) وهذا آخر ما وجدته من ذلك
بخط محمد بن الحسن بن الهيثم المصنف رحمه الله وهذا أيضا فهرست وجدته لكتب ابن
الهيثم الى آخر سنة تسع وعشرين وأربعمائة مقالته في هيئة العالم مقالته في شرح
مضادات كتاب اقليدس كتاب في المناظر سبع مقالات مقالته في كيفية الارصاد
مقالته في الكواكب الخالدة في الجو مقالته في شروق القمر مقالته في سمت القبلة بالحساب
مقالته في قوس قزح واهاته مقالته فيما يعرض من الاختلاف في ارتفاعات الكواكب مقالته
في حساب المعاملات مقالته في الرخامة الاقضية مقالته في رؤية الكواكب كتاب في بركال
القطوع مقالته في مراكر الاثقال مقالته في اصول المساحة مقالته في مساحة الكرة
مقالته في مساحة الجسم المكافئ مقالته في المرايا المحرقة بالدوائر مقالته في المرايا المحرقة
بالقطوع مقالته مختصرة في الاشكال الهلالية مقالته مختصرة في الاشكال الهلالية
مقالته مختصرة في بركار الدوائر اعظام مقالته شروحة في بركار الدوائر اعظام مقالته

في السميت مقالة في التنبيه على مواضع الغلط في كيفية الرصد. مقالة في ان الكرة أو سغ
الاشكال المنحمنة التي احاطتها متساوية وان الدائرة أو سغ الاشكال المسطحة التي احاطتها
متساوية. مقالة في المناظر على طريقة بطليموس كتاب في تصحيح الاعمال النجومية مقالتان
مقالة في استخراج اربعة خطوط بين خطين مقالة في تربيح الدائرة مقالة في استخراج
خط نصف النهار على غاية التحقيق قول في جميع الاجزاء مقالة في خواص القطع المسكافي
مقالة في خواص القطع الزائد مقالة في نسب القوس الزمانية الى ارتفاعها مقالة في كيفية
الاطلال مقالة في ان ما يرى من السماء هو أكثر من نصفها مقالة في حل شكوك في المقالة
الاولى من كتاب المجسطي بشكك فيها بعض أهل العلم مقالة في حل شكك في مجسمات
كتاب اقليدس قول في قسمة المقدرات من المختلفين المذكورين في الشكل الاول من المقالة
العاشرة من كتاب اقليدس مسئلة في اختلاف للنظر قول في استخراج مقدمة ضلع المربع
قول في قسمة الخط الذي استعمله ارشميدس في كتاب الكرة والاسطوانة قول في
استخراج خط نصف النهار بظل واحد مقالة في عمل محس في مربع مقالة في المجرة مقالة
في استخراج ضلع المكعب مقالة في انواء الكواكب مقالة في الاثر الذي في القمر قول
في مسئلة عديدة مقالة في أعداد الوقت مقالة في الكرة المتحركة على السطح مقالة في
التحليل والتركيب مقالة في المعلومات قول في حل شكك في المقالة الثانية عشر من كتاب
اقليدس مقالة في حل شكوك المقالة الاولى من كتاب اقليدس مقالة في حساب الخطائين
قول في جواب مسئلة في المساحة مقالة مختصرة في سمت القبلة مقالة في الضوء مقالة في
حركة الانتظاظ مقالة في الرد على من خالفه في مائسة المجرة مقالة في حل شكوك حركة
الانتظاظ مقالة في الشكوك على بطليموس مقالة في الجزء الذي لا يتجزأ مقالة في خطوط
الساعات مقالة في القوسون مقالة في المسكان قول في استخراج اعمدة الجبال مقالة في
علم الحساب الهندي مقالة في اعمدة المثلثات مقالة في خواص الدوائر مقالة في شكل بني
موسى مقالة في عمل المربع في الدائرة مقالة في استخراج ارتفاع القطب على غاية التحقيق
مقالة في عمل البنكام مقالة في الكرة المحرقة قول في مسئلة عديدة مجسمة قول في مسئلة
هندسية مقالة في صورة الكسوف مقالة في أعظم الخطوط التي تقع في قطعة الدائرة
مقالة في حركة القمر مقالة في مسائل التلاق مقالة في شرح الارشاطيقي على طريق التعليق
مقالة في شرح القانون على طريق التعليق مقالة في شرح الرمونيقي على طريق التعليق قول
في قسمة الخريف الكلي مقالة في الاخلاق مقالة في آداب الكتاب كتاب في السياسة خمس
مقالات تعليقي عليه اسحق بن يونس المتطبيب بمصر عن ابن الهيثم في كتاب ديوفانتوس في
مسائل الجبر قول في استخراج مسئلة عديدة

المبشر
المبشر بن فاتك هو الامير محمود الدولة أبو الوفاء المبشر بن فاتك الاخرى من اعيان امراء
مصر وأفاضل علماء ادم الاشتغال بحب الفضائل والاجتماع باهلها ومباحثتهم والانتفاع
بما يقبضه من جهتهم وكان ممن اجتمع بهمهم وأخذ عنه كثير من علوم الهيئة والعلوم

الرياضية أبو علي محمد بن الحسين بن الهيثم وكذلك أيضا اجتمع بالشيخ أبي الحسن المعروف بابن
الأمدي وأخذ عنه كثير من العلوم الحكيمة واشتغل أيضا بصناعة الطب ولازم أبا الحسن
علي بن رضوان الطبيب (والمبشر) بن فائق تصانيف جليلة في المنطق وغيره من أجزاء الحكمة
وهي مشهورة فيما بين الحكماء وكان كثيرا الكتابة وقد وجدت بخطه كتب كثيرة من تصانيف
المتقدمين وكان المبشر بن فائق قد اتقى كتب كثيرة جدا وكثير منها يوجد وقد تغيرت ألوان
الورق الذي له يغرق أسابه (وحدثني) الشيخ سيد الدين المنطقي بمصر قال كان الامير ابن
فائق يحب التحصيل العلوم وكانت له خزانة كتب فكان في أكثر أوقانه اذا نزل من الركوب
لا يشارفها وليس له داب الا المطاعة والكتابة ويرى أن ذلك أهم ما عنده وكانت له زبوجة
كبيرة القدر أيضا من أرباب الدولة فلما توفي رحمه الله غصت هي وجوارعها الى خزانة كتبه
وفي قامها من الكتب وأنه كان يشغف بها عن غيرها فحلت تشديه وفي اثناء ذلك ترمي الكتب
في بركة ماء كبيرة في وسط الدار هي وجوارعها ثم شملت الكتب بعد ذلك من الماء وقد غرق
أكثرها فهذا سبب ان كتب المبشر بن فائق يوجد كثيرا منها وهو بهذه الحال (أقول) وكان من
جملة تلاميذ المبشر بن فائق والآخذين عنه أبو الخير سلامة بن مبارك بن رحون (والمبشر)
ابن فائق من الكتب كتاب الوسايا والامثال والموجز من محكم الاقوال كتاب مختار الحكم
وحسان الكلام كتاب البدايات في المنطق كتاب في الطب
* اسحق بن يونس * كان طبيبا عالما بالصناعة الطبية عارفا بالعلوم الحكيمة جيد الدراية
حسن العلاج قرأ الحكمة على ابن السمع وكان مقيا بمصر
* (علي بن رضوان) * هو أبو الحسن علي بن رضوان بن علي بن جعفر وكان مولده ومنتزه
بمصر وبناتها علم الطب وقد ذكر على بن رضوان في سيرته من كيفية تعلم صناعة الطب وأحواله
ما هو ذا نفسه قال انما كان ينبغي لكل انسان ألين الصنائع هو أرفقها وكانت صناعة
الطب تماخا الفطنة طاعة الله عز وجل وكانت دلالات الخوف في مولدي تبدل على ان
صناعتى الطب وكان العيش عندي في القضية ألذ من كل عيش أخذت في تعلم صناعة الطب
وأنا ابن خمس عشرة سنة والاحبودان أقنص اليك أمرى كله ولدت بأرض مصر في عرض
ثلاثين درجة وطول خمس وخمسين درجة والطالع بن يحيى بن أبي منصور الخليل هـ لو
وعاشره الجدى هـ كعب ومواقع الكواكب الشمس باللؤلؤ اه لب والقمر بالعقرب
ح به وعرضه جنوب ح يز وزحل بالقوس كط وللمشترى بالجدى هـ كعب والمرج
باللؤلؤ كاصح والزهرة بالقوس كد ل وعطار دباللؤلؤ يط وسهم السعادية بالجدى
د هـ وجزء الاسنة قبالة المتقدم بالسرطان كب ي والجوزهر بالقوس يز يا
والذنب بالجوزاء يز ما وانسرا الواقع بالجدى اكب والشعري العبور بالسرطان
هـ لب فلما بلغت السنة السادسة أسلمت نفسي في التعليم ولما بلغت السنة العاشرة
انتمت الى المدينة العظمى وأجهدت نفسي في التعليم ولما أقتأر بعشرة سنة أخذت
في تعليم الطب والفلسفة فلم يكن لي مال انفق منه فلذلك عرض لي في التعليم سعوية ومشقة

اسحق
علي

فكنت جمة أتسكب بصناعة القضاء بالبحر ومرة بصناعة الطب ومرة بالتعليم ولم أزل
كذلك وأنا في غاية الاجتهاد في التعليم الى السنة الثانية والثلاثين فاني اشتهرت فيها بالطب
وكفاني ما كنت أكبه بالطب بل وكان يفضل عني الى وقتي هذا وهو آخر السنة التاسعة
والخمين وكسبت مما فضل عن نفقتي أملا كافي هذه المدينة ان كتب الله عليها السلامة
وبلغني من الشيخوخة كفا في النفقة عليها وكنت منذ السنة الثانية والثلاثين الى يومى
هذا عمل بذكورة لي وأغيرها في كل سنة الى ان قررت على هذا النقرير الذي أستقبل به السنة
السنة من ذلك أتصرف في كل يوم في صناعتى بقدر ما يفي من الرياضة التي تحفظ صحة
البدن وأعتدى بعد الاستراحة من الرياضة غذاء أقصده بحفظ الصحة وأجتهد في حال تصرفى
في التواضع والمدارة وغياب المهوف وكشف كربة المكروب واسعاف المحتاج وأجعل
معدى في كل ذلك الاتذات بالاعمال والانشغالات الخفية ولا يتدان يحصل مع ذلك كتب
ما تبقى فاتفق منه على صحة بدنى وعمارة منزلى نفقة لا تبلغ التبذير ولا تنحط الى التقصير وتلزم
الحال الوسطى بقدر ما يوجب العقل في كل وقت وأتقن آلات منزلى فما يحتاج الى اصلاح
أصلحته وما يحتاج الى بدل بدائه وأعدت منزلى ما يحتاج اليه من الطعام والشراب والعسل
والزيت والخطب وما يحتاج اليه من الثياب فما فضل بعد ذلك كما صرقت في وجوه الجميل
والمنافع مثل اعطاء الاهل والاخوان والجران وعمارة المنزل وما اجتمع من غلة أملاكى
ادخرته لعمارتها ومرمتها ولوقت الحاجة الى مثله واذا هممت لتجديد امر مثل تجارة أو بناء
أو غير ذلك فرسته مطلقا بوجه الله الى موشوعاته ولوازمها فان وجدته من الممكن الاكثر
بادرت اليه وان وجدته من الممكن القليل الطرحته وأتصرف ما يمكنتى تعرفه من الامور
المزمنة وآخذله اهتبه واجعل ثيابى مزية بشعار الاخيار والنظافة وطيب الرائحة وألزم
الصمت وكف اللسان عن معائب الناس وأجتهد ان لا أتكلم الا بما ينبغي وأتوقى الايمان
ومطالب الآراء فأحذر الجب وحب الغلبة وأطرح الهم الحرسى والاغتمام وان دهمني أمر
فادخ أصلمت فيه الى الله تعالى وقابلته بما يوجب العقل من غير حرج ولا تور ورو من عاملته
عامته يدادلا أسلف ولا أتسلف الا ان اضطر لذلك وان طلب منى أحد سلفا وهبت منه ولم
أرد منه عوضا وما بقى من يومى بعد فراغى من ريانى صرقت في عبادة الله سبحانه بأن أتزده
بالنظر في ملكوت السموات والارض وتمجيد محكمها وأتدبر مقالة ارسطو طاليس في
التدبير وأخذت نفسى بلزوم وساياها بالعبادة والعشى وأتصدق في وقت خلوقى ما سلف في يومى
من أفعالى وانفعا لاقى لها كان خيرا أو جيلا أو نافعا سررت به وما كان شرأ أو قبيحا أو ضارا
اغتمت به وواقفت بنفسى بان لا أعود الى مشله قال وأما الاشياء التي أتزده فيها فلأني فرشت
نزهي ذكر الله عز وجل وتمجيد بالنظر في ملكوت السماء والارض وكان قد كتب
القدماء والعارفون في ذلك كتبا كثيرة رأيت ان أقصر منها على ما أنصه من ذلك خمسة كتب
من كتب الأدب وعشرة كتب من كتب الشرع وكتب ابقرراط وجالينوس في صناعة الطب
وما جازها مثل كتاب الحشائش لدي بقور يدس وكتب رونس وأرياسيدوس وبولس

وكتاب الحاوي للرازي ومن كتب الفلاحة والصيدلة أربعة كتب ومن كتب التعامل
 المحسبي وهذا كله وما انتفع به فيه والمربعة بطليموس ومن كتب العارفين كتب أفلاطون
 وأرسطوطاليس والاسكندرونيامطيوس ومحمد الغارابي وما انتفع به فيها وما سوى ذلك إما أيعه
 بأى عن اتفق وإما أن أجزئه في سناديق ويعد أجود من خزنه (أقول) هذا جملة ما ذكره من
 سيرته وكان مولده في ديار مصر بالحيرة وذات أجدية مصر وكاله أبوه فرانا ولم يزل ملازما
 للاشتغال والنظر في العلم إلى أن تميز وصار له الذكر الحسن والسمعة العظيمة وخدم الحاكم
 وجعله رئيسا على سائر المتطببين وكانت دار ابن رضوان بمدينة مصر في قصر الشمع وهي إلى
 الآن تعرف به وقد تم خدمت ولم يتدين إلا بقايا يسيرة من آثارها وحدث في الزمان الذي كان فيه
 ابن رضوان بديار مصر الغلاء العظيم والجلاء القادح الذي هلك به أكثر أهلها ونقلت من خط
 المختار بن الحسن بن بطلان أن الغلاء عرض بمصر في ستة خمر وأربعين وأربعمائة قال وتقص
 النيل في السنة التي تليها وترزايد الغلاء وتبعه ياء عظيم واشتد وعظم في سنة سبع وأربعين
 وأربعمائة وحكى أن السلطان كفن من ماله ثمانين ألف نفس وأنه قد غشها ثمانمائة فائس وحصل
 للسلطان من الموارث مال جزيل (وحدثني) أبو عبد الله محمد الماتقي النابغة ابن رضوان
 تغير عقله في آخر عمره وكان السبب في ذلك أنه في ذلك الغلاء كان قد أخذ بديعة رباها وكبرت
 عنده فلما كان في بعض الأيام جلاها الموضع وكان قد أخذ أشياء نفيسة ومن الذهب نحو
 عشر بن أف دينار فاخذت الجميع وهربت ولم يظفر منها على خير ولا عرف أين توجهت فتغيرت
 أحواله من حينئذ (أقول) وكان ابن رضوان كثيرا رد على من كان معاصرة من الأطباء وغيرهم
 وكذلك على كثير ممن تقدمه وكانت عنده سفاهة في بحثه وتشنيع على من يريد مناقشته وأكثر
 ذلك يوجد عندما كان يرد على حنين بن اسحق وعلى أبي الفرج بن الطبيب وكذلك أيضا على أبي
 بكر محمد بن زكريا الرازي ولم يكن لابن رضوان في صناعة الطب علم ينسب إليه وله كتاب في ذلك
 يتضمن أن يحصل الصناعة من الكسب أو من المعلمين وقد رده عليه ابن بطلان هذا الرأي
 وغيره في كتاب مفرد ذكر فصل في العمل التي لاجلها سار المتعلم من أفواه الرجل أفضل من
 المتعلم من الحنف إذا كان قبواهما واحدا وأورد عدة عمل (الاولى) منها تجرى هكذا
 وصول المعاني من النسيب إلى النسيب خلاف رسواها من غير النسيب إلى النسيب والنسيب
 الناطق أفهم للتعليم بالنطق وهو المعلم وغير النسيب له جواد وهو الكتاب وبعد الجواد من
 الناطق مطيل نظريق الفهم وقرب الناطق من الناطق أقرب لفهم فانه هم من النسيب وهو
 المعلم أقرب وأسهل من غير النسيب وهو الكتاب (والثانية) هكذا النفس العلامة علامة
 بالفعل وصورة الفعل عنها يقال له تعلم والتعليم والتعلم من المضاف وكلها هوالشيء بالطبع
 أخص بمحسب له بالطبع والنفس المتعلمة علامة بالقوة وقبول العلم فيها يقال له تعلم
 والمضافان معا بالطبع فالتعلم من المعلم أخص بالتعلم من الكسب (والثالثة) على هذه
 الصورة المتعلم إذا استجهم عليه ما يفهمه المعلم من لفظ نقله إلى لفظ آخر والكتاب لا يتقل
 من لفظ إلى لفظ فانه هم من المعلم أصلح للتعلم من الكتاب وكل ما هو بهذه الصفة فهو في اتصال

العلم أصح للتعليم (والرابعة) العلم موضوعه اللفظ واللفظ على ثلاثة أضرب قريب من العقل وهو الذي ساغه العقل مثلا لما عنده من المعاني ومتوسط وهو المتألف به بالصوت وهو مثال لما ساغه العقل ويعيد وهو المنبث في الكتب وهو مثال ما خرج باللفظ فالكتاب مثال مثال المعاني التي في العقل والمثال الأول لا يقوم مقام المعمل لعوز المثل لما ظنك بمثال مثال المعمل فأمثال الأول لما عنده العقل أقرب في الفهم من تمثال المثال والمثال الأول هو اللفظ والثاني هو الكتاب وإذا كان الأمر على هذا فالفهم من لفظ المعلم أسهل وأقرب من لفظ الكتاب (والخامسة) وصول اللفظ الدال على المعنى إلى العقل يكون من جهة حاسة غريبة من اللفظ وهي البصر لان الحاسة النسبية للفظ هي السمع لانه تصويت والشئ الواسل من النسب وهو اللفظ أقرب من وصوله من الغريب وهو الكتابة فالفهم من العلم باللفظ أسهل من الفهم من الكتاب بالخط (والسادسة) هكذا يوجد في الكتاب أسماء تصد عن العلم قد عدت في تعليم المعلم وهي التحريف العارض من اشتباه الحروف مع عدم اللفظ واللفظ بروحان البصر وقلة الخبرة بالأعراب أو عدم وجوده مع الخبرة به أو فساد الموجود منه واسطلاح الكتاب ما لا يقرأ أو تراءه ما لا يكتب ونحو التعاليم ونحو الكلام ومن ذهب صاحب الكتاب وسقم المسخ ورداءة النقل وادماج القارئ بمواضع المقاطع وتخلط مبادئ التعاليم وذكر ألفاظ مصطلح عليها في تلك الصناعة وألفاظ يونانية لم يخرجها الناقل من اللغة كالتوروس وهذه كلها معتوقة عن العلم وقد استراح المتعلم من تكلفها عند قراءته على المعلم وإذا كان الأمر على هذا فالقراءة على العلماء أفضل وأجدى من قراءة الإنسان لنفسه وهو ما أردنا بيانه قال وأنا أتيتك ببيان سابع أظنه مصدقا عندك وهو ما قاله المفسرون في الاعتقائين عن السالبة البسيطة بالموجبة المعدولة فانهم يجمعون على ان هذا الفصل لو لم يسمع من ارسطو طاليس تلميذ اناؤفريستس واوديموس لما فهم قط من كتاب وإذا كان الأمر على هذا فالفهم من المعلم أفضل من الفهم من الكتاب ويحسب هذا يجب على كل محب للعلم ان لا يقطع بظن فريسي حتى الصواب وإذا خفي الصواب علم الاشياء علمارديا فثار عليه بحسب اعتقاده في الحق انه محال شكوكا يعسر حلها (وكانت) وفاة علي بن رضوان رحمة الله في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة بمصر وذلك في خلافة المستنصر بالله التي تمت مئذنين الظاهر لا عزاز دين الله ابن الحاكم (ومن) كلام علي بن رضوان قال اذا كانت للانسان صناعة ترقاض بها أعضاؤه ويخدمهم الناس ويكسبها كفايته في بعض يومه فأفضل ما ينبغي له في باقي يومه ان يصرفه في طاعة ربه وأفضل الطاعات النظر في الملكوت وتوحيد المالكها سبحانه ومن زرق ذلك فدرزق خير الدنيا والآخرة وطوبى له وحسن مآب ومن كلامه نقلته من خطه قال الطبيب علي رأى يقرأ ط هو الذي اجتمعت فيه سبع خصائل (الاولى) ان يكون تام الخلق صحيح الاعضاء حسن الذكاء جيد الروية عاقلناذ كوراخير الطبع (الثانية) ان يكون حسن الملبس طبيب الراحة نظيف البدن والتوب (الثالثة) ان يكون كدوما لاسرار المرضي لا يهوى بشئ من أمراضهم (الرابعة) ان تكون رغبته في ابراء المرضى أكثر من رغبته

فحينئذ يفتنه من الأجرة ورغبته في علاج الفقراء أكثر من رغبته في علاج الأغنياء (الخامسة)
 أن يكون حريصا على التعليم والمباينة في منافع الناس (السادسة) أن يكون سليم القلب
 عفيف النظر صادق للهجة لا يحظر بهاله شيء من أمور النساء والأموال التي شاهدتها في
 منازل الأعيان فضلا عن أن يتعرض إلى شيء منها (السابعة) أن يكون مأمونا ثقة على
 الأرواح والأموال لا يصف دواء فتلا ولا يعلم ولا دواء يسقط الإحنة يعالج عبثه بنية
 صادقة كما يعالج حبيبه (وقال) المعلم لصناعة الطب هو الذي اجتمعت فيه هذه الخصال بعد
 استكمال صناعة الطب والتعلم لها هو الذي فرسته تدل على أنه ذو طبع خبير ونفس ذكية
 وإن يكون حريصا على التعليم ذلك كدور الماقد تعلمه (وقال) البسطن السليم من العيوب هو
 البسطن الصحيح الذي كل واحد من أعضائه باق على فضيلته أعنى أن يكون يفعل فعله الخاص على
 ما ينبغي (وقال) تعرف العيوب هو أن تنظر إلى هيئة الأعضاء والسحنة والمزاج ولبس البشرة
 وتفقد أفعال الأعضاء الباطنة والظاهرة مثل أن تنادي به من بعيد فتعبر بذلك حال سمعه
 وإن تعبر بصبره تنظر الأشياء البعيدة والقريبة وتساوي جودة الكلام وقوته بشيئ التقل
 والمسك والضبط والمشي وانحاء ذلك مثل أن تنظر مشيه متبلا ومدبرا ويؤمر بالاستلقاء على
 ظهره ومدود اليدين قد نصب رجله وصفهما وتعتبر بذلك حال إحشائه وتعرف حال مزاج
 قلبه بالنفيس وبالإخلاق ومزاج كبده بالمبول وحال الاخلاط وتعتبر عقله بأن يسأل عن أشياء
 وفهمه وطباعته بأن يؤمر بأشياء وأخلاقه إلى ما تميل بأن تعتبر كل واحد منها بما يحركه
 أو يسكنه وعلى هذا المثال أجز الخال في تفقد كل واحد من الأعضاء والأخلاق أما فيما يمكن
 ظهوره للحس فلا تنفع فيه حتى تشاهده بالحس وأما فيما تعرف بالاستدلال ما يتبدل عليه
 بالعلامات الخاصة وأما فيما يتعرف بالمسئلة فأبحث عنه بالمسئلة حتى تعتبر كل واحد من
 العيوب وتعرف هل عيب حاضر أو كان أو متوقع أم الحال حال صحة وسلامة (ومن) كلامه
 قال إذا دعيت إلى مريض فأعطه ما لا يضره إلى أن تعرف علتها فتعالجها بعين ذلك ومعنى
 معرفة المرض هو أن تعرف من أي خلط حدث أو لا ثم تعرف بعد ذلك في أي عضو هو وعند ذلك
 تعالجه (واعلم بن رشوات) من الكتب شرح كتاب الفرق لجاليينوس وفرغ من شرحه له في
 يوم الخميس لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة شرح كتاب الصناعة
 الصغرى لجاليينوس شرح كتاب النبض الصغرى لجاليينوس شرح كتاب جاليينوس إلى اغلوقن
 في التآني لشفاء الأمراض شرح المقالة الأولى في خمس مقالات وشرح المقالة الثانية في
 مقالتين شرح كتاب الاستطسان لجاليينوس شرح بعض كتاب المزاج لجاليينوس ولم يشرح
 من الكتب الستة عشر لجاليينوس سوى ما ذكرته كتاب الأصول في الطب أربع مقالات
 كاش رسالة في علاج الجذام كتاب تنبيه مسائل حنين مقالتان كتاب النافع في كيفية
 تعليم صناعة الطب ثلاث مقالات مقالة في أن جاليينوس لم يغاظ في أقاويله في البين على ما ظنهم قوم
 مقالة في دفع المضارعن الأبدان بمصر مقالة في بيرته مقالة في الشهب وما يعمل منه ألقها إلى
 زكريا بن ودان سعادة الطبيب جواب مسائل في البين الاثن سألها ياها بن ودان سعادة تعالقي

طبية نعاليتي نقلها في صبيحة الطب مقالة في مذهب ابقراط في اعلم الطب كتاب
 في ان افضل احوال عبد الله بن الطبيب الخال السوفطانيه وهو ضمن مقالات كتاب في ان
 الاشخاص كل واحد من الانواع المتناسلة اب اول منه تناسلات الاشخاص على مذهب الفللفة
 تفسر مقالة الحكميم فيثاغورس في الفضيلة مقالة في الرد على افرائيم وابن زرعة في الاختلاف
 في الملل انتزاعات شروخ جالينوس لكتب ابقراط كتاب الانتصار لارسطوطا ليس وهو
 كتاب التوسط بينه وبين خصومة المناقضين له في السماع الطبيعي تسع وثلاثون مقالة تفسر
 ناموس الطب لابقراط تفسر وصية ابقراط المعروفة بترتيب الطب كلام في الادوية المهمة
 كتاب في عمل الاثرية والمعاجين تعليق من كتاب التيمم في الاغذية والادوية تعليق من كتاب
 فوسيدونيوس في اشرية لذينة للاضحاء فوائد غلغها من كتاب في ماغريوس في الاثرية
 النافعة للذينة في اوقات الامراض مقالة في الماء مقالة في ان كل واحد من الاعضاء
 يغذى من الخلط المشا كل له مقالة في الطربن الى احصاء عدد الحيات فصل من كلامه
 في القوى الطبيعية جواب مسائل في النبض وصل اليه السؤال عنها من الشام رسالة
 في اجوبة مسائل سأل عنها الشيخ ابو الطبيب ازهر بن الذعمان في الاورام رسالة في علاج
 سبب اصابه المرض المسمى بداء القبل وداء الاسد نسخة الدستور الذي انقذه ابو المعكر
 الحسين بن معديان ملك مكران في حال هزيمة الفالج في شقة الايسر وجواب ابن رضوان له
 فوائد غلغها من كتاب حيلة البره جالينوس فوائد غلغها من كتاب تدبير الحجة جالينوس
 فوائد غلغها من كتاب الكثرة جالينوس فوائد غلغها من كتاب الفصد جالينوس
 فوائد غلغها من كتاب الادوية المفردة جالينوس فوائد غلغها من كتاب الميامر جالينوس
 فوائد غلغها من كتاب قاطا جانس جالينوس فوائد غلغها في الاخلاط من كتب عددة
 لابقراط وجالينوس كتاب في حل شكوك الرازي على كتب جالينوس سبع مقالات
 مقالة في حفظ الحجة مقالة في ادوار الحيات مقالة في التنفس الشديد وهو ضيق النفس
 رسالة كتب الى ابي زكريا بن ودان سعادة في النظام الذي استعمله جالينوس في تحليل
 الحذق كتابه المسمى الصناعات الصغيرة مقالة في نقض مقالة ابن بطلان في الفسرخ
 والفسروج مقالة في الفار مقالة فيما اورد ابن بطلان من التحيرات مقالة في ان ما جعله
 يقين وحكمة وما علمه ابن بطلان غلط وسفظة مقالة في ان ابن بطلان لا يعلم كلام نفسه
 فضلا عن كلام غيره رسالة الى اطباء مصر والقاهرة في خبر ابن بطلان قول له في جملة الرد
 عليه كتاب في مسائل جرت بينه وبين ابن الهيثم في المجرة والمكان اخراج حوائثي كامل
 الصناعة الطبية الموجود منه بعض الاولي رسالة في ازمنة الامراض مقالة في التطرف
 بالطب الى السعادة مقالة في اسباب سدوجيات الاخلاط وقرانها ما جوابه عما شرح له
 من حال عدل به عملة الفالج في شقة الايسر مقالة في الاورام كتاب في الادوية المفردة على
 حروف الهجاء اثنتا عشرة مقالة الموجود منه الى بعض السادسة مقالة في شرف الطب
 رسالة في السكون والفساد مقالة في سبيل السعادة وهي السيرة التي اختارها لنفسه رسالة

في بقاء النفس بعد الموت مقالة في فضيلة الفلاسفة مقالة في بقاء النفس على رأى أفلاطون
 وارسطوطاليس أجوبته لسائل من كتاب القياس مقالة في حل شكوك يحيى
 ابن عدى السهامية بالحرسات مقالة في الحزق مقالة في بعث نبوت محمد صلى الله عليه وسلم
 من التوراة والفلاسفة مقالة في ان في الوجود تنطق وخطوط طبيعية مقالة في حدث العالم
 مقالة في التنبيه على حيل من يتحمل صناعة القضاء بالبحر وتشرى أهلها مقالة في خلط
 الضرورى والوجودى مقالة في اكتاب الحلال من المال مقالة في الفرق بين الفاسل
 من الناس والسديد والعطب مقالة في كل السياسة رسالة في السعادة مقالة في اعتداله
 عما ناقض به المحمدين مقالة في توحيد الفلاسفة وعبادتهم كتاب في الرد على الرازى في العلم
 الالهى واثبات الرسل كتاب المستعمل من المنطق في العلوم والصنائع ثلاث مقالات
 رسالة ستغرى في الهوى صنفها الانى سليمان بن بابشاد تذكروا تاه السماء بالكمال الكامل
 والسعادة القسوى غير كاملة تعاليمه افوائد كتب ان لاطون المساجرة الهوى طبيعية
 الانسان تعاليمه افوائد مدخل فرفوريس تهذيب كتاب الحابس في رئاسة الشئ الموجود
 منه بعض لا كل تعاليمه في ان خط الاستواء بالطبع أظلم ليلا وان جوهره بالعرض أظلم
 لئلا كتاب فيما ينبغي ان يكون في حابوت الطبيب أربع مقالات مقالة في هواء مصر مقالة
 في مزاج السكر مقالة في التنبيه على ما في كلام ابن بطلان من الهذيان رسالة في دفع مضار
 الخوى بالحرور

افرائيم

افرائيم بن الزقان هو أبو كثير افرائيم بن الحسن بن اسحق بن ابراهيم بن يعقوب اسرايلى
 المذهب وهو من اطباء المشهورين بدار مصر وخدم الخلفاء الذين كان في زمانهم وحصل
 من جهتهم من الاموال والنعيم شيا كثر اجدا وكان قد قرأ صناعة الطب على أبى الحسن
 على بن رضوان وهو من أجل تلامذته وكانت له همة عالية في تحصيل الكتب وفى
 استنساخها حتى كانت عنده خزائن كثيرة من الكتب الطبية وغيرها وكان أبدأ عنده
 الفساح يكتبون واهم ما يقرؤم بكفايتهم منه ومن جملتهم محمد بن سعيد بن هشام الجبرى وهو
 المعروف بابن ملسا وقد وجدت بخطه عدة كتب قد كتبها الافرائيم وعليها خط افرائيم
 وحدثني أبى ان رجلا من العراق كان قد أتى الى الديار المصرية ليشتري كتابا ويتوجه بها
 وابنه اجتمع مع افرائيم وافترقا الحال فيما بينهما ان أباه افرائيم من الكتب التى عنده
 عشرة آلاف مجلد وكان ذلك في أيام ولاية الأفضل ابن أمير الجيوش فلما هم بذلك أراد ان
 تلك الكتب تبقى في الديار المصرية ولا تنتقل الى موضع آخر فبعث الى افرائيم من عنده بجملة
 المال الذى كان قد اتفق تخمينه بين افرائيم والعراقى ونقلت الكتب الى خزنة الأفضل
 وكتب عليها ألقابه ولهذا انى قد وجدت كتبا كثيرة من الكتب الطبية وغيرها عليها
 اسم افرائيم وألقاب الأفضل أيضا وخلف افرائيم من الكتب ما يزيد على عشرين ألف مجلد
 ومن الاموال والنعيم شيا كثر اجدا (ولافرائيم) ابن الزقان من الكتب تعاليمه ومجربات
 جعلها على جهة الكناش ووجدت هذا الكتاب بخطه وقد استقصى فيه ذكر الامراض

وقد اشتهر وقد ذكر في أول ما هذا أنه قال أقول وأنا أفرايم التي جعلت هذا الكتاب تذكرة
على طريق المجموع لأعلى جهة التصنيف احتياطاً على من يعالج من السهو كتاب
التذكرة الطبية في مصلحة الأحوال البدنية ألقها نصير الدولة أبي علي الحسين بن أبي علي
الحسن بن حمدان لما أراد الانغمال عن مصر والتوجه إلى نجر الاسكندرية والبحيرة
وذلك الأعمال مقالة في التقرير القياسي على ان البالغين يكثر تولده في الصيف والدم والمرار
الاصفر في الشتاء

سلامة

سلامة بن رحون * هو أبو الخير سلامة بن مبارك بن رحون بن موسى من أطباء مصر
وفضلائها وكان يهودياً وله أعمال حسنة في صناعة الطب والاطلاع على كتب جالينوس
والبحث عن غوامضها وكان قد قرأ صناعة الطب على أفرايم واشتغل بها عليه مدة وكان
لبن رحون أيضاً اشتغال حمد بالمنطق والعلوم الحكيمية وله تصانيف في ذلك وكان شحبه
الذي اشتغل عليه هذا الفن الامير أبو الوفاء محمود الدولة المشرقي فأتت ولما وصل أبو الوفاء
أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت الأندلسي من المغرب إلى الديار المصرية اجتمع به سلامة بن
رحون وجرى بينهما ما بحث وما غاب وقد ذكره ابن أبي الصلت في رسالته المصرية
عند ما ذكر من رآه من أطباء مصر قال وأشبهه من رأيتهم وأدخلهم في عدد الأطباء
رجل من اليهود يدعى أبا الخير سلامة بن رحون فإنه لقي أبا الوفاء المشرقي فأتت فأخذ عنه
شيئاً من صناعة المنطق تخصص به وتميز عن أضرابه وأدرك أبا كثيرين لزمان تليد أبي الحسن
ابن رضوان فقرأ عليه بعض كتب جالينوس ثم نصب نفسه لتدريس جميع كتب المنطق
وجميع كتب الفللفة الطبيعية والهبة وشرح برزخه ونسب الخصال ولم يكن هناك في تخصصه
وتحقيقه واستقصائه عن لطيف العلم ودقيقه بل كان يكثر كلامه فيضل ويسرع جوابه
فيزل واقصد أسأله أول أقاتي له واجتماعي به عن مسائل استفحت مباحثتها مما يمكن ان
يفهمها من لم يكن يمتد في العلم بانه ولم يكثر تجربته واتساعه فأجاب عنها بما أبان عن تقصيره
ونطق بحجته وأعرب عن سوء تصور وفهمه وكان مثله في عظم دواعيه وقصوره عن أيسر ما هو
متعاطيه كقول الشاعر

(المتقارب)

يشهر اللج عن ساقه * ويغمره الموج في الساحل

(المتقارب)

أو كما قال الآخر

تتميم مائتي فارس * فرد كم فارس واحد

قال أبو الصلت وكان بمصر طبيباً من أهل انطاكية يسمى بجر جس ويلقب بالفيلسوف
على نحو ما قيل في الغرب أبو البيضاء وفي اللديغ سليم وقد تفرغ للتولع بابن رحون والأزواء
عليه وكان برزوره ولاطبية وفلسفية يقررها في معارض ألفاظ التوم وهي محال لا معنى
لها وفارغة لا فائدة فيها ثم انه ينقلها إلى من يسأله عن معانيها ويستوضحه أغراضها
فيتمكك عليها ويشرحها برزخه دون تيقظ ولا تحفظ بل باسترسال واستحجال وقلة أكثرات
واهتمام في وجودها عن ما يفتك منه وأشدت لجر جس هذا فيه وهو أحسن ما سمعته في

(السريع)

هو طبيب تشوم وأنتمم له فيه

ان آبا الخبير على جهله * يخف في كفته القائل
عليه المسكين من شومه * في بحر هلك ماله ساحل
ثلاثة تدخل في دفعة * طلغته والنعش والغاسل

(الخفيف)

وابعضهم

لابي الخبير في العلا * ج بدما تقصر
كل من يستطبه * بعد يومين يقبر
والذي غاب عنكم * وشهدناه أكثر

(الطويل)

وله

جنون أبي الخبير الخيون بعينه * وكل جنون عنده غاية العقل
خذوه فقلوه فشدوا وثاقه * فما عاقل من يستهين بجنن
وقد كان يؤذي الناس بالقول وحده * فقد سار يؤذي الناس بالقول والعقل

(والسلامة) بن رحون من الكتب كتاب نظام الموجودات مقالة في السبب الموجب لقلّة
المطر عصر مقالة في العلم الإلهي مقالة في خصب أبدان النساء بمصر عند تنهاى الشباب
مبارك بن سلامة بن رحون هو مبارك بن أبي الخير سلامة بن مبارك بن رحون بمولده
ومقتوه عصر وكان أيضا طبيبا فاضلا وللمبارك بن سلامة بن رحون من الكتب مقالة في
الجمرة المنمأة بالشفقة والخزفة مختصرة

مبارك

ابن العين
زري

ابن العين زري هو الشيخ موفق الدين أبو نصر عدنان بن نصر بن منصور من أهل عين
زربة وأقام ببغداد مدة واشتغل بمسألة الطب والعلوم الحكيمية ومهرفيهما وخصوصا
في علم النجوم ثم بعد ذلك انتقل من بغداد إلى الديار المصرية وتاهل فيها وأول برز مقيما في
الديار المصرية إلى حين وفاته وخدم الخلفاء المصريين وحظي في أيامهم وتميز في دولتهم
وكان من أجل المشايخ وأكثرهم علما في صناعة الطب وكانت له دراسة حسنة والذرات
صانبة في معالجته وصنف بديار مصر كتبا كثيرة في صناعة الطب وفي المنطق وفي غير ذلك
من العلوم وكانت له تلاميذ عدة يشتغلون عليه وكل منهم تميز في الصناعة وكان ابن
العين زري في أول أمره اغما يتكسب بالتنجيم وحدثني أبي قال حكى لي سبط الشيخ أبي نصر
عدنان بن العين زري ان سبب اشتهار جده في الديار المصرية واتصاله بالخلفاء انه ورد
من بغداد رسول إلى ديار مصر وكان يعرف ابن العين زري ببغداد وما هو عليه من الفضل
والتحصيل والاتقان لكثير من العلوم فلما كان مازا في بعض الطرق بالقاهرة واذ أتته
قد وجد ابن العين زري جالسا وهو يتكسب بالتنجيم فعرفته وسلم عليه وبقي مستحيا من كثرة
تحصيله للعلوم وكونه متميزا في علم صناعة الطب وهو على تلك الحال وبقي في خاطره ذلك
فلما اجتمع بالوزير محمدنا أجرى ذكر ابن العين زري وما هو عليه من العلم والفضل والتقدم
في صناعة الطب وغيرها وكوهم لم يعرفه فواقدره ولا انتهى اليوم أمره وان الواجب في مثل

هذا ان لا يميل فاشفاق الوزير الى رؤيته والاجتماع بمشاهدته فاستحضره وبهم كلامه فاجتنب به واستحسن ما سمع منه وتحقق فضله وميزته في العلم وأنهى امره الى الخليفة فاطلق له ما يليق بمسئله ولم تزل اذعاهم تسئل اليه ومواهمهم تنوال عليه (أقول) وكان ابن العين زري خبيراً بالعريضة جيد الدراية اها احسن الخط وقد رأيت كتباً عدة في الطب وفي غيره بخطه وهي في غاية الحسن والحوذة ولزوم الطريقة المنسوبة وكان أيضاً بشعراً وله شعر جيد وتوفي رحمه الله في سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بالقاهرة وذلك في دولة الظاهر بامر الله (ولابن) العين زري من الكتب كتاب الكافي في الطب وصفه في سنة عشر وخمسمائة بصر وكمل في السادس والعشرين من ذي القعدة سنة سبع وأربعين وخمسمائة شرح كتاب الصناعة الصغيرة لجالينوس الرسالة المقتضية في المنطق ألفها من كلام أبي نصر الفارابي والرئيس ابن سينا محسرات في الطب على جهة الكناش جمعها وترجمها الظاهر بن محمد بصر بعد وفاة ابن العين زري رسالة في السياسة رسالة في تعذر وجود الطبيب الفاضل ونفاق الجاهل مقالة في الحصى وعلاجه

بلفظ

(بلفظ من معرف) هو بلفظ نصر بن محمود بن المعرف كان ذكافنا كتب كثير الاجتهاد والعناية والحرص في العلوم الحكمية وله نظر أيضاً في صناعة الطب والادب ويشعر وكان قد اشتغل على ابن العين زري ولازمه مدة وقراء عليه كثيراً من العلوم الحكمية وغيرها ورأيت خطه في آخره في كتاب الاسكندر لكتاب الكون والفساد لارسطوطاليس وهو يقول انه قرأ عليه وأثنى قراءته وتاريخ كتابته لذلك في شعبان سنة أربع وثلاثين وخمسمائة وكان بلفظ حسن الخط جيد العبارة وكان مغرباً بصناعة الكيمياء والنظر فيها والاجتماع باهلها وكتب بخطه من الكتب التي صنف فيها شيئاً كثيراً جداً وكذلك أيضاً كتب كثيراً من الكتب الطبية والحكمية وكانت له همسة عالية في تحصيل الكتب وقراءتها (وحدثني) الشيخ سديد الدين المنطقي عنه انه كان في داره مجلس كبير مشحون بالكتب على رفوف فيه وان بلفظ لم يزل في معظم أوقاته في ذلك المجلس مشغولاً في الكتب وفي القراءة والنسخ (أقول) ومن أعجب شيء منه انه كان قد ملك الوفاء كثيرة من الكتب في كل فن وان جميع كتبه لا يوجد شيء منها الا وقد كتب على ظهره ملحاً ونوادير مما يتعلق بالعلم الذي قد صنف ذلك الكتاب فيه وقد رأيت كتباً كثيرة من كتب الطب وغيرها من الكتب الحكمية كانت لابن المظفر وعليها اسمه واممها شيء الا وعليه تعاليق مستحسنه وفوائد متفرقة مما يجانس ذلك الكتاب ومن شعر بلفظ من معرف

(المتقارب)

وقالوا الطبيعة مبداء الكيان * فيا ليت شعري ما هي الطبيعه
أقادره طهبت نفسها * على ذلك أم ايسر بالمستطيعه

(المتقارب)

(وقال أيضاً)

وقالوا الطبيعه معلومنا * ونحن نبين ما حدثها
ولم يعرفوا الا ان ما تابها * فكيف يرومون ما بعدها

ولبلفظ

ولما نظر من معرف من الكتب فما ليق في الكيمياء كتاب في علم النجوم مختارات في الطب

الشيخ
السيد

(الشيخ السيد رئيس الطب) هو القاضي الاجل السيد أبو المنصور عبد الله بن الشيخ السيد
أبي الحسن علي وكان لقب القاضي أبي المنصور شرف الدين وانما غلب عليه لقب أبيه وعرف
به وصار له علمان يقال الشيخ السيد وكان عالما بصناعة الطب خبيراً بأسولها وفروعها
جيد المعالجة كثير المداوية حسن الاعمال بالميد وخدم الخلفاء انصر بين وخطى في أيامهم
ونال من جهتهم من الاموال الوافرة والنعم الجسيمة ما لم يله غيره من سائر الاطباء الذين كانوا في
زمانه ولا قر يما منه وكانت له عندهم المنزلة العليا والجاه الذي لا يزيد عليه وعمر عمراً
طويلاً وكان من يتوكله صناعة الطب وكان أبوه أيضاً طبيباً للخلفاء المصريين مشهوراً في
أيامهم (حدثني) القاضي نفيس الدين بن الزبير وكان قد لحق الشيخ السيد وقرأ عليه
صناعة الطب قال قال لي الشيخ السيد رئيس الطب ان اول من مثلت بين يديه من الخلفاء
وأدعم على الامر بأحكام الله وذلك ان أبي كان طبيباً في خدمته وكان مكيناً عنده رفيع
المنزلة في أيامه قل وكنت صبياً في ذلك الوقت فكان أبي يهب لي في كل يوم دراهم وأجلس
عند باب الدار التي لنا وأفصد جماعة في كل شهر حتى تمرت وصارت لي دربة جدرية في الفصد
وكنت قد شدت شيباً من صناعة الطب قد كرت في أبي عند الامر وأخبره بما أنا عليه وانني
أعرف صناعة الفصد ولي دربة جيدة بما فاستدعاني فتوجهت اليه وأنا بحالة جميلة من الملبوس
الفاخر والمركوب الفاره المتحلى بمثل الطوق الذهب وغيره وانني لما دخلت اليه القصر مشيت
مع أبي حتى صرتا بين يديه فقبلت الارض وخدمت فقال لي افصد هذا الاستاذ وكان
واقفاً بين يديه فقلت السمع والطاعة ثم جيء بطشت فضة وشدت عضده وكانت له عروق
بينه الظهر فصدته وربطت موضع الفصد فقال لي احسنت وأمر لي باذعام كثير وخلق فاحرة
وصرت من ذلك الوقت مستردداً الى القصر وملازم للخدمة وأطلق لي من الخاريج ما يقوم
بكفايتي على أفضل الاحوال التي أوصلها وتواترت علي من الهبات والاطلاقات الشيء الكثير
(وحدثني) أسعد الدين عبد العزيز بن أبي الحسن ان الشيخ السيد حصل له في يوم واحد من
الخلفاء في بعض معالجاته لا حدهم ثلاثون ألف دينار وقال لي القاضي نفيس الدين بن الزبير
عنه انه لما ظهر ولي الخلفاء لدين الله حصل له في ذلك الوقت من المال نحو خمسين ألف دينار
وأكثر من ذلك سوى ما كان في المجلس من أواني الذهب والفضة فانها وهبت جميعها اليه
(وكانت) له همة عالية وانعام عام حدثني الشيخ رضي الدين الرحبي قال لما وصل المهذب بن
النفقاس الى الشام من بغداد وكان فاضلاً في صناعة الطب أقام يدق مدة ولم يحصل له بها
ما يقوم بكفايته وسمع بالديار المصرية وانعام الخلفاء عندها وكرمهم واحسانهم الي من
يقصدهم ولا سيما من أرباب العلم والفضل وتأثت نفسه الى السفر وتوجهت أمانيه الى الديار
المصرية فلما وصلها أقامهم أياماً وكان قد سمع بالشيخ السيد طبيب الخلفاء وما هو عليه
من الافضال وسعة الحال والاخلاق الجميلة والمروءة العزيرة فمشى الى داره وسلم عليه وعرفه

يصنعه وانه انما اتى قاصدا اليه ومقوضا كل اموره لديه ومفترقا من بحر علمه ومعترفا بان
 مهمما يصله من جهة الخلفاء فانما هو من يره ويكون معتد له بذلك في سائر عمره فتلقاه الشيخ
 السيد بما يليق بعلمه واكرمه غاية الاكرام ثم بعد ذلك قال له كم تؤثر ان يطلق لك من
 الخامة اذ كنت معي بالفاخرة فقال يا مولانا يكفي في مهماتنا وما امر به فقال له قل
 بالجملة فقال والله ان اطلق لي في كل شهر من الجارى عشرة دنانير مصرية فاني اراها خيرا
 كثيرا فقال له لا هذا القدر ما يقوم بكفايتك على ما ينبغي وانا اقول لو كرت ان يوصلك في كل شهر
 خمسة عشر دينار مصرية وقاعة قريبة مني نسكها وهي بجميع فرشها وطرحها وارجارية
 حناء تكون لك ثم اخرج له بعد ذلك خلعة فاخرة البه اباها و امر الغلام ان ياتي له بخلعة من
 اجود ووايه فقدمها له ثم قال له هذا الجارى يصلك في كل شهر وجميع ما تحتاج اليه من
 النكتب وغيرها فهو ياتيك على ما تختاره و اريد منك ان لا تظلموا الاجتماع والانس وانك
 لا تظلموا الى شئ اخر من جهة الخلفاء ولا تتردد الى احد من ارباب الدولة فقبل ذلك
 منه ولم يزل ابن النقاش مقبلا في القاهرة على هذه الحال الى ان رجع الى الشام واقام
 يد مشق الى حين وفاته (اقول) وكان الشيخ السيد قد فرأ سناعة الطب واشتغل على ابي
 نصر عدنان بن العين زربي ولم يزل الشيخ السيد يسيحلا عند الخلفاء واحواله تهي وحرسته
 عندهم تتزايد من حين الامر باحكام الله الى آخر ايام العاضد بالله وذلك انه كان وهو سبي
 مع ابيه في خدمة الامر باحكام الله وهو ابو علي المنصور بن ابي القاسم احدا المستعلي بالله بن
 المستنصر الى ان استشهد الامر في يوم الثلاثاء رابع ذي القعدة من سنة اربع وعشرين
 وخمسة مائة بالجزيرة وكانت مدة خلافته ثمانية وعشرين سنة وتسعة اشهر و ايام ثم في
 خدمة الخافض لدين الله وهو ابو الميمون عبد المجيد بن الامير ابي القاسم محمد بن الامام المستنصر
 بالله وبويح للخافض يوم استشهد الامر ولم يزل في خدمة الخافض الى ان انتقل في اليوم الخامس
 من جمادى الآخرة من سنة اربع واربعين وخمسمائة ثم خدم بعده للظافر بامر الله وهو ابو
 منصور اسمعيل بن الخافض لدين الله وبويح له في ليلة صباحها الخامس من جمادى الآخرة
 سنة اربع واربعين وخمسمائة عند انتقال والده ولم يزل في خدمته الى ان استشهد الظافر
 بامر الله وذلك في التاسع والعشرين من المحرم سنة تسع واربعين وخمسمائة ثم بعد ذلك خدم
 الفائز بنصر الله وهو ابو القاسم عيسى بن الظافر بامر الله وبويح له في الثلاثين من المحرم
 سنة تسع واربعين وخمسمائة ولم يزل في خدمته الى ان انتقل الفائز بنصر الله في سنة
 وخمسمائة ثم خدم بعده العاضد لدين الله وهو ابو محمد عبد الله بن المولى ابي الحاج
 يوسف بن الامام الخافض لدين الله ولم يزل في خدمة العاضد لدين الله الى ان انتقل في التاسع من
 المحرم سنة سبع وستين وخمسمائة وهو اخر الخلفاء المصريين فكان جملة من خلفه من
 الخلفاء المصريين وخدمهم ونال في ايامهم من العطايا والسنية والمن لو افرقة خمس
 خلفاء الامر والخافض والظافر والفائز والعاضد ثم لما استبد الملك الناصر صلاح الدين
 يوسف بن ايوب بالملك في القاهرة واستولى على الدولة كان يفتقد الشيخ السيد بالانعام

بما
بالاصل

التكثير والهبات المتواترة والجامعية السنية مدة مقامه بالقاهرة الى ان توجه الى الشام وكان يستطبه ويعمل على سقائه وما يشربه أكثر من بقية الأطباء ولم يزل الشيخ السند رئيسا على سائر المتطهين الى حين وفاته وكان يسكن في القاهرة عند باب زويلة في دار قدامتني بها وبولغ في تحيتها وجرت عليه في أواخر عمره محنة وذلك ان داره هذه احترقت وذهب له فيها من الأثاث والآلات والامتعنة شي كثيرا فاستخدم بعضهم من النار وقعت براني كاروخواني عملة من الذهب المصري وتكسرت وتناثر فمصاب من الحريق والهدم منها الذهب الى كل ناحية وشاهده الناس وبعضه قد انسلت من النار وكان مقدار ذلك ألوف كثيرة جدا (وحدثني) القاضى نقيس الدين بن الزبير ان الشيخ السديد كان قد رأى في منامه قبل ذلك بقليل ان داره التي هوسا كتبها قد احترقت فاشتغل سره بذلك وعزم على الانتقال منها ثم انه شرع في بناء دار قريبة منها وحث الصناع في بنائها وعند كمالها حيت لم يبق منها الا مجلس واحد وينقل اليها احترقت داره التي كانتا كتبها وذلك في السادس والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وخمسة مائة والمدار التي عمرها تريا منها هي التي صارت بعنده للصاحب منفي الدين بن شكريزير الملك العادل أبي بكر بن أيوب وهي التي تعرف به الآن (ونقلت) من خط نحر الكتاب حسن بن علي بن ابراهيم الجويني الكاتب في الشيخ السديد عند جرد دوره وذهاب منقوساته بعزبه وكان سديقا له وبينهما أنس ومودة

(الوافر)

- أيا من حق نعمته قديم * على المرؤس منا والرئيس
 - فكم عاف أعدته العواني * وكم عنانضوت لئامس بوس
 - ويا من نفسه أعلى محلا * من المنفوس يعدم والنقيس
 - جرعت مرارة أحلى مذاقا * لمثلك من كيت خذريس
 - فعاين ما عزال بنور تفرى * خلا ثقالت التي هي كالمهوس
 - مصايلك بالذي أضحي ثوبا * يريك البشرى في اليوم العبوس
 - عطاء الله يوم العرض يسمو * مماثلة عن العرض الخسيس
 - هموم الخلق في الدنيا شراب * يدور عليهم مثل الكؤوس
 - تروم الروح في الدنيا بعقل * ترى الأزواج منها في حبوس
 - وكل حوادث الدنيا يسير * اذا بقيت حشاشات النفوس
- ونقلت أيضا من خطه مما نظمه في مآثر القاضى السديد بحجز البيتين مما لافيه وهما (الكامل)
- ولكل عافية عنت وقت فان * عدت المراض فانت من أوقاتها
فاسلم يسلم من نعله فقد * صحت بك الدنيا على علاتها

فعمل هذه الايات

بك عترت نفسي لذبح حياتها * سبحان من شرها عقيب مما حياها
وردت حياض الموت فاستنقذتها * بمشيئة الله بعد وفاتها

وأعدت قائمتها بقدره قادر * يسترجع الاشياء بعد قوائمتها
فلذا الشكر كذا بعد شكرها * في سائر الاوقات من اوقاتها
لله نفسك ما أتم ضمها * العلمها نعمان أميركاتها
تقوى نقر الروح في أوطانها * ونهى تجير النفس من آفاتنا
كم مثل مهجتي اختلست من الردى * فرددت عنها وهي في سكراتها
وعجزتها براوبراً بعدما * قدفت بها الامراض في عجزاتها
وترعت عنها النزع وهو مدافع * انسى روح الروح عن لهواتها
ولكم باذن الله عدت مودعا * نفسا فعدت بها الى عاداتها
يا من عدت ألقاطه لتلاوة القرآن تهدي البرء من نقضاتها
بأيها القاضي السديد من غدا * لليلة البيضاء من حسناتها
يا من يعين العلم منه قريحة * تتصور الاشياء في مرآتها
لله فكرك مدركا ما كنت في الاعضاء غنم من جميع جهاتها
يحصى طريق الروح من دعارة * فسكانه وال على طرقاتها
لله في هذا الانام اطائف * خفيت عليهم أنت من آياتها
واكل عافية عفت وقت فان * عدت المريض فانت من أوقاتها
فاسلم لي سلم من نعله فقد * صحت بك الدنيا على عملاتها
ونقلت أيضا من خطه مما نظم فيه وقد عالجه من بعض الامراض العظيمة الخطر فكاتب
اليه (الطويل)

أواصل شكر الاست عنه بلاهي * سفير اغدا بيني وبين الهى
أعاد باذن الله روى ولم أكد * أعود الى هذا الوجود بلاهى
هو السيد القاضي السديد الذى به * أفاخر أرباب العلا وأياهى
فسلولا التناهى فى البرايا لقلت ما * لآماده فى المكرمات تنأهى
تدير له فى المشكلات بصيرة * تربه خفايا الغائبات كإلهى
زمام العوائى والسقام بكفهم * له أمر فى الفرقتين ونأهى
لك الله يا عبد الاله فكلم زهت * بهجتك الدنيا ولست بزأهى
تجمل عن الماء الزلال وجسالات * يقاس هواء منعش بجياه
وتوفى الشيخ السديد رحمه الله بالقاهرة فى سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة
* (ابن جميع) هو الشيخ الموفق شمس الرياسة أبو العاشر هبة الله بن زين بن حسن بن افرائيم
ابن يعقوب بن اسمعيل بن جميع الاسرائيلى من الأطباء المشهورين والعلماء المذكورين
والا كبر المتعجبين وكان متفنانا فى العلوم جيد المعرفة بها كثير الاجتهاد فى صناعة الطب حسن
المعالجة جيد التصنيف وقرأ صناعة الطب على الشيخ الموفق أبى نصر عدنان بن العين زربى
ولازمه مدة وكان مولداً بن جميع ومثوه فى سطا ط مصر وخدم الملك الناصر صلاح الدين

ابن جميع

يوسف بن أيوب وحظي في أيامه وكان رفيع المنزلة عنده على القدر نأخذ الأمر يعتمد عليه في صناعة الطب وركب له الترياق الكبير الفاروق وكان لابن جميع مجلس عام للذين يشتغلون عليه بصناعة الطب وله همة عالية وحدثني الشيخ السيد بن أبي البيان أنه قرأ صناعة الطب على ابن جميع وذكرا أنه كان كثير التحصيل في صناعة الطب متصرفا في علمها فأضلا في أعماها (أقول) وما يؤيد ذلك ما وجدته في مصنفاته فإنها جيدة التأليف كثيرة الفوائد منتخبة العلاج وكان له نظر في العربية وتحقيق للالفاظ اللغوية وكان لا يقرئ الا وكتاب الصحاح للجوهري حاضر بين يديه ولا يمر كلمة لغة لم يعرفها حتى المعرفة الا ويكتشفها منه ويعتمد على ما أورده الجوهري في ذلك وكنت يوما عند صاحب جمال الدين يحيى بن مطروح في داره بدمشق وكان ذلك في أيام الملك الصالح نجم الدين أيوب صاحب البلاد المصرية والشامية والصاحب جمال الدين يومئذ وزيره في سائر البلاد وهو صاحب السيف والقلم وفي خدمته ما تناقرا من وتجارتنا الحديث وتفضل وقال لي ما سبقتك الى تأليف مثل كتابك في طبقات الاطباء أحد ثم قال لي وذكرت أصحابنا الاطباء المصريين فقلت له نعم فقال وكأني قلت قد أشرت الى ان ما في الاطباء المتقدمين منهم مثل ابن رشوان وفي المتأخرين مثل ابن جميع فقلت له صحح يا مولانا (وحدثني) بعض المصريين ان ابن جميع كان يوما جالسا في دكانه عند سوق القناديل بفسطاط مصر وقد صرت عليه جنازة فلما نظر اليها صاح بأهل البيت وذكروا لهم ان صاحبهم لم يمت وانهم ان دفنوه فانتها بدنته حيا قال فبقوا ناطرين اليه كالتعجبين من قوله ولم يصدقوا فبما قال ثم ان بعضهم قال لبعض هذا الذي يقوله ما يضرنا انما يتخذه فان كان حقا فهو والذي يزيد وان لم يكن حقا فلما يتغير علمنا شيئا استدعوه اليهم وقالوا بين الذي قد قلت لنا فأمرهم بالمصير الى البيت وان يزغوا عن الميت أكله وقال لهم احملوه الى الحمام ثم سكب عليه الماء الحار وأحى بدنه ووظفه بنطولات وعطسه فقرأ وفيه أدق حس وتحررك حركة خفية فقال ابشروا بعافيته ثم تم علاجه الى ان آفاق وصلح فكان ذلك مبدأ اشتهاره بجودة الصناعة والعلم ظهرت عنه كالمجزة ثم انه سئل بعد ذلك من أين علمت ان ذلك الميت وهو محمول وعليه الاكفان ان فيه روحا فقال اني نظرت الى قدميه فوجدتهما قائمتين وأقدام الذين قد ماتوا تكون منبسطة فدرت انه حي وكان خدمي صائبا (أقول) وكان بمصر ابن النجم المصري وكان شاعرا مشهورا خبيث اللسان وله أهامجي كثيرة في ابن جميع ومن ذلك مما أذنت له فيه

(المنسرح)

- لاين جميع في طبسه حرق * بسبب طب المسح من سببه
- وليس يدرى ما في الزجاجة من * بول مريض ولو تمضمض به
- وأعجب الامر أخذه أبدا * أجرة قتل المريض من عصبه

(المقارب)

- وله أيضا فيه
- دعوا ابن جميع وبم تارة * ودعوا في الطب والهندسة
- شاهو الأربيع أتى * وان حبل في بلد أنجسه

وقد جعل الشرب من شأنه * ولكن كاشرب النرجسه
وله أيضا فيه
كذبت وصحفت فيما ادعت * وقلت أبوك جميع اليهودي
والمس جميع اليهودي أبالك * واسكن أبوك جميع اليهود
ونقلت من خط يوسف بن هبة الله بن مسلم قصيدة لنفسه وهو يرقى بها الشيخ الموفق بن
جميع وهي
(الطويل)

أعيني بما تحوى من الدمع فاستجيبى * وان نفدت منك الدموع فبالدم
خفق بان تدرى على فقد سيد * فقد نابه فضل العلاء والتكرم
وأفضل أهل العصر علما وسودا * وأفضلهم في مشكل القول مهم
وأهداهم بالرأى والامر مهم * وأعلمهم بالغيب علم تههم
وأرحبهم سدرًا وكفا ومزلا * ووجهها كتل الصبح عند التبيح
وأأنجدهم بيمته للسمه * وأنجدهم من أمته لتالم
ولو كان يهدى من حمام فديته * بنفس متى تقدم على الموت تترم
وبطش أسود كالسارد ترمى * بهزة هندی وعزة لوهدم
واكن قضاء الله في الخلق نافذ * فسلا دافع للاعتر المحكم
وماردي بقر اطاعن الموت طبه * وقد كان من أعيانه في المقدم
ولا حاد جالينوم عن حنق يومه * فسلم ما أعياء للتلسم
لا كسر كسرى ثم تابع تبعها * وعاد بعناد ثم جرحهم
فقل معلنا للشامتين يومه * ذرو الجهل ان الجهل منكم بما ثم
تمس في هات الرياح عواصفا * فهل زعزت ضعفا نبات يللم
وماسرخ السرخ الضعيف حراكه * بارض فكان اللبث فيها مجتم
ألميك ذاورد النفوس بأسرها * فكل أخير تابع المتقدم
فسلا فرح الا ويعقبه الاسى * ولا غاية البنيان غير التهدم
فقبض الدهر ردنا بعد فسدته * حيارى بلا هاد حليف التبت
أما تجيب اذا قاله الخنف راميا * وقد كان أرى للخطوب بأسهم
وأهدى الى الداء الخفي بعلمه * اذا جال بين اللحم والعظم والدم
وأرفع بيتا في القبيل مكارما * كالأح بدر التمامين أنجهم
فيا أيها المولى الموفق أينما * رأينا من در الكلام المنظم
وما قال ذلك النطق أفصح مقول * ينيرد جالبل من الشك مظلم
وما أنجد الحس الذكي توفدا * وقد كان يهدى كل سار مهم
لعمرك ما قلب الشجي كغيره * ولا محرق الاحشاء كالتجهم
ولا كل من أجرى المدامع تاكل * وأين جميل في الامى من مقم

فلانه لولوني ان بكتيت تأسفا * فقدر عظيم الحزن قدر المعظم
 ووالله ماوفيت واجب حقسه * ولوان جسمي كل عين جرم
 واني لافتي مدة العسر والهنا * تصرم أبيي ولم يتصرم
 فويح النساء ما درت كنهه حادث * رمت سيدا بحيا به كل منعم
 ثوى بين أشجار الثرى واتدغدا * بضرع به النادى ذكي التسم
 وطلقي الحيار اتق البشر باسمها * وابس بقض الخلق كالتجهم
 وقد كنت أهديه الثناء مبيلا * فها أنا أهديه الرثا جهدهم
 فيا قسره الوضاح ليدر ما حوى * ترابك من جود ومجد مخيم
 سقاك من الوهي كل بحباية * تحيل عليك العين ذات توم
 ولا زال منليك النشر بأرج عرفه * فيهديه أنفاس السبا بمعلم

ولابن جميع من الكتب كتاب الارشاد لمصالح الانفس والاجساد أربع مقالات كتاب
 التصريح بالمكنون في تنقيح السانون رسالة في طب الاسكندرية وحال هواشها ومياهها
 ونحو ذلك من أحوالها وأحوال أهلها رسالة إلى القاضي المسكين أبي القاسم علي بن الحسين
 فيما يعتمد عليه حيث لا يجد طبيبا مقالة في الهمون وشرابه ومنافعه مقالة في الراوند ومنافعه
 مقالة في الحديبة مقالة في علاج القوايح وسماها الرسالة السيفية في الادوية الملوكية

أبو البيان

أبو البيان بن المدور لقب بالتسديد وكان يهوديا قراء عالما بصناعة الطب حسن
 المعرفة بأعمالها وله مجربات كثيرة وآثار مخرودة وخدم الخلفاء المصر بين في آخر دولتهم
 وبعد ذلك خدم الملك الناصر صلاح الدين وكان يرى له ويعتمد على معالجته وله فيه حسن ظن
 وكانت له منه الجامكية الكثرة والافتقار المتوفر وعمر الشيخ أبو البيان بن المدور وتعمل
 في آخر عمره من الكبر والضعف من كثرة الحركة والتردد إلى الخدمة فاطلق له الملك الناصر
 صلاح الدين رحمه الله في كل شهر أربعين يوما من ديار مصر يتصل اليه ويكون ملازما
 لبيته ولا يكاف خدمته ويبقى على تلك الحال وجامكيتته تصل اليه نحو عشرين سنة وكان في
 مدة انقطاعه في بيته لا يتخل بالاشتغال في صناعة الطب ولا يتخل بموضعه من التلاميذ
 والمشتغلين عليه والمستوفين منه وكان لا يمضي إلى أحد لمعالجته في تلك المدة الا من يعز
 عليه جدا ولقد بلغني عنه من ذلك أن الامير ابن منقذ لما وصل من اليمن وكان قد عرض له
 استئقاء بعث اليه آياتيه ويعالجه بالمعالجة فاعتذر اليه على قرب موضعه منه ولم يحض اليه
 دون ان بعث اليه القاضي الفاضل وكيه ابن سناء الملك وقصده في ذلك حتى ضي اليه ووصف
 له ما يعتمد عليه في مداواة وعاش أبو البيان بن المدور ثلاثا وثمانين سنة وتوفي في سنة ثمانين
 وخمسمائة بالقاهرة وكان من الاميدوزين الحساب (ولابن البيان) بن المدور من الكتب
 مجرباته في الطب

أبو الفضائل

أبو الفضائل بن الناقد لقبه المهذب كان طبيبا مشهورا وعالما من كبرائه العلم الوافر
 والاعمال الحسنة والمداواة الفاضلة وكان يهوديا مشتهرا بالطب والمكحل الآن الكحل كان

أغلب عليه وكان كثير المعاش عظيم الاستيلاء حتى ان الطلبة والمثقلين عليه كانوا في أكثر أوقاته يقرؤون عليه وهو راكب وقت مسيره وافتقاده للرضي وتوفي في سنة أربع وثمانين وخمسة مائة بالقاهرة وأسلم ولده أبو الفرج وكان طبيبا وكحالا أيضا (وحدثني) أبي قال كان قد أتى إلى أبي الفصائل بن النافذ صاحب له من اليهود ضعف الحال وطلب منه ان يرفده بشئ فأجلسه عند داره وقال له معاشي اليوم لك بختك ورزقك وركب ودار على المرضي والذين يكلمهم ولما عاد أخرج عدة الكحل وفيها قرطيس كثيرة مصرورة وشرع يفتح واحدة واحدة منها المظلمات فيها الدينار والاكثر ومنها ما فيها دراهم تصرية وبعضها فيها دراهم سواد فاجتمع من ذلك ما يكون قيمته الجلة نحو ثمانمائة درهم سواد فأعطاه ذلك الرجل ثم قال والله جميع هذه السكواخذ ما أعرف الذي أعطاني الذهب أو الدرهم أو الكثير منها أو القليل بل كل من أعطاني شئاً جعله في عدة الكحل وهذا يدل على معاش زائد وقبول كثير (ولابي) الفصائل بن النافذ من الكتب بحجر بانه في الطب

الرئيس هبة الله * كان اسراييليا فاشتهر بالطب جيد الاعمال حسن المعالجة وكان في آخر دولة الخلفاء المصريين وخدمهم بصناعة الطب وكانت له منهم الجامعة الوفيرة والصلوات المتواليه ثم انقضت دولتهم وبقي بعدهم يعيش فيسما أنعموا به عليه الى ان توفي وكانت وفاته في سنة خمس مائة وثمانين

الرئيس هبة الله

الموفق بن شوعبة * كان من أعيان العلماء وأفاضل الأطباء اسراييلي مشهور باتقان الصناعة وجودة المعرفة في علم الطب والكحل والجراح كان دمه ناضجا والروح كثير المحون وكان يضر ويلعب بالقتارة وخدم الملك الناصر صلاح الدين بالطب لما كان بمصر وعلت منزلته عنده وكان يدا شق فقيه صوفي صاحب محمد بن يحيى وسكن خانقاه العميساطي كان يعرف بالخويشاني ولقب بالنجم وله معرفة بنجم الدين أيوب وخاله أسيد الدين وكان الخويشاني ثقيل الروح قشقا في العيش بالسا في الدين يأكل الدنيا بالناسوس ولما صدق أسيد الدين مصر تبعه وتزل بسجد عند دار الوزارة يعرف اليوم بسجد الخويشاني وكان يشلب أهل القصر ويجعل تسبيحه سهمهم وكان سلطا ومتى رأى ذميارا كبا صدقته فسا كانوا يتخامونه ولما كان في بعض الأيام رأى ابن شوعبة وهو راكب فرماه بحجر أصاب عينه فقلعها وتوفي ابن شوعبة بالقاهرة في سنة تسع وسبعين وخمسمائة (ومن) شعر الموفق بن شوعبة أنشدني القاضي نقيس الدين بن الزبير قال أنشدني الموفق بن شوعبة لنفسه فن ذلك قال في النجم الخويشاني لما قلع عينه (البيسط)

الموفق

لا تعجبوا من شعاع الشمس إذ حسرت * منه العميون وهذا الشأن مشهور بل اعجبوا كيف أعشى مقالي نظري * للنجم وهو شليل الشخص مستور وأنشدني أيضا قال أنشدني المذكور لنفسه يهجو ابن جميع اليهودي (البيسط) بأبي المسدعي طبيا وهندسة * أوضحت يا ابن جميع واضح الزور ان كنت بالطب ذاعلم فلم يحزرت * قوال عن طب داء فيك مستور

تحتاج

تحتاج فيه طبييا ذامع الحجة * بمبضع طوله شهران مطرور
 هذا ولا تثق في منه فقل وأجب * عن ذا السؤال بتميز وتفكير
 ما هندس له شكل تيسر به * وليس نرغب فيه غير منشور
 بجسم اسطوانى على أكر * تألفت بين مخروط وتدوير
 الانصفاوية * فهو ككل الجبل في البير

وقال أيضا

(البيط)

وروضة جاده اسلوب الريح فقد * جادت علينا بوحي لم تحك يد
 كان أسفرها الزاهى وأيضها * تبرورق بكف الريح تنفذ
 وباح نشر خزاماها بما كتبت * وناج ذريها شجوا بما يجدد

بماض
بالاصل في
الموضعين

أبو البركات

* (أبو البركات بن القضاي) * لقبه الموفق وكان من جهة الأطباء الماهرة والتميز من في صناعة
 الطب وكان مشكورا في علمها مشهورا بجودة المعرفة في عملها وكان يعانى أيضا صناعة
 السكل والجراح ويعد من الأفاضل فهما وخدم بصناعة الطب الملك العزيز بن الملك
 الناصر صلاح الدين في الديار المصرية وتوفي أبو البركات بن القضاي بالقاهرة في سنة ثمان
 وتسعين وخمسمائة

أبو المعالي

* (أبو المعالي بن تمام) * هو أبو المعالي تمام بن هبة الله بن تمام يهودى غزير العلم وافر
 المعرفة وكان مشهورا في الدولة موصوفا بالفضل مشكورا بالمعاجلة وكان مقبلا بفسطاط
 مصر وأسلم جماعة من أولاده وكان أبو المعالي قد خدم بصناعة الطب الملك الناصر صلاح الدين
 يوسف بن أيوب وحظي في أيامه وخدم أيضا بعد ذلك لآخيه الملك العادل أبي بكر بن أيوب
 (ولابن) المعالي بن تمام من الكتب تعاليق ومجربات في الطب

الرئيس
موسى

* (الرئيس موسى) * هو الرئيس أبو عمران موسى بن جيمون القرطبي يهودى عالم بسنين اليهود
 ويعد من أحبارهم وفضلائهم وكان رئيسا عليهم في الديار المصرية وهو أرحم من غيره في
 صناعة الطب وفي أعمالها متفنن في العلوم وله معرفة جيدة بالثلاثة - وكان السلطان
 الملك الناصر صلاح الدين يرى له ويستطبه وكذلك ولده الملك الأفضل على وقبل ان الرئيس
 موسى كان قد أسلم في المغرب وحفظ القرآن واشتغل بالفقه ثم انه لما توجه الى الديار المصرية
 وأقام بفسطاط مصر ارتد وقال القاضى السعدي بن سناء الملك يمدح الرئيس موسى (الطويل)

أرى طب جالينوس للجسم وحده * وطب أبي عمران للعقل والجسم
 فلما أنه طب الزمان بعلمه * لا يراه من داء الجهالة بالعلم
 ولو كان يدرك من يستطبه * لستم له ما يدعيه من السقم
 وداواه يوم السقم من كتابه * وأبراه يوم السرار من السقم

وللرئيس موسى من الكتب اختصار الكتب السبعة عشر للجالينوس مقالة في البواسير
 وعلاجها مقالة في تدبير الحجية صنعها الملك الأفضل على بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن
 أيوب مقالة في السموم والتحرز من الادوية القتالية كتاب شرح العقار كتاب كبير على

مذهب اليهود

ابراهيم بن الرئيس موسى هو ابو المني ابراهيم بن الرئيس موسى بن ميمون منشؤه بفسطاط مصر وكان طبيبا مشهورا عالم بصناعة الطب جيدا في أعمالها وكان في خدمة الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب و يتردد أيضا الى البيمارستان الذي بالقاهرة من القصر و يعالج المرضى فيه واجتمعت به في سنة احدى وثلاثين أو اثننتين وثلاثين وستمائة بالقاهرة وكنت حينئذ طبيب في البيمارستان بها فوجدته شيخا طويلا بليغ الجسم حسن العشرة لطيف الكلام متميزا في الطب وتوفي ابراهيم بن الرئيس موسى بمصر في سنة وثلاثين وستمائة

ابو البركات بن شعيب وقبه الموفق شيخ مشهور وكثير التجارب مشكور الاعمال في صناعة الطب وكان يهوديا فزاره غاش ستار ثمانين سنة وتوفي بالقاهرة ونخلف ولدا يقال له سعيد الدولة أبو الفخر وهو طبيب أيضا ومقامه بالقاهرة

ابراهيم

ساض
بلاسل
ابو البركات

الاسعد الخجلي هو اسعد الدين يعقوب بن اسحق يهودي من مدينة الخجلة من أعمال ديار مصر متميز في الفضائل له اشتغال بالحكمة والاطلاع على دقائقها وهو من المشهورين في صناعة الطب والخميرين بالداواة والعلاج وأقام بالقاهرة وسافر في أول سنة ثمان وتسعين وخمسةائة الى دمشق وأقام بها مديدة وحجرت بينه وبين بعض الافاضل من الاطباء بماباحث كثيرة ونهك ورجع بعد ذلك الى الديار المصرية وتوفي بالقاهرة ومن نوادره في حسن الداواة انه كان بعض أهلنا من النساء قد عرض لها مرض وتغير خراج وتطاول بها ولم ينفع فيها علاج فلما اتقدها قال اجي وكان سديقه عندي أقراص قد ركبتها لهذا المريض خاصة وهي نبرأ بها ان شاء الله تكون تتناول في كل يوم بالغداة منها قرصا مع شراب سكتجين وأعطاه الاقراص فلما تناوتها برأت (وللاسعدي الخجلي) من الكتب مقالة في قوانين طيبة وهي ستة أبواب كتاب التزه في حل ما وقع من ادراك البصر في المرأيا من الشبه ككتاب في مزاج دمشق و وضعها وقتها من مصر وايضا أصح واعدل وفي مسائل أخرى في الطب وأجوبتها وهو يحتوي على ثلاث مقالات مسائل طيبة وأجوبتها أسألها البعض الاطباء بدمشق وهو صدقة

الاسعد

ابن مخاين صدقة السامري

الشيخ السدي بن أبي البيان هو سعيد الدين أبو الفضل داود بن أبي البيان سليمان بن أبي الفرج اسرائيل بن أبي الطيب سليمان بن مبارك اسرائيل بن قراء مولده في سنة ست وخمسين وخمسةائة بالقاهرة وكان شيخا حقا للصناعة الطبية متقنا لها متميزا في علمها وعمها خبيرا بالادوية المفردة والمركبة وأقدشاهدت منه حيث تعالج المرضى بالبيمارستان الناصري بالقاهرة من حسن تأنيدهم معرفة الامراض وتحقيقتها وذكروا منها والاطلاع على ما ذكره جالينوس فيها ما يعجز عنه الوصف وكان أقدر أهل زمانه من الاطباء على تركيب الادوية ومعرفة مقاديرها وأوزانها على ما ينبغي حتى انه كان في أوقات ياتي اليه من المستوصفين من به أمراض مختلفة أوقليلة الحدوث فكان على صفات أدوية مركبة بحسب ما يحتاج اليه ذلك المريض من الاقراص والسفوفات والاشربة أو غير ذلك في الوقت الحاضر وهي في نهاية

الشيخ
السدي

الجودة وحسن التأليف وكان شيخه في صناعة الطب الرئيس هبة الله بن جميع اليه ودى
وقرأ أيضا على أبي الفضايل بن الناقد وكان الشيخ السديين أبي البيان قد خدم الملك العادل
أباه بكر بن أيوب ووجدت لبعضهم فيه

(المتقارب)

إذا أشكل الداء في باطن * أتى ابن بيان له بالبيان
فإن كنت ترغب في صحة * فخذ ما قل منته الامان

وعاش فوق الثمانين سنة وكان قد ضعف بصره في آخر عمره وللشيخ السديد بن أبي البيان
من الكتب كتاب الاقرباذين وهو اثنا عشر بابا قد أجاد في جمعه وبالغ في تأليفه واقتصر على
الادوية المركبة المستعملة المتداولة في البيمارستانات بمصر والشام والعراق وحواليت
الصيادلة وقرأه عليه وصححته معه تعاليتي على كتاب الاعل والاعراض لجالينوس

جمال الدين

* (جمال الدين بن أبي الحوافر) هو الشيخ الامام العالم أبو عمرو عثمان بن هبة الله بن أحمد
ابن عقيل القيسي ويعرف بابن أبي الحوافر أفضل اطباء وسيدا العلماء وأحد العصور وفريد
الدهرة ذاتن الصناعة الطبية وتميز في آتسامها العلمية والعملية وله اشتغال جيد بعلم الأدب
وعناية به وله شعر كثير صحيح المبادئ بديع المعاني وكان رحمه الله كثير المروءة غزير العربية
معمروفا بالافعال موصوفا بحسن الخلال قد عمير باحسانه الخاص والعام وشملهم بكثرة
الازعام مولده ومنشؤه بدمشق واشتغل بصناعة الطب على الامام مذهب الدين بن النقاش
وعلى الشيخ زكريا الدين الرحبي وخدم بصناعة الطب الملك العزيز عثمان بن الملك الناصر صلاح
الدين وأقام معه في الديار المصرية وولاه رياسة الطب ولم يزل في خدمته وهو كثير الاحسان اليه
والا فعام عليه الى ان توفي الملك العزيز رحمه الله وكانت وفاته ليلة الاحد العشرين من المحرم
سنة خمس وتسعين وخمسة مائة بالقاهرة وبقى هو مقبلا بالديار المصرية وقطن بها ثم خدم بعد
ذلك الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب وبقى معه سنين وتوفي جمال الدين بن أبي الحوافر
رحمه الله بالقاهرة وحدثني بعض أصدقائه قال كان يوما راكبا فرأى في بعض النواحي على
مسطبة سباع حص مسلوق وهو قاعد وقد أمه كمال يهودى وهو واقف ويده المكحلة والميل وهو
يكمل ذلك البياع فحين رآه على تلك الحال ساق بغلته مشحونه وضربه بالفرعة على رأسه وشتمه وعند
ما مشى معه قال له إذا كنت أنت سفلة في نفسك أما للصناعة حزمة كنت قد عدت الى جانبك
وكلمته ولا تبقي واقفا بين يدي سباع حص فتأب ان يعود يفعل مثل ذلك الفعل وانصرف
(أقول) واشتغل على الشيخ جمال الدين بن أبي الحوافر جماعة وتميز واتي صناعة الطب وأفضل
من اشتغل عليه منهم وكان أجمل تلامذته وأعلمهم عمى الحكيم رشيد الدين علي بن خليفة
رحمه الله

فتح الدين

(فتح الدين بن جمال الدين بن أبي الحوافر) كان مثل أبيه جمال الدين في العلم والفضل والنباهة
تزيه النفس سائب الحدس أعلم الناس بمعرفة الامراض وتحقيق الاسباب والاعراض
حسن العلاج والمداواة لطيف التدبير والمداراة عالي الهممة كثير المروءة فصيح اللسان كثير
الاحسان وخدم بصناعة الطب الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب وبعده الملك الناصر

نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل محمد وتوفي رحمه الله في أيامه بالقاهرة
 * (شهاب الدين بن فتح الدين) * هو سيد العلماء ورئيس الأطباء علامة زمانه وأوحد أوانه
 قد جمع الفضائل وتميز على الأواخر والأوائل واتقن الصناعة الطبية عملاً وعملاً وحزراً
 تفصيلاً وجلاً وهو علامة وقته في حفظ الصحة ومراعاتها وإزالة الأمراض وعلاجها قد
 اقتفى سيرة آباؤه وفاق نظراءه في مهنته وآبائه (الكامل)
 ورث المسكارم من أبيه وجدته * كالشرح النبوي على النبوي
 ومقامه في الديار المصرية وخدم بصناعة الطب الملك الظاهر ركن الدين ميرص الملكي
 الصالحى صاحب الديار المصرية والشامية
 * (القاضي تقي الدين بن الزبير) * هو القاضي الحكيم تقي الدين أبو القاسم هبة الله بن
 صدقة بن عبد الله الكولبي والكويل من بلاد الهند وهو ينسب من جهة أمه إلى ابن الزبير
 الشاعر المشهور الذي كان بالديار المصرية وهو القائل (الكامل)
 ياربج ابن ترى الأحبة يجموا * هل أنجدوا من بعدنا وأوتهموا
 ومولداً القاضي تقي الدين في سنة خمس أو ست وخمسين وخمسمائة وقرأ صناعة الطب
 على ابن شوعة أو لاو قرأ بعد ذلك على الشيخ السديد رئيس الطب وتميز في صناعة الطب وحاول
 أعمالها واتقن أيضاً صناعة السكل وعلم الجراح وكثرت شهرته بصناعة السكل وولاه
 الملك الكامل ابن الملك العادل رئاسة الطب بالديار المصرية ويكفل في البيمارستان
 الناصري الذي كان من جملة القصر للظنفاء المصريين وتوفي القاضي تقي الدين بن الزبير
 رحمه الله بالقاهرة في سنة ست وثلاثين وستمائة وله أولاد معقبون في القاهرة وهم من
 المشهورين بصناعة السكل والتميز في علمها وعمليها
 (أفضل الدين الخوئي) هو الامام العالم الصدر الكامل سيد العلماء والحكماء أوحد
 زمانه وعلامة أوانه أفضل الدين أبو عبد الله محمد بن ناماوار الخوئي قد تميز في العلوم
 الحكمية واتقن الامور الشرعية قوى الاشتغال كثير التحصيل اجتمعت به بالقاهرة
 في سنة اثنين وثلاثين وستمائة فوجدته الغاية القصرى في سائر العلوم وقرأت عليه بعض
 الكليات من كتاب القانون للرئيس بن سينا وكان في بعض الاوقات يعرض له انشاء خاطر
 الكثرة انصباب ذهنه الى العلم وتوفر فكرته فيه وفي آخر أمره تولى القضاء بمصر وصار قاضي
 القضاة بها وبأعمالها وكانت وفاته رحمه الله بالقاهرة يوم الاربعاء خامس شهر رمضان
 سنة ست وأربعين وستمائة ودفن بالقرافة وقال الشيخ عز الدين محمد بن حسن الغزوى
 الضرب الاربلى برثيه (الطويل)
 قضى أفضل الدنيا فلم يبق فاضل * وماتت بموت الخوئي الفضائل
 فيما أيا الحبر الذي جاء أخرة * فخل لنا ما لم تحل الاوائل
 ومستنبت العلم الخفي بفكرة * بها انضحت لساثنين المسائل
 وفتح باب المشكلات بها لنا * فلم يسم لولاه ايها المتطاول

شهاب الدين

القاضي
تقي
الدين

أفضل
الدين

وحرراً

وخبرا اذا قبض البحر بعلمته * غدا علمه بجزا وتلك الخبداول
 فليت المتابعه طاشك سهامها * وكانت اصبحت من سواه المقاتل
 اتدري عن قدسار حامل نعشه * عداه احموه ومن هو حامل
 ومات فريدا في الزمان واهله * وبحر علوم ماله الدهر ساحل
 فان غيبوه في الثرى عن عبوتنا * لماعلمه خاف ولا الذكر حامل
 وان اقلت شمس المعالي عبوته * فما علمه عن طالب العلم زائل
 وما كنت ادري ان لك همس في الثرى * انفولا وان البدر في التراب نازل
 الى ان رأيناه وقد حصل تسيره * قضينا بان البدر في اللحد حاصل

ولا فضل الدين الخورنجهي من الكذب شرح ما قاله الرئيس ابن سينا في النبض مقالة في الحدود
 والرسوم كتاب الجبل في علم المنطق كتاب كفت الاسرار في علم المنطق كتاب الموجز
 في المنطق كتاب ادوار الحيات

أبو سليمان

* (أبو سليمان داود بن أبي النبي بن أبي فائدة) * كان طبيبا نصرانيا معصرا في زمن الخلفاء وكان
 حظيا عندهم فاضلا في الصناعة الطبية خبيرا بعلمها وعملها متميزا في العلوم وكان من أهل
 القدس ثم انتقل الى الديار المصرية وكانت له معرفة بالغة باحكام النجوم (حدثني) الحكيم
 رشيد الدين أبو حليمة بن الفارسي بن أبي سليمان المذكور قال سمعت الامير محمد الدين أخا
 الفقيه عيسى وهو يحدث السلطان الملك النكامل بشر ما سمع عند حضوره اليه بعد وفاة
 الملك العادل ونزول الفرنج على بغداد مياط من احوال جدى أبي سليمان داود ما هذا نصه
 قال كان الحكيم أبو سليمان في زمان الخلفاء وكان له خمسة اولاد فلما وصل الملك المازي الى
 الديار المصرية أعجبه طيبة فطلبه من الخليفة فبعها ونقله هو واولاده الخمسة الى البيت المقدس
 ونشأ الملك ماري ولد محمد فركب له الترياق القاروق بالبيت المقدس وترهب وترك ولده
 الاكبر وهو الحكيم المهذب أبو سعيد خليفته على منزله واخوته واتفق ان ملك الفرنج
 المذكور بالبيت المقدس أمر الفقيه عيسى ومرض فسيره الملك لداواته فلما وصل اليه
 وجده في الجب مثقلا بالحديد فرجع الى الملك وقال له ان هذا الرجل ذو زعامة ولو سقيته ماء
 الحياة وهو على هذا الحال لم ينتفع به قال الملك لما فعل في أمره قال يطلقه الملك من الجب
 ويقل عنه حديدك ويكرم لما يحتاج الى مداواة أكثر من هذا فقال الملك يخاف ان يهرب
 وقطبعته كثيرة قال الملك سلمه الي وضمانه على فقال له تسلمه واذا جاءت قطبعته كان لك
 منها ألف دينار لمضى وشالاه من الجب وفك حديدته وأخلى له موضعا في داره أقام فيه ستة
 أشهر يجده فيها ثم خدمته فلما جاءت قطبعته طلب الملك الحكيم أباسعيد ليحضر له الفقيه
 المذكور فحضر وهو سجينه ووجد قطبعته في الكاس بين يديه فأعطاه منها الكيس الذي
 وعدهه فلما أخذه قال له يا مولانا هذه الاف دينار قد صارت لي أنصرف فيها أنصرف الملائك
 في أملاككم فقال له نعم فأعطاهم الفقيه في المجلس وقال له أنا أعرف ان هذه القطبعه ما جاءت
 وقد تزكت خلفك شيئا وبما قد تدينوا لك شيئا آخر تقبل مني هذه الاف دينار اعانة

نفقة الطريق قبلها الفقيه منه وسافر الى الملك الناصر واتفق ان الحكيم ابا سليمان داود المذكور ظهر له في احكام النجوم ان الملك الناصر يفتح البيت المقدس في اليوم الثاني من الشهر الثاني من السنة الفلانية وأنه يدخل اليها من باب الرحمة فقال لاحد اولاده الخلة وهو الفارس ابوالخير بن ابي سليمان داود المذكور وكان هذا الولد قد تربى مع الولد المجذوم ملك البيت المقدس وعلية القروسية فلما توج الملك فرسه وخرج المذكور من بين اخوته الاربعة الاطباء جنديا وكان قول الحكيم ابي سليمان لولده هذابان يمضى رسولا عنه الى الملك الناصر ويشره بملك البيت المقدس في الوقت المذكور فاستقبل مرسومه ومضى الى الملك الناصر فاتفق وصوله اليه في غزاة سنة ثمانين وخمسمائة والناس يهجونها وهم على فامية فمضى الى الفقيه المذكور ففرح به غاية الفرح ودخل به الى الملك الناصر اوصل اليه الرسالة عن ابيه ففرح بذلك فرح شديد او اتبع عليه بجائزة سنوية واعطاه علما اصفر ونشابة من رنكة وقال له متى يسر الله ما ذكرت احبه لواء هذا العلم الاصفر والنشابة فوق داركم فالخارطة التي انتم فيها تسلم جميعها في خفارة داركم فلما حضر الوقت مع جميع ما قاله الحكيم المذكور فدخل الفقيه عيسى الى الدار التي كان مقيما بها ليحفظها ولم يسل من البيت المقدس من الاسر والقنصل ووزن القطنية سوى بيت هذا الحكيم المذكور وضاع لا ولاده ما كان ايم عند الفرج وكتب له كتابا الى سائر ممالك الكبريا وبحرا بما احتجهم بجميع الحقوق اللازمة للنصارى فاعفوا منها الى الآن وتوفي الحكيم ابوسليمان المذكور بعد ان استدعاه الملك الناصر اليه وقام له قائما وقال له انت شيخ مبارك وقد وصل الينا بشرناك وتم جميع ما ذكرته فمضى على فقال له اتبني عليك حفظ اولادي فاخذ الملك الناصر اولاده واعتنى بهم واعطاهم للملك العادل ووصاه بان يكرمهم ويكونوا من الخواص عنده وعند اولاده وكان كذلك (اقول) وكان تروح السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن

أبوبللقدس في سابع وعشر من رجب سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة

أبو سعيد بن ابي سليمان) * هو الحكيم مهذب الدين ابوسعيد بن ابي سليمان بن ابي النبي بن ابي فائز كان فاضلا في صناعة الطب عالما بها متميزا في اعمالها متقدما في الدولة وقرأ علم الطب على ابيه وعلى غيره وكان السلطان الملك العادل ابوبكر بن ابوب قد جعله في خدمة ولده الملك المعظم واعطاه غاية الاكرام وامر ان لا يدخل قلعة من قلاع الاراكيا مع صحة جسمه فكان يدخل في قلاعه الاربعة كذلك وهي قلعة الكرك وقلعة جعبر وقلعة الرها وقلعة دمشق وخدم ابوسعيد بن ابي سليمان الملك الناصر صلاح الدين والملك العادل ايضا بالظب وانتقل الى الديار المصرية واقام بها الى حين وفاته وتوفي في سنة ثلاث عشرة وستمائة ودفن بدير الخندق عند القاهرة

أبو شاكبر بن ابي سليمان) * هو الحكيم موفق الدين ابوشاكبر بن ابي سليمان داود وكان متقنا لصناعة الطب متميزا في علمها واعمالها جيدا للعلاج مكينا في الدولة وقرأ صناعة الطب على اخيه ابوسعيد بن ابي سليمان وتميز بعد ذلك واشتهر ذكره وكان السلطان الملك العادل

أبو سعيد

أبو شاكبر

قد حفظه في خدمة ولده الملك الكامل فبقي في خدمته وحظي عنده الخطوة العظيمة وتمكن
 عنده التمكن الكثير ونال في دولته حظا عظيما وكانت له منه اقطاعات شتى وغيرها ولم
 يرزل أبدا يفتنقه بالهبات الوافرة والصلوات المتواترة. وكان أيضا الملك العادل يعتمد عليه في
 المداواة ويصفه بحسن العلاج وكان يدخل أيضا في جميع قلاعهم وهورا كعب مثل قلعة الكرك
 وقلعة جعبر وقلعة الرها وقلعة دمشق ثم قلعة القاهرة مع حجة حجهم ولقد بلغ من أمره عند
 سكن الملك الكامل بقصر القاهرة المحروسة ان أسكنه عنده فيه وكان الملك العادل ساكنا
 بدار الوزارة انه ركب ذات يوم على بغلة النوبية التي له وخرج الى بين القصرين فركب فرسا آخر
 وسير بغلته التي كان راكبا عليها الى دار الحكيم المذكور بالقصر وأمر بركوبه عليها وخروجه
 من القصر راكبا ولم يرزل واقفا بين القصرين الى ان وصل اليه فأخذ يده وسأله يتحدث معه الى
 دار الوزارة وسأل الامراء عما يشؤون بين يدي الملك الكامل وللغضب من منة في أبي شاكركر
 (المتقارب)

هذا الحكيم أبو شاكركر * كثير المحبين والشاكر

خليقة بقراط في عصرنا * وثأبه في علمه الباهر

وتوفي أبو شاكركر بن أبي سليمان في سنة ثلاث عشرة وستمائة ودفن بدير الخندق عند
 القاهرة

أبو نصر * أبو نصر بن أبي سليمان كان طبيبا عارفا بصناعة الطب بحسن المعالجة جيد العلاج
 وتوفي بالكرك

أبو الفضل * أبو الفضل بن أبي سليمان كان طبيبا مشكورا في صناعة الطب عالما بها متميزا في المعالجة
 والمداواة وكان أصغر اخوته وعمر من دونهم كان مولده في سنة ستين وخمسمائة ووفاته في سنة
 أربع وأربعين وستمائة ثمته حياته أربع وثمانون سنة لم يبلغها أحد من اخوته وكان طبيبا
 للملك المعظم مقيما بالكرك ثم خدم الملك الكامل بالديار المصرية وتوفي بها

رشيد الدين * رشيد الدين أبو حليقة * هو الحكيم الأجل العالم رشيد الدين أبو الوحش بن القارس
 أبي الخير بن أبي سليمان داود بن أبي المتي بن أبي فائق يعرف بأبي حليقة كان أرحم من
 في صناعة الطب والعلوم الحكيمية متفتنا في العلوم والآداب حسن المعالجة لطيف المداواة
 روفيا بالمرضى محبا للفعل الخير مواظبا للامور الشرعية التي هو عليها كثيرا العبادة ولقد
 اجتمعت به ممرات ورأيت من حسن معالجته وعشرته وكال مروره بما يفوق الوصف واشتغل
 بصناعة الطب في أول أمره على عمه مذهب الدين أبي سعيد دمشق واشتغل بعد ذلك بالديار
 المصرية وقرأ أيضا على شيخنا مذهب الدين عبد الرحيم بن علي رحمه الله ولم يرزل دائم الاشتغال
 ملازما للقراءة ومولده بقلعة جعبر وذلك في سنة احدى وتسعين وخمسمائة وخرج منها الى
 الرها ورث بها مائة سبع أو ثمان سنين وكان والده يلبسه لباس الخندبة مثل لباسه وكان
 ساكنا بدارية قال لها دار ابن الزعفراني عند باب شاع بارها وكانت هذه الدار ملاصقة لدار
 السلطان فاتفق ان الملك الكامل دخل فيها الخمام فأعطاه والده القارس المذكور فكاها

وما عورده وأمره بحمله الى السلطان فحمله اليه فلما خرج من الحمام وقدمه اليه أخذه
 ودخل به الى الخزانة وفرغ تلك الاطباق الفاخرة والأهاليه شقا فاسنية وسيرها مع غلامه
 لو الله وأخذ الملك الكامل بيده وكان عمره يومئذ نحو ثمان سنين ودخل الى الملك العادل
 وعندما أبصره الملك العادل ولم يكن رآه قبلها أظ قال للملك الكامل يا محمد هذا ابن القارس
 لانه أخذه بالشبه فقال نعم قال هاته الى فحمله الملك الكامل ووضعه بين يديه فحسب يده
 وتحدث معه حديثا طويلا ثم اتفت الى والده وقد كان قائما في خدمته مع جملة القبياسم وقال
 له ولدك هذا ولد ذكي لا تعلمه الخندية فالاجناد عندنا كثير وأنتم بيت مبارك وقد استبركا
 بطبكم تسيروا الى الحكيم أبي سعيد الى دمشق ليقرئه الطب فامتثل والده الامر ووجهه
 وسيره الى دمشق أقام بها مدة سنة كاملة حفظ فيها كتاب الفصول لابن قراط وتقدمت المعرفة
 ثم وصل الى القاهرة في سنة تسع وتسعين وخمسمائة ولم يزل مقيمها او خدم بصناعة الطب
 الملك الكامل وكان كثير الاحترام له حظيا عنده وله منه الاحسان الكثير والازعام المتصل
 وله خبر بالديار المصرية وهو الذي كان مقطعا باسم عمه موفق الدين أبي شاذان لما توفي
 أبوشاكر جده الملك الكامل هذا الخبز باسم رشيد الدين المذكور وهو نصف بلدي يعرف
 بالعزيرية والخربة من أعمال الشرقية ولم يزل في خدمة الملك الكامل الى أن توفي رحمه الله
 ثم خدم بعده ولده الملك الصالح نجم الدين أيوب الى أن توفي الملك الصالح رحمه الله وخدم أيضا
 ولد الملك الصالح بعد ذلك وهو الملك المعظم ترشاه ولما قتل رحمه الله وذلك في يوم الاثنين
 سابع وعشرين المحرم سنة ثمان وأربعين وستمائه وجاءت دولة الترك واستولوا على البلاد
 واحتمروا على الممالك سارفي خدمتهم وأجروه على ما كان باسمه ثم خدم منهم الملك الظاهر
 ركن الدين سير من المديكى الصالحى وبقى في خدمته على غادته المستقرة وقاعدته المستقرة وله
 منه الاحترام التام وجزيل الانعام والاکرام والحكيم رشيد الدين أبي حليقة نوادر في
 اعمال صناعة الطب وحكايات كثيرة تميزها على غيره من جماعة الاطباء (من) ذلك انه
 مرضت دار من بعض الأدر السلطانية بالعباسة وكان من سيرته معان لا يشرك معه طيبيا في
 مداواته وفي مداواة من يعز عليه من دوره وأولاده فباشير مداواة المريضة المذكورة أياما
 قلائل ثم حصل له شغل ضرورى الجأء الى ترك المريضة ودخل القاهرة أقام بها ثمانية عشر
 يوما ثم خرج الى العباسة فوجد المريضة قد تولى مداواتها اطباء الذين في الخدمة فلما حضر
 وباشير معهم قالوا له هذه المريضة تموت والمصلحة ان تعلم السلطان بذلك قبل ان يفسخها أمرها
 بقتة فقال لهم ان هذه المريضة عندي ما هي في مرضة الموت وانها تعافى بحسنة الله تعالى
 من هذه المرضة فقال له أحددهم وهو أكبرهم سنا وكان الحكيم المذكور شابا أتني أكبر
 منك وقد باشرت من المرضى أكثر منك متوافقى على كتابة هذه الرقعة فلما وافقه فقالت
 جماعة الحكماء لا بد لنا من الطاعة فقال لهم ان كان لا بد لكم من هذه الطاعة فتكون
 بايمانكم من دوني فكتب اليه الاطباء بموتها فسير اليهم رسولا ومعهم تجار يعمل اياما تابوتا
 تحمل فيه ولما وصل الرسول اليهم والتجار معه الى الباب والاطباء اجلس قال له الحكيم

بلذ كور ما هذا النجار قال يعمل تابوتاً لربقتكم فقال له تضرعوا فيه وهي في الحياة
 فقال الرسول لا تكن بعد موتها فقال له ترجع هذا النجار وتقول للسلطان عنى خاصة انها
 في هذه المرضة لا تموت فزجج وأخبره بذلك فلما كان الليل استدعاه السلطان بخادم وشعرة
 وورقة بخطه يقول فيها ولد القارس يحضر البنا لانه لم يكن بعد سمي أباحلية واتماها
 بذلك فيما بعد السلطان الملك الكامل فانه كان في بعض الايام جالساً مع اطباء على الباب
 فقال السلطان للخادم في أول مرة الطلب الحكيم فقال له يا خويدي أي الحكماء هو فقال له
 أبو حليمة فاشهر بين الناس بهذا الاسم من ذلك اليوم الى حيث غطي زعمه ونعت عمه
 الذي كانوا يعرفون به بنى شاكر فلما وصل اليه قال أنت منعت من عمل التابوت فقال نعم
 قال باي دليل ظهر لك هذا من دون اطباء كلهم قال له يا مولانا تعرفني بمزاجها ويا وقتك
 مرضها على الخمر يرمي دونهم وليس عليها باس في هذه المرضة فقال له امض وطمها واجعل
 بالكها اقطب المذكورة وعوفيت ثم أخرجها السلطان وزوجها وولدت من زوجها اولاداً
 كثيرين (ومن) جملة ماتم له أيضاً انه أحكم معرفة نض الملك الكامل حتى انه في بعض الايام
 خرج اليه من خلف الستارة مع الأدر المرضي فرأى نض الجميع ووقف لهم فلما انتهى
 الى نض عرفه فقال هذا نض مولانا السلطان وهو صحيح بحمد الله فتعجب منه غاية العجب
 وزاد تمكنه عنده (ومن) حكايته معه أنه أمره بعمل الترياق الفاروق فاشتمل بعمله مدة
 طويلة ساها راعليه الليل حتى حقق كل واحد من مفرداته اسماعلي سمي بشهادة أئمة
 الصناعة أبقراط وجالينوس وفي غضون ذلك حصل للسلطان نزلة في اسنانه فافسد بسببها
 وهو ببركة القبلية تخرجها فطلع الى القلعة وتولى مداواته الاسعد الطيب بن أبي الحسن
 بسبب شغل المذكور بعمل الترياق فعالج له الاسعد مدة والحال كما مر استندت كذلك
 للاسعد فقال له ما بقي قد احيى الا الفسد فقال له أفصد مرة أخرى ولي عن الفصد ثلاثة ايام
 أطبى والى أباحلية فحضر اليه وشكاه حاله وأعلمه ان ذلك الطيب قد أشار عليه بافصد
 واستشاره فيه أو في شرب دواء فقال يا مولانا بذلك بحمد الله نقي والامر أيسر من هذا كله
 فقال له السلطان ايش تقول لي أيسر وأنا في شدة عظيمة من هذا الالم لأنام الليل ولا
 أقر النهار فقال له يتسوك مولانا من الترياق الذي حمله المملوك في البرنية الفضة الصغيرة
 وترى باذن الله العجب وخرج الى الباب ولم يشعر الا بورقة بخط السلطان قد خرجت اليه وهو
 يقول فيها يا حكيم استعملت ما ذكرته فزال جميع ما لي لوقته وكان ذلك بحضور الاسعد
 الطيب الذي كان يعالجه أولاً فقال له والله نحن ما نصلح مداواة المملوك ولا يصلح مداواتهم
 الا أنت ثم دخل الملك الكامل الى خزانته وبعث اليه منها خلعة اسنية وذهبها متوقفاً (ومن)
 حكايته انه لما طال عليه عمل الترياق الفاروق لتعذر حضور ادريته الصحية من الآفاق
 عمل ترياقاً مختصراً توجد ادريته في كل مكان ونوى انه لا يقصده قربان ملك ولا طلب
 مال ولا جاه في الدنيا ولا يقصده الا التقرب الى الله بمنفع خلقه أجمعين والشققة على سائر
 العالمين وبذله للمرضي فكان يخلص به المفلوجين ويقوم به الايدي المتقوسة لوقته وساعته

بحيث كان ينشئ في العصب زيادة في الحرارة الغريزية وتقوية واذا به البلغم الذي تبه
 فيجد المريض الراحة به لوقته ويسكن وجمع العرق من بعد الاستقراغ لوقته وانه مر على
 بواب الباب الذي بين السورين بالقاهرة المحروسة وهو رجل يعرف به على وهو ملقى على ظهره
 لا يقدر ان يتقلب من جنب الى جنب فشكا اليه حاله فأعطاه منه شربة وطلع القلعة بأمر
 المرضى وعاد في الساعة الثالثة من النهار فقام المفلوج بعد وفي ركابه يدعوله فقال له أقعد
 فقال يا مولانا قد شبعت تعود اخي اعملى بنفسى (ومن) حكايته ان الملك الكامل كان عنده
 مؤذن يعرف بأمين الدين جعفر حصل له حصة سدت بحجرى البول وقاسى من ذلك شدة
 أشرف فيه على الموت فكتب الى الملك الكامل وأعلمه بحاله وطلب منه دستور اعيشى الى
 بيته يتداوى فلما حضر الى بيته أحضر أطباء العصر فوصف كل منهم له ما وصف فلم ينفع
 فأتى به الحكيمة أبو حليمة المذكور فأعطاه شربة من ذلك الترياق فبه مقدار ما وصلت الى
 معدته نفذت قوتها الى موضع الحصة فتتها وخرجت مع الارقاق وهي مصبوغة بالدواء وخلص
 لوقته وخرج لخدمة سلطانه وأذن أذان الظهر وكان السلطان يومئذ خيما على حيرة
 القاهرة فلما سمع صوته أمر باحضاره اليه فلما حضر قال له ما وقتك بالأمس وصلتنا وأنت
 تقول انك كنت على الموت فأخبرني أمرك فقال له يا مولانا الامر كان كذلك لولا لحقني بمولوك
 مولانا الحكيمة أبو حليمة فأعطاني ترياقا خلصت به للوقت والحال وانفق ان في ذلك اليوم
 خلس انسان ليردى ماء فمشتته أفنى في ذكره فقتلته فلما سمع السلطان بخبره رفق عليه لانه
 كان رؤف بالخلق ثم دخل الى قلعة القاهرة باتها وأصبح من باكرا والحكيمة المذكور فاعاد في
 الخدمة عند زمام الدار على الباب والسلطان قد خرج فوقف واستدعاه اليه وقال له يا حكيمة
 ايش هذا الترياق الذي حملته واشتمت نفعه للناس هذه الشهرة العظيمة ولم تعلمني به قط
 فقال له يا مولانا المملوك لا يعمل شيئا الا مولانا وما سبب تأخير اعلامه الا ليجرب به المملوك
 لانه هو الذي أنشأه فاذا حث له تجربته ذكره مولانا على ثقة منه واذا قد صبح هذا المولانا قد
 حصل المقصود فقال له تمضي وتخصرنى كلما عندك منه وترك خادما قاعدا على الباب في
 انتظاره ورجع الى داره كأنه لم يطلع القلعة في تلك الليلة ولا خرج من الدار في تلك الساعة
 الا هذا المهم خاصة لمضى الحكيمة المذكور الى داره فوجد عنده من ذلك الترياق شيئا يسيرا
 لان الخلق كانت تقبضه مما تطلبه منه لمضى الى أسدقائه الذين كان أهدي لهم منه شيئا وجمع
 منه مقدار أحد عشر درهما ووجدهم يابسه يعطونهم عوضا عنه أشعا فبه جعله في برنية فضة
 صغيرة وكتب عليه منافع ومقدار الشربة منه وحملها الى الخادم المذكور القاعد في انتظاره
 فحملها الى السلطان ولم يزل محافظاها فلما آلت له أسنانه دل كع عليها فحصل له منه من الراحة
 ما ذكر (ومن) حكايته مع انه كان قد عرض لبعض جهاته مرض عجوز عن مداواته فبهرت
 تلك الجهة تقول له أنا أعرف ان السلطان لو عرف ان في الديار المصرية طبيبا خيرا منك لما
 سلم نفسه واولاده اليك من دون كافة الاطباء فانت ما توثق في مداواتي من قلعة معرفة بل
 من التهاون بأمرى بدليل أنك تعرضت لتداوى نفسك في أيام يسيرة وكذلك تعرض أحد

أولادك فتداويه في أيام يسيرة أيضا وكذلك بقية الجهات التي عندنا ما منهم الا من تداويه
 وتجمع مداواتك فيه بما يسرعى فقال لها ما كل الامراض تقبل المداواة ولوقبلت الامراض
 كلها المداواة لما مات أحد فلم تسمع ذلك منه وقالت أنا أعرف ان ما بقي في الديار المصرية
 طبيب وأنا أشير الى السلطان يستخدم لي أطباء من دمشق فاستخدمها طبيبين نصرانيين فلما
 حضرا لمداواتهم من دمشق اتفق سفر السلطان الى دمياط فاستؤذن من بعضى معهن
 الاطباء ومن يترك فقال الاطباء كلهم يقولون في خدمة تلك الجهة والحكيم فلان وحده
 يكون معي فأما أولئك الاطباء فانهم عاجلونها بكل ما يقدرون عليه وتعدوا في مداواتها فلم
 ينجح فانتبط في ذلك عذر المذكور وأورد ما ذكره ابقراط في تقدمه المعرفة ثم انه لما سافر
 مع السلطان بقي في خدمته مدة شهر لم يتفق له ان يتدعيه وبعد ذلك بدمياط استدعا ليلا
 فحضر بين يديه فوجده محجوما ووجد به أعراضا مختلفة بيان بعضها بهما فصار كسبه مشروبا
 يوافق تلك الأعراض المختلفة وحمله اليه في السرير فلم تغب الشمس الا وقد زال جميع ما كان
 يشكوه حين ذلك عنده جدا ولم يزل ملازما لاستعمال ذلك التدبير الى أن وصل الى
 الاسكندرية واتفق أول يوم من سبام شهر رمضان ان الحكيم المذكور مرض بها فحضر
 اليه الاطباء الذين في الخدمة واستشاروه فيما يحملون الى السلطان فطرح عليه فقال لهم
 عنده مشروب قد جربه وهو يشي عليه يطلبه دائما لاشكواكم شيئا مجردا
 يمنع من استعماله فاحملوه اليه وان تجد ذلك كشي فاستعملوا ما تقتضيه المسألة الحاضرة
 فحضر ولم يقبلوا منه فصد منهم ان يجردوا التدبير من جهتهم فلما جردوا ذلك التدبير
 تغير عليه فزاجه فاستدعاهم واستدعى نسخة الحكيم المذكور وأخذ يحاققهم عليها
 فكان من جملة ما فيه ابرز هندا وقد حذفوه فقال لهم لماذا حذفتم هذا البرز وهو
 مقول لك بدمتي للعروق قاطع للعطش فقال أحد الاطباء الذين حضروا والله ما
 للمالك في حذفه ذنب الا ان الاسعد بن أبي الحسن نقل في بز الهندي نقلا شاذ اياه ينصر
 بالطحال المملوك والله ما يعرفه وزعم ان جمولا ناطعا لا فواقه المالك على ذلك فقال
 والله يكذب انما بي وجع طحال وأمر باعادة بز الهندي الى مكانه ثم حاققهم على منفعة
 دواء من مفردات ذلك المشروب التي حذفوها الى ان أعادوها وأعاد استعماله
 دائما ولم يزل منتهعا به شاكره (ومن) حكاياته انه طلب منه يوما ان يركب له صلصا
 ياكل به الخنثى في الاسفار واقترح عليه ان يكون مقويا للعدة منها للشهوة وهو مع ذلك
 ملين للطبع فركب له صلصا هذه سفته يؤخذ من المقدونس جزء ومن الریحان الترخاني
 وقلوب الاترج الغضة المحلاة بالماء والمخ اياما ثم بالماء الحلو أخذ يرا من كل واحد نصف
 جزء يدق في جن القفاحي كل منهم بمفرده حتى يسير مثل المرهم ثم يخلط الجميع في الجرن
 المذكور ويصير عليه الهمون الاخضر المتقي ويذر عليه من الملح الانداني مقدار ما يطيبه
 ثم يرفع في مسلات سغار تسع كل واحدة منها مقدار ما تقدم على المائدة لانها اذا قدمت
 تسكرت وتحمم تلك الاواني بالزيت الطيب وترفع فلما استعمله السلطان حصلت له

منه المقاسد المطلوبة وأثنى عليه ثناء كثيرا وكان مسافرا إلى بلاد الروم فقال للحكيم
 المذكور هذا الصلص يدوم مدة طويلة فقال له لا فقال ما بقيم شهرا فقال له نعم إذا عمل
 على هذه الصورة التي ذكرتها فقال تعمل لي منه مرات في كل شهر ما يكفي في مدة
 ذلك الشهر ونسبه لي في رأس كل هلال فلم يزل الحكيم المذكور يبيد ذلك الصلص في كل
 شهر ويبيره له إلى دربندان الروم وهو يلزم استعماله في الطريق ويثني عليه ثناء
 كثيرا (ومن) نوادره انه جاءت اليه امرأة من الرف ومعهما ولدها وهو شاب قد غلب
 عليه الخمول والمرض فشكت اليه حال ولدها وانها قد أعيت فيه من المداواة وهو لا يزداد
 الا سقاما ونحوها وكانت قد جاءت اليه بالعداء قبل ركوبه وكان الوقت باردا فنظر اليه
 واستقرأ حاله وجس نبضه فبينما هو يحس نبضه قال الغلام ادخل ناواني الفرجية حتى
 أحعلها علي فتغير نبض ذلك الشاب عند قوله تغيرا كثيرا واختلاف وزنه وتغير لونه
 أيضا فحس ان يكون عاشقا ثم حس نبضه بعد ذلك فتساكن وعند ما خرج الغلام اليه
 وقال له هذه الفرجية حس نبضه فوجده أيضا قد تغير فقال لو الله ان ابنك هذا عاشق
 والتي هو اها اسمها فرجية فقالت اي والله يا مولاي هو يجب واحدة اسمها فرجية وقد
 تجرت مما أعذله فيها وتنجبت من قوله لها غاية التحب ومن الاطباء على اسم المرأة من
 غير معرفة متقدمة له لذلك (أقول) ومثل هذه الحكاية كانت قد عرضت لجالينوس لما
 عرف المرأة العاشقة وذلك انه كان قد استدعى إلى امرأة جلييلة القدر وكان المرض قد
 طال بها وحس انها عاشقة فتردد اليها ولما كان يوما وهو يحس نبضها وكانت الاجناد
 قد ركبوها في الميدان وهم يلعبون فحكى بعض الحاضرين ما كانوا فيه وان فلانا تبينت له
 فرسية ولعب جيد وعندما سمعت باسم ذلك الرجل تغير نبضها واختلف ثم حسه بعد ذلك
 فوجده قد تساكن الى ان عاد الى حاله الاولي ثم ان جالينوس أشار لذلك الحاك كي سران
 يعيد قوله فلما أعاده وحس نبضها ووجده أيضا قد تغير فتحقق من حالها انها عاشق لذلك
 الرجل وهذا مما يدل على وفور العلم وحسن النظر في تقدم المعرفة (أقول) وجماة أهل
 الحكيم رشيد الدين أبي حليمة أكثر شهرتهم في الديار المصرية والثام بنى شاكر شهرة
 الحكيم أبي شاكر وسمعتهم الذائفة فصار كل من له نسب اليه يعرفون بنى شاكر وان
 لم يكونوا من اولاده ولما اجتمعت بالحكيم رشيد الدين أبي حليمة وكان قد بلغه انني ذكرت
 الاطباء المشهورين من أهله ووصفت فضلهم وعلمهم فنشكر مني وتفضل فأنشدته بديها

(السريع)

وكيف لا أشكر من فضلهم * قد سار في المشرق والمغرب
 تشرق منهم في سماء العلا * نجوم سعد قط لم تغرب
 قوم زى أنذارهم في الورى * بالعلم تهو رتبة الكوكب
 كم منقوا في الطب كتاب أنت * بكل معنى مبدع مغرب
 وان شكري في بنى شاكر * ما زال في الابد والاقرب

خلدت مجدا دائما فيهم * بحسن وصف وثنائطيب
وأما سبب الحلقة التي وضعت في اذن الرشيد واشتهر بها اسمها فان والده لم يعش له ولد ذكرا غيره
فوصف له ووالده حامل به أن يبيئ حلقة فضة قد تصدق بفضتها وفي الساعة التي يخرج
فيها الى العالم يكون ساعتها يفتح اذنه ويضع الحلقة فيها ففعل ذلك وأعطاه الله الحياة
فعاهدته والديه ان لا يقلعهما فبقيت ثم تزوج هو وجاءه أولاد ذكور عدة ويموتون كما جرى
الحال في أمره فتنبه الى عمل الحلقة المذكورة فعملها الولد الكبير المعروف بعهد الدين
أبي سعيد لانه سماه باسم عم المذكور ومن شعر الحكيم رشيد الدين أبي حليقة وهو بما
أنشدني لنفسه لمن ذلك قال في منظرة سيف الاسلام

(الكامل)

سمع الحبيب بوسله في ليلة * غفل الرقيب ونام عن جنباتها

في روضة لولا الزوال اشابهت * جنات عدن في جميع صفاتها

فانظر بطرب في الغصون بصوته * والراح تجل في كؤوس سقاتها

ومجاسي القمر المنير تنزفت * فيه الخواص باسمها وكنياتها

(الطويل)

وقال أيضا

أحن الى ذكر التواصل يا سعد * حنين النباقي العيس عن اها الورد

فعدى على قلبي الذم من المتى * وقرني لها عند اللقاء هو التصد

حوت مجسما كالدرأضحى منظما * وتغرا كئل الأعدوان به شهد

وفرعا كئل اللبل أو حظ غاشق * ووجها كضوء الصبح هذا التاضد

أقول لها عند الوداع وبيننا * حديث كئثر المثلثا لظلمة

تري تلقي بعد الشراق بمنزل * ويظفر مشتاق أضر به البعد

تمر اللبالي ليلة بعد ليلة * وذكر كم باق يجتده العهد

ولكن خوف الصب ان طال هجركم * فيقضي ولا يقضي له منكم وعد

عشقت سيوف الهند من أجل أنها * تشابهها في فعل الخاطما الهند

ولي في الرماح السمير سمير لانها * تشابهها قدا فيا حيدنا القد

وفي الورد معنى شاهد فرق خدها * تشابهه فيها اذا عدم الورد

وبى من هو اهما ما يحدث وعبرت * به عبرتي يوما ومانفح الجرد

(الطويل)

وقال أيضا

خليلي اني قد بقيت مسهدا * من الحب بأسور القواد معيدا

يجب فتاة فيجعل البدر وجهها * ولا سيما في لبل شعر اذا بدا

ضللت بها وهي الهلال ملاحه * فوا عجمانه أنزل وما هدى

اها باسم كالدرأضحى منظما * ونظق كئل الدرأضحى مبتدا

(الكامل)

وقال أيضا لما كان بدمياط ومرض والده في القاهرة فجاهه كتابه بعافيته

مطرت على سحاب النعماء * مذل ما نشكرو من البلواء

وأبنت مذأبصرت خطلمنعة * فيما أقوم لشكرها بوفاء
 ولرشيد الدين أبي حليمة من السكتب مقالة في حفظ الصحة - مقالة في ان الملاذ الرحانية
 الذم الملاذ الجسمانية اذالر وحانية كالات وادرا المالكالات والجسمانية انما هي دفع
 آلام خاصة وان زادت أو نعت في آلام آخر كتاب في الادوية المفردة سماه المختار في الآف
 عقار كتاب في الأمراض وأسبابها وعلاماتها ومداراتها بالادوية المفردة والمركبة التي قد
 أظهرت التجربة نتيجتها ولم يدأوبها مرضا يؤدى الى السلامة الا ونجحت التقطها من
 السكتب المصنقة في صناعة الطب من آدم والى وقتنا هذا ونظم من كتبها ومتفرقا مقالة
 في ضرورة الموت وماذا كرم من التعليل في هذه المقالة ان الانسان لم يرزل يتحلم من يده
 بالحرارة التي في داخله وحرارة الهواء الذي من خارج كانت نهايته الى الفناء بهذين
 السببين وتمثل بعد ذكرهما بهذا البيت

واحداهما قاتل * فكيف اذا استجمعا

وهذا البيت كما يكون موقعه بأولى مما هو في هذا الموضع فإنه قد جاء موافقا لما أوردته
 ومطابقا للغنى المقصود اليه

مذهب الدين

* (مذهب الدين أبو سعيد محمد بن أبي حليمة) * أوجد العلماء وأكمل الحكماء مولده بالقاهرة
 في سنة عشرين وستمائة وسمى محمد الماسلم في أيام الملك الظاهر ركن الدين سيرس المللكي
 الصالحى وهو قد نحه الله من العقل أكمله ومن الادب أنضله ومن الذكاء أغزره ومن
 العلم أكثره قد أتقن الصناعة الطبية وعرف العلوم الحكمية فلا أحد يدانيه فيما
 يعانیه ولا يصل الى الخلاق الجسيمة التي اجتمعت فيه لطيف الكلام خزير الانعام
 احسانه الى الصديق والقتيب والبعيد والقريب وساتى كتابه وهو في المعكر المنصور
 الظاهري في شهر شوال سنة سبع وستين وستمائة وهو يعرب عن فضل باهر وعلم وافر
 وفطنة أصمعية وشهنة أخزمية وتودد عظيم واحسان جسيم ويقول فيه انه وجد مصر
 نسخة من هذا الكتاب الذي ألقه في طبقات الاطباء وقد اقتناها وصارت في حمة كتبه
 التي حواها وبالغ في الوصف الذي يدل على كرم أخلاقه وطيب أعرافه وكان في أول
 كتابه الواسل الى

(الطويل)

واني امرؤ أحببتكم لحاسن * سمعت بها والاذن كالعين تعشق

فقلت على الوزن والروى وكتبت به اليه في الجواب

أتانى كتاب وهو بالنقش موتق * وفيه المعاني وهي كالشمس تشرق
 كتاب كريم اريحى مجسد * صبيح الحيا نوره يتألق
 هو السيد المولى المذهب والذى * به قدرها في العلم غرب ومشرق
 حكيم حوى كل العلوم بأسرها * وما عنده باب للمكارم بغلق
 كريم لانواع الحامد جامع * ولكنه للمال جودا مفرق
 اذا ذكرت أوصافه في محافل * لمن طيبها نشر من المسلك يعقب

حوى قصبات السبق في طلب العلا * ومن رام تشبها به لبس يلحق
 اذا قال بذالقائلين بلاغة * ويصمت فس عنده حين ينطق
 ولو أن جالينوس كان لوتته * لقال هذا في التطيب يوثق
 لها أحد يحكيه في حفظ صحة * ولا مشله في الجسم للداء يصدق
 اذا قلت منحا في معالي محمد * فكل امرئ فيما أقول يصدق
 ولوربت أحصى ما حواه من العلا * عجزت ولو أتى البليغ الشريفي
 ولا غرو في أينا حلية — انني * بصدق الولا في قبضة الرق موثق
 لو الدهم عذري أيا دفعة * نشكرى لهم طول الزمان محثوق
 وكل في العلياء سام وسبعا * لمن قال لي اذ جدي به التثوق
 واني امرؤ احييتكم لمحاسن * سمعت بها والاذن كالعين تعثوق
 فلا برحوا في نعمة وسلامة * مؤنة مادامت الدرر تورق

ولم يزل مهذب الدين أبو سعيد محمد ملازما للاشتغال بمجود البيرة في الاقوال والافعال وقرأ
 على أسيه الصناعة الطبية وحترأقسامها الكمية والجزئية وحصل معانيها العلمية والعملية
 وخدم السلطان الملك الظاهر بيبرس الملكي الصالح بمصناعة الطب واهتمه غاية الاحترام
 وأوفرا الانعام والمنزلة الجبسية والعطايا الحسنية ولمهذب الدين المذكور اخوان
 أحدهم موفق الدين أبو الخير تميز في صناعة الكحل غزير العلم والفضل وكان قد سنف
 للملك الصالح نجم الدين كتابا في الكحل من قبل ان يصير له من العمر عشرين سنة والآخر
 الآخر علم الدين أبو نصر وهو الأستخر مفرد الذكاء معدود من جملة العلماء متميز في صناعة
 الطب وافر العلم واللب ولمهذب الدين محمد بن أبي حليمة من الكتب كتاب في الطب
 * (رشيد الدين أبو سعيد) * هو الحكيم الاجل العالم أبو سعيد بن موفق الدين يعقوب بن
 نصارى القدس وكان تميز في صناعة الطب خبيراً بعلمها وعملها حاد الذهن بليغ اللسان
 حسن اللفظ واشتغل في العربية على شيخنا تقي الدين خزرعل بن عسكر بن خليل وكان هذا
 الشيخ في علم النحو وأحذ زمانه ثم اشتغل الحكيم رشيد الدين أبو سعيد بعد ذلك بعلم الطب
 على عمي الحكيم رشيد الدين علي بن خليفة لما كان في خدمة السلطان الملك المعظم وقرأ
 عليه ولم يكن في تلامذته متله فانه لازمه حق الملازمة وكان لا يفارقه في سفره وحضره وأقام
 عنده بدمشق وهو دائم الاشتغال عليه الى أن أتقن حفظ جميع ما ينبغي ان يحفظ من
 الكتب التي هي صبا لصناعة الطب ثم قرأ عليه كثيرا من كتب جالينوس وغيرها وفهم
 ذلك فهمه لا يفتيد عليه واشتغل أيضا على شيخنا الحكيم مهذب الدين عبد الرحيم بن علي
 وما كان في سنة اثنتين وثلاثين وستمائة قررت له جامعية في خدمة الملك الكامل وبقي
 في خدمته زمانا مقبلا بالقاهرة ثم خذم بعد ذلك الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك
 الكامل وبقي في خدمته نحو تسعين وكان قد عرض للملك الصالح نجم الدين وهو بدمشق
 أكلة في نخله وكان يعالجه الحكيم رشيد الدين أبو حليمة ولما طال الأمر بالملك الصالح

رشيد الدين

استخضر أبو سعيد وشكاه له إليه وكان بين الحكيم رشيد الدين أبي حليمة وبين رشيد الدين
 أبي سعيد منافسة ومناقشة وتكلم أبو سعيد في أن معالجة أبي حليمة لم تكن على الصواب
 فنظر الملك الصالح إلى أبي حليمة فنظر غضب فقام من بين يديه وهدد على باب دار السلطان
 وبقى أبو سعيد فيما هو فيه من المناوأة في المداواة ثم في أثناء ذلك المجلس بعينه قدام
 السلطان عرض لابي سعيد فالج ربي ماتي قدامه فأمر السلطان بحمله إلى داره وبقى أربعة
 أيام بحاله تلك ومات وكانت وفاته بدمشق في العشر الاخير من شهر رمضان سنة ست وأربعين
 وستمائة ثم ان الملك الصالح توجه إلى الديار المصرية وقوى مرضه ولم يزل به إلى ان توفي رحمه
 الله وكانت وفاته في يوم الاثنين خامس عشر شعبان سنة سبع وأربعين وستمائة بعد ان
 كان عظيم الشأن قوى السلطان ولما أتاه الممات وحل به هادم اللذات ذهب كأنه لم يكن
 وكذلك يفعل بأهله الزمان كما قلت (الكامل)

احذر زمانك ما استطعت فإنه * دهر يحور على الكرام وان هزل
 قد كان نجم الدين أيوب الذي * ملك البرية واستطال على الدول
 في صحة بسعوده حتى عا * في جمعه داء فاعينه الحيل
 وصفت له الدنيا ووطن بأنها * تبسق له أبدا فاجأه الأجل
 وعلى الحقيقة انه نجم علا * وكذا النجوم وبعد ذلك قد أنفل

ورشيد الدين أبي سعيد من الكتب كتاب عيون الطب صنفه للملك الصالح نجم الدين أيوب
 وهو من أجل كتاب صنف في صناعة الطب ويحتوي على علاجات مخصوصة مختارة تعالين
 على كتاب الحاوي لابي بكر محمد بن زكريا الرازي في الطب

أحمد الدين بن أبي الحسن * هو الحكيم الأجد العالم أسعد الدين عبد العزيز بن أبي
 الحسن على من أفاضل العلماء وأعيان الفضلاء حاد الدهن كثير الاعتناء بالعلم قد اتقن
 الصناعة الطبية وحصل العلوم الحكيمية وكان أيضا عالما بأمور الشرع مسموع القول
 وكان قد اشتغل بصناعة الطب على أبي زكريا يحيى البيهقي في ديار مصر وخدم الملك
 المعهود أقبل بن الملك الكامل وأقام معه باليمن مدة وله منه الاحترام الكثير والاحسان
 الغزير وكان تفر له منه في كل شهر مائة دينار مصرية ولم يزل في خدمته إلى ان توفي الملك
 المعهود رحمه الله ثم أطلقه الملك الكامل أقطاعات يستغلها في كل سنة بالديار المصرية
 ورسم بانتظامه في تلك الخدمة وكان مولد أسعد الدين بالديار المصرية في سنة سبعين وخمسمائة
 وكان أبوه طبيبا أيضا بديار مصر واشتغل الشيخ أسعد الدين بعلم الأدب والشعر وله شعر
 جيد وأول اجتماعي به كان بدمشق في مسهل رجب سنة ثلاثين وستمائة فوجدته شجاعا
 الصورة مليح الشيبة تام القامة أسمر اللون حلوا الكلام غزير المروعة واجتمعت به أيضا
 بعد ذلك بمصر وأحسن إلى واشتمل على وكان سديقا لابي من السنين الكثيرة وكانت وفاة
 الاسعد المذكور بالقاهرة في سنة خمس وثلاثين وستمائة ولاسعد الدين بن أبي الحسن من
 الكتب كتاب نوادر الالباء في امتحان الاطباء صنفه للملك الكامل محمد بن أبي بكر بن

أسعد الدين

أبو

ضياء الدين

ضياء الدين بن البيطار هو الحكيم الاجل العالم أبو محمد عبد الله بن أحمد المالقي
 الشبلي ويعرف بابن البيطار وحدر زمانه وعلامة وقته في معرفة النبات وتحقيقه واختياره
 ومواضع نباته ولغت أسماءه على اختلافها وتنوعها سافر الى بلاد الانبارقة وأقصى بلاد
 الروم ولقي جماعة يعاينون هذا الفن وأخذ عنهم معرفة نبات كثير وعانده في مواضعه واجتمع
 أيضا في المغرب وغيره بكثير من الفضلاء في علم النبات وغاين منابته وتحقق ماهيته وأنقن
 دراية كتاب ديسقوريدس انما يبلغ فيه الى أن لا يكاد يوجد من يجاربه فيما هو فيه وذلك
 اني وجدت عنده من المذكور الفطنة والدراسة في النبات وفي نقل ما ذكره ديسقوريدس
 وجالينوس فيه ما يتعجب منه وأول اجتماعي به كان بدمشق في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة
 ورايت أيضا من حسن عشرته وكامل مروءته وطيب أعراقه وجوده أخلاقه وكرم نفسه
 ما يفوق الوصف ويتعجب منه ولقد شاهدت معه في ظاهر دمشق كثير من النبات في
 مواضعه وقرأت عليه أيضا تفسيره لاسماء أدوية كتاب ديسقوريدس فكنت أجد من
 غزارة علمه ودرابته وفهمه شيئا كثيرا جدا وكنت أحضر له بنا عدة من الكتب المؤلفة
 في الادوية المفردة مثل كتاب ديسقوريدس وجالينوس والغافقي وأمثالها من الكتب
 الجليلة في هذا الفن فكان يذكرها ولا ما قاله ديسقوريدس في كتابه باللفظ اليوناني على ما قد
 سمعته في بلاد الروم ثم يذكرها في مقاله ديسقوريدس من زعمته وسفقه وأفعاله ويذكر أيضا
 مقاله جالينوس فيه من زعمته ومزاجه وأفعاله وما يتعلق بذلك ويذكر أيضا جمل من أقوال
 المتأخرين وما اختلفوا فيه ومواضع الغلط والاشتباه الذي وقع لبعضهم في زعمته فكنت
 أراجع تلك الكتب معه ولا أجده يغادر شيئا مما فيها وأعجب من ذلك أيضا انه كان
 ما يذكره في الاويعين في أي مقالة هو من كتاب ديسقوريدس وجالينوس وفي أي عدد
 هو من جملة الادوية المذكورة في تلك المقالة وكان في خدمة الملك الكامل محمد بن أبي بكر
 ابن أيوب وكان يعتمد عليه في الادوية المفردة والحشائش وجعله في الديار المصرية رئيسا
 على سائر العشابين واحساب النسطات ولم يزل في خدمته الى أن توفي الملك الكامل رحمه الله
 بدمشق وبعد ذلك توجه الى القاهرة فخدم الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل
 وكان حظيا عنده متقدما في أيامه وكان وفاء ضياء الدين العشاب رحمه الله بدمشق في شهر
 شعبان سنة ست وأربعين وستمائة سفاة (واضياء الدين) بن البيطار من الكتب
 كتاب الابانة والاعلام بجاني المنهاج من الخلل والاهام شرح أدوية كتاب ديسقوريدس
 كتاب الجامع في الادوية المفردة وقد استقصى فيه ذكر الادوية المفردة وأسمائها وتحريرها
 وقواها وصناعاتها وبين الصحيح منها وما وقع الاشتباه فيه ولم يوجد في الادوية المفردة كتاب
 أجل ولا أجود منه وصنفه للملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل كتاب المفتي في
 الادوية المفردة وهو مرتب بحسب مداواة الاعضاء الالته كتاب الافعال الغريبة
 والخواص العجيبة

أبو نصر
الفارابي

باب الحاشية عشر في طبقات الأطباء المشهورين من الأطباء السام

أبو نصر الفارابي هو أبو نصر محمد بن محمد بن أوزان بن طرخان مدينته فاراب وهي مدينة من بلاد الترك في أرض خراسان وكان أبوه قائد جيش وهو فارسى المنتسب وكان بغداد مدة ثم انتقل إلى السام وأقام به إلى حين وفاته وكان رحمه الله فيلسوفاً كاملاً وأما ما نسب إليه فقد أتقن العلوم الحكيمية وبرع في العلوم الرياضية زكى النفس قوى الذكاء متجنباً عن الدنيا مقتنعاً منها بما يقوم بأوده ببرسيرة الفلاسفة المتقدمين وكانت له قوة في صناعة الطب وعلم بالأمور الكمية منها ولم يباشر أعمالها ولا حاول جزئياتها وحدثني سيف الدين أبو الحسن علي بن أبي عمير أن الفارابي كان في أول أمره ناظوراً في بستان بدمشق وهو على ذلك دائم الأشغال بالحكمة والنظر فيها والتطلع إلى آراء المتقدمين وشرح معانيها وكان ضعيف الحال حتى أنه كان في الليل يسهر بالمطالعة والتصنيف ويتصنى بالتدبير الذي للمعارس ويبقى كذلك مدة ثم انه عظم شأنه وظهر فضله واشتهرت تصانيفه وكثرت تلاميذه وصار أرحمهم منه وعلامة وقته واجتمع به الامير سيف الدولة أبو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي وأكرمه كما كراماً كثيراً وعظم من متركه عنده وكان له مؤثر (ونقلت) من خط بعض المشايخ ان أبانصر الفارابي سافر إلى مصر سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة ورجع إلى دمشق وتوفي بها في رجب سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة عند سيف الدولة علي بن حمدان في خلافة للراضى وصلى عليه سيف الدولة في خمسة عشر رجلاً من خاصته ويذكر انه لم يكن يتناول من سيف الدولة من جيلة ما عجم به عليه سوى أربعة دراهم فضة في اليوم يخرجها خيماً يحتاجه من ضروري عيشه ولم يكن معتدياً بهيئته ولا منزل ولا مكسب ويذكر انه كان يتخذى بماء قلوب الحملان مع الخمر الريحاني فقط ويذكر انه كان في أول أمره قانسياً فلما شعر بالمعاقب من ذلك وأقبل بكائه على تعالها ولم يسكن إلى نحو من أمور الدنيا البتة ويذكر انه كان يخرج إلى الحراس بالليل من منزله ينصي عجمياً بهم فيما يقرؤه وكان في علم صناعة الموسيقى وعملها وقد وصل إلى غاياتها وأتقن انقاسها لا مزيد عليه ويذكر انه صنع آلة غريبة يسمع منها الخنا بديع تحريكها الانفعالات ويذكر ان سبب قراءته للحكمة ان رجلاً أودع عنده جملة من كتب ارسطو طاليس فاتفق ان نظرها فوافقت منه فبلا وتحرك إلى قراءتها ولم ينزل إلى ان أتقن فهمها ووسار فيلسوفاً بالحكمة (ونقلت) من كلام لابي نصر الفارابي في معنى اسم الفلسفة قال اسم الفلسفة يوناني وهو دخيل في العربية وهو على مذهب لسانهم فيلسوفيا ومعناه اشارة بالحكمة وهو في لسانهم مركب من فيلاو من سوفيا فقبلا الايتار وسوفيا بالحكمة والفيلوف مشتق من الفلسفة وهو على مذهب لسانهم فيلسوفوس فان هذا التخيير هو تخيير كثير من الاشتقاقات عندهم ومعناه المؤثر للحكمة والمؤثر للحكمة عندهم هو الذي يجعل التركيز من حيايته وعرضه من عمره بالحكمة (وحكى) أبو نصر الفارابي في ظهور الفلسفة ما هذا فانه قال ان امر الفلسفة اشهر في أيام ملوك اليونانيين وبعد وفاة ارسطو طاليس بالاسكندرية إلى آخر أيام المرأة وانه لما توفي بقي التعليم بحالها فيها إلى ان

ملك ثلاثة عشر ملكا وتوالى في مدة ملكهم من معلى القلعة اثنا عشر معلما أحدهم
المعروف باندرونية قوس وكان آخر هؤلاء الملوك المرأة فظلمها أو غطس الملك من أهل
رومية وتملها واستحوذ على الملك فلما استقر له نظر في خزائن الكتب وسترها فوجد فيها نسخا
الكتب ارسطوطاليس قد نسخت في أيامه وأيام ثاوفرسطس ووجد المعلمين والفلاسفة قد
عملوا كتبها المعاني التي عمل فيها ارسطو فأمر أن تنسخ تلك الكتب التي كانت نسخت
في أيام ارسطو وتلاميذه وان يكون التعليم منها وان ينصرف عن الباقي وحكم اندرونية قوس
في تدبير ذلك وأمره ان ينسخ نسخا يحمله معه الى رومية ونسخا يبق بها في موضع التعليم
بالاسكندرية وأمره ان يتخلف مع ما يقوم مقامه بالاسكندرية ويسير معه الى رومية فصار
التعليم في موضعهين وجرى الامر على ذلك الى ان جاءت النصرانية فبطل التعليم من رومية
وبقي بالاسكندرية الى ان نظر ملك النصرانية في ذلك واجتمعت الاساقفة ونشاور فيها
بترك من هذا التعليم وما يبطل قرا وان يعلم من كتب المنطق الى آخر الاشكال الوجودية
ولا يعلم ما بعده لانهم رأوا أن في ذلك ضررا على النصرانية وان فيها أطقوا تعليمه ما يستعان
به على نصرته دينهم فبقي الظاهر من التعليم هذا المقدار وما ينظر فيه من الباقي مستورا الى ان
كان الاسلام بعد مدة طويلة فانتقل التعليم من الاسكندرية الى انطاكية وبقى بها زمنا
طويلا الى ان بقي معلم واحد تعلم منه رجلان وخرجا ومعهما الكتب فكان أحدهما من
أهل حران والآخر من أهل مرو فأما الذي من أهل مرو فتعلم منه رجلان أحدهما ابراهيم
المروزي والآخر يوحنا بن حبلان وتعلم من الحراني امراة ايل الاسقف وقويري وسار الى
بغداد فتشغل ابراهيم بالدين وأخذ قويري في التعليم وأما يوحنا بن حبلان فإنه تشغل أيضا
بمدينة واشتد ابراهيم الروزي الى بغداد فاقام بها وتعلم من الروزي متى بن يونا وكان الذي
يتعلم في ذلك الوقت الى آخر الاشكال الوجودية (وقال) أبو نصر الفارابي عن نفسه انه تعلم
من يوحنا بن حبلان الى آخر كتاب البرهان وكان يسمى ما بعد الاشكال الوجودية الجزء
الذي لا يقرأ الى ان قرئ ذلك وصار الهم به كذلك حيث صار الامر الى معلى المسلم من ان
يقرأ من الاشكال الوجودية الى حيث قدر الانسان ان يقرأ فقال أبو نصر انه قرأ الى آخر
كتاب البرهان (وحدثني) عمي رشيد الدين أبو الحسن علي بن خليفة رحمه الله ان الفارابي
توفي عند سيف الدولة بن حمدان في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وكان أخذ الصناعة
عن يوحنا بن حبلان بعد اذ في أيام المقدر وكان في زمانه أبو البشر متى بن يونا وكان أسن
من أبي نصر وأبو نصر أحدثهما وأعذب كلاما وتعلم أبو البشر متى من ابراهيم الروزي وتوفي أبو
البشر في خلافة الرازي فيما بين سنة ثلاث وعشرين الى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وكان
يوحنا بن حبلان و ابراهيم الروزي قد تعلما جميعا من رجل من أهل مرو (وقال) الشيخ أبو
سليمان محمد بن طاهر بن بهرام السجستاني في تعاليفه ان يحيى بن عدي أخبره ان متى قرأ
ابن اغوش على انسان نصراني وقرأ فاطم غور داس وبارسنياس على انسان يسمى روييل
وقرأ كتاب القياس على أبي يحيى الروزي (وقال) القاضي صاعد بن أحمد بن صاعد في

كتاب التعريف بطلسمات الاله ان الفارابي أخذ صناعة المنطق عن يوحنا بن خلدان
 المتوفى بمدينة السلام في أيام المتقدرون فجميع أهل الاسلام فيها وأرى عليهم في التحقق
 بها شرح عام منها وكشف نبرها وقرب ثناها وأوجع ما يحتاج اليه منها في كتب صحيحة العبارة
 لطيفة الاشارة منبهة على ما أغفله الكندي وغيره من صناعة التحليل والتجاء والتعالم وأوضح
 القول فيها عن مواد المنطق الخمس وأناد وجوه الانتفاع بها وعرف طرق استعملها
 وكف تصرف سورة القياس في كل مادة منها خفاءات كتبه في ذلك الغاية الكافية والنهاية
 الفاضلة ثم بعد هذا كتاب تعريف في احصاء العلوم والتعريف بأغراضها ليسبق اليه
 ولا ذهب أحد مذهب به لانه لا يستغنى طلاب العلوم كلها عن الاهتداء به وتقديم النظر فيه وله
 كتاب في أغراض فلسفة افلاطون وارسطوطاليس يشهد له بالبراعة في صناعة الفلسفة
 والتحقيق بقنون الحكمة وهو أكبر عون على تعلم طريق المنظر وتعرف وجه الطلب اطلع
 فيه على أسرار العلوم وثمارها على علماء بين كيف التدرج من بعضها الى بعض شيئاً بشياً
 بفلسفة افلاطون فعرف بغيره منها وسمى تأليفه فيها ثم أتبع ذلك بفلسفة ارسطوطاليس
 فقدم له مقدمة جديدة عرف فيها تدرجه الى فلسفته ثم بدأ بوصف أغراضه في تأليفه
 المنطقية والطبيعية كتابا كما باحتي انتهى به القول في النسخة الواصلة الينا الى أول العلم
 الالهي والاستدلال بالعلم الطبيعي عليه ولا أعلم كتاباً أجدى على طالب الفلسفة منه فإنه
 يعرف بالمعاني المشتركة لجميع العلوم والمعاني المختصة بعلم علم منها ولا يبذل الى فهم معاني
 قاطبة غورياس وكيف هي الاوائل الموضوعات لجميع العلوم الا منه ثم له بعد هذا في العلم
 الالهي وفي العلم المدني كتابان لا نظير لهما أحدهما المعروف بالسياسة المدنية والآخر
 المعروف بالسيرة الفاضلة عرف فيهما ما يجمل عظمة من العلم الالهي على مذهب
 ارسطوطاليس في مبادئ السمة الروحانية وكيف يؤخذ عنها الجواهر الجسمانية على ما هي
 عليه من النظام وانصال الحكمة وعرف فيهما ما جرتب الانسان وقواه النفسانية ووفق
 بين الوحي والفلسفة ووصف أسنان المدن الفاضلة وغير الفاضلة واحتياج المدينة الى
 السيرة الملكية والنواميس النبوية (أقول) وفي التاريخ ان الفارابي كان يجتمع بأبي بكر
 ابن السراج فيقرأ عليه صناعة الخوارزم السراج يقرأ عليه صناعة المنطق وكان الفارابي
 أيضاً شعر (وسئل) أبو نصر من أعلم أنت أرسطو فقال لو أدركته اكننت أكبر تلاميذه
 ويذكر عنه انه قال قرأت السماع لارسطو أربعين مرة وأرى أني محتاج الى معاودته (وهذا)
 دعاء لابن نصر الفارابي قال اللهم اني أسألك يا واجب الوجود ويا علة العطل يا قديم الازل
 ان تعصمني من الزائل وان تجعل لي من الأمل ما ترشاه لي من عمل اللهم اعنني ما اجتمع من
 المناسبات وارزقني في أمورى حسن العوائب نجيح مقاصدى والمطالب يا الله المشرق
 والمغرب رب الجوار الكنس السبع التي انجست عن الكون انجاس الابرهن القوازل
 عن مشيئته التي عمت فضائلها جميع الجواهر اصحبت أرجوا خير منك وأمرتني زحلا وتفس
 عطار دعوا المشترى اللهم ابني حلل الهباء وكرامات الانبياء وسعادة الاغنياء وعلوم

الحكمة وخشوع الاتقياء اللهم أنت تدق من عالم الشقاء والفساء واجعلني من اخوان الصفاء
 وأصحاب الوفاء وسكان العناء مع الصديقين والشهداء أنت الله الذي لا اله الا أنت علة
 الاشياء ونور الارض والسماء امنحني فيضاً من العقل الفعال يا ذا الجلال والانفصال هذب
 نفسي بأنوار الحكمة وأوزعني شكرها وأبنتني من نعمة أرفق الحق حقاً وألهمني اتباعه
 والباطل باطلا وأجرني اعتقاده واستماعه هذب نفسي من طينة الهوى انك أنت العلة
 الاولى

(الكامل)

يا علة الاشياء جميعاً والذي * كانت به عن فيضه المتفجر
 رب السموات الطباق ومركز * في وسطهن من الثرى والأبحر
 انى دعوتك مستجيراً مدنياً * فأغفر خطيئة مذنب ومقتصر
 هذب بفيض منك رب الكل من * كدر الطبيعة والعناصر عنصري

اللهم رب الاشخاص العلوية والاجرام الفلكية والارواح السجارية غلبت على عبدك
 الشهوة البشرية وحب الشهوات والذنبا الدنية فاحصل عصمتك محيى من التخليط
 وتقواك حصنى من التفریط انك بكل شئ محيط اللهم أنت تدق من أسر الطبائع الأربع
 وانقلني الى جنابك الأوسع وجوارك الأرفع اللهم اجعل الكفاية سبباً لتقطع مذموم
 العلائق التي بيني وبين الاجسام الترابية والهجوم الكونية واجعل الحكمة سبباً للاتحاد
 نفسي بالعوالم الالهية والارواح السجارية اللهم طهر بريح القدس الشريفة نفسي وأثر
 بالحكمة المباشرة على وحسى واجعل الملائكة بدلا من عالم الطبيعة أنسى اللهم ألهمني
 الهدى وثبت ايمانى بآنتقوى وبعض الى نفسى حب الدنيا اللهم فوداق على فخر الشهوات
 القانية وألحق نفسى بمنازل النفوس الباقية واجعلها من جملة الجواهر الشريفة الغالية
 في جنات غالية سبحانه اللهم سابق الموجودات التي تنطق بالسنة الحال والمقال انك
 المعطى كل شئ منها ما هو مستحق بالحكمة وجاعل الوجود لها بالقياس الى عدمها نعمة وزحمة
 فالذوات منها الاعراض مستحقة بالانك شاكراً فضائل نعمائك وان من شئ الا يسبح
 بحمده واسكن لآتقوهون تسبحهم سبحانه اللهم وتعاليت انك الله الاحد الفرد الصمد
 الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد اللهم انك قد سجنت نفسي في سجن من العناصر
 الأربعة ووكلت باقتراسها سبباً عام من الشهوات اللهم جسداها بالعصمة وأعطف عليها
 بالرحمة التي هي بك أليق وبالكرام القائض الذي هو منك أحدر وأخلق وامن عليها
 بالتوبة العائدة بها الى عالم السماوى وعجل لها بالآوية الى مقامها القدسى وأطلع على
 ظلماتها اسم من العقل الفعال وأمط عنها ظلمات الجهل والضلال واجعل ما في قواها
 بالقوة كامناً بالفعل وأخرجها من ظلمات الجهل الى نور الحكمة وضياء العقل اللهولى الذين
 آمنوا بخروجهم من الظلمات الى النور اللهم أرنفسى صور الغيوب الصالحة في منامها وبدلها
 من الاضغاث برؤيا الخيرات والبشرى الصادقة فى أحلامها وطهرها من الاوساخ التي تأثرت
 بها عن محسوساتها وأوامها وأمط عنها كدر الطبيعة وأثرها فى عالم النفوس المنزلة الرفيعة

الله الذي خداني وكفاني وآواني (ومن) شعر أبي نصر الفارابي قال (البيسط)

لما رأيت الزمان نكسا * وليس في العجبة انتفاع
كل رئيس به مسلال * وكل رأس به صداع
لزم بيتي وسنت عرنا * به من العزة انتفاع
أشرب مما اقتنيت راحا * لها على راحتي شعاع
لني من قول ربه ألدائي * ومن قرأ فيه ما سمع
وأجتمى من حديث قوم * قد أفترت منهم البقاع

وقال أيضا (المقارب)

أخي خذل حيز ذي بطل * وكن للفتائق في حيز
فما الدار دار خلودنا * ولا المرء في الأرض بالمعجز
وخل تحس الأخطوط وقعن * على كرة وقع مستوفز
بنافس خذا لها دعا على * أنزل من الكلم الموجز
تحيط السموات أولى بنا * فكلم ذال التراحم في المركز

ولابي نصر الفارابي من الكتب شرح كتاب الجسطى لبطليموس شرح كتاب البرهان
لارسطوطا ليس شرح كتاب الخطابة لارسطوطا ليس شرح المقالة الثانية والثامنة من
كتاب الجسد لارسطوطا ليس شرح كتاب المغاظة لارسطوطا ليس شرح كتاب
القياس لارسطوطا ليس وهو الشرح الكبير شرح كتاب بارميديس
لارسطوطا ليس على جهة التعليق شرح كتاب المقولات لارسطوطا ليس على جهة التعليق
كتاب المختصر الكبير في المنطق كتاب المختصر الصغير في المنطق على طريقة المتكلمين
كتاب المختصر الأوسط في القياس كتاب التوطئة في المنطق شرح كتاب ايساغوجي
لفرغوريوس املاء في معاني ايساغوجي كتاب القياس الصغير ووجد كتابه هذا مترجما
بخطه احصاء القضايا والقياسات التي تستعمل على العموم في جميع الصناعات القياسية
كتاب شروط القياس كتاب البرهان كتاب الجدول كتاب المواضع المنتزعة من المقالة
الثامنة في الجدول كتاب المواضع المغلطة كتاب كنسب المقدمات وهي المسماة بالمواضع
وهي التحليل كلام في المقدمات المختلطة من وجودي وضروري كلام في الخلاء صدر
الكتاب الخطابة شرح كتاب السماع الطبيعي لارسطوطا ليس على جهة التعليق شرح
كتاب السماء والعال لارسطوطا ليس على جهة التعليق شرح كتاب الآثار العلوية
لارسطوطا ليس على جهة التعليق شرح مقالة الاسكندر الافروديسي في النفس على جهة
التعليق شرح صدر كتاب الاخلاق لارسطوطا ليس كتاب في النواميس كتاب احصاء
العلوم وترتيبها كتاب الفلسفة بين افلاطون وارسطوطا ليس مخروم الآخر كتاب المدينة
الفاضلة والمدينة الجاهلة والمدينة الفاسقة والمدينة الممددة والمدينة الضالة ابتدأ ألف
هذا الكتاب ببغداد ورحله الى الشام في آخر سنة ثلاثين وثلاثمائة وتعمه بدمشق في سنة احدى

وثلاثين وثلاثمائة وحرره . ثم نظرت في النسخة بعد التحرير فأثبت فيها الأبواب ثم سأله بعض
 الناس أن يجعل له فصولاً تبدل على قسمتها عما فيه فعمل الفصول بمصر في سنة سبع وثلاثين وهي
 ستة فصول كتاب مبادئ آراء المدينة الفاضلة كتاب الاقفاط والحروف كتاب الموسيقى
 الكبير آفة لاور براني جعفر محمد بن القاسم الكرخي كتاب في احصاء الايقاع كلام له في
 النقلة مضافاً الى الايقاع كلام في الموسيقى مختصر فصول فلسفية منتزعة من كتب الفلاسفة
 كتاب مبادئ الانسانية كتاب الرد على جالينوس فيما تأوله من كلام ارسطوطاليس على غير
 معناه كتاب الرد على ابن الراوندي في أدب الجدل كتاب الرد على يحيى النحوي فيما رده على
 ارسطوطاليس كتاب الرد على الرازي في العلم الالهي كتاب الواحد والوحدة كلام له في
 الخير والمقدار كتاب في العقل صغير كتاب في العقل كبير كلام له في معنى اسم الفللسفة
 كتاب الموجودات المتغيرة الموجودات الكلام الطبيحي كتاب شرائط البرهان كلام له في شرح
 المستغلق من مصادر المقالة الاولى والخامسة من اوقليدس كلام في اتفاق آراء ابقراط
 وافلاطون رسالة في التنبه على أسباب السعادة كلام في الجزء وما لا يتجزأ كلام في اسم الفللسفة
 وسبب ظهورها واسماء المبرزين فيها وعلى من قرأ منهم كلام في الجن كلام في الجوهر كتاب
 الفحص المدني كتاب السياسات المدنية ويعرف بمبادئ الموجودات كلام في الملة والفقمة
 مدني كلام جمعه من أقوال بل النبي صلى الله عليه وسلم بشير فيه الى سناعة المنطق كتاب في
 الخطابة كبير عشرون مجلداً رسالة في قود الجيوش كلام في المعاش والحروب كتاب في
 التاثيرات العلوية مقالة في الحية التي يصح عليها القول بأحكام النجوم كتاب في الفصول
 المنتزعة للاجتماعات كتاب في الخيل والنواميس كلام له في الرؤيا كتاب في سناعة الكتابة
 شرح كتاب البرهان لارسطوطاليس على طريق التعليق أملاه على ابراهيم بن عدي تليد
 له مجلد كلام له في العلم الالهي شرح المواهب المستغلة من كتاب قاطب غورياس
 لارسطوطاليس ويعرف بتعليقات الحواشي كلام في أعضاء الحيوان كتاب مختصر جميع
 الكتب المنطقية كتاب المدخل الى المنطق كتاب التوسط بين ارسطوطاليس وجالينوس
 كتاب غرض المقولات كلام له في الشعر والقوافي شرح كتاب العبارة لارسطوطاليس على
 جهة التعليق تعاليف على كتاب القياس كتاب في القوة المتناهية وغير المتناهية تعليق
 له في النجوم كتاب في الاشياء التي يحتاج ان تعلم قبل الفللسفة فصول له سماه من كلام
 القدماء كتاب في أغراض ارسطوطاليس في كل واحد من كتبه كتاب المقاييس مختصر
 كتاب الهدى كتاب في اللغات كتاب في الاجتماعات المدنية كلام في ان حركة الفلك دائمة
 كلام فيما يصلح ان يذم المؤدب كلام في المعاليف والجنون وغير ذلك كلام في لوازم الفللسفة
 مقالة في وجوب سناعة السكيباء والرد على مبطلها مقالة في أغراض ارسطوطاليس في كل
 مقالة من كتابه الموسوم بالحروف وهو تحقيق غرضه في كتاب ما بعد الطبيعة كتاب في
 الذعاري المنسوبة الى ارسطوطاليس في الفللسفة مجردة عن بيانها ووجوبها تعاليف في
 الحكمة كلام أملاه على سائل سألته عن معنى ذات ومعنى جوهر ومعنى طبيعة كتاب جوامع

السياسة مختصر كتاب بارجمينياس لارسطوطاليس كتاب المذخل الى الهندسة الوهمية
 مختصرا كتاب غيرون المسائل على رأى ارسطوطاليس وهي مائة وستون مسألة جوابات
 لمسائل سئل عنها وهي ثلاث وعشرون مسألة كتاب أسنان الاشياء البسيطة التي تنقسم
 اليها الاضمان في جميع الصنائع القياسية جنوام كتاب النواميس افلاطن كلام من املاته
 وقدس لبحاؤل ارسطوطاليس في الحار تعليلات انالوطيقا الاولى لارسطوطاليس كتاب
 شرائط اليقين رسالة في ماهية النفس كتاب السماع الطبيعي

عيسى الرقي

عيسى الرقي المعروف بالتقليسي كان طبيبا مشهورا في ايامه عارفا بالصناعة الطبية
 حتى معرفتها وله أعمال فائدة ومعالجات بديعة وكان في خدمة سيف الدولة بن حمدان ومن
 جملة أطبائه وقال عبيد الله بن جبرئيل حدثني من أذن به قوله ان سيف الدولة كان اذا أكل
 الطعام حضر على مائدة أربعة وعشرون طبيبا قال وكان فيهم من يأخذ رزقين لا جيل
 تعاطيه علمين ومن يأخذ ثلاثة اتمعاطيه ثلاثة علوم وكان من جملتهم عيسى الرقي المعروف
 بالتقليسي وكان ملجأ الطريقة وله كتب في المذهب وغيرها وكان يتقل من السر ياتي الى
 العربي و يأخذ أربعة أرزاق رزق باب الطب ورزق باب النقل ورزقين بسبب علمين
 آخرين

البيرودي

البيرودي هو أبو الفرج جوزجس بن يوحنا بن سهل بن ابراهيم من النصارى البغدادية
 وكان فاضلا في صناعة الطب غالما بأسواقها وفروعها معدودا من جملة الأكبر من أهلها والمتميزين
 من أربابها اذ اتم الاشتهار بحب العلم مؤثرا للفضيلة حدثني شرف الدين بن عنين رحمه الله ان
 البيرودي كان لا يخل بالاشتغال ولا بأبأم منه قال وكان أبدأ في سائر أوقاته لا يوجد الا ومعه
 كتاب ينظر فيه وحدثني أحد النصارى يدعى وهو الدني البعلبكي الطبيب قال كان مولد
 البيرودي ومنشؤه في صدر عمره بيرودي وهي ضيعة كبيرة قريبة من صيدنايا اربابها انصارى
 كثير وكان البيرودي بها كسائر أهلها النصارى من معاناتهم الفلاحة وما يصنعه الفلاحون
 وكان أيضا يجمع الشحج من نواحي دمشق القريبة من جهته ويحمله على دابته و يأتي به الى
 داخل دمشق يبيعه للذين يقدونه في الافران وغيرها وانما كان في بعض المرات وقد عبر من
 باب توما بدمشق ومعه حمل شحج رأى شيخا من المتطهين وهو يقصد اذنا فادع عرض له رعان
 شديد من الناحية المسامة للوضع الذي ينبعث منه الدم فوقف ينظر اليه ثم قال له لم تقصد هذا
 ودمه يجري من أنفه بكثرة يحتاج اليه بالصد فعرفه أن ذلك انما يفعله لينقطع الدم الذي
 ينبعث من أنفه لكونه يحنث به الى مسامة الجوة التي ينبعث منها فقال له اذا كان الامر
 على ما تقول فأتنا في مواضعنا قد اعتمدنا له مني كذا نهر جار وأردنا ان نقطع الماء عنه فأتنا
 نجعل له مسيلا الى ناحية أخرى غير مسامة له فينقطع من ذلك الموضع ويعود الى الموضع الآخر
 فأنت لم لا تفعل هكذا أيضا وتقصده من الناحية الأخرى ففعل ذلك وانقطع الرعان عن
 الرجل وان ذلك الطبيب لما رأى من البيرودي حسن نظر فيما سأل عنه قال له لو انك تشغل
 بصناعة الطب نجاء منك طبيب جيد فقال البيرودي الى قوله وتأت نفسه الى العلم وبقي

مترددا الى الشيخ في اوقات وهو يعرفه ويريه اشياء من المداواة ثم انه ترك يزود وما كان
 يعاناه واقام بدمشق يتعلم صناعة الطب ولما تبصر في اشياء منها وصارت له معرفة
 بالقرانين العلية وحاول مداواة المرضى ورأى اختلاف الامراض واسبابها واعلاماتها
 وتفنن معالجتها وسأل عن هوامام في وقته بعرفته صناعة الطب والمعرفة بها جيداً فذكروا
 له ان يخذ ادا بالفرج بن الطيب كاتب الخائليق وانه فيلوف متفقت وله خبرة وفضل في
 صناعة الطب وفي غيرها من الصنائع الحكيمية فتأهب للفر وأخذ سوارا كان لاهم لنفقته
 وتوجه الى بغداد وصار يتفق عليه ما يقوم بأوده ويستغل على ابن الطيب الى ان مهرفي
 صناعة الطب وصارت له مباحثات جيدة ودراية فافضلة في هذه الصناعة واشتغل ايضا
 بشئ من المنطق والعلوم الحكيمية ثم عاد الى دمشق واقام بها (وتنقلت) ايضا قريبا
 من هذه الحكيمية المتقدمة وان كانت الرواية بينهما مختلفة عن شيخنا الحكيم
 مهذب الدين عبد الرحيم بن علي قال حدثني موق الدين اسعد بن الياس بن الطران قال
 حدثني ابي قال حدثني ابو الفرج بن الحديد قال حدثني ابو الكرم الطيب عن ابيه
 ابي الرجاء عن جده قال كان بدمشق فاستدعى له ابوالخير ولم يكن من المهرة فكان من
 آخره ان فسد شايان وقت الفصد في الشربان فحسرت وتبلد وطلب قطع الدم فلم يقدر
 على ذلك فاجتمع الناس عليه وفي اثناء ذلك الطلع ضي عليه فقال يا عمه افصده في
 اليد الاخرى فاستراح الى كلامه وفصده من يده الاخرى فقال شدا الفصد الاوّل فشدته
 ووضع لاروقا كان عنده عليه وشدته فوق جحر به الدم ثم مسك الفصد الاخرى فوقف الدم
 وانقطع الجميع ووجد الصبي يسوق دابة عليه ما حبل شيخ فنشبه به وقال من اين لك
 ما امرتني به قال انا اري ابي في وقت سقي الكرم اذا انفتح شق من النهر وخرج الماء منه
 بخذه لا يقدر على امساكه دون ان يفتح فتحا آخر يتص به الماء الاوّل الواسل الى ذلك الشق
 ثم يسده بعد ذلك قال فذعه الجراحي من يمع الشيخ وانتطعه وعلمه الطب فكان منه البيروذي
 من مشاهير الاطباء الفضلاء (اقول) وكانت للبيروذي مراسلات الى ابن رشوان بعصر والى
 غيره من الاطباء المصريين وله مسائل عدة اليهم طيبة ومباحثات دقيقة وكتب بخطه شيا
 كثيرا جدا من كتب الطب ولا سيما من كتب جالينوس وشروحه ووجوهها (وحدثني)
 ايضا السني البعلبكي ان البيروذي عبر يوماني سوق جبرون بدمشق فرأى انسانا وقد بايع
 على ان يأكل اوطالامن لحم فرس مسلوق مما يباع في الاسواق فلما رآه وقد آمن في اكله
 باكثر مما يحتمل قواه ثم شرب بعضه فقاعا كثيرا ونام بالبح واضطربت احواله تفرس فيه
 انه لا يدان يغمى عليه وان يبقى في حالة يكون الموت اقرب اليه ان لم يتلاحق فتمعه الى المنزل
 الذي له واستشرف الى ما اذا بول امره فلم يكن الا بسزوقت وأهله يصيحون ويخجون
 بالبكاء ويذمون انه قد مات فاتي اليهم وقال انا ابرئهم وفعاه عليه بأس ثم انه اخذه الى حمام قريب
 من ذلك الموضع وفتح فكبه كره ابشئ ثم مكب في حلقه ماء مغلي وقد اثناف اليه ادوية
 مقيته ولا في الغاية وقياه برنق ثم عالجته وتلطف في مداواته حتى افاق وعاد الى صحته فتعجب

الناس منه في ذلك الفعل وحسن تأنبه الى مداواة ذلك الرجل واشتهرت عنه هذه القضية
 وغيره (أقول) وهذه الحكاية التي قصها البيروني الى ان يتبع أحوال ذلك الرجل
 فيها ما يشاهد ما يكون من أمره ان يكون عنده من ذلك معرفة بالأعراض التي تحدث له وان
 يتقده أيضا مما وقع فيه ان أمكنه معالجته ومعالجته (ومثل ذلك أيضا ما حكاه أبو جعفر أحمد
 ابن محمد بن أبي الأشعث رحمه الله في كتاب الغاذي والمغتذى وذلك انه قال ان انا رأيت
 يوما قد بايع ان يا كل جزرا قدره بحمدنا فحضرت أكله لا يرى ما يكون من حاله لا رغبة مني
 لتجاسة من حذو حاله ولا لان لي بذلك عادة والله الحمد بل لأرى ايراد الغذاء على المعدة فسرنا
 الى ما ذا يؤل هذا الفعل فرأيت ما كل من حائط ابرى من حوله ويضاحكهم حتى اذا امر على
 الاكثر بما كان بين يديه رأيت الجزر مضموعا قد خرج من حلقه ملة فادخلته متجنبا ريقه
 وقد حطت غيماها وانقطع نفسه واحمر لونه ودرت وداجاه وعروق رأسه واربدت وكذب وجهه
 وعرض له من الهوع أكثر مما عرض له من القذف حتى رى من ذلك الذي أكله شيئا كثيرا
 فزكنت ان انقطع نفسه لدفع المعدة بحمايه الى نحو الفم ومنعهما اياه من الرجوع الى
 الانبساط لتنفس وأماما عرض للونه من الاحمرار ودرور وداجيه وعرقه فزكنت
 انه لا يقبل الطبيعة نحو رأسه كما يعرض لمن شئت يده للقعدان تقبل الطبيعة نحو الجهة التي
 استهضت نحوها وبأماما عرض بعد ذلك لوجهه من الاربداد والكمودة فزكنت أيضا انه
 لسوء مزاج قلبه. وانه لو لم يخرج ما خرج ودافعت المعدة بحمايه هذه المدافعة التي قد عاقته
 المنة عن التنفس فعرض له الموت بالاختناق كما قدرنا بذلك في عدد كتبنا ما بعد عقب
 القذف وأماما عرض له من الهوع أكثر مما عرض له من القذف فزكنت من ذلك ان
 الهوع لشدة اضطراب المعدة قال ابن أبي الأشعث بعد ذلك ان الغذاء اذا حصل في المعدة
 وهو كثير الكمية تعددت عنه ايدي سائر عضونها كما رأيت ذلك في سبع شرحته حيا
 بحضرة الامير المنصور وقد استصغر بعض الحاضرين معدته فنهقدت بصب الماء في فيه
 لما زلنا نصب في حلقه دورا بعد آخر حتى عدنا من الدوارق عددا كان مقدارا ما حوت نحو
 أربعين رطلا ماء فنظرت اذ ذلك الى الطبقة الداخلة وقد امتدت حتى صار لها سطح مستو
 ليس بدون استواء الخارج ثم شققتها فلما اجتمعت عند خروج الماء منها عادت الى داخله
 والبواب يشهد الله في جميع ذلك لا يرسل نفسه (وحدثني) الشيخ مهذب الدين عبد الرحيم
 ابن علي قال حدثني موفقي الدين اسعد بن الياس بن المطران قال حدثني أبي عن خالي أبي الفرج
 ابن حيان قال حدثني أبو الكرم الطبيب قال حدثني أبي عن أبيه قال كنت يوما أسير الشيخ
 أبا الفرج البيروني اذا عرفته رجل فقال يا سيدي كنت في صناعتى هذه في الحمام وحلقت
 رأسي وأجد الآن في وجهي كما انه فاجار حرارة عظيمة قال فنظرنا الى وجهه فوجدناه يربو
 وينفخ وتر يدخرته بغير توقف ولا تدريج قال فامرته ان يكشف رأسه ويلقي به الماء الجاري
 من قناة كانت بين يديه وكان الزمان انذاك صميم الشتاء وغاية البرد ثم لمزل واقفا حتى بلغ
 حار احشا أمر به ثم أمر الرجل بالانصراف وأشار عليه بالوقوف له وهو تلطيف التدبير

واستعمال النوق الحامض مبردا وقطع الزنر قال فامتنع ان يحدث له ماشرا (وقال)
 الطرطوشي في كتاب سراج الملوك حدثني بعض الشاميين ان رجلا خبازا يخبزها ويخبز
 في تنوره مدينة دمشق اذ عبر عليه رجل يبيع الخبز فاشترى منه وجعل ياكل بالخبز الحار
 فلما فرغ سقط مغشيا عليه فنظروا فاذا هو ميت فحملوا به بصون به ويحملون له الاطباء
 فيلتمسون دلائله ومواضع الحياة منه فلم يجدوا ففعلوا بموتة ففعلوا وكفن وصلى عليه وخرجوا
 به الى الجبابة فيبيناها في الطرريق على باب البلد فاستقبلهم رجل طبيب يقال له البيرودي
 وكان طبيبا ماهر احاذق عارفا بالطب فسمع الناس بالهجوم بقضية فاستخبرهم عن ذلك
 فقصوا عليه قصته فقال حطوبه حتى اراهم خطوه فجعل يقلبه وينظر في امارات الحياة التي
 يعرفها ثم فتح فمها وسقاها شيا ثم قال حتمه فاندفع ما فعلت ذلك فليل فاذا الرجل قد فتح عينيه وتكلم
 ونادى كما كان الى حانوته وتوفي البيرودي بدمشق في سنة ١٠٠٠ وأر بعماثة ودفن في كنيسة
 المعاقبة بها عند باب توما حدثني الشيخ مهلب الدين عبد الرحيم بن علي عن موفق الدين أسعد
 ابن المياض بن المطران قال حدثني خالي قال حدثني أبي قال حدثني عبد الله بن رجا بن يعقوب
 قال حدثني ابن الكمامي وهو اذ ذلك متصرف في أعمال السلطان يومئذ دمشق قال بلغني
 ان ابا الفرج جرجس بن يوحنا البيرودي لما توفي ظهر في تركته ثلثمائة مقطع روي مجرم
 لباب واحد وخمسمائة قطعة فضة الطفها ثلثمائة درهم قال موفق الدين بن المطران
 واپس ذلك بكنه لان الشخص متى تحققت أعماله وصفت نيته وطلب الحق وعامل الصحيح
 واجتهد في معرفة صناعته كان حقا على الله تعالى ان يرزقه ومتى كان الضد عاش فقيرا ومات
 باثنا (والبيرودي) من الكتب مقالة في ان الشرح أبرد من الفروع نهض كلام ابن الموفق
 في مسائل ترددت فيما بينهم في النبض

بياض
بالاسن

جابر بن
منصور

ظافر

* (جابر بن منصور السكري) * من أهل موصل وكان مسليادنا عالما بصناعة الطب من
 أكبر المهتمين فيها وكان قد خلق أحمد بن أبي الأشعث وقرأ عليه ثم لازم محمد بن ثواب تلميذ
 ابن أبي الأشعث وقرأ عليه وذلك في نحو سنة ستين وثلثمائة واشتهر بصناعة الطب وأعمالها
 وعمر وكان أكثر مقامه بمدينة الموصل واختار ابنه ظافر انتقل الى الشام وأقام به
 * (ظافر بن جابر السكري) * هو أبو جحيم ظافر بن جابر بن منصور السكري كان مسليا
 فاضلا في الصناعة الطبية فتمت له العلوم الحكمة متعلما بافضائل وعلم الأدب محبا للاشتغال
 والتضلع بالعلوم وكان قد اتى أبا الفرج بن الطبيب ببغداد واجتمع به واشتغل معه وكان
 ظافر بن جابر قد عمر مثل أبيه وكان موجودا في سنة اثننتين وثمانين وأربعمائة وهو موصل
 وانما انتقل من الموصل الى مدينة حلب وأقام بحلب الى آخر عمره ومن خلفه جماعة مشتهرين
 بصناعة الطب ومقامهم بحلب ومن شعره
 ما زلت أعلم أولا في أول * حتى علمت بانني لاعلم لي
 ومن العجائب ان كوفي جاهلا * من حيث كوني أني لم أجهل
 واطافر بن جابر من الكتب مقالة في ان الحيوان يموت مع ان الخداء يخاف غرض ما

(الكامل)

يتخلل منه

بوهوب

* (موهوب بن ظافر) * هو أبو الفضل موهوب بن ظافر بن جابر بن منصور السكري كان فاضلاً أيضاً في صناعة الطب مشهوراً بتميزه وكان مقيماً بمدينة حلب وأوهوب بن ظافر من الكتب اختصار كتاب المسائل الحنين بن أسحق

جابر

* (جابر بن موهوب) * هو جابر بن موهوب بن ظافر بن جابر بن منصور السكري كان أيضاً مشهوراً في صناعة الطب خبيراً بها وأقام بحلب

أبو الحكم

* (أبو الحكم) * هو الشيخ الأديب الحكيم أبو الحكم عبيد الله بن المنظر بن عبد الله الباهلي الأندلسي المربي كان فاضلاً في العلوم الحكيمية متقناً للصناعة الطبية متعیناً في الأدب مشهوراً بالشعر وكان حسن النادرة كثيراً المداعبة محباً للهو والخلاعة وكثير من شهره يوم جد صراحي في أقوام كانوا في زمانه أحياناً وأحياناً ضد ذلك اللغب والمجون وكان محباً للشرب مدمناً له وإنما في الخيال كان إذا طرب يخرج في الخيال ويعني له (السريع)

يا صياد النحلة جالداً العمل * تم اخراج من بكرة هات العسل وكان يعرف الموسيقى ويلعب بالعود ويجلس على دكان في جديرون للطب وسكنه في دار الحجارة بالبساين وله مدائح كثيرة في بني الصوفى الذين كانوا رؤساء دمشق والمتحكمين فيها وذلك في أيام مجير الدين ابق بن محمد بن بوري بن أنابك طغتكين وسافر أبو الحكم إلى بغداد والبصرة وعاد إلى دمشق وأقام بها إلى حين وفاته وتوفي رحمه الله لساعتين خلعتنا من ليلة الاربعاء سادس ذي القعدة سنة تسع وأربعين وخمسمائة بدمشق (وقال) أبو الفضل بن المحيى وكتب بها إلى ابى الحكم في أثناء كتاب كتبه اليه شاكر الفعلة (الطويل)

إذا ما جرى الله امرأ بفعله * فجازى الاخ ابراهيم الحكيم أبا الحكم هو الفيلسوف الفردو القاضل الذى * أقر له بالحكمة العرب والحجم يدبر يدبر السج مر بضعه * فلوراءه بقراط زلت به القدم فينتاشنى من قبضة الدهر بعدما * ألم بأنواع من الضر والالم وبوتانى من رأيه خبير معقل * فبرأ من ضرى وأبرأ من السقم وما زال يهدىنى الى كل منهج * بأراءه فضال له سنها العكرم يضى سناً أفكارها فكانها * ثموس جلالا اثرها خندس الظلم وقام بأمرى اذ تقاعد اسرقى * فمقام أبى فى كرمى أو مقام أم وأنقض ظهري ما تتامل تقله * ووكل فى طرقاً اذا نمت لم ينم وضم ولم يمين الجسمى شفاءه * فلولاه قد أصبحت للحما على وضم فأسج سطلى الدهر بعد حروبه * عليه سلام الله ما أورد السلم

وكان أبو الحكم يهاجى جماعة من الشعراء الذين كانوا في وقته ويهاجونه وللعرقلة وهو أبو الندى حسان بن محمد الكلبى يهجو أبا الحكم (السريع)

لنا طيبين شاعر أشعر * أراحنا من شخصه الله
 ما عاذا في سجنه يوم فتي * إلا وفي باقيه رثاه

وقال أيضا فيه

(البيط)

يا عين سحى بدمع ساكب ودم * على الحكيم الذي بكى أبا الحكيم
 قد كان لرحم الرحمن شبيهه * ولا سقى قبره من سيب الدم
 شخاري المصلوات الخمس نائلة * وبسحل دم الحجاج في الحرم
 (أقول) وصف أعرقة لابي الحكيم في جمعه اياه بانه اشتر العين له سب وهو ان أبا الحكيم
 خرج ليلة وهو سكران من دار زين الملك أبي طالب بن الخياط فوقع فانشج وجهه فلما أصبح
 زاره الناس يألوه كيف وقع فكتب هذه الايات وزكها عند رأسه فكان اذا سأله انسان
 يعطيه الايات يقرؤها (الطويل)

وقعت على رأسي وطارت محامتي * وضاع شمككي وانبطحت على الأرض
 وقت وأسراب الدماء بلحيتي * ووجهي وبهض الشراهن من بعض
 قضى الله أنى صرت في الحال هتكتة * ولا حيلة للسمره فيما به يقضى
 ولا خبر في قصف ولا في لنادة * اذ لم يكن سكرالى مثل ذاب يقضى
 وأخذ المرأة فرأى الجرح في وجهه غابرا تحت الجفن بعد وقعته فقال (الكامل)
 ترك الذبيذ يوجنتي * جرحا ككس النجوة
 ووقعت منبطحا على * وجهي وطارت عمتي
 و بقيت منهتك كالفو * لا الليل بانت سوءتي
 وعلمت أن جميع ذ * لك من تمام اللذة
 من لى باخرى مثل تلسل ولو يحلق اللجيسة

ومن شعر أبي الحكيم وديوان شعره هو روايتي عن الشيخ تيمس الدين أبي الفضل المطواع
 السكجال عن الحكيم أمين الدين أبي زكريا يحيى البياسمي عن أبي الجعد عن والده أبي الحكيم
 المذكور قال يمدح الرئيس مؤيد الدين أبا الفوارس بن العوفي (الكامل)

رقت لمباي اذرات أوصابي * وشكت فقصر وجدها جبابي
 مانس باذات اللما الممنوع لو * داويت حرجوى ببردر ساب
 من هاتم في حبه منقنع * بمسزار طيف أو برد جواب
 ان نسه في باقرب منك فانما * تحبين نفسا آذنت بذهاب
 لا تنكرى ان بان صبرى بعدكم * واعتادنى واهى اعظم مصابي
 فالصبر في كل المواطن دائما * مستحسن الاعن الاحباب
 هيهات ان يصفو الهوى لتيم * لا بد من شهدهناك وصاب
 مالى وللصدق المراض تذييني * أترى لحيني وكنت بعداني
 وكذا العيون النجل قدما تزل * من شأنها القمكات بالالباب

مالى وحظى لابي متباعدة * ادعونا لانفسك غير محجاب
 لولار جاء ابي الفوارس لم ازل * مابين ظفر للخطوب وناب
 دعني اخبر بعض ما قد حاز من * شرف وان اعيادى الاسهاب
 فله قد غدا فترضا مدح مؤيد الله بن الهمام على ذوى الآداب
 من قيس عيلان نتمه هو ازن * وسلم البادون في الاعراب
 والبيت من ابناء صعصعة هما * بنيانه في جعفر بن كلاب
 منهم لبيدوا الطفيل وعامر * وابو براء هازم الاحزاب
 وبنور يعة ان نبت وخالد * منهم وعوف في ذرى الانساب
 ورث العلم منهم بنو الصوفى اذ * ترووا الايادى الغرى في الاحساب
 وجوى المسيب ما به افتخروا كما * حازت فذلك جمع كل حساب
 في ذروة الشرف الرفيع سماه * محمد قديم من صميم لباب
 واحل اذنية المكارم ناشئا * فسماعلى القرناء والاضراب
 ما فعمم لب طمعى آذيه * وامسده منهل صوب سمحاب
 باعم سيبا من نوال بنانه * او ضربد ذوزخرة وعباب
 للث صوتته على أعدائه * بل دونه ان سال ليث الغاب
 وله الى اشباعه وعدائه * يومان يوم ندى ويوم شراب
 يادولة عقب السدى والجودى * ار جاشا من قنية انتخاب
 بشجاعها وجباها وبعزها * وزيها تبقى على الاحقاب
 حسي بجانسب واليه وان غدت * اسماءهم نغى عن الالقاب
 اكرم بهم عربا اذا افتخر الورى * جاوا بخير ارومة ونصاب
 شادوا العلابندى وعز باذخ * ومشارح لامعتين عذاب
 قوم ترى لذوى النفاق لديهم * ذل العبيد لسطوة الارباب
 يا ايها المولى الذى نعم ماؤه * مبدرة للطارق المنتاب
 انى لا اعلم ان بركى غدا * لعادق من اوكدا لاسباب
 وتيقنت نفسى هناك باننى * سارود من زعمالك خير جناب
 لازات ترقى في المكارم انما * ملاح برق في خلال سمحاب

وقال ايضا مدح الرئيس جمال الدولة بالانعام اخا المدوح (الطويل)

سواء علينا هجرها ومساها * اذا نكمت يوما ورثت حبا لها
 وما برحت ليلى تجود بوعدها * وينع منا بذاهما ونوالها
 ويطمعنا ميعادها في دتوها * ولا وصل الا ان يزور خيالها
 اما منسك الاعبيرة وتعل * لطل علمنا عذرها واعلالها
 تمام بجسمى من جفونك اصله * وقوة عشق نقص جسمي كمالها

فان تستغني صعبا يفتن لك آخوه * بقر بك يا من شفي جهمي زباها
 وماذ كرتك النفس الا تفرقت * وعاردها من بعدهدي شلاها
 وما برحت تعادني زفرة اذا * طمعت ايبا بالبرء راث اندمالها
 ومن عبرات لا يبنى الدهر كلما * دغلا لهوى داغ اجاب انهما اياها
 تصد الكرى عن مقلى فتثني * دموع على الخدين يهوى انساها
 وكيف يوافق النوم او بطرق الكرى * جفونا بقاء المقاتلين اكنها
 اذا قلت انساها على ناي دارها * تصورني عيني وقلبي مثالاها
 ودقوبه تردى المطايا تنوفة * يحار القظانها اذا خب آياها
 قطعت بقتلاء الذراعين عرمس * آمون قواها غير بادكلاها
 تووم بناربع المسلم حيث لا * تحيب اها سحي ونجم باها
 ولولا جمال الملك ماجتتها ولا * ترامت خصاريا بناور ماها
 الى أسرة لا يجهل الناس قدرها * ويحمد بين العالمين فعالها
 اذا اشكت دهماء فالرأى رأيا * وان راب خطب فالقال مقالها
 اوانطرمت نار الوغى بكاتها * وطال علبهم حبهما واشتعالها
 ترى اوسم بأسا يقصر دونه * أسود الشرى قدامها وتزالها
 بأيديهم خطبة يزينة * تساقى باكواس المنايا بانها
 ويض تقصد المذراعين سوارم * رهان جلا الاطباع منها مقالها
 وهم يطعمون الضيف من قم الذرى * اذا ناحت فكبا عر مح شهاها
 لما بنى الصوفى فى الناس مشبه * ذوى البأس والابدى المهاب مصالها
 سماهم مجيد قديم ورفعة * شديد عراها الا يخاف انحلالها
 بنى جعفر فى العسرب خير قبيلة * سما فى تزار نخرها واختمالها
 تقابل فيهم من سلم ذوابه * كما قابلت بينى اليدين شهاها
 ايا ابن على خرت ارفع رتبة * اذ ارامها من رامها الاينالها
 بك الدولة الغراء ترحى على الورى * وحق اها اذا انت فيها جمالها
 ولوانها أمست سناء ورفعه * سماء علينا كنت أنت هلالها
 اذا ما ذوروا الشفاء أموك خيموا * وعاد عليهم بعد ذلك وبالها
 سأنظر من دهري بارغد عثه * بنعمائك ان فاعت على ظلالها
 لما لذوى الحاجات عنك تأخر * لانك عم المكرمات رخالها
 فدونسكوسا كالدرا لامتعارة * نينكر منها شعقها واختلالها
 ولكن تواج الفكر عذراء حسنها * يروق اذا شان القوافى انتجالها
 فلانعم مة الاوسنك نوالها * ولا مدحجة الا اليك ما آها
 وقال يدح عز الدولة أخامو يد الدين (التقارب)

دعائك داعي الهوى فاستجب * وقصر عتايك فمن عتب
 هذا العيش ان غيض ماء الشباب * ولم يقض من طرفه أرب
 وبالكرم معتقة زانها * مرور الليالي بها والحقب
 كأن على كأسها لؤلؤا * اذا ما استدار عليها الحب
 يطوف بها بابل اللعاط * لذيذ المقبل عذب الشغب
 يقول الذي راقه حسنها * أذى الخمر من خده تحنل
 والاشن أين ذا الاحرار * وهذا الصفاء لبنت الغناب
 بنات الكروم حياة الكرام * وموت الهوم حيا الطرب
 فقل للذي هممه أن يرى * كرميا ينفس عنه الكرب
 أكل امرئ يرتجى سيبه * رويدك ما الناس نخر العرب
 جواد اذا أنت واقبته * أمنت به حادثات النوب
 فقد شاع من ذكره في الانام * سوى ما تضمن طي الكتب
 ثناء تارج منه البلاد * وذكركم فلولاه لم يغترب
 عفاف وحلم الى سودد * ونخريا باء صدق نجب
 وفضل وبشرو وجود برا * هذرا على نفسه قد وجب
 ذن قاسه بقبي عصره * فقد قاس الدر بالحنبل
 ومن قال ان امرأ غيره * حوى بعض ما حازه قد كذب
 وليس الذي نخره تالذ * كن نخره طارف مكذب
 اذا ذكر الصيد من عامر * وعسد مآثرها وانتدب
 تفاخر قيس به خندفا * ونعطيه منها أجبل الرب
 ولا سيما ان غدا فيهم * وسيطا باكرم أم وأب
 من الجعفرين في بادخ * من العز تحب عنه الشهب
 وعبدك يرغب في خلعة * وبثلك تشريفه يحتب
 ليرفع ذلك من قدره * وان كان قارب فيما طلب
 ويشهد خاطره كلما اشهر * رأب الى مدحككم وانتدب
 فلي كلما نظرت راحتى * بجود المظفر رأب أرب
 ففي دولة أنت عزها * تنال الاماني بأدق سب
 لانك لمن معشر من يرد * حياض مكارمهم لم يخب
 وأعراسهم أبدا لم تزل * تصان وأموالهم تقهب
 هنأ لك العسد فانعم به * ودم ما بدا كوكب واحتب
 وما العبد أنت اذا ما حضرت * سواء علينا نأي أو قرب
 وان غيب الغيم عنا الهلال * فلست نأبالي اذا لم تغب

فدونه كرهاة تجتلي * بساديك نائلها من كتب
 أنالها اثرتيذيهما * حكيم تظها وانخب
 ولاخير في حكمه لا ترى * مطرزة بضمون الادب
 ومن مطبوع قصائده الأرجوزة التي ومنهم اجمعرة البيت يذكر فيها ما يسأل الانسان اذا عمل
 دعوة للندماء من المضرة والغرامة وهي هذه

معرفة البيت على الانسان * نظر البلاشك من الاخوان
 فاصح الى قول أخى تجريب * يأتك بالشرح على ترتيب
 جميع ما يحدث في الدعوات * وكل ما فيها من الآفات
 فساحب الدعوة والمسرة * لا بد ان يحتفل المضرة
 أوها لا بد من تقبل * بكرهه انوم وذي تظليل
 صاحبان نسيم الطعاما * يحتاج ان يحتفل الملاما
 لو أنه يندس في حرامه * لا بد ان يشعروا في ذمه
 يقول بعض غازه ازار * وبعضهم حافت عليه النار
 وآخر هذا قلب الملح * يظهر أني فطن ذر نصح
 ينه ما بين يديه نهما * ويشرب الماء القراح العذبا
 يرى له في ذلك اتفعا * وبعد ذلك بطب الققاعا
 بالتيغ في المسيف رفي التواء * يلتمس النار بلا احتيا
 وان يغزهم اثر ذا خلال * قد نالوا الحصر ولم يسألوا
 وبعد هذا يحضر النيذ * الطيب المنتخب اللذيذ
 فواحد يقول هذا دخل * وآخر ذا قانز معتل
 وشم من يسأل عن راووق * يقول لا بد من التصفيق
 وعند هذا تحضر البوالحي * ويخرج النيذ باحتياط
 فواحد يقول هذا صرف * ويقلب الماء ولا يتكف
 وآخر يقول ذا محسود * فاجتنبوا الماء ولا تمودوا
 والنقل لا بد مع المشوم * فقيرده هجور ولا مسوم
 فذاله في نقله اختيار * بروقه الريحمان واخيار
 وذا يقول الورد والتفاح * أحسن ما دارت عليه الراح
 وان خشيت نجمة المغاني * وخوفهم من شامن القيان
 مجل وقشقل اسم الدنارا * في الحال ان كنت تتخاف العارا
 ورجما قدحان منهم شطحة * تعيش ان تنعموا بالصحة
 وان دعوت القوم في كانوا * لا بد من فحم على كانوا
 يطير منسه أبدا شرار * يثبت في البسط لها آثار

ويصح البساط بعد الجده * منقطا كنه جلد الفهد
 فضلا عن الكباب والشرائح * لكل غاد منهم ورائح
 واعزل لهم عند انقضاء البرد * مزاجها من بعد ماء الورد
 وللمسدحى أبدا فنون * يظهرها الخمر فتستبين
 فظنهم من يورد الاخبارا * بحبابها وبؤر الاكتارا
 منعما جعله بالمضغ * وليس فيهم من اليه يصتبي
 ويمسك الدورو بنفسه نفسه * قد غيب الادبار عنه محسه
 ومنهم من يزن الكلاما * تراؤسا ويظهر الاعظاما
 ومنهم من يظهر الوضاعه * تعتمد على فتح الجماعة
 ومنهم من يسكره قبح * لا يأخذ الدور ولا يروج
 ومنهم من يدخل وقت السكر * صاح ويحصى هفوات الخمر
 ومنهم من في يديه خضه * اذا رأى شيئا ملحا انفه
 منبده لاللكم أو سكينه * أو طاسة التكعيب أو قنينه
 وبعضهم موكل بقلع * سلاسل تيل فوق السمع
 يهضم ان يكوبها فتيله * وانما ذلك منه حيله
 ولا تقبل في الغمز والايحاء * اذا مضى المقدم لبنت الماء
 فان لتواجاره أوعدا * قد قرسوا نهدا وعضوا خندا
 وربما تطرق الفساد * وكان من عرس الفتى انقياد
 أو أخسه أو بنته أو ابنه * لا سيما ان راقهم يحسنه
 وعندها قد تسمع النفوس * ويظمع النديم والجليس
 قائما الانسان سن لحم ودم * ليس بخمر جامد ولا صمغ
 وان يكن فيهم أبو تاور * فقير مأمون ولا معذور
 يأكل ما يلقاه أكلنا * بلا كثرات أو يجيد الاقفا
 لا يشرب الراح مع النداحي * لانه لا يؤثر المداما
 ينسك من نام من السكرى * سرا ويغني قلمهم جهارا
 وان تقع عريضة هنا كما * فليس بشقي فيهم سوا كما
 تنكسر الاقداح والفتاني * وكلها لاح من الاواني
 وان تلذى الامر للخبران * رموه بالزور وبالبهتان
 ثم شكوه عاجلا لشحنه * وربما تمت عليه محنه
 ويربح الانسان سوء السمع * لا سيما ان كان ليله جمعه
 وان فشت بينهم جراح * فليس يرحى لاقبي صلاح
 وان تردى بينهم قميل * فذالشيء أربشه قميل

ومن بهم أن كان في عليه * فإنه يقرب المنية
ولا تكن تسمى أذى الندمان * والتي فوق البسط في الاحيان
وبعده يلتمس الطعاما * ليوصل الشرب مع النداحي
ولا الذي يلقى من النصار * اذا انتهت وقت كئس الدار
من ربة البيت اذا ماتت * وخلةها الصعب اذا ماتت
مذكرة عند طلوع الشمس * بكل ما دار له بالأمس
هذا اذا راحوا فان أقاموا * واقعدوا انصبوح ثم أقاموا
فكيف ترجو بعد ذلك فلاحا * اذا بدا الصبح لهم ولاحا
اقح على القوم بخندريس * في أثر الجردق والرؤس
واستغن عن بعض أثاث الدار * ان صار رهنا في يد الخمار

وان تضع بعض فعال القوم * فليس تحلوا جلال من لوم
فوص ان يحفظها الغلام * لكي يقل منهم السلام
ولا تبالو بك بالخساره * وأكثر السرج على المناره
ومن أراد منهم الرواحا * فإنه يستلب المصباحا
مستحبا في يده قرايه * مملوءة يرضى بها أصحابه
ولا تكثر في فراغ الزيت * فكل هذا من خراب البيت
فصاحب الدعوة في خسران * لاسيما ان لوز باليزان
وصاحب الوقت بغير شرب * أحق مخلوق بصنع الحرب
يدل ما يلزمه من عزم * ان التقى لاشك دقن سزم
وكان عن ذاكه غنيا * لو كان شهما فظنا ذكرا
معرفة ما مثلها معره * تخس من يصل بها في كره
فالشرب عندي في سيوت الناس * أحسن من هذا على القياس
وبعد هذا كله فالتوبة * أوفق ما دارت عليه التوبة

وقال في البصرة سنة احدى وعشرين وخمسة مائة (الطويل)

أقول وقد أشرفت من شهر معقل * على البصرة الغراء حيث من مصر
أيا حبذا ساجاتها ورسومها * وطيب رايها لاعرين من القطر
فكم فيكم من يوم اهوت ولبلة * بترجحة الاعطاف طيبة النشر
وان سمرت جح الظلام تقاها * رأيت لها وجهها ينوب عن البندر

(الطويل)

وقال أيضا

ألا ان شرب الراح من أوكد الفرض * على الورد والريحان والترجس الغض
وكل امرئ أعطى الوضاعة حقها * فذلك في عيش لذيد وفي خفض
ومهما يكن بي دائما من دعاية * فاني نقي الثوب والنفس والعرض

راني على أشياء مما ترينني * اذا صاحب زلت به قدم أغضى
وقال أيضا (السريع)

فما خير عيش يرتجيه امرؤ * حياته تقضى الى موته
والرزق مضمون فان منفس * فأت فلا تأس على قوته

وقال أيضا (المتقارب)

رحلت فكذرت بالبعدهما * صفا يدنوك والاقتراب
وكادت تصدع منا القلوب * ببعدهك لولا رجاء الاياب

وقال أيضا (الوافر)

ألا يا من لصب مستهام * معنى لا يفيق من الغرام
وكيف يفيق محزون كئيب * أضر بحجمه طول السقام

وقال أيضا (الفسح)

ويج المحبين لبت لا خلقوا * ما برحوا في العذاب مذعثقوا
ولا رجوا راحة ولا فرجا * الاوسدت عليهم الطرق

وقال أيضا (الوافر)

نرى درء الحيط به عقيق * اذا أبدت ثناياها العذابا
وما زان الخضاب لها مائنا * ولكن كفه ازان الخضابا

وقال أيضا (السريع)

قلت لها اذ عبرتني ضنى * مع الخنساء الظهرو الارتعاش
لا تمزق ان وهنت أعظمى * حبلك منها داخل في المشاش

وقال نغزاني عبد الكريم (السريع)

به - يعني يا صاح أفدى الذي * تيمنى تقب برعيني
صرت له ثلث اسمه طائعا * وهو يوصلني ضد ثلثيه
كأثما وجنته اذ بدت * النجم خيلا ن بختيه
هلال تم والثر ياله * مقلوب ما يشبه صدغيه

وقال أيضا نغزاني اسم شقتر وهو لقب لابي المعالي السلي الشاعر (الهج)

غزال من بني الأصفر * سباني طرفه الاحور
أقد فضله الله * بحسن الدل والمنظر
بحق الشفق والوتر * وما قد ضمنا كوثر
فهذا اسم قضى الرحمن أن بلغز او يستر

وقال يجمعو الطبيب المفشل اليهودى على سبيل المرثية (الطويل)

الأعد من ذكري حبيب ومترل * وعرج على قبر الطبيب المفشل
فيا رحمة الله استهينى بقبره * وكوفي عن الشيخ الوضيع بعزل

وأيضا كرا جود هـ دبت قذاله * جفنة واسد قله سهل السجبل
 وكبكبته في فعر الجحيم بوجبة * كعلمه وحخر حطه السبل من عل
 فلأزال وكاف تزجيه دعية * عليه جهل من السبل مسبل
 لقد حاز ذلك اللحد أخذت جيفة * وأوضع ميت بين ترب وجندل
 ساسبل من يطني علمه مداعبي * وأورده من مائها شربه نهل
 لعدل أبا عمران حن لشخصه * وقال له أسرع الي وعجل
 لما نهم بطن الارض أنجس منها * وأنذل من رهط الغوى الموهل
 وقال يهجو الاديب نصير الحلبي أيضا على سبيل المرثية وكان نعتها قد استغل بالكتابة
 وتعرض للشعر والطب والنجوم

(الرجز)

يا عذبه قوى الادي * مات نصير الحلبي
 يرحمه الله لقد * كان طويل المذنب
 قد ضيقت الاموات في * نكوته في الترب
 وودهم لو عوفوا * منه بكلب أجرب
 والقوم بين صارخ * ومعن في الهرب
 ومن كره قول ذا * أوضع ميت صرتي
 ما نهم بطن الارض بين شرقها والمغرب
 أخذت منه طينة * في عجبها والعرب
 يا قوم ما أنجسه * نصبا على التعجب
 أو صافه من خسه * مسطورة في الكتب
 وقوله لمنكر * أسرفت يا معذب
 أما علمت أنني * شيخ من اهل الادب
 والنحو والحكمة والسمنطق والتطبيب

(المقارب)

وقال يهجو ملك النخاعة

لقد هب من باذنتك الورك * نسيم على عارضى ذالمك
 وأقبل سبل عاتره * فصارع على وجهه صرتهك
 كادرج الماء مر الصبا * ودبح أفق السماء الحبلك

(الطويل)

وقال يهجو بالوحش الشاعر

أذارت أن أهجو بالوحش عاقبي * خلائق قوم غده لا تترخ
 تجاوز جيد الذم جيتي كانه * بأفجع ما يجي به المرء يدح
 وقال يهجو أيضا

(البيط)

ان دام في غيبه وجيش * ولم يدع انكه وظلمه
 سلفت آذانه بعنز * قدأ كوا في الحجاز لجمه

وقال أيضا (البيسط)

لنا سديق جفا وازور جانبه * فسد أوجعتني يدي مما أعاتبه
ان قيل لي صفه يوما قلت ذلك فتي * يحصى الحصى قبل أن تحصى مثالبه

وقال يهجو عليان المعروف بالعكاز الحلبي (البيسط)

شكا اليك العكاز داءه * فلم يجد عندنا دواءه
لان داء البغاء أعيا * كل امرئ يبتغي شفاءه

وقال أيضا (البيسط)

اذا عنيت بحموم نظمت له * بيتان زاد شيئا عام فلوجا
قلل اقوم رأو الطي له - م فرجا * ليهنم أن غدا بالشعر مخرجا
بفرج الهم عن أحشاء ذى حرف * مضى ويطعمه في الحال فرجا

وقال في التبياع (المتقارب)

أرى الحرب تكسبني نجدة * اذا خاض القلب نة كارها
فان أنا في النوم أبصرتها * تبين في الفرش آثارها

وقال في كتمان السر (الطويل)

سأعرض عن ابلي وفي القلب ودها * مخافة أن اغري رقبيا وكاشحا
وأأتمم سرا كان بيني وبينها * فان قلت اني نكتمها كنت باشحا

وقال في قصيدته التي سماها ذات المناقب (الرجز)

ومع شرف قد جعلوني قدوة * يروني فيما اعاني أو حدا
تركتم أعمارهم اذركموا * الى في الطب كاعمار الحدا

وقال أيضا (الوافر)

اذا ماجاوزت خمسين عاما * فتاة فاجتهد أن لاتراها
فان يبك الجوز عليك فريض * فدعهوا والتمس عرسا سواها

وقال أيضا (الطويل)

ساظهر في اصلاح شأني تغافلا * ليعذرني من ظن أني ذو جهل
وأهزل مهما قلت شعرا فان بدت * بهركتي وما أحدث على الهزل

وقال أيضا (الطويل)

وطارق ليل أمني بعد هجعة * فتمعت جنبيه بهجرا من سلم
فلو سمعت اذناك تحتي عواءه * لقلت ابن أوى عجب في حندس الظلم

وقلت له لو لا شقاؤك لم تسر * بلبل ولم تحلل برقع أبي الحكم

وقال لما أدركته الوفاة في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وخمسمائة (البيسط)

بالهف نفسي اذا ادرجت في الكفن * وغيموني عن الاهل والوطن
وقيل لا يبعث من كان يثدنا * أنا الذي نظرت الاعشى فلم يرني

ثم أنشد يوم الثلاثاء قبل وفاته وأمر ولده أبا المجدان برويها بعد موته عنه (الطويل)
 نذمت على موق وما كان من قصدي * في البيت شعري من يرثكم بعدى
 واني لا اختار الرجوع لو انسى * أردت ولكن لا يسيل الى الرد
 ولو كنت أدري اننى غير راجع * لما كنت قد أسرت سير الى المجد
 الا حسل من الموت المفرق من يد * وهزل زمان قد تسلف من رد
 مضى الامل والاحباب عنى وودعوا * وغودرت في دهماء موحشة وحدي
 لمبعض على بعض لديكم ضربة * ولا يعرف المولى لسان العبد
 لئن كنت قد أذرت حركم بعينى * وسركم موق وآفسكم قصدي
 فدقيوس تليذى عليكم خليقتى * رضيت به في الهزل بعدى وفي الحد
 فيها أنا قد ولتبه الامر فأعلموا * وعما قبل سون أسكنه عندي
 ولا تفتظروا من رحمة الله بعدذا * فليس لنا من رحمة الله عن يد

ولا بن الحكيم من الكتب ديوان شعره وسجى ديوانه هذا نصح الوضاعة

أبو المجد

* (أبو المجد بن أبي الحكيم) * هو أفضل الدولة أبو المجد محمد بن أبي الحكيم عبد الله بن المظفر
 ابن عبد الله الباهلي من الحكماء المشهورين والعلماء المذكورين والافاضل في الصناعة
 الطبية والامثال في علم الهندسة والنجوم وكان يعرف الموسيقى ويطعب بالعود ويحيد
 الغناء والايقاع والزمر وسائر الآلات وعمل أرغناو بالغ في اتقانه وكان اشتغاله على والده
 وعلى غيره بصناعة الطب وتعمير في علمها وحملها وصار من الاكابر من أهلها وكان في دولة
 السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي رحمه الله وكان يريه ويحترمه ويعرف
 مقدار علمه وفضله ولما أنشأ الملك العادل نور الدين البيمارستان الكبير جعل أمر الطب
 اليه فيه وأطلق له جامكبة وحراية وكان يتردد اليه ويعالج المرضى به (وحدثني) شمس الدين
 أبو الفضل بن أبي الفرج الكحال المعروف بالمطواع رحمه الله انه شاهد في البيمارستان
 وان أبا المجد بن أبي الحكيم كان يدور على المرضى به ويتفقد أحوالهم ويتسبرأ أمورهم
 وبين يديه المشارفون والقوام تخذنة المرضى فكان جميع ما يكتبه لسكل مريض من
 المداواة والتدبير لا يؤخر عنه ولا يتواني في ذلك قال وكان بعد ذراعه من ذلك وطلوعه الى
 القلعة وافتقاده المرضى من اعيان الدولة ياتي ويجلس في الايوان الكبير الذي للبيمارستان
 وجميعه مفروش ويحضر كتب الاشتغال وكان نور الدين رحمه الله قد وقف على هذا
 البيمارستان جملة كبيرة من الكتب الطبية وكانت في الخريستانين الذين في صدر الايوان
 فكان جماعة من الاطباء والمشتغلين ياتون اليه ويقعدون بين يديه ثم تجرى مباحث
 طبية ويقرئ التلاميذ ولا يزال معهم في اشتغال ومباحثة ونظر في الكتب مقدار ثلاث
 ساعات ثم يركب الى داره وتوفي أبو المجد بن أبي الحكيم يمدت في سنة وخمسمائة
 * (ابن البلدوخ) هو أبو جعفر عمر بن علي بن البلدوخ القلبي المغربي كان فاضلا خبيرا
 بمعرفة الادوية المفردة والمركبة وله حسن نظر في الاطلاع على الامراض ومداواتها وأقام

فاضل
 بالاسل
 ابن البلدوخ

بدمشق سنة ثمان مائة. وكانت له دكان عطر بالباز من يحاس فيها ويعالج من يأتي اليه
 أو يشتوص منه وكان يبيعه عنده أدوية كثيرة مركبة يصنعها من سائر المعاجين
 والاقراض والسفوفات وغير ذلك يبيعهم أو ينفع الناس بها وكان معتنيا بالكتب
 الطبية والنظر فيها ويحقق ما ذكره المتقدمون من صفات الامراض ومدواتها وله
 حواش على كتاب القانون لابن سينا وكان له أيضا اعتناء بعلم الحديث ويشعر وله رجز
 كثير الا ان أكثر شعره ضعيف منحل وعمره اطول يلا وضعف عن الحركة حتى انه كان لم
 يات الى دكانه الا محمولا في حجة وعصى في آخر عمره بماء نزل في عينيه لانه كان كثيرا يغتدى
 بالابن ويقصد بذلك تطيب يده وتوفي بدمشق في سنة خمس أو ست وسبعين وخمسمائة ومن
 شعر ابن البلوي قال وهو من قصيدة كبره له في ذكر الموت والمعاديق مختارها (البيط)

يارب سهل لي الخبيرات أفعلها * مع الانام بوجودي وامكاني
 فانقر باب ال دار البقاء ومن * الخبير يخرس أعتاد المنى جاني
 وخير انس الفتى تقوى بصاحبه * والخبير يفعله مع كل انسان
 يا ذا الجلالة والاكرام يا أملي * اختم بخير وتوحيد وایمان
 ان كان مولاي لا يرجوك ذوزال * بل من أطاعك من لئذ الجاني
 عشر الثمانين يا مولاي قد سلبت * أنوار عيني وسعي ثم أسناني
 لا أستطيع فيما غير معتمد * ما بين اثنين شكوا في رخاني
 وما بقي في لذيتي بسلامة * لئلا غريرت عصب اقران
 أو شرحت أو شرحت الحديث وما * يتنفس بالطيب أو تنكبه أتران
 فالشيخ نعمه يرضى الى درهم * بذله أو عسى أوداء ازمان
 لموته ستره اذا لم يحص له * عن الممات نكتم بيتي لنقصان
 تعود بالله من شر الحياة ومن * شر الممات وشر الانس والجان
 ان الشيوخ كاشجار غدت حطبا * فليس يرجيها نور بق أغصان
 لم يبق في الشيخ نفع غير تجر به * وحين رأى صفاس طول ازمان
 يا خاني الخان يا من لا شر بلله * قد جئت نبيقا لنفسي بقران
 مولاي مالي سوى التوحيد من عمل * فاجتم به منعهما يا خير منان

وقال في مدح كتب جالينوس (البيط)

أكرم بكتب جالينوس قد جئت * مقال بقراط والمنصورين في القدم
 كديس فوريدس عالم الدواء له * مسلم عند أهل الطب في الاحم
 فالطب عن ذين مع بقراط منتشر * من بعدهم كانتشار النور في الظلم
 بطهم تفتدى الافكار مشرفة * ترى ضياء الشفا في ظلمة السقم
 لا تبغني في شفاء الداء غيرهم * فان وجدته في الطب كالعدم
 لانهم كلوا ما أسلوه لها * يحتاج فيهم الى اتمام غيرهم

الادواء لما خصى منافعه * وعده كثرة في العرب والحكم
عده نجوم نبات الارض اجمعها * من ذائفة جميع الرسل والاكم
في كل يوم ترى في الارض معجزة * من التحارب والآيات والحكم
ولابن البدوي من الكتب شرح كتاب الفصول لابن ارجوزة شرح كتاب مقدمة المعرفة
لابن ارجوزة كتاب ذخيرة الالباء المفرد في التأليف عن الاشباه حواش على كتاب
القائين لابن سينا

حكيم الزمان

حكيم الزمان عبد المنعم الجلباني * هو حكيم الزمان أبو الفضل عبد المنعم بن عمر بن عبد
الله بن حسان الغساني الأندلسي الجلباني كان علامة زمانه في صناعة الطب والكحل
وأعمالهما بارعا في الأدب وصناعة الشعر وعمل المديجات آتى من الأندلس إلى الشام وأقام
بدمشق إلى حين وفاته وعمره نحو ثمانين سنة وكان له دكان في البهادين لصناعة الطب وكان الملك
الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب يرى له ويحترمه وله في سلاح الدين مداخل كثيرة وصنف له
كتابا وكان له منه الأحسان الكثير والآنعام الوافر وكان حكيم الزمان عبد المنعم يعاني أيضا
صناعة الكيمياء وتوفي بدمشق في سنة
عبد المنعم وكان كالأول يشعر أيضا ويعمل مديجات ويخدم بصناعة الكحل الملك الأشرف أبا
الفتح موسى بن الملك الناصر في بكر بن أيوب وتوفي بمدينة الرها في سنة
وسمائه (ومن) شعر حكيم الزمان عبد المنعم الجلباني مما نقلته من خطه وهو بأصغرها
معتمده من أبي قال أنشدني الحكيم عبد المؤمن المذكور في ذلك قال يمدح الملك الناصر صلاح
الدين أبا المظفر يوسف بن أيوب ووجهه البياض من مدينة دمشق إلى تخيمه المنصور بظاهر عكا
وهو مجاز للفرنج الحاضر من المدينة عكا فعرضت عليه في شهر صفر سنة سبع وخمسين
وخمسة وهذه القصيدة تسمى التحفة الجوهريّة (الطويل)

ياض
بالاسل في
الموسمين

رفاهية السهم اقتحام العظام * طسلا بالقرز أو غلابا لغصام
فلم يحظ بالعلياء من هاب سدسة * فغض عنانا دون قرع الصوارم
فأى انضاح كان لا بعد مشكل * وأى انفساح بان لآعن ما زم
هي الهمة التمام تلحظ غاية * فنترى البهائم قسي العزائم
لها انضاح سرب لم يصل سبب العلا * ولا ارتاح نذب لم يصل بصوارم
فليس بجي سالك في خسائس * وليس بجيت هالك في مكارم
وما الناس الا رااحلون وبينهم * رجال ثوب آثارهم كالعالم
بعسرة بأس والطلاع بعسرة * وهسرة نفس وانساع صراحم
حظوظ كمال اظهرت من عجائب * بمرآة شخص ما اختفى في العوالم
وما يستطيع المرء يختص نفسه * الا انما التخصيص قسمة راحم
وأعظم أهل الفضل من سادبا أقوى * فقاد بسبق الطبع أقوى الاعظم
ترى ذمت الافلا لملك كبريت * من الجبل الا لاقى خلت في الاقدام

لها مثل ملك ساسه في أحداث * ولا مثل حربها جهما في ملاحم
 أنباني دار العدل في مارق الوبي * بحرب آن من دماء القوائم
 فديتك من معمل لديك مبيت * وأفديك من مبل لضلك هادم
 فأنت الذي أيقظت حرب محمد * جهادا وحسم في غفلة المتناوم
 فخارت للايمان لا الضعائن * ورابت للرضوان لا الخاتم
 أجنتك ان يتفك يضرب هكذا * فبالك حيث اشتك سلم الهاذم
 وفي خجرات النقع سجع صوارخ * كأموج الحج للهضاب ملاطم
 ومقلعة أحراسها وشراعها * عذبان وخضاق بصعدة داهم
 فكيف رست فيمليخيا ملك اذ جرت * سفين كجة في بحار شياطم
 فلم يبق الامتق بأسنة * ولا يلق الامتق بحجازم
 فلا ظن الا توب مقدم * ولا وتعد الاتحاد عارم
 فدارك والابطال تارت حياها * مقرر سرور في مقرر ماتم
 لانك فيها اذ هفوا جالس على * سرير ثبات مطمئن القوائم
 وانتك فيهم اذ سطوا خاس طلي * كبير نيب مرجح الشكائم
 فأنت الملك اناصر الحق معنا * يرى دهم شوك الحرب مهد النواعم
 أنعتك الهجاء أم أنت عاشق * لهافي وصال من حبيبين دائم
 شتاء وصيفا لانزال الراني * خساء وسجع كالاتان الملازم
 فهجرت حتى قيل ليس بقائل * وبيت حتى قيل ليس ببنام
 وأرجفت روما اذ خرفت فرجسة * فكيفوا غشاء في سبول الهزام
 كددهم أعلى التلال كأنهم * نهب كدى فزت لانسياب حاطم
 وفيت لهم حتى أحبولك ساطيا * بهم ووفاء العهد قيد الخاضم
 نخانوا نجابوا فاندوا نبالا وموا * فقالوا خذنا بار تكاب الجرائم
 ونخص سلاح الدين بالنصر اذ أنى * بقلب سليم واحبال للناسم
 فخطوا بأرجاء الهياكل صورة * لكاعة قتلوها كاعة قادا لا قائم
 يدن الهامس ويرقى بوصفها * ويكتبه بشفي بعنى التمام
 يجسد للراء الجزاء بفعله * فطوبى اصحاب ويوسى لآتم
 وقد يفسد الحتر الكريم جليسه * وتفسد بالايهام قوق حازم
 اذ الخ لوم من سفيه الراشد * توهم رشدا في سفاهة لاثم
 يحبت من الانسان يحجب وهو في * تمائم أحوال قسيم السوائم
 يرى جوهر النفس الطليق في زدهي * ويذهل عن أعراض جسم لوازم
 ديون اضطرار تقتضى كل ساعة * فتنقض الاعمار بين الغارم
 وكل لغرور يحب حياته * ويفر به بالادنى خضاء الخوام

وجماع قال لا انتفاع له به * كما ص مشروطا زجاج المحاجم
 يفيض وما أوعاه يرغاه مودعا * لرشقة ساد أول رشقة سادم
 ومن عرف الدنيا تيقن أنها * مطبسة يقظان وطبسة حالم
 فله ساع في مناهج طاعة * لا يلاق عدل أولات لاف ظالم
 أفاتح بيت القدس سيفك منفع * أفضل الهدى مغلاق باب المآثم
 فحكمت في الضدين غير معارض * فاحكمت في نقر الوغى المتخاصم
 فأطلقت تركا في ظهور نواجح * وأغربت شركا في بطون القشاعم
 عداة قدحت البيض في آل أسفر * فسلم يبق زيد منهم في معاصم
 واذ درجوا كالرمل أعجز عده * الى تل عكاك الدبا المتراكم
 وكالتحليل ملتفا كوارته هوى * من التل تحشى منهم كالاردم
 فكان لهم في تل عكاك مصادة * يحاش ابا أسراب وحش سواتم
 وسرب كسير موبق في حفائر * وسرب حسير جرهق في مقاحم
 فكلم ملك منهم أنا شاب بكثرة * فزادهم تقصا زيادة عادم
 يشقون من اسبان أثباج زاخر * ومن رومة الكبرى فجاج مخارم
 فها الوابنخدي جاربات ووخذ * وذابوا بخدي نخدم لك هاضم
 غلت الطراز الاخضر الرقم منهم * بصوت تنجيب أحر القطر ساجم
 ولو أنبت المرج النفوس لا ينعت * بما ساح فيه عن حشا وغلامم
 قنيد كلبي يبتى باشطان ذابل * وعين طلي تجرى بجزاب سارم
 وأنسلع فرسان ذغال سوابل * وأرؤس أعيان غواشي البراجم
 كذا قلبيرص جوهرا القول متخف * بعلمك مثل يوسف عالم
 فتى ذهني يبري بشهب خواطر * تشق دجون المقعضات العواتم
 يهاب رفيق الشعر رقة طبسه * كما هاب منعا لبأس غلب الضراغم
 وينتحل الوصاف رونق نعته * كما انتحل جدواه وطب النجاشم
 وما زلت أجلبون خلاء عرائسا * يظل بها أهل النهى في ولائم
 ينتظم التفضيل طلق كأنه * مقلج تغر مستنير المباسم
 معان كهر السحر في عقد ناظر * ولقظ كسدر التبر في عقد ناظم
 سماعن حضيض الشعر في أوج حكمته * وجل بصاحي الفكر عن مسج هاشم
 ستمى بكراه أقاريل من مضي * وينبث نورا شائعا في الاقالم
 كما شاع هذا الامر في الخلق مرزبا * بتبع أعراب وكبرى أعاجم
 ففرضا أرى مسدحي له متجنباً * مدح سواه كاجتماع الحرم
 وليس اجتداء بل تحببة شاكرا * وتأيسد آثار وتأيسد عازم
 فيا خير قوام على خير مسلة * يكافح عنها كل الب مقاوم

تمسك بحبل الله معصما به * فليس سواه ناصر انصر غاهم
 تمسك بن اعطال ما قدر جوته * وبعطيك ما ترجوا الحنى انخوام
 بعثت بها والشوق يقدم ركبا * الى مجلس فيه منى كل قادم
 بعبد المدي عدن الجدا نار من عدا * مقبدا الهدى مروى سدى كل حاتم
 سلام على ذلك المقام الذى به * انعم محمود المسكرات العظام
 وقال أيضا (الطويل)

أتاح له نجواه بعض شسقائه * فباح بما أخفاه من برحائه
 متى لحت عين العليل طيبه * فلا بد أن يوحى اليه بدائه
 وكفى الهوى من مكنت برودجه * ولم تحف من دائه بردائه
 سباه حبيب غاب في قبض حسنه * فأعشى عيوننا وأمت بهائه
 وليس له ثان يسلاذبه ثن * حواه هواه لم يرل في حوائه

وقال أيضا (الطويل)
 على سوق شوقى نسبة قل الركائب * وعن صون دمي استهل السجائب
 لما ابرق الامن حنيني نابض * ولا الرعد الامن أنيني نادب
 نأيت فلا سهرن القلب حاضر * لدى ولا قلب عن الذكر غائب
 ففى كل وقت لى اليكم طالع * وفى كل حال لى عليكم معاتب
 وباليت شعرى بعدنا من محبتهم * لما بعدكم غير الهوى لى صاحب

وقال أيضا (البيط)
 بذات وقتنا للطيب كسلا * أتى بنى الملك بالسؤال
 فكان وجه الصواب لى أن * أسون نفسى بالابتدال
 لا بد للجسم من قوام * نخذه من جانب اعتدال
 واقرب من العز فى انصاع * واهرب من الذل فى المعالي

وقال أيضا (البيط)
 يا منكر المسح اذراه * أحسن مما قد اقتناه
 أسرله أربعين يمى * أنعم للجسم من سواه
 لا يستقيم المر يدحتى * يتقوى قواه على هواه

وقال أيضا (البيط)
 أقبل ذودونة فقالوا * لئلا فاختدم سلاذا
 فقلت للماض بن حولى * أجاثر أن يموت هذا
 قالوا نعم قلت فهو طل * يعطش من ظنه رذاذا
 قد ذل من لا ذبا لقواني * وعز من بالقديم لاذا

وقال أيضا (المرجح)

من لم يدل عنك فلا تسأل * عنه ولو كان عزيز النفس
 ولكن فتي لم تدعه حاجة * الى امتهان النفس الا نفر
 وقال أيضا (الخطيف)

لا تصدق عليك عقد صدق * واغن بالطل فيه عن ترويح
 ومتى ما ذكرت يوما لخطب * فلتسكن خطبة بلاترويح

وقال أيضا (البيط)

قالوا نرى نفرا عند الملوك هموا * وما اهم همته تسهو ولا ورع
 وأنت ذوهمة في الفضل عالية * فلم ظممت وهم في الجاه قد كرعوا
 فقلت اعوا نفوسا واشتروا ثمنا * وصنت نفسي فلما أخضع كما خضعوا
 قد بكرم الفردانجا بالبحسنة * وقد يهان الفردانجو السبع

وطيحه الزمان عبد المنعم الجلياني عدة من الكتب ثلثها قاله من منظوم الكلام ومطلقة عشرة
 دواوين (الاول) ديوان الحكم وميدان الحكم يشتمل على الاشارة الى كل غامض المدرك من
 العلم والى كل صادق المنك من العمل والى كل واضح الملك من الفضيلة وهو نظم (الثاني)
 ديوان المشوقين الى الملا الاعلى وهو نظم (الثالث) ديوان أدب السلوك وهو كلام مطلق
 يشتمل على مشارع كليات الحكمة المبصرات (الرابع) كتاب نوادر الوجود وهو يشتمل على
 كلام حكمة مطلق في غريب معان من القرآن العظيم ومن حديث الرسول عليه أفضل
 الصلاة والتسليم (الخامس) كتاب تحوير النظر وهو يشتمل على كلمات حكمة مفردات في
 البسائط والمركبات والقوى والحركات (السادس) كتاب سر البلاغة وصنائع البديع في
 فصل الخطاب (السابع) ديوان البشرات والقياسات وهو نظم وبديع وكلام مطلق يشتمل
 على وصف الحروب والفتوح الجارية على يد صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن أيوب فاتح
 مدينة اليمت المقدس في سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة (الثامن) ديوان الغزل والتشبيب
 والموشحات والدوبيت وما يتصل به منظوما (التاسع) ديوان تشبيهات وألغاز ورموز
 وأحاديث وأوصاف وزجريات وأغراض شتى منظوما (العاشم) ديوان ترسل ومخاطبات في
 معان كثيرة وأصناف من الخطب والصدور والادعية وله أيضا من الكتب كتاب منادح
 الممادح وروضة المسائر والمفاخر من خصائص الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ألفه
 في سنة تسع وستين وخمسة مائة تعاليف في الطب وصفات أدوية مذكورة

أبو الفضل

هو الشيخ الاجل العالم أبو الفضل اسمعيل بن أبي الوفا رحمه الله
 المعرة وأقام بدمشق وسافر الى بغداد وقرأ على أفاضل الأطباء من أهلها واجتمع بجماعة من
 العلماء بها وأخذ عنهم ثم عاد الى دمشق وكان متميزا في صناعة الطب علمها وعمها كثيرا كثير التحير
 محمود الطريقة حسن السيرة وافر الذكاء وكان في خدمة السلطان الملك المعادل نور الدين
 محمود بن زنكي ويعتمد عليه في صناعة الطب وكان لا يفارقه في السفر والحضر وله الخطب
 الوافر والافهام الكثير وتوفي مع الملك المعادل نور الدين وهو في حلب في العشر الاوّل

مهذب الدين

من شهر ربيع الاوّل سنة أربع وخمسين وخمسمائة
 * (مهذب الدين بن النقاش) * هو الشيخ الامام العالم أبو الحسن علي بن أبي عبد الله عيسى
 ابن هبة الله النقاش مولده و منشؤه ببغداد عالم بعلم العربية والادب وكان يتكلم بالفارسي
 واشتغل بصناعة الطب على الاجل أمين الدولة هبة الله بن ساعد بن التليذ ولازمه مدة
 واشتغل بعلم الحديث سمع ببغداد من أبي القاسم عمر بن الحصين وحدث عنه سمع منه القاضي
 عمر بن القرشي وروى عنه حديثاً في محامه وكان أبو عبد الله عيسى بن هبة الله
 ابن النقاش بزازاً أديباً قال عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الاصبهاني الكاتب
 في كتاب الخريدة أنشدني مهذب الدين أبو الحسن علي بن النقاش لوالده (المتقارب)
 اذا وجدنا الشيخ في نفسه * نشاطاً فذلك موت خفي

بياض بالاصل

أنا سمعت ترى ان ضوء السراج * له اهب فيل ان ينطفئ
 قال وأنا نقيمت آبا عبد الله بن النقاش ببغداد وتوفي رحمه الله في العشرين من جمادى الآخرة
 سنة أربع و أربعين وخمسمائة بها بعد ميري الى أسهمان قال وقرأت بخط العمماني
 أنشدني أبو عبد الله النقاش لنفسه (المتقارب)

رزقت يسارا فوافيت من * قدرته حين لم يرزق
 وأملقت من بعده فاعتذرت * اليه اعتذار أخ محلق
 وان كان يشكر فيما مضى * بدأ فيه عذر فيما بقي
 قال قال وأنشدني لنفسه أيضا من قطعة (الكامل المرفق)

وكذا الرئيس فانه * عندي كجبري الروح بجري
 أنكرت في داف عابيه تهتك * من بعد سترى
 وعدلت فيه فقال لي * فدل فانت مغرى
 كيف السلو وقد قل لك من هجتي عن غير أمري
 قدر تراه اذا استمر * كم مثل أر بعة وعشر
 يرفو بنجلابن يسسقم من سقام هدا ويرى
 واذا تبسم في دجا * ليل شهدت له بفجر
 ويورد وجنته وحسن عذاره قد قام عذري

بياض بالاصل

أقول ولما وصل مهذب الدين بن النقاش الى دمشق بقي بها نطب وكان أوجده زمانه
 في صناعة الطب وله مجلس عام للفتغلين عليه ثم توجه الى الديار المصرية وأقام بالقاهرة
 مدة ثم رجع الى دمشق ولم يزل بها مقيما الى حين وفاته وخدم بصناعة الطب الملك العادل
 نور الدين محمود بن زنكي وكان يعانى أيضا كربة الانشاء وكتب كثير النور الدين المرسلات
 والكتب الى سائر النواحي وكان مكينا عنده وخدم أيضا في البيمارستان الكبري الذي
 أنشاه الملك العادل نور الدين بدمشق وبقي به سنين وكتب الامير مؤيد الدولة أبو المنظر
 أسامة بن منقذ الى مهذب الدين بن النقاش يستهدي دهن بلسان (الخفيف)

ركبتى تستخدم المونذب في العليسم وفي كل حكمة وبيان
وهي تشكوا اليه تأنير طول السحر في ضعفها وطول الزمان
فأها فاقه الى ما يقربها على مشيها من اللسان
كل خذاع لالة ما لان جا * ز الثمانين بالهوض يدان
رغبة في الحياة من بعد طول السحر والموت تقاية الاذنان

فبعث اليه ما أراد من ذلك ولم يزل في خدمة نور الدين الى ان توفي رحمه الله وكان وفاة نور الدين
في شوال سنة تسع وستين وخمسمائة بدمشق وخدم مهنذب الدين بن النقاش أيضا بصناعة
الطب بعد ذلك للملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب لما ملك دمشق وحظي عنده وكان
مهنذب الدين بن النقاش كبير الاخوان محبا للجميل يؤثر التخصص ولم يتخذ امرأة
ولا خلف ولدا وكانت وفاته رحمه الله بدمشق في يوم السبت ثاني عشر محرم سنة أربع
وسبعين وخمسمائة ودفن بها في جبل قاسيون

أبوزكريا

هو أمين الدين أبوزكريا يحيى بن اسمعيل الاندلسي البيهاسي من
الفضلاء المشهورين والعلماء المذكورين قد اتقن الصناعة الطبية وتميز في العلوم الياضية
وصل من المغرب الى ديار مصر وأقام بالقاهرة مدة ثم توجه الى دمشق وقطن بها وقرأ على
مهنذب الدين أبي الحسن علي بن عيسى بن هبة الله المعروف بابن النقاش البغدادي ولازمه
وكتب الستة عشر جلدًا في الفقه وقرأها عليه وكتب بخطه كتبًا كثيرة جدًا في الطب وغيره
وكان يعرف التجارة وعمل لابن النقاش لأن كثرة تعلق بالهندسة وكان أبوزكريا يحيى
البيهاسي جليد اللعب بالعود وعمل الارغن أيضا وحاول اللغيبه وكان يقرأ عليه عن الموسيقى
وخدم الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بصناعة الطب وبقى معه مدة في البيكار ثم
استعفى من ذلك وطلب المقام بدمشق فأطلق له الملك الناصر جامكية وبقى مقِيمًا في دمشق
وهو يتناولها الى ان توفي رحمه الله

سكرة الحلبي

كان شيخا قصيرا من يهود مدينة حلب وكانت له دربة بالعلاج وتصرف
في المداواة حدثني الشيخ صفي الدين خليل بن أبي الفضل بن منصور التنوخي الكاتب اللاذقي
قال كان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي بحلب وكانت له في القلعة بها حظيرة يميل اليها
كثيرا ومرضت مرضا صعبا وتوجه الملك العادل الى دمشق وبقى قلبه عندها وكل وقت
يسأل عنها فمطاول مرضها وكان يعالجها جماعة من أفاضل الأطباء وأحضر اليها الحكيم
سكرة فوجدها قلبية الا كل متغيرة المزاج لم تزل جنبها الى الارض فتردد اليها مع الجماعة
ثم استأذن الخادم في الحضور اليها وحده فأذنت له فقال لها ياسق انا عالجك بعلاج تبرئ
به في أسرع وقت ان شاء الله تعالى ومانت حاجي معه الى شئ آخر فقالت افعل فقال انتهى
ان مهما أسألك عنه تخبرني به ولا تخفني فقالت نعم وأخذ منها أمانا فقال تعرفيني
ما جنسك فقالت علانية فقال العلان في بلادهم نصارى فعرفني ابش كان أكثر
أكلك في بلدك فقالت تخم البقر فقال ياسق وما كنت تشربني من النبيذ الذي عندهم فقالت

كذا كان فقال ابشرى بالعافية وراح الى بيته واشترى عسلا وزججه وطبخ منه وجاب معه في
 زبدية منه قطع لحم مصلوق وقد جعلها في لبن ونوم ووقودها رغيث خبز فأحضره بين يديها وقال
 كلني خبات نفسها اليه وصارت تجعل اللحم في اللبن والنوم وتأكل حتى شبعت ثم بعد ذلك
 أخرج من كدم برنية صغيرة وقال باستي هذا شراب ينفعك فتناوليه فشر به وطلبت النوم
 وغطيت بفرجية فروسجاب فعرفت عرفا كثيرا وأصبحت في عافية وصار يحب ايمان ذلك
 الغذاء والشراب يومين آخرين فتكملت عافيتها فأنعمت عليه وأعطته صينية مملوءة حليا
 فقال أر يدع هذا ان تسكتي لي كتابا الى السلطان وتعرفه ما كنت فيه من المرض وانك
 نعافيت على يدي فوعده بذلك وكتب كتابا الى السلطان تشكر منه وتقول له فيه انها كانت
 قد أشرفت على الموت وان فلانا عالجني وما وجدت العافية الا على يديه وجميع اطباء الذين
 كانوا عندي ما عرفوا مرضي وطلبت منه ان يحسن اليه فلما قرأ الكتاب استدعاه واحترمه
 وقال له هم شاكرون من مداواك فقال بامولانا كانت من الهالكين وانما الله عز وجل
 جعل عافيتها على يدي لبقية أجل كان لها فاستحسن قوله وقال ايش تريد أعطيك فقال بامولانا
 تطلق لي عشرة فداين خمسة في قرية صمغ وخمسة في قرية عند ان فقال فطلقها لك معا وشراء
 حتى تبقى مؤيدة لك وكتب له بذلك وخلع عليه وعاد الى حلب وكثرت أموالها ولم يزل في نعمة
 طائلة بها وأولاده بعده

عفيف

عفيف بن سكرة هو عفيف بن عبد القاهر بن سكرة يهودي من أهل حلب عارف بصناعة
 الطب مشهور بأعمالها ووجوده النظر فيها وله أولاد وأهل أكثرهم مشغولون بصناعة الطب
 ومقامهم بمدينة حلب واعفيف بن سكرة من الكتبة متسالف في القولنج ألفه الملك الناصر
 صلاح الدين يوسف بن أيوب وذلك في سنة أربع وخمسين وخمسمائة

ابن الصلاح

ابن الصلاح هو الشيخ الامام العالم نجم الدين أبو القموح أحمد بن محمد بن السري وكان
 يعرف بابن الصلاح فأنزل في العلوم الحكيمية جيد المعرفة بها مطلع على دقائقها وأسرارها
 فصيح اللسان قوي العبارة ملجح التصنيف متميز في علم صناعة الطب وكان يحسبها أسله من
 همدان ووطنه بغداد واستدعاه حسام الدين قمر تاش بن الغازي بن ارتق اليه وأكرمه غاية
 الاكرام ربي في صحبته مدة ثم توجه ابن الصلاح الى دمشق ولم يزل بها الى ان توفي وكانت وفاته
 رحمه الله بدمشق في ليلة الاحد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ودفن في مقابر الصوفية عند نهر
 بانياس بظاهر دمشق (ونقلت) من خط الشيخ الحكيم أمين الدين أبي زكريا يحيى بن اسمعيل
 البياسي رحمه الله قال كان قد ورد الى دمشق الشيخ الامام العالم الفيلسوف أبو القموح بن
 الصلاح من بغداد ونزل عند الشيخ الحكيم أبي الفضل اسمعيل بن أبي الوفا الطيب وأراد ابن
 الصلاح ان يستعمل له تمسكاً بغداد يا وسأل عن سنان مجيد اعمل ذلك فدل على رجل يقال
 له سعدان الاسكاف فاستعمل التمسك عنده واما فرغ منه بعد مدة وحده ضيق الصدر زائد
 الطول ردى الصنعة فبقي في أكثر اوقاته يعيبه ويستخرج سننعه ويلوم الذي استعمله وبلغ ذلك
 الشيخ أبا الحكيم المغربي الطيب فقال على لسان الفيلسوف هذه التصديعة على سبيل

المجون وذكر فيها أشياء كثيرة من اصطلاحات المنطق والالفاظ الحكيمية والهندسية وهي

(الطويل)

مصائب مصاب تاه في وصفه عقلي * وأمري عجيب شرحه يا أبا الفضل
أبشك ما من أمسي وسبابية * وما قد أقيمت في دمشق من النذل
قدمت اليها جاهلا بماورها * على أنني حوشيت في العلم من جهل
وقد كان في رجلي تمسك الثاني * عليه زمان ليس بحمد في فعل
قلت عني ان يخاف الدهر مشله * وديهات ان ألقاه في الحزن والسهل
ولاحقني نذل دهيت بقربه * فله ما قاسيت من ذلك النذل
فقلت له يا سعد جدي بحاجة * تحوز بها شكر امرئ عالم مشلي
بحق عني تتخب اليوم قطعة * من الادم المدبوغ بالعص والخل
فقال علي رأسي وحقك واجب * على كل انسان يرى مذهب العقل
فناولته في الحال عشرين درهما * وسوقني شهرين بالدفع والمطل
فما قضى الرحمن لي بنجازه * وقلت ترى سعدان انجز لي شغلي
أني تمسك نسيت الصدر أخف * بكعب غدا حقة على الكعب والرجل
وبشيتك به شيتك سوء مقارب * أنصيف الى نعل شبيه به نفس
بشكل على الاذهان به شرحه * وبعي ذوى الالباب والعقد والخل
وكعب الى القطب الشمالي مائل * ووجه الى القطب الجنوبي مستعل
وما كان في هندامه لي بصة * ولكن فساد شعاع في الفرع والاصل
موازة خطي جانبيه تخافا * بجزء الى علو وجزء الى سفل
وكم فيه من عيب وخرز متق * يعان ومن قطع من الزنج والنعل
بوصل ضروري وقد كان ممكنا * لعمرك ان يأتي التمشك بلا وصل
وفيه اختلاف من قياس مركب * فلا ينتج الشرطي منه ولا الحسلي
فلاشك القطاع مما يليق ان * أعون به رجلي فلا كان من شكل
ولاجنس ايساغوجه بين ولا * يحسنه نوع اذا جرى بالفصل
فساد طرافي شكله عند كونه * فقل أي شيء عن مقابحه يسلي
وقد كان فيه قوة لرادنا * فأعوزنا منه الخروج الى الفعل
فلو كان معدول السكال احتمته * ولكن سلب الحس في الجزء والمكل
فيا لك في ايجاب ما الصدق سلبه * وعدل فضايا جاء من غير ذي عدل
وما عاز في فيه اختلاف مقوله * فجوهره والكم والكيف في خبن
وأي القضايا لم بين فيه كذبيها * وأي قياس ليس فيه جمع
لقد أعوز البرهان منه شرائط * فليجابه ثم الضروري والكل
انحط في شمس فشروط باشه * للفت يمدى انحرافا الى الظل

وطب في رجلي والصيف ما انقضى * فكيف به انصرت في الطين والوحل
 فأذهلتني حسني بقيت مغيبا * ولم يبق لي سعدان يأسح من عقل
 وفي كل ذاقديان نقف دماغه * فاهون بشخص نانس العقل تحتل
 وأخر بيت منه في الخلق مازي * سر يعا وأولى بالهوان وبالازل
 واوقليدس لعاش أعيا الخلاله * عليه لان الشك كل ممنع الخل
 فبينت سذ أقسمت بالله خاني * وهو دأخي عادوشيت وذى الكفل
 وسورة يس وطه ومريم * وساد وحم واقمان والفعل
 لئن لم أجد في المزاقمان ملاسة * ثواني كراعي لاجعلناه في حل
 ولاقت شعرا في دمشق ولا أرى * اعاب اسكافا يجرد ولا هزل
 دهب به خدلا ينخص عيشي * فلا بارك الرحمن لي فيه من خل
 وكم ألم الاسكاف قلبي بطله * ولا نيت ملاقاه موسى من الجبل
 وكان ارسطاليس يدهي بعشر * يرومون منه أن يوافق في الهزل
 وبقراط قد لاقى أمورا كثيرة * وانكته لم يلق في أهله مثلي
 وقد كان جالينوس ان عضر رجله * تشك يداوى العقر بالمرهم النخلي
 ونس طابن له فا كان يحفي لاجل ذا * وما كان يصني في حنفاء الى عدل
 وكان أبو نصر اذا زار معشرا * وضاع له نعل يروح بلا نعل
 وأرباب هذا العلم خاتوا كذا * يقاسون مالا يفتحي من ذوى الجهل
 لذلك أني مسد حلت بجاني * نذرت فازمعت الرجوع الى أهلي
 ولو كنت في بغداد قام لنصرتي * دنيا لك أقوام كرام ذونيل
 وما كنت أخلو من ولي مساعد * وذى رغبة في العلم يكتب ما أملى
 فبما ليتني مسنته لاطرت نحوها * ومن لي بهذا وهو ممنوع من لي
 ففي الشام قد لاقيت ألف بليسة * فبما ليت أني ما حظت بهارحلي
 على أني في جلق بين معشر * أعاشر منهم معشر البس من شكلي
 فاقسم ما نية الثريا اذا جهمي * وجاد على الارضين رائحة الخل
 ولا يكت النساء صحرا شقيةها * وأدمعها في الخلد دائمة الهطل
 بأعز من دمعي اذا مارأيت به * وقد جاء في رجلي منحرف الشكل
 وأمرتني ما قد لقيت لأجله * فبما ليت أني قد بقيت بالارجل
 فهذا وما عذبت بعض خصاله * فكيف احتراسي من أذيتة قل لي
 ومن عظم ما قاسيت من ضيقي باشه * أخاف على جسمي من السقم والذل
 فبما تشكك مذتأملت شكاه * علت يقيننا انه موجب قتلي
 وبقشد من يأتيه فعي بجاني * بنامك فوق الرمل ما بلك في الرمل
 فلا تجعوا مهما دهاني فانسي * فوجدت به ما لا يجرد أحد قبلي

ولابن الصلاح من الكتب مقالة في الشكل الرابع من أشكال القياس الجملي وهذا الشكل
منسوب الى جالينوس كتاب في القوز الاصغر في الحكمة
شهاب الدين السهروردي هو الامام العالم الفاضل أبو حفص محمد بن كان
أوحدا في العلوم الحكمية جامع للفنون الفلسفية بارعا في الاصول الفقهية مفرط الذكاء
جيد الفطرة فصيح العبارة لم ينظر أحدنا الا يزيد ولم يسأح محصلا الا اربى عليه وكان علمه
أكثر من عقله (حدثني) الشيخ سيد الدين محمود بن محمد قال كان شهاب الدين السهروردي قد
أتى الى شيخنا في الدين المارديني وكان يتردد اليه في أوقات وبينهما صداقة وكان الشيخ في
الدين يقول لنا ما أذكر في هذا الكتاب وأفصح ولم أجد أحدا مثله في زماننا الا أني أخشى عليه
لكثرة تهوره واستتاره وتسلطه ان يكون ذلك سببا لتلافه قال فلما فارقنا شهاب الدين
السهروردي من الشرق وتوجه الى الشام أتى الى حلب وناظر بها الفقهاء ولم يجار به أحد
فكثرت نفعهم عليه فاستحضره السلطان الملك الظاهر غازي ابن الملك الناصر صلاح الدين
يوسف بن أيوب واستحضره الاكابر من المدرسين والفقهاء والمتكلمين ليدع ما يجري بينهم
و بينهم من المباحث والكلام فتكلم معهم بكلام كثير وبأن له فضل عظيم وعلم باهرو حسن
موقعه عند الملك الظاهر وقر به وصار مكينا عند منحه ما به فازداد تشجيعا ولثقت عليه وعملوا
محاضر بكنفه وسيروها الى دمشق الى الملك الناصر صلاح الدين وقالوا ان بقي هذا فانه يفسد
اعتقاد الملك الظاهر وكذلك ان أطلق فانه يفسد أي ناحية كان بها من البلاد وزادوا عليه
أشياء كثيرة من ذلك فبعث صلاح الدين الى ولده الملك الظاهر بحلب كتابا في حقه بخط
القاضي الفاضل وهو يقول فيه ان هذا الشهاب السهروردي لا بد من تشبهه ولا يسبل انه يطعن
ولا يبيح بوجه من الوجوه ولما بلغ شهاب الدين السهروردي ذلك وأيقن انه يقتل وليس
جهة الى الافراج عنه اختار انه يترك في مكان مفرد ويمنع من الطعام والشراب الى أن يلقى
الله تعالى ففعل به ذلك وكان في أوخر سنة ست وثمانين وخمسمائة بقلعة حلب وكان عمره
نحو ست وثلاثين سنة (قال) الشيخ سيد الدين محمود بن محمد ولما بلغ شيخنا في الدين المارديني
قتله قال لنا ليس كنت قلت لكم عنه هذا من قبل وكنت أخشى عليه منه (أقول) ويحكى عن
شهاب الدين السهروردي انه كان يعرف علم السجيا وله نوادر شهدهت عنه من هذا الفن ومن
ذلك حدثني الحكيم ابراهيم بن أبي الفضل بن صدقة انه اجتمع به وشاهد منه ظاهرا باب الفرج
وهم يتمشون الى ناحية الميدان الكبير ومعه جماعة من التلاميذ وغيرهم وجرى ذكر هذا الفن
ويداعه وما يعرف الشيخ منه وهو يسمع في قلبه وقال ما أحسن دمشق وهذه المواضع قال
فمنظرنا واذا من ناحية الشرق جو اسوق عالية متدانية بعضها الى بعض مبيضة وهي من أحسن
ما يكون بنساية وزخرفة بها طاقات كبار فيها نساء ما يكون أحسن منهن قط وأصوات مغان
وأشجار متعلقة بعضها مع بعض وأثر بخار يتكبر لم نكن نعرف ذلك من قبل فبينا نتهجب
من ذلك وتسنه الجماعة وانذهلوا المارأوا قال الحكيم ابراهيم فبينا كذلك ساعة ثم
غاب عنا وعدنا الى روية ما كنا نعرفه من طول الزمان قال لي الان عند روية تلك الحياطة

شهاب الدين
يباض
في الاسر

الأولى العجيبة بقيت أحسن في نفسي كآني في سنة خفمة ولم يكن ادراكى كالحالة التي
 أتخققها منى (وحدثني) بعض فقهاء العجم قال كنا مع الشيخ شهاب الدين عند العابون ونحن
 مسافرون عن دمشق فلقينا قطيع غنم مع تركان فقلنا للشيخ يا ولانا تريد من هذه الغنم رأساً
 نأكله فقال معي عشرة دراهم خذوها واشتروا بها رأس غنم وكان ثمركاني فاشترينا منه رأساً
 بها ومشتنا فلقينا رفيق له وقال ردوا الرأس وخذوا أسخر منه فإن هذا ما عرف بيديكم بسوى
 هذا الرأس الخنا الذي معكم أكثر من الذي قبض منكم وتفاولنا نحن وأباه ولما عرف
 الشيخ ذلك قال لنا خذوا الرأس وأمشوا وأنا أتف معكم وأرضيه تهتمنا وبقى الشيخ يتحدث
 معهم عنيه فلما أبعدها قبلنا تركه وتبعنا وبقى التركي في عيشي خلفه ويصحبه وهو لا يلتفت
 إليه ولما لم يكمله حقه بغيط وحذب به اليسرى وقال أين تروح وتخليني وإذا بدأ الشيخ قد
 اتخبلت من عند كفه وتبست في بدا التركي ودمها يحسرى فميت التركي وتبخر في أمره ورعى
 اليد وخاف فرجع الشيخ وأخذ تلك البديسة اليمنى ولحقنا وبقى التركي راجعاً وهو
 يتلفت البناحتي غاب ولما وصل الشيخ الينار أياً في يده اليمنى مندب له لا غير (وحدثني) سفي
 الدين خليل بن أبي الفضل الكاتب قال حدثنا الشيخ شهاب الدين بن سقر رحمه الله أن في سنة
 خمس مائة وتسعة وسبعين قدم إلى حلب الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي ونزل في مدرسة
 الخلاوية وكان مدرسه يومئذ الشريف رئيس الخنقية افتخار الدين رضى الله فجلسا حضر شهاب
 الدين المدرس وبحث مع الفقهاء كان لا يس دلي وهو مجرب ديار بيق وعكاز خشب وما كان أحد
 يعرفه فلما بحث وتميز بين الفقهاء وعلم افتخار الدين أنه فاضل أخرج له ثوباً باعتماساً وغلافة
 ولباساً وبشياراً وقال لولده تروح إلى هذا الفقير وتقول له والذي يسلم علينا وتقول لك أنت
 رجل فقيه وتحضر المدرس بين الفقهاء وقد سير لك شيئاً تكون تلبسه إذا حضرت فلما وصل ولده
 إلى الشيخ شهاب الدين وقال له ما أوصاه سكت ساعة وقال يا ولدي حظ هذا القماش وتفضل
 انضري حاجته وأخرج له نص بلخس في قدر ريضة الدجاجة رماناً ماملأك أحد مثله في ثوبه ولونه
 وقال تروح إلى السوق تنادي على هذا الفص ومهما جاب لا تطلق يعمه حتى تعرفني فلما وصل
 به إلى السوق فعد عند العريف ونادى على الفص فانتبهى عنه إلى مبلغ خمسة وعشرين ألف
 درهم فأخذ العريف وطلع إلى الملك الظاهر غازي ابن صلاح الدين وهو يومئذ صاحب
 حلب وقال هذا الفص قد جاب هذا الثمن فأحبب الملك الظاهر فده ولونه وحسنه فباعه إلى
 ثلاثين ألف درهم فقال العريف حتى أنزل إلى ابن افتخار الدين وأقول له وأخذ الفص
 ونزل إلى السوق وأعطاه له وقال له روح شاور والدك على هذا الثمن واعتقد العريف أن
 الفص لا افتخار الدين فلما جاء إلى شهاب الدين السهروردي وعرفه بالذي جاب الفص صعب
 عليه وأخذ الفص وجعله على حجر وضربه بحجر آخر حتى نتمه وقال لولد افتخار الدين خذ يا ولدي
 هذه الثياب وروح إلى والدك قبل يده عنى وقل له لو أردنا الملبوس ما غلبنا عنه فراح إلى
 افتخار الدين وعرفه ضرورة ماجرى فبقي حائر في فضيلته وأما الملك الظاهر فإنه طلب العريف
 وقال أريد الفص فقال يا مولانا أخذته مساحبه ابن الشريف افتخار الدين مدرس الخلاوية

فركب السلطان ونزل الى المدرسة وقعد في الايوان وطلب افتخار الدين اليه وقال أريد القص
 فعرفه انه لشخص فقير نازل عنده قال فافتخر السلطان ثم قال يا افتخار الدين ان صدق حدسي
 فهذا شهاب الدين السهروردي ثم قام السلطان واجتمع بشهاب الدين وأخذ معه الى القلعة
 وصار له شأن عظيم وبجيت مع الفقهاء في سائر المذاهب وبجزهم واستطال على أهل حلب
 وسار يكلمهم كلام من هو أعلى ندرا منهم فتعصبوا عليه وأنشوا في دمه حتى قتل وقيل ان
 الملك الظاهر سير اليه من خنقه قال ثم ان الملك الظاهر بعد مدة نغم على الذين أقتوا في دمه
 وقبض على جماعة منهم واعتقلهم وأهانهم وأخذ منهم أموالاً عظيمة (حدثني) - سيد
 الدين محمود بن عمر المعروف بابن رقيقة قال كان الشيخ شهاب الدين السهروردي رث البيرة
 لا يلتفت الى ما يلبسه ولا له احد فقال بامور الدنيا قال وكنت أنا رابا بتهشى في جامع ميا فارقين
 وهو لابس جببة قصيرة مضربة زرقاء وعلى رأسه فوطية مقنولة وفي رحله مزر بول ورا في
 سديق لي فأتى الى جاني وقال ماجئت تماشي الا هذا الخرب بدأ انقلت له اسكت هذا سيد الوقت
 شهاب الدين السهروردي فتمناظم قولي وتجب ومضى (وحدثني) بعض أهل حلب قال
 لما توفي شهاب الدين رحمه الله ودفن بظاهر مدينة حلب وجد مكتوباً على قبره والشعر
 قديم

قد كان صاحب هذا القبر جوهرة * مكتومة قد براها الله من شرف
 فلم تكن تعرف الايام قيمته * فزدها غيرة منه الى الصدق
 ومن كادته قال في دعاء اللهم يا قيام الوجود وفاتر الجود ومنزل العرصات ومنتهى الرغبات
 سمور النور ومدبر الامور يا هب حياة العالمين امددنا خورك ووقفنا المرشاتك وآله منا
 رشك وطهرنا من رجس الظلمات وخلصنا من غسق الطبيعة الى المشاهدة أنوارك
 ومعاينة أضوائك ومجاورة مقربك وموافقته ~~كان~~ ملكوتك واحشرنا مع الذين
 أذعمت عليهم من الملائكة والصدقيين والانبياء والمرسلين (ومن) شعر شهاب الدين
 السهروردي

أبداتحن اليكم الارواح * ووصاكم ببحانها والراح
 وقلوب أهل وداكم تشافكم * والى تنفيذ وصاكم تراح
 وارحمنا للعاشقين تكفروا * ستر المحبة والهوى فضاح
 بالسر ان باحواتباح دماؤهم * وكذا دماء الباحثين تباح
 واذا هم كتموا تحدث عنهم * عند الوشاة المدمع الصباح
 وبدت شواهد للستام عليهم * فيها المشكل أمرهم ابغضاح
 خفض الجناح لكم وليس عليهم * للسب في خفض الجناح جناح
 فالى انفاكم نغمه مشتاقه * والى رنناكم طرفه طماع
 عودوا بنور الوصل من غسق السجا * فالهجر ليل والوصال صباح
 وتمتعوا فالوقت طلب لكم وقد * رق الشراب ودارت الاقداح

مترنخا وهو الغزال الشارد * ويخذه الصهباء والتفاح
ويشغره الشهيد الشهي وقديدا * في أحسن الباقوت منه أقالح
وقال أيضا (الكامل)

فر بالنعيم فان عمرك ينفد * وتغتم الدنيا فليس بخلد
واذا طهرت بلذة فانهض لها * لا ينعسك عن هوائك ففقد
وصل الصبوح مع الغموق فانما * دنياك يوم واحد يتردد
وعدوك تشرب في الجنان مدامة * ولتند من اذنه مال الموعد
كم أمة هلكت ودار عطلت * وما جد خربت وعمر معهد
واكم نبي قد أتى بشر بعة * قد ماوكم سلواها وتعبدوا
وقال أيضا (الوافر)

أقول لجارقي والدمع جاري * ولي عزم الرحيل عن الديار
ذريني ان أسير ولا تنوحني * فان الشهب أشرفها السوار
واني في الظلام رأيت نوا * كأن الليل زين بالنهار
الى كم أجعل الحيات صحبي * الى كم أجعل التنين جاري
وكم أرضي الإقامة في قلاة * وفوق الفرقدين رأيت داري
و يا أي بني من الصنعاء برقي * بذكرني بهاترب المزار
وقال عند وفاته وهو يحود بنفسه لما قتل (الرمز)

قل لا صاحب رأوني مينا * فبكوني اذ رأوني حزينا
لا تظنوني بانى ميت * ليس ذا الميت والله أنا
أنا عصنور وهذا انقصي * طرت عنه فتخل رهننا
وأنا اليوم اتاجي مسلأ * وأرى الله عيانا بهنا
فاخلعوا الانفس عن أجسادها * لترون الحق حقا بيننا
لا تزعكم سكرة الموت لها * هي الانتقال من هنا
عنصر الارواح نينا واحد * وكذا الاجسام جسم عننا
ما أرى نفسي الأنتح * واعتقادى انكم أنتم أنا
لحقى ما كان خيرا فلنا * ومسى ما كان شرا فبنا
فارحوني ترجوا أنفسكم * واعلموا أنكم في اثنا
من رأ في فلية وى نفسه * انما الدنيا على قرن الفنا
وعليكم من كلامي جملة * فسلام الله مدح وثنا

واشهاب الدين السهروردي من الكتب كتاب التلويحات اللوحية والعرشية كتاب
الالواح العماضية أنه لعماد الدين أبي بكر بن قرا أرسلان بن داود بن ارقق صاحب خرت
برت كتاب اللحة كتاب المقامات وهو لواحق على كتاب التلويحات كتاب هياكل النور

كتاب المعارج كتاب المطارحات كتاب حكمة الاشراف

شمس الدين الخوئي هو المصدر الامام العالم الكامل قاضي القضاة شمس الدين حجة الاسلام سيد العلماء والحكام أبو العباس أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى من مدينة خوى كان اوجد زمانه في العلوم الحكمية وعلامة وقته في الامور الشرعية غار قاباصول الطب وغيره من اجزاء الحكمة عاقلا كثير الحياء حسن الصورة كريم النفس محبا لفعل الخير وكان رحمه الله ملازما للصلاة والقيام وقراءة القرآن ولما ورد الى الشام في أيام السلطان الملك المعظم عيسى بن الملك العادل استخضره وسمع كلامه فوجده افضل أهل زمانه في سائر العلوم وكان الملك المعظم عالما بالامور الشرعية واقفه فحسن موقعه عنده وأكرمه وأطلق له جامعية وجراية وبقى معه في الحكمة ثم جعله مقبلا بدمشق وله منه المقرر الذي له وقراءات عليه جماعة من المتعلمين وانتهى عوايه وكنيت أتت ذكرا له وقرأت عليه التمهيد لابن سهلان وكان حسن العبارة قوي البراعة فصيح اللسان بليغ البيان وانرا المرورة كثير الفتوة وكان شيخه الامام نجر الدين بن خطيب الري لحقه وقرأ عليه ثم ولاء الملك المعظم القضاء وجعله قاضي القضاة بدمشق وكان مع ذلك كثير التواضع لطيف الكلام يعضي الى الجامع ماشيا للملوات في أوقاتها وله تصانيف لا تزيد عليها في الجودة وكان ساكنا في المدرسة العادلية و يلقى بها الدرس للفقهاء ولم يزل على هذه الحال الى أن توفي رحمه الله وهو في سن الشباب وكانت وفاته بحمي الدق بدمشق وذلك في سابع شهر شعبان سنة سبع وثلاثين وستمائة (ولشمس الدين الخوئي) من الكتب قيمة تفسير القرآن لابن خطيب الري كتاب في النحو كتاب في علم الاصول كتاب يشتمل على رموز حكمية على ألقاب السلطان الملك المعظم صنفه للملك المعظم عيسى بن أبي بكر بن أيوب

رفيع الدين الجيلي هو القاضي الاجل الامام العالم رفيع الدين أبو حامد عبد العزيز بن عبد الواحد بن اسمعيل بن عبد الهادي الجيلي من أهل نيلان شهر من الجبلان وكان من الاكابر المميزين في العلوم الحكمية وأصول الدين والفقهاء والعلم الطبيعي والطب وكان مقبلا بدمشق وهو فقيه في المدرسة العذراوية داخل باب النصر ولم تجلس للشيخين عليه في أنواع العلم والطب وقرأت عليه شيئا من العلوم الحكمية وكان فصيح اللسان قوي الذكاء كثير الاشتغال والمطالعة واستخدم قانسبا في مدينة بعلبك وبقى بها مديدة وكان سديقا للمصاحب أمين الدولة وبنوها عشرة ولما تملك السلطان الملك الصالح عماد الدين اسمعيل دمشق وتوفي قاضي القضاة شمس الدين الخوئي رحمه الله أشار المصاحب أمين الدولة بأن يجعل موضعه فولاه السلطان وصار قاضي القضاة بدمشق وارتفعت منزلته وأثرى ربي كذلك مدة وكان كثير من الناس يتظلمون منه ويشكون سيرته بالجمللة فان الحال تأذى به الى أن قبض عليه وقتل رحمه الله في أيام الملك الصالح اسمعيل وكان قد وقع بين القاضي رفيع الدين وبين الوزير أمين الدولة فبعثوه تحت الحراسة مع رجال عوامه الى قرية بعلبك في موضع فيه قوة عظيمة لا يعرف لها قبر يقال لها مغارة اققه وكثيرا أمر وهم بما يفعلونه بدمشق فتم دفعوه في

وسطها وحدها بعض الذين كانوا معه انه لما دفع في تلك الهرة تحطم في نزوله وكأنه تعلق في
 بعض جوانبها اسفل بثيابه قال فبقينا نسمع انبثمة نحو ثلاثة ايام وكلم امرت بضعف ويخفي
 حتى تحققتا موته ورجعنا عنه (اقول) ومن عجيب ما يحكي ان القاضي رفيع الدين وقف على
 نسخة من هذا الكتاب بحضوري وما كنت ذكرته في تلك النسخة فطالع فيه ولما وقت على
 اخبار شهاب الدين السهروردي تأثر من ذلك وقال لي ذكرت هذا وغيره افضل منه ما ذكرته
 وأشار الى نفسه ثم قال وايش كان من حال شهاب الدين الا انه قتل في آخر امره وقدر الله عز
 وجل ان رفيع الدين قتل ايضا مثله فبجان الله العظيم المدبر في خلقه بما يشاء وكاتبها
 وفاة القاضي رفيع الدين في شهر ذي الحجة سنة احدى وأربعين وستمائة ولما كان رفيع
 الدين قد تولى القضاء بدمشق وسار قاضي القضاة وذلك في سنة ثمان وثلاثين وستمائة عملت
 فيه هذه التسمية واحتمت فيها

(المكامل)

مجد وسجد دائم وعلاء * أبدا الزمان ورفعته وسناء
 ببقاء مولانا رفيع الدين ذي السجود العجم ومن له النعماء
 قاضي القضاة أجل مولاي لم يزل * بعلاء يسبح العلم والعلاء
 متفرد بالكرامات وانما * كل الوري في يومها شركاء
 لورام كل يلبغ قول انه * يحصى علاه انصر الباغاء
 كم من عداة شاهدين به فضله * والفضل ما شهدت به الاعداء
 وله التصانيف التي قد أعربت * عن كل ما قد أعجم القدماء
 وبه الجليل في البلاذ من آخر * وكذا هذا الجليل منه علاء
 يا سيد افاق الانام حقيقته * بجمعيل وصف ادس قيمه خفاء
 قد كان عتدي من فراقك والنوى * ألم ومن رؤياك جاء شفاه
 وأتى الى قلبي السرور واشرفت * شمس الجبور وزالت البرحاء
 وبلت تماشير الهناء بمنصب * يعلوه من نور الاله بقاء
 احكام احكام وعدل شائع * ما تشبه وبفضلك الغبراء
 وتفرقت في الناس منك فواضل * وتجمعت منهم لك الاهواء
 فللك السيادة والسعادة والعلاء * والفضل والافضال والآلاء
 والمشمري للصدأنت وان تفل * فصل الخطاب فانك الجوزاء
 واثنين خصصتك بالهناء فانه * عم الانام بما ولت هناء
 لله لكم أوليتني ممناعلى * من الزمان وما لها احصاء
 فاسلم ودم في رغد عيش دائم * ما غردت في أيكها الورقاء
 ورفيع الدين الجليلي من الكتب شرح الاشارات والتنبيهات أنه لملك المظفر تقي الدين عمر
 ابن الملك الأحمدي بهرام شاه بن فرخ شاه بن شاهنشاه بن أيوب اختصار الكليات من كتاب
 القانون لابن سينا كتاب جمع ما في الاسانيد من حديث النبي صلى الله عليه وسلم

شمس الدين

شمس الدين الخسروشاهي * هو السيد الصدر الكبير العالم شمس الدين عبد الحميد بن عيسى الخسروشاهي وخسرو شاه ضيعة قريبة من نهر زمام العلماء سيد الحكماء قدوة الأنام شرف الاسلام فدعم في العلوم الحكيمية وحرر الاسول الطيبة وآتقن العلوم الشرعية ولم يزل دائم الاشتغال بجامع الافضل والافضل وكان شيخه الامام نضر الدين بن خطيب المري وهو من أجل تلامذته ومن حيث وصل الى الشام اتصل بخدمة السلطان الملك الناصر صلاح الدين داود بن الملك المعظم وأقام عنده بالكرك وهو عظيم المنزلة عنده وله منه الاحسان الكثير والازعام الغزير ثم توجه شمس الدين بعد ذلك الى دمشق وأقام بهم الى ان توفى رحمه الله وكانت وفاته في شهر شوال سنة ائنتين وخمسين وستمائة ودفن بجبل قاسيون (ولما) وصل الى دمشق اجتمعت به فوجدته شيخا حسن السمعت ملج الكلام قوي الذكاء محمدا للعلوم ورأيتهم يوما وقد أتى اليه بعض فقهاء العجم فكاتبه في الخط عن البغدادي معتزلي التتطيع فلما نظر فيه سار يقبله ويضعه على رأسه فسأله عن ذلك فقال هذا خط شيخنا الامام نضر الدين بن الخطيب رحمه الله فعظم عندي قدره لتعظيمه شيخه (ولما) توفى شمس الدين الخسروشاهي رحمه الله قال الشيخ عز الدين محمد بن حسن الغنوي الضري الاربلي يريته

(الطويل)

بموتك شمس الدين مات الفضائل * وأودى بيد الفضل والبدركامل
فتى عالم بالحق بالخبر عامل * وما كل ذي علم من الناس عامل
فتى بذ كل القائلين بصحته * فكيف اذا وافته وهو قائل
وكنا لحل المشكلات زعمه * اذا أعبت الخذاق منا المائل
فربح الحجامن بعده اليوم قد خلا * وحيد المعالي من حل الفضل عاقل
أندرى المتأيمان رمت بسهامها * وأى فتى أودى وغال القوائل
رمت أو حذ الدنيا وبحر علوهما * ومن نصرت في الفضل عنه الاوائل
ولو كان باه الفضل الفتى يدفع الردى * لما غيبت عبد الحميد الخنازل
واسكن دفع الموت ما نيه حيلة * ولا في بقاء المرء بطمع أمل
فبعدك شمس الدين أعوز عالم * وأبدى دعاوى في الخفا فل جاهل

(الطويل)

وقال صاحب نعيم الدين اللبودي يريته
أنا ناعيا عبد الحميد نصيرا * عدلى فان العلم أدرج في كفن
مضى مفردا في فضله وعلومه * وعدت فريدا لهم والوجد والحزن
فباعين يحيى بالدموع له قدده * فما حسن صبري بعده اليوم بالحسن
تلقته أسنان الملائك بهجة * بمقدمه الأسنى على ذلك السنين
تقول له أهلا وسهلا ومرحبا * بخبرتي واني الى ذلك الوطن
الى معشر أنجى الوجود ذواتهم * فليس لهم الف يعوق ولا سكن
وحسبك من ذاتي العين حنة * فليس بها الفك ولا عندها الحن

تبيت ترى ذات الذوات بمرصد * تعالي عن الأكوان والكون والزمن
 لك الله شمس الدين كم شدت معلما * من الحق أسنى ذالسان له لن
 مصابك شمس الدين نلمية لنا * ومثلي من أنصحي بملك يتحن
 وشمس الدين الخمر وشاهي من الكتب مختصر كتاب المهذب في الفقه على مذهب الامام
 الشافعي لابن اسحق الشيرازي مختصر كتاب الشفاء لارئيس ابن سينا تمة كتاب الآيات
 المبنات لابن خطيب الري وكان وصل فيه الى الشكل الثاني وهذه الآيات البيئات غير
 النسخة الصغيرة المعروفة التي هي عشرة أبواب

الآدي

سيف الدين الآمدى * هو الامام الصدر العالم الكامل سيف الدين أبو الحسن علي بن أبي
 علي بن محمدر بن سالم التغلبي الآمدى أو حدا فضلاء وسيدا العلماء كان أذكي أهل زمانه
 وأكثرهم معرفة بالعلوم الحكيمية والمذاهب الشرعية والمبادئ الطبيعية هي الصورة
 فصيح الكلام جيد التصنيف وكان قد خدم الملك المنصور ناصر الدين أبالمعالى محمد بن الملك
 المظفر تقي الدين عمر بن شاذن شاه بن أيوب صاحب حماة وأقام بخدمة بحماة سنين وله منه
 الحامكية السنية والانعام الكثير وكان من أكابر الخواص عنده ولم يزل في خدمته الى ان
 توفي الملك المنصور وذلك في سنة سبع عشرة وستمائة فتوجه الى دمشق ولما دخلها أكرم عليه
 الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب انعاما كثيرا وأكرمه غاية
 الاكرام وولاه التدريس وكان اذا نزل وجلس في المدرسة وألقى الدرر والفتاها عنده
 يتعجب الناس من حسن كلامه في المناظرة والبحث ولم يكن أحدهما ثله في سائر العلوم وكان
 نادرا ان يقرئ أحد شيئا من العلوم الحكيمية وكنت اجتمع به واشتغلت عليه في كتاب
 رموز الكون من تصنيفه وذلك ماودة أكيدة كانت بينه وبين أبي وأول اجتماعي به دخلت
 أنا وأبي اليه الى داره وكان ساكنا بدمشق في قاعة عند المدرسة العادلية فلما جلسنا عنده
 بعد السلام وتفضل بحسن التردد والكلام نظر وقال بهذا اللفظ ما رأيت ولدا أشبه به والله
 منكبا (وأشدني) اذا أحب نغرا انا ذن بصاقة لنفسه وقد فتح به العماد بن السلماسي

الى سيف الدين الآمدى بان يشتغل عليه (البيسط)

- يا سيدا جبل الله الزمان به * وأهله من جميع العجم والعرب
- أعبدك كرمولاه بما سبقت * وعوده لجماد الدين عن كتب
- ومثل مولاي من جاءت مواهبه * عن غير وعد وجدواه بلا طلب
- فأصف من بحر الفياض مورده * وأغنمه من كنوز العلم لا الذهب
- واجعل له نسبا يدلي اليك به * فحكمة العلم تعلق لجمه النسب
- ولا تنكاه الى كتب تنبئه * فالسيف أصدق انباء من الكتب

أقول وقد جاء في هذا البيت أحسن ما يكون من تضمين قول أبي تمام لا شتر لك لفظة السيف
 ولم يزل سيف الدين مقصدا بشو الى ان توفي به رحمه الله وكانت وفاته في ربيع شهر صفر سنة
 احدى وثلاثين وستمائة ومن تعرف سيف الدين الآمدى أنشدني ولده جمال الدين محمد

أنشده

أنشده والده سيف الدين لنفسه (البيط)

فلا فضيلة الا من فضائله * ولا غريبة الا وهو منشأها .
حاز الفخار بفضل العلم وارتفعت * به المالك لما أن تولاها
فهو الوسيلة في الدنيا اطالها * وهو الطريق الى الزاني بأخراها

واسد سيف الدين الامدى من الكتب كتاب دقائق الحقائق كتاب رموز الكنوز كتاب
لباب الاسباب كتاب بكار الانكار في الاصول كتاب غاية المرام في علم الكلام كتاب
كشف الثمويهات في شرح التنبيهات ألفه للملك المنصور صاحب حماة ابن تقي الدين
كتاب غاية الامل في علم الجدل شرح كتاب شهاب الدين المعروف بالشرى في المراغي في
الجدل كتاب منتهى السالك في رتب المسالك كتاب الملبين في معاني أفعال الحكماء
والمتكلمين دايمل متحد الانسلاف وجار في جميع مسائل الخلاف كتاب الترحيمات
في الخلاف كتاب المؤاخذات في الخلاف كتاب المتعلقة الصغيرة كتاب المتعلقة الكبيرة
عقيدة تسمى خلاصة الامير تذكرة الملك العزيز بن صلاح الدين كتاب منتهى السؤل
في علم الاصول كتاب منافع القرائح

موفق الدين

موفق الدين بن المطران هو الحكيم الامام العالم الفاضل موفق الدين أبو نصر أسعد بن
أبي الفتح الياس بن جرجس المطران كان سيد الحكماء وأوحد العلماء وافر الآلاء
جزيل النعماء أميراً دخل زمانه في علم صناعة الطب وعمليها وأكثرهم تحصيلاً لاسواها
وجملها جيد المدواة لطيف المداراة عارفاً بالعلوم الحكيمية متعمقاً في الفنون
الادبية وقرأ علم النحو واللغة والادب على الشيخ الامام تاج الدين أبي العباس زيد بن الحسن
الكندي وتميز في ذلك وكان مولد موفق الدين بن المطران ومنشؤه بدمشق وكان أبوه
أيضا طبيباً متمماً جاقلاً في البلاد اطاب الفضيلة وسافر الى بلاد الروم لاتباع الاصول
التي يعتمد عليها في علم النصارى ومذاهم ثم عدل بعد ذلك الى العراق واجتمع بأمين
الدولة بن التليذ واشتغل عليه بصناعة الطب مدة وقرأ عليه كثيراً من الكتب الطبية
وصار موسوماً بالطب ثم انه عاد الى دمشق وبقى طبيباً الى حسين وفاته وكان موفق الدين
ابن المطران حاداً الذهن فصيح اللسان كثير الاشتغال وله تصانيف تدل على فضله وبهله
في صناعة الطب وفي غيرها من العلوم واشتغل بالطب على مذهب الدين بن النقاش وكان
ابن المطران جميل الصورة كثير التخصص بحبال اللبس الفاخر المأمون وخدم بصناعة
الطب الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وحظي في أيامه وكان رفيع المنزلة عنده
عظيم الجاه وكان يتجعب عنده ويقضى أشغال الناس ونال من جهته من المال مبلغاً كثيراً
وكان صلاح الدين رحمه الله كريم النفس كثيراً العطاء لمن هو في خدمته ولين يقصده من سائر
الناس حتى انه مات ولم يوجد في خزانته من المال شيء وكان له حسن اعتقاد في ابن المطران
لا يفارقه في سفر أو حضر ولهذا انه غمزه باحسانه وأترفه بامتثانه وكان يقبل على ابن
المطران الزهو بنفسه والتكبر حتى على الملوك وكان صلاح الدين قد عرف ذلك منه ويحترمه

ويجعلها قد تحققت من علمه وأسلم ابن المطران في أيام صلاح الدين (وحدثني) بعض من
 كان يعرف ابن المطران فيما يتعلق بحجبه وإدلاله على صلاح الدين أنه كان معه في بعض
 غزواته وكانت عادة صلاح الدين في وقت حروبه أن ينصب له خيمة حمراء وكذلك دهلبيزها
 وشقتها وإن صلاح الدين كان يوماً راكباً وأذابه قد نظرت إلى خيمة حمراء اللون وكذلك شقتها
 ومستراحها فبقي متأملاًها وسأل من هي فأخبرناه ابن المطران الطبيب فقال والله لقد
 عرفت أن هذا من حماقة ابن المطران وشكك ثم قال قال ما بنا إلا بعبء أحد من الرسل فيعتقد
 أنها لأحد الملوك وإذا كان ولا بد فيغير مستراحها وأمره أن يرحى ولما رحى صعب ذلك على
 ابن المطران وبقي يومين لم يقرب الخدمة فاستر شاه السلطان ووقف له مالا (وحدثني) أيضاً
 من ذلك أنه كان في خدمة صلاح الدين طبيب يقال له أبو الفرج النصراني وبقي في خدمته مدة
 وله تردد إلى دوره فقال يوماً للسلطان إن عنده نبات وهو يحتاج إلى تجهيزهن وطلب منه
 أن يطلق له ما يستعين به على ذلك فقال له صلاح الدين اكتب في ورقة جميع ما تحتاج إليه في
 تجهيزهن وجيب الورقة فمضى أبو الفرج وكتب في ورقة من المصاغ والتماش والآلات
 وغير ذلك ما يكون نحو ثلاثين ألف درهم ولما قرأ صلاح الدين الورقة أمر الخزندار بأن
 يشتري لأبي الفرج جميع ما تتضمنه ولا يتخل بشئ منه ولما بلغ ذلك ابن المطران فصر في ملازمته
 الخدمة وتبين لصلاح الدين منه تغير في وجهه فعرف السبب ثم أمر الخزندار بأن يحضر جميع
 ما وصل إلى أبي الفرج الطبيب مما اشتراه له وحسب جملة ثمنه ومهما بلغ من المال يدفع إلى
 ابن المطران مثله سواء ففعل ذلك (وحدثني) أبو الظاهر اسمعيل وكان يعرف ابن المطران
 ويأمنه يدان العجب والتعجب الذي كان يغيب على ابن المطران لم يكن على شئ منه في أوقات
 طلبه العلم وقال أنه كان يراه في الأوقات التي يشتغل فيها بالخوف في الجامع مع باقي إذا تفرغ من
 دار السلطان وهو في ركبته حفلة وحواله جماعة كثيرة من المماليك الترك وغيرهم فإذا
 قرب من الجامع ترجل وأخذ الكتاب الذي يشتغل فيه في يده أو تحت إبطه ولم يترك أحداً
 من الغلمان يحسبه ولا يزال ماشياً والكتاب معه إلى حلقة الشيخ الذي يقرأ عليه فيعلم عليه
 ويقعد بين الجماعة وهو بكيس ونظف إلى أن يفرغ من القراءة ويعود إلى ما كان عليه وقال
 المصاحب جمال الدين القاضى الأكرم أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم القفطي أن
 الحكيم موفق الدين أسعد بن المطران لما أسلم وكان نصرانياً حسن إسلامه وزوجه الملك
 الناصر صلاح الدين قدس الله روحه إحدى حظايا داره واسمها أجوزة وكانت أجوزة هذه
 جارية خوندختون بنت معين الدين وزوجه صلاح الدين وكانت مدبرة دارها والمتقدمة عندها
 من جواريمها وأعظمها السكتير من حلبها وندختها ومولتها وخولتها فترتبت أمورهم وهذبت
 أحوالهم وحسنت زينة وجملت نظاهره وبالطبخه وسار له ذكر سام في الدولة وحصلت له أموال
 جمعة من أمراء الدولة في حال مبأسرتهم في أمراضهم وتنافسوا في العطاء له وترقت حاله
 عند سلطانه إلى أن كاد أن يكون وزيراً وكان كثير الاشتغال على أهل هذه الصناعة الطبية
 والحكومية يقدمهم ويتوسط في أرزاقهم قال ولقد أخبرني الفقيه اسمعيل بن صالح بن البناء

القنطري خطيب عيذاب قال لما فتح السلطان الساحل ارتحلت عن عيذاب لزيارة البيت
 المقدس فلما حصلت بالشأم رأيت جبلا مشجرا بعدد براري عيذاب المحجرة فاشتقت الى المقام
 بالشأم وتحتيت في الرزق به فقصدت الفاضل عبدالرحيم وسأته كتابا الى السلطان في
 توابتي خطابة قلعة الكرك فكتب لي كتابا ومذكور في رسله وهو حسن التلطف قال
 فأحضرته الى دمشق والسلطان بها فارتدت في عرضه الى ابن المطران فقصدته في داره
 ودخلت عليه باذنه فرأيتهم حسن الخلقة والخلق الطيف الاستماع والجواب ورأيت داره
 وهي على غاية من الحسن في العمارة والتحمل ورأيت أنابيب بركته التي يبرز منها الماء وهي
 ذهب على غاية ما يكون من حسن الصنعة ورأيت له غلاما يتحجب بين يديه اسمه عمر في غاية
 جمال الصورة ثم رأيت من الفرش والطرز حشمت من الراشحة الطيبة ما هالني وسألته
 الحاجة التي قصدهت فيها فأخبرني بنجاحها وقال صاحب جمال الدين ورأيت زوجته وابن عمر
 حاجبه وقد حضرا بعد سنة ستمائة الى حلب على رقة من الخال وتزلا في الكنف الملكي
 الظاهري سقى الله عهديه وأقرباه بصدقة فترت ابها وماتت هي بعد مائة ولا أعلم بعدها
 لولد عمر خيرا (وحدثني) الشيخ موفق الدين بن البوري الكاتب النصراني قال لما فتح الملك
 الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب الكرك أتى الى دمشق الحكيم موفق الدين يعقوب بن
 سقلاب النصراني وهو شاب على رأسه كوفية وخطفة صغيرة وهو لا يس جوخته ملوطة زرقاء
 زى أطباء الفرج وقصد الحكيم موفق الدين بن المطران وسار يتقدمه ويتردد اليه لعله
 ينفعه فقال له هذا الزى الذي أنت عليه ما يعشى لك به حال في الطب في هذه الدولة بين المسلمين
 وانما المصلحة ان تغير زيا وتلبس عادة الأطباء في بلادنا ثم أخرج له جبة واسعة عتائية
 وبقيارمكملا وأمره ان يلبسها ثم قال له ان ههنا أسيرا كبيرا يقال له ميمون القصري
 وهو مريض وأنا أتردد اليه وادويه فتعال معي حتى تكون تعالجه فلما راح معه قال للامير
 هذا طبيب فاسأل وأنا أعتمد عليه في صناعة الطب وانق به فيكون يلزمك ويأمر أحوالك في
 كل وقت ويقم عندك الى ان تبرأ ان شاء الله تعالى فامتثل قوله وصار الحكيم يعقوب ملازمه
 ليدلوا بهارا الى ان تعافى فأعطاه خمسمائة دينار فلما قبضها حملها الى ابن المطران وقال له
 يا مولانا هذا أعطاني وقد أحضرته الى مولانا فقال له خذها فانا ما قصدت الانفعلك فأخذه
 ودعاه (وحدثني) الحكيم عز الدين أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن السويدي قال كان ابن
 المطران جالسا على باب داره وقد أتاه شاب من أهل زعمه وعليه زى الجندية وأعطاه ورقة
 فيها اثنا عشر بيتا من الشعر يتمدح بها فلما قرأها ابن المطران قال له أنت شاعر فقال
 لا وليكني من أهل البيوت وقد نزل الدهري وقد أتيت المولى وجعلت قبادي يدك لتدبرني
 بهما حسن في رأيك العالى فدخل الى داره واستدعى الشاب وقدم له طعاما فأكل وقال
 له ايش تقول قد مرض عز الدين فرخشاه صاحب سر خذوه هذا المرض يعتمد في كل حين
 فاني رأيت ان أسيرك اليه تعالجه فهو يحصل لك من جهته شيء جيد قال له يا مولاي من أين
 لي معرفة بصناعة الطب وأدوية فقال ما عليك أنا أكتب معك دستورا تتشى عليه ولا

تخرج عنه فقال الشاب السمع والطاعة فلما خرج الشاب خلفه الغلام ببقعة فيها عدة
قطع قماش مخيط وفرض بسرج وجام فقال له خذ هذا القماش البسه وهذا الفرس اركبه
وتجهز الى سرخد فقال له يا سيدي اني لم يكن لي مكان ابيت فيه الفرس فقال اتركها اعدنا
وشد عليها بكرة النهار وسافر على خيبرة الله تعالى فلما كان بكرة النهار حضر الشاب الى
باب دار ابن المطران فاعطاه كتابا قد كتبه على يده الى عز الدين فرخشاه صاحب سرخد
واعطاه مذكرة بما يعتمد في مسداواته واعطاه مائتي درهم وقال اتركها عن بيتك نفقة
وسافر الشاب الى سرخد وداوى عز الدين فرخشاه بما امره به فبرئ ودخل الحمام وخلع عليه
خلعة ملحمة من اجدو ما يكون واعطاه بغلة بسرج وسرفسار ذهب و ألف دينار مصرية
وقال تتخذني فقال له ما اقدر يا مولانا حتى اشاء ورشيتي الحكيم موفق الدين بن المطران
فقال له عز الدين ومن هو الحكيم موفق الدين ما هو الا غلام اخي لا سبيل الى خروجه من سرخد
والحواعمة في القول وشددوا فقال اذا كان ولا بد فانا مضى الى منزلي وارجى ان يفضى الى منزله
واحضر الخلعة والذهب وما معها وقال هذا الذي اعطيتوني خذوه وانا والله ما اعرف صناعة
الطب ولا ادري ماهي وانما انا جري لي مع الحكيم ابن المطران كذا وكذا وقص عليه الواقعة
كما وقعت فقال له عز الدين ما عليك ان لا تكون طبيبا انت ما تعرف تلعب بالترود والشطرنج
فقال بلى وكان الشاب لديه ادب وفضيلة فقال له عز الدين قد نزلت حاجتي وجعلت لك
اقطاعا في السنة بعمل اثنين وعشرين ألف درهم فقال السمع والطاعة يا مولانا بل اسأل
دستور الى دستق ان اروح الى الحكيم موفق الدين واقبل يده واشكره على ما فعل معي من
الخير فاعطى دستورا واتي الى الحكيم موفق الدين وقبل يده وشكره شكرا كثيرا واحضر
الذي حصل له بين يديه وقال له قد حصل لي هذا فخذه فرده عليه وقال له انا ما قصدت الا نفعك
خذ مبارك الله لك فيه وعرفه الشاب بما جرى له مع عز الدين وصورة الخدمة واستمر الشاب
في خدمة عز الدين وكان ذلك الاحسان من جرورة الحكيم موفق الدين بن المطران (اقول)
وكانت لموفق الدين بن المطران هممة عالية في تحصيل الكتب حتى انه مات وفي خزائنه من
الكتب الطبية وغيرها ما يناهز عشرة آلاف مجلد خارجا عما استنسخه وكانت له عمارة بالغة
في استنساخ الكتب وتحريرها وكان في خدمته ثلاثة نساخ يكتبون له ابداء ولهم منه الجامكية
والجرايمية وكان من جعلتهم جمال الدين المعروف بابن الجمالة وكان خطه منسوب او كتب ابن
المطران ايضا بخطه كتب كثيرة وقد رأيت عدة منها وهي في نهاية حسن الخط والهيئة
والاعراب وكان كثير المطالعة للكتب لا يقترن ذلك في أكثر أوقاته وأكثر الكتب التي كانت
عنده توجد وقد صححها وأقرن تحريرها وعليها خطه بذلك وبلغ من كثرة اعتناؤه بالكتب
وغوايته فيها انه لكثير من الكتب الصغار والمقالات المتفرقة في الطب وهي في الاكثر
يوجد جماعة منها في مجلد واحد استنسخ كلامها ابدانها في جزء صغير قطع نصف شن البغدادي
بسطرة وافصح وكتب بخطه ايضا عدة منها واجتمع عنده من تلك الاجزاء الصغار مجلدات
كثيرة جدا فكان ابداء لا يفارق في كمد مجلد يطالعه على باب دار السلطان أو أين توجه

وبعده فانه سمعت جميع كتبه وذلك أنه ما خالف ولدا (وحدثني) الحكيم عمران الانباري
 انه لما حضر بيع كتب ابن المطران وجددهم وقد أخرجوا من هذه الاجزاء الصغار ألوفا
 كثيرة أكثرها بخط ابن الجمالة وان القاضي الفاضل بعث يستعرضها فبعثوا اليه بمثل
 خزانه صغيرة منها على ما وجدت كذلك فنظر فيها ثم ردها فبلغت في المناداة ثلاثة آلاف درهم
 واشترى الحكيم عمران أكثرها وقال لي انه حصل الاتفاق مع الورثة في بيعها انهم أطلقوا
 بيع كل جزء منها بدرهم فاشترى اطباء منهم هذه الاجزاء الصغار على هذا الثمن بالعدد
 (أقول) وكان ابن المطران كثيرا مروءة كريم النفس ويحب لتسليمه الكتب ويحسن
 اليهم واذ جلس أحد منهم بعاجلة المريض يخلع عليه ولم يزل معتنبا بأمره وكان أجل تلامذته
 شيخنا مهذب الدين عبد الرحيم بن علي رحمه الله وكان كثيرا ملازمة له والاشتغال عليه وسافر
 معه مرارا في غزوات صلاح الدين لما فتح الساحل (ومما) حدثني شيخنا مهذب الدين عنه فيما
 يتعلق بعاجلة قال كان أسد الدين شيركوه صاحب حصن قد طلب ابن المطران فتوجه اليه
 وكنت معه فبينما نحن في بعض الطريق واذا رجل يحذوم استقبله وقد قوى به المرض حتى
 تغيرت خلقته وتشوهت صورته فاستوصف منه ما يتناول وما يتداوى به فبقي كالنهر من رؤيته
 وقال له كل لحوم الاقاعي فعما وده في المسئلة فقال كل لحوم الاقاعي فانك تبرأ قال ومغينا الى
 حصن وعالج المريض الذي راج بسببه الى ان تماثل وصلاح رجعت افلا كنا في الطريق واذا
 بشاب حسن الصورة كامل العجوة قد سلم علينا وقبل يده فلم نعرفه وقال له من أنت فعرفه
 بنفسه وانه صاحب المرض الذي كان قد شكاه اليه وانما استعمل ما وصفه له صلح به من غير
 ان يحتاج معه الى دواء آخر فتعجبنا من ذلك في كمال بره وودعنا وانصرف (وحدثني) أيضا
 عنه انه كان معه في البيمارستان الكبير الذي أنشاه نور الدين بن زنكي وهو بعاجل المريض
 المقيمين به فكان من جملتهم رجل به استسقاء زرق قد استحك به فقصص الى برله وكان في ذلك
 الوقت في البيمارستان ابن حمدان الجراحي وله يد طول في العلاج فخرموا على برل المستسقي
 قال فحضرنا و برل الموضع على ما يجب فحرت مائة صفران وابن المطران يته قد نبض المريض
 فلما رأى أن قوته لا تفي باخراج أكثر من ذلك أمر بشد الموضع وان يستلقي المريض ولا يغير
 الرباط أسلا ووجد المر بضع خفة وراحة كبيرة وكانت عنده زوجته فاوساها ابن المطران
 انها لا تتمكنه من حل الرباط ولا تغيبه بوجهه من الوجوه الى ان يبصره في ثاني يوم فلما انصرفنا
 وجاء الليل قال اهاز وجه اني قد وجدت العافية وما لي بشئ وانما الاطباء قصدهم ان
 يطولوا في حل الرباط حتى يخرج هذا الماء الذي قديقي وأقوم في شغلي فانكرت عليه قوله ولم
 تقبل منه فعما ودها بالقول وكرر ذلك عليه امرات ولم يعلم أن بقية المائة انما جعلوا اخراجها
 في وقت آخر مراعاة لحفظ قوته وشدة فقته عليه فلما حلت الرباط وجرت المائة بأسرها خارت
 قوته وهلك (وحدثني) أيضا انه رأى في البيمارستان مع ابن المطران رجلا قد فلتت يده من
 أحد شقي البدن ورجله الخائفة اها من الشق الآخر فعاجله في أسرع وقت ودبره بالأدوية
 الموضعية فعمل (أقول) وكان لموفق الدين أسعد بن الياس بن المطران أخوان أيضا قد اشتغلا

بصناعة الطب أحدهما هبة الله بن الياس والآخر ابن المطران في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وخمسمائة بدمشق (ونقلت) من خط البديع عبد الرزاق بن أحمد العامري الشاعر يمدح موفق الدين بن المطران بعد إسلامه وذلك في ثالث شهر رمضان سنة خمس وخمسين وخمسمائة (الكامل)

ينهي البكث وليس عنك بعتته * قلب على صاب الصبا به مكرهى
شوقاً أدل على الفؤاد فلم يقدر * بمسده الأغررام غير مسده
يدنو في غد وفيك حلف تفككه * ولكم بعدت نبات ألف تفككه
يهوى الذى تهوى ويعشق قلبه * ما تشهى فيه صدعما يشهى
تجنى ويعلم ما جنبت فيجتنى * عند رايوجه به بوجه أسله
أجتمت من معض على نار الغضا * ما زال مستنداً الى سبره
فطن دهاء في حشاشته الهوى * غررا وان يدهى سوى الفطن الدهى
واقدمناه نساء عنك ولم يزل * يزداد غيا في هواك اذا نسى
لوساعد التوفيق لميك لا تذا * بسوى الموفق ذى المحل الانبه
من لا يرى الاحسان فى الاقوال ما * لم يتلها بفعل غير محمده
جم النهى و بداه أسهاء العدى * للوفد ما عنها امرؤ بمنه
رؤياه للادواء حاشمة فكم * مثف شفاه بذلك الوجه الهوى
جد حوى جدد اوجود محوز * حدا يطرز حلة الجد الكهوى
سأهى ابن مريم حكيمه وسعادته * فمنا الاعزله عتق موله
هو عصمة اللاحى فان هو لم يكن * الاده للمستجير فسلاده
نصر العفاة على الزمان ندى أبى * نصر أخى الجاه الوجيه فلاجيه
ذى المنصب العادى غير مدافع * والنطق فى النادى ولما ينده
الامبى الأريجى المرتجى * واللودعى القليلوف المذره
العالم الجبر الذى حاز الغنى * وحوى العلاطف لقلب وما زهى
واذا الخلائق أشهت أمثالها * فى الاكرمين قاله من مثبه
واذا الخواطر أصبحت مشدوهة * فضل الانام بخاطر لم يشده
أعنى الانام عن التناء فخاره * يمدى جواد باللهمى متنبه
فلك من الاحسان حين وصلته * أغنى باعلى أرجبه عن أوجه
أضحى ترى مغناه وهو لى الغنى * عنه الاياب كما اليه توجهى
هى نفقة المصدر وأصدرورها السجاد بين مقهور ومقهوره
ما أقرب الآمال من ذى الهمة السحمرى وأبعدهما من المترفه
لولا رجاء البرء ما أرجأتها * من بعد ما سبقت عتاق القره
لكنها سرت بمسدا برته * فسرت اليه وجهه لم يتقه

للعلم الر بلخية معتنيا بالادب متعينا في علم النحو مولده بدمشق ونشأ بها واشتغل بصناعة
 الطب على مذهب الدين بن النقاش ولازمه مدة ولما كان شرف الدين الطوسي بمدينة الموصل
 وكان أوحذ زمانه في الحسنة والعلم الر ياضيه وغيرها سا فرابن الحاجب والحكيم موفق
 الدين عبد العزيز اليه ليحتمه عابه ويثمة لاعليه فوجداه قد توجه الى مدينة طوس فأقام هناك
 مدة ثم سافر ابن الحاجب الى اربل وكان بها انخر الدين بن الدهان المنجم فاجتمع به ولازمه
 وخل معه الزيج الذي كان قد صنعه ابن الدهان وآتقن قراءته عليه ونقله بخطه ورجع الى
 دمشق وكان هذا ابن الدهان المنجم يعرف بابي شجاع و يلقب بالتعليب وهو بغدادى أقام
 بالموصل عشر من سنة وتوجه الى دمشق فأكرمه صلاح الدين وناقش وجماعة الرؤساء
 وأجرى له ثلاثون ديناراً كل شهر وكان له دين وورع ونسك كثير الصيام يعتكف في جامع
 دمشق اربعة أشهر وأكثر ولا جله محلات المقصورة التي بالكلاسة وله تصانيف كثيرة منها الزيج
 المشهور الذي له وهو جيد صحيح ومنها المنبر في الفرائض وهو مشهور وكتاب في غريب
 الحديث عشر مجلدات وكتاب في الخلاف مجدول على وضع تفرجيم الحقمة وكان دائم الاشتغال
 وله شعر كثير وقصد الجبل فلما رجع الى بغداد توفى بها ودفن عند قبر أبيه وأمه بعد غيبته أكثر
 من أربعين سنة وكان مذهب الدين بن الحاجب كثيرا الاشتغال بحب العلم قوى النظر في
 صناعة الهندسة وكان قبل اشتهاره بصناعة الطب قد خدم في الساعات التي عند الجامع
 بدمشق ثم تميز في صناعة الطب وسار من جملة أعيانها وخدم بصناعة الطب في البهارستان
 الكبير الذي أنشأه الملك العادل نور الدين بن زنكي ثم خدم تقي الدين عمير صاحب حماة ولم
 يزل في خدمته بحمامة الى ان توفى تقي الدين ثم عاد ابن الحاجب الى دمشق وتوجه الى الديار
 المصرية وخدم الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بصناعة الطب وبقى في خدمته الى
 ان توفى صلاح الدين ثم توجه الى الملك المنصور صاحب حماة ابن تقي الدين وأقام عنده نحو سنتين
 وتوفى بحمامة بعلة الاستسقاء

الشرىف
 الكمال

الشرىف الكمال هو السيد برهان الدين أبو الفضل سليمان أصلته من مصر
 وانتقل الى الشام شريف الاعراق اظيف الاخلاق حلوا الشمائل مجموع الفضائل
 وكان عالما بصناعة السكل وافر المعرفة والفضل متقنا للعالم الادبية بارعا في فنون
 العربية متميزا في النظم والنثر متقدما في عمل الشعر وخدم بصناعة السكل السلطان
 الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان له منه الجاهلية السنية والمترزة العلمية
 والاذعام العام والفضل اتمام ولم يزل مستمرا في خدمته متقدما في دولته الى ان توفى رحمه
 الله (ومن) ملح مالقاضى الفاخزل فيه على سبيل الجحون وهو كما أنشدني الشيخ الحافظ نجيب
 الدين أبو الفتح نصر الله بن المظفر بن عقيل الشيباني قال أنشدني التماضى الفاضل عبد الرحيم
 ابن علي لنفسه في الشرىف الكمال

(الكامل)

رجل توكل بي ويكلني * فدهبت في عيني وفي عيني

(الكامل)

وقال أيضا

هادي بن العباس حتى انه * سلب السواد من العميون بكفه
وكان قد اهدى الشريفة ابا الفضل الكحال المذكور الى شرف الدين بن عنين خروفا وهو
يومئذ بالديار المصرية فلما وصل اليه وجدده هز بلا ضعيفا فكتب اليه يقول على سبيل
المدحبة (الطويل)

أبو الفضل وابن الفضل أنت وأهلكه * فغير يديح ان يكون لك الفضل
أنتى أيا ديك التي لا أعنتها * لكترتم الا كتر زعمى ولا جوسل
ولكننى أنيك عنها بطرفة * تروك ما واثى اوقبلها مشل
آتاني خروف ماشككت يانه * حليف هوى قد شفد الهسجر والعذل
اذا قام في شمس الظهيرة خلته * خيلا اسرى في طلعة ماله نذل
فناشدته ما تشتمى قال فتمت * وقاسمه ماشقه ذالى الاكل
فاحضرت اخضراء مجاجة الثرى * ملحة ماخص أوراها القتل
فظل يراعيه ابعين ضعيفته * وينسدها واندمع في العين سهل
أنت وحياص الموت بينى وبينها * وجادت بوسل حين لا ينفع الوسل

أبو منصور

أبو النجم

أبو منصور النصراني * كان طبيبا مشهورا عالما حسن المعالجة والمدواة وخدم بصناعة
الطب الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وبقى سنين في خدمته
أبو النجم النصراني * هو أبو النجم بن أبي غالب بن فهد بن منصور بن وهب بن تيس بن
مالك كان طبيبا مشهورا في زمانه جيدا معروفا بصناعة الطب محمود الطريقة فيها مشكور
المعالج حسن العشرة محبا للخير وكان يقرأ عليه علم الطب ويعلم من جملة الفضلاء المميزين
في وقته وحدثني أبو الفتح بن مهنا النصراني ان أبا النجم كان أبوه فلاجيا في قرية شق من أرض
حوران وكان يعرف بالعامياري وكان ابنه أبو النجم هذا سيدا فاختذ به بعض الأطباء بدمشق
عنده ولما كبر علمه بصناعة الطب وعرفه أعمامها وخدم أبو النجم بصناعة الطب الملك الناصر
صلاح الدين يوسف بن أيوب وحظي عنده وكان مكينا في الدولة وبقى في خدمته مدة وكان
يتردد الى دونه ويعالجهم من جملة الأطباء وتوفي أبو النجم النصراني بدمشق في سنة تسع
وئسعين وخمسمائة وله ولد طبيب وهو أمين الدولة أبو الفتح بن أبي النجم وله من الكتب
كتاب الموجز في الطب وهو يشتمل على علم وعمل

أبو الفرج

أبو الفرج النصراني * كان طبيبا فاضلا عالما بصناعة الطب جيدا معروفا بها حسن
العلاج متميزا في زمانه وخدم بصناعة الطب الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان
يحترمه ويرى له وخدم أيضا الملك الأفضل نور الدين علي بن صلاح الدين وأقام عنده بهمساط
وكذلك أيضا أولاد أبي الفرج اشتهروا بصناعة الطب وأقاموا بهمساط في خدمة أولاد
الأفضل

نفر الدين

* (نفر الدين بن الساعاتي) * هو رضوان بن محمد بن علي بن رستم الخراساني الساعاتي مولده
ومنشؤه بدمشق وكان أبوه محمد بن خراسان وانتقل الى الشام وأقام بدمشق الى ان توفي وكان

أوجداني معرفة الساعات وعلم النجوم وهو الذي عمل الساعات التي عند باب الجامع بدمشق
 صنعها في أيام الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي وكان له منها الأنعام الكثير والجامعية
 والحرابة اللازمة الساعات وبقى كذلك إلى أن توفي رحمه الله وخلف ولدين أحدهما بهاء
 الدين أبو الحسن علي بن الساعاتي الشاعر الذي هو أفضل أهل زمانه في الشعر ولا أحديا مثله
 فيه وتوفي بالقاهرة وديوانه مشهور معروف والآخر نضر الدين رضوان بن الساعاتي الطبيب
 الكامل في الصناعة الطبية الفاضل في العلوم الأدبية وقرأ نضر الدين صناعة الطب على
 الشيخ رضى الدين الرخبي ولازمه مدة وكان فطنا ذكيا متعلما يفتننا بما يعانیه حريصا في العلم
 الذي يشتغل فيه وقرأ أيضا صناعة الطب على الشيخ نضر الدين المارديني ولما ورد إلى
 دمشق كان نضر الدين بن الساعاتي جيدا للكتابة يكتب خطا منسوبا في النهاية من الجودة
 ويشعر أيضا وله معرفة جيدة بصناعة المنطق والعلوم الحكمية وكان اشتغاله بعلم الأدب
 على الشيخ تاج الدين الكندي بدمشق وخدم نضر الدين بن الساعاتي الملك الفاضل بن الملك
 العادل أبي بكر بن أيوب وتوزر له وخدم أيضا الملك العظيم عيسى بن الملك العادل بصناعة
 الطب وتوزر له وكان ينادمه ويلعب بالعود وكان محبا للكلام الشيخ الرئيس بن سينا في الطب
 مغربا به وتوفي رحمه الله بدمشق بعلة اليرقان ومن شعره

(السر بـ)

يحدثني قومي على صنعتي * لا نسي بينهم فارس

سهرت في لسلي واستنصروا * لن يستوى المدارس والغاس

ونضر الدين بن الساعاتي من الكتب تكميل كتاب القوليخ للرئيس ابن سينا الخواشي على
 كتاب القانون لابن سينا كتاب المختارات في الأشعار وغيرها

شمس الدين بن اللبودي هو الحكيم الامام العالم الكبير شمس الدين أبو عبد الله محمد بن
 عبدان بن عبد الواحدين اللبودي علامة وقته وأفضل أهل زمانه في العلوم الحكمية وفي
 علم الطب سافر من الشام إلى بلاد العجم واشتغل هناك بالحكمة على نجيب الدين أسعد
 الهمداني وقرأ صناعة الطب على رجل من أكابر العلماء وأعيانهم في بلاد العجم كان أخذ
 الصناعة عن تلميذ لابن سهلان عن السيد الأيلاقي محمد وكان لشمس الدين بن اللبودي همة
 عالية وفطرة سليمة وذكاء مفرط وحرص بالغ فتميز في العلوم وأتقن الحكمة وصناعة الطب
 وصار قويا في المناظرة جيدا في الجدال بعد من الأئمة الذين يقتدى بهم والمشايع الذين يرجع
 إليهم وكان له مجامع للاشتغال عليه بصناعة الطب وغيرها وخدم الملك الظاهر غياث الدين
 غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وأقام عنده بحلب وكان يعتمد عليه في صناعة
 الطب ولم يزل في خدمته إلى أن توفي الملك الظاهر رحمه الله وذلك في شهر جمادى الآخرة سنة
 ثلاث عشرة وستمائة وبعث وفاته إلى دمشق وأقام بها يدرس صناعة الطب ويطب في
 أحياء رستان الكبير النوري إلى أن توفي رحمه الله وكانت وفاته بدمشق في ربيع ذي القعدة
 سنة إحدى وعشرين وستمائة وله من العمر إحدى وخمسون سنة ومن كلام شمس الدين بن
 اللبودي كل شيء إذا شرع في نقص مع اصراف الهمة إليه تناهى عن قرب (الشمس) الدين بن

ابن اللبودي

الصاحب

المبودى من الكتب كتاب الرأى المحترفي معرفة القضاء والقدر شرح كتاب المختص لابن الخطيب رسالة في وجع المغامل شرح كتاب المسائل الحنين بن اسحق
 صاحب نجم الدين بن المبودى هو الحكيم السيد العالم صاحب نجم الدين أبو زكريا يحيى بن الحكيم الامام شمس الدين محمد بن عبدان بن عبد الواحد أوجد في الصناعة الطبية قدوة في العلوم الحكيمه مفرد الذكاء فصيح اللفظ شديد الحرص في العلوم متفنن في الآداب قد تميز في الحكمة على الاوائل وفي البلاغة على حبان وائل له النظم البديع وانرسل المبلغ شايدانية في شعره ليبد ولا في ترسله عبد الحميد
 ولما رأيت الناس دون محله * تيقنت ان الدهر للناس ناقد

مولده بحلب سنة سبع وستمائة وناو صل أبوه الى دمشق كان معه وهو وصي وكانت النجابة تتبين فيه من الصغر وعلو الهمة وقراء على شيخنا الحكيم مهذب الدين عبد الرحيم بن علي واشتغل عليه بصناعة الطب واشتغل بعد ذلك وتميز في العلوم حتى سارأرأ وحذرمانه وفريد أوانه وخدم الملك المنصور ابراهيم ابن الملك المجاهد بن أسد الدين شيركوه بن شاذي صاحب حصص وبقى في خدمتها وكان يعتمد عليه في صناعة الطب ولم تزل أحواله تهي عنده حتى استوزره ونوض اليه أمور دولته واعتمد عليه بكنيته وكان لا يفارقه في السفر والحضر ولما توفي الملك المنصور رحمه الله وذلك في سنة ثلاث وأربعين رستمائة بعد كسره الخوارزمية توجه الحكيم نجم الدين الى الملك الصالح نجم الدين ايوب بن الملك الكامل وهو بالديار المصرية فأكرم غاية الأكرام ووسله بجزيل الانعام وجعله ناظر على الديوان بالاسكندرية وله منه المنزلة العلمية وجعل مقرره في كل شهر ثلاثة آلاف درهم وبقى على ذلك مدة ثم توجه الى الشام وصار ناظر على الديوان بجميع الاعمال الشامية (ومن) ترسله كتب رقعة وقف انطاد على المشرفة الكريمة أدام الله نعمته المنعم بما أودعها من النعم الحسام واقضبه فيها من الاربحية التي أربى فيها على كل من تقدمه من الكرام وأبان فيه اعماله يرضى على الخادم بالاسرافاق وعلى الدولة خلدتها الله بجزاها الاستحقاق وكما أشار المولى عليه فهو وكان نص عليه لكنه يعلم بعادته أن الفرض يترمر السحاب وان الامور المعينة في الأوقات المحدودة تحتاج الى توافي الاسباب وقد ناسق الوقت بحيث لا يتحمل التأخير والمولى يعلم ان المصلحة تقديم النظر في المهم على جميع أنواع التدبير وما الخادم مع المولى في هذا المهم العظيم الا كسهم والمولى مسنده وسيف المولى مجزده فانه الله في الجملة والبدار وقد ظهرت مخايل السعادة والاتصار والخدر الحذر من التأخير والاهمال تنفوت والعياذ بالله الأوقات التي ترجو من الله فيها بلوغ الآمال والمرجو من كرم الله ان ينهض الممول في خدمته مولانا السلطان بما يببض وجهه أمه ويكون ذلك على يد المولى وبقوله ومجمله ان شاء الله تعالى (ومن) شعره وهو مما أنشدني لنفسه من ذلك قال في الخليل عليه الصلاة والسلام وهو متوجه الى خدمته عند عودته من الديار المصرية وأنشدها عند باب العرداب وهو قائم في ذي القعدة سنة إحدى وستين وستمائة

(الكامل)

هدى المهابة والجلال الهائل * بهر الماذا ان يقول العائل
 لو أن قسا خاضرا ممتدلا * يومالديك حبيبته هو باقل
 هل تقدر الفصحاء يومان يروا * ويأنهم عن ذى الجلال يأنزل
 وبلق اقتدى جل النبيين الاول * ولديك أضحت بحة ودلائل
 أظهرت ابراهيم أسباب الهدى * والخبر والمعروف أنت العامل
 شيدت أركان الشريعة معلنا * ومقررا أن الاله الضاعل
 مازال بيتك مهبط الوحي الذي * لجلاله مقفر ربك آخيل
 وبهرت في كل الامور بجز * مان يخالف فيه يوما عاقل
 وكفالك يوم الغفر أن محمدا * يوم التماس في التجار مواسل
 مازات تنقل للنبوة سرها * حتى غدا المحمد هو حاصل
 فعليه كما سألوا رب لم يرزل * يا نيك كمنه نسا وقوا نزل
 وقد التجأت الى جنبك خائعا * متوسلا وأنا الفقير المسائل
 أرجوك نأل لى لدى رب العلا * غفران ما قد كنت فيه آراول
 وأرى وقد غفرت لده خطيئتي * وبلغت مقعدى وما أنا آمل
 ورجعت منقطعا الى أبوابه * لا أتتى عن غيره أناسائل
 واقدمسأت لكامل في جوده * يعطى بلادن ولا هو يا خيل
 خفية أنى بلغت ارادتي * سيما وأنت ناسأت الحامل

وقال أيضا فى الخليل عليه الصلاة والسلام عند عوده من الديار المصرية فى شهر جمادى الآخرة
 سنة أربع وستين وستماتقوا نشدها عند باب السرداب (الطويل)

ألا يا خليل الله قد جئت قاصدا * الى بابك المقصود من كل موضع
 أودى حقوقا واجبات افضلكم * منتم بها قد ما على كل من يعي
 فأرشدت أقواما بهديك اقتدوا * فصاروا بذلك الهدى فى خير مهيع
 وأظهرت أعلام الشريعة معلنا * فأضحت بمرأى للانام ومسمع
 وأودعتها أسرار كل خفية * فكنت بما أودعته خير مودع
 وأظهرت برها ناعدا بك قاطعا * قطعت به من لم يكن قبله قطع
 وهما أنا قد وافت بابك سائلا * بوفقة مـكين وذل تخضع
 بأن نسال الله الكريم فانه * لأفضل مسؤل وأكرم من دعى
 بأن يحسنى من شر كل بليسة * ويصرف عن صرف الحوادث محجى
 ولا يئبني من بعدها بجمية * ولا ألتقى خـلا بآنة موجه
 ويفرج لي مما ابتليت به سمه * فقدت مهموما بقلب مصدع
 فاني اذا ما نابني خطب حادث * جعلت الى مغنا لك قصى ومفرجى
 لتشفع لى عند الاله فأنثى * بتبليغ آمالى وتحصيل مطمعى

فأفرغ عن اشغال دنيا وأثنى * الى أمر أخراى بقلب موسع
ونسأله أن يعف عني نكرا * وأن أحظ من أنواره بتمتع
ومن كان مشفوعا وأنت شفيعه * فسلاية في الجنات يحظى بمرتع
ورأى الخليل عليه الصلاة والسلام فيما بين الناسم والبظان عقيب حال كانت اتفقت له
يقوله

(البيسط)

لاتأسفن على خيسل ولا مال * ولا تبتين مههوما على حال
مادامت النفس والعلماء سامة * فانظر الى سائر الاشيا باهمال
فانما المال أعراض مجتدة * معرّسات لتضييع وايدال
ولذة المال أن النفس تصرفه * فيما تجتد من هم واشغال
وخير ما صرفت كذا ما جعت * في صون عرشك عن قبل وعن قال
فكجم جعت من الاموال مقتدرا * وفرقة ما يدا الاقدار في الحال
ولم ترى قط محتسبا الى أحد * ولم تزل أهل حاجات وآمال
وسوف يحزبك رب العرش عادته * على عوائد احسان واجمال
وتلتقي كل خير بت ترقبه * كما مضى سائفا في عصر لك الخالي
وقال ونظمه في القدس الشريف عند عودته من مصر في منتصف جمادى الاولى سنة ست
وستين وسبعمائة

(الطويل)

ألا يا خليل الله عندى سبابة * وشوق الى اقبالك زاد بها كربى
فأنت الذى سنت للناس مذهبا * فكنت به الهادى الى الدين الرحب
وأوضحت في طرق النبوة منهجا * فراح من الاشرار يعلوع على الشوب
بما كنت مبدية من الحجج التي * قوين فلا يدفعن بالقدح والثلث
وكان بو دى لو آيتك زائرا * اعفر في مغناك خدنى على الترب
وأقضى حقوقا واجبات افضلكم * غدت لكم بالفضل في أفضل الكتب
وأهنى ما عندى من الوجد والاسى * ومايات من هم وأسجج في قلبى
وان اللبالي قد رمتنى بعصر فيها * بما حط من شانى وقال من غربى
وأنت الذى أرجو في كل شدة * لتكشف عني كل مستكره معب
وتشفع لى عند الاله فأثنى * وقد فرج الرحمن ما بينى من الخطب
ولاسيما والعبد في شهية الذى * به شررت كل الاغاجم والعرب
وذلك خير الناس أعنى محمدا * ومن كان في الاسراء في غاية القرب
ومن كنت ذخر له ووسيلة * وكتر اعظم اراح في السلم والحرب
فلا يحجبها ان اراح وهو مسلم * من البأس والضراء والعتب والسلب
وغير بديع ان يرى غير خائف * يبات قريرا آمن القلب والسرب
فيما صاحي طرق النبوة والهدى * أقبل اعشاري شافعين الى ربى

فجاء بك لي شافعان فأتني * لاعلم ان الله حينئذ حسي
 فياقدرا قدزبت فرج كرتي * وعجل لدائي يا الهي بالطب
 وقال أيضا (الخفيف)

كنا خفت فدنا أي الرجاء * ووثوق بالله فيه اكتفاء
 فدع الخوف والرجاء جميعا * واسطبر راضيا فذاك الرشاء
 ايس عما قضى الاله محيد * فدع الهم فهو عندي عناء
 وتيقن أن الاله الطيف * ان أقي الغم أعقب المرء

وقال أيضا (الطويل)
 اذا ناسق امر فاسبر سوف ينجلي * فكم حر نار أعقبت بسلام
 ولا تسأل الايام دفع ملة * فليست ترى امر احليف دوام

وقال وكتبه الى الملك الناصر يوسف بن محمد (الطويل)

لهم نك نهر ووزانك مبشرا * ينيل الذي تموا يوما وتطلب
 وان بقاء الملك مع غير أهله * عجيب وحالي منه عندك أعجب
 أسوق اليك الملك طوعا تلقه * ومن عند غيري في تقاضيه ترغب
 وتدأب في تحصيل ما أنا قادر * عليه من الملك الذي راح يصعب
 وأتسم لوسا عدتني بعض مدة * لاسمى الذي استعبدته وهو يقرب

وقال أيضا (الطويل)
 سأرحل عنكم لا كرهى افضلكم * على ومن لي أن أقضى به عمري
 ولكنما رزقي قليل وحاسدي * كثير وقد طافت بنا نوب الدهر
 تبدلت عن جاء جليل بذلة * وعن سعة في الرزق بالصبق والفقر
 وغاد قماري منيتي في ذراكم * أساوي بين لا يستعد بان يدري
 ولو كانت العلياء تأتي الى الخفا * علوت محل الشهب مع موضع البدر
 على أنه تسلطال ما صرفت يدي * صنوف الوري بالجود والهي والامر
 فسبر اعلى جورا الالى وحكمها * فخابرت لانتمر على امر
 ومن عجب أني أرجى سواكم * وأرحل عنكم أطلب البر بالبر
 واستخبر الآفاق عن كل منعم * وأقطع بالتطواف مستععب القفر
 وأنت صلاح الدين أكرم ذا الوري * ومن جوده يزرى بمن تدفق البحر
 وأنت ملك الأرض طرا الحيايري * ملك واكم في البسيطة من قدر
 واني أنا اتقن الذي ليس يدعي * سواي حقوقي الاله تقطع بالنصر

وقال أيضا (الطويل)
 لئن كان جسمي سار عنك فارقا * فقلبي في أكناف ريعك ساكن
 وان فؤادي من تنفك خائف * على ان قلبي من تنفك آمن

(الطويل)

وقال أيضا

أباقرى أوحشتى وتركتنى * حابى سجاد دائم الهم والفكر
بودى لو أميت عندى خاضرا * وأسمى عديم العقل والسمع والبصر
وقال دويت

يا مالك مهيجتى ويا مائة لها * كم تعدفك النفس وكم تعدفها
ان كنت أنا فى الحب يعقوب هوى * ها أنت على حسان يوسفها

وللصاحب نجم الدين بن اللبودى من الكتب مختصر الكليات من كتاب اتقان لابن سينا
مختصر كتاب المسائل الحنين بن اسحق مختصر كتاب الاشارات والتنبيهات لابن سينا
مختصر كتاب عبود الحكمة لابن سينا مختصر كتاب الخضر لابن خطيب الرى مختصر
كتاب المعاملتين فى الاسواق مختصر كتاب اوقليدس مختصر مصائد اوقليدس
كتاب المعامات فى الحكمة كتاب آفاق الاشراف فى الحكمة كتاب المناهج القدسية
فى العلوم الحكيمية كتابية الحساب فى علم الحساب غاية الغايات فى المحتاج اليه من
اوقليدس والمتوسطات تدقيق المباحث الطبية فى تحقيق المسائل الخلافية على طريق
مسائل خلاف الفقهاء مقالة فى البرشعة كتاب ايضاح الرأى الخفيف من كلام الموفق
عبد اللطيف وألف هذا الكتاب وله من العجرات ثلاثة عشر سنة غاية الاحكام فى صناعة
الاحكام الرسالة الهندية فى شرح المقدمة المترزية الانوار الساطعات فى شرح الآيات
البيانات كتاب نزهة الناظر فى التل السائر الرسالة الكاملة فى علم الجبر والمقابلة
الرسالة المنصورية فى الاعداد الوترية الزاهى فى اخصار الزيج الشاهى الزيج المقرب
المبنى على الرصد الجرب

زين الدين

زين الدين الحافظى هو الصدر الامام العالم الامير زين الدين سليمان بن المؤيد على بن
خطيب عقرباء اشتغل بصناعة الطب على شيخنا مهذب الدين عبد الرحيم بن على رحمه الله
فحصل علمها وعملها وأتقن فصولها ورجلها وخدم بصناعة الطب الملك الحافظ نور الدين
ارسلان شاه بن أبى بكر بن أيوب وكان يومئذ صاحب قلعة جعبر وأقام فى خدمته فى قلعة جعبر
وتغير عنده وأجرل رفته وخوله فى دولته واشتمل عليه بكميته وكان زين الدين يعانى
الادب والشعر والكتابة الحسنة وكان أيضا يعانى الجندية ودخل أولاد الملك الحافظ وصار
حظيا عندهم مكينا فى دولتهم ولما توفى الملك الحافظ وتسلم قلعة جعبر الملك الناصر يوسف
ابن محمد بن غازى صاحب حلب وذلك بمراسلات كان فيها زين الدين الحافظى وانتقل زين
الدين الى حلب وصارت له يد عند الملك الناصر ومترلة رفيعة وتزوج زين الدين باميرة رئيس
حلب واقضى أموالا كثيرة ولما ملك الملك الناصر يوسف بن محمد دمشق وصل معه الى دمشق
وصار مكينا فى دولته وجبها فى أيامه معانها للصناعة الطبية معينها فى الامرة والجندية
ولذلك قات فيه

(الطويل)

وما زال زين الدين فى كل منصب * له فى سماء المجد أعلى المراتب

أمير حوى في العلم كل فضيلة * وفاق الورى في رأيه والتجارب
إذا كان في طب فصدر بحجاس * وان كان في حرب فقلب الكتاب
في السلم كم أحيا وليا بظبه * وفي الحرب كم أنقذ العدا بالقواضب

ولم يزل الملك الناصر يدمشق وهو عنده حتى جاءت رسل التترو من الشرق الى الملك الناصر
وهم في طلب البلاد والتشرط عليه بما يحمله اليهم من الاموال وغيرها فبعث زين الدين
الحافظى رسولا الى خاقان هولاء كرمك التتر وسائر ملوكهم فأحسنوا اليه الاحسان
الكثير واستمالوه حتى سار من جهة تهم ومازجهم وتردد في المراسلة مرات وأطعم التتر في
البلاد وسارهم ول على الملك الناصر أمورهم و يعظم شأنهم و يقضم مملكتهم ويصف كثرة
عساكرهم ويصغر شأن الملك الناصر ومن عنده من العساكر وكان الملك الناصر مع ذلك
جباناً متوقفاً عن الحرب ولما جاءت التتر الى حلب وكان هولاء كرمك تتر لها بقعة عليه ان نحو
شهر ومثلكودا وقتلوا أهلها وسبوا النساء والصبيان ونهبوا الاموال وهدموا القلعة وغيرها
هرب الملك الناصر يوسف من دمشق الى مصر وقصد ان يملكها فخرجت عساكر مصر
وملكها ايوب ثم الملك المنظر سيف الدين فظفر فكسر الملك الحافظ وتفرقت عساكره وزال
ملكه وملك التتر دمشق بالأمن وجعلوا فيها نائباً من جهة تهم وصار زين الدين أيضاً بها
وأمرود وبقي معه جماعة أجناد حتى كانوا يدعون به الملك زين الدين ولما وصل الملك المنظر
فظفر صاحب مصر وسعه عساكر الاسلام وكسر التتر في وادى كنعان الكسرة العظيمة
المشهورة وقتل من التتر الخاق العظيم الذي لا يحصى انهزم نائب التترو من معه من دمشق
وراح زين الدين الحافظى معهم خوفاً على نفسه من المسلمين وصارت بلاد الشام بحمد الله الى
ما كانت عليه وملكها بعد الملك المنظر فظفر رحمه الله اساطان الملك الظاهر ركن الدين
مير من وسار صاحب الديار المصرية والشام خلد الله ملكه

أبو الفضل

أبو الفضل بن عبد الكريم المهندس هو مؤيد الدين أبو الفضل محمد بن عبد الكريم
ابن عبد الرحمن الحارثي مولده ومنشؤه بدمشق وكان يعرف بالمهندس لجودة معرفته بالهندسة
وشهرته بما قبل ان يتخلى بعرفته بصناعة الطب وكان في أول أمره نجاراً ويخت الحجر
أيضاً وكان تسكبه بصناعة التجارة وله يد طولى فيها والناس كثير ما يرغبون الى أعماله
وأكثر أبواب البهارستان الكبير الذي أنشأه الملك العادل نور الدين بن زنكي رحمه الله
من تجارته وصنعتة أخبرني سيد الدين بن ربيعة عنه أنه أخبره بذلك (وحدثني) شمس الدين
ابن المطواع السكالي عنه وكان سديقه أنه أول اشتغاله بالعلم انه قصد الى أن يتعلم أو قليدس
ليرزاد في صناعة التجارة بجودة و يطلع على دقائقها ويتصرف في أعمالها قال وكان في تلك
الايام يعمل في مسجد خاتون الذي تحت المنبج غرب دمشق فكان في كل غداة لا يصل الى
ذلك الموضع الا وقد حفظ شيئاً من أو قليدس ويحل أيضاً منه في طريقه وعند ذراغته من المجلس
الى أن حصل كتاب أو قليدس بأسره وفهمه فهما جيداً وقوى فيه ثم نظر أيضاً في كتاب
المجسطى وشرع في قراءته وحلها وانصرف بكليته الى صناعة الهندسة وعرف بها (أقول)

واستغل

واشتهر أيضا بصناعة النجوم وعمل الزيجات وكان قد ورد الى دمشق ذلك الوقت الشرف
 الطوسي وكان فاضلا في الهندسة والعلوم الرياضية ايس في زمانه من قبله فاجتمع به وقرأ عليه
 وأخذ عنه شيئا كثيرا من معارفه وقرأ أيضا صناعة الطب على أبي المجد محمد بن أبي الحكم
 ولازمه حتى الملازمة ونسخ بخطه كتبا كثيرة في العلوم الحكمية وفي صناعة الطب ووجدت
 بخطه الكتب الستة عشر لجالينوس وقد قرأها على أبي المجد محمد بن أبي الحكم وعليها خط
 ابن أبي الحكم له بالقرائة وهو الذي أصل الساعات التي للجامع بدمشق وكان له على مراعاتها
 وتفقدتها جامكية مستمرة ياخذها وكانت له أيضا جامكية لطلبه في البيمارستان الكبير وروى
 سنينا كثيرة يظف في البيمارستان الى حين وفاته وكان فاضلا في صناعة الطب جيدا مباشرة
 لاعمالها محمود الطريقة وكان قد سافر الى ديار مصر ومع شيئا من الحديث بالاسكندرية في
 سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين وخمسمائة من رشيد الدين أبي التتاء حماد بن هبة بن الله بن حماد بن
 الفضل الخراساني ومن أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الاسفهماني
 واشتغل أيضا بالادب وعلم النحو وكان يثروه قطع جيدة وتوفي رحمه الله في سنة تسع وتسعين
 وخمسمائة بدمشق باسمه بالعرض له وغاش نحو السبعين سنة ومن شعر أبي الفضل بن عبد
 الكريم المهندس نقلت من خطه في مقاتله في رؤبة الهلال أنفها للقاضي محي الدين بن
 القاضي زكي الدين ويقول فيها بعدده

(البيسط)

خصصت نالاب لما ان رأيتهم * دعوا بعثتك أختصاصا من البشر
 سدا للبعوت تراهم ان بلوتهم * وقد يسمى بسيرا غير ذي بصر
 والمنعت مالم تلك الافعال تعضده * اسم على صورة خطت من الصور
 وما الحقيق به لفظ بطائفة المعنى كتحليل القضاة السيد من مضر
 فالدين والملك والاسلام قاطبة * برأيه في أمان من يد الغدير
 كم سن سنة خير في ولايته * وقام لله فيها غير معتذر
 برجو بذلك نعيما لانفادله * جوار ملك عزيز جمل مقتدر
 فالله يكاؤه من كل حادثة * ما غردت هاتقات الورق في الشجر

ولابي الفضل بن عبد الكريم المهندس من الكتب رسالة في معرفة رضر التقويم مقالة
 في رؤبة الهلال اختصار كتاب الاغانى الكبير لابي الفرج الاسفهماني وكتب من تصنيفه
 هذا نسخة بخطه في عشر مجلدات ورقه بدمشق في الجامع مضافا الى الكتب الموقوفة في
 مقصورة ابن عروة كتاب في الحروب والسياسة كتاب في الادوية المفردة على ترتيب
 حروف أبجد

موفق الدين

موفق الدين عبد العزيز هو الشيخ الامام العالم موفق الدين عبد العزيز بن عبد الحمار
 ابن أبي محمد السلي كان كتيرا الخبير بحباله موثرا الجميل غزير المرودة وافر العريية شديدا الشفقة
 على المرضى وخصوصا لمن كان منهم ضعيف الحال يفتقدهم ربا لهم ويوسل اليهم النقة
 وما يحتاجونه من الادوية والاعذية وكان كتيرا الدين طلق الوجه يحبه كل احد وكان في أول

أمره فقيموا في المدرسة الامينية بدمشق عند الجامع واشتغل به ذلك على الميامن بن المطران بصناعة الطب وأتقن معرفتها وحصل علمها وعملها وصار من المتميزين من أربابها والمشايخ الذين يقصدونهم فيها وكان له مجلس عام للشتغلين عليه بالطب وخدم بصناعة الطب في البيمارستان الكبير الذي أنشأه الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي ثم خدم بعد ذلك الملك العادل أبي بكر بن أيوب وبقى معه سنين وله منه الانعام الكثير والافضال الغزير والمنزلة العلية والحامكية المنية ولم يزل في خدمته الى ان توفى موفق الدين عبدالعزيز رحمه الله بدمشق بعلة القرواج وذلك في يوم الجمعة العشرين من ذي القعدة سنة أربع وستائة ودفن بجبل قاسيون وعمره نحو الستين سنة ومولده في سنة خمس مائة ونيّف وخمسين

سعد الدين

هو سعد الدين بن عبدالعزيز هو الحكيم الاجل الامام العالم سعد الدين أبو اسحق ابراهيم ابن عم العزيز بن عمدا الحارث بن أبي محمد السلي قد أشبهه آباءه في خلقه وخلقه ومعرفته وحذقه كثير الدين شريف اليقين بارع في العلوم القهية ورعى الامور الدينية ولما كان بدمشق كان يعتكف بالجامع شهر رمضان ولم يتكلم فيه وهو الذي تولى عمارة المدرسة الحنبلية في سوق القصر بدمشق وذلك في أيام الملك الاشرف موسى ابن الملك العادل وكان الامام المقتدر بالله خليفة بغداد قد أمر بعمارتها وكان الحكيم سعد الدين أو حذر زمانه وعلامة أو انه في صناعة الطب قد أحكم كلمات أصولها وأتقن جزئيات أنواعها وفصولها ولم يزل مواظبا على الاشتغال ملازمه في كل الاحوال مولده بدمشق في أوائل المحرم سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة وخدم بصناعة الطب في البيمارستان الكبير الذي أنشأه الملك العادل نور الدين بن زنكي وبعد ذلك خدم الملك الاشرف أبا الفتح موسى بن أبي بكر بن أيوب وأقام معه في بلاد الشرق وله منه الاحسان الكثير والافضال الغزير والجامكية الوافرة والمصلات المتواترة وكان حظيا عنده مكينا في دولته ولم يزل في خدمته الى ان أتى الملك الاشرف الى دمشق وتسلما من ابن أخيه الملك الناصر داود بن الملك المعظم وذلك في شعبان سنة ست وعشرين وستمائة فأتى معه الى دمشق وبقى بها ثم ولاة السلطان راسة الطب ولم يزل في خدمته الى ان توفى الملك الاشرف وكانت وفاته رحمه الله بقلعة دمشق أول نهار يوم الخميس رابع المحرم سنة خمس وثلاثين وستمائة ثم بعد ذلك لما ملك دمشق الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب في العشر الاول من جمادى الاولى سنة خمس وثلاثين وستمائة أمر باستدأمه وان يقرر له جميع ما كان باسمه من أخيه الملك الاشرف وبقى في خدمته مدة ييرة وتوفى الملك الكامل رحمه الله وذلك في ليلة الخميس أول الليل ثاني عشر من رجب سنة خمس وثلاثين وستمائة ولم يزل الحكيم سعد الدين مقبلا بدمشق وله مجلس عام للشتغلين عليه بصناعة الطب الى ان توفى رحمه الله وكانت وفاته بدمشق في شهر جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وستمائة (وللشريف) البكري في الحكيم سعد الدين من آيات (الطويل)

حكيم لطيف من اطافه وصفه * بود المعافي السقم حتى يعود
 * رضى الدين الرحي * هو الشيخ الحكيم الامام العالم رضى الدين أبو الحجاج يوسف بن حيدرة

رضى الدين

ابن الحسن الرحبي من الاكابر في صناعة الطب والمتعنين من أهلها وله اقدم والاشتهار
والذكر الشائع عند الخواص والعوام ولم يرزل مجيلا عند الملوك وغيرهم كثيرى الاحترام له وكان
كثيرا النفس غالى الهمة كثير التحقيق حسن السيرة محبا للخير وأهله شديدا الاجتهاد فى مداواة
المرضى رؤفة بالخلق طاهر اللسان ما عرف منه فى سائر عمره انه آذى أحدا ولا تكلم فى عرض
غيره بسوء وكان والده من بلاد الرحبة وله أيضا نظير فى صناعة الطب الا ان صناعة الكل
كانت أغلب عليه وعرف بها وكان مولدا الشيخ رضى الدين بجيزية ابن عمر ونشأ بها وأقام
أيضا بصيبين وبالرحبة سنين وسافر أيضا الى بغداد والى غيرها واشتغل بصناعة الطب
وتعمر فيها واجتمع أيضا فى ديار مصر بالشيخ الموفق المعروف بابن جميع المصرى وانتفع به وكان
وصوله مع أبيه الى دمشق فى سنة خمس وخمسين وخمسة مائة وكان فى ذلك الوقت ملكها السلطان
الملك العادل نور الدين محمود بن زينكى وأقام رضى الدين والده بدمشق سنين وتوفى والده بها
ودفن بجبل قاسيون وبقي رضى الدين فاطنة بدمشق وملازمالدى كان يعالج المرضى ونسخها
كتبا كثيرة وبقى على تلك الحال مدة واشتغل على مهذب الدين بن النقاش الطيب ولازمه
فقره بذكره وقدمه وتآدت به الحال الى ان اجتمعت بالملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب
فحسن موقعه عنده وأطلق له فى كل شهر ثلاثين ديناراً ويكون ملازما للقطعة والبيمارستان فبقي
كذلك مدة دولة صلاح الدين بأسرها وكان صلاح الدين قد طلبه للخدمة فى السفر فلم يفعل ولما
توفى صلاح الدين رحمه الله بدمشق وذلك فى ليلة الاربعاء ثلث الليل الاول سابع وعشرين سفر
سنة تسع وعثمان وخمسة مائة وانتقل الملك عن أولاده الى أخيه الملك العادل أبى بكر بن أيوب
واستولى على البلاد امر بان يكون فى خدمته فى الصحة فلم يجيب الى ذلك وطالب أن يكون مقعيا
بدمشق فاطلق له الملك العادل ما كان مقررا باسمه فى أيام صلاح الدين وان بقي مستمر على ما هو
عليه وبقى على ذلك أيضا الى ان توفى الملك العادل وملك بعده الملك المعظم عيسى ابن الملك
العادل قاهرى له خمسة عشر ديناراً ويكون مترددا الى البيمارستان فبقي مترددا اليه الى ان
توفى رحمه الله واشتغل بصناعة الطب خلقا كثيرا ونبغ منهم جماعة عدة وأقروا أيضا
لغيرهم وصاروا من المشايخ المذكورين فى صناعة الطب ولو اعتبر أحد جمهور اطباء بالشام
لو جردا ما ان يكون منهم من قد قرأ على الرحبي أو من قرأ على من قرأ عليه وكان من جملة من
قد قرأ عليه أيضا فى أول أمره الشيخ مهذب الدين عبد الرحيم بن على قبل ملازمته لابن
المطران (وحدثنى) الشيخ رضى الدين يوما قال ان جميع من قرأ على ولازمى فانهم سعدوا
وانتفع الناس بهم وذكروا اسما كثيرين منهم قد تميزوا واشتهروا فى صناعة الطب منهم من
قدمت ومنهم من كان بعد فى الحياة وكان يرى انه لا يقرب أحد من الذمة أصلا صناعة
الطب ولا لمن لا يجده أهلا لها وكان يعطى الصناعة حقها من الرأسة والتعظيم وقال لى
انه لم يقرب فى سائر عمره من أهل الذمة سوى اثنين لا غير أحدهما الحكيم عمران الأسرانيلى
والآخر ابراهيم بن خلف السامرى بعد ان نقل عليه بكل طريق وتشفعا عنده بجهات لا يمكنه
ردهم وكل منهما نبغ وصار طبيبيا فاضلا ولا شك ان من المشايخ من يكون للاشتغال عليه بركة

وسعد كباو جد ذلك في بعض الكتب المسمومة دون غيرها في علم علم وكنيت في سنة اثنتين وثلاث
 وعشرين وسماثة قد قرأت عليه كتابا في الطب ولا سيما فيما يتعلق بالجزء العملي من كلام
 أبي بكر محمد بن زكريا الرازي وغيره وانفتحت به وكان الشيخ رضي الدين محبا للتجارة مغري
 بها وكان يراعي ضراجه ويعتني بحفظ صحته وقال الصاحب جمال الدين أبو الحسن علي
 ابن يوسف بن ابراهيم القفطي عن الحكيم الرحبي انه كان يلزم في أموره قوانين حفظ الصحة
 الموجودة قال ولقد بلغني انه كان يقتني أجود الطباخات ويقدم اليها بالحكم ما يغلب على
 ظنه الانتفاع باستعماله في نهاره ذلك بما يشهه من نفسه وما غلب عليه من الاخلاط في يومه
 فاذا أخذته وأعلمه بذلك طلب من يثرا كلمة من مؤانسيه فاذا حضر منهم من حضر استأذنته
 في احضار الطعام فيقول ايا آخر به فان الشهوة لم تصدق بعدة تؤخره الى ان يستدعيه ويقول
 اجعل فمأتمه به ويبتناول منه فقال له بعض أصحابه يوما ما المراد بهذا فقال الاكل مع الشهوة
 هو المندوب اليه لحفظ الصحة فان الاعضاء اذا احتاجت الى تعويض ما تحلل منها استدعت
 ذلك من المعدة فتستدعيه المعدة من خارج فقال له وما ثمرة هذا قال ان يعيش الانسان
 العمر الطبيعي فقال له انك قد بلغت من السن ما لم يبق بينك وبين العمر الطبيعي الا القليل
 فأي الحاجة الى هذا التكاف فقال له لا يبقى ذلك القليل فوق الارض أنتشقي الهواء
 وأجرع الماء ولا تكون تحتها بسوء التدبير ولم يزل على حاله تلك الى ان أتاه أجله (أقول)
 وما يناسب هذا المعنى المتقدم في انه لا ينبغي ان يؤكل الطعام الا بشهوة صادقة لئلا كل أنى
 كنت يوما قرأ عليه في شيء من كلام الرازي في ترتيب تناول الاغذية وقد ذكر الرازي ان
 الانسان ينبغي له ان يأكل في اليوم مرتين وفي اليوم الثاني مرة واحدة فقال لي لا تسبح هذا
 والذي ينبغي ان تعتمد عليه انك تأكل وقت تكون الشهوة لئلا كل صادقة في أي وقت كان
 سواء كان مرتين في النهار أو مرة أو ليل أو نهار فلا كل عند الشهوة الصادقة لئلا كل هو الذي
 يقع واذا لم يكن كذلك فانه مضر في البدن وصدق في قوله وقد لزم في سائر أيامه أشياء لا يخجل
 بها وذلك انه كان يجعل يوم السبت أبدأ بالخروج الى البستان وراحته فيه وتركيه يوم بطالة
 عن الاشغال وكان لا يدخل الحمام الا في يوم الخميس وقد جعل ذلك له راتبا وكان في يوم
 الجمعة يقصد من يريد رؤيته وزيارته من الاعيان والكبراء وكان أبدأ يتوخى انه
 لا يصعد في سلم واذا كان له مريض يشقله ان لم يكن في موضع لا يصعد اليه اذا أتاه في سلم والا
 لم يقربه وكان يصف السلم بانه منشار العمر (ومن) أعجب ما حكى لابي من ذلك انه قال اني منذ
 اشريت هذه القاعة التي أناسا كن فيها أكثر من خمس وعشرين سنة ما أعرف اني طلعت
 الى الحجرة التي فوقها الا وقت استعرتت الدار واشتريتها وما عدت طلعت الى الحجرة بعد ذلك
 الى يومى هذا (ومن) نوادره وحسن تصرفه فيما يتعلق بصناعة الطب حدثني الصاحب صفي
 الدين ابراهيم بن مرزوق وزير الملك الاثرف بن الملك العادل وقد حكى جلالا من مناقب الشيخ
 رضي الدين فن ذلك قال ان الصاحب صفي الدين بن شكروز بر الملك العادل أبي بكر بن أيوب
 كان أبدا يلزم كل لحم الدجاج يعدل عن لحم الضأن في أكثر الاوقات فشكا اليه شحوبا

كان قد غلب على لونه وكان الاطباء يصفون له كثيرا من الاشربة وغيرها فلما شك اليه هذا
مضى لحظمة وعاد معه قطعة من صدر دجاجة وقطعة حمران من لحم ثمان ثم قال له أنت تلزم
أكل لحم الدجاج فلم يأت الدم المتولد منه مشرق الحمرة كما يأتي من لحم الضأن وأنت ترى لون
هذا اللحم من الضأن ومباينته في اللون اهذه القطعة من الدجاج فينبغي انك تترك أكل لحم
الدجاج وتلزم أكل لحم الضأن فانك تصلح وما تحتاج معه الى علاج قال فقبل هذا الرأي منه
وتناول ما وصاه به واستمر على ذلك مدة فصلح لونه واعتدل مزاجه (أقول) وهذا اقتناع
خسر أو وجدته لمن أراد علاجه وتبديل بلبغ في حفظ صحته وذلك ان الوزير كان عبد
البدن تام البنينة قوى التركيب جيد الاستمراء فكانت اعضاءه ترتزأ من لحم الدجاج بدم
الطيف وهي تحتاج الى غذاء أغلظ منه وأمن فلما لازم أكل لحم الضأن صار يتولد له منه
دم متين يقوم بكفاية ما يحتاج اليه اعضاءه فصلح مزاجه وظهر لونه (وكان) مولد الشيخ رضی
الدين الرحبي في شهر رجبى الاول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة بجزيرة ابن عمر وكان
أول مرضه في يوم عيد الاضحى من سنة ثلاثين وستمائة ووفاته رحمه الله بكرة يوم الاحد
العاشر من المحرم سنة احدى وثلاثين وستمائة بمشقة ودفن بجبل قاسيون فعاش نحو المائة
سنة ولم يتبين تغير شئ من سمعه ولا بصره وانما كان في آخر عمره قد عرض له نسيان للاشياء
القرينة العهد المتجددة وأما الاشياء البعيدة المدة التي كان يعرفها من زمان طويل فانه كان
ذا كراماها وخلف ولدين الاكبر منهما شرف الدين أبو الحسن على والآخر جمال الدين عثمان
وحكى لي بعض أهله ممن لازمه في المرض انه عند موته جلس بعض يده اليسرى بيده اليمنى وبقى
كالتأمل المفكر في ذلك ثم ضرب يديه كفاعلى كفالانه علم ان قوته قد سقطت قال وعدل
زورقية كانت على رأسه يديه واستسبل للوت ومات بعد ذلك (ولرضى الدين) الرحبي من
الكتب تهذيب شرح ابن الطيب لكتاب الفصول لا يقرأ اختصار كتاب المسائل لحنين
كان قد شرع في ذلك ولم يكمله

الرحبي

شرف الدين بن الرحبي هو الحكيم الامام العالم الفاضل علامة عصره وفريد دهره
شرف الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن حيدرة بن الحسن الرحبي كان مولده بمشقة في سنة
ثلاث وخمسين وخمسمائة وكان قد سلك حذو أبيه واقتفى ما كان يقتفيه وهو أشبه به خلقا وخلقا
وطرائق لم يزل متوفرا على قراءة الكتب وتخصيها ونفسه تشرب الى طلب الفضائل
وتفصيلها وله تدقيق في الصناعة الطبية وتحفيق لباحثها الكلمة والجزئية وله في الطب
كتب مؤلفه وحواش متفرقة واشتغل بصناعة الطب على أبيه وقرأ أيضا على الشيخ موفق
الدين عبد الطيف بن يوسف البغدادي وحرر عليه كثيرا من العلوم ولا سيما من تصانيف
الشيخ موفق الدين البغدادي واشتغل أيضا بالادب على الشيخ علم الدين السجأوى وعلى غيره
من العلماء وقد اتقن علم الادب اتقاناً لا مزيد عليه ولا يشاركه أحد فيه وله فطرة جيدة في
قول الشعر وأحب ما اليه التخل مع نفسه وباللزام لقراءته ودرسه والاطلاع على آثار
القدماء والانتفاع بعرفات الحكماء وكان تزيده النفس على الهمة لم يؤثر التردد الى الملوك

ولا إلى أرباب الدولة وتخدم مدة في البجارسن الكبير الذي أنشأه الملك العادل نور الدين
ابن زنكي. ولما وقف شيخنا مهذب الدين عبد الرحيم بن علي رحمه الله الدار التي له بدمشق
وجعلها مدرسة يدرس فيها صناعة الطب وينتفع المسلمون بقراءتهم فيها أوصى أن يكون
مدرسها شرف الدين بن الرحبي لما قد تحقه من علمه وفهمه فتولى التدريس بمدة وتوفي
شرف الدين بن الرحبي بدمشق ودفن بجبل قاسيون وكانت وفاته رحمه الله في الليلة التي صباحها
يوم الجمعة حادي عشر المحرم سنة سبع وستين وستمائة بعلة ذات الجنب (وحدثني) الحكيم بدر
الدين ابن قاضي بعلمك وشمس الدين السكيتي المعروف بالخواتمي قالا كان شرف الدين قبل أن
يمرض ويموت با شهر يقول للجماعة المترددين إليه والتلاميذ المشتغلين عليه أنه بعد قليل
أموت وذلك يكون عند قران السكوكين ثم يقول لهم قولوا للناس هذا حتى يعرفوا مقدار علي
في حياقي وعلي بوقت موتي وكان قوله موافقا لما حكى به (ومن شعر) شرف الدين بن الرحبي

وهو مما أنشد في نفسه من ذلك قال

(الطويل)

سهام المنايا في الوري ليس تمنع * فكل له يوما وان عاش مصرع
وكل وان طال المدى - سوف ينتهي * الى قعر حشد في ثرى منه يودع
فصل للذي قد عاش بعد قرينه * الى مثلهما مما قليل مستدفع
فكل ابن انثى - سوف يفضى الى ردى * ويرفعه بعد الارائث شرجع
ويدركه يوما وان عاش برهة * قضاء تساوى فيه هم ومرضع
فلا يفرحن يوما بطول حياته * لبيب خافي عبثة المرء مطمع
فما العيش الا مثل لحمة بارق * وما الموت الا مثل ما العين تهجمع
وما الناس الا كالنبات في ايس * هشيم وغض اثر ما باد يطمع
فتبا لدميا ما تزال نعلنا * افاو يبق كأس مرة ليس تقنع
سحاب امانها جهام وبرقها * اذا هشيم برق خلب ليس يجمع
تغربت بها بالسنى فتودهم * الى قعر مهواة بها المرء يوضع
فكم اهلكت في جهام مني * ولم يحظ منها بالسنى فيمتنع
تمنيه بالآمال في نيل وصلها * وعن غيبه في جهام ليس ينزع
أضاع بها عمره غير ارجع * ولم ينل الاخر الذي يتوقع
فصارها عبد الجمع حطامها * ولم يمن فيها بالذي كان يجمع
ولو كان ذاعقل لا غنته بلغة * من العيش في الدنيا ولم يكسح
الى ان توافيه المنية وهو بالسقنعة فيها آمن لا يروع
مصائبها عمت فليس بمقلت * شجاع ولا ذو ذلة ليس يدفع
ولا ساج في قعر بحير وطائر * يدوم في بوح القضاء فينزع
ولا ذوام تنساع في بروج شيدة * لها في ذرى جوار السماء ترفع
آثاره من بعد الحياة بوعدة * له من تراها آخر الدهر مضجع

تساوى

تسارى بهما من حل تحت صعيدها * على قرب عهد بالمعات وتبع
 فيان ذوق قمر بها وذو الغنى * وذوا كفن عند القتال ومصقع
 ومن ليخف عند النوائب خفته * وذو جبن خوفا من الموت يسرع
 وذو شجاعة بطون سباب ومخالب * وكل بغاثة ذلة ليس يمنع
 ومن ملك الآفاق بأسا وشدة * ومن كان فيها بالضرورى يفتح
 فلوكشف الاجداث معتبراهم * لمنظر آتار البلى كيف تمنع
 لشاهد احدا قاتيل وأوجها * معفرة في الترشوشها تفرع
 غدت تحت أطباق الثرى مكفورة * عبوسا وقد كانت من البشر تلح
 فلم يعرف المولى من العبد فيهم * ولا خاسلا من تابه يترفع
 وأنى له علم بذلك بعدما * تبين منهم ماله العين يدمع
 رأى ما يسوء الطرف منهم وطالما * رأى ما يسر الناظرين ويجمع
 رأى أعظما لان تطبيع تماك * تهاقت من أوصالها وتقطع
 مجردة من لحمها فهي عبدة * لذى فكرة فيما له يتوقع
 تتقونها امر اليبان فأصبحت * أناب في أجوافها الریح تسمع
 الى أجنحة ممدودة وجاجم * مطاطاة من ذلة ليس ترفع
 أنزلت عن الاعناق فهي نواكس * على الترب من بعد الوسا تدنو
 علاها ظلام للبلى واطالما * غدا نورها في حندس الليل يسطع
 كان لم يكن يوما علا مفرقا لها * نفاس تيمان ودر مرسح
 تباعد عنهم وحشة كل وامق * وعانهم الأهلون والناس أجمع
 وقاطعهم من كان خال حياتهم * بوسلهم وجداجهم ليس يطمع
 يبيكهم الأعداء من سوء حالهم * ويرجمهم من كان خذا ويحزع
 قسبل للذى قد غره طول عمره * وما قد حواه من زخارف تتحدع
 أفق وانظر الدنيا بعين بصيرة * تتحد كل ما فيها ودائع ترجع
 فإن المولود اصبدا وما من حوى * من الارض ما كانت به الشمس تطلع
 حواه ضريح من فضاء بسيطها * يقصر عن جثمانه حين يذرع
 فكلم ملك أضحى به ذامذلة * وقد كان حيا للهبابة يتبع
 به ود على الخيل العتاق فوارسا * يستبها رجب الفيافي ويترع
 فاصبح من بعد التنعم في ثرى * قوارى عظاما منسبهما بالقع
 بعيدا على قرب المزار اياه * فليس له حتى القيامة مرجع
 غريبا عن الاحباب والاهل ناويا * بأقصى فلاة خرقه ليس يرفع
 تلح عليه السافيات بمنزل * جديب وقد كانت به الأرض تفرع
 رهينابه لا يملك الدهر رجعة * ولا يستطيعن الكلام فيسمع

هو سد فيه اتراب من بعد ما اغتدى * زمانا على فرش من الخبز يرفع
كذلك حكم النسائيات فلن نرى * من الناس حيا تجمله ليس يصدع
وأندنى أيضا نفسه (الطويل)

تساقى هو الدنيا الى الخلف عنوة * ولا يشعر الباقي بحالته من يمضى
يا كاهنم الانعام في جهل بعضها * بما تم من سفك الدماء على بعض
وأندنى أيضا نفسه (الخفيف)

ليس يجدى ذكر القنى بعد موت * فاطرح ما يقوله السفهاء
انما يدرك التألم والاسندة حتى لا مضرة صحاء
وقال وأندنى اياها الماتوقى الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب بدمشق وذلك في سنة خمس
وثلاثين وستمائة (الكامل)

كم قائل جهل لا باقى ان امت * بزل النظام وبفساد الثقلان
واقاه مفضى الحمام ولم يبرح * حتى ولم يحفل به اثنان
فقد اتى تحت التراب مجنونا * لم ينتطح في موته عزتان
من ظن ان لا بد منه وانه * ذوعينية في عالم الاكوان
فلبئسها ذهبت وساوس فكره * منه الى دعوى بغير بيان
انى وما فوق البيضة فاسد * الا ويخلفه بديل تانى
وقال وأندنى اياها بعد وفاة أخيه الحكيم جمال الدين عثمان في سنة ثمان وخمسين وستمائة
(الطويل)

تمدات لنا أن وجدت سكينه * وعزرائق شر الحدود المعاند
وقد ناهزت سنى عثمانين حجة * ومات من الاهلين كل مساعد
ولاسيما الاخ الشقيق وان غدا * لدى نازل في الخطب ركني وساعدي
تفانتنى الايام فيمار جوته * ولما تزل تانى بعكس المقاسد
فصبر اعلى كبد الزمان لعله * يؤل الى الانصاف بعد التباعد
وكان محضب بالخناء فقلت له لو تركت اللحية يضاء كان البق فاندنى لنفسه يديها (الطويل)
سدت مشيبي بالخضاب لانتى * تيقنت أن الشيب بالموت منذر
فواربته كيد لا ترى منه مقاتي * سباح مساء ما العيش بكدر
فقيمة ما يشنى عن العين موجب * تنامى ما منه يخاف ويحذر
وان كنت ذاعلم بان ليس ملبسى * شبلها ولا رد النية يقدر

وقال وهو حيا يكتب به الى من دمشق وكتب يومئذ بصر خد عند ما اسكها الامير عز الدين أيبك
العظمى

(البسيط)

موفق الدين ما ذا السهو ومنك على * مانلت من رتبة في العلم والادب
أبعت نفقنا بالترز الخفير اقدم * أرخصتها بعد طول الجد والادب

أنت في بلد تيزرى بنا كنه * لا يرتضيه لبيب من ذوى الرتب
 ناعن الخيزرى جديب فليس به * سوى مخور وحر منسه ملتب
 مضبعا فيه بحر اماله عوض * اذا تصرف وقت منه لم يوب
 أتتجب العجز مرددا تصرفه * هبهات أن يرجع الماضي من الحقب
 أم تحب العمر ماوت لذاته * ينال بعد ذهاب العمر بالذهب
 اذا تولى شباب المرء في نص * لحاله في بقايا العمر من أرب
 لو كان ما أنت فيه مكسب بالغنى * لما رقى بذهاب العمر في نصب
 فكيف مع نلة الجارى وحسنه * والبعد عن كل ذى فضل وذى أدب
 فعد الى حنة الدنيا قد برزت * لحتل الحسن في أنواعها القتب
 ولا تقم بسواها مع حصول غنى * فالعمر فيما سواها غير محتسب
 واقطع زمانك طيبا في محاسنها * وعد الى اللهو واللذات والطرب
 وبادر العمر قبل الفوت مقتبها * مادمت حيا فان الموت في الطلب
 وخذ عيانا اذا ما أمكنت فرص * ولا تبع طيب موجود بمرتب
 فالعمر منصرف والوقت معتن * والدهر ذو غير فانعم به تعيب
 فاجعل بقولى ولا تتجخ الى أحد * ممن يفسد من عمر وذى رغب
 يرى السعادة في نيل الخطام ولو * حواه مع نصب من سوء مكاتب
 فاستدرك الثابت المقتضى في عمر * فليس بالنأي عن مثوالك من كذب
 ولا تعش عيش ذى نقص وكن أبدا * ممن سميت همة منه على الشهب
 واغنى حيا قأب ما زال ذاخرن * مذغبت عنه لبعده من مكاتب
 فاستعدم مع رؤياه مكاتبها * يدنيا تمنع من عرى وعن سغب
 فالرأى ما قلته فاجعل به محلا * ولا تصغ تحو قدم غير ذى حدب
 ففعل المرء مع علم ومعرفة * عن واضح بين من أعجب العجب

تقلت في جوابه وكتبت بها اليه

مولاي باشرف الدين الذى بلغت * أدنى مساعيه أعلى رتبة الادب
 ومن سميت في سماء المجد همته * فادركت في المعالى أرفع الرتب
 قد فاق بقراط في علم وفي حكم * وفاق سبحانه في شعرو في خطب
 له التصانيف في كل العلوم ولا * شي عيا لها من سائر الكتب
 أفدارها قد علت في الثامن وارتفعت * عن كل شبه كمثل السبعة الشهب
 فيها المعاني التي كالدر قد نظمت * في سلك خط وخير اللفظ منتجب
 ولا يحجب لدر كان موردة * من بحر علم لمولى في العسلى دتب
 قد نال راحة شمسيل العلوم وما * من راحة حصلت الا عن التعب
 ورام مسعا أقوام وما بلغوا السبع * من وكل جد في الطلب

وكل علم وجود فهو منه الى * من يحتمله كغيب دائم الصب
 لله لكم من أباد منه قد وصلت * التي في سالف الأيام والحب
 اني لاشكرها مادمت مجتهدا * وشكر نعمة طول الدهر أجدر بي
 عندي من البين أشواق اليك كما * للناس في الجذب أشواق الى الصب
 تهمني دموي اذا ما عن ذكركم * على فؤاد بنار الشوق ملتهب
 كأنما حصل طرفي بعد بينكم * متمم وأنى قلبي أبو الهب
 وكل عمر تقضي لي بعدكم * عنى فذلك عمر غير محتسب
 ولو تكون لي الدنيا باجمعها * في البعد ما كنت مختاراً فراقاً أبى
 هو الذي لم يزل اشفاقه أبداً * على والبر من بعد ومن كتب
 وانني بعد ما حدثت فراقاً بنا * والبعيد لم يمتلئ عيش ولم يطب
 وكيف يلتذ عيشاً من أتاح به * هذا الزمان الى قوم من الخطب
 لم يعرفوا قد ردى علم الجولهم * وليس ذلك في الجهال بالعجب
 أنيت من ضاع فضلي في فناء وهل * غباوة الجهم تدرى فطنة العرب
 وان أتت بأقوام على خطأ * مني وقد مر بعض العمر في نصب
 فقد أقام سمعي بمسار في نقر * بأرض نخلة يشكو حادث النوب
 وهي الامور التي تأتي مقسرة * وليس شئ من الدنيا بلا سبب
 ومن بدائع نظم أنت قائمه * بيت به حكم من رأى ذى حدب
 اذا تقضى شيباب المرء في نغص * لما له في شبابا العمر من أرب
 يا حبيذا طيب أيام اناس لفت * وطيب أوقاتها لو أنها توب
 وحبيذا حنة الدنيا اذا برزت * لجتلى الحسن في أوابها الشب
 وقد رأيت سوانا ما أمرت به * وما نحت بلاشك ولا ريب
 وليس ينكر شياً أنت قائمه * من النصيحة والآراء غير عبي
 وان الى همة تسمو السمال وما * الا الفضائل والعلياء مطلبى
 وسوف أقصد أرضاً قد نشأت بها * واقرب من كل ذى فضل وذى أدب
 وأجعل العزم في علم أحصه * فالعلم في كل حال خير مكتسب
 وأنشدني لنفسه (دو بيت)

روجي بكم تنعم في اللذات * اذ كنت مقوماها كالذات
 ملجال بخاطرى فراقى لكم * الا وعجبت من بقاء الذات
 وأنشدني أيضاً لنفسه (دو بيت)
 أصبحت بكف نازخ الود ملول * لا يعطفه مع ليته عدل عدول
 لولم يلك في الحسن كبدرا تم * ما كان له بحبسة القاب نزول
 وأنشدني أيضاً لنفسه (دو بيت)

لم يبق توافي بكم غير ذفا * ينصب لهذا البكمن العين دما
ان كان بقتلتي الهنى حكما * في جبالكم أجد ملوقي ألما
ولشرف الدين بن الرحبي من الكتب كتاب في خلق الانسان وهيبته أعضائه ومنفعةها
لم يبق الى مثله حواش على كتاب القانون لابن سينا حواش على شرح ابن أبي سادق لمسائل

جمال الدين

حنين
جمال الدين بن الرحبي هو الحكيم الاجل العالم الفاضل جمال الدين عثمان بن يوسف
ابن حيدر الرحبي مولده ومنشؤه بدمشق من اكابر الفضلاء وسادة العلماء وأرحد زمانه
وفريداؤه اشتغل بصناعة الطب على والده وعلى غيره واتقنها اتقاناً لا يضرب عليه وكان
حسن المعالجة جيد المداواة وخدم في البمارستان الكبير الذي أنشأه الملك العادل نور
الدين بن زنكي رحمه الله المعالجة المرضى وبقى به سنين وكان يحب التجارة ويعانيتها وبعدها فر
بها في بعض الاوقات الى مصر ويأتي من مصر بتجارة ولما وصلت القبر الى الشام وذلك في سنة
سبع وخمسين وستمائة توجه الحكيم جمال الدين بن الرحبي الى مصر وأقام فيها ثم مرض
وتوفي بالقاهرة وذلك في العشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وستمائة

جمال الدين

جمال الدين الحمصي هو أبو منصور المظفر بن علي بن ناصر القرشي من الفضلاء المشهورين
والعلماء المذكورين وكان كثير الخير وافر المروءة كريم النفس محباً للاسطناع المعروف
واشتغل بصناعة الطب على الشيخ رضی الدين الرحبي وعلى غيره وشرح في قراءة كتاب
القانون على الحكيم القاضي بهاء الدين أبي التناء محمد بن أبي الفضل منصور بن الحسن بن
اسماعيل الطبري الخزومي لما أتى الى دمشق وقرأ عليه منه الى علاج الاسهال الدماغي ثم
سافر الشيخ بهاء الدين الى بلاد الروم في سنة ثمان وستمائة وكان كمال الدين الحمصي قد اشتغل
أيضاً بالادب وقرأ على الشيخ تاج الدين السكندی وكان محباً للتجارة وأكثر معيشته منها وكانت
له دكان في الخواصين بدمشق يجلس فيها ويكره التسكيب بصناعة الطب وإنما كان الملوكة
وأكثر الأعيان يطلبونه ويستطبونه لما ظهر من علمه وبان من فضله وطلبه الملك العادل
أبو بكر بن أيوب وغيره ليخدمهم ويبقى معهم في العجبة فما فعل وبقى سنين يتردد الى
البمارستان الكبير الذي أنشأه الملك العادل نور الدين بن زنكي ويعالج المرضى فيه
احتساباً ثم ألزم به ذلك بان قررت له فيه جامكية وجراية وبقى كذلك الى ان توفي رحمه الله
وكانت وفاته في يوم الثلاثاء تاسع شهر شعبان سنة اثنى عشرة وستمائة (ولكمال الدين)
الحمصي من الكتب مقالة في الباه وفي مستقصاة فيها شرح بعض كتاب العلل
والاعراض لجالينوس الرسالة الكاملة في الادوية المسهلة اختصار كتاب الحاوي
لرأزي لم يتم مقالة في الاستقاء تعاليق على الكلمات من كتاب القانون تعاليق في
الطب تعاليق في المبول أنها في أول رجب سنة ثلاث وستمائة اختصار كتاب المسائل
لحنين بن اسحق وقد أجاد فيه

موفق الدين

موفق الدين عبد اللطيف البغدادي هو الشيخ الامام الفاضل موفق الدين أبو محمد عبد

اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي بن أبي سعد ويعرف بابن اللباد موصلى الاصل بغدادى المولد كان مشهورا بالعلوم متحلياً بالفضائل ملجح العبارة كثير التصنيف وكان متميزاً في النحو واللغة العربية عارفاً بعلم الكلام والطب وكان قد اشتهر كثيراً بصناعة الطب لما كان بدمشق واشتهر بعلمها وكان يتردد اليه جماعة من التلاميذ وغيرهم من الأطباء للقراءة عليه وكان والده قد اشغفه بسماع الحديث في صباه من جماعة منهم أبو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي وأبو زرعة طاهر بن محمد المقدسى وأبو القاسم يحيى بن ثابت الوكيل وغيرهم وكان يوسف والد الشيخ موفق الدين مشتغلاً بعلم الحديث بارعاً في علوم القرآن والقراءات مجيداً في المذهب والخلاف والاصواب وكان متطرقاً من العلوم العقلية وكان سلماً عن الشيخ موفق الدين فقيهاً مجيداً وكان الشيخ موفق الدين عبد اللطيف كثير الاشتغال لا يتخلى وقتاً من أوقاته من النظر في الكتب والتصنيف والكتابة والذي وجدته من خطه أشياء كثيرة جداً بحيث انه كتب من مصنفاته نسخاً متعددة وكذلك أيضاً كتب كتباً كثيرة من تصانيف القدماء وكان صديقاً لجرى وبينهما محبة أكيدة بالديار المصرية لما كتباها وكان أبي وعمي يشتم فلان عليه بعلم الادب واشتمغل عليه عمي أيضاً بكتب ارسطو وطاليس وكان الشيخ موفق الدين كثير العناية بهم وانهم لمعانيها وأتى الى دمشق من الديار المصرية وأقام بهم امدة وكثرت فاع الناس بعلمه ورأته لما كان مقيم بدمشق في آخر صرة أتى اليها وهو شيخ نحيف الجسم ربع القامة حسن الكلام جيد العبارة وكانت مسطرته أبلغ من لفظه وكان رحمه الله رجباً تجاوز في الكلام الكثرة ما يرى في نفسه وكان يستنقص الفضلاء الذين في زمانه وكثيراً من المتقدمين وكان وقوعه كثيراً جداً في علماء الجهم ومدنفاتهم وخصوصاً الشيخ الرئيس ابن سينا ونظرائه (ونقلت) من خطه في سيرته التي ألفها ما هدا مثاله قال اني ولدت بدار الجدى في درب الفالوج في سنة سبع وخمسين وخمسمائة وترى بيت في حجر الشيخ أبي الهيب لا أعرف اللعب والله وواً كثر زمانى صروف في سماع الحديث وأخذت لي اجازات من شيوخ بغداد وخراسان والشام وصروقالى والذى يوماً قد سمعتك جميع عوالى بغداد وأخبرت في الرواية بالشيوخ المسان وكنت في أثناء ذلك أعلم الخطر وأتحفظ القرآن والفصح والمقامات وديوان المتنبي ونحو ذلك ومختصر فى الفقه ومختصر فى النحو فلما ترعرت حملتني والذى الى كمال الدين عبد الرحمن الانباري وكان يومئذ شيخ بغداد وله بوالذى صحبة قديمة أيام اتفقه بالنظامية فقرأت عليه خطبة الفصح فهذر كلاماً كثيراً متتاباً بعالم أفهم منه شيئاً لكن التلاميذ حوله يجمعون منه ثم قال انا اجد وعن تعلم الصبيان أحمله الى تلميذى الوجيه الواسطى يقرأ عليه فإذا توسطت حاله قرأ على وكان الوجيه عنده بعض أولاد رئيس الرؤساء وكان رجلاً أعشى من أهل الثروة والمروءة فأخذتني بكاتب يديه وجعل يعلمني من أول النهار الى آخره بوجوه كثيرة من التلطف فكنت أحضر حلقة به بمسجد الظفرية ويجعل جميع الشيوخ لي ويحاطبني بها وفي آخر الامر أقرأ درسى ويخصني بشرحه ثم يخرج من المسجد فيدأ كرفي

في الطريق فاذا بلغنا منزله أخرج الكتب التي يشتغل بها مع نفسه فاحفظه واحفظ معه ثم
 ذهب الى الشيخ كمال الدين فبقرأ درسه وشرح له وأنا أسمع وتخرجت الى ان صرت أسبقه
 في الحفظ والتهيم واصرف أكثر الليل في الحفظ والتكرار وأخذت على ذلك رهنة كاجاء
 حقلتي كثير وجاد ونهضت قويا واستنار وذهني احقد واستقام وأنا ألازم الشيخ وشرح الشيخ
 وأول ما ابتدأت حفظت اللع في ثمانية أشهر أسمع كل يوم شرح أكثرها مما يقرأه غيره
 وأنقلب الى بيتي فاطالع شرح الثمانين وشرح الشريف عمر بن حمزة وشرح ابن برهان
 وكل ما أجد من شروحه وأشرحها للتلاميذ يختصون بي الى ان صرت اتكلم على كل باب
 كرا ريس ولا ينفذ ما عندي ثم حفظت أدب الكتاب لابن قتيبة حفظا متقنا أما النصف
 الاول ففي شهرين وأما تجميع اللسان ففي أربعة عشر يوما لأنه كان أربعة عشر كراسا ثم
 حفظت مثل كل القرآن له وعرب القرآن له وكل ذلك في مدة قصيرة ثم انتقلت الى الايناح
 لابي علي الفارسي حفظته في شهرين كثيرة ولازمت مطالعة شروحه وتبعته المتبع التام
 حتى تجرت فيه وجمعت ما قال الشراح وأما التكملة فحفظتها في أيام بسيرة كل يوم كراسا
 وطاعت الكتب المبسوطه والمختصران وواظبت على الاقتضاب للبرد وكتاب ابن درستويه
 وفي أثناء ذلك لا أغفل سماع الحديث والفقهاء على شيخنا ابن فضال بن بدار الذهب وهي مدرسة
 معلقة بناها آخر الدولة بن المطيب قال وللشيخ كمال الدين مائة تصنيف وثلاثون تصنيفا
 أكثرها في النحو وبعضها في الفقه والاصول وفي التصوف والزهد وأثبت على أكثر تصنيفه
 سمعا وقراءة وحفظا وشرع في تصنيفين كبيرين أحدهما في اللغة والآخر في الفقه ولم
 يتفق له اتمامهما وحفظت عليه طائفة من كتاب سيبويه وكبيت على الاقتضاب فانتتمته
 وبعد وفاة الشيخ تجردت لكتاب سيبويه وشرحه للسرا في ثم قرأت على ابن عبيدة الكرخي
 كتبا كثيرة منها كتاب الاصول لابن السراج والنسخة في وقف ابن الخشاب برباط المؤمنين
 وقرأت عليه الفرائض والعروض للخطيب التبريزي وهو من خواص تلاميذ ابن التبريزي
 واما ابن الخشاب فسمعت بقراءته معاني الزجاج على السكينة شهدة بنت الابري وسمعت منه
 الحديث المسلسل وهو الزاجون يرحمهم الرحمن ارجوا من في الارض يرحمكم من في السماء
 وقال أيضا من فوق الذين البغدادى ان من مثابته الذين اتبعهم كما زعم ولد آدمين الدولة بن
 التليذ وبالغ في وصفه وكثر وهذا فلكثرة تعصبه للعراقيين والافولاد امين الدولة لم يكن
 بهذه المثابة ولا تربيها منها وقال انه ورد الى بغداد رجل مغربي طوال في زى التصوف
 له أهبة ولسن مقبول الصورة عليه مسحة الدين وهيئة السباحة يتفعل لصورته
 من رآه قبل ان يخبره يعرف يابن تالي يزعم انه من اولاد المتلثة خرج من المغرب
 لما استولى عليه عبد المؤمن فلما استقر ببغداد اجتمع اليه جماعة من الاكابر
 والاعيان وحضره الرضى القزويني وشيخ الشيوخ ابن سكينه وكنت واحدا ممن حضره
 فاقرأ في مقدمة حساب ومقدمة ابن بابشاذ في النحو وكان له طريق في التعليم عجيب ومن
 يحضره يظن انه متبحر وانما كان متطرفا لكنه قد آمن في كتب الكيمياء والاطلسات

وما يجرى مجراها وأتى على كتب جابر بأسرها وعلى كتب ابن رخشيمه وكان يحلب لقلوب
 بصورته ومنطقه وإيمانه فلا قلب شوقا إلى العلوم كماهوا واجتمع بالامام الناصر لدين الله
 وأعجبه ثم سافر وأقبلت على الاشتغال وشمرت ذيل الجد والاجتهاد وهجرت النوم والذبات
 واكبت على كتب الغزالي المقامسد والمعيار والميزان وحملت النظر ثم انتقلت إلى كتب
 ابن سينا صغارها وكبارها وحفظت كتاب النجاة وكتبت الشفاء وحشت فيه وحصلت
 كتاب التخصيل إله منيار تليسد ابن سينا وكتبت وحصلت كثيرا من كتب جابر بن حيان
 الموصفي وابن وحشية وبشرت بعمل الصنعة الباطلة وتجارب الضلال الفارغة وأقوى من
 أشأني ابن سينا بكتابه في الصنعة الذي تم به فكتبه التي لا ترد أديا بالتمام الانتصا قال ولما
 كان في سنة خمس وعثمانين وخمسائة حيث لم يدق بغداد من يأخذ بقلبي ويملا عيني ويحل
 ما يشكل علي دخلت الموصل فلم أجدها بغيتي لكن وجدت الحكيم آل بن يونس جيدا في
 الرياضيات والفقه منظر فامن باقي أجزاء الحكمة قد استغرق عقله ووقته بحب التكمياء
 وعما حتى سار يستخف بكل ما عداها واجتمع إلى جماعة كثيرة وعرضت علي مناصب
 فاخترت منها مدرسة ابن مهاجر الملقاة ودار الحديث التي تحتها وأقت بالموصل سنة في
 اشتغال دائم متواصل ليسلا ونهارا وزعم أهل الموصل أنهم لم يروا من أحد قبلي مارا وأمني من
 سعة المحفوظ وسرعة الخطا وسكون الطائر وسمعت الناس يهرجون في حديث الشهاب
 السهروردي المتكلف وبقية قدرين انه نفاق الاولين والآخرين وان تصانيفه فوق تصانيف
 القدماء فهممت له صده ثم أدركني التوفيق فطلبت من ابن يونس شيئا من تصانيفه وكان
 أيضا معتادا فيها فوعدت على التلويح واللمحة والمعارض فصادت فيها ما يدل على جهل
 أهل الزمان ووجدت لي تعاليق كثيرة لا أرضيها هي خير من كلام هذا الأبله وفي أثناء
 كلامه ثبتت حروفه فطعمه يوهم بها أمثاله انها أسرار الالهية قال ولما دخلت دمشق ووجدت
 فيها من أعيان بغداد والملاذ من جمعهم الاحسان الصلاحي جمعا كثيرا منهم جمال الدين عبد
 اللطيف وولد الشيخ أبي الخبيب وجماعة بقيت من بيت رئيس الرؤساء وابن طحمة الكاتب
 وبيت ابن جهر وابن العطار المقبول الوزير وابن هبيرة الوزير واجتمعت بالكندی البغدادي
 التحوي وجرى بيننا مباحثات وكان شيخا بيذا كما مثر باله جانب من السلطان لكنه كان
 معجبا بفضله مؤذنا بالجليله وجرت بيننا مباحثات فأظهر في الله تعالى عليه في مسائل كثيرة ثم
 اني أهملت جانبه فكان يتأذى باهمالي له أكثر مما يتأذى الناس منه وعلمت بدمشق تصانيف
 حجة منها غريب الحديث الكبير جمع فيه غريب أبي عبيد القاسم بن سلام وغريب ابن
 قتيبة وغريب الخطابي وكتبت ابتدأت به في الموصل وعلمت له مختصرا سميت المجرد وعلمت
 كتاب الواضحة في اعراب الفاشحة بخمسة عشر من كراسا وكتاب الألف واللام وكتاب رب
 وكنا في الذات والصفات الذاتية الجارية على السنة المتكلمين وقعدت بهذه المسئلة الرد
 على الكندی ووجدت بدمشق الشيخ عبد الله بن تاتلي نازلا بالمدينة الغربية وقد عكف عليه
 جماعة وتحزب الناس فيه خربين له وعليه فكان الخطيب الدواحي عليه وكان من الاعيان له

منزلة وتاموس ثم خط ابن تاتلي على نفسه فأعان عدوه عليه وصار يتكلم في الكيمياء
والفلسفة وكثيرا تشيخ عليه واجتمعت به فصار يسألني عن أعمال أعزقدانها خبيثة تترد
فيعظمها ويحتملها ما يكتبها مني وكاشفته فلم أجده كما كان في نفسي نساء به ظني وبطريقه
ثم باحثته في العلوم فوجدت عنده منها أطرافا تزره فقلت له يوما لو صرفت زمانك الذي ضيعته
في طلب الصنعة الى بعض العلوم الشرعية أو العقلية كنت اليوم فر يدعصرك فخدوما
طول عيزك وهذا هو الكيمياء لا ما تطلبه ثم اعترت بحاله واتزجت به وء ماله والسعيد
من وعظ بغيره فأقلمت ولكن لا كل الاقلاع ثم انه توجه الى سلاح الدين بظاهره عكا يشكو
اليه الدواعي وعاد مريضا وحمل الى البمارستان فمات به وأخذ كتبه المعتمدة شحنة دمشق
وكان متيما بالصنعة ثم اني توجهت الى زيارة القدس ثم الى سلاح الدين بظاهره عكا فاجتمعت
بهاء الدين بن شداد قاضي العسكر يومئذ وكان قد اتصل به شهر في الموصل فانبسط الي
وأقبل علي وقال يجتمع بمجاد الدين السكاتب فقمنا اليه وخيمته الى خيمته بهاء الدين فوجدته
يكتب كتابا الى الديوان العزيز بقلم الثلث من غير مسودة وقال هذا كتاب الى بلدكم وذا كرفي
في مسائل من علم الكلام وقال قوموا بنا الى القاضي الفاضل فدخلنا عليه فرأيت شيئا
ضئيلا كاه رأس وقلب وهو يكتب وعلى علي اثنين ووجهه وشفتاه تلعب ألوان الحركات
أقوة حرصه في اخراج الكلام وكأنه يكتب بحمالة أعضائه وسألني القاضي الفاضل عن قوله
سبحانه وتعالى حتى اذا جاؤها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها أين جواب اذا وأين جواب لو في
قوله تعالى ولو أن قرآننا سرت به الجبال وعن مسائل كثيرة ومع هذا فلا يقطع الكتابة والاملاء
وقال لي ترجع الى دمشق وتجري عليك الجرايات فقلت أريد مصر فقال السلطان مشغول
القلب بأخذ الفريخ عكا وقتل المسلمين بها فقلت لا بد لي من مصر فكتب لي ورقة صغيرة الى
وكيله بها فلما دخلت القاهرة جاءني وكيله وهو ابن سناء الملك وكان شيخا جليل القدر نافذ
الامر فأتاني دارا قد ازيجت عليها وجاءني في بلدنا نير وغلة ثم مضى الى أبواب الدولة وقال هذا ضيف
القاضي الفاضل فدرت الهدايا والمسلمات من كل جانب وكان كل عشرة أيام أو نحوها اتصل
بذكرة القاضي الفاضل الى ديوان مصر بمهمات الدولة وفيه فصل يؤكده الوصية في حقي وأقت
بمسجد الحاجب أو أو رحمه الله أقرئ الناس وكان قصدي في مصر ثلاثة أنفس ياسين السيمياني
والرئيس موسى بن ديمون اليهودي وأبو القاسم الشارعي وكلهم جاؤني أما ياسين فوجدته
محايا كذا ما عهدت به لثاقني بالكيمياء ويشهد له الشاقي بالسيمياء ويقول عنه
انه يعمل أعمالا يعجز موسى بن عمران عنها وانه يحضر الذهب المصروب متى شاء وبأي مقدار
شاء وبأي سكة شاء وانه يجعل ماء النيل خيمة ويجلس فيه وأصحابه تحتما وكان ضعيف
الحال وجاءني موسى فوجدته فانشلا في الغاية قد غلب عليه حب الرئاسة وخدمة أبواب الدنيا
وعمل كتابا في الطب جمع من السنته عشر جالينوس ومن خمسة كتب أخرى وشرط ان
لا يغير فيه حرفا الا ان يكون وواعظ أو فاء وصل وانما يتقل فمولا يختارها وعمل كتابا
اليهود سماه كتاب الدلالة واعن من يكتبه بغير القلم العبراني ووقف عليه فوجدته كتاب

سوء يفسد أسول الشرائع والعقائد بما يظن أنه يصلحها وكنت ذات يوم بالمسجد وعندى جمع
كثير فدخل شجرت الثياب نيرا الطلعة مقبول الصورة فها به الجمع ورفعوه فوقهم وأخذت
في اتسام كلامي فلما نصرم المجلس جاءني امام المسجد وقال أتعرف هذا الشيخ هذا أبو القاسم
الشاربي فاعتنقته وقلت اياك أطلب فاخذته الى منزلي وأكنا الطعام وتقاوسنا الحديث
فوجدته كما تنمى الانفس وتلذذ العين سيرته سيرة الحكماء العقلاء وكذا صورته قدرضى من
الدنيا بمرض لا يتعلق منها بشئ يشغله عن طلب التفضيلة ثم لازمني فوجدته فيما يكتب القدمات
وكتب أبى نصر الفارابي وليكن في اعتقادى أحد من هؤلاء لاني كنت أظن أن الحكمة كلها
حازها ابن سينا وحشادا كتبه واذا تقارنا الحديث أغلبه بقوة الحدل وفضل اللين
ويغلبني بقوة الخجة وظهور الحججة وانالنا في ثمانين نغمزه ولا أجد عن جادة الهوى والتعصب
برضه انصارى حضر في شبابه شئ من كتب أبى نصر والاسكندر وناسطبوس يؤمن بذلك
تقارروا بيان عرف بكهشماسى حتى عطفت عليه أقدم رجلا وأخر آخرى وشاع ان صلاح الدين
هادن القرنج وعاد الى القدس فتبادت الضرورة الى التوجه اليه فأخذت من كتب القدمات
ما أمكنني وتوجهت الى القدس فرأيت ملكا عظيما بملأ العين روعة والقلوب محبة قريبا
بعيد اسهلا محبيا وأصحابه يشبهون به يتابعون الى المعروف كما قال تعالى ونزعنا ما في
صدورهم من غل وأول ليل حضرته ووجدت مجلسا حلقا بأهل العلم يتذاكرون في أسنان
العلوم وهو يحسن الاجتماع والمشاركة يأخذني كيفية بناء الاسوار وحفر الخنادق
وتمنقه في ذلك يأتي بكل معنى يدبغ وكان مهمتي في بناء سور القدس وحفر خندقه يتولى
ذلك بنفسه يتقل الخجارة على عاتقه يتأسي به جميع الناس القراء والاغنياء والأقرباء
والضعفاء حتى العماد الكاتب والقاضي القاضل ويركب لذلك قبل طلوع الشمس الى وقت
الظهور يأتي داره وعند الطعام ثم يستريح ويركب العصور ويرجع في المشاعل ويصرف
أكثر الليل في تدبير ما يعمل بهارا فكتب لي صلاح الدين بثلانين ديناراً في كل شهر على ديوان
الجامع بدمشق وأطلق أولاده روايت حتى تقرر لي في كل شهر مائة دينار ورجعت الى دمشق
وأكبت على الاشتغال واقرأ الناس بالجامع وكما أمعت في كتب القدمات ازددت فيها
رغبة وفي كتب ابن سينا زهادة والملمت على بطلان الكيمياء وعرفت حقيقة الحال في
نوعها ومن وضعها وتكذبها وما كان قصده في ذلك وخلصت من ثلثين عظيمين موبقين
وتضاعف شكرى لله سبحانه على ذلك فان أكثر الناس انما هلكوا بكتب ابن سينا والكيمياء
ثم ان صلاح الدين دخل دمشق وخرج يودع الحاج ثم رجع فغم فقصده من لاخبرة عنده
نخارت القوة ومات قبل الرابع عشر ووجد الناس عليه شبيهة بما يجدونه على الانبياء وما
رأيت ملكا خزن الناس بموته سواه لانه كان محبوبا بحبه البر والفاجر والمسلم والكافر ثم
تفرق أولاده وأصحابه ابادى سبأ ورضة وافي البلاد كل محرق وأكثرتهم توجه الى مصر فخصها
وسعة صدر ملكها وأقامت بدمشق وملكها الملك الافضل وهو أكبر الأ ولاد في السن الى ان جاء
الملك العزيز بعساكر مصر يحاصر أخاه بدمشق فلم يزل منه بغيته ثم تاخر الى مرج الصفر والفرنج

عرض له فخرجت اليه بعد خلاصته منه فاذن له في الرحيل معه وأجرى على من بيت المال كفايتي وزيادة وأقت مع الشيخ أبي القاسم بلازمي صباح مساء الى ان قضى نحبهما وما اشتد مرضه وكان ذات الجنب من نزله من رأسه وأثرت عليه بدواء فانشد (المديد) لا اذودا الطير عن شجر * قد بلوت المر من عمره

ثم سأله عن ألمه فقال * ما لجر حيمت ايلام * (الخفيف)

وكان سيرتي في هذه المدة انني اقرئ الناس بالجامع الازهر من أول النهار الى نحو الساعة الرابعة ووسط النهار يأتي من يقرأ الطب وغيره وآخر النهار أرجع الى الجامع الازهر فقرأ قوم آخرون وفي الليل اشتغل مع نفسي ولم أزل على ذلك الى ان توفي الملك العزيز وكان شايبا كريما شجاعا كثير الحياء لا يحسن قول لا وكان مع حداثة سنه وشبهه شاب كامل العفة عن الاموال والافروج (أقول) ثم ان الشيخ موفى الدين أقام باقاهره بعد ذلك مدة وله الراتب والحرايات من أولاد الملك الناصر صلاح الدين وأتى الى مصر ذلك الغلاء العظيم والموتان الذي لم يشاهد مثله وأما الشيخ موفى الدين في ذلك كذا ناذ كرفيه أشياء شاهدتها أرومها ممن غابها نذهل العقل وسمى ذلك الكتاب كتاب الافادة والاعتبار في الامور المشاهدة والحوادث العانية بارض مصر ثم لما ملك السلطان الملك العادل سيف الدين أبو بكر بن ابوب الديار المصرية وأكثر الشام والشرق وتفرقت أولاد أخيه الملك الناصر صلاح الدين وانتزع ملكهم توجه الشيخ موفى الدين الى القدس وأقام بها مدة وكان يتردد الى الجامع الاقصى ويشغل الناس عليه بكتبه من العلوم وصنف هناك كتابا كثيرة ثم انه توجه الى دمشق ونزل بالمدرسة العزيزية بها وذلك في سنة أربع وستمائة وشرع في التدريس والاشتغال وكان ياتي مخلق كثير يشغلون عليه ويقرؤون أسنانا من العلوم وتميز في صناعة الطب بدمشق وصنف في هذا الفن كتابا كثيرة وعرف به وأما قبل ذلك فانما كانت شهرته بعلم النحو وأقام بدمشق مدة وانتفع الناس به ثم انه سافر الى حلب وقصد بلاد الروم وأقام بها سنين كثيرة وكان في خدمة الملك علاء الدين داود بن بهرام صاحب ارزنجان وكان مكينا عنده عظيم المنزلة وله منه الحماكية الوافرة والافتقادات السكيرة وصنف باسمه عدة كتب وكان هذا الملك على الهمة كثير الحياء كريم النفس وقد اشتغل بشئ من العلوم ولم يزل في خدمته الى ان استولى على ملكه صاحب ارزن الروم وهو السلطان كيقماذين كينسروين فبلغ أرسلان ثم قبض على صاحب ارزنجان ولم يظهر له خبر (قال) الشيخ موفى الدين عبد اللطيف ولما كان في سابع عشر ذي القعدة من سنة خمس وعشرين وستمائة توجهت الى ارزن الروم وفي حادي عشر صفر من سنة ست وعشرين وستمائة رجعت الى ارزنجان من ارزن الروم وفي نصف ربيع الاول توجهت الى كاخ وفي جمادى الاولى توجهت منها الى دبركي وفي رجب توجهت منها الى ملطية وفي آخر رمضان توجهت الى حلب وصلينا صلاة عيد الفطر بالهناء ودخلنا حلب يوم الجمعة تاسع شوال فوجدناها قد تضاعفت عمارتها وخيرها وأمنها بحسن سيرة آتائها شهاب الدين واجتمع الناس على محبته لمعدته في رعيته (أقول) وأقام الشيخ موفى

الدين بحب والناس يتعلمون عليه وكثرت تصانيفه وكان له من شهاب الدين طغريل الخادم
 أتابك حلب جار حسن وهو محفل لتدريس صناعة الطب وغيرها وتردد إلى الجامع بحلب
 ليجمع الحديث ويعرض العربية وكان دائم الاشتغال ملازماً للكتابة والتصنيف ولما أقام
 بحلب قصدت إلى أتوجه إليه واجتمع به فلم يتفق ذلك وكانت كتبته أبدأتصل البنا
 ومراسلته وبعث إلى أشياء من تصانيفه من خطه (وهذه) نسخة كتاب كتبه إليه
 كان بحلب المملوك يواصل يدعائه وثنائه وشكره وانتمائه إلى عبودية المجلس الساجي
 المولوي السيدى السندى الاجلى الكبيرى العالمى الفاضلى موفق الدين سيد العلماء
 في القابرين والحاضر بن جامع العلوم المتفرقة في العالمين ولي أمير المؤمنين أوضع الله به سبل
 الهداية وأثار بقاءه طرق الدراية وحقق بحقائق أفاضل صحيح الولاية ولا زالت سعادته
 دائمة التناء وسيادته سامية الارتقاء وتصانيفه في الآفاق قدوة العلماء وعمدة سائر الأدياء
 والحكماء المملوك يحدد الخدمة ويهدى من السلام أطيبه ومن الشكر والتناء أعزبه
 وينسى ما بكبده من ألم التطلع إلى مشاهدة أنوار شمس المنيرة وما يعانسه من الارتياح
 إلى ملاحظة شريف حضرته الاثيرة وما تزايد من القلق وتعظيم عند سماعه قرب المزار
 من الأرق

(الواذر)

وأبرح ما يكون الشوق يوماً * اذا دنت الديار من الديار
 ولولا أمل قفول الركاب العالى ووصول الجناب الموفقى الجلالى لسارع المملوك إلى الوصول
 ولبادر بالمبادرة بالثول ولجاء إلى شريف خدمته وقاز بالنظر إلى هسى طلعتة فيا سعادة
 من قاز بالنظر إليه وبأبشرى من مثل بين يديه وبأسرور من حظى بوجه أقباله عليه ومن ورد
 بحار فضله من غيرها واستضاء بشمس علمه نسرى في ضياء منيرها ذال الله تعالى تقرب
 الاجتماع وتحصيل الجمع بين مسرقي الابصار والاسماع عنه وكرمه ان شاء الله تعالى
 (ومن مراسلات) الشيخ موفق الدين عبد اللطيف انه بعث إلى أئى في أول كتاب وهو
 يقول فيه عنى ولد الولد أعز من الولد وهذا موفق الدين ولد ولدى وأعز الناس عندى وما زالت
 العناية بتبين لي فيه من الصغر ووصف وأئى كثيراً وقال فيه ولو أمكننى ان آتى إليه بالقصد
 لبثت على لفعلت وبالجملة فانه كان قد عزم ان يأتى إلى دمشق ويقوم بها ثم خطر له
 انه قبل ذلك يحج ويجعل طريقه على بغداد وان يقدمها للخليقة المستنصر بالله أشياء
 من تصانيفه ولما وصل بغداد مرض في أثناء ذلك وتوفى رحمه الله يوم الاحد ثاني عشر
 المحرم سنة تسع وعشرين وستمائة ودفن بالوردية عند أبيه وذلك بعد ان خرج من بغداد وبقى
 غائباً عنها خمساً وأربعين سنة ثم ان الله تعالى ساقه اليها وقضى منيته بها (ومن) كلام
 موفق الدين عبد اللطيف البغدادي مما نقلته من خطه قال ينبغي ان تحاسب نفسك كل
 ليلة اذا أويت إلى منامك وتنظر ما اكتسبت في يومك من حسنة فتشكر الله عليها وما
 اكتسبت من سيئة فتستغفر الله منها وتقلع عنها وترتب في نفسك مما تعمله في غد لمن
 الحسنات وتسال الله الاعانة على ذلك وقال أوصيك ان لا تأخذ العلوم من الكتب وان وثقت

من نفسك بقوة الفهم وعليك بالاستاذين في كل علم تطلب اكتسابه ولو كان الاستاذ
 ناقصا فخذ عنه ما عنده حتى تجدا كل منه وعليك بتعظيمه وترجيبه وان قدرت ان تقبضه من
 دنياك فافعل والا فلبس انك وثناك واذا قرأت كتابا فاحرص كل الحرص على ان تستظهره
 وتملك معناه وتوهم ان الكتاب قد عدم وانك مستغن عنه لا تخزن افقده واذا كنت مكافيا على
 دراسة كتاب وتفهمه فبالك ان تشغل باخره واصلح الزمان الذي تر يدصرفه في غيره
 اليه وبالك ان تشغل بعلمين دفعة واحدة وواظب على العلم الواحد سنة او سنتين او ماشاء
 الله فاذا اقصيت منه وطرك فانتقل الى علم آخر ولا تقطن انك اذا حصلت علما فقد اكتفيت
 بل تحتاج الى مراعاته ليفي ولا يتقص ومراعاته تكون بالذاكرة والتفكير واشتغال
 المبتدئ بالتعظيم والتعلم ومباحثة الاذران واشتغال العالم بالتعليم والتصنيف واذا تصدبت
 لتعليم علم اول للنظر فيه فلا تخرج به غيره من العالوم فان كل علم مكلف بنفسه مستغن عن غيره
 فان استعانتك في علم به علم يحجز عن استيفاء انفساه كمن يستعين بلغة في لغة اخرى اذا ضاقت
 عليه او جعل بعضها قالو ينبغي للانسان ان يقرأ التوراة ويحج وان يطالع على المسير ويحارب
 الاجم فيصير بذلك كانه في عمره التصير قد ادرك الاجم الخالوية وعاصرهم وعاشرهم وعرف
 خيرهم وشهرهم قال وينبغي ان تكون سيرتك سيرة الصدر الاول فاقرأ سيرة النبي صلى الله عليه
 وسلم وتبني افعاله واحواله واقف آثاره ونسبه وما أمكنك وبقدر طاقتك واذا وقفت على
 سيرته في مطعمه ومشربه وملبسه ومناحه ونظمه وتقرضه وتطيبه وتمتع به وتطيبه ومعاملته
 مع ربه ومع أزواجه واصحابه وأعدائه وفعلت اليه من ذلك فانت السعيد كل السعيد قال
 وينبغي ان تكثر ايامك لنفسك ولا تخش الظن بها وتعرض خوارطك على العلماء وعلى
 تصانيفهم وتنتب ولا تجمل ولا تعجب لمع العجب العنار ومع الاستبداد الزوال ومن لم يعرف
 جبينه الى أبواب العلماء يعرف في الفضيلة ومن لم يحجلوه لم يجلبه الناس ومن لم يبكتوه
 لم يسود ومن لم يحتمل ألم التعلم لم يذق لذة العلم ومن لم يكدر لم يفلح واذا خالوت من التعلم
 والتفكير فحرك لسانك بذكر الله وبتسابجه وخاصة عند النوم فيشربه ليك ويتجن في
 خيالك وتسلط به في منامك واذا حدث لك فرح وسرور ببعض امور الدنيا فاذا كرام الموت
 وسرعة الزوال وأصناف المنغصات واذا خربك امر فاسترجع واذا اعترتك غفلة فاستغفر
 واجعل الموت نصب عينك والعلم والتقى زادك الى الآخرة واذا أردت ان تعصى الله فاطلب
 مكانا لا يراك فيه واعلم ان الناس عيون الله على العبد يريهم خيره وان أخفاه وشهره وان ستره
 فباطنه مكشوف لله والله يكشفه لعباده فعليك ان تجعل باطنك خيرا من ظاهره وسرك
 أصح من علانيتك ولا تتالم اذا عرضت عنك الدنيا فلو عرضت لك لثقلت عن كسب الفضائل
 وقلا يتعق في العلم ذواته الا ان يكون شريف الهممة جدا أو ان يترى بعد تحصيل العلم
 وان لا أقول ان الدنيا تعرض عن طاب العلم بل هو الذي يعرض عنها لان همته مصروفة الى
 العلم فلا يبقى له التفات الى الدنيا والدنيا انما تحصل بحرص وفكر في وجودها فاذا غفل عن
 أسبابها لم تاه وايضا فان طاب العلم تشرف نفسه عن الصنائع الرذلة والمكاسب الدنيئة

وعن أصناف التجارات وعن اتبدال لأرباب الدنيا والوقوف على أبوابهم وبعض اخواتها
 يتشهر (الكامل)

من جد في طلب العلوم آفاته * شرف العلوم دناءة التحصيل

وجميع طرق مكاسب الدنيا تحتاج الى فراغها وخذق فيها وصرف الزمان اليها والمشتغل
 بالعلم لا يبعث شي من ذلك وانما ينتظر ان تأتيه الدنيا بلا سبب وتطلبه من غير ان يطلبها
 طلب مثلها وهذا ظلم منه وعدوان ولكن اذا تمكنت الرجل في العلم وشهره بخطب من كل
 جهة وعرفت عليه المناسبات وجاءته الدنيا صاغرة وأخذها وماء وجهه موفور وعرضه ودينه
 مصون واعلم ان للعلم عبقرة وعرفا ينادى على صاحب نور ووضياء بشرق عليه ويدل عليه كنجار
 الملك لا يخفي مكانه ولا تجهل بضاعته ولكن يمشي بعثل في ليل مدلهم والعالم مع هذا المحبوب
 أينما كان وكيفما كان لا يجد الامن يسبل اليه ويؤثر قربه ويأنس به ويرتاج بجدائنه
 واعلم ان العلوم تغور ثم تغور في زمان وتغور في زمان بمنزلة النباتات أو حيون المياه وتنتقل
 من قوم الى قوم ومن سماع الى سماع (ومن) كلامه أيضا نقلته من خطبه قال اجعل كلامك
 في الغالب بصمات ان يكون وجيزا فصحا في معنى مهم أو مستحسن فيه الغارضا وايها م كثير
 أو قليل ولا تجعله مهملا ككلام الجمهور بل رفعه عنهم ولا تبعده عليهم جدا وقال اياك
 والهدر والكلام فيما لا يعني واياك والسكوت في محل الحاجة ورجوع النوبة اليك اما
 لاستخراج حق أو اجتلاب مودة أو تقبيل على فضيلة واياك والتحكك مع كلامك وكثرة الكلام
 وتبديل الكلام بل اجعل كلامك سردا يسكون بحيث يستعمر منك ان وراءه أكثر منه وانه
 عن خبرة سابقة ونظر متقدم وقال اياك والغلظة في الخطاب والجفاء في المناخلة فان ذلك
 يذهب بهجة الكلام ويسقط فائدته وبعدم حلوته ويجلب الضغائن ويمحق المودات
 ويصير القائل مستقلا سكوتيه أشهى الى السامع من كلامه ويشير النفوس على معادته
 ويسبط الألسن بمخاشنته واذهاب حرمة وقال لا ترفع بحيث تستفصل ولا تنازل بحيث
 تستحسن وتتحقر وقال اجعل كلامك كله جدلا وأجب من حيث تعقل لا من حيث تفتاد
 ونافق وقال انتزع عن عادات الصبا وتجرد عن قالوفات الطبيعة واجعل كلامك لاهوتيا
 في الغالب لا يقلن من خبر أو قرآن أو قول حكيم أو بيت نادر أو مثل سائر وقال تجنب الوقعة
 في الناس وتلب الملوكة والغلظة على المعاشر وكثرة الغضب وتجاوز الحث فيه وقال استكثر
 من حفظ الأشعار الامثالية والنوادر الحكيمية والمعاني المنعرجية (ومن) دعائه رحمه
 الله قال اللهم أعذنا من شغوس الطبيعة وجوج النفس الرديئة ولسلس لنا مقاد التوفيق وخذ
 بنا في سواء الطريق يا هادي العمى يا مرشد الضلال يا محيي القلوب الميتة بالايمان يا منير
 ظلمة الضلالة بنور الاتقان خذ بنا يدنا من مهواة الهلكة نحننا من ردة الطبيعة طهرنا من
 درن الدنيا الدنية بالاخلاص لك والتفوي انك مالك الآخرة والدنيا (وتسبح) أيضا له
 قال سبحان من عم بحكمته الوجود واستحق بكل وجهه ان يكون هو المعبود ثلاث بنور
 جلال الآفاق وأشرفت بحسب معرفتك على النفوس اشراقا وأي اشراق (ولوفق) الدس

عبد اللطيف البغدادي من المكتب كتاب غريب الحديث جمع فيه غريب أبي عبيد القاسم
 ابن سلام وغريب ابن قتيبة وغريب الخطابي كتاب المجرد من غريب الحديث كتاب
 الواضحة في اعراب الفاتحة كتاب الالف واللام مثله في قوله سبحانه اذا اخرج يده لم يكذب
 يراها مثله نحوية مجموع مسائل نحوية ونحوية كتاب رب شرح بان سعاد كتاب ذيل
 الفصح الكلام في الذات والصفات الذاتية الجارية على السنة المتكلمين شرح أوائل
 المفصل خمس مسائل نحوية شرح مقدمة ابن بابشاذ وتمامها بالمع الكاملة شرح الخطيب
 النباتية شرح الحديث السلسل شرح سبعين حديثا شرح أربعين حديثا طبية كتاب
 الرد على ابن خطيب الري في تفسيره سورة الاخلاص كتاب كشف الظلام عن قدامة شرح
 تقدمه لقدماء أجاديد مخرجة من الجمع بين الصحاح كتاب اللواء العزيز باسم الملك
 العزيز في الحديث كتاب قوائين البلاغة عملة بحل سنة خمس عشرة وثمانية حواش على
 كتاب الخصائص لابن جنح كتاب الاوصاف لابن بري وابن الخشاب على المقامات للحريري
 واتصار ابن بري للحريري مثله في قواهم أنت طائق في شهر قبل ما بعد قبله رمضان
 تفسيره وله عليه السلام الراجحون ترجمهم الرحمن كتاب قبسة الجنان في النحو
 اختصار كتاب الصناعاتين للمسكري اختصار كتاب العمدة لابن رشيق مقالة في الوفق
 كتاب الجلي في الحساب الهندي اختصار كتاب النبات لابن حنيفة الديوري كتاب آخر
 في فنه مثله اختصار كتاب مادة البقاء للقدمي كتاب الفصول وهو بلفظة الحكيم سبع
 مقالات فرغ منه في شهر رمضان سنة ثمان وثمانية شرح كتاب الفصول لا بقراط
 شرح كتاب مقدمة المعرفة لا بقراط اختصار شرح جالينوس الكتاب الاضرار الحادة
 لا بقراط اختصار كتاب الحيوان لا رسطوطاليس تهذيب مسائل ما بال لا رسطوطاليس
 كتاب آخر في فنه مثله اختصار كتاب منافع الاعضاء لجالينوس اختصار كتاب آراء
 ابقراط وأفلاطون اختصار كتاب الحسنين اختصار كتاب الصوت اختصار كتاب المنى
 اختصار كتاب آلات التنفس اختصار كتاب العضل اختصار كتاب الحيوان للجاحظ كتاب
 في آلات التنفس وفعالها است مقالات مقالة في تصمة الجليات ومائة تقوم به كل واحد منها
 وكيفية تولدها كتاب الخيبة وهو خلاصة الاضرار الحادة اختصار كتاب الجليات للاسراييلي
 اختصار كتاب البول للاسراييلي اختصار كتاب النبض للاسراييلي كتاب أخبار مصر
 الكبير كتاب أخبار مصر المغير مقالتان وترجمه كتاب الافادة والاعتبار في الامور المشاهدة
 والحوادث المعانية بأرض مصر وفرغ من تأليفه في العاشر من شعبان سنة ثلاث وثمانية
 بالبيت المقدس كتاب تاريخ وهو يتضمن سيرته الفه لولده شرف الدين يوسف مقالة في
 العطش مقالة في الماء مقالة في احشاء مقابلة في الكتب في كتبهم وما يتبع ذلك من
 المنافع والمضار مقالة في معنى الجوهر والعرض مقالة موجزة في النفس مقالة في الحركات
 المعتاضة مقالة في العادات السكامة في الربوية مقالة تشمل على أحد عشر بابا في حقيقة
 الدواء والغذاء ومعرفة طبقاتها وكيفية تركيبها مقالة في البادئ بصناعة الطب مقالة في

شفاء الضئال ضدّ مقالته في دياسطر والأدوية النافعة منه مقالة في الراوند حررها بحلب في
 جمادى الآخرة من سنة سبع عشرة وستمائة وكان قد وضعها بعصر سنة خمس وتسعين وخمسمائة
 مقالة في السقنقور مقالة في الحنطة مقالة في الشراب والسكرم مقالة في البحران صغيرة
 رسالة إلى مهندس فاضل عملي كتب بها من مدينة حلب اختصار كتاب الأدوية المفردة لابن
 وافد اختصار كتاب الأدوية المفردة لابن سمعون كتاب كبير في الأدوية المفردة مختصر
 في الحليات مقالة في المزاج كتاب الكفاية في التشريح كتاب الردهلي ابن الخطيب في شرحه
 بعض كليات القانون وألف كتابه هذا العمى رشيد الدين علي بن خليفة رحمه الله وأرسله
 إليه وكان تأليفه لذلك بحلب قبل توجهه إلى بلاد الروم كتاب تعقب حواشي ابن جسيم على
 القانون مقالة تردفها على كتاب علي بن رضوان المصري في اختلاف جالينوس
 وأرسطوطاليس مقالة في الحواس مقالة في الكلمة والكلام كتاب السبعة كتاب تحفة
 الأمل مقالة في الرد على اليهود والنصارى مقالتان أيضاً في الرد على اليهود والنصارى مقالة
 في ترتيب المصنفين كتاب الحكمة العلائية ذكر فيه أشياء حسنة في العلم الإلهي وألف
 كتابه هذا العلماء الدين داود بن بهرام صاحب أرزنجان مقالة على جهة التوطئة في المنطق
 حواش على كتاب البرهان للفارابي كتاب الترياق فصول منتزعة من كلام الحكماء حل شيء
 من شكوك الرازي على كتب جالينوس كتاب المراتب إلى الغاية الانسانية ثمان مقالات
 مقالة في ميزان الأدوية المركبة من جهة الكميات مقالة في موازنة الأدوية والأدواء من
 جهة الكيفيات مقالة في تعقب أوزان الأدوية مقالة أخرى في المعنى وكشف شبهة وقعت
 لبعض الحلاء مقالة في المعنى فيها جواب ثلاث مسائل مقالة سادسة مختصرة مقالة تتعلق
 بموازين الأدوية الطبيعية في المركبات قول أيضاً في المعنى مقالة في التنفس والصوت والكلام
 مقالة في اختصار كلام جالينوس في سياسة الصحة انتزاعات من كتاب ديسقوريدس في صفات
 الحشائش انتزاعات أخرى في منافعها مقالة في تدبير الحرب كتبها البعض ملوك زمانه في سنة
 ثلاث وعشرين وستمائة ووجدته أيضاً وترجمها مقالة في السياسة العملية كتاب العمدة
 في أصول السياسة مقالة في جواب مسألة شمل عنها في ذبح الحيوان وقتله وهل ذلك سائغ في
 الطبع وفي العقل كما هو سائغ في الشرع مقالتان في المدينة الفاضلة مقالة في العلوم الضارة
 رسالة في الممكن مقالتان مقالة في الجنس والنوع أجاب بها في دمشق سؤال سائل في سنة
 أربع وستمائة الفصول الأربعة المنطقية تهذيب كلام أفلاطون حكيم منشورة بساغوجي
 مبسوط الوقعات مقالة في النهاية واللائحة كتاب تأريخ الفطن في المنطق والطبيعي
 واللاهبي مقالة في كيفية استعمال المنطق وكتب بهذه المقالة إلى من بلاد الروم مقالة في
 حد الطب مقالة في المبادئ بمصناعة الطب مقالة في أجزاء المنطق التسعة مجلد كبير مقالة
 في القياس كتاب في القياس خمسون كراساً ثم اضيف إليه المدخل والمقولات والعبارة
 والبرهان فضاء مقداره أربع مجلدات مقالة في جواب مسألة في التنبيه على سبيل السعادة
 الطبيعيات من السماع إلى آخر كتاب الحس والمحسوس ثلاث مجلدات كتاب السماع

الطبيعي مجلدان كتاب آخر في الطبيعيات من السماع الى كتاب النفس كتاب الخبيث
 حواش على كتاب الثمانية المنطقية للقارابي شرح الاشكال البرهانية من ثمانية آبي
 نصر مقالة في تزييف الشكل الرابع مقالة في تزييف ما يعتقد أبو علي بن سينا من وجود
 أقيسة شرطية تتختم شرطية مقالة في القياسات المختلطات والعرف باربرمانياس
 ميسوط مقالة في تزييف المقاييس الشرطية التي يظهرها ابن سينا مقالة اخرى في المعنى أيضا
 كتاب النصيحة في الاطباء والحكماء كتاب المحاكمة بين الحكيم والكيميائي رسالة في
 المعادن وابطال الكيمياء مقالة في الحراس عهد الى الحكماء اختصار كتاب الحيوان
 لابن أبي الاشعث اختصار كتاب القوانح لابن أبي الاشعث مقالة في التزام مقالة
 في العلة المراقية مقالة في الرد على ابن الهيثم في المكان مختصر فيما بعد الطبيعة مقالة في
 النخل ألفها بصبر سنة تسع وثمانين وخمسمائة وعضها بمدينة ارزنجان في رجب سنة ثمان
 وعشرين وستمائة مقالة في اللغات وكيفية تولدها مقالة في الشعر مقالة في الاقيسة
 الوضعية مقالة في القدر مقالة في الملل الكتاب الجامع الكبير في المنطق والعلم الطبيعي
 والعلم الالهي وهو زهاء عشر مجلدات التمام تصنيفه في نحو ثمان وعشرين سنة كتاب
 المدد في اخبار الحيوان المتوجع بصفات نبينا عليه أفضل الصلاة والسلام قال ابتدأت
 بكتابه منه بمشوق سنة سبع وستمائة وكل في أربعة أشهر بحسب سنة ثمان وعشرين وستمائة
 وهو في مائة كراس كتاب الثمانية في المنطق وهو والتصنيف الوسط

أبو الحجاج

أبو الحجاج يوسف الاسرائيلي مخبر في الاصل من مدينة واس وأتى الى الديار المصرية
 وكان فنانا في صناعة الطب والهندسة وعلم النجوم واشتهر في مصر بالطب على
 الرئيس موسى بن ميمون القرطبي وسافر يوسف بعد ذلك الى الشام وأقام بمدينة
 حلب وخدم الملك الظاهر غازي ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان يعتمده
 عليه في الطب وخدم أيضا الامير فارس الدين ميمون القصري ولم يزل أبو الحجاج يوسف مقبلا
 في حلب ويدرر صناعة الطب الى ان توفي بها (ولابى الحجاج) يوسف الاسرائيلي من الكتب
 رسالة في ترتيب الاغذية اللطيفة والكثيفة في تناولها شرح الفصول لابن قراط

عمران

* (عمران الاسرائيلي) هو الحكيم أوجده الدين عمران بن صدقة مولده بمدينة دمشق في سنة
 احدى وستين وخمسمائة وكان أبوه أيضا طبيبا مشهورا واشتهر عمران على الشيخ رضى
 الدين الرحي بصناعة الطب وتميز في علمها واعمالها وصار من اكبر المتعجبين من أهلها وحظي
 عند الملوك واعتمده واعلمه في مداواة المعالجة ونال من جودهم من الاموال الجسيمة
 والنعيم ما يفوق الوصف وحصل من الكتب الطبية وغيرها ما لا يكاد يحصى جده عند غيره
 ولم يخدم أحدا من الملوك في العجبة ولا تقبدهم في سفر وانما كل منهم اذا عرض له
 مرض أولن يعز عليه طلبه ولم يزل يعالج ويطيه بالطف علاج وأحسن تدبير الى ان
 يفرغ من مداواته واقدره به الملك العادل أبو بكر بن أيوب بان يستخدمه في العجبة فما
 فعل وكذلك غيره من الملوك (وحدثني) الامير صارم الدين التبريزي رحمه الله انه لما كان

بالكرنك وبه صاحب الكرك يومئذ الملك الناصر داود بن الملك المعظم وكان الملك الناصر قد تولى مزاجه واستدعى الحكيم عمران اليماني من دمشق فأقام عنده مدة وعالج به حتى صلح خلق عليه ووهب له مالا كثيرا ودرره جامكية في كل شهر ألفا وخمسمائة درهم ناصرية ويكون في خدمته وان يسافر منها عن سنة ونصف سبعة وعشرين ألف درهم فما فعل (أقول) وكان السلطان الملك العادل لم يزل يسله بالأفعام الكثير وله منه الجامكية الوفرة والحراية وهو مقيم بدمشق وتردد إلى خدمة الدور السلطانية بالقلعة وكذلك في أيام الملك المعظم وكان قد أطلق له أيضا جامكية وجراية تصل اليه ويتردد إلى البيمارستان الكبير ويعالج المرضى به وكان به أيضا في ذلك الوقت شيخنا مهذب الدين عبد الرحيم بن علي رحمه الله وكان يظهر من اجتماعهما كل فضيلة وينتهي المرضي من المداواة كل خير وكنت في ذلك الوقت أندرب معهما في أعمال الطب واقدرأت من حسن تأني الحكيم عمران في المعالجة وتحققه للأمراض ما يتحجب منه ومن ذلك أنه كان يوما نادى البيمارستان مفلوج والأطباء قد أخوا عليه باستعمال المعالي وغيرها من صفاتهم فلما رأوه وصف له في ذلك اليوم تدبير استعمله ثم بعد ذلك أمره بفسده ولما صد وعالج به صلح برأياتنا وكذلك أيضا رأيت له أشياء كثيرة من صفات مزاجه وألوان كان يصفها للمرضى على حسب ميل شهراتهم ولا يخرج عن مقتضى المداواة فينتفعون بها وهذا باب عظيم في العلاج ورأيتهم أيضا وقد عالج أمراضا كثيرة فزمنه كان أصحابها قد سئوا الحياة ويئس الأطباء من برئهم فبرؤا على يديه يادو ويقربونه نصفها ومعالجات يديعة قد عرفها وتسدذ كرت من ذلك جملا في كتاب التجارب والفوائد وتوفي الحكيم عمران في مدينة حصص في شهر جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وستمائة وقد استندغاه صاحبها المداواته

توفيق الدين

* (موفق الدين يعقوب) * بن سقلاب نصراني كان أعلم أهل زمانه بكتب جالينوس ومعرفة القراء والتحقق لمعانيها والدراسة لها وكان من أكثره اجتهاده في صناعة الطب وشده حرصه ومواظبته على القراءة والمطالعة لكتب جالينوس وجودة فطرته وقوة ذكائه ان جهور كتب جالينوس وأقواله فيها كانت مستحضرة له في خاطره فكان مهمما تنكلم به في صناعة الطب على تقاريق أقسامها وتفنن بمباحثها وكثرة جزئياتها المنماثلة ذلك عن جالينوس ومهما سئل عنه في صناعة الطب من المسائل والمواضع المستعجبة وغيرها لا يجيب بشيء من ذلك إلا أن يقول قال جالينوس ويورد فيه أشياء من نصوص كلام جالينوس حتى كان يتحجب منه في ذلك وربما انه في بعض الاوقات كان يذكر شيئا من كلام جالينوس ويقول هذا ذكره جالينوس في كذا وكذا ورقة من المقالة الفلانية من كتاب جالينوس ويسميه ويعني به النسخة التي عنده وذلك لكثرة مطالعته اياها وأنسه بها ومما شاهدته في ذلك من أمره اني كنت أقرأ عليه في أوائل اشتغالي بصناعة الطب ونحن في المعسكر المعظم وكان أبي أيضا في ذلك الوقت في خدمة الملك المعظم رحمه الله شيئا من كلام بقراط حفظا واستشراحا فكنت أرى من حسن تأنيبه في الشرح وشدة استقصائه للمعاني بأحسن عبارة وأوجزها وأعماها معنى مالا

يحمر أحد على مثل ذلك ولا يقدر عليه ثم يذكر خلاصة ما ذكره وحاصل مقاله حتى لا يبقى في
 كلامه بقرائط موضع الا وقد شرحه شرحا لا يزيد عليه في الجودة ثم انه يورد نص مقاله جالينوس
 في شرحه لذلك الفصل على التوالي الى آخر قوله واقدمت ارجع شرح جالينوس في ذلك
 فاجده قد حكى جملة مقاله جالينوس بأسره في ذلك المعنى وربما ألفاظ كثيرة من ألقاظ
 جالينوس يوردها بأعياضها من غير أن يزيد فيها ولا ينقص وهذا شيء قد ترد به في زمانه وكان
 في أوقات كثيرة لما أقام دمشق يجتمع هو والشيوخ مهذب الدين عبد الرحيم بن علي في الموضوع الذي
 يجلس فيه الاطباء عند دار السلطان ويتباحثان في أشياء من الطب فكان الشيخ مهذب
 الدين أنصح عبارة وأقوى براعة وأحسن بحثا وكان الحكيم يعقوب أكثر سكينته وأبين
 قولاً وأوسع نفلاً انه كان بمنزلة الترجمان المستخضراذ كره جالينوس في سائر كتبه من صناعة
 الطب فإما الحالات الحكيم يعقوب فانها كانت في الغاية من الجودة والنجح وذلك انه كان
 يتحقق معرفة المرض أولاً بتحقيق الاضرب عليه ثم يشرح في مداواة بالاعوان التي ذكرها
 جالينوس مع تصرفه هو فيما يستعمله في الوقت الحاضر وكان شديد البحث واستقراء
 الامراض بحيث انه كان اذا تقدم مريراً لا يزال يستقصي منه عرضاً عرضاً وما يشكروها
 يجده من مرضه خالاجالا الى ان لا يترك عرضاً يستدل به على تحقيق المرض الا ويعتبره
 فكانت أبداءه الجائنة لا يزيد عليها في الجودة وكان الملك المعظم يشكره هذه الحالة
 ويصفه ويقول لولم يكن في الحكيم يعقوب الا شدة استقصائه في تحقيق الامراض حتى
 يعالجها على الصواب ولا يشبه عليه شيء من أمراضها وكان الحكيم يعقوب أيضاً متقناً للسان
 الرومي خبيراً بلغمه ونقل معناه الى العربي وكان عنده بعض كتب جالينوس مكتوبة بالرومي مثل
 حيلة البرص والعلل والاعراض وغير ذلك وكان أيضاً ملازماً للقراءتها والاشتغال بها وكان
 مولده بالقدس وأقام بهم سنين كثيرة ولازمهم سارجلاناً فاسلانيلسوفاراهبا في دير السيق كان
 خبيراً بالعلم الطبي من متقناً للهندسة وعلم الحساب قوي في علم أحكام النجوم والاطلاع عليها
 وكانت له أحكام صحيحة والمذارات عجيبه وأخبرني الحكيم يعقوب عنه من معرفته للحكمة
 وحسن فطريته وفتنته شياً كثيراً واجتمع أيضاً الحكيم يعقوب في القدس بالشيخ أبي منصور
 النصراني الطبيب واشتغل عليه وباشرفه أعمال صناعة الطب وانتفع به (وكان)
 الحكيم يعقوب من أتم النامس عقلاً وأسدهم رأياً وأكثرهم سكينته ولما خدم الملك المعظم
 عباسي بن أبي بكر بن أيوب وصار معه في العجبة كان حسن الاعتقاد فيه حتى انه كان يعتقد
 عليه في كثير من الآراء الطبية وغيرها فينتفع بها ويحمد دعواتها وقصد الملك المعظم ان
 يوليها بعض تدبير دولته والنظر في ذلك الحان أفضل وأتصر على مداومة صناعة الطب فقط
 وكان قد عرض للحكيم يعقوب في رجله تقرص وكان يشور به في أوقات وبالم يسببه وتعرض
 عليه الحركة فكان الملك المعظم يستحبه في أسقاره معه في محفة ويقفده ويكرمه غاية
 الأكرام وله منه الجامعة السنية والاحسان الوافر وقال له يوماً يا حكيم لم لاتدوى هذا
 المرض الذي في رجليلك فقال يا مولانا الخشب اذا سوس ما يبقى في اسلحة حيلة ولم يزل في

خدمته الى ان توفي الملك المعظم وكانت وفاته رحمه الله في الساعة الثالثة من نهار يوم الجمعة
 سلخذي القعدة سنة اربع وعشرين وستمائة بدمشق وملك بعده ولده الملك الناصر
 داود فدخل اليه الحكيم يعقوب ودعا له وذكر بقديم صحبته وسأل عن خدمته وانما قد وصل
 الي سن الشيخوخة والهزم والضعف وانشد
 (البسيط)
 آتية لكم وجنايب الصبائب * فكيف أرحل عنكم وهي أممال
 في حرمة الضيف والجار القديم * أتاكمم وكهول الحى أطفال
 وهذا الشعر لابن منقذ رحمه الله فاحسن اليه الملك الناصر احسانا كثيرا وأطلق له مالا
 وكسوة وأمرايان جيب ما قد كان له مقررا من الملك المعظم يستمر وان لا يكاف خدمته فبقى
 كذلك مديدة ثم توفي بدمشق في عيد الفصح لانه صارى وذلك في شهر ربيع الآخر سنة خمس
 وعشرين وستمائة

(سيد الدين أبو منصور) هو الحكيم الاجل العالم أبو منصور ابن الحكيم موفق الدين
 يعقوب بن سقلاب من أفاضل الاطباء وأعيان العلماء عتبر في علم صناعة الطب وعملها
 متقن لغتها وارجلها اشتغل على والده وعلى غيره بصناعة الطب وقرأ أيضا بالكرنك على
 الامام شمس الدين الخشرو شأهي كثيرا من العلوم الحكيمية وخدم الحكيم سيد الدين
 أبو منصور الملك الناصر صلاح الدين داود ابن الملك المعظم عيسى بن أبي بكر بن أيوب وأقام
 في محبته بالكرنك وكان مكينا عنده معتمدا عليه في صناعة الطب ثم أتى أبو منصور الى دمشق
 وتوفي بها

سيد الدين

(رشيد الدين بن الصوري) هو أبو منصور بن أبي الفضل بن علي الصوري قد اشتغل على
 جن الصناعة الطبية واطلع على بحسبها الخلية والخفية وكان أرحدا في معرفة الأدوية
 المفردة وما هياتها واختلاف أسماءها وصفاتها وتحقق خواصها وتأثيراتها ومولده
 في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بمدينة صور ونشأ بها ثم انتقل عنها واشتغل بصناعة الطب
 على الشيخ موفق الدين عبدالعزيز وقرأ أيضا على الشيخ موفق الدين عبد اللطيف بن
 يوسف البغدادي وتبحر في صناعة الطب وأقام بالقدس سنين وكان يطب في البيمارستان
 الذي كان فيه وصحب الشيخ أبا العباس الجباني وكان شيخا فاضلا في الأدوية المفردة
 متقنا في علوم آخر كنهير الدين حجاب الخبير فانتفع بحبسه له وتعلم منه أكثر ما يفهمه وأطاح
 رشيد الدين بن الصوري أيضا على كثير من خواص الأدوية المفردة حتى تبحر على كثير
 من أربابها وأرقي على سائر من حاولها واشتغل بها هذا مع ما هو عليه من المروعة التي
 لا خريد عليها والعصبية التي لم يسبق اليها والمعارف المذكورة والشجاعة المشهورة وكان
 قد خدم بصناعة الطب الملك العادل أبا بكر بن أيوب في سنة اثني عشرة وستمائة لما كان
 الملك العادل متوجها الى الديار المصرية واستحبه معه من القدس وبقى في خدمته الى ان
 توفي الملك العادل رحمه الله ثم خدم بعده ولده الملك المعظم عيسى بن أبي بكر وكان مكينا
 عنده وجبها في أيامه وشهد معه مصافاة عدة مع الفرنج لما كانوا نازلوا نجر دباط وليرزل

رشيد الدين

في خدمته الى ان توفي الملك المعظم رحمه الله وملك بعده ولده الملك الناصر داود بن الملك المعظم
 فاجراه على جامكيتته ورأى له سابق خدمته وقوض اليه رئاسة الطب وبقى معه في الخدمة
 الى ان توجه الملك الناصر الى الكرك فاقام هو بدمشق وكان له مجلس للطب والجماعة
 يترددون اليه ويستغلون بالصناعة الطبية عليه وحرر أدوية الترياق الكبير وجهها على
 ما ينبغي فظهرت فاعلمت فائده وكان قد صنع منه شيئا كثيرا في أيام الملك المعظم وتوفي
 رشيد الدين بن الصوري رحمه الله يوم الاحد اول شهر رجب سنة تسع وثلاثين وستمائة
 بدمشق وكان رشيد الدين بن الصوري قد اهدى الى تاليفه يحتوي على فوائد ووسايل طبية
 فقلت وكتبت بها اليه في رسالة (الطويل)

لعلم رشيد الدين في كل مشهد * منار علايا تمه كل مهتدي
 حكيم لديه الكرمات بأسرها * توارثها عن سيد بعد سيد
 حوى الفضل عن آبائه وجدوده * فلذا قد لم يسه غير محمد
 تفرد في ذا العصر عن كل مشبه * بخير صفات حصرها لم يجتهد
 أنتهى وساياه الحسان التي حوت * بغير كلام كل فصل منضت
 واهدى الى قلبى السرور ولم يزل * باحسانه يسدى لثلى من يذ
 وجدت بها ما أرتجيه وانى * بها أبدأ فيما أحاول متسدى
 ولا غرو من علم الرشيد وفضله * اذا كان بعد الله في العلم مرشدى

أدام الله أيام الحكيم الاجل الاوحد الامجد العالم العامل القائل الكامل الرئيس رشيد
 الدين والدين معتمد الملوك والسلاطين خالصة امير المؤمنين بلغه في الدارين نهايته تسوية
 وأمانيه وكتب حديثه وأعاديه ولا زالت الفضائل تحميه بقنائه والفواضل سادرة منه
 الى أوليائه واللسن محمده على شكره وثنائه والحجة محفوظه بحسن مراعاته والامراض
 زائلة بتدبيره ومعالجاته المملوك ينسى ما يجده من الاشواق الى خدمته والتأسف على
 القاتل من مشاهدته ووصلت المشرفة الكريمة التي وجدته نهايتها الاصل والارشاد الى
 المطالب الطبية الجامعة للعلم والعمل ودرجتها المملوك أصلا يعتمد عليه ودستورا
 يرجع اليه لا يخليه من فكره ولا يحل بما تنهضه في سائر عمره والمملوك ما يقابل به
 احسان مولانا الا الدعاء الصالح والثناء الذي يكسب من محاسنه انشر العطر الفائح
 وكيف لا أشكروا وأشكر محاسن من لا أحد فضيلة الابيه ولا أنال راحة الابديه فانه يتقبل من
 المملوك صالح ادعيته ويجزي مولانا كل خير على كمال مزونه ان شاء الله وأنشدني
 مهدي الدين أبو نصر محمد بن محمد بن ابراهيم بن الخضر الحلبي لنفسه يمدح الحكيم رشيد الدين
 ابن الصوري ويشكره على احسان أسداه اليه (الطويل)

سرى طيفهما والكاشحون حجود * فبات قريبا والمزار بعبد
 فبا عجب ما من طيفها كيف زارني * ومن دونه يمدحهم ول يمد
 وكيف يزور الطيف طرفي مهدي * لطيب الكرى عن ناظر به صدود

وفي قلبه نار من الوجد والاسى * لها بين أخشاء الضلوع وقود
 وقد أخلق السم المبرح والضنا * لها من اسطبارى والغرام جديد
 وتالله لا غاد الخيال وانما * تخيله الافكار لى فيعود
 فيالاعشى كف السلام ولا ترد * لها فوق وجدى والغرام مزيد
 ولى كبد حرى وطرف مسهد * وقلب يحب الغانيات عبيد
 الا فى سبيل الحب من مات صبوة * ومن قتلته الغبده وشهيد
 ولم تر عيني مثل أسماء خلة * تضمن يوصلى والخيال يجود
 تجدد أتحباني بها وسبابتي * مصاهد آقوت بالورى وعهود
 رعى الله يضا من ليال وسانها * يبيض حسان والمفارق سود
 وبترجخ الليل مرخ سدوله * أضمر غصون البان وهى قدود
 وأرشف راحا رقتها مباسم * وأظف وردا أنبتته خلدود
 الى ان تبتى الصبح غير مذم * وزال ظلام الليل وهو حيد
 وكيف آدم الصبح أولا أرتد * وان ربيع مودود به وودود
 وكل صباح فيه للعين حظوة * بوجه رشيد الدين وهو سعيد
 هو العالم الصدر الحكيم ومن له * كلام يضا هي الدر وهو ضيد
 رئيس اطباء ابن سينا وقبسه * حنين تسلا مبدله وعبيد
 ولوان جالبنوس حيا بعصره * لكان عليه بيتدى ويقيد
 فقل لى الصورى قد سدتم الورى * وما الناس الا سيد وسود
 وما حرتم ارث العلا عن كلاله * كذلك آباء لكم وجدود
 فيا عالم الدنيا ويا علم الهدى * ويا من به للمكرمات وجود
 ويا من له ربيع من الفضل أهل * وقصر مهال بالثناء مشيد
 ودوح من الاحسان أثمر بالتى * ونظل على اللاجى اليه مديد
 ويا من به العاصى الجروح أطاعنى * ونزل لى الجبار وهو عنيد
 فقل عزى فى حناه ممنع * حنين وعيشى فى ذاره رغيد
 ومن راشنى معروفه واسطناعه * وقام بامرئى والانام قعود
 وأحسن فى فعلا فاحنت قائله * وجاد فى مدحى عسلا أجيده
 فعندناه حاتم الجود باخل * وعندي لبيد فى المدح بليد
 تصدى لكسب الحمد من كل وجهة * وللقوم عن كسب الثناء سدود
 له نطل ذى فضل على كل لاجئ * مقيء وعلم بالامور مقيد
 وعرف مقي ما يبداه فاح عرفه * وجود يدمعز منه وجود
 تعبد كل الخلق بالبود فانتنت * لاحسانه الأحرار وهى عبيد
 فكى مادح قد لاذ منه بما نفع * فأنتج قصد عنده وقصيد

فأمنى والحنى عليه دلائل * وأضحى وللنعمى عليه شهود
 فكيف أخاف الحادثات وصرفها * ورأى رشيد الدين في سنده
 ومن فضله لى ساعد وساعد * ومن جاهسه لى عدته وعدديه
 وانى لأرجو ان سكر حدى * على نيل ما أرحوبه وأريد
 وما الصنع الاما يعقبه الغنى * ويكثر فيه غائظ وحود
 اذا كان لى من فضله واسطناعه * عناد فغزى ما حيت عتيد
 وغير ينجيب ان يكون بقصده * لمثلى الى نيل السعود سعود
 أقول لمن ير جوسواه من الورى * رويدك ان النجج منك بعيد
 أتصدأ وشالا وتترك الحنة * تمتد بها للمكرمات سدود
 ومن بانى التصور أصح لأثنا * فقد قارتته بالنجاح سعود
 فيا كعبة الآمال ياديمة الندى * ويا من به روض الرجا مجود
 ومن عبده يوم السماحة حاتم * كعبه مدحى فى علاه عبيد
 أيا ديك عندى لا أقوم بشكرها * لما فوق ما أولت يدك فزيد
 فإي صفى لولا أيا ديك مشرب * ولا أخضر لى لولا انتجاعك سعود
 بخدى بقصدى باب دارك مقبل * ونجوى بتردادى البك سعود
 فلا زلت بالعبد السعد مهنا * تهنيتك من بعد الوفود وفود
 لما ذوى الحاجات غيرك مقصد * ولا بنى الآمال عنك سعيد

ولرشيد الدين بن الصورى من الكتب كتاب الأدوية المفردة وهذا الكتاب بدأ بعمله فى أيام الملك المعظم وجعله باسمه واستقصى فيه ذكر الأدوية المفردة وذكر أيضاً أدوية الطماع على معرفتها ومنها فاعها المبدأ كرها المتقدمون وكان يستحب مصورا ومعه الأصباغ واللين على اختلافه أو تنوعها فكان يتموجه رشيد الدين بن الصورى الى المواضع التى بها النبات مثل جبل لبنان وغيره من المواضع التى قد اخنص كل منها بشئ من النبات فى شاهد النبات وحققه ويريد للصورة فيعتبر لونه ومقدار ورقة وأعصانه وأصوله ويستور بحسبها ويحتمل فى حيا كانتا ثم انه سلك أيضاً فى تصوير النبات مسلكاً مفيداً وذلك انه كان يرى النبات للصورة فى ابان نباته وطراوته فيصوره ثم يريه اباه أيضاً وقت كماله وظهور بزره فيصوره تلو ذلك ثم يريه اباه أيضاً فى وقت ذواه ويده فيصوره فيكون الدواء الواحد يشاهده الناظر اليه فى الكتاب وهو على أنحاء ما يمكن ان يراه به فى الارض فيكون تحقيقه له أتم ومعرفة له أبين الرذعلى كتاب التاج البلغارى فى الأدوية المفردة تعاليقه وفوائده وما بالخطية كتبها الى

ابن رقيقة

* (سيد الدين بن رقيقة) هو أبو الثناء محمود بن محمد بن ابراهيم بن شجاع الشيبانى الحانوى ويعرف بابن رقيقة ذوالذنس الفاضلة والمروعة الكاملة قد جمع من صناعة الطب ما تفرق من أقوال المتقدمين وتميز على سائر نظرائه وأشراه من الحكماء والمتطبيين هذا مع ما هو عليه من الفطرة الفاضلة والاقاظ الزائقة والنظم البليغ والشعر البديع

وكثيرا تاله الاسيات الامثالية والفقرا الحكيمة واقدا الرجز فانتى مارايت في وقتهم من
 الالطباء احدا أسرع عملاله منه حتى انه كان يأخذ أى كتاب شاء من الكتب الطبية
 وينظمه رجزا في أسرع وقت مع استيفائه للمعاني ومراعاته لحسن اللفظ ولازم الشيخ
 نخر الدين محمد بن عبد السلام الماردىنى ومحبته كثيرا واشتغل عليه بصناعة الطب
 وبغيرها من العلوم الحكيمة وكان لسيدنا الدين بن رقيقة أيضا معرفة بصناعة الكحل
 والجراح وحاول كثيرا من أعمال الحديد في مداواة أمراض العين وقدح أيضا الماء النازل
 في العين لجماعة وأنجب قدحه وأبصر وأوكان المقدح الذى يعانیه مجوقا وله عظة ليتمكن في
 وقت القدح من امتصاص الماء ويكون العلاج به أبلغ وكان قد اشتغل أيضا بعلم النجوم
 ونظري حيل بنى موسى وعمل منها أشياء مستطرفة وكان فاضلا في النحو واللغة وله أيضا نخ
 فأنسل يقال له معين الدين أو حد زمانه في العربية وهي فنه وله شعر كثير ومع سيدنا الدين
 ابن رقيقة أيضا أشياء من الحديث ومن ذلك حدثني سيدنا الدين محمد بن عمر بن محمد الطبيب
 الخانوى سماعا من ائتمه قال حدثني الامام القاضى نخر الدين محمد بن عبد السلام المقدسى ثم
 الماردىنى قال حدثنا الشيخ أبو منصور وهو بوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجوالى بى قال أخبرنا
 أبو بكر يحيى بن علي الخطيب التبريزى قال حدثنا أبو القاسم علي بن عبيد الله الرقى قال
 حدثني الرئيس أبو الحسن علي بن أحمد البقى قال حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى
 قال حدثنا القاسمى أبو اسحق اسمعيل بن اسحق قال حدثنا اسمعيل بن أبى أويس عن هشام بن
 عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فم قال
 أتيتك يا رسول الله ولم يبق لنا جليث ولا سبي يضطج ثم أنشده (الطويل)
 أتيتك والعدراء تدمى لثامها * وقد شغلت أم الصبي عن الطفل
 وأتيت بكفبه الفتى لاستكاته * من الجوع هو نال مجز وما يحلى
 ولا تئى مما ياب كل الناس عندنا * سوى العلهز العالى والحنظل القل
 وليس لنا الا اليسك فرارنا * وأين فرار الناس الا الى الرسل
 قال الرقى العلهز الوبر يعالج بدم الحلم والحلم القراد اذا كبر ويؤكل في الجلب و يروى والعنقر
 يضم القافى وفكه او هو أسل البردى فهذان صحبان ويروى العقهرو هو تحبف مردود مقام
 صلى الله عليه وسلم يجرداء حتى رقى المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم رفع نحو السماء يديه ثم
 قال اللهم اسقنا غيثا غيثا مبريا مبريا سجا سجا لا غدا طيبة اذ يدرا عا جلا غير انثا فعا
 غير ضار تنبت به الزرع وتغلبه الضرع وتحيى به الارض بعد موتها فوالله ما ردد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يده الى نحره حتى التقت السماء بأرواقها وجاءه أهل البطانة فيضجون يا رسول
 الله الغرقى الغرقى فأوما بطرفة الى السماء وضحك حتى بدت نواجذه ثم قال اللهم حوالينا
 ولا علينا فانجناج السحاب عن المدينة حتى أحرقها كالا كليل ثم قال لله درأبى طاب لو كان
 حيا قرت عيناه من ينشدنا قوله فقال على عليه السلام يا رسول الله لعلك أردت (الطويل)
 وأبيض يستقى الغمام بوجهه * شمال البتامة عصمة للارامل

تطريف

تطوف به الهلاك من آل هاشم * فهم عنده في نعمة وفوائد
كذبتم وبيت الله يبزى محمد * ولما تقابل دونه ونضال
ونسله حتى نصرع حوله * ونذهل عن أبنائنا والحلائل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل ثم قام رجل من كنانة فأنشده (المتقارب)

للك الحمد والحمد من شكر * سقينابوجه النبي المطر

دفا الله خالفه دعوة * الميه وأخص منه البصر

لما كان الا كما ساعة * وأسرع حتى رأينا الدرر

دفاق العزالي وجم المعاق * أغاث به الله علي مضر

فكان كما قاله عمه * أبو طالب ذاروا غرر

به بصر الله صوب الغمام * فهذا العيان لذلك الأثر

لئن يشكر الله بليق المزيد * ومن يكفر الله بليق الغير

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس ان يلك شاعر أحسن فقد أحسنت (وأخبرني)
سيد الدين بن ربيعة ان مولده في سنة أربع وستين وخمسة مئة بمدينة حنين وذئابها ولما كان
نفر الدين المارد بن مدينة حنين وصاحبها نور الدين بن جمال الدين بن ارتق كان قد عرض
لنور الدين مرض في عينيه فداواه الشيخ نفر الدين مدة أيام ثم عزم على السفر وأشار على نور
الدين بن ارتق بأن يداويه سيد الدين بن ربيعة فعاالجهم سر يعا وبرأ برأ تاما وأطلق له جامكية
وجراية في صناعة الطب وقال لى سيد الدين ان عمره يومئذ كان دون العشرين سنة واستمر
في خدمته ثم خدم بعد ذلك الملك المنصور محمد صاحب حماة ابن تقي الدين عمرو ببق معه مدة ثم
سافر الى خلاط وكان صاحبها في ذلك الوقت الملك الأوحدي نجم الدين أيوب بن الملك العادل
أبي بكر بن أيوب وخدم صلاح الدين بن باغيسان وكان هذا صلاح الدين قد تزوج الملك
الأوحدي بن الملك العادل باخته وكان سيد الدين بن ربيعة يتردد الى خدمته أيضا وكانت كثيرة
الاحسان اليه وأقام بخلاط مدة الى ان توفي الملك الأوحدي في منازل كرد بعلبة ذات الحلب
وذلك في يوم السبت ثامن عشر ربيع الأول سنة تسع وستمائة وكان يعالجهم هو وسدقة
السامري وخدم أيضا بعد ذلك الملك الأشرف أبا الفتح موسى بن الملك العادل وأقام بجيبا فارقين
سنتين كثيرة ولما كان في ثالث جمادى الآخرة سنة اثنين وثلاثين وستمائة وصل سيد الدين
ابن ربيعة الى دمشق الى السلطان الملك الأشرف فأكرمه واحترمه وأمر بأن يتردد الى
الدور السلطانية بالقلعة وان يواظب أيضا معالجته المرضى بالبيمارستان الكبير الذي أنشاه
الملك العادل نور الدين بن زنكي وأطلق له جامكية وجراية وكان لى أيضا في ذلك الوقت مقرر
جامكية وجراية معالجته المرضى في هذا البيمارستان وتما جينا مدة فوجدت من كمال سروره
وشرف أرومته وغزارة علمه وحسن تأنيبه في معرفة الاضراض ومد اواتها ما يفوق الوصف ولم
يزل بدمشق وهو يشتغل بصناعة الطب الى ان توفي رحمه الله في سنة خمس وثلاثين وستمائة
وكتبت أنا قد انتقلت الى مصر خدمتها صاحبها الأمير عز الدين المعظم في شهر ربيع الأول

سنة أربع وثلاثين وستة مائة ومن شعر سيد الدين بن ربيعة وهو عما أؤتد في نفسه من ذلك قال

(الكامل)

يا ملبسي بالنطق ثوب كرامة * وكم على جواده ومقوى
خذني اذا أجلي تناهى وانقضى * عمري على نخط البك مقوم
واكشف بلطفك يا الهى غمى * واجل الصدا عن نفس عبدك وارحم
فعداى من بعد الماهية أكنسى * حلل الماهية في المحل الاكرم
وأبوه بالفردوس بعد اقامتى * في منزل بادي السحابة مظلم
فقد اجتويت نواى فيه ومن تكن * دار الغرور له سحلابام
دار يغاد ربوسها وشقاءها * من حلها وكأنه لم ينعم
ويبدل ضاني عينه وحياته * كدرا فلا تنجخ اليها تلم
فبلك المعاذ الهنا من شرها * وبك الملاذ من الغواية فاعصم
وعليك منكلى وعفوك لم تزل * فعدى فواخسراه ان لم ترحم
بانفس جدى وادأبى وتمكى * بعرا الهدى وعرا المواضع فافهمى
لاهملى بانفس ذاتك انى * نسيانها نسيان ربك فاعلى
وعليك بالذكور فى آلائه * لتبوق جناحه وتنعمى
وتسمى نهم الهداية انه * منح وعن اقم الضلالة أجمى
لا ترضى الدنيا الدنية موطننا * تعلى على رتب السوارى الأجم
وتباينى مالا رأيت عين رلا * اذن وعت ذالبد جدى تغضى
وتشاهدى ما ليس يدرك كنهه * بالفكر أو بتوهم المتوهم
قدس يحل بان يحل جناحه * بانفس الاككل شهيم أجم
وهو المستزه ان يكون مركبا * من رابع أو ثاثة أو قووم
وتجاورى الابرار فى مستوطن * لا دائر أبدا ولا متهدم
بأيها المغرور شبت ولم تعد * عما لهبت به ولم تتهدم
لا تحسن الشب فيك اعلة * عرفت ولا تنكرج فى البلغم
لكن شبابك كان شيطانا ومن * بك ماردا بالشهب حقا برجم
لا تفرن الشب المنبر رواؤه * بظلام أعراض الشبية تظلم
فالشب اشراق الخاوض باؤه * فاهن هو الكأوان شيبك تكرم
واعكف على تمجيد موجدك الذى * غمر الوجود الجود منه وعظم
فبذكره تشفى النفوس من الجوى * فعليه ان آثرت برءك صمم
أكرم بنفس فتى رأى سبل الهوى * تهوى لحال الى الصراط الاقوم
ذاك الذى يختار يوم معاده * ملكا يحبس الدهر لم يتصرم
يا جابر العظم الكسير وغافر السجرم الكبير لكل عبد مجرم

عالي اليك وسبيلك وذريعة * أنجوبها الاعتقاد المسلم
 فاقبل بمنك توبيخي عن حوبتي * فعسى سعادة أروبي لم أحرم
 جدا لك اللهم فمعي فاجدلا * وضع الصباح سوادليل أحسن
 وعلى نبيك ذي السناء وآله * السادة الامناء صل وسلم
 المذهبي سغب اليتم ومؤثر السعالي الاسر بزادهم والمعدم
 وعلى محابسه الذين بنصره * قاموا نار الكفر ذات تضرم
 وأنشدني أيضا لنفسه (الوافر)

أراك عن المحل الرحب ساهي * وعنه بضمحل الاصل لاهي
 فكلم بالبحر ويحك أنت زاه * وكم بالضيق الواهي تباهي
 وتمخ من به يفسر بناودا * وتبهم الزواجر والنواهي
 ألم تعلم بانك كل يوم * به تنجنا أصناف الدواهي
 تحل قوالك جز أبعد جزء * وتفتني أنت والمدنيا كاهي
 وتحبها سد بقا وهي أردى * عدوتين اشكناها داهي
 همومك فيه لانفك تترى * وعيشك فيه عيش غير زاهي
 أما يكفيك زجر الشيب زجرا * وحسب أجن النهي بالشيب ناهي
 فعد عنه الى رحب فسج * مقامك فيه ليس له تناهي
 فسام التغافل والتعاهي * وكم هذا الجنوح الى الملاهي
 فلا تفتن ان أصبحت فيه * أجامال وبت عسر يفرجاه
 فكم من أيد أضحى فامبي * بعيد ثرائه والأبد واهي
 وكان يقول من سفه بأن لا * يصاب له شبه أومضاهي
 فنبجهم مع ما تأتبه بلقي * صغيرا عند غشوان الاله

(وأنشدني أيضا لنفسه) (الطويل)

أقول لنفسي حين أهدت شوقا * الى العالم الاعلى رويدك يانفسى
 محال ترومين النجاة وأنت في السهالك من جنس الطبيعة والحس
 ودونك بحر ان تعدت لجه * أمنت وفسزت بالخلاص من الحبس
 فان رمت وسلانجو سخك فاكشفي * غطاءك وانضى ما عليك من اللبس
 ولا تقبل بخوار الكيف فخرى * بجاورة الاله سار في حضرة القدس
 ولا تتركى ما يامر الله نهية * فتمني سيبس الدهر في الشك واللبس
 ولا تهمل يانفس ذاتك واكثرى التفتكر فيها واحصرى كل ما ينسى
 ولا تغفل عن ذكرك الاول الذي * به قامت الافلاك والعرش والكرسى
 وصلت على كره الى الهيكل الذي * به اعتضت بالذعر الطويل عن الانس
 وما كان هذا الوصل الا ترجعي * منزهة بالعلم عن وصحة الوكس

فمن أحم يقضى أياك فاعملى * لا خراك ما ينجيك من ظلمة الرمس
فان تتركى نهيج الهدى كنت فى غدا * كمن باع رأس المال بالتمن الخس
فهوى الى باريك يانفس ترتقى * اليه والادمت فى العالم المنسى
حليقة هم دائم وككآنه * مجاوزة أهل الدنيا والرجم
مخللة ممنوعه ومهانة * مبدلة بعد التنعيم بالنفس
مبوءة دار الهوان مسذالة * ومحشورة فى زمرة الصم والخرس
سبل الهدى يانفس عند ذوى النهى * أشد وضوحا من سنا البدر والشمس

(وأشددنى أيضا لنفسه)

(الكامل)
لا يفررنك من زمانك بشره * فالبشر منه لا محالة حائل
فقطر به طبع وابس تطبعا * والطبع باق والتطبع زائل

(وأشددنى أيضا لنفسه)

(الخفيف)
لست من يطالب التكب بالهخيف ولو كنت مت عر يا وجوحا
ولو انى ملكت ملك سلیمان * نلما اخترت عن وقارى رجوحا
وقال اتسداء بقول أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام انظر الى ما قال ولا تنظر الى
من قال

لا تكن ناظر الى قائل القر * لبل انظر اليه ما ذاقه قول
وخذا القول حين تلقيه معقور * لا ولو قاله غي جهول
غيباح الكلاب مع خسة نبيها على منزل السكر يمدليل
وكذاك النصار معدنه الار * ض ولكنه الخطير الجليل

(وأشددنى أيضا لنفسه)

(البيط)
توق صعبة أبناء الزمان ولا * تأمن الى أحد منهم ولا تلق
فليس يلم منهم من تصاحبه * طبعها من المكرو والتمويه والملق

(وأشددنى أيضا لنفسه)

(الطويل)
أرى كل ذى ظلم اذا كان عاجزا * يعف ويبدى ظلمه حين يقدر
ومن نال من دنياه ما كان زائدا * على قدره أخلاقه تتنكر
وكل امرئ تلقيه للشرموئرا * فلا بد ان يلقى الذى كان يؤثر

(وأشددنى أيضا لنفسه)

(الكامل)
لما رأيت ذوى الفضائل والحجا * لا يتفقون وكل قدم يتفق
الزمت نفسى اليأس علما انى * رب يا جود بما أروم ويرزق
ولزمت بيتى واتخذت ما امرى * سفرا بأنواع الفضائل ينطق
لى منزه انى جتمه منه فحيا * سماحوى روض نصير مودق

(وأشددنى أيضا لنفسه)

(البيط)

فاشر خلقى اقلالى ولا شجى * ولا نانى عن شج النهى عدى
وكيف العلم حظى وهو انفس ما * أعطى المهيم من مال ومن نعم
العلم بالفعل يزكودا نسا أبدا * والمال ان آدم من الانفاق لم يدم
فالمال صاحبه الايام يحرسه * والعلم يحرس أهليه من النقم
(وأنشدنى أيضا لنفسه)

(الوافر)

خلقت مشار كافي النور قوما * وقد خالفهم اذ ذاك شخصا
أريد كمالهم والنفع جهدى * وهم ينفون لى ضراوتهم
اذا عدت ما فيه هم عيوبيا * قد حاولت شيئا ليس يحصى
(وأنشدنى أيضا لنفسه)

(الكامل)

لا تكفيننى أزال تكافا * وقد أضر ضد ذاك بطبعه
واهجر أخاك اذا تكردت * فاعضو بحسب داؤه فى قطعه

(الطويل)

(وأنشدنى أيضا لنفسه)

اذا جاهل ناوال يوما فحقل * فلا ترفعن الطرف جهلك نحو
فانك ان سالته كنت عاليا * عليه وان جاريتك كنت كفه
فكم جاهل رام انتقاصى بجهله * رأيت سراء مدحبه لى رهجوه

(الكامل)

وقال أيضا

ان العذو وان بدالك ضاحكا * كالشرى تبدو غضة أوراقه
وغير المتعان لمن فعدت أغنة * والجتوى البشع الكريه مذاقه
واعلم بان الضد سم قربه * والبعد عنه حقيقه تزياده

(المتقارب)

وأنشدنى أيضا لنفسه

اذا كنت غارس غرسا جميلا * فلا تعطفه يقنك الثمر
وداوم على سقيه ما استطعت * بماء السخا لاجاء المطر
ولا تبهضه حين فسد * رأيت من مفسدة الشجر

(البيط)

وأنشدنى أيضا لنفسه

جانب طبعا بنى الدنيا قمرهم * يحدى الكاره ان ضنوا وان جادوا
فالناس يندرفيه من اذا عرض * عراك من فيه اسعاد وانجاد
ولانهم ان جمال الدهر جتلك * فالاحرار عند انحراف الدهر انجاد
واطوال القلاط البانبل العلا أبدا * ولا يهولنك اغوار وانجاد

(الوافر)

وأنشدنى أيضا لنفسه

وان أشد أهل الارض حزنا * وضا منها ما لا يستنبق
كر يحل موضعه المعلى * سواء وانه ليه الخلق

(البيط)

وأنشدنى أيضا لنفسه

وضع العوارف عند النذل يتبعه * على معاودة الإلحاح في الطلب
ويحمل الفاضل الطبع الكريم على * حسن الجزاء لولي العرف عن كتب
فالناس كالارض نسبي وهي واحدة * عذبا ونبت مثل الشرى والرطب
وأشدني أيضا لنفسه

(الطول)

واني امرؤ بالطبع الغني مظامي * وأزجر نفسي طابعا لا تطبعا
وعندي غني نفس وفضل قناعة * ولست كمن ان شاق ذرعا تضربا
وان مدخو الزاد قوم أكتفها * تأخرت باعانا ذنا القوم اسبعا
ومذك كانت الدنيا لدى دنية * تعرضت للاعراض عنها ترغبا
وذلك لعلي انما الله رازق * لمن غيره أرجو وأخشى وأجزعا
فلا الضعف يقصى الرزق ان كان دنيا * ولا الحول يدنيه اذا ما تجزعا
فلا تبظرن ان نلت من دهرك الغني * وكن شامحا بالانف ان كنت مددعا
فقد صدق القتي محازره وأفاده * من العسل لامل حواه وجعا
فكن عالما في الناس أرتعلما * وان فالتك السممان أصغ لتسبعا
ولاتك للاسم ما استطعت رابعا * فتدرا عن ورد النجاة وتدفعها
وقال أيضا

اذا كان رزق المرء عن قدراتي * لما حرصه يقنيه في طلب الرزق
كذا موته ان كان ضربة لا رب * فاخلاه نحر الدنيا غايه الحق
فان شئت ان تحبا كرمنا فكن قتي * يؤساقان البأس من كرم الخلق
فيا أس الكرم الطبع حلومذاته * لديه اذا مارام مسئلة الخلق

(البيضا)

وقال أيضا

أرى وجودك هذا لم يكن عبثا * الا لتكامل منك النفس فانتبه
فاعدل عن الجسم لا تقبل عليه وميل * الى رعاية ما الانسان أنتبه
فليس النفس عن أهوائها يقظ * ومطمع النفس فيها غير منتبه
فاسلك سبيل الهدى تحمد مغتبه * فلهج الحق باد غير متبه

(الكامل المرفل)

وأشدني أيضا لنفسه

كن محمنا طبعنا الى * من يدل الحسنى مساءه
واشفع باسداء الجبيل صباحه أباد مساءه
فعله أن يثنى * ويحول عن حال الاساءه
فالخريد كرم من أخيه الخير لا مامن مساءه
فلكم سبي رده الاحسان عن ورد الرداءه
فصفا وفاء الى الوفا * عوسير الحسنى رداءه
فاذا منيت بمائن * في الود لم يحسن أداءه

فاسدته عليك أن ترسل بصدق ودلا عنه داءه

(الكامل)

وأشدنى أيضا لنفسه

كن محملا فيما تقول ولا تفعل * قولايح منسه بذورفساد
فخامة الحكاء فبلك دأبهم * كان الجبل من المتقال فسادوا

(الطويل)

وأشدنى أيضا لنفسه

وما صاحب السلطان الا كراكب * بلجة بحرفه ويستشعر الغرق
فان عاد عنه سالم الجسم ناجيا * لثاقسه فيه يفارقه الفرق

(الكامل)

وأشدنى أيضا لنفسه

باناظر افيما تصدت لجمه * اعذر فان آخا الفضيله بغير
علما ان المرء لو بلغ المدى * في العمر لا في الموت وهو ينصر

وأشدنى أيضا لنفسه مما كتبه على كأس في وسطه طائر على قبة مخزومة اذا قلب في الكاس
ماء دار دورا ناسر يعاوم صفر صفر اقبوا من وقف بازائه الطائر حكيم عليه بالشرب فاذا شربه
وترك فيه شبا من الشراب سذر الطائر وكذلك لو شربه في مائة مرة ففى شرب جميع ما فيه ولم
يبق فيه درهم واحد فان صفره يتقطع

(الكامل)

أنا طائر في هيئة الزرزور * مسخن التكوين والتصوير
فأشرب على نغمى لاني مدامة * صرقاته برحنا دس الليجور
بصراء تلح في الكؤس كأنها * نار الكليم بدت بأعلى الطور
واذا تخلف من شرابك درهما * في الكاس نخبه عليك سفيرى

(الوافر)

وأشدنى أيضا لنفسه وسية طبية

توق الامتلاء وعد عنه * وادخال الطعام على الطعام
واكثر الجعاع فان فيه * لمن والاه داعية السقام
ولا تشرب عقيم الا كل ماء * قد سلم من مضرت عظام
ولا عند الخوى والجوع حتى * تلهن باليسير من الايام
وخذ منه القليل ففيه نفع * لذى العطش المبرح والأوام
وحضك ناصحته فهو أصل * وأسهل بالايارج لكل عام
وقصد العرق نكب عنه الا * لذى مرض رطيب الطبع حامى
ولا تتحركن عقيب أكل * وصير ذلك بعد الانضمام
كلا ينزل الكيلوس فجا * فليج في المنافذ والمسام
ولا تدم السكون فان منه * تولد كل خلط فيمك شام
وقل ما استطعت الماء بعد السر ياضة واجتنب شرب المدام
وعدل مزج كأسك فهي تبقى الحرارة فيك دائمة الضرام
وخل الصعك وراشجره مليا * فان السكر من فعل الطعام

وأحسن سون نضال عن هواها * تفرز بالخلد في دار السلام
وأنشدني أيضا لنفسه (الخطيف)

غرض الطب بأخا اللب عرفا * ن مبادئ أبداننا والاصول
قبل حالاتها وما توجب الحما * لات ذبيها وما لها من دليل
لتدوم الأبدان وجودة الصحة منا * وذلك بالتعديل
وترال الأمراض ان أمكن الحما * ل وذا بالافراغ والتبديل

وأنشدني أيضا لنفسه (البيط)

ان الغذاء وان كان المذيق لنا * هو المبرأ عن قوة الوصب
فهو العسوقاها أيضا لانه * زيادة الضد اعني عنصير الوصب

وأنشدني أيضا لنفسه (الرمل)

علل الصحة حقا ستمة * وهي أيضا علل للمرض
فاذا عدتها في أربع * كان ذا التعديل أنهي الغرض

وأنشدني أيضا لنفسه (الطويل)

اذا ما اشتهى ذو علة بعض ما به * شفاء من الداء الذي جسمه حلا
فلا تمنع منه ما اشتهاه فرجا * تراه وشبهه كعقيدة الداء قد خلا
وكان كما تدقيل في مثل جرى * من السعدان يلقي هوى صادف العقلا

وأنشدني أيضا لنفسه (البيط)

وأهيف القدر في الخديميني * وفي بحار الاسي القاني ألقاني
لو حل في القلب ثان غيره وثني * عنه هو اي ثبت الثاني الثاني
ولو جنيت جنى ما كان غارسه * فيه هواه لكنت الجاني الجاني
ولو وحدي هواه زار في حلي * خياله موهنا ألقاني القاني
أنتي ودادي ومغناه الفؤاد فهل * لمن يحجب وقد ألقاني القاني

وأنشدني أيضا لنفسه (الكامل)

ومهفة هف ساجي اللوا حظ أوردنا * عشاقه بدلا له ورد الردي
تخذ العذار من فاضلة تحميمه من * عين الحب وخط مقلته مردا
لو كان أوردني برود رضابه * لم يصح السقم المبرح لردا
ان فاس أودي بالقضيب تاودا * أولاح أزرى بالاهلال اذ ابدا
ماتت شامة خده الاسطا * بمهند من مقلتيه وعربدا
أوردت من جيبه يوما سلوة * الا وقال طلبت مسئلة المبدأ

وقال أيضا (الخطيف)

أيها الشادن الذي طاب هتكى * وافتضاحي بعد الصيانة فيك
علة الجفن فيك علة سقمي * وشفاي ارتشاف خمرة فيك

وأنشدني أيضا لنفسه بمدح صلاح الدين محمد بن باغيدان (الكامل)
 ومذال ساجي الخفون مهفوف * جمع الملاحمة ذوالجلال لديه
 وأحله ما نيسه فأصبح ريبا * وأمال أئمة الأنام اليه
 من جفنه سيف الصلاح محمد * بادوم جفني محب يديه

وأنشدني أيضا لنفسه ينيء المصاحب جلال الدين أبا الفتح محمد بن نبانة ببناء داره (البتيط)
 يا أيها المصاحب الصدر الكبير جلا * لال الدين يابن الكرام السادة الشرفا
 بنيت دارا على الجوزاء مشرفة * ككأن ديمابذيت الجسد والشرفا
 دامت محمل سرور لا يحول ولا * زالت رؤس أعاديبكم لها شرفا
 شرفت أسلا واخلافا وثمنة * فاست مومن باصل وحده شرفا

وأنشدني أيضا لنفسه وقد كتبها إلى شيخه نضر الدين محمد بن عبد السلام البارديني (البتيط)
 يا سائقيا نحو ميا فارسي أنخ * بها الركاب وبلغ بعض أشواني
 وما أعانيه من وجود ودم كد * ولو عة وصبا بات وبران
 إلى الذي فاق أبناء الزمان نسي * ومحتدا وثناهم طيب أعراق
 وقيل محب لكم قد شفه مرض * وما سواك له من دانه راق
 صل الطبيعة لا ينقل بالذعة * فاصرف نكاته عنه بهت راق
 شطر الحياة مضي والنفس ناقصة * نككن مكمه له في شطرها الباقي
 فانت أولى بهديتي وتصرفي * بما يهذب أوصافي وأخلاق
 وما يخص نفسي من موافقها السور * عند التقاف السابق بالساق
 مشككة ذهني قد أمت زجاجتها * صدقة فاحلها بالواحد الوافي
 ورؤمها حيا من زيت علك كي * تعود بعد انقطاع ذات اشراق
 حبس الطبيعة فقد طال التواء به * فها أنا متوخ منسك الطلاق
 فاحل حيا مثل أشراك الشراغل عن * حمدي وجدلي من رقي باعتاني
 لعل نفسي أن ترقى به مذبة * عند العراق إذا ما قبل من راق
 وتقتدي في نصيح لانتها له * ولا فني في جوار الواحد الباقي

وأنشدني أيضا لنفسه يرقى ولد له (الطويل)

بني لقد عادت بين جوانحي * لفق ذلك نارا حرها يتعبر
 وأعريت بالأجفان بعد رقادها * سهادا فلن تذهب بعدك تسهر
 قلت أباي حين بنت من نوى * ولم أرم من أخشي عليك وأحذر
 وقال أناس بصغرا الحزن كلما * تآدى وخرني الدهر يمني ويكبر
 وكنت صبورا عند كل ملة * تلم لم أدر ديت عز التصبر
 كلمت فواتسك المنون وهكذا * يوافق الحسوف البدر بان يبدر

وأنشدني أيضا لنفسه في غرض (الطويل)

تقربت بالطراء بالشعر مئة * اليكم وبالتحجيم والنحو والطب
 وأبدعت آلات التجويم وغيرها * وأعربت عما أص من لغة العرب
 وحدت أخبار النسي وما أنى * به الحكماء أقدم قبلي في الكتب
 وعاملتكم بالصدق فيما أقوله * ولم آل جهدا في النصيحة والحب
 فلم أكتب شيئا سوى البؤس والعناء * ولنفاق عمري بش ذلك من كسب
 بكل نداءي فلم يشف علينا * إلا أن بعد الدار خير من القرب
 إلا أن يقعد للدار ليس بضائر * إذا كان من تغشاه ليس بذي أب
 وأنشدني أيضا النصفه

تقول لي لم هجوت نخل فلان الكعب بل لم أوغلت فيه المناقب
 وأولوا الفضل لا يرون حياء * قط الالذي يجيا ومناب
 تجلت اني سخطت يوما على شعري فقبلته به كالعناقب
 وأنشدني أيضا النصفه

(الكامل)
 وقالوا خليف الطيب بان يرى * بالطمع نعلم روثنا وجمالا
 صدقوا ولسكن لا الى حنبيه * يؤذى المريض ويفزع الأطفالا
 وقال أيضا

أيا فاعلا خل التعلب واتمد * فكتم تقبل المرقي المسكين بالجهل
 فتركب أجسام الأنام مؤحلا * فلم لا كلاك الله تجمل بالحل
 كأنك يا هذأ خلقت موكلا * على رجوع أرواح الأنام الى الأصل
 بهرت الويا اذ قمتك الناس دائما * وذلك في الاحيان يحدث في فصل
 كفي الوصب المسكين شخصك قاتلا * اذا عدته قبل التعرض للفعيل

ولسيد الدين بن رقيقة من الكتب كتاب لطف المسائل وشحف المسائل وهذا الكتاب قد
 نظم فيه مسائل حنين كليات القانون لابن سينا رجزا ومعاني أخضر وريد يحتاج اليها
 في صناعة الطب وشرح هذا الكتاب وله أيضا علم حواش مقيدة كتاب موضحة الاشتباه
 في أدوية الباه كتاب الفريدة الشاهية والقصيدة الباهية وهذه القصيدة صنعها
 جدهما قرين في سنة خمس عشرة وستمائة للملك الأشرف شاه أرمن موسى بن الملك العادل أبي
 بكر بن أيوب وذكري انه نظمها في يومين وهي بيت رصنع لها أيضا شعر حامتقصي
 بلعاف معنى كتاب قانون الحكماء وقد درس الندماء كتاب الغرض المطلوب في تدبير المال كقول
 والمشروب مقالة مسائل وأجوبتها في الخيمات أرجوزة في القصد

خصائص
 نبالا

صدقة
 للسامري

* (صدقة السامري) هو صدقة بن محاس صدقة السامري من الاكابر في صناعة الطب
 والتميز من أهلها والأماثل من أربابها كان كثيرا الاشتغال بحبال المنظر والبحث وافر
 العلم جيد الفهم قوي في الفلسفة حسن الدراية لها منقنا القوانضها وكان يدرس صناعة الطب
 وينظم متوسطا وربما ضمنه ملجأ من الحكمة وأكثر ما كان يقوله دو بيت وله تصانيف

في الحكمة وفي الطب وخدم الملك الأشرف موسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب وبقى
 معه سنين كثيرة في الشرق الى ان توفي في الخدمة وكان الملك الأشرف يحترم غاية الاحترام
 ويكرمه كل الأكرام ويعتمد عليه في صناعة الطب وله منه الحامكية الوافرة والصلوات
 المتواترة وتوفي صدقة بمدينة حران في سنة ثمان وعشرين من رستمائة وخلف ما لا جز بلا ولم
 يكن له ولد (ومن) كلامه مما نقلته من خطه قال الصوم منع البدن من الغذاء وكف
 الحواس عن الخطاء والجوارح عن الأثام وهو وكف الجميع عما يلوهي عن ذكر الله وقال
 اعلم أن جميع الطاعات ترى الا الصوم لا يراه الا الله فانه يعمل في الباطن بالصبر المجرد والصوم
 ثلاث درجات صوم العموم وهو كف البطن والفرج عن قضاء الشهوة وصوم الخصوص وهو
 كف السمع والبصر واللبان وسائر الجوارح عن الأثام وأما صوم خصوص الخصوص فصوم
 القلب عن الهمم الدنيوية والافكار التنبؤية وكفه عما سوى الله تعالى وقال ما كان من
 الرطوبات الخارجة من الباطن ليس مستحيلا وليس له مقترفه وطاهر كالدمع والعرق
 واللعاب والمخاط وأما ما له مقتر وهو مستحيل فهو نجس كالبول والروث وقال اعلم ان الوزير
 مستحق اسمه من حمل الوزر عن خدمه وحمل الوزر لا يكون الا بسلامة من الوزير في خلقته
 وخلاته ما في خلقته فان يكون تام الغيرة حسن الهيئة متناسب الاعضاء صحيح الحواس
 وأما في خلقته فهو وان يكون بعيد المهمة سأل الرأى ذكى الذهن جيد الحدس صادق
 الفراسة رحب الصدر كامل المروءة عارفا بما وارد الامور ومساعد لها فاذا كان كذلك كان
 أفضل عدد الملك لانه يصون الملك عن التبذل ويرفعه عن السناء ويقص له على الفرصة
 ومنزلة منزلة الآلة التي يتوصل بها الى نيل البغية ومنزلة الدور الذي يجرز المدينة من
 دخول الآفة ومنزلة الجراح الذي يصيد اطعمة صاحبه وليس كل أحد يصلح لهذه
 المنزلة يصلح لكل سلطان مالم يكن معروفا بالاخلاص لمن خدمه والمحبة لمن استخضه والايثار
 لمن قربه وقال صبر العفيف ظرف ومن شعره قال

(البيط)

سألوه لم صدقني تبها ولم حجرا * وأورث الخفن بعد الرقدة السهرا
 وقد جفاني بلاذنب ولا سبب * وقد وفيت بيميناتي فلم غدرا
 نال الرجال فقروا واستمروا وخبري * مني فقيري لم يصدقكم خبرا
 ان كنت ذلاقا عسرا على وان * دانيت به بان أو آنته نفرا
 هذا هو الموت عندي كيف عندكم * هيهات أن يستوي الصادي ومن سدرا

(البيط)

(وقال أيضا)

يا وارثا عن أب وجد * فضيلة الطب والسداد
 وتسامنا رة كل روح * همت عن الجسم بالعباد
 أقسم لو كان طب دهرنا * أعاد كونا بلافساد

(الكامل)

(وقال أيضا)

فاذا قرأت كلامه قد درته * سبحانه أو يوفى على سبحانه

لو كان شاهده معد خاطبا * أو ذوا الفصاحة من بني قحطان
 لا يركل طائعين بانه * أو لاهم بفصاحته و بيان
 رب العلوم اذا أجال فداحه * لم يخاف في فوزهن انسان
 ذوقظنة في المشكلات وخاطر * أمضى وأنف من شاة سنان
 فاذا تفرغ عالم في كنبه * يني في التقي وشرايط الايمان
 أضحيت وجوه الحق في صفحاتها * ترى البسه بواضح البرهان
 ودلالة تجلو بطالع بشرها * عز القرائع من ذوى الأذهان
 ووجدت بخطه أيضا في الحاشية هذا البيت وهو مكرر القافية
 من حجة ضمن الوفاء بنصرها * نص القياس وواضح البرهان
 وكأنه كنبه عروضا عن البيت الذى أوله أضحيت وجوه

(المسرح)

(وقال به - و -)

درنى ومولاته وسيدته * حدود شكل القياس مجموعته
 والسيد فوق الاثنين مضمول * والسنت تحت الاثنين موضوعه
 والعبد محمول ذى وحامل ذا * نظرية بينهن مرفوعه
 ذلك قياس جاءت بنتيجته * قرينة في دمشق مطبوعه

(المسرح)

(وقال أيضا)

تأين قسيم أصبحت تنجى السخو وده والى فيه منجوره
 أمكنا بالهاتقل وأجب * صرف روعة الساق وهى مقعولة
 فاعلمها الأيرو هومنة صب * مسائل قد أتت لك منجوله
 والعين عطل وعين معصها * بنقطة الخصيتين مشكولة

(السرير)

(وقال أيضا)

شخ أنا من عظمة داهيه * تامته في الاحم الخاليه
 هه ندى في طول أيامه * مع قصره يبتلع الساربه
 مثلت يد عمه قائم * لانه منفرج الزاويه

(الدويت)

(وقال أيضا)

يا شمس علا بأبرج السعد تسي * العالم في عظم معاليك تسي
 ما زلت كذا ملكك بأعدل تسي * فينا وتقل بالندى كل أسير

(الدويت)

(وقال أيضا)

يا مسائل عن صفات منهادى * اسمع نكتنا وختى مع راءى
 فى ريقها سلافة الصهباء * فى جبهتها كواكب الجوزاء

(الدويت)

(وقال أيضا)

تمالاح لنا طرى من العين عيون * الا ورت من أدمعى فيض عيون

غزلان تقابين أراك * أعرضن جنى نزدن مابي جنون
(وقال أيضا) (الدويبت)

بالله عليك الماوسلاه * كم بفتلني ويحبب القلب سلاه
قدأ وعد بالوفان خان وفاه * قبلت جبينه وعينيه وفاه

(وقال أيضا) (الدويبت)

الراح بدت برحها الرحاني * ثم افتخرت باطفها الروحاني
لماسطعت بنورها النوراني * رقت وصفت خلائق الانسان

(وقال أيضا) (الدويبت)

انني نكد الزمان بالاذحاح * فالراح فوام جوده رالارواح
نما يفلح من يظن يوما صاحي * أرى جمع من زخارف النصاح

(وقال أيضا) (الدويبت)

أطفئ نكد العيش بماء وشراب * فالدهر ككثري خيال وشراب
واغم زمن اللذة بين الاتراب * فالجسم مصيره كما كان تراب
(وقال أيضا)

الراح هي الروح فواصل يا صاح * صفراء باطفها اتنا في الاتراح
لولا شيبك يسهدها في الاقداح * طارت نرحا الى محل الارواح

وامسدة السامري من السكب شرح التوراة كتاب النفس تعالين في الطب ذكر فيها
الاحراض وعلاماتها شرح كتاب الفصول لابن قراط لبيتم مقالة في أسامي الادوية المفردة
مقالة أجاب فيها عن مسائل طيبة سأله عنها الاسعد الحلبي اليهودي مقالة في التوحيد وسماها
كتاب الكنز في الفوز كتاب الاعتقاد

* (مهذب الدين يوسف بن أبي سعيد) هو الشيخ الامام العالم صاحب الوزير مهذب الدين
يوسف بن أبي سعيد بن خلف السامري قد اتقن الصناعة الطبية وتميز في العلوم الحكمية
واشتهر بعلم الأدب وبلغ في الفضائل أعلى الرتب وكان كثير الاحسان غزير الامتنان فاضل
النفس سائب الخدم وقرأ صناعة الطب على الحكيم ابراهيم السامري المعروف بشمس
الحكيم وكان هذا شمس الحكيم في خدمة الملك الناصر صلاح الدين يوسف وقرأ أيضا على الشيخ
اسماعيل بن أبي الوقال الطيب وقرأ على مهذب الدين بن النقاش وقرأ الأدب على تاج الدين
المكندى أبي اليمن وتميز في صناعة الطب واشتهر بحسن العلاج والمداواة ومن حسن
معالجته انه كانت ست الشام أخت الملك العادل أبي بكر بن أيوب قد عرض لها ووسنطاريا
كبديه وترجى كل يوم ما كثيرا والاطباء بعالجونها بالادوية المشهورة لهذا المرض من
الاشربة وغيرها فلما حضرها وحسن بعضها قال للجماعة يا قوم مادامت القوة قوية أعطوها
السكا فور يصلح كيفية هذا الخلط الخاد الذي فعل هذا الفعل وأمرنا بحضار كافي رة بصوري
وسقاها منب مع حليب بزر بقله سحمة وشراب رمان وسندل قة قاضر عنها الدم وحرارة السكب

التي كانت وسقاها أيضا من ثمانين يوم فقل أكثر ولاطفها بعد ذلك إلى أن تكامل برؤها
 وصححت وحدثني بعض جماعة الصاحب ابن شكري وزير الملك العادل قال كان قد عرض
 للصاحب ألم في ظهره عن برد فأتى إليه الأطباء فوصف بعضهم معاصلاح الاغذية بغلي
 ليشرب جديدا مستر مع زيت ويدهن به وقال آخر دهن بابونج ومسطكى فقال المصلحة ان يكون
 عرض هذه الاشياء شئ يتفع مع طيب رائحة فاحب الصاحب قوله وأمر مهذب الدين
 يوسف باحضار غالبة ودهن بان فخل ذلك على النار ودهن به الموضع فانتفع به وخدم
 مهذب الدين يوسف بصناعة الطب لعز الدين فرخشا بن شاهان شاه بن أيوب ولما تولى عز
 الدين فرخشا زحمه الله وذلك في جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة خدم بعده
 لولده الملك الامجد محمد الدين بهرام شاه بن عز الدين فرخشا بصناعة الطب وأقام عنده
 به بعلبك وحظي في أيامه ونال من جهته من الأموال والنعم شيئا كثيرا وكان يستشير في
 أمورهم ويعتمد عليه في أحواله وكان الشيخ مهذب الدين حسن الرأى وافر العلم جيدا الفطرة
 فكان يستصوب آراءه ويشكر مقاصده ثم استوزره واشغل بالوزارة وارتفع أمره وارتقت
 منزلته عنده حتى صار هو والمدير لجميع الدولة والأحوال بأسرها لاتعدل عن أمره ونهيه
 ولذلك قال فيه الشيخ شهاب الدين قتيبان (المنسرح)

الملك الامجد الذي شهدت * له جميع الملوك بالفضل

أصبح في السامري معتقدا * ما اعتقد السامري في العجل

انشدني هذين البيتين شمس الدين محمد بن شهاب الدين قتيبان قال أنشدنيهما والذي لنفسه
 أقول ولم تزل أحوال الشيخ مهذب الدين على سننها وعلو منزلته على كيانها حتى كثرت الشكاوى
 من أهلها وأقاربه السمرة فانه كان قد جاءه إلى بعلبك جماعة منهم من دمشق واستخدمهم في
 جميع الجهات وكثر منهم العسف وأكل الأموال والنساد وكان لهم الجاه العريض بالوزير
 مهذب الدين السامري فلا يقدر أحد ان يقاومهم وبالجملة فان الملك الامجد لما تحقق ان
 الأموال قدأ كرها وكنزنادهم ولا تمته الملوك في تسليم دولته للسمرة قبض على
 المهذب السامري وعلى جميع السمرة المستخدمين واستقصى منهم أموالا عظيمة وبقى الوزير
 معتقلا عنده مدة إلى ان لم يبق له شئ يعتدي به ثم أطلقه وجاء إلى دمشق ورأيت في داره لما جاء
 من بعلبك وكنت مع أبي الفاسم عليه فوجدته شيخا حسانا فصيح الكلام لطيف المعاني ومات
 بعد ذلك وكانت وفاته يوم الخميس مستهل صفر سنة أربع وعشرين وستمائة بدمشق ومن
 شعر مهذب الدين يوسف (البسيط)

ان ساء في الدهر يوما * فانه سرّ دهرنا

وان دها في جمال * فقد تعوضت اجرا

الله أغنى وأغنى * والحمد لله شكرا

ولهذب الدين يوسف بن أبي سعيد من الكتب شرح التوراة

صاحب أمين الدولة هو الصاحب الوزير العالم العامل الرئيس الكامل أفضل

أمين الدولة

الوزير سيد الحكماء امام العلماء امين الدولة أبو الحسن بن غزال بن أبي سعيد كان سامرياً
 وأسلم ولقب بكامل الدين وكان مهذب الدين السامري عنه وكان أمين الدولة هذا الذكاء
 الذي لا ضرب عليه والعلم الذي لا يصل أحد سواه اليه والازعام العام والاحسان التام
 والاهم العالية والالاء المتواليه وقد بلغ من صناعة الطب غاياتها وانتهى الى شياياتها
 واشتمل على محمولها وأتقن معرفة اصولها وفضولها حتى قل عنه المسائل وقصر عن
 ادراك معاليه كل فاضل وكامل كان أولاً وعند الملك الايجيد محمد الدين بهرام شاه بن عز الدين
 فرخ شاه بن أيوب معتمد عليه في الصناعة الطبية وأعمالها مفوضاً اليه أمور دولته
 وأحوالها ولم يزل عنده الى أن توفي الملك الايجيد رحمه الله وذلك في داره بدمشق آخر شهر ربيع
 الثالث حادي عشر شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وستمائة وبعد ذلك استقل بالوزارة للملك
 الصالح محمد الدين أبي الفداء اسمعيل بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب فأسس الدولة
 أحسن السياسة وبلغ في تدبير المملكة نهاية الرياسة وثبت قواعد الملك وأيدها ورفع مبادئ
 المعالي وشيدها وجددمعالم العلم والعلماء وأوجد من الفضل ما لم يكن لاحد من القدماء
 ولم يزل في خدمة الملك الصالح اسمعيل وهو على القدر نافذ الامر مطاع الكلمة كثير
 العظمة الى ان ملك دمشق الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل وجعل نائباً بمها
 الامير معين الدين بن شيخ الشيوخ وكان لما ملك دمشق أعطى الملك الصالح اسمعيل بعلبك
 ونقل اليها نقله وأهله وذلك في سنة ثلاث وأربعين وستمائة وكان امين الدولة في مدة
 وزارته يجمع المال ويحصل اصاحبه الملك الصالح اسمعيل أموالاً عظيمة جدا من
 أهل دمشق وقبض على كثير من أملاكهم وكان موافقه في ذلك قاضي القضاة بدمشق وهو
 رفيع الدين الجبلي والنواب ولباطق نائب السلطنة بدمشق وهو الامير معين الدين بن
 شيخ الشيوخ والوزير جمال الدين بن مطروح بدمشق وأكبر الدولة ما وصل الى أمين الدولة من
 الاموال فصدوا أن يقبضوا عليه ويقتضوا أمواله فعملوا له مكيدة وهي انهم استحضروه
 وعظموه وقاموا له ما أتى ولما استقر في المجلس قالوا له ان أردت ان تقم بدمشق فابق كما أنت
 وان أردت ان تموجه الى صاحبك بعلبك فاعمل فقال لا والله الا اروح الى مخدومي
 وأكون عنده ثم انه خرج وجميع أمواله ونخاثره وحواصله وجميع ما يملكه حتى الاثاث وحصر
 دوره وجميع الجميع على عتة بغال وتوجه قاصداً الى بعلبك ولما صار ظاهر دمشق قبض
 عليه وأخذ جميع ما كان معه واحتيط على أملاكه واعتقل وكان ذلك يوم الجمعة ثاني شهر رجب
 سنة ثلاث وأربعين وستمائة ثم سهر الى الديار المصرية تحت الحوطة وأودع السجن
 في قلعة القاهرة مع جماعة آخر من أصحاب الملك الصالح اسمعيل ولما كان بعد ذلك بزمان
 وتوفي الملك الصالح نجم الدين أيوب بمصر في سنة سبع وأربعين وستمائة وجاء الملك الناصر
 يوسف بن محمد من حلب وملك دمشق وذلك في يوم الاحد ثامن شهر ربيع الآخر سنة ثمان
 وأربعين وستمائة صار معه الملك الصالح اسمعيل وملوك الشام وتوجه الى مصر ليأخذها
 فخرجت عساكر مصر وكان ملك مصر يومئذ الملك المعز عز الدين أيوب اتركاني كان قد ملك

بعد وفاة استاذ الملك الصالح نجم الدين أيوب والنقوا فكانت أول الكسرة على غير مصر
 ثم عادوا وكسروا عسكر الشام وقبض الملك الصالح اسمعيل وجماعة كثيرة من الملوك
 والامراء وحبسوا جميعهم في مصر ثم أطلق بعضهم فيما بعد وأما الملك الصالح اسمعيل
 فكان آخر العهد به وقيل انه خنق بوزر (حدثي) الامير سيف الدين المشد على بن عمر رجه
 الله قال لما سمع الوزير أمين الدولة في قلعة القاهرة بان ملوك الشام قد كسروا عسكر مصر
 ووصل الخبر اليهم بذلك من بلبس قال أمين الدولة لصاحب الامر في القلعة دعنا نخرج
 في القلعة حتى نطلع الملوك وتبصر ايش نعمل معك من الخبر فاطمعتة نفسه وأخرجهم
 وكانوا في ذلك الموضع في الحبس ثلاثة من أصحاب الملك الصالح اسمعيل وزيره أمين الدولة
 واستاذ داره ناصر الدين بن يغمور وأمير كردى يقال له سيف الدين فقال الكردي لهم
 يا قوم لا تستهجلوا واقعدوا مواضعكم فان كان الامر صحيحا لمصير استاذنا نخرجنا وبعيدنا
 الى ما كنا عليه ويحسن البنا وتخلص وان كان الامر غير صحيح فلكون في موضعنا لم نخرج
 منه فهو وأسلم لنا فلم يقبلوا منه وخرج الوزير ناصر الدين بن يغمور وبتوا مواضع في القلعة
 وأمر واوتوا ولما صح الخبر بعكس ما أملاه امر عز الدين التركاني لما طلع القلعة بقتل ناصر
 الدين بن يغمور فقتل وأمير بندق الوزير فشقوه وحكى لى من رأه لما شق وأنه كان عليه
 قندورة عتاي خضراء وسرموزة في رجله ولم ينظر مشنوقا في رجله سرموزة سواء وأما
 رفية هم الكردي فاطلقه وخلع عليه وأعطاه خيرا (أقول) وأنجب ما أتى من الاحكام
 النجومية فيما يتعلق بهذا المعنى ما حكاه الى الامير ناصر الدين زكري المعروف بان علمه
 وكان من جماعة الملك الصالح نجم الدين أيوب قال لما حبس الصاحب أمين الدولة أرسل الى
 منجم في مصر له خبرة بالغة في علم النجوم واسباب لانسكاذ تختم في أحكامها وسأله نايكون من
 حاله وهل يتخلص من الحبس قال فلما وصلت الرسالة اليه أخذ ارتشاع الشمس للوقت وحقق
 درجة الطالع والبيوت الاثني عشر ومرا كرا الكواكب ورسم ذلك كله في تحت الحجاب وحكم
 بقتضاه فقال يتخلص هذا من الحبس ويخرج منه وهو وفرحان مسرور وتلحظه السعادة الى
 ان يبقى له أمر مطاع في الدولة بمصر ويمثل أمره ونهيه جماعة من الخلق فلما وصل اليه
 الجواب بذلك فرح به وعند ما رسله بحبيء الملوك وان النصر لهم خرج وأيقن ان يبقى وزير
 مصر وتم له ما ذكره المنجم من الخروج من الحبس والفرح والانسى وسار له أمر مطاع
 في ذلك اليوم ولم يعلم أمين الدولة ما يجري عليه بعد ذلك وان الله عز وجل قد أنقذ ما جعله عليه
 مقدورا وكان ذلك في الكتاب مسطورا (وكان) للصاحب أمين الدولة نفس فانه
 وهمة غالبة في جميع الكتب وتخصيلها واقتنى كتب كثيرة فاخرة في سائر العلوم وكانت
 النساخ أبدا يكتبون له حتى انه أراد مرة نسخة من تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر وهو
 بالخط الدقيق ثمانون مجلدا فقال هذا الكتاب الزمن يقصر ان يكتبه ناسخ واحد فقرره
 على عشرة نساخ كل واحد منهم ثمان مجلدات فكتبوه في نحو سنتين وسار الكتاب بكاله
 عنده وهذا من علو همته ولما كان رجه الله بدمشق وهو في دست وزارته في أيام الملك

الصالح اسمعيل وكان أبي سديقه وبينهما مودة فقال له يوما سيد الدين بلغني ان ابيك قد
صنف كتابا في طبقات الاطباء فاسبق اليه وجماعة الاطباء الذين باتون الي شاكرين منه
وهذا الكتاب جليل القدر وقد اجتمع عندي في خزانتى اكثر من عشرين ألف مجلد ما فيها
شئ من هذا الفن واشتهى منك ان تبعث اليه بكتب لي نسخة من هذا الكتاب وكنت
يومئذ بصير خد عندما لكه الامير عز الدين ابيك المعظمي فامثل امره ولما وصلني كتاب
أبي أبيت الى دمشق واستعجبت معي مسودات الكتاب واستدعيت الشريف الناصح وهو
شمس الدين محمد الحسيني وكان كثيرا يندسخ لنا وخطه منسوب في نهاية الجودة وهو فاضل
في العربية فاخذت له موضعا عندنا وكتب الكتاب في مدة بيرة في تقطيع ربع البغدادى
أربعة أجزاء ولما تجللت عملت فمصدمة مديح في صاحب أمن الدولة وبعثت بالجميع
اليهم مع قاضي القضاة قديمشقر رفيع الدين الجلي وهو من جملة المشايخ الذين اشتغلت عليهم
فاني قرأت عليه شيئا من كتاب الاشارات والتنبيهات لابن سينا وكان بيني وبينه انس كثير
ولما وقف أمن الدولة على ذلك أعجب بمطالعة الاحباب وفرح به كثيرا وأرسل الي مع القاضي
المسال الجزيل والخلع الفاخرة وتشكر وقال أشتهى منك ان كلما تصنفه من الكتب
تعرفني به وهذه نسخة القصيدة التي قلمت فيه وذلك في أوائل سنة ثلاث وأربعين وستمائة

فؤادى في محبتهم أسير * وأنى سار ركبهم يسير (الوافر)
يحن الى العذيب وسا كنيه * حنيننا قد نغمته سعير
ويهورى تسمية هبت محبرا * بهامن طبيب نشرهم عمير
وانى قانع بعد التمدانى * بطيف من خيالهم يزور
ومعسول للمعى مر التجنى * يجور على الحب ولا يجير
نصدي للصدود فنى فؤادى * بوافر هجره أبدا هجير
وقد وصلت جفونى فيه سهدى * فها هذى القطيعة والنور
كان توامه غصن رطيب * وطاعة وجهه بدر منير
برى نشوان من خمر التصانى * بميسدوفى لوا حظه فتور
ففى وجناته الحسن روض * وفى خدى من دمعى غدير
وكم زمن أراه قد نهدى * على وانى فيه صبور
وحالى مع بنيه غير حال * وسرى لا يمازجه سرور
وان أشكو الزمان فان ذخرى * أمين الدولة المولى الوزير
كريم أرى حصى ذوا أباد * نعم كاهمى الجون المطير
تسامى فى سماء المجد حتى * تأثر تحت أخمصه الاثير
وهل شعر به بر عن علاه * ودون محله الشمرى العبور
له أمر وعسندل مسمر * به فى الخلق نعم تدل الامور
ففى الازمان للعانى مبر * وفى العزمات للعاذى مبر

لقد فاق الاوائل في المعالي * وكم من أول فاق الاخير
 يظول العالمين بكل علم * ويقصر عنه في رأى قصر
 وقد صلت به الدنيا ودانت * لصالحها المدائن والغور
 آيا من عم انعاما ويا من * له الافضال والفضل القزير
 لقد احييت ميت العلم حتى * تبين في الوجود له نشور
 وأوردت الانام بحسب وجود * وقد كادت مناها لها تغور
 وكم في الطب من معنى خفي * بشرح منك غادله ظهور
 ومن قاس الرئيس البليوما * يجده ليدل سرؤسا يصير
 وهل يحكيك في لفظ وفضل * ومالك فيهما أبدأ نظير
 وقد أرسلت تأليف اليبقى * على اسمك لا تغيره الدهور
 فريد ما سبقت اليه قدما * ومولانا بذالك هو الخبير
 ولكن في علومك فهو يهدي * كما تهدي الى حجر التور
 وحاشا أن أبتكار المعالي * اذ اذنت الى المولى تبور
 وان تلهزلة أبدت فيه * فعن أمثالها أنت الغفور

ونقلت من خط الشيخ موفق الدين هبة الله أبي القاسم بن عبد الوهاب بن محمد بن علي الكاتب
 المعروف بابن النحاس من آيات كتبها الى صاحب أمين الدولة يطلب منه من خطا وعده به
 الملك الاجماد وذلك في سنة سبع وعشرين وستمائة (البسيط)

وعدت بالخط فارسا ما وعدت به * يا من له نعم تترى بلا من
 من يفعل الخير يحني كل مكرمة * ويشترى مدحاً تملى بلا من
 خطا يز يدك خطا كما سدت * ورقاء في شجر يوما على فن
 وأنت في شرف الدين اسمعيل بن عبد الله بن عمر الكاتب المعروف بابن قاضي اليمن لنفسه
 فصيده كتبها الى صاحب أمين الدولة من جملتها (الخفيف)

تالني من زمانى التخيير * ومحاصفو لذى التكين
 كان عيشي يظل حليوا وقدعا * ديجور الزمان وهو صبر
 ونأى من أحب لم يلو عطفنا * فبقلي للهجر منه هجير
 ورجوت الشفاء من داء سقم * شفتي فهو في حشاى سعير
 قال لي قائل وقد أعضل الداء * وعز الدوا وعاز المشير
 كيف تشكو الالام أو يعضل الداء * على الجسم والطبيب الوزير
 أقصدت الى صاحب الوزير ولا تخشس * فاحسانه عميم غزير
 واذا الماء خفيف منه تلاقا * ليس يشفى الا الحكيم البصير
 سيد صاحب آريب حكيم * عالم ماجد دوزير كبير
 متقدم منصف لطيف رؤف * محسن مؤثر كريم أثر

ومن شعر الصاحب أمين الدولة قال وكتب به في كتاب الى برهان الدين وزير الامير عز الدين المعظمي تعزيته ببرهان الدين في والده الخطيب شرف الدين عمر

(المرسوم)

قولا لهذا السيد الماجد * قول خزين مشهله فاقسد
لا بد من فقد ومن فاقسد * هيهات ما في الناس من خالد
كن المعزى لا المعزى به * ان كان لا بد من الواحد

والصاحب أمين الدولة من الكتب كتاب المنهج الواضح في الطب وهو من أجل كتاب سنن في الصناعة الطبية واجمع لقوانينها الكلاسيكية والحديثة وهو ينقسم الى كتب خمسة (الكتاب الاول) في ذكر الامور الطبيعية والحالات الثلاث للابدان وأجناس الامراض وعلائق الامراض المعقدة والطبيعية والحمية للاعضاء الرئيسة وما يقرب منها ولا مور غيرها شديدة النفع الصالح ان يذكر في هذا الموضع ويتبعها بالنقص والبول والبراز والمجران (الكتاب الثاني) في الادوية المفردة وقواها (الكتاب الثالث) في الادوية المركبة ومنافعها (الكتاب الرابع) في تدبير الاحشاء وعلاج الامراض الظاهرة واسبابها وعلائقها وما يحتاج اليه من عمل اليد فيها وفي أكثر المواضع ويذكر فيه أيضاً تدبير الزينة وتدبير السموم (الكتاب الخامس) في ذكر الامراض الباطنة واسبابها وعلائقها وعلاجها وما يحتاج اليه من عمل اليد

مذهب الدين

(مذهب الدين عبد الرحيم بن علي) هو شيخنا الامام الصدر الكبير العالم الفاضل مذهب الدين أبو محمد عبد الرحيم بن علي بن حامد ويعرف بالخوار وكان رحمه الله أوحده عصره وفر يد دهره وعلامته زمانه واليه اتهمت رياسة صناعة الطب ومعرفة على ما ينبغي وتحقيق كلياتها وجزئياتها ولم يكن في اجتهاده من يحار به ولا في علمه من يماثله أنف نفسه في الاشتغال وكذا طهره في تحصيل العلم حتى فاق أهل زمانه في صناعة الطب وحظي عند الملوك ونال من جهتهم من المال والجاه ما لم ينله غيره من اطباء الى ان توفى وكان مولده ومثوه بدمشق وكان أبوه علي بن حامد كالأشهر وراو كذلك كان أخوه وهو حامد بن علي كالألوان وكان الحكيم مذهب الدين أيضاً في مبداء امره بكل وهو مع ذلك موطن على الاشتغال والنسخ وكان خطه منسوبا وكتب كتباً كثيرة بخطه وقدر أيت منها نحو مائة مجلدوا أكثر في الطب وغيره واشتغل بالعربية على الشيخ تاج الدين الكندي أبي اليمن ولم يزل يجتهد في تحصيل العلوم وملازمة القراءة والحفظ حتى في أوقات خدمه وهو في سن السكّه ولة وكان في أول اشتغاله بصناعة الطب قدراً شياً من المايكي على الشيخ رضی الدين الرحيم رحمه الله ثم بعد ذلك لازم موفق الدين بن المطران وتلازمه واشتغل عليه بصناعة الطب ولم يزل ملازمه في أسفاره وحضره الى ان تميز ومهر واشتغل بعد ذلك بأبضاعه على فخر الدين المارديني لما ورد الى دمشق في سنة تسع وسبعين وخمسة مائة بشئ من القناون لابن سينا وكان فخر الدين المارديني كثير الدراية لهذا الكتاب والتحقيق بعانيه وخدم الحكيم مذهب الدين الملك العادل أبا بكر بن أيوب بصناعة الطب وكان السبب في ذلك أنه في أول أمره كان يعانى سعاة الكحل ويحاول أعماها وخدمها في

البيمارستان الكبير الذي أنشأه ووقفه الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي ثم بعد ذلك
 لما اشتغل على ابن المطران ووسم بصناعة الطب أطلق له الصاحب سفي الدين بن شكر وزير
 الملك العادل أبي بكر بن أيوب جامكية على الطب وخدم بها وهو مع ذلك يشتغل ويتزيد في العلم
 والعمل ولا يتخل بخدمة الصاحب سفي الدين بن شكر والتردد اليه وعرف الصاحب منزلته في
 صناعة الطب وعلمه وفضله ولما كان في شهر شوال سنة أربع وستمائة كان الملك العادل قد قال
 للصاحب ابن شكر نريد أن يكون مع الحكيم موفق الدين عبد العزيز حكيم آخبر رسم خدمة
 العسكر والتردد اليه رسم في أمرانهم فان الحكيم عبد العزيز لما لحق لذلك فامتثل أمره وقال
 ههنا حكيم فاضل في صناعة الطب يقال له المهذب الدخوار يسلمح ان يكون في خدمته مولانا
 فامر به باستخدامه ولما حضره مهذب الدين عند الصاحب قال له اني شكرتك للسلطان وهذه
 ثلاثون ديناراً تصير لك في كل شهر وتكون في الخدمة فقال يا مولانا الحكيم موفق الدين
 عبد العزيز له في كل شهر مائة دينار ورواتب مثلها وأنا أعرف منزلتي في العلم وما أخدم بدون
 مقرره وانفصل عن الصاحب ولم يقبل ثم ان الجماعة تخدم مهذب الدين على امتناعه وما
 بقي يمكنه ان يعاود الصاحب لخدمه وكان مقرره في البيمارستان شيئاً يسيراً وافق المقدر
 ان بعد ذلك الحديث بنحو شهر وكان يعاود موفق عبد العزيز فخرجت فخرجت له وترأيد
 به ومات منه ولما بلغ الملك العادل موته قال للصاحب كنت قد شكرت لنا حكيماً يقال له
 المهذب ترأه على مقرره موفق عبد العزيز فنزل على جميع مقرره واستمر في خدمة الملك
 العادل من ذلك الوقت ثم لم ترل تسموه منزلة عنده وترقى أحواله حتى صار جليسه وأنيبه
 وصاحب شوريته وظهر أيضاً منه في أول خدمته له نوادر في تقديمه المعرفة أكدت حسن
 ظنهم به واعتماده عليه من ذلك ان الملك العادل كان قد مرض ولازمه أعيان الاطباء
 فاشار الحكيم مهذب الدين عليه بالفصد فلم يستصوب ذلك الاطباء الذين كانوا معه فقال
 والله ان لم يخرج له دما والاخرج الدم بغض اختيارنا ولم يوافقوه في قوله لما كان بعد ذلك
 بايسر وقت الا والسلطان قد عرف عافاً كثيراً وسلمح فعرف ان ما في الجماعة مثله ومن ذلك
 أيضاً انه كان يوماً على باب دار السلطان ومعه جماعة من اطباء الدور فخرج خادم معه
 فارورة جارية بهت وصف لها من شيء يؤلها فلما رآها الاطباء وصفوا لها ما حضرهم وعند
 ما عاينها الحكيم مهذب الدين قال ان هذا الالم الذي تشكوه لم يوجب هذا الصبغ الذي
 للقارورة ويوشك انه يكون الصبغ من حناء قد اختضبت به فاعلم الخادم بذلك وتعجب
 منه وأخبر الملك العادل فتزيد حسن اعتقاده فيه ومن محاسن ما فعله الشيخ مهذب الدين
 من كمال مروءته ووافر عصبية حدثي أبي قال كان الملك العادل قد غضب على قاضي القضاة
 محيي الدين بن زكي الدين بدمشق لا من رنقم عليه به وأمر باعتقاله في القلعة ورسم عليه
 ان يزن للسلطان عشرة آلاف دينار مصرية وشدد عليه في ذلك وبقي في الحبس والمطالبة
 عليه كل وقت فوزن البعض وبخز عن وزن بقية المال وعظم الملك العادل عليه الامر وقال
 لا بد ان يزن بقية المال والاعذبتة فتخير القاضي وأباع جميع موجوده وأثاب بيته حتى

المكتبة التي له وتوسل الى السلطان وتشفع بكتبه من الامراء والخواص والا كبار مثل
 الشهاب بن استاذ الدار وشمس الخواص صواب والوزر بر وغيرهم ان يسلمحه بالبعض أو يقسط
 عليه لما فعل السلطان وحمل القاضى هما عظيم ما من ذلك حتى قل أكله ونومه وكاد يمك
 فاقتهه الحكيم مذهب الدين وكان بينهما صداقة قديمة وشكا اليه حاله وما قد تم عليه ونسأله
 المساعدة بحسب ما يقدر عليه فذكر مذهب الدين وقال أنا أدرك أضرار أرجو أن يكون
 فيه دفع لك ان شاء الله تعالى وقارفة وكانت سرية الملك العادل أم الملك الصالح اسمه ميل بن
 الملك العادل متخيرة المزاج في تلك الايام وكانت تركية الجنس وعندنا عقل ودين وصلاح
 واهم معروف كثير وصداقات فلما حضر الحكيم مذهب الدين عندها وزمام الدوراً وجدها
 مذهب الدين حال القاضى وضربه وانه مظلوم وقد ألزمه السلطان بشئ لا يقدر عليه وطلب
 منها شفاعته لعل السلطان ينظر اليه بعين الرحمة ويسلمحه بالبعض أو يقسط عليه وساعده
 الزمام في ذلك فقامت والله كيف لي بالخير للقاضى وأن أقول للسلطان عنه ولكن ما يمكن هذا
 فان السلطان يقول لي ايش الموجب انك تتكلم في القاضى ومن أين تعرفه ولو كان هو في
 المثل حكيم يتردد لنا أو تاجر تترى لنا انتم ماش كان فيه توجه للكلام والكفاة وهذا لما
 يمكن أن تكلم فيه فقال لها الحكيم يا ستي انت لك ولد وما لك غيره وتطلبي له السعادة والبقاء
 وتلقى من الله كل خير بشئ تقدرى تنفعه وما تقولى للسلطان شفاعته أسلا فقامت ايش هو
 فقال وقت يكون السلطان وأنت نيام توجد به انك أبصرت مناما في ان القاضى مظلوم
 وعرفها ما تقول فقامت هذا يمكن ولما تكلمت عافيتها وكان الملك العادل نائماً عندها وحى
 الى جانبها انتهت في أواخر الليل وأظهرت أنها سرعوية وأمسكت فؤادها وبعيت ترعد وتنبأ كي
 فانتبه السلطان وقال مالك وكان يحبها كثيراً فلم يتجبه مما بها فأمر بها بحضور شراب تفاج
 وسماها ورش على وجهها ماء ورد وقال أما تخبرينى ايش جرى عليك وايش عرض لك فقالت
 يا خوند منام عظيم هالتى وكدت أموت منه وهو أنى رأيت كأن القيامة قد قامت وخلق عظيم
 وكان في موضع به نيران كثيرة تشعل وناس يقولون هذا الملك العادل اسكونه ظلم القاضى ثم قالت
 هل فعلت قط بالقاضى شيئاً شاك في قوله ما وانزعج ثم قام لوقتته وطلب الخدام وقال امضوا الى
 القاضى وطيبوا قلبه وسلوا عليه عنى وقولوا له يجعلنى في حل مما تم عليه وان جميع ما وزنه يعود
 اليه وما أطلبه بشئ فراحو اليه وفرح القاضى غاية الفرح بقولهم ودعا للسلطان وجعله في
 حل ولما أصبح الصباح أمر له بخلعه كاملة وبغسله وأعادته الى القضاة وأمر بالسال الذى وزنه ان
 يحمل اليه من الخزانة وان جميع ما باع من الكتب وغيرها تسرجع من المشتريين اليها
 وبعطوا الثمن الذى وزنه وحصل للقاضى الفرح بعد الشدة باهون سعى وألطف تدبير قال
 ولما كان الملك العادل بالشرق وذلك في سنة عشر وستمائة مرض مرضاً صعباً وتولى علاجه
 الحكيم مذهب الدين الى ان برئ مما كان به فحصل له منه في تلك المرنة تسعة آلاف دينار
 مصرية وبعث اليه أيضاً أولاد الملك العادل وسائر ملوك الشرق وغيرهم الذهب والخلع
 والبعلات بطواق الذهب وغير ذلك وكذلك لما توجه الملك العادل الى الديار المصرية

في سنة اثنتي عشرة وستمائة وأقام بالقاهرة أتى في ذلك الوقت وباع عظيم إلى ان هلك أكثر
 الخلق وكان قد مرض الملك الكامل ابن الملك العادل ومرض كثير من خوارسه وهو صاحب
 الديار المصرية فعالجها بالطب علاج إلى ان برئ وحصل له أيضا من الذهب والخلع والعطايا
 الفينين شي كثير وكان مبلغ ما وصل إليه من الذهب نحو اثني عشر ألف دينار وأربع عشرة
 بغلة باطواق ذهب والخلع الكثيرة من الثياب الاطلس وغيرها (أقول) وولاه السلطان
 الكبير في ذلك الوقت رياسة أطباء ديار مصر باسمها واطبأ الشام وكنت في ذلك الوقت مع
 أبي وهو في خدمة الملك العادل فقروض اليه النظر في أمر الكالين واعتبارهم وان من يصلح
 منهم لمعالجة أمراض العين ويرتضيه يكتب له خطه بما يعرفه منه ففعل ذلك ولما كان في سنة
 أربع عشرة وستمائة وسمع الملك العادل بتحرك الفرنج في الساحل أتى إلى الشام وأقام
 بمرج الصفر ثم حصل له وهو في أثناء ذلك مرض وهو عتلة عاتق وتوفي رحمه الله في الساعة
 الثانية من يوم الجمعة سابع جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة ولما استقر ملك الملك
 المعظم بالشام استخدم جماعة عدة ممن كانوا في خدمة أبيه الملك العادل وانتظم في خدمته
 منهم من الحكماء الحكيم رشيد الدين بن الصوري وأبي وأما الحكيم مهذب الدين فإنه أطلق
 له جامكية وجرانية ورسم أنه يقم بدمشق وان يتردد إلى البيمارستان الكبير الذي أنشأه
 الملك العادل نور الدين بن زنكي ويعالج المرضى به ولما أقام الشيخ مهذب الدين بدمشق شرع
 في تدريس صناعة الطب واجتمع اليه خلق كثير من أعيان الأطباء وغيرهم يقرؤون عليه
 وأقت أن يدمشق لاجل القراءة عليه وأما أول ما كنت أشغل عليه في المعسكر لما كان أبي
 والحكيم مهذب الدين في خدمة السلطان الكبير بقيت أتت دأ إليه مع الجماعة وسرعت
 في قراءة كتب جالينوس وكان خبير بكل ما يقترأ عليه من كتب جالينوس وغيرها وكانت
 كتب جالينوس نخبه جدا واذا سمع شيئا من كلام جالينوس في ذكر الامراض ومداواتها
 والاصول الطبية يقول هذا هو الطب وكان ملقى اللسان حسن التأديت للعلماني جيد المحدث
 ولازمته أيضا في وقت معالجته للمرضى بالبيمارستان فتدربت معه في ذلك وبأشرت أعمال
 صناعة الطب وكان في ذلك الوقت أيضا معه في البيمارستان لمعالجة المرضى الحكيم عمران
 وهو من أعيان الأطباء وأكبرهم في المداواة والتصرف في أنواع العلاج تتضاعفت الفوائد
 المقترضة من اجتماعهما ومما كان يجري بينهما من الكلام في الامراض ومداواتها ومما كانا
 يصفاه للمرضى وكان الحكيم مهذب الدين يظهر من صلح صناعة الطب ومن غرائب المداواة
 والتقصي في المعالجة والاقدام بصفات الادوية التي تبرى في أسرع وقت ما يفوق به أهل
 زمانه ويحصل من تأثيرها شي كأنه سحر ومن ذلك أني رأته يوما وقد أتى بمحوم يحكي بحجرة
 وقواريره في غاية الحدة فاعتبر قوته ثم أمر بان يفرك له في قدح بزور من الكافور مقدارا
 صالحا عينه اهرم في الدستور وان يشربه ولا يتناول شيئا غيره فلما أتينا من الغد وجدنا
 ذلك المريض والحصى قد انحطت عنه وقاروره ليس فيها شي من الحدة ومثل هذا أيضا أنه
 وصف في قاعة المعرورين لمن به المرض المسمى مانبا وهو اخنوخ السبجي ان يضاف إلى ماء

الشعر في وقت اسقائه اياه مقدار متوفر من الانبيون فملح ذلك الرجل وزال ما به من تلك الحال ورأيت يوماني قاعة المحمومين وقد وقفنا عند مريض وجست الاطباء بنصه فقالوا عنده ضعف بلعطي مرقة الفروج للتقوية فنظر اليه وقال ما كلامه ونظر عيني يفتضي الضعف ثم جسد نبض يده اليمنى وجسد الاخرى وقال جسد نبض يده اليسرى فوجدناه قويا فقال انظر وانقبض يده اليمنى وكيف هو من قريب كوعه قد انفرق العرق الضارب شعبتين فواحدة بقيت التي تجسد والاخرى طلعت في أعلى الزند وامتدت الى ناحية الاسابع فوجدناه حقا ثم قال ان من الناس وهو نادر من يكون النبض فيه هكذا ويستبد على كثير من الاطباء ويعتقدون ان النبض ضعيف وانما يكون جسد لتلك الشعبة التي هي نصف العرق فيعتقدون ان النبض ضعيف وكان في ذلك الوقت ايضا في البيمارستان الشيخ رضى الدين الرحبي وهو من أكبر الاطباء سنا وأعظمهم قدرا وأشهرهم ذكرا فكان يجلس على دكة ويكتب لمن يأتي الى البيمارستان ويستوصف منه للرضى أوراقا يعتمدون عليها ويأخذون به من البيمارستان الاشرية والادوية التي يصفها فكانت بهد ما يفرغ الحكيم مذهب الدين والحكيم عمران من معالجة المرضى القيمين بالبيمارستان وأنا معهم اجلس مع الشيخ رضى الدين الرحبي فاعان كيفية استدلاله على الامراض وجعل ما يصفه للرضى وما يكتب اهم وأبحث معه في كثير من الامراض ومدادها ولم يجتمع في البيمارستان منذ نبني والى ما بعد من الزمان من مشايخ الاطباء كما اجتمع فيه في ذلك الوقت من هؤلاء المشايخ الثلاثة بقوا كذلك مدة

ثم انقضت تلك السنون وأهلها * فكانت اركانهم أحلام وكان الشيخ مذهب الدين رحمه الله اذا فرغ من البيمارستان وانتهى المرضي من أعيان الدولة وأكبرها وغيرهم يأتي الى داره ثم يشرع في القراءة والدرس والمطالعة ولا يتله مع ذلك من نسخ ما ذكره منه أيضا اذن للجماعة فيدخلون اليه يأتي قوم بعد قوم من الاطباء والمتعلمين وكان يقرأ كل واحد منهم درسه ويبحث معه فيه ويفهمه اياه بقدر طاقته ويبحث في ذلك مع المهتمين منهم ان كان الموضوع يحتاج الى فضل بحث أو فيه اشكال يحتاج الى تحرير وكان لا يقرئ أحدا الا ويده نعمة من ذلك الكتاب الذي يقرؤه ذلك التلميذ ينظر فيه ويقابل به فان كان في نسخة الذي يقرأ غلط أمره باصلاحه وكانت نسخ الشيخ مذهب الدين التي يقرأ عليه في غاية العجوة وكان أكثرها بخطه وكان أبدا لا يفارقه الى جانبه مع ما يحتاج اليه من الكتب الطبية من كتب اللغة كتاب الصحاح للجوهري والمجمل لابن فارس وكتاب النبات لابي حنيفة الدينوري فكان اذا جاءت في الدرس كلمة لغة يحتاج الى كشفها وتحتها نظرهما من تلك الكتب فكان اذا فرغت الجماعة من القراءة يعودوا الى نفسه فبدأ كل شيء يشرع بقبته في الحفظ والدرس والمطالعة وبهرا كثيرا في الاشتغال وكان أيضا في ذلك الزمان يجتمع بالشيخ سيف الدين علي بن أبي علي الأمدى وكان يعرفه قدما فلزمه في الاشتغال عليه بالعلوم الحكيمية وحفظ شيئا من كتبه وحصل معظم مصنفاه

ليستغل بها مثل كتاب دقائق الحقائق وكتاب رموز السكندر وكتاب كشف التوحيد في شرح
 التنبهات وكتاب أفكار الأفسار وغير ذلك من مصنفات سيف الدين ثم بعد ذلك أيضا نظري
 علم الهيئة والنجوم واشتغل بها على أبي الفضل الاسرائيلي المتبحر واقتنى من آلات النحاس
 التي يحتاج اليها في هذا الفن ما لم يكن عنده غيره ومن الكتب شيئا كثيرا جدا وسمعت به يحيى
 ان عنده ست عشرة رسالة غريبة في الاسطرلاب لجماعة من المصنفين وفي أثناء ذلك
 طلبه الملك الأشرف أبو الفتح موسى ابن الملك العادل وهو بالشرق فتوجه اليه وذلك في شهر
 ذي القعدة سنة اثنين وعشرين وستمائة وقل لي انه خرج منه في هذه السفارة لما عزم على
 الحركة من شراء بغلات وخم وآلات لابدمها للفرع عشرين ألف درهم ولما وصل الى الملك
 الأشرف أكرمه وأحسن اليه واطلق له اقطاعا في الشرق يغل له في كل سنة ألف وخمسمائة
 دينار فبقي معه مدة ثم عرض له نقل في لسانه واسترخاء فبقي لا يتبرئ في الكلام ووصل
 الى دمشق لما ملكها الملك الأشرف في سنة ست وعشرين وستمائة وهو معه فولاد رياسة
 الطب وبقي كذلك مديدة وجعل له بحساب التدريس صناعة الطب ثم زاد به نقل لانه حتى
 بقي اذا حاول الكلام لا يفهم ذلك منه الا بعسر وكانت الجماعة تبحث قدومه فاذا استعصى
 معنى يجيب عنه بأسرارة يدل على كثير من المعنى وفي أوقات يعتبر عليه الكلام فيكتبه
 في لوح وتنظره الجماعة ثم اجتمع في مداواة نفسه واستفرغ غيبته بعدة أدوية سهلة وكان يتناول
 كثير من الأدوية والمعاجين الحارة ويغتذي بجملة ما فخرت له حتى وترايدت به حتى
 ضعفت قوته وتوالت عليه امراض كثيرة ولما جاء الأجل بطل العمل (الكامل)

واذا المنية أنشبت أطقارها * ألقيت كل تميمه لانتفع

وكانت وفاته رحمه الله في الليلة التي صبيحتها يوم الاثنين خامس عشر صفر سنة ثمان وعشرين
 وستمائة ودفن بحبل قاسيون ولحقه الجاني ولدا (ولما) كان في سنة اثنين وعشرين وستمائة
 وذلك قبل سفر الشيخ مهذب الدين عبد الرحيم بن علي عند الملك الأشرف وخدمته له
 وقف داره وهي بدمشق عند الصناعة العتيقة شرقي سوق المناخيلين وجعلها مدرسة يدرس
 فيها من بعده صناعة الطب ووقفها أيضا عا وعتدة أما كان يستغل منها ما ينصرف في مصالحها
 وفي جامعة المدرس رجا مكية المشغولين بها ووصى ان يكون المدرس فيها الحكيم شرف
 الدين علي بن الرحبي وابتهى بالصلاة في هذه المدرسة يوم الجمعة صلاة العصر ثامن ربيع
 الأول سنة ثمان وعشرين وستمائة ولما كان يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الآخر سنة ثمان
 وعشرين وستمائة حضر الحكيم سعد الدين ابراهيم ابن الحكيم موفق الدين عبد العزيز
 والقاضي شمس الدين الخوئي والقاضي جمال الدين الخرساني والقاضي عزيز الدين السنجاري
 وجماعة من الفقهاء والحكماء وشرع الحكيم شرف الدين بن الرحبي في التدريس بها في
 صناعة الطب واستمر على ذلك وبقى سنين عدة ثم سار المدرس فيما بعد الحكيم بدر الدين
 المظفر ابن قاضي بعلبك وذلك انه لما ملك دمشق الملك الجواد مظفر الدين يونس بن شمس
 الدين محمود ابن الملك العادل كتب للحكيم بدر الدين ابن قاضي بعلبك من شورا برأسته على سائر

الحكمة في صناعة الطب وان يكون مدرسا للطب في مدرسة الحكيم مهذب الدين عبيد
الرحيم بن علي وتولى ذلك في يوم الاربعاء رابع صفر سنة سبع وثلاثين رستموا انشدني مهذب
الدين ابو نصر محمد بن محمد بن ابراهيم بن الخضر الحلبي قال انشدني الشيخ الاديب شهاب الدين
قتيان بن علي الشاغوري انفسه مدح الحكيم مهذب الدين عبد الرحيم بن علي (البسيط)

اذم ولد بأقدار توأمتكما * حتى تسال بها أقصى أمانيك
مهذب الدين يا عبيد الرحيم لقد * شأوت يا ابن علي من يساريك
فازت خدحك في حفظ الدروس بأيام سلفن وما خابت لياليك
مازلت نسبي لكسب الحمد مجتهدا * حتى بلغت الأمان من مساعيك
أنت امرؤ أودعت ألفاظ محكا * أملت دقيق العاني من معانيك
حتى ربيت بحجر العلم متخذنا * لك التواضع أيضا في تعاملك
فلمعاني ابتسام في خلافتك السمان مثل ابتسام الجند في فبك
يا من له قلمكم مد من لقم * في التفضل سبحان باريه وباريك
لك الثناء جميل حيث كنت لنا * خلق عن الجود والعلاء يشبكيك
مقي تعادي الجيد والمدح في مدح * يمد أقصى المدى أدنى الذي فبك
يا جامعا حسبا عدا إلى أدب * جم عدت امرأ في الجود بحبك
عندي البك صبايات بركدها * حسن الوفاء بمعروف يوافيك
ولي البك الشياق لا يفارقي * باليتلى سببا للوسل مملوك
ولوتهيأ لي المسعى البك لما * فارقت يا بلبل يوبا أنا جديك
لكنتي في يدي شخوخة ونسنا * قد غادر الجسم منهو بأومنهوك
كهمه لك قد أوفت على الفلك الأعلى بأخصها كبوان معروكا
وددت أن عليا والشيد معا * عاشا وقد رأيا ما لله يوايك
كلاهسا كان في سر وفي علن * لك الحب لها ينقك يطربيك
عش وابن وارفل طوال الدهر في خلع المملوك واخلع فلو با من أعاديك
ولا تزال أبدا في باب دارك للسرسل ازدحام إلى السلطان تدعوك
ونلت بالعدا للهمون طائر * قصوى التي منجعا فيه تداويك
فهو الذي تل عرش الشرك اذدمهم * أمسى وأشهى بسيف الدين سفوك
معهود النصر والفتح القريب فسل * به المملوك فكل عنه ينيبك
ستمهزم الملك الأنكور وثبته * وفي كلاه سنان الرمح مشكوك
دع حملهم دسنى الله كالثها * مما تخونه والله كالك
هل الرئيس ابن سبنا وهو يطرب بالقانون رانك بالبشرى بغنيك
وهل مقالات جالينوس سادرة * عما تقول فتأويها فتاويك
فدعم حدث مملوك أنت أفلمن * منهم بناديه في الجلى بناديك

كم دلت ابن خروف دع سبحانه من * تنمي تسعاده بأقول النوكا
 حتى هوى بحضيب فدبتواه * الى القيامة مايتكمد كوكا
 وعشت أنت غنيا بالاهبات ومن * غاداك مات شد يد القور صعلوكا
 دمشق جنة عدن للمقيم بها * فلانأت عن مغانيها مغانيكا
 شون كل ابن خروف نار سعدكاذ * دعاهه نخسه يوما ليهجوكا
 فكلم أيرسقام من جوامعه * جعلته بعدضيق الأسر مفكوكا
 تزمت عن هفوات يستقر بها * سواك من اللخنا يبغى الممالكا
 ولم تضع مسلوات ما برحت لها * حلما بخير تحيان تحيبكا
 ولم تكن راغبا في شرب ساقية * صحت فاصبح منها العقل موعوكا
 أقول وكان هذا ابن خروف الذي ذكره شهاب الدين تيمان مغرياشاعرا وكان كثير الهجاء
 للحكيم مهذب الدين وكان آخره ابن خروف انه توجه الى حلب ومدح صاحبها الملك الظاهر
 غازي ابن صلاح الدين وأثبده المدح ولما فرغ ناخر القهقري الى الخاف وكان ثم يترفع
 فيها ومات (ومن شعر مهذب الدين) عبد الرحيم بن علي قال وكتب به الى عمي الحكيم رشيد
 الدين علي بن خليفة في مرثية مرضها

يا من أو له لكل ملية * وأخاف ان حدثت له أعراض
 حوشيت من مرض تعادلا جله * وبقيت ما بقيت لنا أعراض
 انا بعدك جوهرنا في عصرنا * وسواك ان عدوا فهم أعراض

ولهذب الدين عبد الرحيم بن علي من الكتب اختصار كتاب الحاوي في الطب للرازي
 اختصار كتاب الأغانى الكبير لابن الفرغ الأسهاني مقالة في الاستفراغ ألفها بدمشق
 في شهر ربيع الأول سنة اثنيتين وعشرين وستمائة كتاب الجنية في الطب والبق ومائل
 في الطب وشكوك طيبة ورد أجور بناله كتاب الرد على شرح ابن أبي صادق لمسائل حنين
 مقالة تيرد فيها على رسالة أبي الجحاج يوسف الاسرائيلي في ترتيب الاغذية للطبقة والكيفية
 في تناوها

(عمي رشيد الدين علي بن خليفة) هو أبو الحسن علي بن خليفة بن يونس بن أبي العباس بن خليفة
 من الخزر من ولد سعد بن عبادة مولده بحلب في سنة تسع وسبعين وخمسمائة وكان مولد
 أبي قبله في سنة خمس وسبعين وخمسمائة بالقاهرة المعز بن يونس أيضاً بالقاهرة واشتهر علاجها
 وذلك ان جدي رحمه الله كانت له همة عالية ومحبة للفضائل وأهلها وله نظر في العلوم
 ويعرف بابن أبي أسبيعة وكان قد توجه الى الديار المصرية عندما فتحها الملك الناصر صلاح
 الدين يوسف بن أيوب وكان في خدمته وخدمة أولاده وكان من جملة معارف جدي وأصدقائه
 من دمشق جمال الدين بن أبي الحوافر الطبيب وشهاب الدين أبو الجحاج يوسف الكحال
 وذلك ان مولد جدي كان بدمشق ونشأ بها وأقام سنين كثيرة فلما اجتمع بجمال الدين بن
 أبي الحوافر بمصر وبأبي الجحاج يوسف وكان قد ترعرع أبي وعمي وقد ادلى تعليمهما صناعة

رشيد الدين
 عم المؤلف

الطب لمعرفته بشرها وكثرة احتياج الناس اليها وان صاحبها الملتزم لما يجب من حقوقها
 يكون ميجلا حظيا في الدنيا وله الدرجة العليا في الآخرة ترك أبي وعمي بلا زمان ذلك الشيخين
 وبقننهما فلزم أبي أبو الحجاج يوسف واشتغل عليه بصناعة الكحل وباشرفه أعمالها
 وكان أبو الحجاج يكل في البيمارستان بالقاهرة غير الموضع الذي سار جنته بالقاهرة بمارستانا
 وهو من جملة القصر وكان البيمارستان في ذلك الوقت في السنة طين أسفل القاهرة
 وكان جدى يسكن الى جانبه فبقي أبي ملازم لابن الحجاج يوسف ومتعلما منه الى ان اتقن
 صناعته وقرأ أيضا على غيره من أعيان المشايخ الأطباء في ذلك الوقت بمصر مثل الرئيس
 موسى القرطبي صاحب التصانيف المشهورة ومن هو في طبقتهم ولازم عبي الجبال الدين بن أبي
 الحوافر واشتغل عليه بصناعة الطب وأول اشتغال عمي بالعلم انه كان عند تقي المعلم وهو
 أبو التقي صالح بن أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن سليمان القرشي المقدسي وكان هذا تقي يعرف
 علوما كثيرة وكانت له سيرة حسنة في التعليم في الكتب وسياسة مشهورة عنه لم يكن أحد
 يقدر عليها الا هو ولما اتقن عمي رحمه الله حفظ القرآن عند تقي وعلم الحساب وشرع في تعلم
 وصناعة الطب والنظر فيها لايزم جبال الدين بن أبي الحوافر وكان في ذلك الوقت رئيس
 الأطباء بالديار المصرية وصاحبها الملك العزيز عثمان بن الملك الناصر صلاح الدين وقرأ
 عليه شيئا من كتب جالينوس الستة عشر وحفظ منها الكتب الاولة في أسرع وقت ثم باحت
 الأطباء ولازم مشاهدة المرضى بالبيمارستان ومصرقة أمراضهم وما يصف الأطباء لهم
 وكان فيه جماعة من أعيان الأطباء ثم قرأ في أثناء ذلك علم صناعة الكحل وباشرفها
 عند القاضي نفيس الدين بن البربر وكان المتولى للكحل في ذلك الوقت في البيمارستان وكذلك
 أيضا باشرفه في البيمارستان أعمال الجراح وكان الشيخ موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف
 البغدادي يومئذ في القاهرة وكان صديقا لجدى وبينهما مودة أكيدة واشتغل عمي عليه
 بشئ من العربية والحكمة وكان يبحث عنه في كتب أرسطو طاليس ويناقشه في المواضيع
 المشككة منها وكان يجتمع أيضا بسيد الدين المنطقي وهو علامة في العلوم الحكمية ويشتغل
 عليه وكان أيضا قبل ذلك قد اشتغل بعلم النجوم على أبي محمد بن الجعدى وكان هذا الشيخ
 فاضلا في علم النجوم متميزا في أحكامه وكان لحق الخلفاء المصريين ويعلم الخواص عندهم
 وكان أبوه من أعيان الأمراء في دولتهم وأما صناعة الموسيقى فكان قد أخذها عن ابن
 الديجور المصري وعن صفى الدين أبي عبد بن التبان ثم بعد ذلك أيضا اجتمع بأعيان
 المصنفين في هذا الفن مثل الهاء المصلح الكبير وشهاب الدين النجدي وشيخا الدين بن
 الحسن البغدادي ومن هو في طبقتهم وأخذ عنهم كثيرا من تصانيف العرب والحجم ولم يكن
 لعمي دأب في سائر أوقاته من صغره الا النظر في العلوم والاشتغال وتكميل نفسه بالقضايا
 ولما عاد جدى الى الشام وانتقل اليها وذلك في سنة سبع وتسعين وخمسائة وكان لعمي في
 ذلك الوقت من العمر نحو العشرين سنة شرع عمي في معالجة المرضى والتز يد في صناعة الطب
 وكان في دمشق الشيخ رضى الدين يوسف بن حمدة الرحبي وكان كثيرا الصداقة لجدى من

السنين الكثيرة وسمع بعمرى ولما شاهده ورأى تحصيله فرح به وبقي عني بحضور مجلسه وبقراء
 عليه وبحث معه في صناعة الطب وباشرا المروضة في البيمارستان الذي أنشاه الملك
 العادل نور الدين بن زنكي وكان فيه من الأطباء موفى الدين بن الصريف والشيخ مهدي
 الدين عبد الرحيم بن علي واشتغل أيضا بالحكمة في ذلك الوقت على الشيخ موفى الدين عبد
 المظيف بن يوسف البغدادي لانه كان أيضا قد عاد الى الشام وكان بدمشق أيضا جماعة
 من أهل الأدب ومعرفه العربية مثل زين الدين بن معطى فلأزمه واشتغل عليه ومثل
 تاج الدين زيد بن الحسن الكندي أبي اليمن وكان سديقا لجدى وبينهما مودة سالفه من
 عند عز الدين فرخشاه فلأزمه عني أيضا واشتغل عليه بالعربية وآتقن عني هذه العلوم
 بأسرها وصار شيخا يتقدي به في صناعة الطب ويشتغل عليه بما أوله من العمر دون الخس
 وعشرين سنة وكان أيضا يشر ويترسل وكان يتكلم بالفارسية ويعرف تعاريف لغة الفرس
 وينظم شعرا بالفارسية وكان أيضا يتكلم بالتركي ولما كان في يوم الجمعة خامس عشر شهر
 رمضان سنة خمس وسبعمائة استدعاه السلطان الملك المعظم عيسى بن الملك العادل أبي بكر
 ابن أيوب وسمع كلامه وحسن موقعه عنده وأنعم عليه وأمر أن ينتظم في خدمته فاتفقت
 أحوالنا من حركات السلطان به وذلك بأيام سمع به صاحب بهليك وهو الملك الامجد محمد
 الدين بهرام شاه بن عز الدين فرخشاه بن شاهان شاه بن أيوب فبعث اليه استدعاء ويستدعي
 جدى لانه كان يعرفه من عهد أمه فلما وصل اليه تلقاهما وأحسن اليهما غاية الاحسان
 وأطلق لهما الخاكية والجرابية والراتب وحسن موقع عني عنده جدا حتى كان لا يفارقه
 في أكثر أوقاته ولما رأى علمه بالحساب وجودة تصرفه فيه طلب منه ان يرشيأ من الحساب
 فامتثل لأمره وعرفه بحيلة منه وألف له كتابا في الحساب يحتوي على أربع مقالات وكان
 الملك الامجد رحمه الله له نظر في الفضائل ورغبة في أهلها وينظم شعرا جيدا وله ديوان مشهور
 ولما كان في سنة تسع وسبعمائة مرضت عيني خادم يقال له سليطة للسلطان الملك العادل أبي
 بكر بن أيوب وهو يعزه كثيرا وتفاقم المرض في عيني حتى هلكت وبس منها ورآه المشايخ
 من الأطباء والكحالين وكل عجز عن مداواته وأجمعوا انه قد عجز وان المداواة لم يبق لها
 فيه تأثير أسلا ولما رآه أبي وتأمل عينيه قال أنا أدوى عيني هذا ويصير به ما ان شاء الله
 تعالى وشرع في مداواته وفي علاجه وعيناه في كل وقت نصلح حتى كملت عافيتة سريرا
 تماما وركب وغاد الى ما كان عليه أولا حتى كان يتعجب منه ونظرت منه في مداواته معجزة لم
 يسبق اليها فأحسن الملك العادل ظنه به كثيرا وأكرمه غاية الاكرام من الخلع وغيرها
 وكان له قبل ذلك أيضا تردد الى الدور السلطانية بالقاهرة بدمشق وداوى بها جماعة كانت في
 أعينهم أمراض سنية فصلحوا في أسرع وقت وعرف بذلك أيضا الملك العادل وقال مثل هذا
 يجب أن يكون عني في السفر والحضر وطلبه للخدمة فسأل أن يعنى وان يكون مقبلا بدمشق
 فلم يجبه الى ذلك وأطلق له جامكية وجراية واستقرت خدمته له في خامس عشر ذي الحجة سنة
 تسع وسبعمائة وكان حظيا عنده وعند جميع أولاده الملوك يعتمدون عليه في المداواة وله منهم

الاحسان الكثير والافتقار الثام ولم يزل في الخدمة الى أن توفي الملك العادل رحمه الله وملك
دمشق بعده ولده الملك المعظم فامر ان يستمر في خدمته وكان له فيه ايضا من حسن الاعتقاد
والرأى مثل أمه وكثير وخدم الملك المعظم لاستقباله من سنة ثمان وعشرون وستمائة ولم يزل
في خدمته الى أن توفي الملك المعظم رحمه الله ورحم الملك الناصر داود ابن الملك المعظم بان
يستمر في خدمته وأن يجري له ما كان مقررا في أيام والده فبقي معه الى ان اتفق توجه الملك
الناصر الى الكرك فأقام أبي دمشق وضار به تردد الى القلعة فخدمه الدور السلطانية لكل
من ملك دمشق من اولاد الملك العادل وغيرهم وكانهم يرون له ويعتمدون عليه في مداواة وله
الحامكية والخراية والافعام الكثير ويتردد ايضا الى بيمارستان نور الدين الكبير وله
الحامكية والخراية والناصر بقصدونه من كل ناحية لا يجردون في مداواته من عرصة البرية
وأن امراضا كثيرة مما تكون مداواتها بالحديد يبرشها بذلك على أجود ما يمكن ومنها ما يعالجها
بالادوية ويرشها ما ويستغنى أصحابها عن الحديد وهذا المعنى قدمه جالينوس في كتابه
في مخنة الطبيب الفاضل وقال انك ان رأيت طبيبا يبرئ بالادوية الأذواء التي يبرشها
المعالجون بالحديد باقطع فعد ذلك على ان له علما ودربة وحذقا قال وأحمد أيضا من رأيت يبرئ
بالادوية وحدها من أذواء العين ما يعالج غيره بالقطع مثل الظفرة والجرب والبرد والماء
والغلظ والنواسير والشعر وزيادة اللحم الذي في المايق ونفصانه وأحمد أيضا من رأيت
دخل من العين مدة محتبة فيها بسرعة أورد الطبقة التي يقال لها العينية بعد ان نقت نتوا
كثيرا الى موضعها حتى اطمت أو ظهر منه غير ذلك مما هو شبيه به في علاج العين بغير حديد
هذا نص جالينوس وقد رأيت كثيرا من ذلك وأمثاله قد تأتي لاني في المداواة وكثيرا أيضا من
أمراض العين التي قد يشس من برشها قد صلحت بمداواته كما قال فيه بعض من عالجه وبرأ على
يده وهو شمس العرب البغدادي

(الرم)

لسيد الدين في الطب يد * لم تزل تنفذ طرفا من قذى
كم جلت عن مقلة من طلمة * وأما طت عن جفون من أذى
لا يعانى طب عين في الورى * قط الاحاذق كان كذا
باسبح الوقت كم من أكه * بك أضحى مبصر اذا لودا
فبارائك للساء دوا * وذا ان اظلك للروح غدا
لك عندى من لو أنسى * شا كسرا يسرها يا حباذا

وشمس العرب هو أبو محمد عبد العزيز بن النفيس بن هبة الله بن وهبان السلي ولم يزل أبي
متردد الى الخدمة بقلعة دمشق والى البيمارستان الكبير النورى الى ان توفي رحمه الله
وكانت وفاته في ليلة الخميس الثاني والعشرين من ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وستمائة
ودفن نظاهر باب الفراديس في طريق جبل قلسيون وذلك في أيام الملك الناصر يوسف بن
محمد صاحب دمشق ولما كان عي عند الملك الامجد وأتى الى بهلبك الملك المعظم لخدمة
الملك الامجد عند عداوته الا سبتار واجتمعوا وكان عي يجتمع معهم ولم يكن في زمانه من

يعرف الموسيقى واللعب بالعود مثله ولا أطيب صوتا منه حتى انه شوهد من تأثر الانفس عند
سماعه مثل ما يحكى عن أبي نصر الفارابي فكثيرا يحجاب الملك المعظم به جدا و بعد ذلك أخذ
اليه واستمر في خدمته من أول جمادى الأولى سنة عشر وثمانم وأطلق له الجامكية والجرانية
ولم يزل يواسمه بالانتقاد والانعاش ولا يفارقه في أكثر أوقانه وكان يعتمد عليه في صناعة
الطب وكذلك كان الملك الكامل محمد والملك الأشرف يعتمدان عليه واذ حضر أحدهما
عند أخيه الملك المعظم لا يزال عندهما وله منهم الأقسام الكثير وأعرف مرة قد حضر الملك
الكامل عند أخيه الملك المعظم وكان عمى معهما وكانوا في مجلس الانس فأعطى الملك
الكامل له في تلك الليلة خاتمة كاملة وخمسة مائة دينار مصرية ولما كان الملك المعظم يمشى
نذبه أن يتولى كتابة الجيش وأكد عليه في ذلك فلم يعبه الا امتثال أمره وقعد في الديوان
وحضر عنده الجماعة والنواب وشرع في الكتابة أيا ما شمر رأى أن أوقانه ثم بأسر في
الكتابة والحساب ولم يبق له وقت لنفسه ولا اشتغاله في العلوم العقلية وغيرها فطلب من
السلطان ان يعقبه من ذلك وأشفع اليه بجماعة من خواصه حتى أقاله ولما كان في سنة
أحدى عشرة وثمانم حج الملك المعظم وحج عمى معه ولم يزل في خدمته الى ان اتفقت نوبة
عمى في نصف شعبان سنة أربع عشرة وثمانم وتقدمت الفرج وتخالف الطريبي
السلطان الكبير الملك العادل وولده المعظم فضى عمى بحببة الملك العادل نحو دمشق ومضى
الملك المعظم نحو نابلس ثم خرج عمى من دمشق بحببة الملك الناصر داود ابن الملك المعظم
واساوسا لوامحجون أمر برجوع ولده فرجعوا و بعد ذلك مرض عمى وطال مرضه الى آخر
السنة المذكورة فرأى أن الحركة تضمره وهو بالطبع عليل الى الانفراد والاشتغال بالكتب
واستدعا الملك العادل أبو بكر بن أيوب لما سمع بتحصيله وسيرته وذلك في الخامس من المحرم
سنة خمس عشرة وثمانم وولاه طب البيمارستانين بدمشق اللذين وقفهما الملك العادل
نور الدين محمود بن زنكي فكان يتردد اليهما والى القلعة وقرر له جامكية وجرانية وأطلقت
له أيضا ست الشام أخذت الملك العادل جامكية في الطب وكان يتردد الى دارها ولما أقام
بدمشق جعل له مجالس لتدريس صناعة الطب واشتغل عليه جماعة وكانهم تميزوا في
الطب وكان يجتمع في ذلك الوقت مع علم الدين قيسر بن أبي القاسم بن عبد الغنى وهو علامة
وقته في العلوم الرياضية فقرأ عليه علم الهيئة رأتهنها في أسرع وقت وقد كان علم الدين
بوما عنده وهو يريد أشكالا في علم الهيئة وقال له وأنا أسمع والله يا رشيد الدين هذا الذي
قد علمته في نحو شهر دأب غيرك في خمس سنين حتى يعلم واجتمع أيضا عمى في دمشق بالسيد
الامام العالم شيخ الشيوخ صدر الدين بن جويده وأبى خرقه التصوف وذلك في العشرين
من شهر رمضان سنة خمس عشرة وثمانم وهذه نسخة ما كتبه له معها بسم الله الرحمن
الرحيم هذا ما أنعم به المولى السيد الاجل الامام العالم شيخ الشيوخ صدر الدين حجة الاسلام
علم الموحدين أبو الحسن محمد بن الامام السيد الاجل العالم شيخ الشيوخ عماد الدين أبي
حفص عمر بن أبي الحسن بن محمد بن جويده أدام الله تأييده من الباس خرقه التصوف على

مريده علي بن خليفة بن يونس الخزاز بن الحسين المدائني وثقه الله على الطاعات ألبسه وأخبره انه
 أخذها عن والده المذكور رحمه الله وان والده أخذها عن أبيه شيخ الاسلام معين الدين أبي
 عبد الله محمد بن حمويه رحمه الله والله أخذها عن الخضر عليه السلام والخضر عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأخذها جده أيضا عن الشيخ أبي علي الفارسي الطوسي وأخذها
 المذكور عن شيخ وثقه أبي القاسم الكركاني وأخذها أبو القاسم عن الاستاذ الامام أبي
 عثمان المغربي وأخذها أبو عثمان عن شيخ الحرم أبي عمرو الزجاجي وأخذها المذكور عن
 سيد الطائفة الجنيدي بن محمد وأخذها الجنيدي عن خاله سري السقطي عن معروف الكرخي
 عن علي بن موسى الرضي عليه السلام وصحبه وتأدبه وخدمه وأخذ علي عن أبيه موسى بن
 جعفر الكاظم عن أبيه جعفر بن محمد الصادق عن أبيه محمد بن علي الباقر عن أبيه علي بن
 الحسين بن زين العابدين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام
 وأخذها على كرم الله وجهه عن سيد المرسلين وامام المتقين نبينا محمد عليه أفضل
 الصلاة والتسليم وأخذ معروف أيضا عن داود الطائي عن حبيب الحمصي عن حميد
 التابعين الحسن البصري عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان أباه الخرقه أعاد الله عليه من بركاتها وعلى جميع من تشرف بها في العشرين من شهر
 رمضان سنة خمس عشرة وثمانمائة من الحروسة (وبين) الاسطر بخط المولى صدر الدين
 شيخ الشيوخ ما هذا مثاله ألبت الخرقه لآذ كور وثقه الله تعالى وكتب ابن حمويه أبو الحسن
 ابن عمير بن أبي الحسن بن محمد في شهر رمضان سنة خمس عشرة وثمانمائة مائة ومصليا
 على رسوله ومستغفرا من ذنوبه ولما كان في سنة ست عشرة وثمانمائة ورسلى الى عمي كتاب
 من الملك الصالح اسماعيل بن الملك العادل بخطه وهو يطلب منه ان يشوجه الميه الى مدينة
 بصري ليعالج والدته ومرضى آخر عنده و يعود وكان قد عرض في بصري واء عظيم فتوجه
 اليه وعالج والدته فصلحت في مدة يسيرة وأتعمه واعلمه بالذهب والخلع وعرضت لعمي حمي
 حادة فعاد الى دمشق ولم يرزل المرض يتزايد به وأعيان الاطباء ومشايخهم بلازمونه وبعالجونه
 الى ان انقضت مدة حياته وكانت وفاته رحمه الله في الساعة الثانية من يوم الاثنين سابع عشر
 شعبان سنة ست عشرة وثمانمائة وله من العمر ثمان وثلاثون سنة ودفن عند أبيه وأخيه
 في ظاهرياب الفراديس (ومن كلامه) في الحكمة مما سمعته منه رحمه الله فن ذلك قال
 وصية أول النهار قد أقبل هذا النهار وأنت فيه مهيا لكل فعل فاختر لنفسك أفضلها لتوصلك
 الى أفضل الرتب وعليك بالخير فإنه يتر بلك من الله ويحببك الى الناس وياك والشر فإنه
 يبعدك عن الله ويبغضك الى الناس وافعل ما تحاسب نفسك عليه عند انقضاء هذا النهار
 والحب لذمن ان يغلب شركك على خيرك وليس الفاضل من بقي على حالة الطبيعة مع عدم
 المؤذيات بل الفاضل من بقي عليها مع وجود المؤذيات والانقطاع عن الناس أكبر مانع لا اذى
 واقبل وصايا الانبياء واقصد بافعال الحكماء وعليك بالصدق فان الكذب يغير الانسان
 عند نفسه فضلا عن غيره واحلم تشكروا فضل فان الحق دليل الجحيم ويوقع في العداوات

والشروز وكذلك الحسد وتجنب الاشرار تنكفي الأذى وابتعد عن أرباب الدنيا تنكفي
 الاشرار واقنع من دنياك بما تدفع به ضرورة بدلك واعلم ان نهارك هذا قطعة تذهب من
 حياتك فانفقها فيما يعود عليك نفعه واذا اندفعت ضرورة بدلك قض باقى نهارك في مصلحة
 نفسك وافعل بالناس ما تشتهي ان يفعله بك واباك والغضب والمبادرة الى الاتيقام من
 الغضب أو الانفعال عنه فانه ربما أوقع في الندم وعليك بالصبر فانه رأي كل حكمة
 وصية أول الليل قد انقضت نهارك بما فيه وأقبل عليك هذا الليل وليس لك فيه فعل بدني
 ضروري فاعطف على مصلحة نفسك بالاشتغال في العلم والفكر في الاطلاع على الحقائق
 وهو ما استطعت الميعة في ذلك فافعل فاذا أردت النوم فاجعل في نفسك ملازمة ما أنت
 فيه لتسكون رؤياك من هذا الجنين وافعل ما تحاسب نفسك عليه عند الصباح واحرص ان
 تكون في غدك أفضل من يومك المنقضى واباك ان تجلبك الطباع الى التفكير فيما عايناه
 في نهارك من أحوال أرباب الدنيا تضييع وقتك وتفتح لك أبواب الخداع والحيل والمكبر
 في تحصيل أمور الدنيا وتظلم نفسك وتفسد مالك وتبعد عن الحقائق وتكتسب الاخلاق
 المذمومة ويعسر تحصيلها لکن اعلم ان هذه أعراض زائلة لا فائدة فيها وان ضرورات
 الانسان قليلة جدا ففكر فيما يعود على نفسك نفعه وتهب بالقاء الله فان عملك هو ثمت متى
 يكون مستورا عنك ومارجاؤك في ان ياتي يوم آخر عليك أقوى من وهبك ان تموت في هذه
 الديلة فتودع بالثبات على ما تنفق به بعد المفارقة والسلام (وقال) احترم المشايخ ولو سكتوا
 عن جواب سؤالك فاعمل ذلك بعد العهد وكلال القوي أو لانك سأت عمالا عنك أو
 معرفتهم بحجزهم عن الجواب واعلم ان فوائدك منهم أكثر من ذلك وقال اشتغل بكلام
 المشهورين الجامعة أولا فاذا حصلت الصناعة فاشتغل بالكتب الجزئية من كلام كل
 قائل وقال خذ كلام كل قائل عاريا عن محبة أو بغضة ثمز به بالقياس وامتنع ان أمكن
 بالتحريقة وحققه قبل الصحيح وان أشكل فاشرك غيرك فيه فان لكل ذهن خاصية بعبان دون
 معان (وقال) اذا قدمك لأفضل تقدم والأتأخرت وقال اطلب الحق دائما تحفظ بالعلم بنفسك
 وبالمنجبة من الناس (وقال) طابق أعمالك الجزئية ما في ذهنك من القانون الكلى يتيقن
 عملك وتجد تجربتك وتما كد تقدم معرفتك وتكثر منافك من الناس (وقال)
 اشتغل من الكلام بما صدقته التعليم فاذا حصلت الصناعة كدها بالاشتغال بكلام محبي
 الحق مبطل الباطل فاذا تبرهن عليك وتيقن بحيث لا تقدر فيه الشكرك لا يضرك حينئذ في
 بعض أوقات مطاعة كتب المتشككين والجدلين فان قصدهم اظهار قوتهم فيما يدعون به
 سواء كانوا يعلمونه علم يقينا أم لا وسواء كان ما يدعون به حقا أم باطلا (وقال) اذا تطبقت فأتق
 الله واجتهد ان تعمل بحسب ما تعلمه على يقين فان لم تجد فاجتهد ان تقرب منه (وقال) اذا
 وصلت الى رتبة المعلمين الاتبع مستحقا وهو اعاقل الذكي الخبير الحكيم النفس وامنع من
 سواء (وقال) اذا رأيت أدوية كثيرة لمرض واحد فاختتر أوقه ما في حال حال (وقال)
 الأمراض اءأعجار والعلاج يحتاج الى مساعدة الاقدار وأكثير صناعة الطب حدس

وتخدمين وقلما يقع فيه اليقين وجزاها القياس والتجربة لا السفسطة ووجب الغلبة وتحتها
 حفظ الصحة اذا كانت موجودة ووردها اذا كانت مفقودة وفيهما يتبين سلامة القطر ودقة
 الفكر وتميز الفاضل عن الجاهل والمجد في الطلب عن التسكسل والجمال بمقتضى
 القياس والتجربة عن المحتال على اقتناء المال وعلو المرتبة (وقال) ان بالعلم من الطول
 وعسر الحصول ولو سلك فيه الايجاز والبيان جهد الامكان مع طول الاعمار ودقة الافكار
 وتعاون البشر وسلامة انظر ما يعجز الناظر ويذنب الخاطر (وقال) انظر الى افعال
 الطبيعة اذ لم يعقها عائق واتخذها في افعالك (وقال) ما أحسن الصبر لولا ان الدقة عليه
 من العمر (وقال) كلما انتظر الشيء استبعد زمانه واستقل مقداره (وقال) الخير منتظر
 فالظن فيه قليل (وقال) انظم في الطباع وانما يترك خوف معاد أو خوف سيف (وقال)
 لا تتبع مصالحة الاعتماد (وقال) القاسدون مصالحهم أكثر من المثقين على مخلوقات الله
 تعالى بأشعاف مضاعفة وقال ان شئت المقام بين الناس مطلوب ما حذر منهم أو غير مطلوب
 فاطلبهم وأما الحال الوسطى فلا تطمع بها وقال الانقطاع أفضل اوقات الحياة وقال
 الانقطاع أفضل السير وقال الانقطاع نتيجة الحكمة وقال الارباء يطلبون مع من يفنون
 نهارهم في الحديث والله والبطالة وانهم متى خلوا بانفسهم تلو انما يجدونه في انفسهم من
 الرداء والاختيار على خلاف ذلك لانهم يأنسون بانفسهم وقال أيسر كل بلية الرغبة في الدنيا
 وقال طال ما يلبث الناس عن مصالحهم لتشبهم بالدنيا فقاقتهم وقال عجيبي ان لا يعلم متى يموت
 ويعتقد سعادة وشقاء على أي حال كانت كيف يركن الى الدنيا ويرحم من أمره وقال
 ما أكثر المتذنبين بالآمال من غير الشروع في بلوغها وقال الآمال أحلام البهتان وقال لكل
 وقت أشغال كثيرة فليعمل فيها أهمها وقال كيف حال من همس له مهماته في أوقاتها مؤملا
 ان ستأتي أوقات أخرى لها مبدانها من كل وقت الى غيره الى ان يموت مؤملا وقال مادمت في
 حال تقدر على تدبير حيلك وربانية نفسك بحسب استعدادها غير متر ولا مسرف فلا
 تتقبل الى غيره فان لك حرج كالورث السكون لما مكنك وكم من منتقل الى حال حالها أفضل
 القاهما أخص وقال لا تعاد البعيد فصدال عبد الشقي وقال اذا ألقى كل من عدو من همته على
 الآخر فاستعد بما جدته به رعدوه ولذلك أمر باجماع الهمم عند طلب الامور العظيمة
 لتقوم مقام المهمة الواحدة المعانة بالتأنيب السماوي وقال احرص على اتخاذ الناس اخوانا
 وياك وسهام الهمم فانها صائبة وقال اخبروا أذية العلماء فانهم آل الله وقال ما ظلم ذو علم
 حقيق الا كسف الله نطلامته وقصره وخذل ظلمه قريبا وقال ان الله أجاب بحجرتهم ومينه
 التي لا تنامهم العلياء وقال العلياء هم السعداء على الحقيقة وقال سعداء الدنيا على اصطلاح
 الجهور ومالم تصدعهم الخبرات فهمم الاشرار وقال قد ينطق انسان في وقت ما بالحكمة
 فاذا طلب من نفسه ذلك في وقت آخر لم يجده وقال من صاحب الجهال على جهالاتهم
 وجدته يحب الدنيا الى الحضور في محاسنهم فساله شرهم فليسلم نفسه وقال أصح
 الميزان ثم زين به وقال اذا صرت ذاعقل هيولاني صرت انسانا بالفعل يقول

مطلق وقال ثوبعلك اذا لم يقدح فيه الاعتراض وقال نعم الرأي الواحد وقال
نعم الرأي المتناسب وقال العمل في الرأي بحسب غاية تصدرك به لا بحسب المصلحة
المطلقة وقال نعم الرأي الحادث بين المستشير الصادق والمستشار الامين العاقل
(وقال) لا تنفق الا بعتق في شيء غير جوه وبخافه متيقن انه لاحق الاعتقاد فاما
الشاك فباعتقده او من لا يعتقده شيئا البتة فلا تنفق اليه ولا تتخذ صاحبا وذلك المعتقد
المتيقن اعتقاده ان كان غير اهل ملئك فاخذره ايضا لانه يعتقد فبك الكفر بجماعته
فيخذلك عدوا فقهولك فعل الاعداء وقال ثوبالدين من اهل دينك وقال يتيقن صحة
الاعتقاد بسبب الملازمة الاعمال الدينية وملازمة الاعمال الدينية فده كون دليله لا يتيقن
صحة الاعتقاد وقد فعلها فاعلمها تابعا لغيره غير عالم بشئ آخر وقد يفعله باقية وعلامتها
اذا كانت نايمة يتيقن صحة الاعتقاد ظهور الآثار الالهية عليها وعدل سائر سيرة فاعلمها
من نفسه مع جميع المخلوقات وقال الحرية نعم العيش وقال الضاعة باب الحرية وقال من
قد رعى العيش الكفاف بحسب ضروراته ثم ملئك نفسه بغيره رغبة في انضول العيش فهو
من أحق الحقاء وقال ما أتى من ضرورات الانسان لو أنصف نفسه وقال اجتنب الالف
بأهل الدنيا فانهم يثقلونك ان وجدتهم ويجزونك ان فقدتهم وقال اصعب عند خبرك
من لا تبعك صحبة مما كنت فيه وقال فقد الخليل مؤذن بالرحيل وقال الحكيم ان أسأت اليه
ارثوم انك أسأت اليه وان لم تسي فقد تنفع عنده بالتمسك ان كنت بريثا وبالاعتذار ان كنت
مسيثا فاما الحق ودنقى شعرت بانهم يودهم منك اساءة أو عدم نفع أو مخالفة أمر فاخذره فانه
لا يزال في خاطره التدبير في أذيتك وقال الاصدقاء كنفس واحدة في أجساد متفرقة وقال
الطيب مدبر لبدن الانسان من حيث هو ومقارن لنفسه لامن حيث هو يدن انسان بالقول
المطلق وهذا التركيب من أشرف التراكيب فينبغي ان يكون معانيبه من أشرف الناس
وقال المال مغناطيس أشرف الجهلاء والعلم مغناطيس أنفس العقلاء وقال رأيت الجهلاء
يعظمون ارباب الأموال مع تيقنهم انهم لا يذبلونهم منه شيئا الا عن متاع أو اجرة صناعة
كما يالونه من الفقراء وقال خير العلماء من ناسب علمه عقله وقال اذا مذن الانقطاع عن
الناس بأقل المقنعات فهو أفضل الأحوال وقال اذا كنت تشفق على مالك فلا تنفق شيئا
منه الا في المهم فاحرى ان تفعل ذلك في عمرك وقال الحكمة الاقتداء بالله تعالى وقال
انما يطلع الانسان على عيوب نفسه من اطلاع على عيوب الناس وقال اذا ألزمت نفسك
الخلق الجليل فكأنك أكرمتها غاية الكرامة وذلك انك اذا لم تغضب متلا والناس كما هم
يغضبون فأنت أفضل الناس من هذا الوجه وقال بقدر ما لكل ذات من الكمال لها من
اللذة وبقدر ما في كل ذات من النقص فيها من الألم قال أكثر من مطالعة سير الحكماء
واقدمها بما يمكن الاقتداء به في زمانك وقال قوت نفسك على جسدك وقال أصلح كيفية
الغذاء واقصد في كميته وقال اكتف من غذاء الجسم بما يحفظ قواه وائالك والزيادة
فيها واستكثر من غذاء النفس وقال غذاء النفس بالعلوم على التدريج فابتدأ بالسهل القليل

وتدرج فانها نشأت في حين تقوى وتعتمد الى الصعب الكثير فاذا صار له املاكته سهل عندها كل شئ وقال المغفرة القوية تضم جميع ما يرد اليها من انواع الاغذية والنفس الفاضلة تقبل جميع ما يرد عليها من العلوم وقال ما لم تطلق التوحيد فانت مضطرا الى مصاحبة الناس وقال صاحب الناس بما يرضيهم ولا تطرح جانب الله تعالى وقال كتب بعضهم الى شيخه يشكروا عذرا موره فكذب اليه انك لن تجز بما تنكره حتى نصبر عن كثير مما تنحب وان تسال ما تنحب حتى نصبر على كثير مما تنكره والسلام وقال اشكر المحسن ومن لا يبىء واعذر الناس فيما يظهرون منهم ولا تلوم فلكل من الموجودات طمع خاص وقال استحسن للناس ما تحسنه لنفسك واستفح نفسك ما تستفحه لهم وقال لا تتحل فعلا من افعالك من تقوى الله تعالى وقال اطع الله محققا يطعمك الناس وقال لا شئ اثنج في الامور من الهمة الصادقة وقال خذ من كل شئ ما يوصلك الى الغاية التي وضع من أجلها وقال كل ما تحصل بالعرض فلا تثق به وقال اخضع للناس وخاصة العلماء والمشايخ ولا تدرأ احد اطفال ما كنتم العالم علمه ليختبر له من يودعه اياه كما يختبر الفلاح الارض وقال اشتغل من كل علم بكلام اربابه الاول وقال استكثر من العناية بالكتب الالهية المنزلة وفيها كل حكمة وقال أكثر من محبة المشايخ فاما ان تستفيد من علمهم واما من سيرتهم وقال اذا تأملت حركات الفضلاء وسكناتهم وجدت فيها احكاما كثيرة وقال رأيت المهيم عندها اكثر الناس ما يحتلونه به المال وقال ما أكثر ما يسمع الناس الوسايا النبوية والحكمية ولا يستعملون منها الا ما يحتلونه به المال وقال ما أشد ركوب الناس الى اللذات الجسمانية وقال لا تتحل وقتك الحاضر من الفسرفى الآتى وقال من لم يشكر فى الآتى قبل ان يستعمله وقال القناعة سبب كل خير ونفسية وقال بالقناعة يتوصل الى كل مطلوب وقال القانع ماعد على بلوغ ما يريه وقال اقصد من الكمال الانسانى الغاية القصوى فان لم يكن فى قوتك الوصول اليها فانك تصل الى ما فى قوتك ان تصل اليه واذا قصدت الكمال التالى لكالك آمل اذا وصلته ان تقصد ما يليه فربما كنت الى الراحة وقفت بدون ما تستحقه وقال احرص على ان لا تتحل بشئ من العبادات البدنية فانها نعم المعين الموصول الى العبادات النفسانية وقال كفى بالوحدة شرفا ان الله تعالى واحد وقال كلما تحضت الوحدة كانت أشرف لان وحدة الله تعالى لا يشوبها كثرة من وجهه أصلا وقال اعصم بالله تعالى وتوكل عليه وثق به محققا يحرسك ويكفيك كل مؤنة ولا يخيب لك طنا وقال اجعل المة عضدا وأهلها اخوانك ولا تركز الى الدول فان الملل هي الباقية وقال عود نفسك الخير علما وعملا تاتى الخير من الله تعالى ومن الناس عاجلا وأجلا وقال لا تطمع بالانقطاع مادام لك أدنى طمع وقال لو وقف الضعيف عند قدره لامن كثيرا من الاخطار وقال ليت شعري بما اعتذرا اذا علمت ولم أجعل أرجوعه والله تعالى ومن شعره وهو مما سمعته من اقطه رحمه الله لمن ذلك قال

(الكمال)

باساحي سلا الهوى وذرائى * ما ذل يدا من مشوق عانى
 لا أسأله عن العراق وطعمه * ان العراق هو الممات الثاني

نادي الحداد ذنا الزحيل فودعوا * فتشعبت في قلبي وفي خلقي
ومررت كأنهم وقد غسق الدجى * فإساءة ممن سار في الاطعمان
ما كنت أعلم أن بعدك قاتل * حتى فعلت وغرني سلواني
وبكيت وجد بعد ذلك فلم يند * أني وقد سار اللقاء أظاني

وقال في صفة مجلس (المصريح)

صعبا ليوم تم السرور بنا * فيه وكأس الشمول تحمينا
والدهر رولت عنا حوادثه * وتحنن في لذة ونيل مئي
مجلس كامل المحاسن لو * به يحل الجنيد لاقتنا
فكاهة بيننا وفاكهة * وكأس راح وراحة وغنا
بين يداي مثل الشموس لهم * عليم وفضل ورفعة وسنا
حديثة هم لا يعمل سامعه * اظبية العين تتخذ الاذنا
اخوان صدق ضفت شمائرهم * أولوعه فاني لا يضمرون خنا
أهل سماح فان يزال لهم * سماع له في الانام طيب ثنا
تنشد أغز النوا وتغزها * باسم غزال أشجى يغازلنا
في يوم دجن تهسى بحباته * كأنها كعب رب منزلنا
وعندنا من قبل تاللاقي * أرجائه النار فهسى ندفنا
بجاءه شادن وفيه * طير كصب لديه ذاب ضنا
كأ به اذ غدا يقبله * في النار قلبي الذي قد ارتبنا
ظلت كثر من المدام طاردة * لهم حيث السرور عكرنا
نسر ما بيننا الحديث ولا * نبيديه خوف الوشاة تمعنا
لما ترانا عيين لنذي بصير * الاعيون الخشاب ترمقنا
وأطيب العيش ما نكتمه * خوفا وان كان سراعنا
يا يومنا هل ترالك ثانية * يبعلبك أم هل تعود لنا

وقال أيضا (البسيط)

يا صاح قد شاع نسكي * مذعرت في بعلبك
وكيف يسلم ديني * بعد انتماني وهنكي
بكل أهيف لذن السقوام للبدري يحيى
يرث بسارم لحظ * ما سئل الاقتكى
كان في فيه خرا * شيت بشهدومك
جدلان يضحك بها * اذ اراني أبكي
ولا يرق اذا ما * خضعت عند التكي
وزادني زورواش * وشى اليه بافك

ما راقب الله لما * سعى اليه ملكي فصار في مذهب الحب مالكي وهو ملكي
وقال أيضا (الكامل)

مر الحب بدمعه اعلان * لمحي يكون مع الهوى كتمان
أرأيتما يا صاحبي فنتي تذ ل له الاسود تذله الغزلان
ما كنت ممن يشرق فؤاده * عشق ولكن الهوى سلطان
مولاي ان الهجر بعد تواصل * ورجاؤنا قد أمه الهجران
هل ترحم الصب الكئيب بزورة * يا من جميع فعاله احسان
تلقى فتى رجب الفنا اذا عفة * طلق المحيا قلبه واهان

(وقال أيضا) أفدى رشيق ان قد ليس له * في الحن والاحسان من ندى (الكامل)

وسنانا من الحفون عاشقه * من رائد الله هيد من ندى
وكان ريقته معتقة * مشمولة بالياء والندى
لكنه أضحي بعارضتي * بالهجر والاعراض والصد
فلا صبرن على ملاتسه * فعمى عليه نصبري يجدي

(الرجز)

(وقال أيضا)

قد رقت ورق الحمي بلعلم * بالذبح في الدرغ ففاننت آدمي
ناحت مرأه من حنين قلبها * ونحت نوح نا كل مفتح
ودعته ثم رجعت عادما * قلبى وهم يا خيبة المودع
وقلت يا روضي بيني فلقد * بانوا وان لم يرجعوا الا ترجيني

(الطويل)

(وقال أيضا)

أسفت وما يجدي التأسف والوجد * ونحت على نجد وقد أقرت نجد
وسارت بمن أهوى الركب وأدمي * تفيض وقالوا من هذا هو الفقد
حرمت لذبا العيش بعد فراقه * وبالرغم مني أن يطول به العهد

(الوافر)

(وقال أيضا) أتجذل بالحقبة واللام * فدبتلتم وأنت أبو الكرام
أنتي رمضان فافعل فيه خيرا * لنضحى فيه مقبول الصيام
ولاشهر رخسام اللحظ فيه * ولاتسوز به ربح القوام
أما تخشى من الرحمن يا من * يحل القتل في الشهر الحرام

(السرير)

(وقال لغزاق أبو الكرام)

يا سائل عمن لعيني حلا * فذكر فقد جئتك بالمشكل
فونسة تعداها شاء في * أعدادها فافهم ولا تغفل
وثامن الأحرف كل اربع السمعونى والرابع كالاول
والسابع التاسع في خمسة * وعشرة السادس فافهمه
وعشر ثمانية اذا كان في * خامسه كالثالث الافضل

هذا اسم من أهوى فإن كنت ذا * معرفة فاخبر ولا تعطل

(وقال لغزاني أبو الكرم) (البسيط)

ياسائي عن حبيب لاسميه * خوف الرقيب ولكني أعجبه
مركب الاسم من ستين قد ضربت * في نصف سدس لها فافهم معانيه
وخمس سابعه ضعف لاسمه * وعشر سادسه مال لسانيه
وثالث الاسم في هاء تكامسه * والرابع الاول المعروف بحكيه
هذا اسم سؤلي فلا تفصح باحرفه * اني قد يتك مهماعت أخفيه

(وقال أيضا لغزانيه) (السريع)

فديت من نصف اسمه جذر قاف * وخمسه لام وياء وكاف
وسادس الاحرف في نصفه * وربعه مثل الثمان الظرفاني
وضعف ثاني الاسم في خمسه * كنصف أنها قياسا كفاف
والسابع الثمان والثالث الخمس من الخامس والرمز كاف
والرابع الاول ياسيدي * هذا الذي أورث جفتي الرعاف
وهو على قسمين احدهما * أقصده منسه وقسم مضاف
هذا اسم من أهوى فهل عاشق * أرق على مثل افتتاني عفاف

(وقال لغزاني آتشي) (البسيط)

ياسائي عن من الاقمار تحكيه * مهلا فاني طول الدهر أخفيه
مركب الاسم من ثاء ومن ألف * وندس ثلثه نصف لثانيه
وأول الاسم عشر اليا فاصغ لنا * أقول واكتمه اني لاسميه

(السريع)

(وقال)

حرم بعد القوم آرايه * صب غدا يندب قاصابه
ودع من يهواه ثم انثى * يعالج الموت وأسبابه
قال له صاحب هكدا * جزاء من فارق أحبابه

(الخفيف)

(وقال أيضا)

سبرقي كل آراءه يصبر منها * شبه ذوالجمال والقمح حفا
فيسر الجميل حسن يواني * ويسوء القميج قبح يلقي
فيمدح الجميل رؤيته فيسهار ينأى عنها القميج الأشقي
وكذا لا يلج بي من بني الدنياسوي الا كرمين طبعوا وخلقا

(الطويل)

(وقال أيضا)

ثلاثون عاما من حياتي مضت وما * بنيت ولا نوات بعض مطالي
تعاذني الايام عجمدا وانتي * صبور على الملوحي منيع الجوانب
تقربت من حظي بكل فضيلة * وفضل بخازاني بضيق المذاهب

ألا إن يأس النفس أوفق للفتى * وأطيب من تجرى الاماني الكواذب
(وقال أيضا) (الواثر)

هي الدنيا فلا تغتر منها * بشئ انه عرض يزول

واعني رشيد الدين علي بن خليفة من الكتب كتاب الموجز المفيد في علم الحساب أربع
مقالات ألفه للملك الامجد صاحب بعلبك وذلك في شهر صفر سنة ثمان وستمائة وهم في
الخيم بالطور كتاب المساحة كتاب في الطب ألفه للملك المؤيد نجم الدين مسعود بن
الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب وقد استقصى فيه ذكر الامور الكليمة من صناعة
الطب ومعرفة الامراض وأسبابها ومداواتها كتاب طب السوق ألفه لبعض تلامذته
وهو يشتمل على ذكر الامراض التي تحدث كثيرا ومداواتها بالاشياء السهلة الوجود التي
قد اشتمر التداوي بها مقالة في نسبة النبض وموازنته الى الحركات الموسيقارية مقالة في
السبب الذي له خافت الجمال ألفه الملك الامجد كتاب الاسطقسات في عالجين ومجربان في
الطب

ابن قاضي
بعلبك

* (بدر الدين ابن قاضي بعلبك) * هو الحكيم الاجل العالم الكامل بدر الدين المظفر ابن
القاضي الامام العالم مجد الدين عبد الرحمن بن ابراهيم كان والده قاضي بعلبك ونشأ هو
بدمشق واشتغل بها في صناعة الطب وقد جمع الله فيه من العلم الغزير والذكاء المفرط
والمروءة السكبيرة ما تجزى الا لسان عن وصفه فرأسنا صناعة الطب على شيخنا الحكيم مهذب الدين
عبد الرحيم بن علي رحمه الله وأتقنها في أسرع الأوقات وبلغ في الجزء العلمي والعمل منها الى
الغالب وله همة عالية في الاشتغال ونفس جامعة للحاسن الخلال ووجدته في أوقات اشتغاله
من الاجتهاد ما ليس بغيره من المشتغلين ولا يقدر عليه سواه أحد من المتطهين كان لا يخلى وقفا
من التزيد في العلم والعناية في المطالعة والفهم وحفظ كثير من الكتب الطبية والمصنفات
الحكمية ومما شاهدته من علوه همة وجوده فمر بحتة ان الشيخ مهذب الدين عبد الرحيم بن
علي كان قد صنف مقالة في الاستفراغ وقرأها عليه كل واحد من تلامذته وأما هو فإنه شرع
في حفظها وقرأها عليه من خاطره غائبا من أترابها الى آخرها فاحجب الشيخ مهذب الدين
ذلك منه وكان ملازمه موثبا على القراءة والدرس ولما خدم الشيخ مهذب الدين الملك
الاشرف موسى ابن الملك العادل وكان في بلاد الشرق وسافر الحكيم مهذب الدين الى خدمته
وذلك في سنة اثنى عشر وعشرين وستمائة توجه الحكيم بدر الدين مع الشيخ مهذب الدين ولم يقطع
الاشتغال عليه ثم خدم الحكيم بدر الدين بالرقعة في العمارستان الذي بها وصنف مقالة
حسنة في مزاج الرقة وأحوال أهويتها وما يغلب عليها وأقامها سنين واشتغل بها في الحكمة
على زين الدين الأعمى رحمه الله وكان اماما في العلوم الحكمية ثم أتى بدر الدين الى دمشق
ولما تملك الملك الجواد مظفر الدين بونس بن شمس الدين محمد ودين الملك العادل دمشق
وذلك في سنة خمس وثلاثين وستمائة استخدمه وكان حظيا عنده مكيما في دولته معتمدا
عليه في صناعة الطب وولاه الرياسة على جميع الاطباء والكهالين والجراحيين وكتب له

منشور بذلك في شهر صفر سنة سبع وثلاثين وستمائة فخدم من محاسن الطب ما درس
وأعاد من الفضائل ما ذكر وذلك انه لم يزل يحيا الفعل الخيرات مفكرا في المصالح في سائر الأوقات
ومما وجدته قد صنعته من الآثار الحسنة التي بقي مدى الأيام ونال بها من الثوبة أو فر
الانعام انه لم يزل مجتهدا حتى اشترى دورا كثيرة ملاصقة للبيمارستان الكبير الذي أنشأه
ووقفه الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي رحمه الله وتعب في ذلك تعباً كثيراً واجتهد
بنفسه وناله حتى أضاف هذه الدور المشتراة اليه وجعلها من جلته وكبيرها أفاعات كانت
صغيرة للرضي وبناها أحسن البناء وشبدها وجعل الماء فيها جاريا تسكعها بها البيمارستان
وأحسن في فعله ذلك غاية الاحسان ولم يزل يدرس صناعة الطب وخدم أيضا الملك
الصالح نجم الدين أبو بوب ابن الملك الكامل لداواة الأدراس عيده بقعة دمشق ومن
يلوذها واسترذد إلى البيمارستان ومعالجة الرضي فيه وكتب له مقشوراً راسه أيضا
على جميع الأطباء وذلك في سنة خمس وأربعين وستمائة وخدم أيضا الرضي في بعده من
المولوك الذين ملكوا دمشق وله منهم الجاري المستقر والراتب المستقر والمنزلة العلية
والفواضل السنية وهو ملازم التردد إلى القلعة والبيمارستان ودائم التزايد في العلم في سائر
الازمان ومما وجدته من علومه وشرف أرومته انه تجرد لعلم القلعة فكان بيتا في المدرسة
القليجية التي وقفها الامير سيف الدين علي بن قليج رحمه الله وهي مجاورة لدار الحكيم بدر
الدين فقرأ الكتب الفقهية والفنون الأدبية وحفظ القرآن حفظا لا يريد عليه وعرف
التفسير والقراءات حتى سار فيها هو المشاير اليه واشتغل بذلك على الشيخ الامام شهاب
الدين أبي شامة رحمه الله وليس للحكيم بدر الدين دأب العبادة والدين والنفع لسائر
المسلمين ولم يزل يبلغني تفضله ويصلي اذعاه وتطول له وكان قد وصل الى من تصنيفه كتاب
مفرح النفس تكتبت اليه في رسالته وقف المملوك علي ما أودعه مولانا الحكيم الامام
العالم بدر الدين أيد الله سعادته وأدام سيادته في كتابه المعجز ولقظه الموجز الموسوم بمفرح
النفس الموجد للسرور والانس الذي أرى به على القدماء وعجز سائر الأطباء والحكماء
وتقبلت الأديبة القلبية منه فرقا وصار الرئيس مرؤسا في هذا المرتقى ولا غرو صدور مثله
عن مولانا وهو شيخ الاوان وعلامة الزمان فانه يجعل حياته مقسرونا بها السعادة وعلما
الآفاق من نصائبه لتكثير منها الافادة (وكتبت) في هذه الرسالة اليه هذه الايات
ونظمها بديها

(الهزج)

تسكاد لنو ريدر الدين تخفي طاعة الشمس
حكيم فاضل حبير * شربف الخيم والنفس
وأدرى الناس في طب * وعلم النبض والجس
خبير بانسداوى عن * يقين ليس عن حدس
فن بقراط والشيخ * من اليونان والفرس
فكم أوجد من برء * وكم أنقذ من عكس

مهما في الرأي عن قيس * وفي الالفاظ عن قس
وقد أهدى الى قلبي * كتاب مفرح النفس
كتاب حل تايب * به في عالم في القدس
تحلى نور معناه * لنا في طلبة النفس
وما أحسن زهر الخط في روض من الطرس
بدت أفكار أفكار * فكان الطرف في عرس
وما أكثر لي فيه * من الراحة والانس
وقد قابلت ما يحور به بالتقميل والدرس
فأجني منه أثمارا * حلت من طيب القرس

ومما كتبه اليه أيضا في كتاب (السرير)

مولاي بدر الدين يا من له * فضائل تتلى واحسان
ومن عدا في المجد حتى أقصد * قصر عن علباه كيوان
ومن اذا قال فن انظفه * يسيب ذيل العي سبحان
شوفي الى لقبال قد زاد عن * حد وصدق الودر هان
لم تحل عن فكري ومالي بما * أنعت طول الدهر نسيان

أدام الله أيام المجلس السامي الاجل المولوي الحكيمى العالمى الفاضلى الصدرى الكبرى
المخدومي علامة عصره وفريد دهره بدر الدنيا والدين عمدة الملوك والسلاطين خاصة أمير
المؤمنين وخرن مغاليه وبلغ في الدارين نهاية أمانه وكتب حديثه وأعاديه ولا زالت
السعادة مخيمه بشانه والاسن مجتمعة على شكره وثنائه المملوك ينسى ان عنده
من تزايد الاشواق الى الخدمة فالوان له فصاحة الشيخ الرئيس مع طول عبارة الفاضل
جالينوس أقصر عن ذكر بعض ما يجيده من برح الاشواق ومكيدة ما يشكوه من ألم
الفراق وهو يبتذل الى الله تعالى في تسهيل الاجتماع السار وتيسير اللقاء غلى
الاختيار والابشار ولما اتصل بالمملوك ما صار الى المولى من رياسته على سائر الأطباء
وما خصهم الله تعالى بذلك من النعماء وأسبغ عليهم من جزيل الآلاء وجد نهاية الفرح
والسرور وغاية ما يتوخاه من الحبور وتحقق ان الله تعالى قد نظر الى الجماعة بعين رعايته
وشملهم بحسن عنايته وان هذه الصناعة قد علامت دارها وارتفع منارها وصار لها الفخر
الاكبر والفضل الاكثر والسعد الاسمى والمجد الاسنى وقد شرف وقتهما به على سائر
الاقوات وصارت حال العلم حينئذ على خلاف ما ذكره ابن الخطيب في شرح الكليات فنته
الحمد على ما أولى من نعمة الشاملة ومنته السكاملة والمولى هو أول من جعلت أمور هذه
الصناعة لديه وقوت رياسة أهلها وأربابها اليه

(المتقارب)

ولم تلك تصلح الاله * ولم تلك يصلح الاها

فان شواهد المجد لم تزل توجد من شمائله وأعلام السود تدل على فضائله وفواضله فآله تعالى

يؤيده فيما أولاه ويسعده في آخرته وأولاه ان شاء الله تعالى (ومما قلته) أيضا وكتبت به
اليه في سنة خمس وأربعين وخمسة

(الطويل)

تمتت ولي شوق يز يد عن الحصر * وفرط ارتياح مستمر مع الدهر
ونار أسي لله سدد بين جوارحني * أهله هب أذكى وقودا من الجهر
وعندي حنين لا يزال إلى الذي * له من عندي تزدق في فكري
هو الصديق بدر الدين أفضل ماجد * ومن هو في أوج العلى أو حد العصر
حكيم حوى ما قال بهراط سافا * وما قال جالينوس من بعده بدرى
ويعلم للشيخ الرئيس مباحثا * إذا ما تلاها أو ورد اللفظ كالدر
وان كان در اللفظ من بحر علمه * فلا يحب فالدر ياتي من البحر
إذا قال بذات ثلثين واقظه * هو السحر لكن الحلال من السحر
وان طب ذانهم وأسعف مقرا * أرى الفضل والاتصال بالبرع والبر
كثير الحياتل المي اذا همت * سبحان جوده منه أغنت عن القطر
يعيد المدي داني الندي وانز الجدي * اذا ما بدا كان الهني من سنا البدر
وما مثل بدر الدين في العلم والنجي * وما قد حواه من خلقة الزهر
فيا أيها المولى الذي مكرماته * يراها ذورا والآمال من أفضل الذخر
ان زاد في شوق البلى وانني * نشط التذاني واجد غام الصبر
واني على بعد الديار وقربها * كثير ولا يزال مدى العمر
ويبلغني من والدي عنك أذعما * تجود بها حلت عن العذ والحصر
رعبت اناعه سدا قد عرفت * وحسن وفاة العهد من شيخ الحر
ومثلك من يولي جيب الاما صاحب * اذا كان في أوقته نافسا لاسر
ومالى الابث شكر أقوله * وحسن دعاء في السريرة والجهز
وأنتى على عبالك في كل محفل * وأتلاوى الحمد بالنظم والنثر
وقد جاء شعري ما جدالك شاكرا * لانك أهل للسدائح والشكر
فلا زلت في سعده قديم ونعمة * وعمر مديد سألما على القدر

المملوك يقبل اليد المولوية الحكيمية الاجلية العالمية الفاضلية الرئيسية الصدرية
الواحدية البدرية آدام الله لها التأييد والنعماء وضاعف من مناسبتها على أوليائها الآلاء
وكتب بدوام سعورها الحدة والاعداء ولا زالت في نعم متواليمة وعوارف دائما غير زائلة
ما تابعت الأيام في السنين وتلازمت حركة القلب والشرايين ويواظب لمولانا بحسن الدعاء
الذي ما زال عرف أنقاسه متصوعا والنساء الذي ما انقلأ أسله الساب متفرعاً متوقفا
ويواصل بالحامد التي ما برح نشرها في مجالس الحمد والشكر نالها متأرجا والمدائح التي ما فتئ
وجه محاسنها أبدا متبرجاً متجلجا وينهى ما عنده من كثرة الاشواق والاتواق التي لا تستوعبها
العبارة ولا تنعها الأوراق غير انه يعول على احاطة علم مولانا بصديق محبته وولائه واعتداده

بجزيل

يجزى بل أبايده وآلائه وأن كتاب والدمالوك ورد إليه بيشارة ملأت قلبه سرورا ونفسه
 حبوراً ينظر مولانا في سائر الأطباء ورياسته واشتماله عليهم بحسن رعايته وعنايته ووصف
 من أذعام مولانا عليه واحسانه اليه ما هو المعهود من احسانه والشهور من تفضله
 وامتنانه ومولانا هو أعلم بطرق الكرم وأدرى بأن المعارف في أهل النهى ذم قاله
 يجعل مولانا أهدافاً للخصيرات بالغافي المعالي أرفع الدرجات دائم السعادة موقى من
 الآفات (الطويل)

وهذا دعاء لو سكت كفيته * لاني سألت الله فيك وقد فعل
 ومولانا تفتخج به المناصب العالمة وتتشرف بحسن نظره المراتب السامية فانه قد سما
 بفضله وافضاله على كل من عرف بالفضل واشتهر وتميز على أبناء زمانه بحجاسن الآداب
 وميامن الاثر وهذا دعاء لسائر الأطباء وجملة الأرباب والاحباء

وتعاسم الناس المسرة بينهم * فعمان كان أجلبهم حظاً أنا
 المملوك يجتهد في قبول اليد المولوية للنعم ويستعرض الحوائج والخدم (وليدر الدين) ابن
 قاضي بعلمك من الكتب مقالة في مزاج الرقة وهي بلغة في المعنى الذي صنفت فيه كتاب
 مفرح النفس استقصى فيه ذكر الأدوية والأشياء القلبية على اختلافها وتنوعها وهو
 مفيد جدا في فنه وصنعه للامر سيف الدين المشدأبي الحسن علي بن عمر بن قزل رحمه الله كتاب
 الملقى الطب ذكر فيه أشياء أحسنه وفوائد كثيرة من كتب جالينوس وغيرها

محمد الكلي

شمس الدين محمد الكلي هو الحكيم الاجل الاوحد العالم أبو عبد الله محمد بن ابراهيم
 ابن أبي الحسن كان والده أندلسيا من أهل المغرب وأقربى دمشق وأقام بها الى ان توفى رحمه
 الله ونشأ الحكيم شمس الدين محمد بدمشق وقرأ صناعة الطب على شيخنا الحكيم مهذب الدين
 عبد الرحيم بن علي رحمه الله ولازمه حق الملازمة وأقن علمه حفظ ما ينبغي أن يحفظ من
 الكتب الاوائل التي يحفظها المشتملون في الطب وبالغ الحكيم شمس الدين في ذلك حتى
 حفظ أيضا الكتاب الاوّل من القانون وهو الكتابات جميعها حفظا متقنا لا يتردد عليه
 واستقصى فهم معانيه ولذلك قيل له الكلي وقرأ أيضا كثيرا من الكتب العملية وبأشرف
 أعمال الصناعة الطبية وهو جيد الفهم غزير العلم لا يخجل وقتما من الاشتغال ولا يخجل بالعلم في
 حال من الاحوال حسن المحاضرة ملجج المحاوره وخدم بصناعة الطب الملك الأشرف موسى
 ابن الملك العادل بدمشق ولم يزل في خدمته الى ان توفى الملك الأشرف رحمه الله ثم خدم بعد ذلك
 في ابيمارستان الكبير الذي أنشأه الملك العادل نور الدين بن زنكي رحمه الله وبقى مدة
 وهو يتردد اليه ويعالج المرضى فيه

فيروق الدين

* (موفق الدين عبد السلام) قد جمع الصناعة الطبية والعلوم الحكمية والاخلاق
 الحميدة والآراء السديدة والفضائل التامة والفوائد العامة أسهل من بلغة حياة
 وأقام بدمشق واشتغل على شيخنا الحكيم مهذب الدين عبد الرحيم بن علي وعلى غيره وتميز
 في صناعة الطب ثم سافر الى حلب وتردد في العلم وخدم الملك الناصر يوسف بن محمد بن غازي

صاحب حلب وأقام عنده ولم يزل في خدمته الى ان عمك الملك الناصر يوسف بن محمد دمشق
فأتى في صحبته وكان معتمدا عليه كثيرا للاحسان اليه (وقلت) هذه القصيدة أتشوق فيها
الى دمشق وأسفها وأمدحها (الطويل)

لعل زمانا قد تقضى بخلق * يعود وتدنو الدار بعد التفرق
وأن تسمع الايام من بعد جورها * بعدل وانى بالاجبة نلتقى
فكم لي الى اطلالها من تشوق * وكم لي الى سكانها من تشوق
يرتخي الذكري اليه تشوقا * كارتحت صرف المدام المعنى
ومن عجب نار اشتياق باضلي * لها اهب من دمعي المتفرق
لقد طال عهدي بالديار وأهلها * وكم من صروف البين قلبي قد اتى
ولو كان للمرء اختيار وقدره * لقد كان من كل الحوادث يتقى
ولكنها الاقدار تحكم في الوري * وتقضى بأمر كنهه لم يحقق
دمشق هي القصوى لمن كان قصده * يرى كل حسن في البلاد وينتقى
فصفها اذا ما كنت بالعقل ما كفا * فوصف سواها من قبيل التخمق
وما مثلها في سائر الارض جنة * فدع شعب بوان وذكر الخورنى
بها الحور والولدان تبسوطوا العا * شهوا وأقاربا حسن رونق
وأنيارها ما بين ماء مسلسل * من الريح أوعاء من الدق مطلق
وأشجارها من كل جنس مقسم * وأشجارها من كل نوع منعمق
ولطير من فوق الغصون تجاوب * لما اجتمع الوراق من فوق مورق
ولو لم تغتن الطير من فوق عودها * لما كان للامواه وقع مصفق
وراح تريح النفس من ألم الجوى * وتبعدهم المستهام المؤرق
اذا خرجت في الكاس بيد شعاعها * كشل شعاع البارق المتألق
ويا جبذا بالواديين حدائق * لها رونق من مائها المتدفق
فكم من مياه حسنها عند روضة * وكم من رياض حسنها عند جوسق
وبسط رياض نبتها من ينفعج * ونيل وورنى وسط ماء مروق
يمر نسيم الريح في جنباتها * لطيفا كس النبض من مترق
لئن كان يهوى ان يعيش منعمما * يقضى بها ما كان من عمره بقى
ومن كان يرجو السلامة ملجأ * يحده لدى عبدالسلام الموفق
حكيم عليم فأنزل متفضل * الى ذروة العلياء والمجد مرتقى
وما أحد في كل مخطر علة * نادرب منه في العلاج وأخذق
فضائله في كل علم وحكمة * وافضاله في كل غرب ومشرق
يفرق جمع المال في مستحقه * ويجمع أشتات العلامات الفرق
وما زال يهدي القاصدين لفضله * بنور علومه بالبلاغة مشرق

في حبه للخير أكرم منعم * وفي لطفه بالخلق أفضل مشفق
 ولعاشق في الدنيا دواع كثيرة * ومن يقصد العلباء بالقرم يعشق
 له في قلوب العالمين محبة * حلت وحلت عن رتبة التماق
 ومن شخصه للعين أحسن منظر * ومن لفظه للسمع أعذب منطق
 والوجود يلقى بأعنه غير قاصر * وللحلم يلقى مسدده غير ضيق
 كثير الحيات مخايل نفسه * على طيب أصل في المكارم معرق
 فدام سعيدا جد ما هبت الصبا * وما دام تغريد الحمام المطوق
 ولما قصد الترد مشق وسمع بذلك أهلها توجه الحكيم موفق الدين الى مصر وأقام بها مدة ثم
 خدم بعد ذلك الملك المنصور صاحب حماة وأقام عنده بحماة وله منه الاحسان الكثير
 والفضل الغزير والآلاء الجزيلة والمنزلة الجليلة

موفق الدين
المنفاخ

هو موفق الدين المنفاخ هو الحكيم العالم الاوحد أبو الفضل أسعد بن حلوان أصله
 من المعرفة واشتغل بصناعة الطب وتمهرفها وتميز في أعمالها وخدم الملك الأشرف موسى
 ابن أبي بكر بن أيوب في الشريفة بقي في خدمته سنين وانفصل عنه وكانت وفاته في جمادى سنة
 اثنتين وأربعين وستمائة

ابن المنفاخ

هو نجم الدين بن المنفاخ هو الحكيم الاجل العالم الفاضل أبو العباس أحمد بن أبي الفضل
 أسعد بن حلوان ويعرف بابن العالمين أمه كانت عالمة بدمشق وتعرف ببيت دهن اللوز
 ونجم الدين مولده بدمشق في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وكان أسمر اللون نحيف البدن
 حاد الذهن مفرط الذكاء فصيح اللسان كثير البراعة لا يجارى به أحد في البحث ولا يلحقه في
 الجدل واشتغل على شيخنا الحكيم مهذب الدين عبد الرحيم بن علي بصناعة الطب حتى
 أتقنها وكان مقربا في العلوم الحكمية فوفا في علم المنطق ملج التمهيف جيد التأليف وكان
 فاضلا في العلوم الأدبية ويترسل ويشعر وله معرفة بالضرب بالعود حسن الخط وخدم
 بصناعة الطب الملك المعهود صاحب آمد وحظي عنده واستوزره ثم بعد ذلك تقم عليه
 وأخذ جميع موجوده وأتى الى دمشق وأقام بها واشتغل عليه بصناعة الطب وكان
 متميزا في الدولة وكتب اليه صاحب جمال الدين بن مطروح في جواب كتاب منه (الكامل)

لله در أنا من شرفت * وسمت فاهدت أنجما زهرا
 وكتابت لو أنما أنزلت على الملكين ما دعيا أذن سخرا
 لم أقر سطرًا من بلاغتها * الأرايت الآية الكبرى
 فاعجب لنجم في فضائله * أذننى الانام الشمس والبدر

وكان نجم الدين رحمه الله لحد ضراجه قليل الاحتمال والمداراة وكان جماعة محسوديه
 لفضله ويقصدونه بالاذية وأنشدني يوما ممتلا

(الوافر)

وكنت سمعت أن الجن عند استراق السمع ترجم بالنجوم
 فلما ان علوت وصرت نجما * رميت بكل شيطان رجيم

وفي آخر عمره خدم الملك الأشرف ابن الملك المنصور صاحب مصر بتبديل بالمرء وأقام عنده
مدينة يسيرة وتوفي رحمه الله في ثالث عشر ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وستمائة وحكى
أخوه لأمه القاضي شهاب الدين بن العالم أنه توفي مسهوماً (وانجم الدين بن المنفاخ) من
الكتب كتاب التذقيق في الجمع والتفريق ذكر فيه الأمراض وما تشابه فيه والتفرقة
بين كل واحد منها وبين الآخر مما تشابه في أكثر الأمور كتاب هتمك الاستارق في عمومه الدخوار
تعاليق ما حصل له من التجارب وغيرها شرح أحاديث نبويه تتعاقب بالطب كتاب المهمات
في كتاب الكليات كتاب المدخل إلى الطب كتاب العلل والاعراض كتاب الاشارات
المرشدة في الادوية المفردة

ابن السويدي

* (عز الدين بن السويدي) هو الحكيم الاجل الاوحد العالم أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن ولد
سعد بن معاذ بن الارسل مولده في سنة ست مائة تسعمائة ونسأبها وهو علامة وأبانه وأوحد
زمانه مجموع الفضائل كثير الفواضل كريم الابوية عزيز القنوة وانزل الخفاء حافظ
الاخفاء واشتغل بصناعة الطب حتى أتقنها اتقاناً لا يضرب عليه ولم يصل أحد من أربابهم الى
ما وصل اليه فحصل كلياتها واشتمل على جزئياتها واجتمع مع افاضل الاطباء ولازم
أكابر الحكماء وأخذ ما عندهم من الفوائد الطبية والاسرار الحكيمية مثل شيخنا الحكيم
مهدب الدين عبد الرحيم بن علي وغيره وقرأ أيضاً في علم الادب حتى بلغ فيه أعلى الرتب وأتقن
العربية وبرع في العلوم الادبية وشعره فهو والذي يحجز عنه كل شاعر وقصرت عنه الاوائل
والاواخر لما فسد حواه من الالفاظ الفصيحة والمعاني الصحيحة والتجنيس الصنيع
والتطبيق البديع فهو الجامع لاجناس العلوم الخاوية لانواع المنشور والمنظوم وهو أسرع
الناس بديعة في قول الشعر وأحسنهم انشادا ولقد رأيت منه في أوقات ان ينشد شعر اعلى
على البديهة في معان مختلفة لا يقدر عليه أحد سواه ولا يختص بهذا الفن الاياه وكان
أبو رحمه الله تاجراً من السويدياء بحوران حسن الاخلاق طيب الاعراق لطيف المقال جميل
الافعال وكان صديقاً لابي وبينهما مودة أكيدة وصحة حميدة وكنت أنا وعز الدين أيضاً
في المكتب عند الشيخ أبي بكر الصفة على رحمه الله فاللوعة بيننا من القدم باقية على طول
الزمان نامية في كل حين وأوان والحكيم عز الدين هو أجل الاطباء قدراً وأفضلهم ذكراً
وأعرف مداواة وأطف مداواة وأنجح علاجاً وأوضع منهاجاً ولم يزل طبيياً في البيمارستان
النوري يحصل به للمرضى نهاية الاعراض في ازالة الامراض وأفضل المنفعة في اجتلاب الصحة
وخدم أيضاً في البيمارستان ببياب البريد وتردد الى قلعة دمشق وكان مدرس الدخوارية
وكان له جامكية في هذه الاربع جهات وكتب عز الدين بخطه كتباً كثيرة جداً في الطب وغيرها
لغيرها منسوب طريفة ابن البتواب ومنها خط يشابه مولد الكوفي وكل واحد من خطيه
فهو أبهى من الانجس الزواهر وأزهى من فاخر الجواهر وأحسن من الرياض الموثقة
وأثور من الشمس المشرقة وحكى لي انه كتب ثلاث نسخ من كتاب القانون لابن سينا
ولما كان في سنة اثنتين وثلاثين وستمائة وصل الى دمشق تاجراً من بلاد الجهم ومعه نسخة

من شرح ابن أبي سادق لكتاب منافع الاعضاء للابنوس وهي صحيحة منقولة من خط
المصنف ولم يكن قبل ذلك منها نسخة في الشام فحصلها أبي نكيب اليه عز الدين ابن السويدي
قصيدته مدحها على خاطر من يقرأها

(الكامل)

وامن فانت أخو المكارم والعلی * بكتاب شرح منافع الاعضاء

واعارة الكتب الغريبة لم ترل * من عادة العلماء والفضلاء

فبعث اليه الكتاب وهو في جزءين فنقل منه نسخة في الغاية من حسن الخط وجودة النقط
والضبط (ومن شعره وهو مما أشدني لذنه فمن ذلك قال فيما بعانيه وبعينه من كفة
الخصاب بالكتم

(البيسط)

لو أن تغربولون شبي * بعبد ما فات من شباني

لما وفي لي بما تلاتي * روي من كافة الخصاب

وأشدني لما ألف هذا الكتاب في تاريخ المتطبيين المعروف بكتاب عيون الانباء في طبقات
الاطباء

(السريرج)

موفق الدين بلغت المنى * ونلت أعلى الرتب الفاخرة

جملت في التاريخ من قدم ضي * وان غدت أعظمه ناخرة

نخصك الله يا حسابه * في هذه الدنيا وفي الآخرة

(السريرج)

وقال اغزاني على

ما سمع لغيره من كان ما * رخته جذر الباقيه

ولا يرى ترخيمه فاضل * للفضل والنقص الذي فيه

(الطيفيف)

وقال أيضا

ومدام حرمتها اصيام * قد توالي على في رمضان

وأقاموا الحدود فيها بسلاح سد فدامت ندامة الندمان

وتغالوا العلوج فيها بزعم * وحموها عن كل انس وجان

ثم قالوا المطبوع حل فافتمو * ها طبيبنا بلا عجم النيران

طبخرها بنار شوق البها * فغدت مبهجة بالاجثمان

(السريرج)

وقال أيضا

وناسك باطنه فاتك * يا ويح من يعنى الى مينه

منزله أخرج من صدره * وخلقه أضيق من عينه

وعز الدين بن السويدي من الكتب كتاب الباهر في الجواهر كتاب التذكرة الهادية

والذخيرة الكافية في الطب

* (عماد الدين الدينسري) هو الحكيم العالم الاديب الارب عماد الدين أبو عبد الله

محمد بن القاضي الخطيب تقي الدين عباس بن أحمد بن عبد الربي ذوا النفس الفاضلة والمروعة

السكاملة والارضية التامة والعارف العامة والذكاء الوافر والعلم الباهر مولده بمدينة

دنيسر في سنة خمس وستمائة ونشأ بهما واشتغل بصناعة الطب اشتغالا برع به فيها وحصل
 جل معانها وحفظ الحكمة حاملة واسترذها زائلة وأول اجتماعي به كان بدمشق في شهر
 ذي القعدة سنة سبع وستين وستمائة فوجدت له نفاحاتية وشئنة أخزمية وخلقا
 ألطف من التسليم ولقظا أحلى من مزاج التسليم وأسعنى من نظمه الشعر المبديع معناه
 المبعيد مرماه الذي قد جمع أجناس الجنيس وطبقات التطبيق النفيس والافاظ
 القصيدة والمعاني الحكيمة فهو في علم الطب قد تميز على الأوائل والأواخر وفي الأدب قد
 عجز كل ناظم وتأثر هذا مع ما انه في علم الفقه على مذهب الامام الشافعي سيد زمانه وأوجد
 أو انه وسافر من دنيسر الى الديار المصرية ثم رجع الى الشام وأقام بدمشق وخدم الأدر
 الناصرية اليوسفية بقلعة دمشق ثم خدم في البيمارستان المكبير النوري بدمشق ومن
 شعره وهو مما أنشدني لنفسه لمن ذلك قال (البيسط)

يا لله باقارنا شعري وسامعه * أسبل عليه رداء الحكيم والكريم
 واستر به فضلك ما تلقاه من زالي * فان علي قد أثرى من العدم

(الطويل)

وقال أيضا

نعم فليظن من شاء عني فانتى * كفت بذلك الخال والمقلة الحكلا
 وعذبتني بالعدم وكلا * تخني لها أشباه عندي وما أحلى
 وحرمت نومي بعدما صدم عرضا * كما حلال الوهج ان أذحم الوصلا
 فزال غزاة قلبي يعامل آتاه * ويمكن من أجهانه في الحشا نبلا
 فلا تغذوني في هواه فانسي * حلفت بذلك الوجه لا أجمع العذلا

(المربع)

وقال أيضا

عذارك الخضر يا منيتي * لما بداني الخدم ثم استمدار
 أقام عذري عند أهل الهوى * وصح ما قيل عن الاعتذار
 وكان في ذلك لنا آية * اذ جمع اللبل معا والنهار

(الطويل)

وقال أيضا

غزال له بين الجواشع والحشا * مقبل وفي قلبي مكان وامكان
 فلا تطمع العذال مني بساوة * وان رمت سلوانا فاني خوان
 ففي كبدي من فرط وجدى ولوعتي * وفي الجفن نيران علي وطوفان

(البيسط)

وقال أيضا

عشقت بدر امليحا * عليه يا الحسن هاله
 مثل الغزال ولكن * تغار منه الغزاله
 بعثت من نار وجدى * مني اليه رساله
 وقات أنت جيبى * ومالكي لا محاله
 ولي عليه لشهود * معروفة بالعداله

جسمي يذوب وحقني * دم وعنه مطاله

(الكامل)

وقال من آيات

أسكنتك القلب الملى عن الوفا * وجعلت في سودائه مغناكا
وقطعت عن كل الأنام مطامعي * وهجرتهم لما عرفت هواكا

(الطويل)

(وقال أيضا)

نعم عند قلبي من لواظظه شغل * فكفوا فلا تعب يفيد ولا عدل
ومهما سمعتم من قديم صبابة * قد الحديث صح عندي به النقل
أجبرنا بالله مهلا فاني * أسيرنا جاءت به الخلد في النجل
عز يزعل خديه نبت عذاره * شغلت به عن كل ما كان لي شغل
ومن شائلي في هواه فانسى * حلفت به عن حبه قط لا أسير

(البيط)

(وقال أيضا)

باسادة رحلوا غني ووافقهم * صبري وما بعثوا لي عنهم خبرا
لأن ألو ماجري لي يوم بينكم * بل أسألوا عن مصون الدمع كيف جرى
وارحنا الكتيب قل ناصره * يخض غراما وما قضى بكم وطرا
قذبات مما به من طول هجركم * طول الليالي بكم يتعذب الدهرا
والورق فوق غصون المبان تعده * بنوحها ونسيم الروض حين مري
فهل تجودون يوما بالوسال له * وإن تمنهتموه جودا وبطيف كرى
فذكركم في صميم القلب مسكنه * وغبركم في صميم القلب ما خطرنا
وكل من لا ممتك يقول له * وقد رأى حينكم قم كرر النظرنا

(الطويل)

(وقال أيضا من آيات)

حلفت له لا حلت عن واهي به * وقلبي غلى ما قد حلفت له حاف
إذا باعني منه الوسال بجهتي * شريت وها قلبي أقدمه سلف

(المسرح)

(وقال أيضا)

كفو من اللوم في محبته * قد سمت من ملامكم نفسي
بينى وبين السلو مرحلة * لكنها من مراحل الشمس

(الكامل)

(وقال أيضا)

أما الحديث فعنهم ما أجله * والموت من جور الهوى ما عدله
قل للعدول أطلت استبامع * بين السلو وبين قلبي مرحلة
لا انتهى من حب من أحبته * فإدام قلبي والهوى في منزله
طبي تبا بالجمال على الورى * نالبت شعري صدغه من أرسله
قد حل في قلبي وكل جوانحي * فدعى له في حبه من حلله
وحياة ناطره وعامل قسده * روي بعارض خده من تعلمه

هب لاني متجبن في حبه * فعداره في خده من ساسه

(الرمز)

(وقال أيضا)

قف على بان الحمي والابرق * فعمى تذهب مني حرق
 فجفوني بهدم قد أقيمت * أنها لا تلتقي أو تلتقي
 ودموعي كلما كفاقتها * بهم قد أقيمت لا ترفقي
 يا عريب الحمي رفوا وارجوا * لحب يجفنا كم قد شقي
 قد فتى كل في حبهكم * وبقى لي بعد كل رمي
 والذي أبقى هو اكم والخفا * لينة لما هجرتم لابي

(الوافر)

(وقال أيضا من أبيات)

سألتك ان تحب لمستهم * وما نفع السؤال فلم تجور
 وحرمت الوصال على كئيب * البلى من الصبا به يستجير
 فيوم الهجر أقصره طوبى * وليل الوصل أطوله نصير

(المتقارب)

(وقال أيضا)

أذارفع العود تكبيره * ونادى على الراح داهي القرح
 رأيت سجودى لها داعيا * واكن عقيب ركوع القرح

(الكامل)

(وقال في ملح بلقب بالجمال)

قالوا عشقت من الأنام جميعهم * رشأ فأنت بحسه مقتول
 فأجبتهم لا تجبوا مما جرى * سيف الجمال يجفنه مسلول

(البيط)

(وقال أيضا في ملح تعرض للوصل بعد ذهاب ملاحظته)

لما سألتك اشفاقا على كبدى * نادى بك التيه لا تعطف على أحد
 ورحلت ترح في ثوب الجمال وقد * تركتني وأخذت الروح من جسدي
 حتى اذا الدهر أدنى من لك حادثة * وأنت تجرز عن ابغاده بيند
 دعمت تطلب وصلى كى أعود وقد * أخنى عليك الذي أخنى على لبد

(السريع)

(وقال)

كأفت بالمعول من ريقه * وهمت بالعمال من قدته
 بدر اذا أبصرته مقبلا * أبصرت بدر التم في سعده
 يجرح قاي لحظه مثل ما * يجرحه لحظي في خده

(ومنها)

قلت لعذالي على حبه * والقلب موقوف على صدته
 من يده في الماء الى زنده * يعرف حر الماء من برده

(البيط)

(وقال أيضا)

ان فاض ماء جفوني قلت من فكرى * عليه أو غاض دمي قلت من تارى

وكلمات أن أسلو هو أرى النار في حبه أول من العابر

(الكامل)

(وقال أيضا)

واقدمت وساله فاجابني * عنه الجمال اشارة عن قائل
في نون حاجبه وعين جفونه * مع ميم مبسمه جواب السائل

(الكامل)

(وقال أيضا)

في سادمة قلته اذ لحقتها * مع نون حاجبه ومع الميم
عذرين قد نزل فيه مولها * فعلام يدل فيه من لم يفهم

(الطويل)

(وقال اغزاني عثمان)

سأت جميع الناس طنا بانسي * أرى فيهم من يعرف الحق والصدق

عن اسم مسماه تناهي جماله * ومن شجرة قلبي واعراضه نثقي

وأحرفه لاشك خسة أحرف * وكل صحج الذهب يعرفه حقا

اذ زال عنه الخمس والخمس واحد * تبقي ثمان وهي أنجب ما يسبق

(البيط)

وقال من فصيحة مدحهم الملك السعيد غازي بن الملك المنصور صاحب ماردن

مؤيد الرأي مقدم كنانته * ملء الببطنة من سهل ومن جبل

وبرك الجد يوم الحرب معتقلا * بعد الصرافن بالعائلة الذبل

فشكل الأسد يوم الروع سارمه * والشكل بالبيض بعد النقطة بالاسل

(الوافر)

(وقال مخم أهداه الأبيات)

وحق هو الوجود جدى لا يحول * وجسمي قد أضربه النحول

وقلبي والقوادغ دابة قول * أرى الأيام صبغت انحول

وما هو الهم من قلبي نصول

عذولي راح في قيل وقال * وما أنا عن محبتكم بسالي

وكيف يمر حجركم بيالي * وحب لا تغيره الليالي

سحال ان بغيره العذول

فلا تكن بالهجران فتسكي * وطرفي والقوادغ لذلك يبكي

وقد جئت الرحيل بغير شك * أتت ودموعها في الحدتسكي

قلاندها وقد جعلت تقول

فقلت اها رويدك بالرعايا * ففي قايي لبعديكم بلايا

فقات والمنى منها مايا * غداة غرت رمينا المطايا

فهل لك من وداع يا خليل

معذبتى تقول بلابلال * اذا أرف الرحيل وحال حال

وأصبح ربعنا بالبين خالي * فقلت اها وعيشك لأبالي

أقام الحى أم جد الرحيل

عذابا لله منك بذوب قلبي * ولا يجسد الشفاء بغير قرب
ولي أمل يزول بذلك كربي * اذا كانت بذات الكرم شربي
ونقل وجهك الحسن الجميل
متى عوضت عن سهر الليالي * بقرب منك مع حسن الوصال
وعاينت الجمال على الكمال * أمنت بذلك خادنة الليالي
وهان على ما قال العذول

وقال في ملح سبعة رفاء (البسيط)

قطعت قلبي بغير الهجر يا أملي * غسي بحلو حديث منك ترفيه
قد عصبت عذولاً بات بعذاتي * وفي محالفتي للعذل ترفيهي

وقال في ملح اسمه عيسى (الكامل)

يا من هوى الاسم المسج وقد حوى * كأس الردى في الجفن والأحداق
خافت عيسى في الفعال وقد غدا * يحيى وأنت تبت بالأشواق
وقال دوبيت

يا من نهض العهد مع الميثاق * ها حسنت زائل ووجدى باقى
أن كنت عذرت فالوفا عني * أن ألتك في الهوى مع العشاق

وقال أيضا

مولاي الى متى على الصب تجور * يا غادركم كذا سدود ونفور
يحظى بل غيري والهوى في كبدى * لا سبر لمن يحب ان كان غيور

وقال أيضا

في القلب من الغرام نار قد * والله وان هجرت زال الخلد
يا من سلب الرقاد عن عاشقه * ساني فسوالك ما بقي لي أحد

وقال أيضا

الامر بان أموت في الحب البك * ان رمت تلاميها أنابن يديك
والله وقلبي قال لو أمكنه * سعي السعي منى على الرأس البك

وقال أيضا

مولاي وحق من قضى لي موالك * ما أسعد يوما فيسه والله أراك
ان كان تلافى مهجتي فيه رضاك * أتلف كبدى فالكل والله فدالك

واعمال الدين الدينسرى من الكتب المقالة المرشدة في درج الادوية المفردة كتاب نظم
الترياق الفاروق كتاب في المشرود يطوس كتاب في مقدمة المعرفة لابن قراط أرجوزة كتاب
ديوان شعر

بموقف الدين يعقوب السامري وهو الحكيم الأجل الأوحى العالم رئيس زمانه وعلامة
أوانه أبو يوسف يعقوب بن غنائم مولده ومنشؤه بدمشق بارع في الصناعة الطبية جامع للعلوم

يعقوب
السامري

الحكيمية قد اتقن صناعة الطب علما ومجلا واحتوى على جملة تفصيلا وجلا محمود المداواة
 مشكور المداواة متعين عند الاعيان متميز في سائر الأزمان مؤيد في اجتلاب الصحة وحفظها
 في الابدان واشتغل عليه جماعة من المنطبيين وانتفع به كثير من المتطلبين وله التصانيف
 التي هي نصيحة العبارة صحيحة الاشارة قوية المباني بليغة المعاني ولو في الدين يعقوب
 السامري من الكتب شرح الكليات من كتاب القانون لابن سينا وقد جمع فيه مائة من
 خطيب الري في شرحه للكليات وكذلك ما قاله القطب المصري في شرحه لها وما قاله غيره
 وجرى ما في أفواههم من المباحثات وقد أجاد في تأليفه وبالغ في تصنيفه حل شكوك نجم الدين
 ابن المنفاخ على الكليات كتاب المدخل الى علم المنطق والطبى والاهى توفي في شهر
 رمضان سنة احدى وثمانين وستمائة

ابو الفرج

(أبو الفرج بن القف) هو الحكيم الأجل العالم أمين الدولة أبو الفرج ابن الشيخ الأرواح
 العالم صوفى الدين يعقوب بن اسحق بن القف من نصارى الكرك مولده بالكرك في يوم
 السبت ثالث عشر ذي القعدة سنة ثلاثين وستمائة كان والده موفى الدين صديقا لمستمر
 في نأ كيد مودته حافظا لها طول أيامه ومدته تسخلى نفائس مجالسته وتسخلى عرائس
 مؤانسته أهلى أوانه وأصحى زمانه جيد الحفظ للاشعار علامة في نقل التواريخ والأخبار
 متميز في علم العربية فأنزل في الفنون الادبية قد اشتمل في الكتاب على أصولها وفروعها
 وبلغ الغاية من بعد ما رويها وله الخط المنسوب الذي هو ترزها الابصار ولا يلحقه كاتب
 في سائر الاقطار والامصار كان في أيام الملك الناصر يوسف بن محمد كاتباً بصراً خدماً ملائ
 ديوان البروكان ولده هذا أبو الفرج تدين فيه النجابة من صغيره كالتحقت في كبره حسن
 السمعت كثير الصمت وافر الذكاء محب البرة العلماء قصد أبوه تعلمه الطب فسألنى ذلك
 فلا زنى حتى حفظ الكتب الاولة المتداول حفظها في صناعة الطب كسائل حنين والفصول
 لا يقرط وبقدمه المعرفة وعرف شرح معانيها وفهم قواعد مبانيها وقراء على بعد ذلك في
 العلاج من كتب ابى بكر محمد بن زكريا الرازى ما عرف به أقسام الاسقام وجسم العليل في
 الاجسام وتحقق معالجة المعالجة ومائة المداواة وعرفته أصول ذلك وفصوله وفهمته
 غوامضه ومحصوله ثم انتقل أبوه الى دمشق المحروسة وخدم بها في الديوان السامى وسار
 ولده معه ولازم جماعة من الفضلاء فقرأ في العلوم الحكيمية والاجزاء الفلسفية على الشيخ
 شمس الدين عبد الجليل الحسرو شامى وعلى عز الدين الحسن الغنوى الضرير وقرأ أيضا في
 صناعة الطب على الحكيم نجم الدين بن المنفاخ وعلى مرفق الدين يعقوب السامرى وقرأ
 أيضا كتاب أوقلبس على الشيخ مؤيد الدين العرضى وفهم هذا الكتاب فهما فتح به مقفل
 أقواله وحل شكل أشكاله وخدم أبو الفرج بن القف بصناعة الطب في قلعة مجملون وأقام
 بها عدة سنين ثم عاد الى دمشق وخدم في قلعتها المحروسة لمعالجة المرضى وهو محمود في أفعاله
 مشكور في سائر أحواله وله من الكتب كتاب الشافى في الطب شرح الكليات من كتاب
 القانون لابن سينا ست مجلدات شرح الفصول كتابين مقالة في حفظ الصحة كتاب العمدة

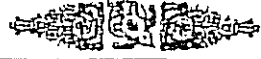
في صناعة الجراح عشرين مقالاً تعلم وعمل يذكر فيه جميع ما يحتاج اليه الجراح حتى بحيث
لا يحتاج الى غيره كتاب جامع الفروض مجلد واحد حواش على ثالث القانون لم يوجد
شرح الاشارات مسودة ولم يتم المباحث المغربية ولم يتم توفي في جمادى الاولى سنة خمس
وثمانين وستمائة والله أعلم



الحمد لله المبرئ من الأسماء والأمراض المنزوعة عن الاعراض والاعراض محذرة عن
معرفة حكمته الافهام ولا تدرك كنه حقيقته الا وهام والعلاوة والسلام على من قطع داء
الشرك ببرهان نبوته وازال أمراض الجهل بدواء حكمته وعلى آله وأصحابه وأشياعه
وأحزابه أما بعد فقد تم طبع كتاب عميون الانبياء في طبقات الاطباء للطبيب الفريد
والعالم الوحيد العلم الشهير والنظامي الكبير ابقراط زمانه واتقان أوامه الرئيس
الذي لم يخرج عن القانون والقارص الذي لا تدركه سوابق الظنون بل لورآه ابن سينا الوقت
ببانه أو ابن دانيال لا كتحل بتراب أعتابه همام فواترت الاخبار بفضلها وامام تناقلت
الآثار بعلم وقدره ونبله قدوة الاجلة الاعلام ومرجع الخاص والعلم موفق الدين أبو
العباس أحمد بن القاسم الخزر جي المعروف بابن أبي أصيبعة لازالت صحائب الرحمة
والرضوان عليه هامجه وأهمل ان كتابه هذا الكتاب عجيب ومنيف يديع غريب اشتمل
على محاسن الاطباء وأحاسن العلماء والادباء ترى بيوتهم معلومة جواهر وياقوتاً وغيره
قد بحثت من الجبال يوتا وقصارى الامران من تتبع تراجم الكتاب واستقرى حريان
يقول كل الصيدى جوف الغرا وأشد

هذا كتاب لو يباع بعينه * ذهب الى كان البائع المغبون

هذا وقد صرف العناية الى ضبطه وتصحيحه وتخليصه وتنقيحه وبالذكاء الرائع والرأى
الصائب النافع والقصاحة والبراعة والقريحة السلسة المطوعة والذهن الوقاد
والشكر النقاد من أخذ لاقه عنه بالطف تني مصطفي أفندي وهي صاحب المطبعة
الوهبية التي هي بالمحاسن بهيه فلم يأل جهداً في مراجعة كتب اللغة وأصبح أخرى حسان
غير التي نص عليها في أول الفهرست القائل الاديب امرؤ القيس بن الطمان وقد شاركت
الافندي الموماليه وأنا أحد المحققين لديه المعتمد على الواحد الأحد أحمد الميهي بن
حسن عبد الصمد فباع بحمد الله حسن الطبع جميل الشكل والوضع وكان تمام هذه
الطبعة المعول عليها بالمطبعة العامرة المشار اليها في أوائل شوال المكرم سنة
ثلاثمائة وألف من هجرة النبي العظيم صلى الله عليه وعلى كل منتم اليه



تتبعه

سان الاشارات المتعملة في هذا الفهرست فالشرطه هكذا - معناها أنظر والتجمة هكذا * معناها هذا الاسم مكرر في صحيفته مرارا كاستزاه وحرف ب اشارة الى أن العدد الذي بعد الباء في الجزء الثاني

فهرست أسماء الرجال والنساء وغير ذلك

باب الاف

آدم عليه السلام ٩ ١٦ * ٧٢ ٧٢ ٢٠٠ ٢٤٨ * ب ١٢٠

آل زائدة ١٥٤

آل مالك ١٥٤

آل عاظم ب ٢٢١

الأمدي - سيف الدين ثم - الطنوس ثم - جمال الدين محمد

الأمير باحكام الله أبو علي المنصور بن أبي القاسم المتعل خليفة مصر ب ٥١ * ٥٢

الاج الحاسب - الحسن بن محمد

ابرايم البعيد ٣٣

ابراهيم بن أبي بكر بن علي الاسفهانى ب ٢٦

ابراهيم بن أبي الفضل بن صدقة ب ١٦٧

ابراهيم بن الاغلب ب ٢٦

ابراهيم بن أيوب الأبرش ١٧٠ الى ١٧١

ابراهيم بن بابا الديلمى ب ٨

ابراهيم بن البخترى ١٦٩

ابراهيم بن بكس أو بكر بن أبواحق ١٨٨ * ٢٠٥ * ٢٢٦ * ٢٤٤ * ٢٢٢

ابراهيم بن بتان ١٦٥ * ١٦٨ *

ابراهيم بن جميل ٣٠٢

ابراهيم بن خلف السامرى ب ١٩٢

ابراهيم بن الرئيس موسى بن ميمون ب ١١٨ *

ابراهيم بن زهرون - أبواحق

ابراهيم بن سنان - أبواحق

ابراهيم بن صالح هم الرشيد ب ٢٤ الى ٣٥

ابراهيم بن الصلت ٢٠٥ *

- ابراهيم بن العباس بن طومار الهاشمي ٢٠٢
 ابراهيم بن عبدالله العلوي ١٦٢
 ابراهيم بن عبدالله الناقل النصراني ٧٠ ٦٩
 ابراهيم بن عبدالعزيز - سعد الدين
 ابراهيم بن عثمان ١٣٦
 ابراهيم بن عثمان بن نهيك ٧٨
 ابراهيم بن عدي ب ١٣٩
 ابراهيم بن علي بن محمد السلي - القطب المصري
 ابراهيم بن علي الحصري ١٣٩ *
 ابراهيم بن علي منطبق أحمد بن طولون ١٧٨ *
 ابراهيم بن عيسى ب ٨٣
 ابراهيم بن عيسى بن المنصور المعروف بابن تزيعة ١٧٠
 ابراهيم بن فزارون ١٧٠ *
 ابراهيم بن القاسم الكاتب ١٢٢ * ١٢٣ *
 ابراهيم بن محمد بن بطيحا ٢٢٢
 ابراهيم بن محمد بن السويدي - عز الدين
 ابراهيم بن محمد المعروف بابن المدبر ١٤٢ ٢٠٦ ٢٤٤ ٢٤٥
 ابراهيم بن محمد بن موسى الكاتب ٢٠٦
 ابراهيم بن مرزوق - صفى الدين
 ابراهيم بن الملك المجاهد - الملك المنصور
 ابراهيم بن المودى - أبو اسحق
 ابراهيم بن موسى بن ميمون - ابراهيم بن الرئيس
 ابراهيم بن الهلال - أبو اسحق
 ابراهيم بن محمد بن جبريل ١٢٤ ١٢٥
 ابراهيم الخليل عليه السلام ب ١٨٥ ١٨٦ * ١٨٧ *
 ابراهيم اللطيف - أبو اسحق
 ابراهيم السامري شمس الحكايا ب ٢٢٢
 ابراهيم قويرى - قويرى
 ابراهيم المروزي ب ١٢٥
 ابراهيم ٥٣ ٦٠
 ابرودس - ابرودس
 الابريش - أبو بستم - سلام

ابن قلس ٢١١

ابن قيس - مجير الدين

ابن قراط الاول ابن غنم بن قيس ٢٢ * ٢٢٤

ابن قراط ابن قراط بن ابراهيم بن ابي قيس ٢ * ٤ * ٥ * ١٤ * ١٥ * ١٧ * ١٧

١٩ * ٢٢ * ٢٣ * ٢٤ الى ٢٣ * ٢٤ * ٢٥ * ٣٥ * ٥٠ * ٥٢ * ٧١ * ٧٢ * ٧٤ * ٧٥

ابن قراط بن ناسن

ابن قراط بن دراقن ٢٢

ابن ١٥

ابن قيس ٢٢٠ ب ٩٣ * ٩٤ ث - ابي قيس

ابن قيس ٦٨

ابن الامدي - ابي الحسين

ابن ابان - حميد

ابن ابيجر - عبد الملك

ابن ابي الاشعث - احمد

ابن ابي اسبيعة - ابي العباس خليفة ث - موفق الدين

ابن ابي اويس - اسمعيل

ابن ابي ايوب - محمد

ابن ابي البيان - زيد الدين ابي الفضل

ابن ابي تراب - كمال الدين ابي القاسم

ابن ابي الحسن - اسعد الدين عبد العزيز

ابن ابي الحكم - ابي محمد

ابن ابي حليقة - ابي الطير موفق الدين ث - ابي سعيد مذهب الدين ث - ابي شاذلي

ث - ابي الفضل ث - ابي نصر علم الدين

ابن ابي الخواصر - جمال الدين

ابن ابي الطير المروزي - ابي سعيد

ابن ابي دؤاد - احمد

ابن ابي رمنة التميمي ١١٦

ابن ابي الساج ٢٢٠

ابن ابي سعيد - مذهب الدين يوسف

ابن ابي سليمان - ابن ابي حليقة

ابن ابي السهل العواد - سعد الدين

ابن أبي شيبة ب ٦٨
 ابن أبي صادق - أبو القاسم عبد الرحمن بن علي
 ابن أبي الصلت - أبو الصلت
 ابن أبي عاصم - المنصور
 ابن أبي العقب - أبو القاسم عبد الرحمن ثم - أبو القاسم علي
 ابن أبي عمرو - عمران
 ابن أبي حنيفة ١١٦
 ابن أبي غالب النصراني - أبو النجم
 ابن أبي الفضل بن صدقة - إبراهيم
 ابن أبي الفضل التميمي - صفى الدين
 ابن أبي القاسم بن عبد القفي - علم الدين نصير
 ابن أبي منصور - يحيى
 ابن أبي المنى - أبو سليمان داود ثم - ابن أبي حليقة
 ابن أبي النجم - أمين الدولة أبو الفتح
 ابن أبي الوفا - أبو الفضل اسمعيل
 ابن أبي يعقوب - محمد بن اسحق
 ابن ائمال ١١٦ الى ١١٩
 ابن اشرى - علي بن هبة الله ثم - أبو الفخائم هبة الله ثم - سعيد ثم - أبو غلي
 الحسن ثم - جمال الدين علي
 ابن أحمد بن محمد - أبو منصور موهوب
 ابن أحمد العامري - البديع عبد الرزاق
 ابن الاجر ب ٧١
 ابن اسحق القاني - أبو اسحق اسمعيل
 ابن اسحق الوزير ب ٤٢
 ابن أسدون - أبو الحسين
 ابن الإصم ب ٨٢*
 ابن اعين - اعين ثم - هرثة
 ابن الاغاب - زيادة الله ثم - ابراهيم
 ابن اقلح - أبو القاسم علي
 ابن الياس ب ١٨٠ ثم - هبة الله ثم - أسعد
 ابن أم البنين الاعرف ب ٤٤

ابن الامام - ابو الحسن علي بن عبد العزيز
ابن امين الدولة بن التليد - رضى الدولة ابو نصر
ابن الانباري - سيد الدولة
ابن بابشاذ - ابوسليمان
ابن باجة ابوبكر محمد بن يحيى بن الصائغ ب ٥١ ٦٢ الى ٦٤
ابن باناس ٢٠٥
ابن البخترى - ابراهيم
ابن بختويه ٨٢ ٢٠٩
ابن بختويه ابوالحسن عبد الله بن عيسى ٢٥٢ *
ابن بلدرج ٢٤٠
ابن البلوخ - ابو جعفر محمد بن علي
ابن البرخشي - ابوطاهر
ابن بزيخ - ابو نصر محمد بن علي
ابن برهان ب ٢٠٢
ابن بري ب ٢١١
ابن بصاقه - نخران قضاة
ابن البطريق ١٨٧ ثم - سفيان ثم - غيسى ثم - يحيى
ابن بطلان - الخزاز
ابن البطي - ابوالفتح محمد بن عبد الباقي
ابن المغولش - ابو عثمان سعيد بن محمد
ابن بقمية - ابوطاهر
ابن بكس - ابراهيم ثم - ابوالحسن علي
ابن بكادرس ب ٥٢ *
ابن بلبل - اسمعيل ثم - علي
ابن البلدئ - شرف الدين
ابن البناء - اسمعيل بن صالح
ابن بيان - ابو علي ثم - ابراهيم ثم - سلويه
ابن بويرز ٢٠٥
ابن الهلول ١٥٩
ابن البواب ب ٢٦٦
ابن البوري - موفق الدين

ابن البيطار ضياء الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد المالقي النباتي ب ١٢٣ *

ابن تاتلي ب ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥

ابن التبان - صفى الدين أبو علي

ابن تفتح - أبو الحسن

ابن التقي ٢٧٩

ابن التليذ - أمين الدولة ثم - أبو العلاء ثم - أبو الفرج يحيى

ابن تمام - أبو المعالي

ابن تلاج - محمد

ابن توما - أبو الفرج ماعد

ابن ثابت الوكيل - أبو القاسم يحيى

ابن التلاج - محمد بن ثواب

ابن ثواب - محمد

ابن ثوابية ٢١٥ ثم - ابن زكريا

ابن جابر - أبو بكر أحمد ثم - ظافر

ابن جبير - أبو الحسن ثم - سعيد

ابن الجراح - أبو عبد الله محمد

ابن جرود ١١٨ *

ابن جريح - نسطاس

ابن جرير التكريتي - أبو نصر يحيى ثم - الفضل

ابن الجزائر أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد ب ٢٧ ٢٧ الى ٢٩ ٤٥ ٤٦

ابن جزلة يحيى بن عيسى بن علي ٢٥٥ *

ابن الجعدى - أبو محمد

ابن جكيننا - محمد

ابن جليل - سليمان بن حسان

ابن جمال الدين بن أبي الحوافر - فتح الدين

ابن الجمالة - جمال الدين

ابن جميع المصري أبو العاشرة هبة الله بن زين بن حسن بن افرائيم ب ٣٥ ١١٢ الى ١١٥

١١٦ * ١٩٣ ٢١٢

ابن جناح - مروان

ابن الجندى - أبو نصر محمد بن أحمد

ابن جنى ب ٢١١

ابن جهير ب ٣٠٤
ابن الحاجب - مهذب الدين أحمد
ابن حامد - العزيز ثم - علي
ابن الحديد - أبو الفرج
ابن خزم الأشبيلي ب ٦٣ ٨١
ابن حسان - أبو جعفر أحمد
ابن حسداى - أبو جعفر يوسف بن أحمد
ابن الحصن - تهاب الدين
ابن الحصين - أبو القاسم عمر
ابن حفصون - أحمد بن حكم
ابن الحفيد - أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الملك
ابن الحلاء المرسي ب ٨١
ابن حلوان - موفق الدين المنفاح
ابن حمدان الجراحي ب ١٧٩
ابن حمدون - أبو بكر محمد بن عبد الله
ابن حمدون بن عبد الصمد بن علي الملقب بابي العير طرد ١٧٦
ابن حمدون النديم ١٨١
ابن خمويه - أبو الفضل محمد ثم - سعد الدين أبو الحسن ثم - عماد الدين أبو حفص
ثم - معين الدين أبو عبد الله
ابن حميد ١١٥
ابن حوى - أبو الأصمغ
ابن حياشرف الكتاب ٣٠٣
ابن حيان - أبو الفرج
ابن حيدرة - رضى الدين الرجبى
ابن خلدود ب ٣١
ابن خروف المغربي الشاعر ب ٢٤٦
ابن الخشاب ب ٢٠٣ * ٢١١ ثم - أبو محمد عبد الله بن أحمد
ابن الخصى ١٨٥
ابن الخضر - مهذب الدين أبو نصر
ابن خطيب الرى - نضر الدين أبو عبد الله
ابن خلدون أبو مسلم عمر بن أحمد ب ٣٩ * ٤١

ابن خلف - ابراهيم
 ابن الخمار - أبو الخير
 ابن خميس - أبو جعفر أحمد
 ابن خنيس اليوناني ب ٢٧
 ابن الخياط - أبو بكر يحيى بن أحمد ثم - زين الملك
 ابن الخيبري ١٥٨
 ابن الداية - يوسف بن ابراهيم
 ابن الديلمي - الحافظ
 ابن ديبس - سيف الدولة
 ابن الدحلي - أبو الحسين عمر ثم - أبو نصر
 ابن دخدوك - أبو سعد
 ابن درستويه ب ٢٠٢
 ابن دلف - أبو القاسم
 ابن دليل - أبو الحسن
 ابن دمع - أبو جعفر أحمد بن خميس
 ابن الدهان - نضر الدين
 ابن الدهان النجم * ٢٨٠
 ابن الدواني - مظفر
 ابن الديجور المصري ب ٢٤٧
 ابن ديلم ٢٢١ ثم - داود
 ابن دينار * ٢٤٤
 ابن الذهبي - أبو محمد عبد الله بن محمد الأزدي
 ابن ذى النون - الظاهر
 ابن رابطة ٢٠٤
 ابن الراوندي ٢١٢ ب ٩٧ * ١٢٩
 ابن رائق ٢٢٤
 ابن ربل أو ابن ربن - أبو الحسن علي بن سهل
 ابن رجا - عبدالله
 ابن الرحي - شرف الدين أبو الحسن ثم - جمال الدين عثمان
 ابن رحمون - سلامة
 ابن رزق - أبو محمد

ابن رشد أبو الوليد محمد ب ٦٣ ٦٧ ٧٥ ٧٥ الى ٧٨ ٨٠ ٨١

ابن رشيق ب ٢١١

ابن رضوان - أبو الحسن علي

ابن ربيعة - سعيد الدين محمود

ابن رومان - خالد بن يزيد - يزيد

ابن الرومية - أبو العباس أحمد بن محمد

ابن الزبير - نفيس الدين

ابن الزبير الشاعر ب ١٣٥

ابن زريعة - أبو علي عيسى ثم - افرانيم

ابن الزعفراني ب ١٠٣٣

ابن الزقان - أبو بكر افرانيم

ابن زهر - عبد الملك بن محمد ثم - أبو العلاء زهر ثم - محمد بن مروان ثم - أبو

مروان عبد الملك ثم - أبو بكر ثم - أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الملك

ابن الزيات - محمد بن عبد الملك

ابن زيرك - الحسن

ابن زيلا - أبو منصور

ابن سابق - أبو جعفر أحمد

ابن الساعق - نضر الدين رضوان ثم - بهاء الدين أبو الحسن

ابن صحنون - أبو عبد الله محمد

ابن سدير أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله * ٣٠٤

ابن سراييون - داود ثم - يوحنا

ابن السراج ب ٢٠٣ ثم - أبو بكر

ابن السري - ابن الصلاح

ابن البظفيري الشاعر ب ٤١

ابن سعادة - أبو بكر أبيه ودا

ابن سعد - أحمد

ابن سعيد - أبو الحسن

ابن سعيد الجري - محمد

ابن سقلاب - موقوف الدين يعقوب

ابن سكينه شيخ الشيوخ ب ٢٠٣

ابن سلامة - مبارك

ابن السماسي - العماد

ابن سليمان - علي
 ابن سهجون أبو بكر حامد ب ٥١ الى ٥٢ ٢١٣
 ابن السمح البغدادي المنطقي ب ٩٥ ٩٩
 ابن السمح أبو القاسم اسبغ بن محمد القرظلي ب ٢٩ ٣٩ الى ٤٠
 ابن السمح - أبو علي
 ابن السمري تدي - أبو القاسم اسمعيل
 ابن السمينه - يحيى بن يحيى
 ابن سناء الملك السعيد و كبل القاضي الفاضل ١١٧ ب ١١٥ ٢٠٥
 ابن السنجاري - بدر الدين أبو العز
 ابن سهلان ب ١٧١ ١٦٤
 ابن سواد العين - بديع الدين
 ابن السويدي - عز الدين أبو اسحق
 ابن سيار - موسى بن يوسف
 ابن سيد المهندس ب ٦٤
 ابن سينأ أبو علي الحسين الشيخ الرئيس * ٢٣٩ * ٢٤٠ * ٢٤٨ * ٢٧٦ * ٢٩١ * ٣٠٥
 ابن شبل - أبو علي الحسين بن عبد الله ثم - أحمد بن عبد الله
 ابن الشجري ب ٢٠٣
 ابن شداد - بهاء الدين
 ابن شعيبا - أبو البركات
 ابن شسكر - صفى الدين
 ابن شليطا - اسحق
 ابن شمس الدولة وهو سماء الدولة ب ١٦
 ابن شعون - عبد الله
 ابن الشناعة ب ٤٨
 ابن شهرام ١٨٧
 ابن شهيد - علي
 ابن شوعه - الموقى
 ابن ساعد - أمين الدولة
 ابن صالح بن البناء - اسمعيل
 ابن صالح بن بهلة ١٦٨
 ابن الصائغ - ابن باجة

ابن صخر - عمر
 ابن صدقة - ابراهيم بن أبي الفضل
 ابن صدقة الوزير ٢٧٤
 ابن الصريف - موفق الدين
 ابن الصغار أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عمر ب ٢٩ * ٤٠ * ثم - أبو جعفر أحمد بن عبد الله
 ابن سفينة أبو غالب ٤٥٨ الى ٥٥٩
 ابن سقر - ضياء الدين
 ابن الصلاح نجم الدين أبو القموح أحمد بن محمد بن الهري ٢٩٩ * ب ٤٦٤ الى ٤٦٧
 ابن الصلت - ابراهيم
 ابن سليمان - يوسف
 ابن صهاح - معن
 ابن صهر بنحت أو صهار بنحت - عيسى
 ابن الصوري - رشيد الدين
 ابن الصولي - أبو الفوارس ثم - جمال الدولة أبو الفناثم ثم - أبو سعيد بن أبي الخير
 ابن الصيرفي - أبو القاسم علي بن سليمان
 ابن الصيني - أبو الفوارس
 ابن الطباخ - جريج
 ابن طرفة - نجم
 ابن الطفيل أبو بكر ب ٧٨
 ابن طحفة الكاتب ب ٤٠٤
 ابن طماوس - أبو اسحق
 ابن طولون - أحمد
 ابن الطيب - أحمد ثم - أبو الفرج عبد الله
 ابن الطيب الطبري ٢٤٤
 ابن ظافر - موهوب
 ابن العالمة - نجم الدين بن المنقاخ ثم - شهاب الدين
 ابن عباد - صاحب
 ابن عباس * ٨ * ١١٩
 ابن عبد الله الوزير - أبو القاسم
 ابن عبد الجبار - موفق الدين عبد العزيز
 ابن عبد ربه - سعيد بن عبد الرحمن ثم - أحمد بن محمد

ابن عبدالعزیز - سعد الدين
 ابن عبدالکريم - مؤيد الدين أبو الفضل
 ابن عبدالمنعم - عبدالؤمن ثم - أبو علي
 ابن عبدالؤمن - أبو يعقوب يوسف
 ابن عبدالواحد - رفيع الدين
 ابن عبدون - محمد
 ابن عبيد الامير - أبو بكر محمد
 ابن عبيدة الكرخي ب ٢٠٢
 ابن عدي - أبو زكريا يحيى ثم - ابراهيم
 ابن العربي - أبو بكر ثم - محيي الدين
 ابن عروة ب ١٩١ ثم - هشام
 ابن عساكر الحافظ ب ٢٣٦
 ابن عسكر - تقي الدين خزعل
 ابن العطار الوزير ب ٢٠٤
 ابن عقيل الشيباني - نجيب الدين أبو الفتح
 ابن عكاشة الجراحي (٢٠١ ٢٠٢)
 ابن علي - جمال الدولة أبو الفتح ثم - مهذب الدين عبدالرحيم
 ابن العليق ٢٤٠
 ابن عليمه - ناصر الدين زكري
 ابن عمر عبدالله ٢٠٥
 ابن العميد ب ٧
 ابن العميد استاذ الصاحب ابن عماد ٢١٤
 ابن عمير - عبدالملك
 ابن عنابا الاسرائيلي ٢٣٦
 ابن عنين - شرف الدين
 ابن عياش - علي
 ابن العين زربي - موقوف الدين أبو نصر غندان
 ابن الغزال - أبو جعفر ثم - أمين الدولة
 ابن غاندر - أبو الحكم
 ابن فائق - المبشر
 ابن فارس ب ٢٤٣

ابن القارس - رشيد الدين ابو حليفة

ابن فتح الدين - شهاب الدين

ابن فتح طملون - محمد

ابن فتحون - سعيد

ابن القرات ٢٢٤

ابن فزارة ٢٢٥

ابن فخر انجس - أبو الحسن علي بن العباس

ابن الفضل - أبو القاسم دبة الله

ابن فضلان ب ٢٠٣ م - جمال الدين

ابن القوال - مضم

ابن قارن - مازيارم - أبو بكر

ابن قاسم الاشبيلي - أبو يحيى

ابن قاسم بن عبد الله - أبو جعفر

ابن القاسم الوزير الكرخي - أبو جعفر محمد

ابن قاضي اليمن - شرف الدين اسمعيل بن عبد الله

ابن قاضي بعلبك - بدر الدين

ابن قبال - أبو مروان عبد الملك

ابن قتيبة - أبو محمد عبد الله

ابن قطار - اسحق

ابن قطنطين - عيسى

ابن القضاة - أبو البركات

ابن قنبر ميز - أبو طاهر

ابن القف - أبو القرج

ابن القفطي جمال الدين أبو الحسن ٢٠٢ ٢٠٨ ب ٢٨٣ ٨٧ ٨٨ ٩٠ ١٧٦

ابن قنص الهندي ب ٢٣

ابن قوسين ٢٤٧*

ابن كاكوبه - علاء الدولة

ابن الكتاني ب ١٤٣ م - أبو الوليد محمد - أبو عبد الله محمد

ابن كرنيب - أبو أحمد الحسين

ابن الكريدي - نجم الدين محمد

ابن الكريم - شمس الدين أبو عبد الله

ابن كزورا ٢٢٦
 ابن كشكرايا - أبو الحسين
 ابن كاس الوزير - أبو الفرج يعقوب
 ابن اللباد - عبد اللطيف
 ابن اللبودي - شمس الدين ثم - نجم الدين
 ابن اللبلاج ١٥٥*
 ابن المارستانية أبو بكر عبيد الله بن أبي الفرج علي ٢٠٣ الى ٢٠٤
 ابن ماسة - عيسى
 ابن ماسويه - يوحنا ثم - ميخائيل
 ابن ماهان ٢٠٣ ثم - علي بن عيسى
 ابن المحلى - أبو الفضل
 ابن محمد بن حامد - العزيز
 ابن محمد بن علي - نضر الدين رضوان
 ابن مخلد - الحسين ثم - أبو محمد الحسن ثم - ساعد بن مخلد
 ابن المدبر - ابراهيم بن محمد ثم - أحمد بن محمد
 ابن المدور - أبو البيان
 ابن مرزوق - سفي الدين ابراهيم
 ابن مروان الامير ٢٩٧
 ابن مسافر - علم الدين
 ابن مسلمة الباجي - عبد العزيز
 ابن مسهر - علي
 ابن المسيحي - أبو نصر محمد ثم - أبو العلاء محفوظ
 ابن مشغوف - محمد بن سليمان بن الهادي
 ابن مصوصا ٢٤٠
 ابن المطران - أسعد بن الياس ثم - الياس
 ابن مطروح - جمال الدين يحيى
 ابن المطاب - نضر الدولة
 ابن المظفر - أبو الحكم عبيد الله
 ابن معدان - أبو العسكر الحسين
 ابن معرف - بلظفر
 ابن معطي - زين الدين
 ابن المعوج - أبو سعيد

ابن مقشرب ٨٩ الى ٩٠ ثم - أبو الفتح منصور
 ابن المقفع - عبد الله
 ابن مقلة - أبو علي ثم - أبو الحسين بن أبي علي
 ابن مكنجا - أبو علي
 ابن المسكي - بدر الدين أبو العز
 ابن مساقاة - محمد بن سعيد بن هشام
 ابن ملوكة النصراني ب ٤١
 ابن المنجم - أبو عيسى ثم - علي بن يحيى
 ابن مندويه - أبو علي أحمد بن عبد الرحمن ثم - عبد الرحمن
 ابن منصور بن الحسن الطبري - بهاء الدين
 ابن منصور بن ديبس - سيف الدولة
 ابن منصور السكري - جابر
 ابن منظور قاضي قضاة اشيلية ب ٦٥ *
 ابن المنقح - نجم الدين
 ابن منقذ الامير ب ١١٥ ١١٦ ثم - عضد الدين أبو الفرج ثم - مؤيد الدولة أبو المظفر
 ابن مهاجر ب ٢٠٤
 ابن المهدي - عبيد الله
 ابن مهدي العلوي - نصير الدين
 ابن مهنا - أبو الفتح
 ابن موراطير - أبو الخجاج يوسف
 ابن موسى بن ميون - ابراهيم بن الربيس
 ابن موصلايا - أبو علي
 ابن الموفقي ب ١٤٣
 ابن مؤمل ب ٦٧
 ابن موهوب - جابر
 ابن ميون - موسى
 ابن ناري ٢٠٤
 ابن ناعمة ٢٠٤
 ابن الناقد - مهذب الدين أبو الفضائل
 ابن نباتة الخطيب ب ٣١١
 ابن نباتة - جلال الدين أبو الفتح

ابن النباش - أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حاتم
 ابن النحاس - موفق الدين هبة الله
 ابن النديم البغدادي - محمد بن اسحق
 ابن نزيك - أبو العلاء
 ابن نزيمة - ابراهيم بن عيسى
 ابن النعمان - أبو الطيب ازهر
 ابن نفاذة - بهاء الدين
 ابن نفيس - أبو الحسن ثم - شمس العرب
 ابن النقاش - مهذب الدين أبو الحسن ثم - أبو عبد الله ضبي
 ابن نوحث - أبو سهل
 ابن هارون الترجالي - أبو جعفر
 ابن الهبارية - أبو يعلى محمد
 ابن هبل - مهذب الدين ثم - شمس الدين
 ابن هبة الله بن مسلم - يوسف
 ابن هبيرة ١٥٦ ثم - أبو المظفر
 ابن هبيرة الوزير ب ٢٥٤
 ابن هندو - أبو الفرج
 ابن الهيثم أبو علي محمد بن الحسن ٢٤٢ ب ٩٠ الى ٩٨ ٩٩ ١٥٤ ٢١٣
 ابن الهيثم - عبد الرحمن بن اسحق
 ابن الواسطي ٢٥٥ الى ٢٥٦
 ابن واهد - أبو المطرف
 ابن وحيمة أبو بكر أحمد بن علي ب ١٨١ ٢٥٤
 ابن وسيف الصابي - أحمد
 ابن وسيف - صالح
 ابن وهبان - علي
 ابن وهيب - مالك
 ابن يزداد - يوسف
 ابن يزيد - أبو عبد الله
 ابن اليسع - أبو يحيى اليسع
 ابن يعقوب بن سقلاب - سعيد الدين أبو منصور
 ابن يعقور - ناصر الدين

ابن اليمين ٣١٦
 ابن شفا - أبو عامر
 ابن يوجان - عبد الرحمن
 ابن يوسف بن حيدرة - شرف الدين أبو الحسن ثم - جمال الدين عثمان
 ابن يونس - اسحق
 ابن يونس - كمال الدين أبو عمران
 ابننا - ابننا
 أبو أحمد بن كزيب - أبو أحمد الحسين
 أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري اللغوي ٢٠٩
 أبو أحمد الحسين بن أبي الحسين اسحق بن كزيب ٢١٨ * ٢٢٤ * ٢٢٥
 أبو أحمد محمد بن إبراهيم القارسي ب ١٨
 أبو أحمد يحيى بن علي بن يحيى بن المنجم القديم * ٢١٧
 أبو اسحق إبراهيم - قويري ثم - إبراهيم بن بكس
 أبو اسحق إبراهيم بن زهرون الحراني ٢٢٧
 أبو اسحق إبراهيم بن سنان بن ثابت بن قرة ٢٢٦ ب ٩٤
 أبو اسحق إبراهيم بن عبد العزيز - سعد الدين
 أبو اسحق إبراهيم بن محمد - عز الدين السويدي
 أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن المدبر - إبراهيم بن محمد
 أبو اسحق إبراهيم بن المهدي ٧٧ * ٧٨ * ٧٩ * ٨٠ * ١٢١ * ١٢٢ * ١٢٤
 أبو اسحق إبراهيم بن هلال ٢٢٩ ٢٢٤
 أبو اسحق إبراهيم الداني ب ٧٩ *
 أبو اسحق اسمعيل بن اسحق القاضي ب ٢٢٠
 أبو اسحق بن طمبوس ب ٨١
 أبو اسحق أخو المأمون ١٢٨
 أبو اسحق الشيرازي ب ١٧٤
 أبو اسحق الصابي الكاتب * ٢١٦
 أبو اسحق محمد - المعتصم
 أبو اسمعيل الحسين بن محمد - مؤيد الدين
 أبو اسمعيل الطغراني ٢٦٧
 أبو الاصبع بن حوى ب ٤١
 أبو الاصبع الرازي ب ٤٢

أبو براء ب ١٤٦
 أبو البركات أوجد الزمان هبة الله بن علي بن ملكا ١٤ ٢٥٥ * ٢٥٩ * ٢٦٠ * ٢٧٨
 أبو البركات بن شعيب الموفق ب ١١٨
 أبو البركات بن القضاة ب ١١٧ *
 أبو بشر البقرى ٢٢٧
 أبو بشر طبيب العظيمة ب ٨٩
 أبو بشر مثنى بن يونس أو يونان ١٠٩ ٢٢٤ * ٢٢٥ * ب ١٣٥ *
 أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبرى ٣٠٤
 أبو بكر أحمد بن جابر ب ٤٦
 أبو بكر أحمد بن علي - ابن وحشية
 أبو بكر أحمد بن علي الرازي ٣١٢
 أبو بكر البرقي ب ١٨٤
 أبو بكر بن أبي الحسن قاضي اشبيلية ب ٦٧ * ٨٠ *
 أبو بكر بن أيوب - الملك العادل
 أبو بكر بن تاج - سليمان
 أبو بكر بن الحكم البصري السكروى أيوب صاحب محمد بن طاهر ١٦٣ ١٦٤
 أبو بكر بن حدون - أبو بكر محمد بن عبد الله
 أبو بكر بن زهر الحفيد ب ٦٧ * ٦٧ * الى ٧٤ ٧٨ ٨٠
 أبو بكر بن المراج ب ١٢٦ *
 أبو بكر بن الصائغ - ابن باجة
 أبو بكر بن طفيل ب ٧٨
 أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ١١٨
 أبو بكر بن العربي القفيم ب ٦٣ ٧٥
 أبو بكر بن قارن الرازي * ٣١٢ *
 أبو بكر بن القاضى - أبو بكر بن أبي الحسن
 أبو بكر بن قرا ارسلان بن داود بن ارتق - عماد الدين
 أبو بكر حامد - ابن سمعون
 أبو بكر الخالدي ١٨١
 أبو بكر الرازي - أبو بكر بن قارن ثم - أبو بكر محمد بن زكريا
 أبو بكر الزهرى - أبو بكر بن أبي الحسن
 أبو بكر شمس الدين بن الفخر الرازي - شمس الدين

أبو بكر الصديق رضي الله عنه ١١٠
 أبو بكر الصقلي ب ٢٦٦
 أبو بكر عبد الله بن أبي الفرج علي - ابن المارستانية
 أبو بكر عم ابن الجزائر ب ٢٨
 أبو بكر محمد بن أبي مسزبان بن أبي العلاء - أبو بكر بن زهر
 أبو بكر محمد بن الخليل الرقي * ٢٣٤
 أبو بكر محمد بن زكريا الرازي جالينوس العرب ١٤ ٨٧ ١٠٩ ١٦٣ ٢٧٦ ٣٥٤
 أبو بكر محمد بن الصائغ - ابن باجه
 أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الرازي المعروف بابن حمدون * ٢١٢
 أبو بكر محمد بن عبد الله الثاني ب ٣٣٠
 أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يحيى القطان ٣٠٥
 أبو بكر محمد بن عبيد الامير ب ١٩
 أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز ١٦٣
 أبو بكر محمد بن يحيى - ابن باجه
 أبو بكر يحيى بن أحمد يعرف بابن الخطاط ب ٥٠ *
 أبو البيان بن المدور ب ١١٥ *
 أبو تمام ب ١٧٤
 أبو التناء حماد بن هبة الله - رشيد الدين
 أبو التناء محمود بن أبي الفضل منصور - بهاء الدين
 أبو التناء محمود بن عمر - سيد الدين محمود
 أبو جابر المغربي * ٥ ٦
 أبو جريح الراهب ب ١٠٩
 أبو جعفر - المنصور
 أبو جعفر أحمد بن ابراهيم - ابن الجزائر
 أبو جعفر أحمد بن الأشعث - أحمد بن أبي الأشعث
 أبو جعفر أحمد بن جرج الذهبى ب ٧٦ ٧٧ * ٨١
 أبو جعفر أحمد بن حسان ب ٧٩ *
 أبو جعفر أحمد بن خميس بن عامر بن دمج ب ٤١
 أبو جعفر أحمد بن - أبق ب ٨١
 أبو جعفر أحمد بن عبد الله المعروف بابن الصقار ب ٤١
 أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبي الأشعث - أحمد بن أبي الأشعث
 أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد - الغانقي

- أبو جعفر أحمد بن محمد بن الحسن ب ٢١
 أبو جعفر أحمد بن يوسف بن إبراهيم ١١٩ ١٩٠ ٢٥٧
 أبو جعفر بن خنيس الطليطل ب ٥٥
 أبو جعفر بن الغزال ب ٧٥ * ٨٥
 أبو جعفر بن القاسم بن عبيد الله * ٢٢٩
 أبو جعفر بن هارون الترجالي ب ٧٥ * ٧٦
 أبو جعفر الذهبي - أبو جعفر أحمد بن جرج
 أبو جعفر عمر بن علي بن البدوخ القلعي المغربي ب ١٥٥ الى ١٥٧
 أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ١١٥ ١١٨ ٢٢١ ٢٢٥
 أبو جعفر محمد بن القاسم الكرخي ب ١٢٩
 أبو جعفر محمد بن موسى بن شاكر المبحم ١٥٢ ١٨٧ ١٩٩ * ٢٠٥ * ٢٠٧ الى ٢١٨
 أبو جعفر يوسف بن أحمد بن حسداى ب ٥١ * ٦٤
 أبو حاتم البخني ب ٢٢
 أبو الحارث الاسقف ب ٤٥
 أبو حازم القاسمي ٢١٦
 أبو حامد عبد العزيز بن عبد الواحد - ربيع الدين
 أبو حامد محمد بن علي - نجيب الدين
 أبو الحجاج يوسف بن حيدرة - رضى الدين الرحبي
 أبو الحجاج يوسف بن موراطير ب ٧٨ * ٨٠ * ٨١
 أبو الحجاج يوسف الاسرائيلي ب ٢١٢ * ٢٤٦
 أبو الحجاج يوسف الككالي - شهاب الدين
 أبو الحسن أحمد بن محمد السهلي ب ١٩ ٢٠
 أبو الحسن أحمد بن محمد الطبري * ٢٢١
 أبو الحسن البصري ٢٤٢
 أبو الحسن بن بطلان - الجهمار
 أبو الحسن بن تقاطح الجرامشي ٢٤٥ ٢١٠
 أبو الحسن بن جبر القرقناطي الحاج ب ٧٩
 أبو الحسن بن دليل ب ٢١
 أبو الحسن بن سعيد ب ٢٢
 أبو الحسن بن عمر بن أبي الحسن بن محمد - صدر الدين
 أبو الحسن بن غزال الوزير - أمين الدولة
 أبو الحسن بن نساخس - أبو الحسن علي بن العباس

- أبو الحسن بن مهدي - نصير الدين
 أبو الحسن بن نفيس المتطبب ١٠٩
 أبو الحسن بهمنيار - بهمنيار
 أبو الحسن ثابت بن ابراهيم - أبو الحسن الحراني
 أبو الحسن ثابت بن سنان - ثابت بن سنان
 أبو الحسن ثابت بن قرة - ثابت بن قرة
 أبو الحسن الحراني الصابي ثابت بن ابراهيم ٢١٦ ٢٢٧ الى ٢٣٠ ٢٣٦ ٢٤١
 أبو الحسن الزهري ب ٨٠
 أبو الحسن سعيد بن حبة الله بن الحسين * ٢٥٤ * ٢٥٥ * ٢٧٨
 أبو الحسن صفيان ب ٦٤
 أبو الحسن سهل بن محمد السهلي ب ١٩ *
 أبو الحسن سهل بن عثمان بن كيسان ب ٨٩ *
 أبو الحسن شهيد بن الحسين ٣١٤
 أبو الحسن الصابي - أبو الحسن الحراني
 أبو الحسن العاصري ب ٣٠
 أبو الحسن عبد الرحمن بن خلف بن عمار الدارمي ب ٥٠
 أبو الحسن العروضي - أبو الحسن
 أبو الحسن علي بن ابراهيم بن بكس ٣٠٥ ٣١٠
 أبو الحسن علي بن أبي عبد الله عيسى بن حبة الله - مهذب الدين
 أبو الحسن علي بن أبي علي الآمدي - سيف الدين
 أبو الحسن علي بن أحمد البقي ب ٢٣٥
 أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين بن حمويه الشافعي اليزدي ١١٥ ١١٧
 أبو الحسن علي بن أحمد بن علي - مهذب الدين بن هبل
 أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي ٥٤ ٥٦ ٥٧ ٧٢ ٨٢
 أبو الحسن علي بن خليفة - رشيد الدين علي
 أبو الحسن علي بن رضوان ١٠ ٢٤ ١٠٥ * ٢٤١ * ٢٤٢ * ٢٤٣ * ٢٤٤ * ٢٤٥
 أبو الحسن علي بن الساعاتي - بهاء الدين
 أبو الحسن علي بن سليمان - الزهراوي
 أبو الحسن علي بن سهل بن ربن الطبري ٣٠٨ ٣٠٩ *
 أبو الحسن علي بن العباس بن فدايخس ب ٩٥ *
 أبو الحسن علي بن عبد الرحيم العصار ٣٠٣
 أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن الامام ب ٦٣ ٦٤ *

- أبو الحسن علي بن عدنان - عفيف
 أبو الحسن علي بن عيسى بن داؤد بن الجراح الوزير ٢٢٢١ * ٢٢٢٤ ٢٢٢٤ ٢٢٢٤
 أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله - ابن سير
 أبو الحسن علي بن محمد المداثي ٢١٤
 أبو الحسن علي بن هبة الله - علي بن هبة الله
 أبو الحسن علي بن يحيى مولى أمير المؤمنين ٢٤٥
 أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم - ابن القنطري
 أبو الحسن علي بن يوسف بن حيدر - شرف الدين
 أبو الحسن القدوري ٢٤٢
 أبو الحسن محمد بن إبراهيم - شمس الدين محمد
 أبو الحسن محمد بن أحمد كاتب بطريق البطارقة ٢٤٥
 أبو الحسن محمد بن علي الاستاذ ١٤٨
 أبو الحسن محمد بن عمر بن أبي الحسن بن محمد بن حمويه - صدر الدين
 أبو الحسن محمد بن عمر بن يحيى الشريف ٢٢٨ ٢٢٩
 أبو الحسن المختار - المختار
 أبو الحسن هلال بن الحسن بن إبراهيم ٢١٦ ٢٢٦ ٢٢٨
 أبو الحسن يوسف بن إبراهيم - يوسف بن إبراهيم
 أبو الحسين أحمد بن سعيد ب ٢١
 أبو الحسين بيككم - بيككم
 أبو الحسين البصري ٢٤٠
 أبو الحسين بن الأمدى ٢٣٥ ب ٩٩
 أبو الحسين بن أبي علي بن مقلة ٢٢٦
 أبو الحسين بن أسدون المصدوم ب ٦٧ ٦٩ ٧٩ ٨٠
 أبو الحسين بن كسكر ايا ١٤٦ ٢٢٦ ٢٢٨ * ٢١٠
 أبو الحسين ثابت بن إبراهيم ٢١٦
 أبو الحسين السهمي الوزير بديكر كافي ب ٤
 أبو الحسين صاعد بن هبة الله بن المؤمل ٢٠٣ *
 أبو الحسين طاهر - طاهر بن إبراهيم
 أبو الحسين عبد الله بن عيسى - ابن بنجويه
 أبو الحسين العروضي ب ١٨٤
 أبو الحسين علي بن الحسين الحسيني الشريف ب ١٩
 أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الرحيم بن دينار الكاتب ١١٥ ١١٧

- أبو الحسين عمر بن الدحلج * ٢٢٧
 أبو الحسين محمد بن علي بن الخلال البصرى ٢١١
 أبو الحسين يوسف الطبيب * ١٨١
 أبو حفص عمر - الدهروردي
 أبو حفص عمر بن أبي الحسن - عماد الدين
 أبو حنيفة الطيب * ١١٩
 أبو الحنيفة بن غلندو ب ٧٩ *
 أبو الحنيفة عبيد الله بن مظفر بن عبد الله الباهلي الأندلسي المربي ب ١٤٤ الى ١٥٥
 أبو الحسن عمر بن عبد الرحمن - السكرماني
 أبو حنيفة - طافق بن جابر
 أبو حنيفة اسحق بن يوحنا الالهوازي ب ٢٢٢
 أبو حنيفة - رشيد الدين
 أبو حنيفة الديوري ب ٧٤ ٢١١ ٢٤٢
 أبو خراسان - فرخ
 أبو الخطاب محمد بن محمد بن أبي طالب ٢٤٥ ٢٥٤ ٢٥٥ * ٢٢٢
 أبو الخليل ب ٧٧
 أبو الخليل بن أبي سليمان داؤد بن أبي المنى ب ١٢٢
 أبو الخليل بن الخاروهو الحسن بن سوار بن بابا * ١٠٨ * ١٠٩ ٢٤٠ ٢١٤ ٢٢٢
 أبو الخليل الجراحي ٢١٥
 أبو الخليل سلامة - سلامة
 أبو الخليل الفاسد ب ١٤١
 أبو الخليل المسيحي * ٣٠١ * ٣٥٢
 أبو الخليل موفق الدين بن أبي حليقة ب ٢١١
 أبو داود سليمان - سليمان بن حسان
 أبو داف القاسم الجهلي ١٦٨ ١٦٩
 أبو ذئب ١١٧
 أبو الرازي ١٢٢
 أبو الربيع الكوفي ب ٧٦
 أبو الربيع ب ١٤١
 أبو الربيعان البيروني محمد بن أحمد ١٤٢ ب ١٩ * ٢٠ الى ٢١
 أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي ب ٢٠٢

- أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان البصرى ٣٠٥
 أبو زر كار المغنى ١٣٤ *
- أبو زر كريب بن يحيى بن عدى ٦٩ ٧٠ ٢٣٥ * ٢٢٢ ٢٢٢ ٢٢٢ ب ١٠٥ ١٢٥
 أبو زر كريب بن يحيى بن علي الخطيب التبريزى ب ٢٠٣ ٢٢٠
 أبو زر كريب بن يحيى بن محمد بن عبدان - شمس الدين بن اللبودى
 أبو زر كريب بن يحيى البيهقي - أمين الدين
 أبو زر كريب بن يحيى بن محمد بن عبدان - معاذة ب ١٠٣ * ١٠٤
 أبو زر كريب بن يحيى بن محمد بن عبدان - يوحنا بن ماسويه
 أبو زيد ١١٠
- أبو زيد - حنين بن يحيى
 أبو زيد البخنى ٣١٩
 أبو زيد عبد الرحمن بن يوجان الوزير ب ٧٠
 أبو السرايا ١٦٣
 أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن أبي القاسم الصيرفي البغدادي ١١٥ ١١٧
 أبو سعد بن دخولك ٥
 أبو سعد الهيماني ب ١٩
 أبو سعيد - سعيد الله بن جبريل
 أبو سعيد بن أبي الخير الصوفي ب ٩ ٢٠
 أبو سعيد بن أبي سليمان دارود بن أبي النبي مهذب الدين ب ١٢١ * ١٢٢ * ١٢٣
 أبو سعيد بن أبي السهل العواد - سعد الدين
 أبو سعيد بن المعراج ٢٥٥ الى ٢٥٦
 أبو سعيد بن موفق الدين يعقوب - رشيد الدين
 أبو سعيد بن يعقوب - رشيد الدين
 أبو سعيد الحسن بن أحمد بن علي ٢٣٢
 أبو سعيد زاهد العلماء - زاهد
 أبو سعيد ستان - ستان بن ثابت
 أبو سعيد عثمان الدمشقي ١٨٨ ثم - أبو عثمان سعيد
 أبو سعيد أفضل بن عيسى الهيماني ٢٣٨ الى ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤٢
 أبو سعيد محمد بن أبي حليمة - أبو سعيد مهذب الدين
 أبو سعيد منصور بن عيسى - زاهد العلماء
 أبو سعيد مهذب الدين بن رشيد الدين أبي حليمة بن القارص ب ١٢٩ ١٣٠ الى ١٣١

أبو سعيد وهب بن إبراهيم كاتب الطبع * ٢٢٧
 أبو سفيان ١١٢ ١١٥
 أبو سلمة - سلام الأبرش
 أبو سليم ب ٣٥ *
 أبو سليمان بن بادشاذ ب ١٠٥ ٢٠٢ ٢١١
 أبو سليمان داردين أبي النبي بن أبي فانة ب ١٤١ الى ١٢٢
 أبو سليمان محمد بن طاهر بن بهرام السجستاني المنطقي * ٩ ١٥ ٥٧ ١٠٤ ١٨٦
 أبو سمالك الأسدي ١٢٢
 أبو سهل - مهدي بن عبد العزيز الثبلي ٢٥٣ الى ٢٥٤
 أبو سهل عدي بن يحيى المسيحي ٢٢٧ الى ٢٢٨ ب ١٩
 أبو سهل الكوهي * ٢٢٤
 أبو سهل النوبختي ٢٢٥
 أبو سهل بن نوبخت * ١٥٢
 أبو سهل ١١٧
 أبو شاذكر بن أبي سليمان داردين أبي النبي موفق الدين ب ١٢٢ الى ١٢٣ ١٢٤ *
 أبو شامه شهاب الدين ب ٢٦٥
 أبو شجاع - نضر الدين بن الدهان
 أبو الصفر وهب بن محمد الكاوداني ٢٢٢ ٢٢٢
 أبو الصلت أمية بن عبد العزيز ب ٥٢ الى ٦٢ ٦٦ *
 أبو الصلت المجر ٢١٥
 أبو طالب ١٦٣ ب ٢٢١ ٢٢١
 أبو طالب بن الخياط - زين الملك
 أبو طالب العلوي الوزيري ب ١٤٦
 أبو طالب عم مع ٢٨
 أبو طالب ناصر بن اسمعيل ٢٣٥
 أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصفهاني ب ١٩١
 أبو طاهر بن البرخشي موفق الدين أحمد بن محمد ٢٥٦ الى ٢٥٨
 أبو طاهر بن بنية ٢٢٧
 أبو طاهر بن عبد الباقي المعروف بابن قطر ميمز ١٤٨
 أبو طاهر الحسين بن محمد - موفق الدين
 أبو الطاهر يحيى بن تميم بن مهزيب باديس ب ٥٥ ٦٢
 أبو الطيب أزهر بن النعمان ب ١٠٤

أبو الطيب - سند بن علي ثم - طاهر بن الحسين
 أبو الطاهر أحمد بن ب ١٧٦
 أبو عامر بن ياق الشاطبي ب ٦٥
 أبو عامر محمد بن محمد بن أبي عامر ب ٤٦
 أبو العباس أحمد - المعتضد
 أبو العباس أحمد بن أبي عبد الله محمد الكندي بناري ب ٨١ الى ٨٢
 أبو العباس أحمد بن أحمد - نجم الدين بن المنقح
 أبو العباس أحمد بن الخليل - شمس الدين
 أبو العباس أحمد بن علي بن الأمير ٣٢٠ ٣٢١
 أبو العباس أحمد بن محمد البلدي - أحمد بن محمد ثم - أحمد بن الطيب
 أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأشبيلي ب ٦٩
 أبو العباس أحمد بن محمد بن مفرج النبطي المعروف بابن الرومية ب ٨١
 أبو العباس أحمد بن محمد الجرجاني ٣١٦
 أبو العباس أحمد بن مهذب الدين بن هبل - شمس الدين بن هبل
 أبو العباس بن الرشيد ١٧٣ * ١٧٤ * ١٧٩
 أبو العباس بن الكندي ٣٠٩
 أبو العباس بن الموفق - المعتضد
 أبو العباس الجبائي ب ٣١٦
 أبو العباس الخاقط الشاعر القرابي ب ٧٦
 أبو العباس الحسيني ١٢٨ * ٣٢٤ * ٣٢٥
 أبو العباس الحوزي ٢٨٥
 أبو عبد الله - المعتز
 أبو عبد الله بن الكتافي - أبو عبد الله محمد بن الحسين
 أبو عبد الله بن النقاش - أبو عبد الله عيسى بن هبة الله
 أبو عبد الله بن هود ب ٨١ ٨٢
 أبو عبد الله بن يزيد ب ٧٨
 أبو عبد الله الحسين بن مهمل بن محمد النهدي ب ٣٠
 أبو عبد الله الحسيني الشريف ب ٧٤
 أبو عبد الله الشبلي داعي المهدي ب ٣٧ *
 أبو عبد الله الصقلي ب ٤٧
 أبو عبد الله عيسى بن هبة الله بن النقاش ب ١٦٣ *

- أبو عبد الله القمي ب ٢٠
 أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الداق ب ٧٩
 أبو عبد الله محمد بن إبراهيم القاضي الكوي ب ٤٥
 أبو عبد الله محمد بن إبراهيم قاضي بجاية ب ٧٦
 أبو عبد الله محمد بن أحمد سبط الحكيم أبي محمد عبد الله بن الحفيظ ب ٧١ * ٧٥
 أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد القمي ب ٨٧ الى ٨٩ ١٠٤ ١١٠ ٢١١
 أبو عبد الله محمد بن الانباري - سيد الدولة
 أبو عبد الله محمد بن نواب - محمد بن نواب
 أبو عبد الله محمد بن الجراح ١٤٠
 أبو عبد الله محمد بن الحسن بن أبي علي الحسن بن أبي يوسف خجاج القاضي ب ٧٤
 أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الكاتب البغدادي بن الكرم - شمس الدين
 أبو عبد الله محمد بن الحسين المعروف بابن الكتاني ب ٤٥ *
 أبو عبد الله محمد بن حمويه - معين الدين
 أبو عبد الله محمد بن محمود الندروي ب ٨٠ الى ٨١
 أبو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى - الحافظ
 أبو عبد الله محمد بن عباس بن أحمد - عماد الدين الدينوري
 أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن نور المهدى ب ٦٦ *
 أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حامد الجاني و يعرف بابن النباش ب ٤٩ الى ٥٠
 أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن - نخر الدين الماردني
 أبو عبد الله محمد بن عبدان - شمس الدين بن اللبودي
 أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن العربي - محيي الدين
 أبو عبد الله محمد بن عمر الوافدي ١١٨
 أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الاسماني - عماد الدين
 أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس الحسني و لقب بالعالى بالله ب ٥٢
 أبو عبد الله محمد بن المنظر - المقتفي
 أبو عبد الله محمد بن محمد بن ورد الجعاني ب ٤٥
 أبو عبد الله محمد بن نامار - أفضل الدين
 أبو عبد الله محمد بن نور الدولة أبي شجاع الآمري المأمون ب ٥١ *
 أبو عبد الله محمد بن الواثق - المهدي
 أبو عبد الله محمد بن يوسف شرف الدين الايلقي ب ٢٠ ١٨٤
 أبو عبد الله محمد الماقي ب ١٠١

أبو عبد الله محمد الناصر بن يعقوب بن يوسف المنصور ب ٦٨٨ * ٧٤٠ * ٧٦٧ * ٧٧٨
 أبو عبد الله المغربي ٨٢
 أبو عبد الله الناطلي ب ٣٣
 أبو عبد الملك الثقفي ب ٤٦
 أبو عبيد الجوزجاني ب ٢ * ٤ * ١٨٠٩
 أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري ب ٥٢
 أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي ١١٨ ب ٢٠٤ * ٣١١
 أبو عثمان ثمامة صاحب الجبار ١٥٨
 أبو عثمان من تصيف ١٦٤ *
 أبو عثمان الجاحظ ١٨١ * ١٨٢ ثم - الجاحظ
 أبو عثمان الخزاز الملقب بالبايضة ب ٤٧
 أبو عثمان الخالدي ١٨١
 أبو عثمان سعيد - سعيد بن توفيل ثم - سعيد بن عبد الرحمن
 أبو عثمان سعيد بن غالب ٢٣١ *
 أبو عثمان سعيد بن محمد بن المغوش ب ٤٨
 أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقي ٢٠٥ * ٢٣٤ * ثم - أبو عبد عثمان
 أبو عثمان الغربي ٢٥١ *
 أبو العريب يوسف بن محمد ب ٤٨ *
 أبو العز يوسف - بدر الدين
 أبو العسكر الحسين بن معدان ملك مكران ب ١٠٤
 أبو العثار ب ٨٥
 أبو العثار خزيمة بن الله بن زين - ابن جميع
 أبو عصمة الشعبي ١٣٤ * ١٣٥ *
 أبو العلاء بن أبي جعفر أحمد بن حسان ب ٧٩ *
 أبو العلاء بن التميمي ٢٥٤
 أبو العلاء بن سليمان المعري ٨٨ * ٢٤٢
 أبو العلاء بن زريك ٢٤٣
 أبو العلاء زهر بن أبي مروان عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر ب ٦٤ الى ٦٦
 أبو العلاء صاعد بن ابراهيم ٢٥٩
 أبو العلاء صاعد بن الحسن ٢٥٣
 أبو العلاء محفوظ بن المسيحي ٢٩٨
 أبو العلاء محمد بن عبد الله بن محمد الحفيد ب ٧٥ *

- أبو علي أحمد بن اسمعيل بن أحمد الامير ٢٢١
 أبو علي أحمد بن عبد الرحمن بن مندويه ب ٢١ الى ٢٢
 أبو علي اسحق بن زرعة - أبو علي عيسى بن اسحق
 أبو علي بن بنان بن الحارث مولى أمير المؤمنين ٢٤٥
 أبو علي بن التبان - صفى الدين
 أبو علي بن السمع ٢٤٢
 أبو علي بن عبد المؤمن صاحب اشبيلية ٨٠
 أبو علي بن مقله ٢٢٤ الى ٢٢٦
 أبو علي بن مكبح التصريفى ٢٢٩
 أبو علي بن موصلا ٢٢٣ ٢٤٣
 أبو علي الحسن بن الهيثم - ابن الهيثم
 أبو علي الحسن بن علي بن اتردى ٢٩٨
 أبو علي الحسين - ابن سينا
 أبو علي الحسين بن أبى علي الحسن بن محمدان نصير الدولة ب ٦٠
 أبو علي الحسين بن عبد الله بن يوسف بن شبل ٢٤٧ الى ٢٥٢
 أبو علي الحياى ب ٩٧
 أبو علي خفاف - خفاف الطولونى
 أبو علي عبد الرحمن بن عيسى الوزير ٢٢٤
 أبو علي عبد الرحيم بن علي - محبى الدين
 أبو علي عيسى بن اسحق بن زرعة ٢٢٥ الى ٢٢٦
 أبو علي الفارسي ب ٢٠٣
 أبو علي الفارندى الطوسى ب ٢٥١
 أبو علي القيانى ١٤٣ * ١٦٠ * ١٦٩ ١٨٩
 أبو علي محمد بن الحسن - ابن الهيثم
 أبو علي الحسن بن ابراهيم بن هلال الصابى ٢٢٤ ٢٢٩ *
 أبو علي الحسن بن علي بن أبى جهم القاشى التنوخى ٢٥٧ ٣١١ ٣١٢ *
 أبو علي المنصور بن أبى القاسم أحمد المستعلى - الأمر
 أبو علي النيسابورى ب ١٩
 أبو عمر الأجمعى ب ٢٣
 أبو عمران ب ١٥٢
 أبو عمران بن عمران الزاهد المرتلى ٦٧ ٧٠

- أبو عمران موسى - موسى بن ميمون
 أبو عمران موسى بن يونس - كمال الدين
 أبو عمرو أحمد بن محمد - أحمد بن محمد
 أبو عمرو الزجاجي ب ٢٥١
 أبو عمرو عثمان بن هبة الله - جمال الدين بن أبي الحارث
 أبو عوانة ١١٢
 أبو عيسى - جبريل بن بختيشوع ثم - جبريل بن غيبيل الله
 أبو عيسى بنية ٢١٠
 أبو عيسى بن المتعمم ٢٤٤
 أبو عيسى أخو المأمون * ١٠٢٨
 أبو العبر طرد ١٧٦
 أبو العيناء المصري ب ٣٥
 أبو غالب - ابن سنية
 أبو غالب العطار ب ٦*
 أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل بن بشران النحوي الواسطي ١١٠ ١١٧
 أبو غالب محمد بن المبارك بن محمد بن محمد بن الميمون ١١٥ ١١٧
 أبو غانم * ١٥٥
 أبو غانم العباس بن سباط بطريق البطارقة ٢٤٤ ٢٤٥
 أبو الغطر يف البطريق * ٢٤٤ ٢٤٥
 أبو الغنائم - نجم الدين
 أبو الغنائم بن الصوفي - جمال الدولة
 أبو الغنائم سعيد بن هبة الله بن اثردي ٢٩٨
 أبو الغنائم هبة الله بن علي بن الحسين بن اثردي ٢٤٠ * ٢٩٧
 أبو الفتح بن أبي النجم - أمين الدولة
 أبو الفتح بن مهنا النصراني ب ١٨٣
 أبو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البظي ب ٢٢٠
 أبو الفتح محمد بن نباتة - جلال الدين
 أبو الفتح منصور بن مقشر ب ٨٩
 أبو الفتح منصور بن مهلان بن مقشر ب ٨٩
 أبو الفتح منصور الواسطي - بديع الدين
 أبو الفتح موسى بن الملك العادل - الملك الأشرف

أبو الفتح نصر الله بن المنظر - نجيب الدين
 أبو الفتح النيسابوري ٢٤٢
 أبو الفتح هبة الله - جمال الرؤساء
 أبو الفتح أحمد بن محمد بن السري - ابن الصلاح
 أبو الفتح يحيى بن حبش - السهروردي
 أبو الفتح - سعيد الدولة
 أبو الفداء اسمعيل - عماد الدين
 أبو الفرج بن أبي سعيد البهامي ٢٢٩
 أبو الفرج بن أبي الفضاؤل بن ناقد ب ١١٦
 أبو الفرج بن أبي يعقوب - محمد بن اسحق
 أبو الفرج بن الحديد ب ١٤١
 أبو الفرج بن حيان ب ١٤٢
 أبو الفرج بن توما ٢٦١ ثم - أبو الفرج ساعد
 أبو الفرج بن رئيس الرؤساء - عضد الدين
 أبو الفرج بن الطيب - أبو الفرج عبد الله
 أبو الفرج بن القف أمين الدولة بن موفق الدين يعقوب ب ٢٧٢
 أبو الفرج بن هندو علي بن الحسين ١٠٨ * ٢٢٢ الى ٢٢٧
 أبو الفرج جورج بن يوحنا بن سهل بن ابراهيم البيروني ب ١٤٠ الى ١٤٣
 أبو الفرج ساعد بن يحيى بن هبة الله بن توما ٢٠٢ الى ٢٠٣
 أبو الفرج الطيب الهمداني ب ٣٠
 أبو الفرج عبد الله بن الطيب ٢٢٩ الى ٢٤١ ٢٤٢ ب ٢٠٧ * ٩٧
 أبو الفرج علي بن الحسين - أبو الفرج بن هندو
 أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب الاسفاني ١١٠ ١١٦ ١١٧ ١١٤ ١٢٧
 أبو الفرج المسيحي ٢٦١
 أبو الفرج النصراني الطيب ب ١٧٦ *
 أبو الفرج النصراني ب ١٨٣
 أبو الفرج يحيى بن سعيد بن يحيى ٢٢٩ *
 أبو الفرج يحيى بن ساعد بن يحيى بن التليذ ٢٧٦ الى ٢٧٨
 أبو الفرج يعقوب بن يوسف المعروف بابن كلس ٢٤٧ ب ٨٧ ٨٩
 أبو الفضاؤل - مهذب الدين
 أبو الفضاؤل بن الناقد ب ٢١٩

أبو الفضل الاسرائيلي المنجم ب ٢٤٤
 أبو الفضل أحمد بن حلوان - موفق الدين المنطاق
 أبو الفضل اسمعيل بن أبي الوثان ب ١٦١ الى ١٦٢ ١٦٤ ٢٢٣
 أبو الفضل بن أبي سليمان دارود بن أبي المتى ب ١٢٣
 أبو الفضل بن عبد المكرم - مؤيد الدين
 أبو الفضل بن الحلى ب ١٤٤
 أبو الفضل تليذ أبي البركات ٢٧٩
 أبو الفضل حسداى - حسداى بن يوسف
 أبو الفضل دارود - سديد الدين
 أبو الفضل سلمان - الشريف الكمال
 أبو الفضل العارض ب ٢١١*
 أبو الفضل عبد المنعم - حكيم الزمان
 أبو الفضل كنيقات ٢٤٠ ٢٥٤
 أبو الفضل الكمال - الشريف
 أبو الفضل محمد بن حمويه ب ٢٣
 أبو الفضل المطواع - شمس الدين
 أبو الفضل موهوب - موهوب
 أبو الفلاح ٢٤٦
 أبو الفوارس بن المصطفى ب ١٤٥ ١٤٦
 أبو الفوارس سعد بن محمد بن الصفيى الشاعر المسمى الحبص يوصى ٢٨٥ ٢٨٤ * ٢٨٣
 أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عمر - ابن الصقار
 أبو القاسم أحمد بن علي بن بجر ب ٢١
 أبو القاسم اسمعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث المهرقندى ٣٠٤ ٣٠٥
 أبو القاسم البلخي ٢١٧*
 أبو القاسم بن أبي تراب - كمال الدين
 أبو القاسم بن أبي ذعرة ٢٢٥*
 أبو القاسم بن دلف ٢٢٠
 أبو القاسم بن عبد الله الوزير ٢٢١
 أبو القاسم بن علي بن عيسى الوزير ب ٩٦
 أبو القاسم بن الفضل - أبو القاسم هبة الله
 أبو القاسم تمام بن محمد الرازى ٢٠٥
 أبو القاسم الخضر - عز الدين

- أبو القاسم الشارعي ب ٢٠٥ * ٢٠٦ * ٢٠٧
 أبو القاسم مساعد بن أحمد بن مساعد القاضي الأندلسي ٢٦ * ٢٧ * ٢٨ * ٢٩ * ٣٠
 أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن علي بن أبي العقب ٣٠٥
 أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن أبي صادق النيسابوري ب ١٩٧ * ٢٢٣ إلى ٢٢٤
 أبو القاسم عبيد الله بن سليمان الوزير ٢١٩
 أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الأسكافي أبو زهرة * ٢٢٥
 أبو القاسم علي بن أفلح الكاتب الرئيس جمال الملك ٢٧٤
 أبو القاسم علي بن الحسين القاضي المتكفي ب ١١٥
 أبو القاسم علي بن سليمان المعروف بابن الصيرفي ب ٥٣
 أبو القاسم علي بن عبيد الله الرقي ب ٢٣٠ *
 أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب ٣٥٥
 أبو القاسم عمر بن الحسين ب ١٦٣
 أبو القاسم عيسى بن الظاهر - القائل
 أبو القاسم فيدي بن نجم ب ٤٥
 أبو القاسم الكركاني ب ٢٥١ *
 أبو القاسم الكرماني ب ٨ *
 أبو القاسم مسلمة - مسلمة
 أبو القاسم المعاجيني الأندلسي ب ٦٦
 أبو القاسم المغربي الوزير ٢٢٢
 أبو القاسم هبة الله بن الحسين - البديخ
 أبو القاسم هبة الله بن صدقة - نفيس الدين بن الزبير
 أبو القاسم هبة الله بن عبد الوهاب - موفق الدين
 أبو القاسم هبة الله بن الفضل ٢٧٤ - ٢٨٣ إلى ٢٩٠
 أبو القاسم هشام بن اسمعيل بن محمد بن أحمد بن صاحب الصلاة ب ١٥٦
 أبو القاسم يحيى بن ثابت الوكيل ب ٢٠٢
 أبو قبيل ب ٢٢٢
 أبو قريش عيسى ١٢٦ * ١٤٩ إلى ١٥٣ * ١٥٤ *
 أبو كامل شجاع بن أسلم الخاسب ٢٥٧
 أبو كثير أفرانيم بن الحسن بن اسحق بن إبراهيم بن يعقوب الإسراييلي ب ١٠٥ إلى ١٠٦ *
 أبو الكرام ب ٢٥٧
 أبو الكرم ب ٢٥٨
 أبو الكرم الطيب ب ١٤١ ١٤٢

- أبو هب ب ٢٠٥
 أبو هار موسى - موسى بن يوسف
 أبو محمد بن أبي الحكم أفضل الدولة محمد ب ١٤٥ * ١٥٥ * ١٩١
 أبو محمد بن أبي الأسبع الكاتب ب ١٣٩ ١٤٠
 أبو محمد بن أبي جعفر ب ٢١
 أبو محمد بن الجعدى المنعم ب ٢٤٧
 أبو محمد بن الحفيد - أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الملك
 أبو محمد بن رزق الحافظ ب ٧٥
 أبو محمد الحسن - المنفى
 أبو محمد الحسن بن محمد تانى القضاة ب ٢٤٥
 أبو محمد الحسن بن خلدوزبر المعتمد * ٢٢٣ * ٢٤٤ * ٢٤٥
 أبو محمد الحسن بن موسى النوبختى * ٢١٦
 أبو محمد الحسن بن الحسين النوبختى ٢٢٩
 أبو محمد الشذوفى ب ٦٧ ٧٩
 أبو محمد الشرازى ب ١٨٥ ١٩
 أبو محمد الصلحى كاتب المطبع ٢٢٧
 أبو محمد عبد الله بن أبي الخجاج يوسف - العاصد
 أبو محمد عبد الله بن أحمد - ابن البيطار
 أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب النحوى ٢٠٢ * ٢٠٥ * ٢١١
 أبو محمد عبد الله بن اسحق الطيب ب ٢٢
 أبو محمد عبد الله بن قتيبة ٢٠٨ * ٢٠٢ * ٢٠٤ * ٢١١
 أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن رشد ب ٧٧ ٧٨ *
 أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن زهران الحفيد ب ٧٤ الى ٧٥ *
 أبو محمد عبد الله بن محمد الازدى ويعرف بابن الذهبى ب ٤٩
 أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ٣٠٥
 أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكداني ٣٠٥
 أبو محمد عبد العزيز بن النفيس - شمس العرب
 أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف - عبد اللطيف
 أبو محمد عبد المؤمن بن على - عبد المؤمن
 أبو محمد عبد الواحد بن أبي حفص الهنتانى ب ٧٦ *
 أبو محمد عبد الله - عبيد الله المهدي

أبو محمد المدني ب ٢٢٢ *
 أبو مروان أحمد بن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الملك الباجي ب ٧١ *
 أبو مروان بن زهر - عبد الملك
 أبو مروان سليمان محمد بن عيسى بن الناضي المهدي ب ٤٠
 أبو مروان عبد الملك بن أبي العلاء زهر بن أبي مروان عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر
 ب ٦٦ الى ٦٧ ٦٨ ٧٥ * ٧٦ ٧٩ * ٨٠
 أبو مروان عبد الملك بن عبد الله بن محمد الحفيد ب ٧٥
 أبو مروان عبد الملك بن قبال ب ٧٩
 أبو مروان القاضي الأشبيلي ب ٦٣
 أبو مروان محمد بن أحمد بن عبد الملك النعماني ثم الباجي ب ٦٧ ٦٨ * ٦٩ ٧٠ * ٧٤
 أبو مريم البجائي ب ٤٥
 أبو مسلم ١٥٥ * ١٥٦
 أبو مسلم عمر بن أحمد - ابن خلدون
 أبو مسلم محمد بن بحر ب ٢٢٢
 أبو الميخاء بن سليمان ٢٢٩ *
 أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير بن يحيى بن واثق الوزير ب ٤٥ ٤٨ ٤٩ *
 أبو المظفر - بلظفر
 أبو المظفر إمامة - مؤيد الدولة
 أبو المظفر الشيخ ٢٦٨
 أبو المظفر يحيى بن هبيرة ٢٥٨
 أبو المظفر يوسف - صلاح الدين ثم - المستنجد
 أبو المعالي تمام بن هبة الله بن تمام ب ١١٧ *
 أبو المعالي سعد بن علي الخطيري ٢٧٧
 أبو المعالي السلي الشاعر ب ١٥٢
 أبو المعالي محمد - الملك المنصور
 أبو معشر جعفر بن محمد البلخي النخعي ١٥ ١٦ * ٢٠٧ * ٢٦٨ ٢١٠ ٢٢٧
 أبو منصور بن أبي الفضل بن علي المصوري - رشيد الدين بن المصوري
 أبو منصور بن زيلا ب ١٩
 أبو منصور بن يعقوب - سيد الدين
 أبو منصور الأزهرى ب ٧
 أبو منصور اسمعيل بن الحافظ - الظاهر
 أبو منصور بويه بن بهاء الدولة ٢٢٧

أبو منصور العالبي ٢٢٣
 أبو منصور الجبائي ب ٧ * ١٩٢
 أبو منصور الحسن بن نوح القمري * ٢٢٧
 أبو منصور سعد بن بشر بن عبدوس ٢٢٣ الى ٢٣٤ ٢٢٦ تم - ساعد بن عبدوس
 أبو المنصور عبد الله بن سديد الدين أبي الحسين - سديد الدين
 أبو منصور محمد بن العتضد - القاهر
 أبو منصور المظفر بن علي - كمال الدين الحنفي
 أبو منصور مهذب الدولة الأمير ٢٢٧
 أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي ب ٢٢٠
 أبو منصور نصر بن حرون * ٢٢٩
 أبو منصور النصراني الطبيب ب ١٨٢ ٢١٥
 أبو مهران ١٥٣
 أبو موسى بقية الطبيب ٢٢٨
 أبو موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي ب ٧٤
 أبو موسى عيسى بن فسطاطين ١٠٩
 أبو المؤيد محمد بن الحلي - البغدي
 أبو الميمون عبد المجيد بن المستنصر - الحافظ
 أبو ميمون تقيف ١٦٤ *
 أبو النجاء الميموني ب ٨١ ٨٢
 أبو النجم بن أبي غالب بن فهد بن منصور النصراني ب ١٨٣ *
 أبو المنجب ب ٢٠٣ ٢٠٤
 أبو الندى حسان بن غير الكلي القرقله ب ١٤٤ ١٤٥
 أبو نصر أحمد بن مروان - نصر الدولة
 أبو نصر أحمد بن الياس - أسعد
 أبو نصر بن أبي سليمان داود بن أبي المنى ب ١٢٣
 أبو نصر بن الدجلى ٣١٠
 أبو نصر بن محمد بن حامد - العزيز
 أبو نصر بن المسيحي - أبو نصر سعيد
 أبو نصر بن ناري بن أيوب ٢٠٤
 أبو نصر سعيد بن أبي الخير بن غنمي بن المسيحي ٢٩٨ ٣٠١ الى ٣٠٤
 أبو نصر عدنان - موفى الدين
 أبو نصر علم الدين بن أبي حليقة ب ١٢١

أبو نصر الفارابي محمد ٥٨ ٢٢٥ ب ٢٢٤ * ٧٨ * ١٠١ * ١٠٨ * ١٢٤
 أبو نصر فنون الطب ٢٣٧ الى ٢٣٨
 أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون الغساني المعروف بابن الجندي ٣٠٥
 أبو نصر محمد بن علي بن بزج ٢٤١
 أبو نصر محمد بن محمد - مهذب الدين
 أبو نصر محمد بن محمد بن جوير كافي الكفاية ٢٤٣
 أبو نصر محمد بن يوسف المقبلي ٢٥٣
 أبو نصر يحيى بن جرير التكريتي ٢٤٢ * ٢٩٧
 أبو نغرة * ٢٢٥
 أبو نواس الحسن بن هاني ١٢٧ ١٦٣ ١٦٤ *
 أبو هاشم - مسرور
 أبو هاشم رئيس المعتزلة ب ٩٥
 أبو الهذيل محمد بن الهذيل العلاف ٢٧
 أبو الوحش بن الفارس - رشيد الدين أبو حليمة
 أبو الوحش الشاعر ب ١٥٣ *
 أبو الوفاء المبرين فائق ٩ ١٦ * ٢١ ٢٨ ٢٠ ٢٨ ٢١ ٢٨ ٢١ ٢٨ ٢١ * ٤٧ * ٥٠
 أبو الوليد الكندي محمد بن الحسين ب ٥٥
 أبو الوليد محمد - ابن رشد
 أبو الوليد هشام بن أحمد بن هشام القاضي ب ٤١
 أبو يحيى ١٨١
 أبو يحيى بن أبي القاسم المغربي ٢٢٢
 أبو يحيى بن قاسم الأشبيلي * ٧٩
 أبو يحيى الروزي ٢٢٤ الى ٢٢٥
 أبو يحيى البسعي بن عيسى بن خرم بن البسعي بن غنم بن خرم بن البسعي ب ٤٩ ٥٢ ٦٥
 أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم بن نسطاس بن جريج ب ٨٦ * ٨٩
 أبو يعقوب اسحق بن سليمان - اسحق بن سليمان
 أبو يعقوب الأهوازي * ٢٢٨ * ٣١٠
 أبو يعقوب يوسف بن عبد المؤمن ب ٦٨ ٧٥ ٧٩
 أبو يعقوب يوسف بن عيسى الناعس ٢٥٤ الى ٢٥٥
 أبو يعقوب يوسف بن محمد المستنصر ب ٧٨ * ٧٩ * ٨٠ * ٨١ *
 أبو يعقوب - اسحق بن حنين
 أبو يغلي محمد بن الهبارية العباسي ٢٦٦ ٢٧٧

أحمد بن جعفر ٢٠٩
 أحمد بن الحاجب - مهذب الدين
 أحمد بن الحارث ٢١٤
 أحمد بن الحارث الخزاز ١١٧
 أحمد بن حسان - أبو جعفر
 أحمد بن الحسين بن زيد بن فضالة البلدي ٢٤٧
 أحمد بن حفصون الفيلسوف ب ٤٤
 أحمد بن حكيم بن حفصون ب ٤٦
 أحمد بن الخليل بن سعادة - شمس الدين أبو العباس
 أحمد بن خميس - أبو جعفر
 أحمد بن رشيد الكاتب مولى سلام الأبرش ب ٢٤ * ٢٥ *
 أحمد بن سابق - أبو جعفر
 أحمد بن السري - ابن الصلاح
 أحمد بن سعد ب ٢١ *
 أحمد بن سعيد - أبو الحسين
 أحمد بن شاكر - أحمد بن موسى
 أحمد بن طولون ١٧٨ ب ٨٢ * ٨٤ * ٨٥ *
 أحمد بن الطبيب السرخسي أبو العباس ١٨٩ * ٢٠٨ . ٢٠٩ . ٢١٤ إلى ٢٤٥
 أحمد بن عبدالله - أبو جعفر
 أحمد بن عبدالله بن عمر - ابن الصغار
 أحمد بن عبدالله بن يوسف بن شبل ٢٤٩
 أحمد بن عبدالرحمن بن مندويه - أبو علي
 أحمد بن علي - ابن وحشية
 أحمد بن علي بن أحمد - شمس الدين بن هبل
 أحمد بن علي بن بجر - أبو القاسم
 أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ١٨٢ *
 أحمد بن علي الرازي - أبو بكر
 أحمد بن علي الأمير - أبو العباس
 أحمد بن عيسى ب ٤٤
 أحمد بن عيسى بن شيخ ٢١٤
 أحمد بن كثير الفرغاني ٢٥٧

أحمد بن الكندي ٢١٣
 أحمد بن المتوكل - المعتمد
 أحمد بن محمد - أبو العباس
 أحمد بن محمد البلادي أبو العباس * ٢٤٧
 أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد - أبو طاهر
 أحمد بن محمد بن أحمد - أبو مروان
 أحمد بن محمد بن أحمد - الغانقي
 أحمد بن محمد بن الحسن - أبو جعفر
 أحمد بن محمد بن السري - ابن الصلاح
 أحمد بن محمد بن العباس - أبو طاهر بن البرخشي
 أحمد بن محمد بن عبد ربه أبو عمرو ب * ٤٤
 أحمد بن محمد بن محمد - أحمد بن أبي الأشعث
 أحمد بن محمد بن المدبر ٣٠٦
 أحمد بن محمد بن مفرج - أبو العباس
 أحمد بن محمد الخراساني ٢١٣
 أحمد بن محمد الطبري - أبو الحسن
 أحمد بن محمد الكندي بناري - أبو العباس أحمد
 أحمد بن مروان - نصير الدولة
 أحمد بن المعتصم ٢٠٧ ٢١٠ * ٢١٣ ٢١٤
 أحمد بن مهذب الدين - شمس الدين بن هبل
 أحمد بن موسى بن شاذان ١٨٧ ٢٠٧ الى ٢٠٨
 أحمد بن هارون الشراي ١٧٧ * ١٧٨
 أحمد بن وصيف الحراني ٢٣٠ * ب ٤٢
 أحمد بن يعقوب الكندي ٢١٣
 أحمد بن يوسف - أبو جعفر
 أحمد بن يونس الحراني ٢٣٠ ب ٤٠
 الاخشيد بن طغج ب ٨٥ الى ٨٦
 الاخطلان ٢٢٧
 اخطيفون ٢٢
 اخذوخ * ١٦
 اخوان الصفا، ب ٤٠
 ادريانوس - ايلديوس

ادريس ١٦ * ١٧ * ٢١٥
 ادى الطرسوسى ٣٦
 اذربانوس - ايلبوس
 اذيس ٣٦ ثم - اوزيس
 اراسطراطس الاول ٢٢ ٧٥ ٩٣ ٩٥ * ٩٧ ٩٨ * ١٠٢ ثم - ارسطراطس
 اربليس ٦٠ * ٦١
 اربوس الطرسوسى ٣٦
 ارثياثيوس ٣٤
 ارخوطس الطارظينى ٤٢ ٦٧
 ارخيانس ٩٢ ٩٧ ثم - ارخيانس
 اردشيرين يابك ١٦٧ *
 اردشير القارسى ٤٧
 ارس ٣٣ ١٠٩ ثم - وارس
 ارسطن ابوانفلاطون ٥٥
 ارسطوطاليس ١٥ ٢٦ * ٥٠ ٥٢ ٥٤ ال ٦٩ ٦٩ * ٧٠ * ٧١ ٧٤
 ارسطومانس ٦٠
 ارسطيبوس المحرث ٤٢
 ارسلان شاه - الملك الحافظ
 ارسواس ٢١٢
 ارسطراطس الثانى ٣٣ ثم - ارسطراطس
 ارشميدس ٢٢٤ ب ٩٤ ٩٨
 ارشچانس ٣٤ ٣٦ ٤٩ ١٠٢ ثم - ارشچانس
 ارطخششت اوارطخششت ٢٧ ٣٣
 ارفيلس ٤٦
 ارمانديوس ملك الروم ب ٤٧ *
 ارمس - هرمس
 ارمودامانطيس ٣٩ *
 الارموى - تاج الدين
 ارمياس الخادم ٥٤ *
 ارمينس ٢٦ ٨٢
 ارمينوس ٥٧ *
 ارودوطس ١٣ ثم - ارودوطس

ار يباسيوس ١٠ ٨٧ ١٠٣ * ب ١٠٠
 ار يباسيوس القوابلي ١٠٣
 اريفي ٧٤
 اريوس المصاد ٣٦
 الازرق كاتب حنين ١٨٧ ١٩٧
 ازهر بن النعمان - أبو الطيب
 الازهرى - أبو منصور
 اسامة بن منقذ - مؤيد الدولة
 اسانكر ب ٣٣
 الاستاذ الرئيس ب ٢١
 الاستاذ - أبو الحسن محمد بن - أبو طاهر
 اسحق بن ابراهيم بن محمد بن اسمعيل الملقب بببيض البخل ٢٧٦
 اسحق بن ابراهيم بن زسطاس - أبو يعقوب
 اسحق بن ابراهيم كاتب ابن طولون ب ٨٤ *
 اسحق بن حنين أبو يعقوب ٢٦ ٤٧ ٥١ ٥٧ ٧٥ ٧١ * ٧٦ ٧٥ ١٠٠
 اسحق بن الخصى ١٨٥ *
 اسحق بن سليمان بن علي الهاشمي ب ٣٣
 اسحق بن سليمان الاسرائيلي أبو يعقوب ب ٢٦ الى ٢٧ ٢٨ ٢١١
 اسحق بن شليطا ٢٣٧
 اسحق بن شهرام ١٨٧
 اسحق بن الصباح ٢٠٦
 اسحق بن علي أبو أبي علي القمياني ١٦٠
 اسحق بن علي الرهاوي ٢٣٠ ١٤٣ ١٤٩ ١٥٧ ١٦٥ ١٧١ ١٧٥
 اسحق بن عمران ب ٢ الى ٢٦ ٢٧
 اسحق بن قطار ب ٥٥
 اسحق بن موسى بن العازار ب ٨٦ *
 اسحق بن الوادي ١٥٤
 اسحق بن يوحنا - أبو حكيم
 اسحق بن يونس ب ٩٨ ٩٩
 اسحق الطيب ولد الوزير بن اسحق ب ٤٢ الى ٤٣
 اسخولوس * ٥٧
 أسد الدين اجونجيم الدين أيوب ب ١١٦ *

أسد الدين شيركوه ب ١٧٩
 اسرائيل الأسقف ب ١٣٥
 اسرائيل بن زكريا الطيفوري ١٥٧ - إلى ١٥٨ ١٧٩ ٢٠٦
 اسرائيل بن سهل ١٦١
 الاسرائيلي - اسحق بن سليمان ثم - أبو الفضل ثم - أبو كثير ثم - أوجد الدين
 اصطفا ٢٣ ١٨٨ ٢٠٤
 اصطفا بن ارياسيوس ١٠٣
 اصطفيوس الملك * ١٠٥
 اصطفاؤس ٢٢ ثم - اصطفاؤوس
 اصطفاؤوس المصري ٢٧
 اسطورس الطبيب ٢٢
 الاسعد بن أبي الحسن - أسعد الدين
 أسعد بن الياس بن المطران أبو نصر موفق الدين * ٥ # ٦ # ٧ # ٧٧ # ٢٦١ # ٢٧٩
 أسعد بن حلوان - موفق الدين المنفخ
 الاسعد الحلي - أسعد الدين يعقوب -
 أسعد الهمداني - نجيب الدين
 أسعد الدين عبدالعزيز بن أبي الحسن ب ١٥٩ * ٣٥ # ١٢٧ ١٢٢ إلى ١٢٣
 أسعد الدين يعقوب بن اسحق الحلي ب ١١٨ * ٢٢٣
 الاسعدي - جمال الدين النقاش
 اسفاسيانوس قيصر * ٧٣
 الاسقزاري - نجم الدين يوسف
 اسقلمس ٢٢
 اسقلايادس ١٠٠
 اسقلايادس الثاني ٢٦
 اسقليبيوس ٣ ٥ ٦ ١٠ ١٢ ١٤ * ١٥ إلى ٢١ * ٢٢ * ٢٤ * ٢٥ *
 اسقليبيوس الثاني ٢٢ * ٢٣ * ٢٤
 اسقوريس ٢٢
 الاسكندر الافروديسي ٢٦ ٦٩ إلى ٧٠ ٧٤ ب ١٠٨ ١٠٨ ١٢٨ ٢٠٦
 الاسكندر الملك ذوالقرنين ٩ ٣٦ * ٥٠ * ٥٤ * ٥٥ ٥٧ ٦٥ * ٦٦ * ٦٩
 الاسكندروس طرايينوس ٣٦
 اسلاوس ٤٦
 اسمعيل أخو المعتز ١٧٠

- أسماء بنت المهدي ١٥٠
 اسمعيل بن أبي أويبي ب ٢٢٠
 اسمعيل بن أبي سهل بن نوبخت * ١٥٤
 اسمعيل بن أبي الوزار - أبو الفضل
 اسمعيل بن أحمد بن العمرفندي - أبو القاسم
 اسمعيل بن اسحق - أبو اسحق
 اسمعيل بن بلبل الوزير ١٨٩ ٢١٦ ٢٢٠ ٢٢٠
 اسمعيل بن رشيد ٢٦٠
 اسمعيل بن صالح بن البناء القفطي خطيب هبذاب ب ١٧٦
 اسمعيل بن عبد الله بن عمر - شرف الدين
 اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل - الظاهر
 اسمعيل بن المتوكل - اسمعيل أخو المعتز
 اسمعيل بن موسى بن العازار ب ٨٦
 اسمعيل بن موسى الهادي * ١٥٠ * ١٥٤
 اسمعيل بن نور الدين - عماد الدين
 اسمعيل بن الهادي - اسمعيل بن موسى
 اسمعيل الزاهد ب ٢
 الاشرفي - هارون بن موسى
 الاشر * ١١٨
 الاشدث بن قيس ٢٠٦
 اسبغ بن محمد - ابن السمع
 اسبغ بن يحيى ب ٤٥
 الاسهاني - أبو الفرج علي ثم - عماد الدين ثم - أبو طاهر أحمد
 اسطغانوس ٥٥ ثم - اسطغانوس
 اسطفن الاسكندراني * ١٠٣
 اسطفن بن بيل ١٨٩ ٢٠٤ ٢٠٤ ب ٤٦ * ٤٧
 اسطفن الحراني ١٠٣
 الاصمعي ب ٢٧٣
 الطرمين ١٦
 الاطررش الداعي ٢٢٠
 الطنوس الأمدى * ٥٩

الاعرف - ابن أم البنين

الاعشى شاعر بنى قيس ٢٠٦

الاعشيان ٢٢٧

الاعشى ١٤٦

اعين بن اعين ب ٨٧ *

اعين بن هرم بن اعين ١٦١ *

اغاثونديون ٨٧ * ١٦

اغاثون ١٧

اغاثيس ٢٢

اغاثون ٢٦ ٨٧ ٩١ ١٠٠ ١٠٦ ١٠٩ ١٣٩ ٢٤١ ٢٥٤ ب ١٠٣ ٥١

اغوسطوس نصير ٧٢

افانس ٣٦

افتخار الدين الشريف شيخ الحنفية بحلب ب ١٦٨ * ١٦٩ *

افتيمون أو الاقتميون ٥

افراطوس الموسيقى ٣٦

افرائيم بن زرعة ب ١٠٤

افرائيم بن الزقان - أبو كبر

افروديس ٣٥

افروسيس ٣٥

افروطاغورس ٥٣

افروطوخس ٣٦

افروفراليم ٣٩

افرونيطس الاسكندراني ١٠٣

افطيا ٥٤ *

الانثين ١٥٧ *

الافضل بن أمير الجيوش ب ٥٣ * ٥٦ * ١٠٥ *

افضل الدولة - أبو المجد

افضل الدين الخوئجي أبو عبد الله محمد بن ناماوار ب ١٢٠ الى ١٢٩

افطيمachus ٢٢

انليانوس ١٠٥

انلاطون أو انلاطن القيلسوف ٦ ١٥ ١٦ * ٢٣ ٢٦ * ٤٧ * ٤٩ الى ٥٤

انلاطن الاول الطيب ٢٢ * ٢٣ *

افلو طرخس *٣١٩
 افولان سليلة اسقليبيرون ١٣ *٣٤٩ ثم - افولان
 افليمون *٢٧
 افولان اوافولان *١٨ *٤٥ ثم - افولان
 افيجانس ٨٥
 افيطافلون ٢٣
 افيفورس ٥٦ ثم - ايفورس
 افيفيانوس ٨٤
 افاقيرس ٢٤
 اقبال الدولة على العاصري ب٥
 اقراطس - قراطس
 اقرن ٢٢ ٢٣
 اقرن الاقراغظي ٢٣
 اقربطن المزين ٢٤
 اقريطون بلبلد قراط *٤٥ *٤٦ *٤٧ *٥٣
 اقريطياس ٥٣
 اقيس - الملك المسعود
 اقس ب٨٥
 اقطيغونس قيصر ٢٣
 اقليدس ١٥ ٢٦ ٢٠١ ٢٠٤ ٢١١ *٢١٩ *٢٤٥ *٢٨٣ ٢١٦ ٢١٧
 اقنينوس ٢٣
 اكنيان قيصر ٨٢
 اكسانة قراطس ٣٤ ثم - كسانو قراطس
 اكيلاروس الاسكندارني ١٠٣
 اليبوس طرينوس قيصر ٧٣ *٧٥
 الحدروس ٢٣
 القنس الملك ب٧٦
 القهلمان ١٠٩
 القبيبادس *٥٣
 القيا - مار
 القيا القنس *٢٥٥
 القيس بن المطران ب١٩٢

اليموش الاسكندراتي ٢٦٢
 أم أسماء بنت المهدي ١٥٥
 أم جعفر - زينة
 أم جعفر بنت أبي الفضل ١٢٥ ١٢١ *
 أم عيسى زوج المأمون ١٥٤
 أم محمد بنت الرشيد ١٢٥ * ١٥٥
 أم محمد وعبيد الله ١٥٤
 اماسيس ملك مصر ٢٩ *
 امبراقيس ٦١
 املا بنسوك ٢٣
 المخلص ٤٣
 المنطس ٥٤
 أمة العزيز جارية الهادي ١٥٣ * ١٥٤ * ١٥٥ *
 امونيوس ٢٦ ١٥٤ *
 الامين محمد ١٢٨ * ١٢٢ * ١٢٤ * ١٦٨ * ١٧٥
 أمين الدولة أبو الحسن هبة الله بن أبي العلاء مساعد بن ابراهيم بن التليذ ١٦١ * ٢٥٩
 أمين الدولة أبو الفتح بن أبي النجم ب ١٨٢
 أمين الدولة أبو الفرج - أبو الفرج بن القف
 أمين الدولة كمال الدين أبو الحسن بن غزال بن أبي سعيد الوزير ب ١٧١ * ٢٣٤
 أمين الدين أبو بكر بن يحيى بن اسمعيل البياسي ب ١٢٢ ١٤٥ ١٦٣ * ١٦٤
 أمين الدين جعفر مؤذن الملك الكامل ب ١٢٦
 اميس ٢٢
 أمية بن عبد العزيز - أبو الصلت
 انابو ٢١٧
 اناكسيانديروس ٢٨
 انبا زخريان نوبة ب ٨٧ *
 انبا غاثون المطران ٨٧
 انبا دقلس - بندقلس
 الانباري - كمال الدين عبد الرحمن
 الانبرور ملك الفرنج ٣٠٦
 اندروفلوس ٢٨
 اندروماخس القديم ٢٣

اندروماخس الثاني ١٢ ١١
 اندروماخس ٨٥
 اندروماخس القريب العهد ٣٣
 اندرونيفوس * ٦٩ * ٧٣ * ب ١٣٥ *
 اندي ب ٣٣
 انس بن مالك ٢١٤
 انطيطرس ٥٤ ثم - انطيطرس
 انطثمانس ٩١
 انطونينوس تبصره * ٧٤ * ٧٥ * ٨٤ ثم - انطيفيونس
 انطيطرس ٦٥ * ٦١ ثم - انطيطرس
 انطيطرس المصبى ٣٦
 انطيقن ٣٣
 انطيلس ١٠٩
 انطينوس ٥٥
 انقلس ٢٣
 انقبلاوس الاول الطيب ٣٣
 انقبلاوس الاسكندراني * ١٠٣ *
 انقبلاوس الفيلسوف ٢٦
 انسكر ب ٢٢
 انكساغورس ٢٣ ٨٥ ٨٧
 انكسيمازس ٢٦
 انوش ١٦
 انوشروان - كسرى
 انوشروان بن قباذ بن فيروز ٣٠٨
 انيقولس ٢٢
 اهرن القس بن اعين ١٠٩ ١٦٣ * ٢٠١
 الاهزل احمد بن اسحق البرقي ب ٢٢
 الاهوازي - ابو يعقوب
 ارثقرن ٥٣
 ارونديوس ١٠١ ٥٣
 ارونشوبوس * ١٠٤ * ١٠٥ * ثم - سقيذ بن البطريق

أوثون قيصر ٧٣
 أوجانيانوس ٩٣
 الأوحدين الثاني ٢٧٩
 أوجد الدين عمران بن صدقة الاسرائيل ب ١٧٩ * ١٩٣ ٢١٣ الى ٢١٤ ٢٤٣
 أوجد الزمان - أبا البركات
 أوزيس ٥٧ ٦٨ ٨٤ ب ١٠٤ ثم - اذيقس
 أوزيس الاسكندراني ٣٦
 أوزيس الكمال الملك ٢٥
 أوراس ١٠٩
 أوروماذن ٥٤
 أوسايوس القيسراني ٧٣ ٧٣
 أوجسطس الملك ب ١٣٥
 أوزارس ٥٧
 أوقايدس - اقليدس
 أولبوس ٦١
 أولينس ٣٦
 أوميس ٣٦ ٦٩ ١٠١ ١١٣ ١٨٥
 أونوسطوس ٢٨ *
 ايارس ٤٦
 ايارن ٩٣ *
 ايبك المعظمي - عز الدين
 ايراقليس الهادي ٣٦
 ايراقس ١٨
 ايراقليس الجبار ٢٤ *
 ايراقس الطيب ٢٢ ٢٣
 ايراقليس الطارنطي ٣٥
 ايرقليس الاول ٢٣
 ايرقليس أبواقراط ٢٣ ٢٤ *
 ايرقليس الأفلاطوني ٢٦
 ايرقبطوس ٥٠ *
 ايرودوطس ١٩ ثم - ارودوطس

ايروس ٧٦
 ايروفيلس ٩٥
 ايرون ١٠٣
 ايقاتيس ١٩
 الايلاق - أبو عبد الله محمد بن يوسف
 ايلق او ايله ٢١
 ايلدوس اذريانوس قيصر ٧٤ ٧٥ ٨٤
 ايمارارس * ٥٥
 ابن ٥٣
 أيوب الابريش النازل ١٥٠ ١٧٥ * ٣٠٤
 أيوب بن أبي بكر بن أيوب - الملك الأوحدي
 أيوب بن الحكم - أبو بكر بن الحكم
 أيوب بن الملك الكامل - الملك الصالح
 أيوب الرهاوي ٣٠٤
 أيوب نجم الدين والمد صلاح الدين ب ١٨١
 أيواس ٢٦
 أيولبوس ١٥

باب الباهلي

بايلك ١٥٧
 الباجي - أبو مروان محمد بن محمد - عبد العزيز بن منطوق بن عبد الملك
 باقل ب ١٨٦
 باكهر ب ٣٣
 باليس ٨٤ ٩٩ ثم - فالفس
 الباهلي ب ٨٦
 بانواخت الرشيد ١٧٣
 بانوس ب ٤
 الباهلي - أبو الحكم عبيد الله
 البناني ب * ٣٩
 البتي - أبو الحسن علي بن أحمد
 بيكهم أبو الحسين ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٦
 بخت نصر ٢٧

بختيار * ٢٢٧ * ٢٢٨

بختيار هو الدولة ٢٢٧

بختيار وع بن جبريل ١٢٩ * ١٢٥ * ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ الى ١٤٤ ١٥١ *

بختيار وع بن جورجس ٧٩ ١٢٣ * ١٢٤ * ١٢٥ الى ١٢٧ * ١٦٠

بختيار وع بن يوحنا ٢٠٢ الى ٢٠٢

بدان ب ٢٢٣

بدر ١١٦

بدر بن أبي الاسيغ - أبو محمد

بدر غلام المعتضد * ٢١٤ * ٢١٦ * ٢٢١

بدر الدين أبو العز يوسف بن أبي محمد بن مكى المدمشق المعروف بابن البخارى ٢٨٠ ٢٨٥

بدر الدين بن قاضي بعلبك - بدر الدين المظفر

بدر الدين لؤلؤ * ٣٠٤ * ٣٠٦ * ٣٠٧

بدر الدين محمد بن بهرام بن محمدا اقلانى السمرقندى ب ٢١١

بدر الدين المظفر بن قاضي بعلبك ب ١٩٦ * ٢٤٤ * ٢٥٩ الى ٢٦٣

بديع الدين أبو الفتح منصور بن أبي القاسم بن عبد الله الواسطى المعروف بابن سواد العين ٢٨٥

البديع الاصطرابي أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن أحمد البغدادى ٢٨٠ الى ٢٨٣

بديع الدين البندهي ب ٢٨٥

البديع عبد الرزاق بن أحمد العاصمى الشاعر ب ١٨٠

بذاق الحاكم ٢١

البرامكة * ١٣٧

البرجى - الالهزل

برقدس الملك ٢٧

برزوبه ٣٠٨

برطلارس ١٠٩

برقانس * ٥٤

برقلس * ١٠٤ * ١٠٥ * ٢١٩

البرقى - أبو بكر

بركساغورس ٧٥ ١٠٢

بركويوس أو بولونيوس ١١

البركيل ٢٤٥

برمانيس أو برمينيس * ٢٢ * ٢٣ * ٥٣ * ١٠٢

البرهان المنجم ٢٨١
 برهان الدين أبو الفضل سليمان - الشريف الكمال
 برهان الدين وزير عز الدين المعظمى ب ٢٣٩*
 البساسبي ٤٧
 بسجنز أبو الحارث بن بسجنز ١٥٣*
 بساوس ٢٢
 بسيل المطران ٢٠٤٠
 بشر بن بيشي أو ابن فينخس اليهودي ٢٢٦
 بشر بن السميدع ١٦٨
 بشر بن عبد الله المكاتب ٢٩٤
 بشير بن السميدع ١٦٨*
 بطرخس الجوارى ٧٣
 بطروس ٢٦
 البطريق ١٨٨ ٢٠٥ ثم - ابن البطريق
 بطريق البطارقة - أبو غانم
 البطريرقون أمير المؤمنين - أبو العطريرف
 بطليموس القلوذي ٢١٠ ٢١١ ٢٢٥ ٢٤٢* ٢١٩ ب ٢١٠ ٢١٠ ٢١٠
 بطليموس الطيب ٢٥
 بطليموس الغريب ٥٤* ٦٠ ٦٧ ٦٩*
 البعلبي - السني
 البقارطة ١٧
 بقراط - بقراط
 بقراطيس الجوارثي ٢٦
 بقرة الطيب أبو موسى ٢٢٨*
 بقة بن الوليد ٢١٤
 بقة - أبو عيسى
 البكري - أبو عبد الله عبد الله ثم - الشريف
 بكس - عيسى بن علي بن إبراهيم
 بلاديس ٣٥ ثم - فلاديس
 البلخي ٣١١* ٢٢٠ ثم - أبو القاسم ثم - أبو زيد ثم - علي بن شيبان ثم - أبو حاتم
 البلغاري - التاج
 بلظفر نصر بن محمد بن معرف ٢١٢ ٢١٤ ب ١٠٨ إلى ١٠٩

بليطيان ب ٨٢ الى ٨٢

بليناس ٧٣

بفيليانوش ٩٨

بنان الكبير الرصاصي ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢١

بنف دهن الأوز ب ٦٥

بنفخس ٢٣

بنفقليس ٢٦ الى ٢٧ * ٤٢

البندهي - بديع الدين

بنوأي طائب ١٦٢

بنوأمية ١١٣ ١٢١ ١٦٢ * ١٦٣ ٢٩٠

بنوحسنون ٢١٥

بنوحدين ب ٤١

بنوحيون ٢٤٥

بنوخاتان ٢٢٩

بنوخالد ب ٤١

بنوسنان ٢٤٥

بنوشاكر ب ١٢٥ ١٢٨

بنوشاكر - بنوموسى

بنوالصقر ١٦٦

بنوالصوري ب ٢١٨

بنوالصوفى رؤساء دمشق ب ١٤٤ ١٤٦ ١٤٧

بنوالعباس ٢ ١٢٣ ١٦٢ * ب ٢٥ ٨٧ ١٨٢

بنوعبد المؤمن ب ٦٨

بنوفزارون الكتاب ١٧٠

بنوالجلاج ١٦٨

بنوالمنذر ١٢٤

بنوموسى بن شاكر ١٨٧ ١٩٢ ٢٠٥ ٢١٩ ب ٩٨ ٢٢٠

بنوهاشم ١٣٥ ١٥٤ ١٦٢ * ١٧٥ ٢٠٠ ٢٠٧ ٢٢١ ٢٢٢

بنوهود ب ٥٢ ٨١ ٨٢

بنواليناقى ب ٦٨

بنيامين ٢٢٥

الهاء المصلح ب ٢٤٧
 بهاء الدولة بن عضد الدولة *٢٢٧
 بهاء الدولة منصور بن ديبس ٢٧٧
 بهاء الدين - ابن الزبير
 بهاء الدين أبو التناء محمد بن أبي الفضل منصور الطبري الخزومي القاذي ب ٢٠١ *
 بهاء الدين أبو الحسن علي بن الساغاني الشاعر ب ١٨٤
 بهاء الدين بن شداد قاضي العسكر ب ٢٠٥ *
 بهاء الدين بن نفاذة الكاتب ١٢
 بهرام جور ٣٠٨
 بهرام شاه - الملك الأحمدي

البهلوان ب ٣١
 بهمن بن اردشير *٢٧
 بهمنيار بن المرزبان أبو الحسن ب ١٩٠ ٢٥٤
 بوايوس أبو بوايوس ٧٤ ٨٤ ٩٤ ٩٥ *
 بوئاس ٢٨
 بولس الأجنبي ب ٢٠٠ ب ١٠٥ ثم - فولس
 بولس بن حنون أوجيون المنطبي *١٦٨
 بولس الحراري *٧٢ ٧٢
 بوئوس - بوئوس
 بوئوس البيروني ١٠٩
 بويد بن بهاء الدولة - أبو منصور
 البيهقي - أمين الدين أبو بكر
 بيرس - الملك الظاهر
 بيرس *٧٤
 بيض البغل - امحق بن ابراهيم بن محمد
 البيهقي ٧٢

بواب التاج

التاج البلغاري ب ٢٦٩
 تاج الدين أبو العين زيد بن الحسن الكندي ب ١٧٥ ١٨٤ ٢٠١ ٢٠٤ * ٢٢٣
 تاج الدين رشيق ٢٠٢ * ٢٠٢
 تاج الدين محمد الأرموي ب ٣٠١

تاج الملك ب ٦ *

تاش فراش ب ٨

تامور الحاراني ٣٦ ٨٧

التبريزي - أبو زكريا يحيى

تبع ب ١١٤ ١٥٩

التبيني - سارم الدين

تدرس المنقل ٢٠٤

الترجالي - أبو جعفر بن هارون

الترذلي يعني القرموني ١٦٣

ترصرة ١٤٤

ترشاه الملك العظيم ب ١٢٤

التقايسي - عيسى الرقي

التي صالح بن أحمد بن إبراهيم القرشي المقلتي ب ٢٤٧

تقي المعلم ٢٤٧ *

تقي الدين خزعل بن عسكر بن خليل ب ١٣١

تقي الدين عباس بن أحمد بن عبيدالبي القاسمي ب ٢٦٧

تقي الدين عمر بن بهرام شاه - الملك المظفر

التسكريقي - الفضل بن جرير ثم - أبو نصر يحيى

تليدسنان - أبو الحسين بن كشكر أبا

تمام - أبو المعالي

تمام بن محمد - أبو القاسم

تمرتاش - حسام الدين

التميمي - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد

تنكاروشا - دنكاروشا

التنوخني القاسمي - أبو علي المحسن

التنوخني - سفي الدين خليل

تبادورس ٣٠٨

تياذوق ١٢١ الى ١٢٢ ١٦١ ١٦٣ *

تياذوق التمام

تأجيس ٥٣

ثابت بن إبراهيم بن زهدون - أبو الحسن الحاراني

ثابت بن سنان بن ثابت أبو الحسن ١٤٣ ١٧١ ٢١٦ * ٢١٧ ٢٢١ * ٢٢٢ *

ثابت بن قرة الخراي أبو الحسن ١٧ ١٨٧ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٧ ٢١٥

ثابت الناقل ٢٠٥ (احسبه ثابت بن قرة)

ثاناس ٢٣

ثاخن ٦١

ثادري الاسقف ٢٠٦

ثاسلس ٢٢ ٢٢

ثاسلس بن ابقراط ٢٣ ٢٥

ثاسلس الحيلي المغايط ٢٤ ٤

ثاطيطس ٥٢

ثاؤروس ٢٣

ثاؤرا الحسن العين زربي ٣٦

ثاؤلس ٣٦

ثاؤيس عبدالرستوظاؤلس ٦١

ثاؤمطيوس ٢٦ ٢٠٠ ب ١٠١ ٣٠٦

ثاؤمطيوس الطيب ٢٢

ثاؤؤروس ٢٤

ثاؤؤوسيرس ٢١٢

ثاؤؤوسيرس الاسكندراي ١٠٢

ثاؤؤوسطس ٢٦ ٥٧ * ٦٠ * ٦١ ٦٨ ٦٩ * ١٠٢ ١٢٥

ثاؤون ٢٢٠ ٢٦

ثراسبولوس ٩٨

الثعالبي - أبو منصور

الثعيلب - نجر الدين بن الدهان

الثعفي - أبو عبد الملك

ثقة الدين عبد الرحيم بن عبد الكريم السرخسي ب ٣٠

ثمال بن صالح - معز الدولة

ثمامة العبيسي القفعاغي ١٥٨ * ١٥٩ * ١٦٨

ثؤؤسيوس الجاثليق ١٩٤

ثؤؤبن مرتع ٢٠٧

ثياؤورس الاثيني ٣٦

ثيؤؤوسطس - ثاؤؤوسطس

باب الجيم

جابر بن حيان ٢٢٠ ب ٢٠٤ *

جابر بن منصور السكري ب ١٤٣

جابر بن موهوب بن ظافر بن جابر بن منصور السكري ب ١٤٤

الجاحظ ٣١٦ * ب ٢٤ ٢١١ تم - أبو عثمان

جارمكسانس ٢٤

جاري ب ٢٢

جاسيون الاسكندراني ٩٩ ١٠٣ * ١٠٤

جالباس قنصر ٧٣

جالينوس ٣ ٤ * ٥ ٦ ٧ * ٨ ٩ * ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ * ١٦ ١٧ ١٨ *

الجبائي - أبو منصور

جبريل بن يحيى بن عيسى ٧٧ ٧٨ * ٧٩ ١٠٠ * ١٢٧ الى ١٣٨ ١٦٠

جبريل بن عبيد الله بن يحيى بن جبريل أبو عيسى ١٤٤ الى ١٤٨ ١٤٧ ٢١٠

جبريل كمال المأمون ١٧١ *

الجبلي - محمد بن عبدون

جبر ب ٢٢

جربالدولة ١٨١

الجرجاني - عيسى بن الهادي

جرجس الفياض طبيب من أهل انطاكية ١٠٦ * تم - جورجس

جرجعة بن زكريا عظيم النوبة ١٧٨

جرجج بن الطباخ المتطبب ب ٨٤

جرير الطبيب ٢١٧

الجرش أورشليم المتطبب ١٧٨

الجزولي - أبو موسى عيسى

جعدة بنت الأشعث بن قيس ١١٨ *

جعفر بن محمد - أبو عوشر

جعفر بن محمد الصادق ب ٢٥

جعفر بن موسى الهادي ١٥٣ ١٥٤ * ١٥٥ *

جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك ١٢٧ * ١٢٣ ١٢٤ * ١٢٧ ب ٢٤١ *

جعفر الخليفة وهو المستعصم ب ١٦ ١٨

جعفر الصقلي حاجب الحكم ب ٤٦ *

جعفر الكاظم بن محمد الصادق ب ٢٥

جعفر المؤذن - أمين الدين

- جلال الدين أبو الفتح محمد بن نباتة ب ٣٢٩ *
 جلال الدين البغدادي ٣٠٦ * ٣٠٧
 الجلباني - حكيم الزمان ثم - عبد المؤمن
 الجمال لقب ملج ب ٢٧٠
 جمال الدولة أبو الغنايم من الدولة ب ١٤٦ ١٤٧
 جمال الدين - ابن القفطي
 جمال الدين أبو الحسن علي بن أبي الغنايم سعيد بن هبة الله بن اشردي ٢٩٨ الى ٢٩٩
 جمال الدين بن أبي الحوافر أبو عمر رعثمان بن هبة الله ب ١١٩ * ٢٤٦ * ٢٤٧ *
 جمال الدين بن الجمالة ب ١٧٨ ١٧٩ ١٨١
 جمال الدين بن فضلان ٢٨٠
 جمال الدين بن مطروح - جمال الدين يحيى
 جمال الدين الحرستاني ب ٢٤٤
 جمال الدين عبد اللطيف ولد الشيخ أبي التيجيب ب ٢٠٤
 جمال الدين عثمان بن يوسف بن حيدر الزحبي ب ١٩٥ ١٩٨ ٢٠١ *
 جمال الدين محمد بن سيف الدين الأمدى ب ١٧٤
 جمال الدين محمد الوزير المعروف بالجواد ٣٠٦
 جمال الدين النقاش السعدي أو الاسعدي ٧
 جمال الدين يحيى بن مطروح ب ١١٣ * ٢٢٥ ٢٦٥
 جمال الرؤساء أبو الفتح هبة الله بن الفضل بن مساعد ٢٧٥
 جمال الملك - أبو القاسم بن علي بن اظفح
 الجمعي - محمد بن سلام
 جنان ١٦٤ *
 جنكزخان ب ٢٦٦ *
 الجنير بن محمد ب ٢٥١ * ٢٥٦
 الجواد - جمال الدين محمد
 جواد الطيب الصراني ب ٤١ * ٤٢
 الجواليقي - أبو منصور موهوب
 جودر ب ٢٣
 جورجس بن بختيشوع ٧٩ ١٢٣ الى ١٢٥ ١٢٧ * ١٣٦ ١٤٩ *
 جورجس بن بنت بختيشوع وهو جورجس بن ميخائيل ١٣٣ ١٦٠ * ١٦١ *
 جورجس بن يوحنا - أبو الفرج
 جورجيس ٢٢

الجوزجاني - أبو عبيد
 جوزة زوجة الموفق بن المطران ب ١٧٦ *
 الجوهري صاحب كتاب الصحاح ١١٠ * ب ١١٢ * ٢٤٢
 الجوهري - العباس بن سعيد
 الجويني - نفا السكتاب
 الجياني - أبو العباس
 جبرون بن رابطة ٢٥٤
 الجبلي - رفيع الدين ثم - مجد الدين
 باب الحاء

حاتم الطائي ب ٢١٨
 الحاجب الكبير ٢٢٨ *
 حاوينا ٣٤
 الحارث بن سحنن ١٥٣ *
 الحارث بن كادة ١٠٩ الى ١١٣
 الحارث بن معاوية بن ثور ٢٥٧
 الحافظ - ابن عسار
 الحافظ أبو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى بن أبي شيبة الواسطي ٣٠٤
 الحافظ لدين الله أبو الميمون عبد المجيد بن المسقتصر ب ١١٤ *
 الحافظي - زين الدين
 الحاكم بأمر الله ب ٨٦ ٨٩ * ٩٥ * ٩١ * ١٠١
 حامد بن سمعون أبو بكر - ابن سمعون
 حامد بن العباس وزير المقتدر ٢٢١
 حامد بن علي بن حامد الكحال ب ٢٣٩
 حابوس بن ماسك بن زيري ب ٤٥
 حبيب العجمي ب ٢٥١
 حبيش الأعمش بن الحسن الدمشقي ٧ ١٠٠ ١٨٧ ١٩٧ * ١٩٨ ٢٠٢ * ٢٠٣
 الحجاج بن مطر ١٨٧ ٢٥٤
 الحجاج بن يوسف الثقفي ١٢١ * ١٢٢ * ١٦١ ١٦٣ *
 الحنزي - محمد بن سعيد بن هشام
 حنيفة الدين مروان الوزر ب ٢٩٧
 الحداد - ظافر

الحديثي الكاتب ١٥٩
 الحراني - أبو الحسن ثم - أحمد بن يونس ثم - عمر بن يونس ثم - رشيد الدين
 أبو التناثم - يوحنا بن حبلان
 الحراني الذي ورد من المشرق إلى الأندلس ب ٤٣*
 حرب بن محمد ١١٤
 الحرسون ١٤٤
 الحريري ب ١١١
 الحريش أو الحريش المطلب ١٧٨
 الحزاز - أبو عثمان
 حاتم الدولة ١٤٧*
 حاتم الدين بن ارتق ٣٠٥*
 حاتم الدين شريش بن الغازي بن ارتق ٢٩٩ ب ٢٦٤
 حيداي بن اسحق ب ٥٠
 حيداي بن بشر وط ب ٤٧
 حيداي بن يوسف بن حيداي أبو الفضل ب ٤١ ٥٠ إلى ٥٥
 الحسن البصري ب ٢٥١
 الحسن بن أحمد بن علي - أبو سعيد
 الحسن بن اسحق بن محارب القمي ٣٦٩
 الحسن بن المهلول الأواني ١٠٩
 الحسن بن الحسين ١١٣ ثم - ابن الهيثم
 الحسن بن زيرك ب ٨٣*
 الحسن بن سبيل ١٣٨* ٢٠٥ ٢٥٢
 الحسن بن سوار - أبو الخير
 الحسن بن شاكر ١٨٧
 الحسن بن صالح بن بهلة الهندي ١٦٨
 الحسن بن العباس المعروف بالصناديقي ١٥٨٦
 الحسن بن عبد الله بن سعيد - أبو أحمد
 الحسن بن عبد الله بن طغج صاحب الرملة ب ٨٧
 الحسن بن علي رضي الله عنهما ١١٨ ١١٩
 حسن بن علي بن إبراهيم - نخر الكتاب
 الحسن بن علي بن اتردي - أبو علي
 الحسن بن قريش ٤٦٠

الحسن بن محمد الطوسي القمي المعروف بالأصح الحنابي * ١٢٥ * ١٦١ *

الحسن بن محمد - أبو محمد

الحسن بن موسى - أبو محمد

الحسن بن نوح القمري - أبو منصور

حسن الطيب ٢٤٥

الحسن طيب المقدر ٢١٨

الحسن القوي * ٢٢٧ *

حسنون ٣١٠

حسنويه تلميذ الكندي ٢٠٨

الحسني - أبو عبد الله محمد بن محمد

الحسين بن أبي الحسين - أبو أحمد

الحسين بن اسحق - أبو أحمد ثم - ابن كزيب

الحسين بن الحسن بن حمدان - زهير الدولة

حسين بن خميل ب ٢٤ ٢٩

الحسين بن سهل - أبو عبد الله

الحسين بن سينا - ابن سينا

الحسين بن عبد الله ١٦٩

الحسين بن علي بن أبي طالب ب ٢٥١

الحسين بن فهم * ١٨٢ *

الحسين بن محمد بن الحسن - مؤيد الدين أبو محمد

الحسين بن محمد بن الحسين بن يحيى ب ٢٠٥

الحسين بن محمد أبو طاهر - موفق الدين

الحسين بن محمد * ١٤١ *

الحسين بن محمدان - أبو العسكر

الحسين خادم المؤمن * ١٧١ *

الحسيني - أبو الحسين علي ثم - أبو عبد الله

الحصري - إبراهيم بن علي ١٣٩

الحصيني - أبو العباس

الخطيري - علي بن يوسف - أبو العالی

الحفيد - أبو بكر بن زهر

الحقير النافع ب ٨٩ *

الحكم بن محمد بن فهد المازني الشاعر ١٤٨
 حكم المشتق ١١٩ الى ١٤١
 الحكم المستنصر بالله خليفة الاندلس * ١٩٠ * ب * ٢٩٩ * ٤٢ * ٤٥ * ٤٦ * ٤٨ *
 حكيم الزمان أبو الفضل عبد المنعم بن عمر الجلباني ب ١٥٧ الى ١٦١
 الحلبي ٢٠٣
 حلانس ٣٤
 حاحم قرعة يوحنا بن ماسوية * ١٧٨
 حاد بن اسحق ١٢٣
 حاد بن هبة الله - رشيد الدين أبو التنا
 الحمار - سعيد بن فتحون
 حادون ١٤١
 حادين بن ابان ب ٤١ * ٤٢
 حمزة بن الحسن ب ٤١ * ٤٢
 حمزة بن عابد - نجيم الدين
 الحمصي - كمال الدين حميد الطائي المعروف بالطوسي * ١٥٦ * ١٥٥
 حنين بن اسحق أبو زيد العبدي * ١٨ * ١٩ * ٢٠ * ٢٨ * ٢٩ * ٣٥ * ٤٧ * ٥١ * ٥٧
 حنين بن بلوع العبدي ١٩٠
 حنين القلوسي ٣٠٩
 حور الطيمس ٢٢
 الحوزي ٢٨٥
 حي بن يقظان ب ٦٥ ١٩
 الحياتي - أبو علي
 حيدر بن كارس ١٦٩
 حبرون بن رابطة ٢٥٤
 الحبيص يمين - أبو الفوارس
 خاقاني الوزير ٢٣٤
 خالد ب ١٤٦
 خالد بن شهر يار ب ١٥٣
 خالد بن سفة وان بن الاهتم التميمي * ١٨٠
 خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد * ١١٧ * ١٢٨

باب الخاء

خالد بن يزيد بن رومان النصراني ب ٤١ *

الخالد بن ١٨١

خداهويه بن ١٦٠

خرخشا ذماه طيمبا ذاه ما ذربا ذخمروا م شاذ ١٥٢

الخرستاني - جمال الدين

خرنبي جارية الرشيد ١٨٥ *

خرمبذس ٥٤

خروسبس ٣٦ ٢١

خروسبس الفقي ٣٦

خرعل - نبي الدين

خسروشاه بن مباد ملك الديلم ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨

الخسروشاهي - شمس الدين عبد الحميد

خصيب النصراني ١٤٨

الخضر عليه السلام ب ٢٥١ *

الخضر بن نصر - أبو القاسم الخضر

الخطابي ب ٢٠٤ ٢١١

الخطيب التبريزي - أبو بكر يا يحيى

خفيف الدهر قندي خادم المعتضد ٢٣١

خلد بن شهر يار ١٥٣ *

خلف بن عباس الزهراوي ب ٥٢ *

خلف الطولوني أبو علي مولى أمير المؤمنين ب ٨٥ *

خليفة بن يونس بن أبي القاسم بن خليفة الخزرجي المعروف بابن أبي أسيد ب ٢٤٦

خليل بن أبي الفضل - صفى الدين

الخليل بن أحمد ١٨٥ ١٨٩

الخنساء ٢٤٩ ب ١٦٦

الخواقيني - شمس الدين السكتيبي

خوارزم شاه أبو العباس مأمون بن مأمون ٣٢٣ ٣٢٨

خوارزم شاه جلال الدين ب ١٧

خوارزم شاه - محمد بن محمود ثم - علاء الدين علي ثم - علاء الدين محمد

الخوارزمي - خوارزم شاه جلال الدين ثم - محمد بن موسى

الخوارشاني النجم الصوفي ب ١١٦ *

الخورزي ١٧٦ ثم - سابورين سهل
 الخويجي - أفضل الدين
 خوندختون بنت معين الدين زوجة صلاح الدين ب ١٧٦
 الخويجي - شمس الدين أبو العباس
 الخيزران جارية المهدي ١٤٩ * ١٥٣
 باب المذال ب و أما أسماء اليونانيين فبعضها وارد في باب المذال
 دارين دارا ٩ ٢٧ ٥٠
 دارين سام ٧٢ ٧٣
 داريطو ٥٠
 الدارمي - أبو الحسن عبد الرحمن
 داري ب ٢٩
 داربوس ٣٦
 الداني - أبو اسحق إبراهيم
 دانيال المتطرب ٢٣٧ *
 دانيال أو دانيال بن الطيفوري ١٧٧ * ١٨١
 دانيال كاتب مؤسس المجلد ٢٣١
 داهر ٢٣
 داود عليه السلام ٣٦
 داود بن أبي البيان - سيد الدين أبو الفضل
 داود بن أبي المني - أبو سليمان
 داود بن بهرام - علاء الدين
 داود بن حنين ١٨٨ * ١٩٨
 داود بن ديلم ٢٣١ ٢٣٤ *
 داود بن رشيد ١١٢
 داود بن سرايون ١٠٩ ١٢٦ * ١٣١ ١٧١ ١٧٤ ١٧٥ ٢٠٦
 داود بن الملك المعظم - الملك الناصر
 داود الطائي ب ٢٥١
 الداخوار - مهذب الدين عبد الرحيم بن علي
 الدرگز بن الوزير ٢٦٨
 الدستواني ٢٢٥ *
 ديموس تليذ أبي الحكم ب ١٥٥
 دمقراط ٢٥ * ٦٩ ثم - ديمقراطيس

دينكارشا ب ٢٠

الدينسرى - عماد الدين

دهشتمك ١٧٤ *

الدواعى خطيب دمشق ب ٢٠٤ ٢٠٥

دويمطبانوس قيصر ٧٢

دياستوريدس الارل ٢٤

دياستوريدس العين زربى - ديسفوريدس

دياستوريدس الكال ١٠٣

ديدوخس برقتس ١٠٥

ديستوروس ١٠٥ *

ديستوريدس العين زربى ١٣ ١٩ ٣٥ ٨٧ ب ٤٦ * ٤٧ * ٤٨ * ٤٩ ٥٢

ديلم ٢٣٣ الى ٢٣٤

ديمطربوس الملك ٣٢ ثم - ديمطربوس

ديمقراطيس اوديموقراطيس ١٩ ٢٢ ٢٦ ثم - دمقراط

ديمقراطيس الثانى ٣٥

ديمطر ٢٠٠ * ٢٠٨

ديمطربوس ٤٠ ثم - ديمطربوس

ديوطالس ٦٠

ديوفنتس ٢٤٥ * ب ٩٨

ديونوسيوس ٥٠

بواب النال

ذراتن بن ابقراط ٣٥ ٣٣

ذمقراط ٣٥ * ثم - دمقراط و ديموقراطيس

الذهبي - ابو جعفر احمد بن جرج

ذوالمجد - المأمون

ذويجانس ٣٦ ٨٧

ذويجانس الملقب بالفرائى ٣٦

ذيوينتس ٢٤٥ * ب ٩٨

ذيوذيلس ٢٢ ٢٢ ٢٦

ذيونوس ١٨ ٢٠ * ٢٤

بواب الرا

- راحه ب ٣٢
 الرازي - أبو بكر محمد بن زكريا ثم - نخر الدين
 راشد مولى الموفق * ٢٠٢
 الراضى بالله ٢٠٢ ٢٢٠ ٢٢٢ * ٢٢٤ * ٢٢٥ ب ١٢٤ ١٢٥
 رامن ٣٦
 رامون المنطقي ٣٦
 رارس ٢٢
 راي الهندي ب ٢٢
 الربيعي - علي بن عيسى ثم - نقي الدين عباس
 الربيعين ١٠٥٣
 ربن الطبري ٣٠٨ الى ٣٠٩
 الربيع بن يونس ١٢٣ ١٢٤ * ١٢٥ * ١٢٦ *
 ربيع بن زيد الاسقف ب ٤٥
 ربيعة الرقي الشاعر ١٢٥
 رجاء الطيب ٢٤٠
 الرحي - رضى الدين
 رسالة الصقلية ١٧٥ * ١٧٨ ١٨٥
 رسطايس - ارسطوطاليس
 الرشيد هارون ١٢٠ ١٢٦ * ١٢٧ * ١٢٨ ١٢٩ * ١٣٠ * ١٣٢ ١٣٣ *
 رشيد الدين أبو التثناء حماد بن حبة الله بن حماد بن الفضل الحراني ب ١٩١
 رشيد الدين أبو حليمة بن الفارس بن أبي سليمان داود بن أبي المنى أبو الوحش ب ١٤١
 رشيد الدين أبو سعيد بن موفق الدين يعقوب ب ١٣١ الى ١٣٢ ٢٥٤
 رشيد الدين بن العموري أبي المنصور بن أبي الفضل بن علي ب ٢١٦ الى ٢١٩ ٢٤٢
 رشيد الدين علي بن خليفة أبو الحسن عم المصنف ١١٨ ٢١٢ ٣٠٧ ب ١١٨ ١١٩
 رشيق غلام ابن الجزائر ب ٢٨
 رشيق - تاج الدين
 رضوان بن محمد بن علي - نخر الدين
 الرضى - هشام بن عبد الرحمن
 الرضى القزويني ب ٢٠٣
 الرضى وزير الجزيرة ٢٩٦
 رضى الدولة أبو نصر بن أمين الدولة بن التليد ٢٦٣ ٢٦٤ * ٢٦٥ ب ٢٠٣
 رضى الدين الرحي أبو الحاج يوسف بن حيدر بن الحسن ٢٦٣ ب ١٠٩ ١١٩ ١٨٤

رفيع الدين الجبلي أبو حامد عبد العزيز بن عبد الواحد ب ١٧١ الى ١٧٤ ٢٣٥
 الرقي - أبو بكر محمد بن الخليل ثم - أبو القاسم علي ثم - عيسى
 ركن الدولة الأمير ٢٢١
 ركن الدين أخو الفخر الرازي ب ٢٥ *
 الرميلي ب ٤٩ *
 رويل ب ١٣٥
 رودس الافلاطوني ٢٦
 روسى الهندية ب ٢٢
 رؤف بن ٢٣ الى ٢٤ ٨٥ ٩٥ ١٠١ ٢٠٠ ٢٢٢ ب ١٠٠
 رؤف طائيس الملك ٢١ * ٢٢

رؤفيل ٢٣٥
 الرئيس - أبو الحسن الحراني ثم - أبو القاسم علي بن الفلج ثم - موسى بن ميمون
 ثم - ابن سيناثم - سديد الدين
 الرئيس هبة الله ب ١١٦
 رئيس الرؤساء ٢٥٨ ب ٢٠٢ ٢٠٤

بجواب الزاء

زارباطا ٢٩
 زاهد العلماء أبو سعيد منصور بن عيسى ٢٠٢ * ٢٠٩ *
 زارش ٢٤ ٤٦ ثم - زيوس
 زائدة ١٥٤
 زبيدة أم جعفر ١٣٦ ١٤٢ ١٧٤
 الزبير بن العوام ١١٨ *
 الزجاج النحوي ب ٢٠٣
 الزجاجي - أبو عمرو
 زخر يا - انبا
 زرادشت ٩
 زرافة خادم المتوكل ١٨٩ * ١٩٠
 زروبان مانخوره الناعمي الحمصي ٢٠٤
 زربايل ١٠٣
 زكري - ناصر الدين
 زكريا بن الطيفوري ١٥٧ * ١٦٥ ١٨١

- الزنجشري ب ٢٩٩
 زنگل ب ٢٢٣
 زنگي - انابك
 زهر - أبو العلاء
 الزهراوى أبو الحسن علي بن سليمان ب ٢٩٦ * ٤٥٠
 الزهرارى - خلف بن عباس
 زهرون ٢٤٠
 الزهرى - أبو بكر بن القاسم
 زياد ٢١٦
 زيادة الله بن الأغلب ب ٣٥٥ الى ٣٧٧ *
 زيد بن الحسن الكندي - تاج الدين
 زيد بن رافع ١١٤
 زين الحساب ب ١١٥
 زين الدين الأعمى ب ٢٥٩
 زين الدين بن معطى ب ٣٤٨
 زين الدين الحافظي سليمان بن المؤيد بن خطيب عمر باد ب ٢٨٩ الى ١٩٥
 زين الدين الكندي ب ٢٢٣
 زين العابدين علي بن الحسين ب ٢٥١
 زين الملك أبو طالب بن الخياط ب ١٤٥
 زينب طيبي بنى أود * ١٢٣
 زيوس - زيوس
 زيون ٢٦٦
 زيوس أو زوس ١٥٠ * ١٩٠
- باب السنين
- سابور ب ٢٩
 سابور بن شهول * ١٦٠ * ١٦١ * ثم - الخوزي
 سابور ذوالاكتاف ٢٠٨
 سارانس ١٠٠
 ساطورض ٨٤
 الساعاتي - محمد بن علي بن رستم
 سالم بن هود ب ٨١
 سالم خادم المنصور ١٣٤

- السامري - مهذب الدين يوسف
 ساموس ٢٢
 الساهر يوسف *٢٠٣
 ساوارس ٢٤
 ساواري ١٠٤ ثم - ساوري
 ساوئاس ٢٢
 ساوري ٢٣ ٢٦ ثم - ساواري
 ست الشام اخت الملك العادل ب ٢٠٥
 ست نعيم ٢٠٢
 سباح أم التوكل ٢٢١
 السجري - طاهر بن ابراهيم
 سبحان وائل ب ١٨٥ ١٩٩ *٢٣١ *٢٦١
 سخزون ب ٦٨
 السخاوي - علم الدين
 السديد - أبو البيان
 سديد الدولة أبو عبد الله محمد بن الانباري كاتب الانشاء ٢٨٥ ٢٨٦
 سديد الدين أبو الحسن الشيخ ب ١٠٩
 سديد الدين أبو الفضل داود بن أبي البيان ب ١١٨ الى ١١٩
 سديد الدين أبو منصور بن موقى الدين يعقوب بن سقلاب *٢١٦
 سديد الدين أبو المنصور عبد الله بن أبي الحسن القاسمي ب ١٠٩ الى ١١٤
 سديد الدين بن أبي البيان ب ١١٢ *
 سديد الدين بن ربيعة - سديد الدين محمود
 سديد الدين رئيس الطب ب ١٢٠
 سديد الدين القاسم بن خليفة أبو المصنف ب ٢٣٧ ٢٤٩
 سديد الدين محمود بن عمر بن ربيعة ٢٥٣ ٢٦٧ *٢٩٠ *٢٩١ *٣٠٠ *٣١٧
 سديد الدين المنطقي ب ٥٣ ٩٩ ١٠٨ ٢٤٧
 سرايون ١٠٩
 سرجس ٢٢
 سرجس المنطبيب ١٨٩
 سرجس قلميذ جورجس بن جبريل *١٢٤ *١٢٦
 سرجس الراس عيني ٩٩ ١٠٩ ١٨٦ ٢٠٤ ٢٠٥
 سرجيوس بولوس ٨٤

- سرخاب الكسوة ٢٢١
 سري القطنى ب ٢٥١
 سسر ب ٢٢٢
 سعاد ٢٦٦ ب ٢١١
 سعد ب ١٦٩
 سعد بن أبي وقاص ١١٠
 سعد بن محمد - أبو الفوارس
 سعد الدين أبو سعيد بن أبي سهل البغدادي العراء ٢٦٢ ٢٨٠
 سعد الدين بن عبد العزيز أبو إسحق إبراهيم ب ١٩٢ * ٢٤٤
 سعد الملك نصير الدين الوزير ٢٧٥ ٢٧٧
 سعدان الاسكاف ب ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦
 سعدون كاتب يانس ٢٣١
 سعدى ٢٦٦ ب ١٢٩ ١٣٠
 السعدى - جمال الدين النقاش
 سعيد ٢٦٨
 سعيد بن أبي الخير بن المسيحي - أبو نصر
 سعيد بن اتردى - أبو الغنائم
 سعيد بن اسحق النصراني ١٢٢
 سعيد بن الاموى ١١٣
 سعيد بن البطريق ب ٨٢ * ٨٦ الى ٨٧
 سعيد بن قنبل ب ٢٦ ٨٢ * الى ٨٥
 سعيد بن جبير ١٢٢
 سعيد بن سالم بن قتيبة بن مسلم ١٥٤
 السعيد بن سناء الملك - ابن سناء الملك
 سعيد بن صالح حاجب المتوكل ١٥٨
 سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربه أبو عثمان ب ٤٤ الى ٤٥
 سعيد بن عبد العزيز - أبو سهل
 سعيد بن غالب - أبو عثمان
 سعيد بن فتحون السرقطى المعروف بالجار ب ٤٥
 سعيد بن محمد بن البغوثى - أبو عثمان
 سعيد بن حبة الله بن الحسين - أبو الحسن

سعيد جدا لم يحيى ب ٨٧
 سعيد الدولة أبو الفخر ب ١١٨
 سعيد الدين - ابن سناء الملك
 سفروندسقس ٤٣
 سفيان ١١٦
 سقاس ٣٣
 سقايس ٤٣
 سقراط ٢٠ ٢٨ ٢٦ ٤٣ الى ٤٩ * ٥٥ * ٥٢ ٥٤ ٦٩ ٨٧ ٢١٢ *
 سقراطس الطيب ٢٥
 سقراطوس ٢١
 سقورس المطاع ٣٦
 سقوريدوس الاول ٢٢
 سقوريدوس الثاني ٢٢
 سقولوس ٢٢
 سقوروس ٢٢
 سكرة الخاي ب ١٦٣ الى ١٦٤
 السكرى - أبو بكر بن الحكم
 السكرى - جابر بن منصور ثم - ظافر بن جابر ثم - مودوب بن ظافر
 سلام الابريش أبو سلمة ١٦٥ * ١٨٥ * ب ٢٤ ٢٥ *
 سلامة بن مبارك بن رجوان أبو الخير ب ٩٩ ١٠٦ الى ١٠٧
 السلطان السلجوقي ٢٨٣
 السافى - أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد
 سلم صاحب بيت الحكمة ١٨٧
 سلمويه بن بنان ١٢١ ١٦٤ الى ١٧٠ ١٧٨ ١٨٤ ٢٠٠ ٢٠٦
 سلمويه تلميذ الكندي ٢٠٨
 سليطة الخادم ب ٢٤٨
 سليمان أبو بكر بن ناج ب ٤٣
 سليمان بن أيوب ألقبه ب ٤٤
 سليمان بن حسان أبو داود المعروف بابن جليل ٢١ ٢٧ ٤٩ ٥٤ ٧٧ ٨٠ ١١٥
 سليمان بن حكيم الناصر ب ٥٠
 سليمان بن داود عليهما السلام ٨ ١٨ ٢١ ٢٤ * ٢٧ ٣٠ ٣٢٤
 سليمان بن داود بن بابان ١٦٨ -

- سليمان بن عبد الله بن طاهر * ١٣٩
 سليمان بن عبد الملك الخليفة ١٥٨
 سليمان بن عبيد الله ٢١٤
 سليمان بن علي - زين الدين
 سليمان بن محمد بن علي بن أبي سعد عم عبد اللطيف ب ٢٠٣
 سليمان بن محمد بن عيسى بن الناشي - أبو مسران
 سليمان بن وهب ١٣٩
 سليمان الخادم الخراساني مولد الرشيد * ١٤٩ * ١٣٥
 سليمان الكحال ٣١٨
 سماعة ب ٣٥
 سماء الدولة - ابن شمس الدولة
 سماخس ٤٥
 سمانس ٢٢
 سمانة الخادم ١٦٥ * ١٧٥
 السمري قندي - بدر الدين محمد ثم - نجيب الدين
 سمر باس ٢٢
 السهماني ب ١٦٢
 السموه ب ١٥٣
 السموه بن يحيى بن عباس المغربي ب ٢٠٥ الى ٢١
 سنان بن ثابت بن قرة ١٤٦ * ٢١٩ * ٢٢٠ الى ٢٢٤ * ٢٢٧ * ٢٢٨
 سنبليقيوس أوسنبليقيوس * ٢٢ * ٢٣
 السنجاري - عزيز الدين
 سنجر ٢٨٥
 سنجس ٢٦
 سنجاري ب ٢٤٤
 سندن بن علي أبو الطيب ٢٥٧ الى ٢٥٨ * ٢٢٥
 سندهشار ١٥٩
 السندي بن شامك ١٥٢
 سنقار * ١٥٣
 السنقل ٢٥٤
 السني البعلبي * ٢٦٣ * ب ١٤١
 السهر وردى شهاب الدين أبو حفص عمر (والصحيح انه أبو القدح يحيى بن حبش بن أميرك)

١٦٧ الى ١٧١ ١٧٢ * ٢٠٤

سهل بن جبير ١٦٠

سهل بن محمد - أبو الحسن

سهل الكورج ١٦٠ الى ١٦١ ١٧٩

سهلان - أبو الحسن

السهلي - أبو الحسين ثم - أبو الحسن سهل ثم - أبو الحسن أحمد

سوارنكين الفرغاني ١٦٦

سوانيد يقوش ٢٢

سورانس أوسورناوس ٢٢ ٣٥ ٣٩

سورندوس ٢٢

سوروس ٣٥

سوسطراطس ٢٤

سوروس ٢٢

سولن أوسولون ١٥ ٥٠

سوناخس ٢٢

سوناخس الابنبي ٢٢

سويازيوس ٢٢

سيويو ١٨٩ ب ٢٠٣ *

السيرافي ب ٢٠٣

سين الثاني ٢١٥

سيف الدولة أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن حمدان ١٨٧ ٢٢٨ ب ١٢٤ * ١٣٥

سيف الدولة صدقة بن منصور بن ديبس الاسدي ٢٧٤ ٢٧٧ ٢٧٨

سيف الدين - قطز ثم - الملك العادل

سيف الدين أبو الحسن علي بن أبي علي الآمدي ب ١٢٤ * ١٧٤ الى ١٧٥ ٢٤٣

سيف الدين علي بن قايح ب ٢٦٠

سيف الدين الكردي ب ٢٣٦ *

سيف الدين المشد أبو الحسن علي بن عمر بن فزل ب ٢٢٦ ٢٢٦

سيفلوس ٢٢

سيفورس ٢٢

سبيل دمشق ١٦٧

سبيري الهلال ١٠٣

سيمس ٦١

سيماس ٤٥ ٤٦ *

سيورخنا ١٠٩

﴿باب الشين﴾

شاذان ٢٠٧

الشارعي - أبو القاسم

الشاطبي - أبو عامر بن ينيق

الشافعي الامام أبو عبد الله محمد بن ادريس ب ٢٩ ٢٦٨

الشافعي ب ٢٠٥ *

شاناك الهندي ب ٢٣. الى ٢٢

شاه ارمن صاحب خلاط ٢٠٤

شاه غازي - نجم الدين أبو الفتح

شاهك أم السندی ١٥٢

الشهار - محمد

شجاع بن آلم ٢٠٧

شجاع الدين بن الحسن البغدادي ب ٢٤٧

الشذوني - أبو محمد

الشرايبي - نجاح

شراحيل بن معن بن زائدة ١٥٤

شرف الدين أبو الحسن علي بن يوسف الرضي ب ١٩٥ الى ٣٠١ ٢٤٤ *

شرف الدين أبو المنصور عبد الله - سيد الدين أبو المنصور

شرف الدين اسمعيل الشريف ب ٣١ الى ٢٢

شرف الدين اسمعيل بن عبد الله بن عمير الكاتب المعروف بابن قاضي اليمن ب ٢٣٨

شرف الدين بن البلدي ٢٥٨ *

شرف الدين بن عنين ب ٢٣ ٢٤ * ١٤٠ ١٨٢

شرف الدين الطوسي ب ١٨٢ ١٩١

شرف الدين عمير الخطيب ب ٢٣٩

شرف الدين عيسى بن الملك العادل - الملك المعظم

شرف الدين المتاني ٢٠٧ *

شرف الدين محمد بن يوسف - أبو عبد الله

شرف الدين يوسف بن عبد اللطيف ب ٢١١

شرف الزمان البارساحي ب ٢١

شرف الكتاب - ابن حيا

شرك الهندي ب ٢٢

الشريف - شرف الدين اسمعيل

الشريف البكري ب ١٩٢

الشريف الحلبي ب ٣١

الشريف عمر بن حمزة ب ٢٠٣

الشريف السكالك برهان الدين أبو افضل سليمان ب ١٨٢ الى ١٨٣

الشريف محمد بن محمد الحسني - أبو عبد الله محمد

الشريف المرانخي شهاب الدين ب ١٧٥

الشريف الناصح - شمس الدين محمد الحسيني

الشعي ١١٦ *

شعيب بن أبي حمزة ٣٥٥

شعيب اليهودي ١٣١

شقة تراقف لاني المعالي السلي ب ١٥٢

شكة أم ابراهيم بن الهدي ١٤٩ ١٨٤

شمس الحكاه - ابراهيم السامري

شمس الخواص صواب ب ٢٤١

شمس الدولة ب ٥ * ٦

شمس الدين أبو بكر بن الفخر الرازي ب ٢٦٦ * ٢٨

شمس الدين أبو العباس أحمد بن خليل بن سعاده بن جعفر بن عيسى الخولي ب ٢٣١ * ١٧١

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الكاتب البغدادي بن الكريم ١١٥ * ١١٧

شمس الدين أبو الفضل المطواع السكالك ب ١٤٥ ١٥٥ ١٩٠

شمس الدين بن اللبودي أبو عبد الله محمد بن عبدان ب ١٨٤ الى ١٨٥

شمس الدين بن جبل أبو العباس أحمد بن مهذب الدين ب ٢٠٦ *

شمس الدين الخولي - شمس الدين أبو العباس

شمس الدين عبد الحميد بن عيسى الخمر وشاهي ب ٢٢٧ الى ١٧٣ الى ١٧٤ ٢١٦

شمس الدين السكتبي المعروف بالخواصمي ب ١٩٦

شمس الدين السككي محمد بن ابراهيم بن أبي المحاسن أبو الحسن ب ٢٦٢ *

شمس الدين محمد بن شهاب الدين تيمان ب ٢٣٤

شمس الدين محمد الحسيني الشريف الناصح ب ٢٣٧

شمس الدين محمد الوثار الموصل ب ٢٣ ٢٤

شمس العرب أبو محمد عبد العزيز بن النفيس بن دبة الله البغدادي ب ٢٤٩

- شعون الراهب المعروف بطيويه ١٠٩
 الشمس استاذ دار الملك العادل ب ٢٤١
 شهاب الدولة - مورد
 شهاب الدين أبو الخلاج يوسف الكحال ب ٢٤٦ ٢٤٧
 شهاب الدين أبو شامة ب ٢٦٠
 شهاب الدين بن العالم القاضي ب ٢٦٦
 شهاب الدين بن فتح الدين بن جمال الدين بن أبي الحوافر ب ١٢٠
 شهاب الدين البهروردي - السهروردي
 شهاب الدين طغرل آتابك حلب ب ٢٠٧ ٢٠٨
 شهاب الدين عبد الحق العقلي النحوي ١٨٩
 شهاب الدين قتيبان بن علي الشاغوري ب ٢٣٤ ٢٤٥ ٢٤٦
 شهاب الدين المراغي - الشريف
 شهاب الدين التميمي ب ٢٤٧
 شهاب الدين النيسابوري ب ٢٢٣
 شهيد بنت الابري ب ٢٠٣
 شهدي الكرخي ٢٠٤
 شهر يار أبو هرويه ١٠٢
 شهشاه ب ٥٧
 شهيد بن الحسين - أبو الحسن
 شيب ١٦٩
 شيخ حميرة بن حيان (١٧٩ ١٨٠)
 الشيخ الرئيس - ابن سينا
 الشيخ السديد - سديد الدين أبو المنصور
 شيخ الشيوخ - سدر الدين بن حمويه
 الشيخ الموفق - ابن جميع
 شيدرا الاشيلي ٧٧
 الشيرازي - أبو اسحق
 شيرز بل بن ركن الدرلة الامير ب ٢٢٢
 شيرشوع بن قطرب ٢٠٥
 شيركوه - أسد الدين

باب السادس

صائب ٢١٥

الصايب ب ٧

الصاحب اللغوي ب ٧

الصاحب بن عباد ١٤٥ * ١٤٦ * ١٤٧ * ١٤٨ * ١٤٩

صاحب الحفنة ٢٣٨

صارم الدين التبنيني الامير ب ٢١٣

ساعد بن احمد - أبو القاسم

ساعد بن بشر بن عبدوس - أبو منصور

ساعد بن توما - أبو الفرج

ساعد بن الحسن - أبو العلاء

ساعد بن عبدوس ٢٤٠ ٢٤٢ ثم - أبو منصور

ساعد بن محمد كاتب الموفق ٣٠٢ * ٣٠٣

ساعد الطيب - ساعد بن عبدوس

ساعد بن هبة الله - أبو الحسين

ساعد بن هبة الله بن توما - أبو الفرج

ساعد المني - قوام الدين

سالح بن أحمد بن ابراهيم - التقي

سالح بن هبة الله الهندي ب ٣٤ الى ٣٥

سالح بن شيخ بن عميرة بن حبان الاسدي ١٧٩ * ١٨٠

سالح بن الرشيد ١٣٣ *

سالح بن وصيف ١٧١

سدر الدين بن حمويه أبو الحسن محمد بن عماد الدين أبي حفص عمر ب ٢٥٠ * ٢٥١ *

سدة بن منصور بن ديبس الاسدي - سيف الدولة

سدة بن محبان سدة السامري ب ١١٨ ٢٤١ ٢٣٥ الى ٢٣٢

سفي الدين ابراهيم بن مرزوق وزير الملك الاشرف ب ١٩٤

سفي الدين أبو علي بن التبان ب ٢٤٧

سفي الدين بن شكري وزير الملك العادل ب ١١١ ١٩٤ ٢٣٤ * ٢٤٠ *

سفي الدين خليل بن أبي الفضل بن منصور التمشي السكاتب اللاذقي ب ١٦٣ ١٦٨

سقلاب ١٥٨

الصقلي - أبو بكر

سكة ب ٢٢٤

صلاح الدين محمد بن باغيسان ب ٢٢١ * ٢٢٩ *

الصلحي - أبو محمد
 المناديني - الحسن بن العباس
 منجبل الهندي ب ٣٣*
 مواب شمس الخواص ب ٢٤١
 العولي ١٨٢

بواب المناديين

المناديني ب ٢٩
 ضياء الدين - ابن البطار
 ضياء الدين بن سقر ب ١٦٨
 ضياء الدين بن الفخر الرازي ب ٢٦٦*
 ضياء الدين عمر والد الفخر الرازي ب ٢٥

بواب الطاهريين

طاهر ب ٢١٥
 طاهر بن الاسكندراني ب ٢٦
 الطاهر ١٥٥*
 طاهر بن ابراهيم البصري ب ٢٢٣*
 طاهر بن الحسين ١٨٤*
 طاهر بن محمد المقدسي - أبو زرعة
 الطاهر بن محمد ب ٢٢٤ ٢٢٧
 الطاهري - ابن الطيب ثم - أبو جعفر محمد بن جرير ثم - أبو الحسن أحمد بن محمد
 الطاهري الجليلي ب ١٣٠*
 طرازينوس الاسكندراني ب ٢٦
 الطرازينوس ب ١٤٣
 طرينوس - البيهوس
 الطغراني - أبو اسمعيل
 الطغريل ب ١٤٦
 طلحة بن جعفر بن الموفق
 طملون - محمد
 طمبيديوس ٧٣
 طوثرس ٩١
 طورينوس ٣٨*

الطوسي - شرف الدين
 طواس الاسكندراني ٣٦
 طياربوس قيصر ٧٣ ٧٥
 طيبويه - شمعون
 طيطرس قيصر ٧٣ *
 طيبة وراخو وأرمولى الخيزران ١٥٣ *
 الطيفورى - عبد الله
 طيمانارس ٤٣
 طيماناذ ١٥٣
 طيمانرخس ٦٥
 طيمانارس ٣٦
 طيمانديوس الجائليقي ١٧٤
 طيمانوس ٤٩ ٥٥ ١٠٠ ١٠١ ٣١٩ ٥٣ *
 طيمانوس الطرسوي ١٠٣
 طيمانوس القلطيبي ٣٤

باب الظاهر

الظافر اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن عامر بن مطرف بن ذى النون أمير طليطلة ب ٤٨
 الظافر امر الله أبو منصور اسمعيل بن الحافظ ب ١٠٨ ١١٥ *
 ظافر بن تميم ب ١٠٨
 ظافر بن جابر السكري ٢٤١ * ب ١٤٣ الى ١٤٤
 ظافر الحداد الاسكندراني ب ٥٤
 الظافر لا عز الدين الله ب ٩٠
 الظاهر - الملك الظاهر

باب العين

عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ١١٨
 العارض - أبو الفضل
 عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح الانصاري ١١٥
 عاصم بن عمرو بن نمادة ١١٥
 العاضد بن الله أبو محمد عبد الله بن يوسف ب ١١٥ *
 العالى بالله - أبو عبد الله محمد بن محمد
 العامرى - أبو الحسن ثم - البديع عبد الزاق

عائشة رضي الله عنها ١١٨ ب ٢٢٥
 عماد أبو عمرو - المعتضد
 عباس بن عباس ب ٢٢١ *
 عباس بن أحمد بن عبيد الربيعي - تقي الدين
 العباس بن سعيد الجوهري مولى المأمون ب ٢٣
 العباس بن سباط - أبو غانم
 العباس بن عبد المطلب ٢٨٥
 العباس بن علي بن المهدي ١٤٩
 العباس بن المأمون ١٦٦
 العباس بن محمد ١٣٥ *
 العباس و كبل إبراهيم بن الأغلب ب ٣٦
 العباسية بنت المهدي أخت الرشيد ١٣٦ ب ٢٥
 عبد الله بن أبي الوليل - أبو محمد عبد الله بن محمد
 عبد الله بن أحمد - ابن البيطار
 عبد الله بن أحمد الخشاب - أبو محمد
 عبد الله بن إسحق ٢٠٦ ثم - أبو محمد
 عبد الله بن أسلم ٢١٦
 عبد الله بن بابي ب ٦
 عبد الله بن بدر الوزير ب ٤١ ٤٢
 عبد الله بن تالي ب ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥
 عبد الله بن الحسين العكبري - أبو البقاء
 عبد الله بن الحفيد - أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الملك
 عبد الله بن رجا بن يعقوب ب ١٤٣
 عبد الله بن سديد الدين - سديد الدين أبو المنصور
 عبد الله بن شمعون ٢٠١
 عبد الله بن طاهر ١١٩ * ١٨٣
 عبد الله بن الطيب - أبو الفرج
 عبد الله بن عبد العزيز - أبو عبيد
 عبد الله بن علي ١٦٢ ب ٢٢
 عبد الله بن عمر ٣٠٥
 عبد الله بن مالك ١٥٤
 عبد الله بن المبارك ٣١٤

عبد الله بن محمد الاموي أمير الاندلس ب ٤٢٣ تم - عبيد الله
 عبد الله بن محمد الازدي - أبو محمد عبد الله بن محمد
 عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن رشد - أبو محمد
 عبد الله بن محمد بن داود ١٦٣
 عبد الله بن الققع ٢٠٨ *
 عبد الله بن الهادي ١٥٤
 عبد الله الطيفوري ١٢٦ * الى ١٥٣ ١٥٧ * ١٧٧ * ١٧٩ * ١٨٠ * ١٨١ *
 عبد الله وزير التوكل ١٣٨ * ١٥٧ (احسبه عبيد الله بن يحيى)
 عبد الحق الصقلي ١٨٩
 عبد الحميد بن عيسى - شمس الدين
 عبد الحميد المترسل ب ١٨٥
 عبد الرحمن الانباري - كمال الدين
 عبد الرحمن بن ابراهيم تلخي بعلبك - محيي الدين
 عبد الرحمن بن اسحق بن الهيثم ب ٤٦ ٤٧
 عبد الرحمن بن الحسين بن علي - أبو القاسم
 عبد الرحمن بن خالد بن الوايد * ١١٧ * ١١٨ *
 عبد الرحمن بن خفاف بن عساكر - أبو الحسن
 عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر - أبو محمد
 عبد الرحمن بن عمرو - أبو زرعة
 عبد الرحمن بن عيسى - أبو علي
 عبد الرحمن بن محمد الناصر ب ٤١ * ٤٢ ٤٣ * ٤٤ * ٤٥ * ٤٦ * ٤٧ *
 عبد الرحمن بن معاوية ب ٤٤
 عبد الرحمن بن مندويه ب ٢١
 عبد الرحمن بن بوجان الوزير - أبو يزيد
 عبد الرحمن جد الفخر المارد بني ٢٩٩
 عبد الرحيم بن عبد الكريم - ثقة الدين
 عبد الرحيم بن علي - مهذب الدين
 عبد الرحيم بن علي القاضى الفاضل - محيي الدين
 عبد الرزاق بن أحمد - البديع
 عبد السلام - موفق الدين
 عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس * ١١٩ *
 عبد العزيز - موفق الدين

- عبد العزيز بن أبي الحسن - أسعد الدين
 عبد العزيز بن أبي سالم ٢١٤
 عبد العزيز بن أحمد بن محمد - أبو محمد
 عبد العزيز بن عبد الجبار - موفق الدين
 عبد العزيز بن عبد الواحد - رفيع الدين
 عبد العزيز بن مسلمة الباجي ب ٧٩ الى ٨٠ ٨١
 عبد العزيز بن النفيس - شمس العرب
 عبد اللطيف بن يوسف البغدادي موفق الدين ٢٦٥ ٢٨٥ * ب ٢١٩ ١٨٩ ١٩٥
 عبد المسيح بن عبد الله الحمصي ابن نائمة ٢٥٤
 عبد الملك الباجي ب ٦٨
 عبد الملك بن أبي بكر ١١٢ ١١٦ *
 عبد الملك بن أبي العلاء - أبو مروان
 عبد الملك بن عبد الله بن الحفيد - أبو مروان
 عبد الملك بن عمير ١١٢ ١١٣
 عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر ١٥ ب ٦٤ *
 عبد الملك بن مروان ١١٩ ١٢١ ١٥٨
 عبد الملك الزيات ١٣٨
 عبد الملك وزير عبد الرحمن الناصر ب ٤٣
 عبد المنعم بن عمر - حكيم الزمان
 عبد المؤمن بن عبد المنعم الجلباني السككالي ب ١٥٧ *
 عبد المؤمن بن علي الداعي ثم أمير المؤمنين ب ٦٦ * ٦٧ ٦٨ * ٧٦ ٧٦ * ٢٠٢
 عبد الواحد بن أبي حفص الهنتائي - أبو محمد
 عبد الوود الطيب ٢٧٩
 عبد الوهاب بن علي ١٦٦ ١٦٧
 عبد يشوع بن بهر بن ٢٠٥
 عبد يشوع بن نصر ١٢٦
 عبد يشوع الجائليق ٢٢٩
 عبدان الكاتب ٢٤٠ ٢٥٤
 عبدوس ٢٣١ *
 عبدوس بن زيد ١٦٠ *
 عبدون بن مخلد ٢٣٠ *

العبدى - محمد بن أحمد
 العبدى الشاعر - همام الدين
 عبيد الله أمير الأندلس (ألقبه عبد الله بن محمد) ب ٤١
 عبيد الله بن أبي الفرج علي بن نصر - ابن المارستانية
 عبيد الله بن بختيشوع بن جبرئيل بن بختيشوع بن جورجنس * ١٤٤
 عبيد الله بن جبرئيل بن عبيد الله بن بختيشوع أبو - عبد ٧٢ ٧٢ ٧٥ ٧٦ ٧٧ *
 عبيد الله بن سليمان - أبو القاسم
 عبيد الله بن عبد الله الأسكافي * ٢٢٥
 عبيد الله بن الظفر - أبو الحكم
 عبيد الله بن المهدي ب ٨٢ *
 عبيد الله بن يحيى بن خاقان - عبد الله وزير التوكل
 عبيد الله المهدي أبو محمد ب ٢٧ * ٣٩
 عثمان بن أيم و أليج ب ٤٧١
 عثمان بن صلاح الدين - الملك العزيز
 عثمان بن عفان ١١٥
 عثمان بن هبة الله بن أحمد - جمال الدين بن أبي الحوافظ
 عثمان بن يوسف الرحبي - جمال الدين
 عثمان الدمشقي - أبو سعيد
 عدنان بن نصر - موفق الدين أبو نصر
 العرضي - مؤيد الدين
 عرفة الكوري ١٩٧
 العرقلة - أبو الندى حسان
 العروضي - أبو الحسين
 عروة بن الزبير ١١٧ ١١٨ * ب ٢٢٥
 عز الدولة بختيار ٤٢٧
 عز الدولة الظفر أخو مؤيد الدين ب ١٤٧ ١٤٨
 عز الدين أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن السويدي ب ١٧٧ ٢٦٦ الى ٢٦٧
 عز الدين أبو القاسم الخضر بن أبي غالب نصر الأزدى المحمدي الأمير ٣٥٠
 عز الدين أيمن التركماني - الملك المعز
 عز الدين أيمن المعظمي ب ١٩٨ ٢٢١ ٢٢٧ ٢٢٩
 عز الدين فرخشاه صاحب صرخد ب ١٧٧ ١٧٨ *
 عز الدين فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب ب ٢٣٤ * ٢٤٨

عز الدين محمد بن حسن الغنوي الضري ب ١٣٠
 عزور بن الطيب اليهودي البلدي ٢٤٧
 العزيز أبو نصر بن محمد بن حامد مستوفي الممالك ٢٧٦
 العزيز بالله خليفة مصر ١٤٧ ٢٤٧ ب ٨٦ * ٨٧ * ٨٩ * ٩٠
 عزيز الدين السنجاري ب ٢٤٤
 العسكري ب ٢١١
 العسكري القتيبه ٢٢٥
 العسكري الماغوي ٢٠٩
 العصار - أبو الحسن علي بن عبد الرحيم
 العسدي منقذ - عضد الدين أبو الفرج
 عضد الدولة فنا خسرو بن ركن الدولة بن بويه * ١٤٥ * ١٤٦ * ٢٣٤ * ٢٣٧ * ٢٢٩
 عضد الدين أبو الفرج بن رئيس الرؤساء ٦٥٨ ب ١٤٣
 عطار د ١٦
 عفيف بن عبد القاهر بن سكرة ب ١٦٤ *
 عفيف الدين أبو الحسن علي بن عدنان الجوي المرسلي ٣٠٤
 عقبه بن أبي معط * ١١٥
 العكاز - عليان
 العكبري - أبو البقاء عبد الله
 علاء الدرلة بن كاكويه ب ٦ * ٧ * ٨ * ٩ * ١٩ *
 علاء الدين داود بن بهرام صاحب ارزنجان ب ٢٠٧ ٢١٣
 علاء الدين علي خوارزم شاه ب ٢٩ *
 علاء الدين محمد خوارزم شاه ب ٢٣ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢١ ٢٢
 علاء الملك العلوي الوزير ب ٢٦ *
 العلاف - أبو الهذيل
 علم الدين بن أبي حليمة - أبو نصر
 علم الدين السخاوي ب ١٩٥
 علم الدين قنبر بن أبي القاسم بن عبد الغني بن مسافر الحنفي المهندس ب ٧٠ ٩٠ ٢٥٠ *
 العلوي ب ٦ ثم - أبو طالب ثم - علاء الملك
 علي بن إبراهيم بن بكس ٢٥٥ ٢٤٤
 علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ١١٥ ١١٢ ١١٧ ١١٨ ب ١٦ ٥٩
 علي بن أبي طالب القيرواني ١٠
 علي بن أبي علي الأمدى - سيف الدين

على بن اتردى - جمال الدين
 على بن أحمد البني - أبو الحسن
 على بن أحمد بن علي - مؤيد الدين بن سهل
 على بن افلح - أبو القاسم
 على بن بلبل الوزير ٢٢٢
 على بن حامد الكحال ب ٢٢٩
 على بن الحسين - أبو القاسم
 على بن الحسين الحيني - أبو الحسن
 على بن الحسين زين العابدين ب ٢٥١
 على بن خليفة - رشيد الدين
 على بن ربن أوربل - أبو الحسن علي بن سهل
 على بن رضوان - أبو الحسن
 على بن الرضي ب ٢٥١ *
 على بن سليمان ب ٢٥٠ *
 على بن سليمان - أبو القاسم ثم - الزهراوى
 على بن سهل بن ربن - أبو الحسن
 على بن شهيد البلخي ٣١٩ ٣٢٠
 على بن صاحب طبرستان ٢١٢
 على بن صلاح الدين يوسف - الملك الافضل
 على بن العباس الجوسى ٢٢٦ الى ٢٢٧
 على بن عبد الله اخوان سينا ب ١٩
 على بن عبد الرحيم - أبو الحسن
 على بن عبد العزيز - أبو الحسن
 على بن عبد الواحد صاحب افريقية ب ٧٦
 على بن عبيد الله - أبو القاسم
 على بن عدنان - عفيف
 على بن عمر - سيف الدين المشد
 على بن عباس ٢٥٥
 على بن عيسى ٢٥٥
 على بن عيسى بن الجراح الوزير - أبو الحسن
 على بن عيسى بن ماهان ١٢٤

علي بن عيسى بن هبة الله النقاش - مهذب الدين أبو الحسن

علي بن عيسى الربي ٢٤٣

علي بن عيسى السكّال ٢٤٠ * ٢٤٧

علي بن قايح - سيف الدين

علي بن دأمون الأمير بكر كالج ب٤

علي بن محمد بن عبد الله - ابن سدير

علي بن محمد التميمي ب٨٩

علي بن محمد الساعقي - بهاء الدين أبو الحسن

علي بن محمد المدائني ٢١٤

علي بن مسهر الشاعر * ٢٩٦

علي بن المهدي ١٤٩

علي بن موسى الرضي ب٢٥١ *

علي بن الناصر بن الله ٣٠١

علي بن هبة الله بن اثردي أبو الحسن ٢٧٦ * ٢٩٧

علي بن وهبان ٢٣٠

علي بن يحيى - أبو الحسن

علي بن يحيى المعروف بابن المنجم ٢٠٥ الى ٢٠٦

علي بن يحيى المنجم ١٩٨ * ٢٠٠ ٢١٩

علي بن بعة بن إبراهيم - أبو القاسم

علي بن يوسف بن إبراهيم - ابن القفطي

علي بن يوسف بن أبي المعالي سعد بن علي الخطيري ٢٧٧

علي بن يوسف بن حيدرة - شرف الدين أبو الحسن

علي بواب القاهرة ب١٢٦

هل القيوم ٢٠٦

عليان المعروف بالعكاز الحلبي ب١٥٤ *

العماد بن السلسي ب١٧٤ *

عماد الدين أبو بكر بن قرا ارسلان بن داود بن ارتق ب١٧٠ ١٧١

عماد الدين أبو حفص عمر بن أبي الحسن بن محمد بن حمويه ب٢٥٠

عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الاسماني الكاتب ب١٦٢

عماد الدين أبو القداء اسمعيل ابن الملك العادل الملك الصالح ب١٧١ * ٢٢٥ * ٢٢٦

عماد الدين الدينسرى أبو عبد الله محمد بن عباس بن أحمد ب٢٦٧ الى ٢٧٢

- عماد الدين كاتب صلاح الدين ب ٢٥٥ ٢٥٦
 عمران بن علي الموصل ب ٨٩
 عمران بن أبي الحسن بن محمد بن حموية - عماد الدين أبو حفص
 عمران بن أحمد - ابن خلدون
 عمران بن برهان الدين - شرف الدين
 عمران بن بهرام شاه - الملك المظفر
 عمران بن حفص بن براق ب ٤٥ *
 عمران بن حمزة - الشريف
 عمران بن الخطاب رضي الله عنه ١١٠ *
 عمران بن مختار ب ٨٤ *
 عمران بن عبد العزيز الخليفة ١١٦ * ١١٧ ١٦٣
 عمران بن علي بن البذوخ - أبو جعفر
 عمران بن الفرخان الطبري ١٣١ * ٣٥٧
 عمران بن الملك الامجد - الملك المظفر
 عمران بن يونس بن أحمد الحراني ب ٤٢ * ٤٥
 عمران بن حاجب الموفق بن الطبراني ب ١٧٧ *
 عمران القرشي ب ١٦٢
 عمران الاسرائيل - أوخذ الدين
 عمران بن أبي عمرو ب ٤١ *
 عمران بن صدقة - أوخذ الدين
 عمران القصير ب ٢١٤
 عمرو بن جرهموز ١١٨ *
 عمرو بن العاص ١٥٤ * ب ٨٨
 عمرو بن عبد الرحمن بن أحمد - السكراني
 عمرو بن عوف ١١٢
 عمرو بن محمد الناقل ٢١٤
 العميد ١٤٧
 عميد الملك ٢٦٦
 العميدى ٣٥٦
 عميرة بن حبان بن سراقمة ١٧٩ ١٨٠ *
 عنيسة بن اسحق الضبي ١٧٠
 عنتر العيسى ٢٩٠

- العنبري أبو المؤيد محمد بن المجلي الصائغ الجزري ٢٩٠ الى ٢٩٧
 عوانة بن الحكم ١١٨
 عون الله بن موسى بن العازار ب ٨٦
 عون العبادي الجوهري ١٢٩ * ١٢٣
 عيسى عليه السلام ٧٢ * ١٢٦ ٢٨٩ ب ٢٧٢ ثم - المسج
 عيسى - أبو قريش
 عيسى اسم ملاح ب ٢٧٢ *
 عيسى بن ابراهيم بن نوح بن أبي نوح كاتب الفخري خاقان ١٧٨
 عيسى بن أبي بكر بن أيوب - الملك المعظم
 عيسى بن أبي خالد ١٦٠
 عيسى بن اسحق - أبو علي
 عيسى بن أسيد النصراني ٢١٨ * ٢١٩
 عيسى بن البطريق ب ٨٦ ٨٧ *
 عيسى بن جعفر ١٢٦
 عيسى بن جعفر بن المنصور ١٥٠ * ١٥١
 عيسى بن حكيم الدمشقي ١١٩ * ١٢٠ * ١٢٠ الى ١٢١ ١٦٠
 عيسى بن زرعة - أبو علي
 عيسى بن شهلا ١٢٤ * ١٢٥
 عيسى بن صهر بخت أوده اربخت ١٩٩ ٢٠٣ ٢٠٤
 عيسى بن عبد العزيز الجزولي - أبو موسى
 عيسى بن علي ١٣٠ ٢٠٣ *
 عيسى بن علي بن ابراهيم بن هلال بكس ٢٤٠
 عيسى بن علي الكحال ٢٤٧
 عيسى بن قسطنطين ١٥٩
 عيسى بن ماسرجيس ٢٠٤
 عيسى بن ماسنة ١٣٠ ١٤٢ ١٤٩ ١٥٧ ١٦٥ ١٧٠ ١٧١ ١٧٥ ١٨٤ *
 عيسى بن الملك العادل - الملك المعظم
 عيسى بن موسى بن محمد ولي العهد ١٦١ * ١٦٢ * ١٦٣
 عيسى بن الهادي المعروف بالجرجاني ١٥٤
 عيسى بن هبة الله بن النقاش - أبو عبد الله
 عيسى بن يحيى بن ابراهيم النازل ١٠٠ ٢٠٣ ٢٠٤
 عيسى بن يحيى السجعي - أبو سهل

عيسى بن يونس الكاتب الحاسب ٢٠٦

عيسى الرقي المعروف بالتفليسي ب ١٤٠ *

عيسى طبيب القاهر ٢٢٧ *

عيسى الفقيه ب ١٢١ * ١٢٢

عيسى المسلم ١٦٠

بواب الفين

غاثون - انبا

غازي بن ابراهيم - الملك السعيد

الغزالي بن ارتق - نجم الدين

غانرطيمس ٢٢

الغانقي أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن السيد ب ٥٢ * ١٢٢

غالب طبيب القنطرة ٢٠٢ ٢٣٠ الى ٢٢١

غانس الجمعي ٢٦

غالوس ٢٢ * ٢٢

غرغوريوس ٢٢ ثم - غرغوريوس

غريانس ٢٤

غرغوريوس صاحب الكنز ١٠٩ ثم - غرغوريوس

الغزالي ب ٢٩ ٦٢ ٧٧ ٨١ ٢١٤

غان بن عباد ١٧٠ *

الغضنفر الامير ب ١٤٢

غضض أم ولد الرشيد ١٢٠ *

غانس ٥٤ ٦٠

غلون ٣٦ ثم - اغلون

غنيديقوس ٢٢ ٢٤

الغزوي - عز الدين محمد

غوانس ٢٢

غورس ٢٢ * ٢٢

غورجياس ٥٢

الغوري - حسين بن خرميل

غراس الطارظاني ٢٢

غياث الدين أبو شجاع محمد بن ملك شاه ٢٧٥ ٢٨٥ ثم - الملك الظاهر غازي

بواب الفاء

- فاذن ٥٣ ثم - فيذن
 الفار الطيب ب ٦٧ *
 الفارابي - أبو نصر
 فاروق ديس ٣٩ *
 الفارس - أبو الخير بن أبي سليمان
 فارس الدين - ميمون
 الفارسي - أبو علي
 الفارندي - أبو علي
 فاسيوس المصري ٣٦
 الفاضل القاضي - محي الدين أبو علي
 فاطمة أم محمد ١٢٦
 فافلس الاثني ١٠٣
 فالفس ٩٥ * ثم - بالفس
 فانيس ٢٣
 الفاتر بنصر الله أبو القاسم عيسى بن الظاهر ب ١١٠ *
 الفتح بن خاقان ١٤٠ * ١٤١ * ١٥٧ * ١٥٨ * ١٧٨ * ١٧٩ * ١٨١ *
 فتح الدين بن جمال الدين بن أبي الحوائز ب ١١٩ الى ١٢٥
 فتيان - شهاب الدين
 فتيون الترجمان ١٢٣ ١٢٤ ١٢٦ * ١٢٧ * ١٢٨ * ١٣٥ ١٣٦ ١٣٨
 فخر المذلة بن المطلب ب ٢٠٣
 فخر الدين ابن خطيب الري وهو أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين الرازي ب ٢٣ الى ٣٠
 فخر الدين بن الدهان المخيم أبو شجاع الثعلبي ب ١٨٢
 فخر الدين بن الساعاتي رضوان بن محمد ب ١٨٣ الى ١٨٤
 فخر الدين السارديني أبو عبد الله محمد بن عبد السلام ٢٦٢ ٢٦٧ ٢٩٩
 فخر القضاة بن بصاعة ب ١٧٤
 فخر الكتاب بن حسن بن علي بن إبراهيم الجوريتي ب ١١١
 فديروس ٥٤
 فرات بن شحانا ١٦١ ١٦٢ * ١٦٣ *
 فرجبة اسم جارية ب ١٢٨ *
 فرخ الخادم المعروف بابي خراسان مولى صالح بن الرشيد ١٣٣ * ١٤٥
 فرخشاه - عز الدين
 فرديقاوس ٢٣

الفرزدق ب ١٣١
 الفرغاني - أحمد بن كثير
 فرفوريس المصري ٢٦
 فرفوريس صاحب إساغوجي ٢٨ ٢٢ ٤١ ١٠٥ ٢٠٠ ٢١٠ ٢٢٥ ٢٣٥ ٢٤١
 فرفوريس الثوري ٢٦
 فرفوريس التاليفي ٣٥
 فركتنا ٢٤
 فرمس ٤٠
 فروادس ٢٦
 فرغوس (والاصح فرزس) ٧٦
 الفسوي - الحسن
 الفضل بن جرير التكريتي *٢٤٢
 الفضل بن الربيع *١٢٨ ١٣٦ ١٧٢ *
 الفضل بن عيسى مطران نصيبين ٢٥٢
 الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك ١٣٧ ١٧٣ * ١٧٤
 فلاذيس ١٠٢
 فلاطن - افلاطن
 فلاغواس *١٨
 فلاغورس ٢٢
 فلاغوسوس ١٠٩
 فلبس ٥٢
 فلوطرخس ٤٣ ثم - افلوطرخس
 فناخسرو - عضد الدولة
 فنون الطب ٢٢٧ الى ٢٣٨
 فهد - أبوالمسيب
 فوناغورس - فيثاغورس
 فوناغورس ٥٦
 فونخواقا ٤٢
 فوراس ٢٢
 فورنوس ٢٢
 فوريس ٢٥
 فوسيدونيوس ب ١٠٤

فولس ٢٢ تم - بولس تم - فولوس

فولس الاجازيطى ١٠٣

فوليس ٢٥ ٢٢ ١٠٣

فولوس ٢٤ ٢٦

فولوطيس ٢٣

فولوقراطيس *٢٢

فوليس ٢٣

فيثاغورس ١٧ *٢٦ الى ٣٧ *٤٢ *٤٤ *٥٠ *٦٧ *١٠٤ ب ١٠٤

فيثاغورس الطبيب ٢٣

فيدين نجم - أبو القاسم

فيدن ٤٥ تم - خاذن

فيلافوس الملكة ١٠٣

فيلبس أبو الاسكندر ٥٠ *٥٤ *٥٥

فيلدافوس الملك *٧٣ *٧٣

فيلس الخاقذوقى ٢٤

فيلغريوس ٩٨ ١٠٣ ب ١٠٤

فيلن ٤ ٦١

فيلن الطرسوسى ٢٦

فيلنديس ٦٣

فيماطوس ٢٦

فيناريطى ٢٤

باب القاف

قايوس أمير جرجان ب. ٤ *

قاييل ١٩٢

القاسم بن عبيد الله وزير المعتضد ١٦٠ ٢٠٠ ٢٠١ ٢١٤ * ٢٢١

القاضي القاضى - محي الدين

قاقلس ٢٦

قاقولونس ٢٤

قايبروسيس ٤٠

القاهر بالله محمد بن أحمد المعتضد ٢٢٠ * ٢٢١ * ٢٢٩ ٢٣٧ ب ٢٤٨

قايماز - قطب الدين

قايمة جارية المتوكل * ١٧١

تتميم بنت الحارث بن كلدة ١١٥

تثمين بن عباس ١١٩

قدامة ب ٢١١ *

القدورة - أبو الحسن

القرابي - أبو العباس الخاقاني

قرطلس ١٠١ ٥٣

قرطيس ١٧٧ *

قراوفولير ٣٩

قرطانس ٣٦

القرطبي ٣٠٥

القرموني - الترمذي

قرباميس ٣٤ *

قربطن - اقربطن

القزويني - الرضي

قس ٢٦١ ١٨٦ ١٣١٤ ٢٨٤ ٢٦٥

القس الرومي ٣١٠

قسطن بن لوقا البعلبيكي ٢٠٤ ٢٤٤ الى ٢٤٥ ب ١٦٦

قسطنس ١٠٢

قسطنطين الملك ٢٤٣

القصري - ميمون

قطب الدين قايماز ٢٥٨ الى ٢٥٩

القطب المصري ب ٢٣٠ *

قطرلس ٢٣

قطر الملك الظفر ب ١٦٦ ١٨ ١٩٠ *

القنطري - ابن القنطري ثم - اسمعيل بن صالح

القلاسي السمرقندي - بدر الدين محمد

قلاو بطرة ٨٢ ثم - كلاو بطرة

قلاو بطادس ٢٤

قلسانس ٥٤

القلمبي - أبو جعفر عمر بن علي

قلمجوس ٢٢

قلوذيوس نبصر ٨٢

قلبيدس المعروف باليهدي للضالين ٣٦

قلبيطرون ٥٣

قرالدولة ٣٠٣

القمرراوى - نجم الدين

القمرى - أبو منصور الحسن

القحى - الحسين بن اسحق ثم - المؤيد

قنبر غلام أمين الدولة بن التليد *٤٦٤*

قهلان ١٠٩

قوام الدين ساعد المهنى ب ٣١

قورونس *١٥*

قولون *٤٠*

قومودس ٧٦ ٧٤

قونبوس ٤٤

قورى أبو اسحق ابراهيم *٢٣٤* ٢٣٥ ب ١٣٥*

قونبوس *٨٤* ٩٩

القياسرة ٨٥ ٨٣

القيافى - أبو على

قيس بن زهير العيسى ب ٢٦١

قيس بن معدى كرب ٤٠٦

القيسرانى ٢٨١

قيصر *٢٨* *٧٢* ٩٨ ٢٩٦

قيصر بن أبي القاسم - علم الدين

قيضا الرهاوى *٢٠٥*

قيلاطس ٢٦

قيماز الزينى - مجاهد الدين

قيمن الحرافى ٢٦

قينان ١٦

باب الكاف

كافور الاخشيدى ب ٨٦

كافى الكفاة - أبو نصر محمد بن محمد

الكامل بن الشريف السيد النقيب ٢٦٥

كتيفات - أبو الفضل

كثير ١١٨

كذبانويه به

السكرخي - ابن عبيدة ثم - أبو جعفر محمد بن القاسم

السكردي - سيف الدين

السكركاني - أبو القاسم

السكرماني أبو الحكم عمرو بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي ب ٣٩ ٤٠ الى ٤١

كسانوقراطس ٣٦ ٥٠ ثم - اكسانوقراطس

كسري انوشروان * ١١٠ ١١٣ ١٦٧ ب ١١٤ ١٥٩

كشاجم ب ٣٨

الكشي - زين الدين

الكفيف - أبو الزبيح

كلابوطرة ٣٥ ثم - فلاربطة

الكلبي - شمس الدين محمد بن ابراهيم

كليلة ودمنة ٣٠٨

كمال الدين أبو عمران موسى بن يونس بن محمد بن منعة ٣٠٦ الى ٣٠٨ ب ٣٠٤

كمال الدين أبو القاسم بن أبي تراب البغدادي الكاتب ٣١٠

كمال الدين بن يونس - كمال الدين أبو عمران

كمال الدين الحمصي أبو منصور المظفر بن علي بن ناصر ب ٢٠١ *

كمال الدين عبد الرحمن الانباري ب ٢٠٣ ٢٠٣ *

كمال الدين محمد بن ميكايل ب ٣٠

كناسة ١٢٣ (والاصح ابن كناسة)

الكنبناري - أبو العباس أحمد بن أبي عبد الله

الكندي - يعقوب بن اسحق ثم - تاج الدين

كنسكة الهندي ب ٢٢٣ *

كورس ٤٠

كوكين زوج خالة عضد الدولة ١٤٥

الكوي - أبو عبد الله محمد بن سخنون

الكال ٣١٩

كيسان بن عثمان بن كيسان ب ٨٩

كيقاذين كخسرو بن فلج ارسلان ب ٢٠٧

كيجارس بن كيجمرو صاحب الروم ٢٠٦

كيومرث ١٦

﴿باب اللام﴾

لاخس ٥٣
 اللاذقي - سفي الدين خليل
 لاون ٣٣
 لاون الطرسوتى ٣٦
 ليد ب ٢٧٠
 اللبوى - نجم الدين ثم - شمس الدين
 ليد ب ٢٤٩ ١٤٦ ١٨٥ ٢١٨
 اللجلاج ١٥٢ * ١٦٨
 لشبذرا الاشبيلي ٧٧
 لقمان ٣٦ ب ١٦٦
 لقوة - يوسف
 لقيط ١١٦
 اللهجد ١٦
 لوبيس ٥٣
 لوقا ٢٤٢
 لوقس ٣٣ ٩٤ * ٩٥
 لوقس بيرس * ٧٤
 ليل اسم حبيبة ب ١٤٦

﴿باب الم﴾

مباطياس ٢٣
 المبارسى - شرف الزمان
 ماخاس ٢٣
 ماخون * ٥٤
 ماخيس * ٢٢
 مار اليامطران نصيبين ٧٣
 مارثوادرس ب ٨٦
 مارتمريم ١٩٣ ثم - مريم
 مارس الحيلي اللقب بناسلس ٢٤
 مارسرجيس ١٣٥ ثم - فاميرجيس
 ماركس ٣٦ ثم - ماركس
 ماركس عاشق العلوم ٢٥

مارى - أبو الحسن ساعد

مارى ملك الفرنج ب ١٤١ * ١٤١

مار بطوس ٢٤

مار بنس * ٩٤

مار بنوس ٢٣

مار بنوس الاسكندراني ١٠٣

مار بنوس أو مار بنون ملك البوتان ١١٣ * ١١٤ * ١١٥

مار بنوس - ارمانوس

الماز بار بن قارن ٢٠٩

ماساوش ٢٣

ماسرجس ٢٣ ثم - ماسرجس

ماسرجويه ١٦٣ الى ١٦٤

ماسرجيس * ١٠٩ * ٢٠٤

ماسويه أبو يوحنا ١٧١ الى ١٧٥

ما- زويد بن يوحنا * ١٧٩ * ١٨١

ماطروس (والاضح ماطرنوس) ٧٦

ماغار بنوس * ٢٢

ماغيا الويس ٤٤

ماغيفس ٢١

ما كرد ٢٢٥

مالا تار سا ٢٣

مالسطس ٢٢

المالقي - أبو عبد الله محمد

مالك الاشر * ١١٨

مالك بن أذس ب ٦٨

مالك بن وهيب الاشبيلى ب ٦٤ *

مامانس ٢٢

المأمون الخليفة * ١٢٨ * ١٢٩ * ١٣٢ * ١٣٣ * ١٣٤ * ١٣٥ * ١٣٧ * ١٣٨ *

مامون بن مامون - خوارزمشاه

المأمون ذو الجدي يحيى بن الطاهر ب ٤٨ * ٥٠

المأمون - أبو عبد الله محمد بن نور الدولة

ماناخس ٢٢

- مانا طيس ٢٣
 مانظيما ٢٣
 مانظيما اس الفاصد ٣٦
 مانون ٥٣
 ماني ٧٣
 مانبيوس ٢٢
 ماهالس ٢٢
 الماوردى القاضى ٢٤٢
 مائة آلاف أم أبي العشار ب ٨٥
 مبارك بن سلامة بن رحون ب ١٠٧ *
 المبرد ب ٢٠٣
 المبشر بن فاتك - أبو الوفاء
 المتانى - نجم الدين
 المتقى بن المقندر ٢٢٤
 متمم ب ١١٤ ٢٠٠
 المتنبى ب ٢٠٢
 المتوكل ١٣٨ * ١٣٩ * ١٤٠ * ١٤١ * ١٤٢ * ١٥٧ * ١٥٨ * ١٦١
 متى بن يونس أويونان - أبو البشر
 متمم ١٣٨
 مجاهد الدين قيسار الزينى ٢٠٤
 مجاهد العامرى ب ٤٠ ٥٠ ٦٤
 المجد بن الصباح ٢٦٤
 مجد الدولة صاحب الرى ب ٥٠ * ١٩
 مجد الدين أخو النقيب عيسى ب ٢٥
 مجد الدين بهرام شاه - الملك الأجد
 مجد الدين الجليلى ب ٢٣ *
 مجد الدين عبد الرحمن بن إبراهيم قاضى بعلبك ب ٢٥٩
 المجرى بطنى - مسلمة
 مجير الدين ابق بن محمد بن بوري بن انا بك طفتنكين ب ١٤٤
 المحسن بن ابراهيم - أبو على
 محفوظ - أبو العلاء
 المحلى - أسعد الدين

محمد - الامين

محمد الباقر ب ٢٥١

محمد بن ابراهيم بن أبي الحارث - شمس الدين

محمد بن ابراهيم الداني - أبو عبد الله

محمد بن ابراهيم الفارسي - أبو أحمد

محمد بن ابراهيم قاضي بجاية - أبو عبد الله

محمد بن أبي أيوب بن الرشيد ١٧٨ ١٧٩ *

محمد بن أبي بكر ١١٨

محمد بن أبي بكر بن أيوب - الملك الكامل

محمد بن أبي الحكم عبيد الله - أبو محمد

محمد بن أبي خليفة - أبو سعيد مذهب الدين

محمد بن أبي عامر - المنصور

محمد بن أبي العباس الفلاح ١٤٨

محمد بن أبي الفضل الطوسي ١٥٥

محمد بن أحمد - أبو الحسن

محمد بن أحمد بن أبي الأشعث ٢٤٦

محمد بن أحمد بن سعيد - أبو عبد الله

محمد بن أحمد بن صالح العبد ب ٦٥

محمد بن أحمد بن محمد - أبو عبد الله

محمد بن أحمد بن هارون - أبو نصر

محمد بن اسحق ١١٥

محمد بن اسحق البغدادي ابن أبي يعقوب النديم ٥٧ ١٠٤ ١٧٥ ١٨٧ ٢٠٧ ٢٠٨

محمد بن الانباري - سيد الدولة

محمد بن بجر - أبو سلم

محمد بن بهرام - بدر الدين

محمد بن تكش - خوارزم شاه

محمد بن علاج ب ٤٥ *

محمد بن ثواب الموصلي أبو عبد الله ٢٤٦ * ٢٤٧ * ب ١٤٢

محمد بن الجراح - أبو عبد الله ثم - محمد بن داود

محمد بن جرير الطبري - أبو جعفر

محمد بن جكيننا ٢٦٧ *

محمد بن الجهم ٢١٢

- محمد بن الحجاج بن يوسف ١٢٢
 محمد بن الحسن - ابن الهيثم
 محمد بن الحسن بن حجاج - أبو عبد الله
 محمد بن الحسن بن محمد الكاتب - شمس الدين أبو عبد الله
 محمد بن حسن الغنوي - عز الدين
 محمد بن الحسن الوراق ٣١٥
 محمد بن الحسين بن الكتاني - أبو عبد الله ثم - أبو الوليد
 محمد بن حويه - أبو الفضل ثم - معين الدين
 محمد بن خلف بن المرزبان ١٢٣
 محمد بن داود بن الجراح ١٤٣ ثم - أبو عبد الله
 محمد بن زكريا الرازي - أبو بكر
 محمد بن سجنون - أبو عبد الله
 محمد بن سعيد ١١٣
 محمد بن سعيد بن هشام الجبلي المعروف بابن ملساقة ب ٥٥٥
 محمد بن سعيد بن يحيى - الحافظ
 محمد بن سعيد الطيب ب ٤٧
 محمد بن سلام الجمعي ١٤٨ * ١٨٢
 محمد بن سليمان بن الهادي المعروف بابن مشفوف ١٨٦٠
 محمد بن شاكر - أبو جعفر محمد بن موسى
 محمد بن صالح ١٥٥ *
 محمد بن طاهر - أبو سليمان
 محمد بن طاهر بن الحسين ١٠٦٣
 محمد بن عباس بن أحمد - عماد الدين الدينوري
 محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ٨ ١٠ ١٠١ * ١١٥ ١١٦
 محمد بن عبد الله - أبو بكر
 محمد بن عبد الله بن بدر ب ٥١
 محمد بن عبد الله بن تومرت - أبو عبد الله
 محمد بن عبد الله بن حامد الجعاني - أبو عبد الله
 محمد بن عبد الله بن حسن العلوي ١٦٢ *
 محمد بن عبد الله بن طاهر ١٤٢
 محمد بن عبد الله بن عمر أخوان الصفا بنو ٤
 محمد بن عبد الله بن محمد الحفيد - أبو العلاء

محمد بن عبد الله بن محمد الرازي - أبو بكر
 محمد بن عبد الله بن مسرة الجبلي الباطني ٣٧
 محمد بن عبد الماني - أبو الفتح
 محمد بن عبد الرحمن الاوسط أمير الاندلس ب ٤١ * ٤٢
 محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله - أبو بكر
 محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن - تغرا الدين الماردني
 محمد بن عبد الكرم بن عبد الرحمن - مؤيد الدين أبو الفضل
 محمد بن عبد الملك الزيات ١٣٨ ١٦٩ ٢٠٦
 محمد بن عبدان - هس الدين بن اللبودي
 محمد بن عبدون الجبلي ب ٤٥ * ٤٦ * ٤٨
 محمد بن عبيد الامير - أبو بكر
 محمد بن عبيد الله بن المظفر - أبو الحمد
 محمد بن علي الباقر ب ٢٥١
 محمد بن علي بن رستم الخراساني الساعاتي ب ١٨٣
 محمد بن عمر - تغرا الدين بن خطيب الري ثم - الملك المنصور
 محمد بن عمر بن عبد العزيز ١٦٢
 محمد بن فتح طملون ب ٤١ الى ٤٢
 محمد بن محمد بن حامد الاسهاني - عماد الدين أبو عبد الله
 محمد بن محمد القارابي - أبو نصر
 محمد بن محمود خوارزمشاه ٢٥٩
 محمد بن مروان بن زهر ب ٦٤
 محمد بن موسى بن عبد الملك ٢٠٦
 محمد بن موسى الخوارزمي ب ٢٩
 محمد بن مهون المعروف بمركوس ب ٤٥
 محمد بن الناصر لدين الله ٣٠١
 محمد بن ناماوار - أفضل الدين
 محمد بن نباتة - جلال الدين أبو الفتح
 محمد بن يحيى ب ١١٦ ثم - ابن باجة
 محمد الشجار ب ٤٧
 محمود أبو القاسم بن محمد السلطان ٢٨٢
 محمود بن أخت شاه الدين الغوري ب ٤٢

محمود الملك ٢٢٢

محي الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن العربي ب ٦٦ الى ٦٧ ٧٠

محي الدين أبو علي عبد الرحيم بن علي القاضي الفاضل ب ١١٥ ١٦٧ ١٧٧ ١٧٩

محي الدين بن زكي الدين قاضي القضاة ب ٢٤

محي الدين قاضي مرند ب ٢٣

المختار بن الحسن بن بطلان أبو الحسن ١٠٢ ١٤٨ ١٨١ ٢٠١ ٢٢٧ *٢٢٢

المدائني ١١٧

المرافقي ٢٢٢

المرافقي الاجل ٢٤٢

مرقيا ٢٢٣

مرطباليس ٧٥*

مرفقان الملك ١٠٤ الى ١٠٥

مرهقيس ٦١

مرماری ٢٢٥

مروان بن جناح ب ٥٠

مروان بن الحكم ١١٩* ١٦٢

مريم عليها السلام ١٩٢ ١٩٤ ب ١٦٦ ١٨٥ ثم - مارتريم

مريم بنت يحيى بن جرجس ١٦٠

المترشد بالله ٢٥٦

المتضي بإمر الله أبو محمد الحسن ٢٥٨ الى ٢٥٩ ٢٦١

المتظهر بالله ٢٥٤ ٢٥٥

المتعين ١٢٨ ٢٥٧

المتعين بالله أبو جعفر أحمد بن المؤمن بالله بن هود ب ٥٢

المتكفي بالله ٢٢٤

المتنجد بالله أبو المظفر يوسف ٢٥٨* ٢٦١ ٢٧٨

المتنصر بالله خليفة بغداد ١٩٢ ٢٠٨

المتنصر بالله خليفة مصر ٢٤١ ب ١٠٢

مسرور خادم المعتصم ١٦٥

مسرور غلام الموفق ٢٢٥

مسرور الكبير أبو هاشم ١٣٤* ب ٢٥*

مسعود بن محمد الغزنوي ب ٨ ١٨ ٢١*

المعوي ٢٢١ ثم - أبو الحسن علي بن الحسين بن علي

مسكويه ٢٤٥ * ٢٧٦
 مسلمة بن أحمد أبو القاسم المعروف بالبحر بطي أو المرحيطي ب ٣٩ * ٤٠ * ٤١ * ٤٥
 المسمي ٢١٧
 الميب ب ١٤٦
 المسج عليه السلام ٧١ ٧٢ * ٧٣ * ٧٥ ٧٦ * ٧٧ ٧٨ ١٠٣ ١٤٦ ١٧٧
 المسي ٢٧٦ ب ٢٠ ثم - أبو سهل عيسى
 مسيلد بن ٢٢
 المطيع لله ٢٢٤ ٢٣٧
 مظفر بن الدواق ٢٥٥ الى ٢٥٦
 الظفر بن المنصور بن أبي عامر ب ٤٥
 المعاني بن عمران ٢٠٥
 معاوية بن أبي سفيان ١١٠ * ١١٦ ١١٧ * ١١٨ * ١١٩
 معاوية بن جبلة ٢٠٧
 معاوية بن الخارث الأكبر ٢٠٧
 معاوية بن يحيى ٢١٢
 المتزبانق ٩٩ * ١٤١ * ١٤٣ * ١٧١
 المعتصم بالله ١٥٧ * ١٦٤ * ١٦٥ * ١٦٦ * ١٦٧ * ١٦٩ ١٧٢ ١٧٣
 المعتصم بالله بن عمار ب ٤٩
 المعتضد بالله أبو العباس بن الموفق ٢٠١ * ٢٠٢ * ٢١٤ * ٢١٥ * ٢١٦ * ٢٢٠
 المعتضد بالله أبو عمر وعباد بن عباد ب ٦٥
 المعتد على الله أحمد بن المتوكل ١٩٠ ١٩٩ ٢٠٣ * ٢٢٣
 المعتد شحنة دمشق ب ٢٠٥
 متوه والمعاوية الخليفة المصري ب ٢٨ * ٨٦ * ٨٧ ٨٨
 معدى كربين معاوية ٢٠٦ الى ٢٠٧
 معروف الكرخي ب ٢٥١ *
 معز الدولة أحمد بن بويه ١٤٤ ٢٢٧ *
 معز الدولة شمال بن صالح ٢٤١
 معن بن القاسم أبي دلف ١٦٩
 معين الدين أبو عبد الله محمد بن حمويه ب ٢٥١
 معين الدين ابن شيخ الشيوخ ب ٢٣٥
 معين بن محمد بن أخو سعيد الدين بن ربيعة ب ٢٢٠
 معن الاسكندراني ١٠٣

*مقتدى الحمصى ٢٣

المفتشك الطيب اليهودى ب ١٠٣*

المقتدر ١٤٤* ٢٠١ ٢٠٢*

المقتدى بامر الله ٢٥٤ ٢٥٥*

المقتدى أبو عبد الله محمد بن المستظهر ٢٥٩ ٢٦١ ٢٨٣

مليس ٢٣

الملك الأشرف شاه ارمن أبو الفتح موسى بن الملك العادل ب ١٥٧ ١٩٣* ١٩٤

الملك الأشرف ابن الملك المنصور صاحب حص ب ٢٦٦

الملك الأفضل نور الدين علي بن صلاح الدين ب ١١٧* ١٨٣*

الملك الأجدد محمد الدين بهرام شاه بن عز الدين فرخ شاه ب ٢٣٤* ٢٣٥*

الملك الأرواح نجم الدين أيوب بن الملك العادل ب ٢٢١*

الملك الجواد مظفر الدين يونس بن شمس الدين محمود بن الملك العادل ب ٢٤٤ ٢٥٩

الملك الحافظ نور الدين ارسلان شاه بن الملك العادل ب ١٨٩*

الملك السعيد غازي بن الملك المنصور صاحب ماريين ب ٢٧١

الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل ب ١١٣ ١١٩

الملك الظاهر ركن الدين سيرس ب ١٤٠ ١٢٤

الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين ب ٣٠٠* ١٦٧*

الملك العادل أبو بكر بن أيوب ب ٢٩ ٨١*

الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين ب ١١٧ ١١٩* ١٧٥

الملك الغاثر ابن الملك العادل ب ١٨٤

الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب ب ١١٨ ١١٩*

الملك المسعود اقيس بن الملك الكامل صاحب آمد ب ١٣٢*

الملك المنصور تقي الدين عمر بن الملك الأجدد صاحب حماة ب ١٧٢

الملك المعز عز الدين ايبك التركاني ملك مصر ب ٢٣٥

الملك المعظم عيسى بن الملك العادل ب ١٢٣

الملك المنصور ابراهيم ابن الملك المجاهد بن أسد الدين شيركوه صاحب حص ب ١٨٥*

الملك المنصور ناصر الدين أبو المعالي محمد بن الملك المنظر ب ١٧٤*

الملك المؤيد نجم الدين مسعود بن صلاح الدين ب ٢٥٩

الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ب ٣٥٩ ١١٠

الملك الناصر صلاح الدين داود بن الملك المعظم ب ٢٧٢

الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد بن غازي ب ١٨٨*

منجم بن القوال ب ٥*

المنصور أبو جعفر الخليفة * ١٢٣

منصور بن اسحق بن اسمعيل بن أحمد صاحب خراسان ٣١٧

المنصور بن اسمعيل بن خاقان صاحب خراسان ٣١٥

منصور بن بلناس ٢٥٥ . منصور بن طهفة ٢٢٥

منكأذس ٥٣ . منسكه الهندي ب ٣٣

ميناوس الثاني ٢٢ ثم - ميناوس

منيسارخس * ٢٨

المهدي بالله أبو عبد الله محمد بن الواثق * ١٢٩

مهذب الدين أبو الحسن علي بن أبي عبد الله عيسى بن هبة الله النقاش ٢٨٥ ب ١٥٩

مهذب الدين أبو الفضائل بن ناقد ب ١١٥ الى ١١٦

مهذب الدين أبو نصر محمد بن محمد بن إبراهيم بن الأخضر الحلي ٢٦٨

مهذب الدين أحمد بن الحاجب ب ١٨١

مهذب الدين بن هبل أبو الحسن علي بن أحمد بن علي ٢٨٥

مهذب الدين عبد الرحيم بن علي أبو محمد الدخوار ٢٦١

مهذب الدين يوسف بن أبي سعيد بن خلف السامري الوزير ب ٢٣٣

مهراريس ٢١ . مهر رويد بن شهر يار * ١٥٣

مودود بن مسعود بن محمود شاهاب الدولة الملك العظيم ب ٢٥

موريدس ٢٢ . موسقوس الاثيني ٢٦

الموسن ٤٥ . موسى بن جعفر الكاظم ب ٢٥١

موسى بن عبد الملك كاتب المتوكل ١٥٨

موسى بن عمران عليه السلام ٨ ٢١ ٧٢ ٢٤٨

موسى بن ميمون أبو عمران القرطبي الرئيس ب ١١٧ الى ١١٨

موسى بن يوسف بن سيار أبو ماهر * ٢٣٦

موسى الرضى ابن جعفر الكاظم ب ٢٥١

موطيس ٢٢ . الموفق بالله طهفة بن جعفر المتوكل * ٢٥٢

الموفق بن شوعبة ب ١١٦ الى ١١٧

موفق الدين أبو طاهر الحسين بن محمد * ٢٧٦

موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن أبي أسيد ب ١٩٨

موفق الدين أبو نصر عدنان بن نصر بن منصور بن العيين زبى ١٥٧ الى ٢٥٨

موفق الدين بن البورى الكاتب النصراني ب ١٧٧

موفق الدين بن المصرف ب ٢٤٨ . موفق الدين عبد السلام ب ٢٦٣

موفق الدين عبد العزيز بن عبد الجبار بن أبي محمد السلي ب ١٨٢ ١٩١

موفق الدين المنقح أبو الفضل أسعد بن حلوان ب ٢٦٥	
موفق الدين فخر الله أبو القاسم بن عبد الوهاب بن محمد الكاتب ب ٢٣٨	
موفق الدين يعقوب بن اسحق بن القف النصراني ب ٢٢٩	
موفق الدين يعقوب بن سقلاب ب ١٧٧ *	
موفق الدين يعقوب السامري أبو يوسف بن غنائم ب ٢٧٢ الى ٢٧٢	
مولوس الاسكندراني ب ٢٦	
مؤنس النجمل الخادم ب ٢١٤ ٢٣١ *	
موهوب بن ظافر ب ١٤٤ *	المؤيد التحي الوزير ب ٢٥٣
مؤيد الدولة أبو المظفر سامع بن منقذ ب ١٦٢	
مؤيد الدين ب ١٤٧	
مؤيد الدين أبو اسمعيل الحسين بن محمد بن الحسن بن علي الوزير ب ٢١	
مؤيد الدين أبو الفضل محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن المهندس ب ١٩٠ الى ١٩١	
مؤيد الدين العرشي ب ٢٧٣	
ميتقانوس القديم ب ٢٢ ثم - ميتقانوس	
ميجائيل صهر جبريل بن يحيى شوع ب ١٢٨ * ١٢٩ ١٣٥	
ميجائيل بن ماسويه ب ١٧١ ١٨٣ الى ١٨٤	
ميجائيل بن أخى دهشتك ب ١٧٤	ميرتديطوس ب ٢٢
ميرونس ب ٢٣	ميسياروس ب ٢٤
ميسياروس ب ٢٤	ميلن الثاني ب ٢٢
ميلن الاقراغظي ب ٢٣	ميلن الفيمتاغوري ب ٤٠
ميلن الفيمتاغوري ب ٤٠	ميمون بن هارون ب ١٢٢
ميمون بن هارون ب ١٢٢	مينس ب ٢٢ * ٥٢
مينس ب ٢٢ * ٥٢	
بواب الذون	
نارسيوس الرومي ب ١٠٢	
نارون قيصر ب ٧٣ ثم - نيرن	
ناصر الدولة صاحب الموصل ب ٢٤٦	
ناصر الدين بن ارتق ب ٢٥٤	
ناصر الدين بن يعقوب ب ٢٣٦ *	
ناصر الدين زكري المعروف بابن عليمه ب ٢٣٦	
الناصر لدين الله ب ٣٠١	نجاد بطرس ب ٢٤
نجاح الشراي نجيم الدولة أبو اليمن ب ٣٠١	

نجيم بن طرفة صاحب البيازرة	ب ٤٥
نجيم الدين ابوالفتح نجم محمد بن علي بن المعلم الهرفي	٢٥٧
نجيم الدين ابوالفتح شام غازي ملاك شاه بن طغرل بك	ب ٣١
نجيم الدين ايوب	ب ١١٦
نجيم الدين ايوب والصلاح الدين	ب ١٨١
نجيم الدين بن المنفاج ابوالعباس احمد بن ابي الفضل - عدويه عرف ابن العدالة	ب ٢٦٥
نجيم الدين جزق بن عابد الصرخدي	٣٥٧
نجيم الدين عمر بن محمد بن الكريدي القاضي	١٣ ٨٧ ٢٨٤ ٢٠٦*
نجيم الدين الخازي بن ارتق	٢٩٩ ٢٠٠
نجيم الدين القمراوى	* ٣٥٧
نجيم الدين اللودى ابوزكريا يحيى بن شمس الدين محمد	ب ١٧٣ الى ١٨٥ الى ١٨٩
نجيم الدين يوسف بن شرف الدين علي بن محمد الالاف زارى	ب ٢٥٥
نجيب الدين ابو حامد محمد بن علي بن عمر السمرقندي	ب ٣١*
نجيب الدين ابوالفتح نصر الله بن المظفر بن عقيل الشيباني	ب ١٨٤
نجيب الدين ابو عماد الهمداني	ب ١٨٤
نصاروس القلاطيني	٣٥ ١٠٠
نسطاس بن جريج	ب ٤١ الى ٨٥ الى ٩٦
نسطورس	١٠٥
نسيم خادم احمد بن طولون	ب ٨٤*
نصير الحلبي	ب ١٥٣*
نصير الدولة ابونصر احمد بن مروان	١٤٨
نصير الدولة ابو علي الحسين بن ابي علي الحسن بن حمدان	ب ١٠٦
نصير الدين ابو الحسن بن مهدي العلوي الوزير	٢٠١
النضير بن الحارث	١١٣ الى ١١٦
نظافورس	٦١
النظام	٣٠٤
نظيف القس الرومي	٢٢٨
النعمان القاضي بافريقية	ب ٣٨*
نظير بن عبد الملك الكندي	٢٠٨
نجم	١١٦
نفس الدين بن الزبير	ب ١٠٩* ١١١
النفاثي الاسعدي ارا - اسعدي	٧
نقرس	٤٢
نقولا الراهب	ب ٤٧*
نور الدين كوش	١٧
نوبخت	٢٠٩
نوح بن منصور	ب ٤٢
نور الدين بن جمال الدين بن ارتق	ب ٢٢٦*
نور الدين محمد بن زكي الملك العادل	ب ١٥٥* ١٦١

نوميسيانوس ٨٤	•••	توشل ب ٣٢
نيدريطوس ٣٥	• • •	نيدريطوس ٣٥
نيقونماخس الارغالميتي ٤٢٠	• • •	نيقونماخس ١٠٢
		نيقولاس ب ٧٧
		نيقونماخس الجراسني الثبثاغوري ابوارسطوطاليس عند المصنف ٣٦
		نيقونماخس وهو ابن ارسطوطاليس ٥٧ ••••• نيقونماخس الارغالميتي ٤٢٠
		بواب الهاء
هايل ١٩٣ *	•	الهادي موسى ١٢٦ *
هارون بن سليمان بن المنصور ١٨١ *	•	هارون بن عزور الراهب ٧٢ *
هارون بن موسى الاشعري ب ٤٠٦	•	هارون الطيب ٣١٨
هاشم شاكري سعيد بن توتيل ب ٨٤ * ٨٥ *	•	
هبة الله بن الياس ب ١٨٠	•	
هبة الله بن جميع ب ١١٩	•	ابن جميع
هرم بن اعين ١٢٤ *	•	هرم بن اعين ٣٨
هرمس ١٩	•	هرمس الاول ١٠٦ * ١٧
هرمس الثاني ١٧ *	•	هرمس الثالث ١٧ *
هرمس الطيب ٣٤	•	هرمس المهيب ١٩
هرمس الهرامسة الثالث بالحكمة ٤	•	
هرسيس صاحب القصص ١٥ *	•	
الهروي ٢٤٠	•	
هشام بن عبدالرحمن الداخل بالاندلس ب ٤٤	•	
هشام بن عروة ب ٢٣	•	
هشام المؤيد بالله بن الحكيم ب ٤٥	•	
هلال بن ابي هلال الجص ب ٢٠٤	•	
هلال بن بدر بن حسنويه ب ٥	•	
همام الدين العبدى الشاعر ٢٩٨	•	
هند ب ٣٥ ٦٦	•	هند أم معارية ١١٩ *
هولاكو ب ١٩٠ *	•	هيامس الملك ٢١
		بواب الواو
الوائق بالله ١١٢	•	وارخس ٢٣ *
الوجيه الواسطي ب ٤٠٢ *	•	وصيف التركي ١٤٤

وطلبوس في شهر ٧٣
الواحد بن عبد الملك ١١٩

باب البياض

- باسم خادم المأمون # ١٧١
باسم السيماني ب ٢٠٥
بأخت العين زربي ٨٧ ٢٦
بأخت الخادم ٢٢١
ببني أبي حكيم الخلاجي ٢٠٢
ببني أبي منصور ب ٩٩
ببني اسحق وزير عبد الرحمن الفاهر ب ٤٢
ببني البطر بن ٢٠٥
ببني خالد بن برمك # ١٢٦
ببني سعيد بن يحيى ب ٨٦ ٨٧
ببني بن عدي ٩ ١٨٦ ثم - أبو زكريا
ببني بن يحيى المعروف بابن السمينة ب ٣٩
ببني النجوى ١٧
ببني النجوى الاسكندراني فيلوسوف ب ٢٦
ببني وهو وزير ٢٨٩
برعاس ٣٤
بزيد بن خالد بن يزيد ب ٤١
بزيد بن رومان ١١٥ ب ٨٦
بزيد بن زيد بن يوحنا بن أبي خالد الملقب بزيد بور ١٥٨ الى ١٦٠ ١٦٨
بزيد بن يزيد ١٥٤
بزيد بن معاوية ١١٧
بزيد بن مقبل البريد ١٨٢
البيع ٢٠٦
بعقوب عليه السلام ب ١٨٩
بعقوب بن اسحق بن موسى بن العازار ب ٨٦
بعقوب بن اسحق الكندي ابو يوسف فيلسوف العرب ٢٠٦
بعقوب السيراني ٢٠٣
بعقوب صاحب اليمارستان ١٦٥
بيلان ١٠٣

- يندون خادم الهادي ١٥٤ * ١٥٥
 يوانيس ١٠٥ ثم - المختار بن الحسن
 يوحنا بن يحيى شريح * ٣٥٢
 يوحنا بن حيلان أو جيلان أو خيلان ب ١٣٥ *
 يوحنا بن سرايمون * ١٠٩
 يوحنا بن سهل ١٦٥
 يوحنا بن عبد المسيح ٢٤٣
 يوحنا بن ماسويه أبو زكريا ١٢٨
 يوحنا المعمدان ٧٣
 يوسف عليه السلام ب ١٨٩
 يوسف بن إبراهيم مولى إبراهيم بن المهدي أبو الحسن الحاسب المعروف بابن الهداية ٧٧ ٧٩
 يوسف بن اسطفن المنطبيب ب ٢٣
 يوسف بن سليمان ١٦٨
 يوسف بن محمد بن علي بن أبي - عدو الله عبد اللطيف ب ٣٣
 يوسف بن هبة الله بن مسلم ب ١١٤
 يوسف بن يزداد ب ٢٣
 يوسف بن بهتوب تلميذ الرازي ٢٢١
 يوسف القاضي الأبراهيمي ب ٩١
 يوسف القاسم * ٢٠٣ * ٢٢٤ ثم - أبو بهتوب يوسف النافذ
 يوسف القصبير البصري ١٦٨
 يوسف قوة السكجياتي * ١٥٧
 يوسف النصراني ب ٨٦
 يوسف الواسطي الطبيب ١٤٤
 يوفال بن لائح بن متوشاخ ٩
 يولاس ٣٤
 يوليوس جابوس قبصر ٧٣ ثم - يوليوس
 يوليوس جابوس قبصر الآخر ٧٣
 يوليوس الملك ١١

تم فهرست المرتب على حروف المعجم

بجوريليه فهرست البلاد والموانع والاماكن والمياه والانهار الخ

فهرست البلاد والمواضع والاماكن والمياه والانهار والامم والقبائل وغير ذلك

باب الالف

الاسكندرية والاسكندرانبيون ٨٢ ٣	آذربيجان ب ١٧ ٢٢١
الاسماءيلية ب ٣	آسيا ٥٤ ٥٥ ٧٧
اسوان ب ٩١	آلزائفة ١٥٤
اسبوط ٨٢	آمد ٢١٤
اشبيلية ب ٤١	ابدرا ٢٥ ٢٣
اسمان واسفهان ١٦٩	الأتراك ١٧٨ ب ٧١ ثم - الترك
أصحاب النقلة ٢٠	اترؤوس ٥٤
الاعاجم ب ١٥٩ ثم - فارس	اثل ١١٥
الاعراب ب ١٤٦ ١٥٩ ثم - العرب	أثينية أو أثينس أو اثينيا ٤٣
الاعارقة ب ١٣٣ ثم - عربقيون	أخميم ١٧
افروجيا ٤	اراقليا ٢٨
افريقية ب ٢٥	أريد ٢٤٩
افس ٢٢	الاريس ب ٢٧
افشنة ب ٢	اربل ب ١٧ ١٨٢
افقة - مزارة	الاردن ٧٣
افيداروس ١٠	ارزن الروم ب ٢٠٨ *
اقاذيميا ٥٠	ارزنجان ب ٢٠٧ *
اقروطونيا - قروطونيا	ارغن ١٥
اقربطس ٥	ارغبوا ١٥
اقريطية ب ٤٢	الارمن ٧٨ *
الاقصى - الجامع	ارمنيانس ٧٨
اقوليا ٧٤ *	ارميقية ٧٨ *
الاذا ٤٣	الازهر - الجامع
الاهيون ٢٧	اسبان ب ١٥٩
الامينية - المدرسة	الاسبتار ب ٢٤٩
الانبار ٧٧	الاسرائيليون ٩ ٢٠٠ ثم - اليهود
الاندلس ٧٧	الاسروثية ١٥٧
الانصار ١١٣	اسطاغبرا ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٦١
انطاكية ٧٣	اسمرد ٧

باب الفرج ب ١٦٧	انطاليا - ايطاليا
باب الميدان بلاوسل ٣٠٥	انقرة ١٧٥
باب النصر ب ١٧١	الاهواز ١٢١
باب النقب ١٥٤	الاورس ب ٢٦٦
بابل ١٧٥ *	ارلنيس ٥٤
باجرى ١٠٩	اباد ٢٦٠
باجة الغرب ب ٧٩ الى ٨٠	الاباخية ١٦٦
الباطنية ٢٦	الينج ب ٨
باميان ب ٢٣	ايطاليا ٢٨
بانامس - خزر	ايلوبليس ٧٤
باورد ب ٤	ايونيا ١٥
بجاية ٧٦ ٧٩	باب الباس *
البحر الاخضر ٨٢	باب الازج ٢٢٧
بحر الروم ١٧٠	باب بردان ١٥٤
البحرين ٢٠٧	باب البريد ب ٢٦٦
البحيرة ٢٨	باب بوما ب ١٤٠
بخارى ب ٢ *	باب الجوز ب ٤٣
بدر ١١٥ *	باب الحرم ١٧٢
البدرية ٣٠٣	باب خراسان ١٥٤
البندرون وهونر ١٨٢	باب خربة اهراس ٣٠٣
البربر ٤٠	باب درب الغلة * ٣٠٣
البربر ب ٧٧ *	باب الرحمة ب ١٢٢
برى - خزر	باب زوبلة ب ١١١
برقة ١١٨	باب السرداب ب ١٨٥ ١٨٦
برى ٢٤٧	باب شاع بالرها ب ١٢٣
بركة الحبش ب ٨٥	باب الشام ٢٢٢
بركة الفيل ب ٣٥	باب الشماسية ١٧٣
البصرة ١٢	باب العزبة ٢٦٢
بصرى ب ٢٥١ *	باب الغلة ٣٠٣
البصه ب ٥٦	باب الفخ باشديلية ب ٦٥
بطليرس ب ٤٣ *	باب الفراديس ب ٢٤٩

سعة مرتوما ٢٢٥٠	بطولومابس ٨٤
البيما ب ٨٢	بعلبك ٧٤
بواب التاء	بغداد مدينة السلام ١٢٤
تبريز ب ١٧٢	البغداديون ٢٠٢
التتار والتتر ٢٢٢	البحر الهيون ١٩٢
تريالة ٧٥	بلدس ٢٢٦
الترك ٢٨٢	بلخ ب ٢١٧
التركمان ب ١٦٨	بلد ٢٤٧
ترمذ ٢٨٥	بلم ٥٦
تقليس ٣٠٤	المنسية ب ٤٩
تكريت ٢٨٥	بنو اورد * ١٢٣
تل بانس ب ٢٦٦	بنو الحارث الاصغر بن معاوية * ٢٠٧
تلمان ب ٨٠ ٨١	بنو ربيعة ب ١٤٦
تيس ٨٢	بنو عبد الدار ١١٥
تونس ب ٧٨	بنو عمران أي اليهود ب ١٥
بواب التاء	بنو قحطان ب ٢٢٢
تبير ١١٩	بنو قيس بن ثعلبة ٢٠٦
ثراقة ٥٤	بنو كنة * ١١٣
الثرار ب ١٧	بنو خزوم ١١٧
ثعل ٢٨٧	الهنساء ب ٢٠٧
ثقيب * ١١٣	بوان ب ٢٦٤
ثود ب ١٨	بوثون ٥٤
الثوية ٢١٢	بورنوس ١١
بواب الجيم	بوشنج ١٥٥
جاجرم ب ٤	البويحية ٢٢٧
الجازر ب ١٧	بيت لحم ٧٣
الجالينوسيون ١٩٢	بيت المقدس أو بيت القدس ٧٣
جامع حلب ب ٢٠٨	بثرميون ١٥٤
جامع دمشق ب ١٨٢	ببرون ٢٠
الجامع الازهر ب ٩٠ ٩١	بيعة سندا خليج قرطبة ب ٤١
الجامع الاقصى ب ٢٠٧	بيعة سوق الثلاثاء ٣٠٢

- الجامع العميق بالقاهرة ب ٨٩
 الجبل ١٦٩
 جبل قاسيون ب ١٦٣
 جرجان ب ٤*
 جرجند ٢٠٤
 جرمانيا ب ٧٤*
 جره ب ١١٤
 الجزيرتان ب ١٦٢*
 الجزيرة ب ١٠٠
 جزيرة ابن عمر ب ١٩٣
 جعبر ب ١٢٢*
 جعفر بن كلاب ب ١٤٦
 جلق ب ٢٩٥*
 الجنادل نيل اسوان ب ٩١
 جندي سابور ١٢٣
 جورنب ١٤٥
 جيرون ب ١٤٤
 الجيزة ب ١٠١
 الجبلان ب ١٧١
 الحجاز ب ١١٧
 حران ١١٦
 الحرانية أو الحرانيون ١٦
 الحرية ٢٣٤
 حصن الفرخ قريب من اشبيلية ب ٦٩
 حضرموت ب ٢٠٧*
 حضن ١١٩
 الحظيرة ٢٠٣
 حكاك ب ١٦٤*
 الحلاوية - المدرسة
 حلب ٨٢
- حمام أبي الخير باشبيلية ب ٦٧
 حمام القار بالقاهرة ب ٨٩
 حاة ب ١٧٤*
 حص ب ١٧٩*
 الحنفية ب ١٦٨
 حوران ب ٣٠٧
 الحيرة ١٢٩
 حيتي ب ٣٩٠*
- ﴿باب الخاء﴾
 خانكاه التوت الحلي بدمشق ب ١١٦
 خراسان ب ١٦٢*
 الخربة ب ١٢٤
 خربت ب ١٧٠
 خريش ب ٢
 الخزيج ب ٢٤٦
 خمر و شاه ب ١٧٣
 خلاط ب ٣٠٤*
 الخلد ب ٢٣
 خلدايون ٣٨
 خاقيدتي ب ٥٤*
 خلقيس ٦١
 خلكدونية ب ١٠٤
 خذرف ب ٤٨
 الخندق ب ٩٠
 خوارزم ب ٨
 الخوارزمية ب ١٨٥
 الخواصون بدمشق ب ٢٠١
 الخورثق ب ٢٦٤
 الخورز ب ١٦٤
 خوى ب ١٧١
 خير ب ٢٨٥

دير النساء بالعلت ١٧٣	دار ابن الزعفراني بالرها ب ١٢٣
دير قتي ٢٣٥	دار ابن مؤمل باشبيلية ب ٦٧
الديلم ١٤٥	دار الحجاره بدمشق ب ١٤٤
الديلمان ب ١٧	دار الحديث بالوسل ب ٣٠٤
ديوسبولس ٢٩	دار الذهب ببغداد ب ٢٠٣
ديلون ٢٩	دار الروم ببغداد ١٤٤
* (باب الذال) *	دار العلم ببغداد ١٤٦
ذورية ١٠٥ *	دارا ٧٧ *
* (باب الزاء) *	دائمة ب ٤٠
رأس العين ٧٣ ٧٧	دبركي ب ٣٠٧
الراهب موضع في قرب دمشق ١٢١ *	دجلة ١٧٧ *
رباط الفتح بسلا ب ٧٤	دجلة دارا ٧٧
الريذة ١٤٩	الدخوارية - المدرسة
ريعة ٢٤٢	درب مثل ببغداد ٣٠٤
الرحبة ٢٥٣ *	درب القلة ببغداد ٣٠٣
رضوى ١١٩	درب القالودج ببغداد ب ٢٠٢
رقادة ب ٢٧	درب الفضل ببغداد ٢٢٤
الرقعة ١٢٢	درتا ٢٥٢
الرملة ب ٨٧	دقوقاء ١٤٤
الرها ب ١٢٢	دمشق ١٠٠
رها أو هرا ب معى هراة ب ١٧	دمياط ب ١٢١
روذس	دنهاوند ١٥٠
الروم ١٥	دنيسر ب ٢٦٨ *
رومية أو رومة ١٥ *	دهستان ب ٤
الري ١٤٥ *	ديار بكر ٤
* (باب الزاء) *	دير بني الصقر ١٦٦
الزيديية ١٧٤ *	دير الخندق ب ١٢٢
الزبيرتان ١٧٩	دير السبق ب ٢١٥
زنجيان ١٦٩	دير قسطنطين ٢٤٢
الزهراء ب ٤٢٣ *	دير القصر ب ٨٩
* (باب السين) *	

سوق جيرون بدمشق ب ١٤١	سابورخواست ب ٧
سوق العطر ببغداد ٢٦٢	الناصر ب ١٧
سوق القمح بدمشق ب ١٩٢	ساموس * ٢٨
سوق القناديل بفسطاط ب ١١٣	ساوة ٢٧٦
سوق المناخيل بدمشق ب ٢٤٤	سبأ ب ٢٠٦
سوق يحي ببغداد ١٤٩	سرمين راي ١٢١
الويداء ب ٢٦٦	سرقطة ب ٤٠
سيفليا اوسقلية اوسقلية ٤٠	السرانيون ٣ ١٠٩
* (باب الشين) *	سطنية ٨٢
الناش ١٠٥	سعد بن عمادة ب ٢٤٦
الثام ٤	سعد بن معاذ ب ٢٦٦
شذوية ب ٤٢	سقطنيا * ١٥٧
الشرقية ١٢٤	السقطيون بالقاهرة ب ٢٤٧
شرمساح ب ١٢١	سقلية - سقليا
شفا من أرض حوران ب ١٨٣	سقورون قبيلة ٢٨
شقان ب ٤	سكة ابي شحج بالموصل ٢٠٤
شقر ب ٨١	سلا ب ٧٤
الشمسية ١٦٥	السخوفيون ٢٨٢
شهر زور ب ١٧	سليم ب ١٤٦
شوبك ٨٧	سمرقند ب ٢٦
شيراز * ١٤٥	سمرنا ٧٨
* (باب الصاد) *	السمر ب ٢٢٤
الصابئة او الصابية او الصابون ٨	سمنيقان ب ٤
الصراة ٣٠٥	سهياط ب ١٨٣
سرخد ٣٠٧	السند * ١٧٠
سرسر - سر	السواد ١٢٧
سعدنة ب ١٧	السودان ١٧٠
الصفراء ١١٥	سورا * ٢٢١
صفين ١١٧	السورانيون ٩ ثم - السرانيون
المقابلة ٥	سورية ٢٩
سقلية - سقليا	السوس ١٣٧
	سوق الثلاثاء ببغداد ٢٠٢

عجلون ب ٢٥٠	صع ب ١٦٤
العجم ٤	سور ٢٨ *
العذراوية - المدرسة	الصوفية ب ١٦٤
العذيب ب ٢٢٧	صبدنايا ب ١٤٠
العراق ١٢١	* (باب الظاء) *
العراقيون ٤	طارم ب ٦
العرب ٣	طارنطا ٤٠
عرقا ١٨٢	الطالبيون ١٦٣
العريش ١١٨	طاورومانينون ٤٠
العزينة ب ١٣٤	طبران ب ٦
عكره رثمة ١٥٥	طبرستان ٢٨١
العظيمة ب ٨٩	طبروس ١٨٢
العقاب ب ٧٩	طرياس ١٧
عقرباء ب ١٨٩	طليلة ٤١
عكا ب ١٥٧ *	الطليل ١٣
عكبرا ١٤٤	الطور ب ٢٧٧
العلت ١٧٣	طورسينا ٥
العلان ب ١٦٣	طوس ١٢٨
العلوية ١٣٢ *	طيرتاياذ ١٤٩
عمتا ب ٢٥٠	طيرى ١٥٦
عمورية ١٧٥	* (باب الظاء) *
عندان ب ١٦٤	الظفرية - مسجد
عذاب ب ١٧٧ *	* (باب العين) *
عيساباذ ١٥٤ *	عاد ب ١١٤
عين زربة ٣٥	العادية - المدرسة
عين شمس ٢٩	عاقين ب ٢٤٢
* (باب الغين) *	عامر بن صعصعة ب ١٤٦
غرناطة ب ٤٠	العباد ١٨٤
غز يقبون ٧٧ ثم - الاغارقة	العباسة ب ١٢٤ *
غزقة ٢١١	العبرائيون ١٦ *
غزة ب ١٢٢	عبر ٢٩٦

قبرص ٨٢	* (باب القاء) *
القدس * ٢٩٩	فاراب ب ١٣٤
القرافة ب ١٢٠	فارس والفرس ٥
قرطبة ٢٧	فاس ب ٧٩
قرة * ٧٨	فاوان ٢٧
قروطنيا * ٢٩	فتى مرشد ٢٥٧
قريش ١١٣	الفرات ٧٧
قزوين ١٦٩	فردجان ب ٦
القسطنطينية ٧٣	الفرس - فارس
قصر ابن هبيرة ١٥٦	فرخامس ٩
قصر النجم ب ٨٩	الفرما * ٨٢
قصر فرخ ١٤٤	الفرنج * ٢٠٦
قصر الفضل بن الرشح ١٧٢	فنا ٢٢٧
قصر الفضل بن يحيى ١٧٢	الذساط ٢٤١
قطر بل ١٤٤	المطين ٧٤
قطيعة اللدنيق ٢٢٥	نوفو ٤٠
قط ب ٢٨	نولوس ٤
القلاوون ب بغداد ١٧٢	فيد ١٠٦
قرا ٢٠٧	فيروز كره ب ٢٤
قنديس ٥	فيلمان ب ١٧١
قنطرة البردان ١٧٤	القيوم ٢٠٦
قو * ٥	* (باب القاف) *
قواريرضية ٢٦١	القابون ب ١٦٨
قورنتوس ٨٤	القادسية * ١٦٦
قوص ب ٦٣	القارة ٢٨٧
القوط ٧٧	قاسيون - جبل
قوليانا ٢٥٧	القاطول * ١٦٦
قوسين به	قانطوريا ٤٠
القيروان ب ٢٦٦	القاهرة ٢٤٣
قيس ب ١٤٨	قارلوتيا ٤٠
قيس عيلان ب ١٤٦	قبادرز بيرون ١٥٥

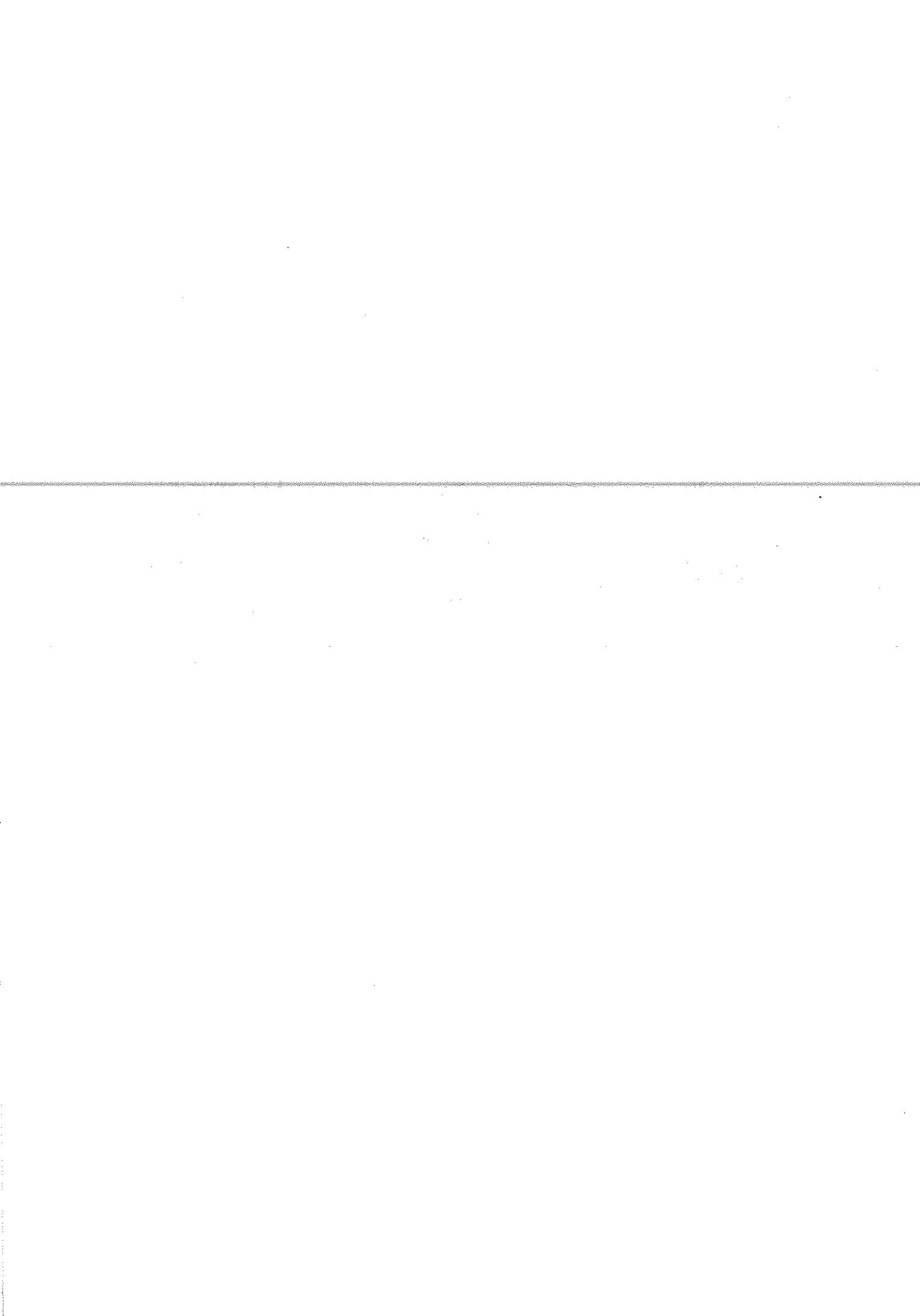
لجنون قبيلة ٣٨	* (باب الكاف) *
* (باب الميم) *	كتامة ب ٣٧*
ماوراء النهر ٢١٣	السكرخ ٢٠٤
ماتوني ٥٤	السكرك ١٣
المأذنة الغربية بدمشق ٢٠٤	كرخانج ب ٣
ماردين ٢٩٩	كرمان ١٤٤
ماطابونطيون * ٤٠*	الكسدانيون ٩
ماغانديا ٢٩	كسكر ١٥٣
ماقدونيا * ٥٤*	الكعبة ٢١٩
المأمونية - المدرسة	الكلاسة بدمشق ب ١٨٣
المبيضة ١٣٢	الكلدانيون ٥
متان ٣٠٧	كلخ ب ٢٠٧
المتلثة - المائون	الكمريون ٥٤
الجوس ٩*	كنانة ب ٢٢١
المحلة ب ١١٨	كدة * ٢٠٦*
محلة اليهوديغداد ٢٨٠	كتعان ب ١٦
المحمدية ١٦٦	كنيسة الروم بالقاهرة ب ٨٩
المدائن ١٣٥	كنيسة لوقا بآق - طنطينية ٢٤٢
مدرسة ابن مهاجر بالمرسل ٢٠٤	كنيسة مارثوادرص بالقدس ب ٨٦
المدرسة الامينية بدمشق ب ١٩٢	كنيسة اليعاقبة بدمشق ب ١٤٣
المدرسة الحلاوية بحجاب ب ١٦٨*	الكوفة * ١٩٢*
المدرسة الخنبلية بدمشق ب ١٩٢	الكولم ب ١٢٠
المدرسة الدخوارية بدمشق ب ٢٦٦	كون كنيد ب ٦
المدرسة العادلية بدمشق ب ١٧١	* (باب اللام) *
المدرسة العذراوية بدمشق ب ١٧١	البادون بدمشق ب ١٤٤
المدرسة العزيزية بدمشق ب ٢٠٧	لبنان ب ٢١٩
المدرسة الطلجية بدمشق ب ٢٦٠	اللاطينيون ب ٤٧
المدرسة السامونية ببغداد ٢٠٣	لنوس ٨٢
المدرسة النظامية ببغداد ٢٦٠	لويبة ٢٨
المدينة ١١٦	لوقروس ٤٠
مدينة السلام - بغداد	لوقين اولوقيون ٥٠

مقصورة ابن عروة في جامع دمشق ب ١٩١	الرابطون ب ٦٤ ثم - الملتعون
مكران ب ١٥٤	مراغة ب ٢٣
مكة ١١٠	مراكش ب ٦٨
ملاطية ب ٢٠٧	الربعة بالقاهرة ب ٨٩
الملكينة ١٠٥	مرج الصفر ب ٢٠٦
المشمون أو التلثمة ب ٦٤	مرسية ب ٥٥
المناخلون - سوق	مرند ب ٢٣ *
مناز كرد ب ٢٢١	مرو ١٥٥ *
المنافية ٢١١	الرية ب ٤٩
منف ١٦	مرداخان ب ٢٨
المتبيع بدمشق ب ١٩٥	الستير ب ٢٨
المهدية ب ٥٤	مسجد الترمذى يعنى القرمونى بقرطبة ١٦٣
مهران - نهر	مسجد الحاجب الخوازي بالقاهرة ب ٢٠٥
الموحدون ب ٦٨	مسجد خاقون بدمشق ب ١٩٠
موراطير ب ٧٨	مسجد الخربشاني بالقاهرة ب ١١٦
موسيا ٤	مسجد الظفرية ببيفداد ب ٢٠٢
الموسل ١٤٧	مسجد القرمونى - مسجد الترمذى
الموسل نسبعة ٢٨٤	المشاورون ٢٠
مياقارقين ١٤٧ *	المشقر ٢٥٧
ميطابونظيون - ماطابونظيون	مصر والمصريون ٤ *
مبليطون ٢٨	المصريون أى دعاة العلوية ب ٢
* (باب النون) *	المصيب بمر من رأى ١٦٦
نابلس ب ٢٥٠	مضر ١٥٦
النبط ٩ *	المعتلة ٣١٦
نخلة ب ٢٠٠	معد ٢٥٧
النصارون بالقاهرة ب ٨٩	الغرة ب ١٦١
ندرومة ب ٨١	الغاربة ٨٢
نزار ١٥٦ *	مغارة أفة ب ١٧١
نسا ١٥٥	الغرب ٤
نشار رأى نيسابور ب ١٧	مقابر الشيوخ ب جراكش ب ٦٨
النصارى أو النصرانية ٥٦	مقابر الصوفية بظاهر دمشق ب ٦٤

همدان ١٥٢	ذصيمين ١٢٥
الهند ٤	النظامية - المدرسة
هوازن ب ١٤٦	نغيا ٧٧
* (باب الواو) *	نهر باندياس ٣٠٠
وادي كنعان ب ١٦	نهر البندون ١٨٢
واسط ١٢٣	نهر بردى ١٤٥
الوردية بيغداد ب ٢٠٨	النهر الجعفرى * ٢٠٧
* (باب الباء) *	نهر صرصر ١٤٦ *
الباذنة ب ٧٦	نهر الكعبة ١٥٧
بيروت ب ٤١	نهر الملك ٢٢١
بذبل ب ٢٥	نهر المهدي ١٥٤
اليعقوبية أو البعاقبة ب ١٠٤	نهر مهراڤ ١٧٤ *
اليفاران ٢٨٤	النهران ١٨٤
يقام ٢١٢	النوبة ١٧٠
يللم ب ١١٤	نيابور * ٢١٢
الجماعة ٢٠٧	نيل مصر ٦٧
بقرقون قبيلة ٣٨	نيزوه ب ١٧٥
العين ٥	* (باب الهاء) *
اليهود ٨	نهر أورها يعني هراة ب ١٧٥
يونان واليونانيون ٣ *	هراة ١٥٥

﴿تم فهرست البلاد الخ﴾

وبه انتم الكتاب بأمره * وشفي الغليل ينظمه وخبره



ذيل فيرستي كتاب عيون الانباء في طبقات الاطباء
 وفيه اسماء واعداد غفل عن اكثرها
 حنرة مصطفى افندي وهي المطبعية
 مع ورودها في نسخة الاصل
 فقد اضفناها الى ما تقدم من ذلك لنفي ما وعدنا به
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ

الآمر ب 51 * 53 100 * 110 *

ابراهيم بن عيسى ب 83 *

— السامري ب 233 * قر انظر ابو بن خلف

— المرزى ب 135 *

ابقراط الاول 22 24 *

ابقراط او بقراط ابن ايرتلس او ايرقليدس 3 4 * 5 11 * 15 16 * 17 19 * 22 23 *

24 الى 33 34 * 35 50 53 71 72 74 75 77 86 90 92 94 * 95 *

189 184 176 174 121 109 107 * 102 101 * 100 99 98 97 96

* 241 * 240 239 228 218 211 * 205 201 * 201 * 200 * 190 195

* 276 * 276 322 320 319 311 * 276 96 95 90 * 51 44 36 31 23 * 22 *

186 * 157 * 156 144 139 127 125 121 123 114 * 104 102 100

273 272 262 260 233 215 214 213 * 211 199 195

ابقراط بن ثالس 33

ابن خنبريد 82 * 209 *

— جميع — هبة الله

— خروف المغربي ب 246 *

— سهلان ب 184 171

- ابن سينا ابو علي الحسين 239 * 240 248 276 291 300 * 327 328 ب 2
الى 20 20 * 22 * 25 * 30 31 63 65 66 77 78 * 108 120 121
230 218 * 213 * 206 * 204 202 201 * 189 * 184 174 172 157 156
* 273 266 262 261 260 245 239 238 237
— عباس 8 119 *
— عبد المنعم — عبد المؤمن
— عبد المؤمن — ابو علي ثر — ابو يعقوب يوسف
— القفطي 302 308 ب 31 38 87 88 90 176 177 194
— الكندي — ابو العباس ثر — احمد
— البيان 316
— يثيق — ابو عامر
ابو احنق ابراهيم بن المبدى 77 78 * 79 80 131 * 132 134 135 * 139
* 149 150 * 151 * 152 158 * 161 * 165 * 166 167 * 168 177 183 184 *
— البركات اوحده الزمان حبة الله 14 255 259 * 260 * 278 الى 280 289
— بكر البرق ب 4 18 *
— — بن زحر الحفيد ب 67 * 67 الى 74 78 * 80
— — محمد بن زكريا الرازي 12 87 109 163 254 276 309 309 الى 321
327 ب 23 32 64 66 97 101 * 104 105 132 130 194 * 201 212
273 246
— جعفر احمد بن يوسف بن ابراهيم 110 190 * 207
— — محمد بن موسى بن شاکر 102 187 199 205 * 207 الى 208 215 * 219
— الحسن الخرائي 216 227 الى 230 236 241 243
— — علي بن احمد البتي ب 220
— — — رضوان 10 24 105 241 * 242 * 243 320 322 ب 37 *
51 62 66 86 99 99 الى 105 105 106 113 141 212
— — — عيسى بن داود بن الجراح 221 * 224 234 * 321 ب 96
— الحسين بن اسدون المصدوم ب 67 69 79 * 80
— الحكم عبيد الله بن المظفر الربيعي ب 144 الى 155 164
— الخبير بن اخباز 108 109 240 314 322 الى 323 323
— دلف القاسم العجلي 168 * 169 *
— الرازي 133 *
— زيد عبد الرحمن بن يرجان ب 70 *

250 *213 212

ابو الهذيل محمد بن الهذيل العلاف 37

— الرضاء الميشر بن فائق 9 *16 21 28 30 38 41 43 47 *50 51 56 *

106 99 ب 98 الى 106

— يحيى المروزي 234 الى 235 235 ب 135

— يوسف يعقوب بن يوسف المنصور ب 68 *69 *70 *76 *77 *78 *79 *

80 *81 *

احمد بن ابي الاشعث 245 الى 247 *247 ب 142 *143 213

— — — دؤاد 138 139 *167 *

— — الطيب السرخسي 180 208 209 214 الى 215 219 317

— — محمد بن احمد — ابو العباس — ابو مروان

— — يونس الخزازي 230 ب 42 *

ارسطوطاليس 15 *36 50 53 54 الى 69 *70 *71 74 85 87 96 97 100

101 *105 181 *186 188 *200 201 207 *209 210 *215 235 *

230 *240 246 *264 308 314 317 ب 5 18 20 49 55 *63 *

64 *64 75 *77 *78 *90 *92 *94 *95 *97 *100 101 102 104 105

108 *134 *135 *136 *138 *139 140 166 202 *211 212 247

اححق بن حنين 36 47 51 57 70 *71 75 *76 100 105 198 200

الى 201 203 *218 236 314

— — سليمان الاسرائيلي ب 30 الى 37 38 211 *

— — علي الرعاوي 130 142 149 157 165 170 171 175 176 *254 *

اسعد بن الياس بن المطران 5 *6 *7 7 77 261 279 ب 141 142 143 175

الى 181 193 239 240

اسقليبيوس 3 5 6 10 12 *14 15 15 الى 21 *22 *24 *25 *33 50 *54 *

71 74

الاسكندر ذو القرنين 9 36 50 *54 *55 57 65 66 *69 *72 *73 *76 *

190 ب 134

اسماء بنت المهدي 150

افلاطون او فلاطن 6 15 16 *36 33 *47 49 الى 54 *56 57 61 *62 *

63 65 67 *68 70 76 85 87 *95 96 100 101 *101 107 *113 198

200 210 220 264 317 ب 95 101 105 *136 138 139 140 211

212

اقليدس 15 36 201 204 *211 *219 *245 *281 316 ب 3 5 6 7 19
 273 190 *189 166 139 98 *97 *94 *93 91 90 46 39 30
 امين الدولة ابو الحسن ابن التليذ 161 *259 *259 الى 259 *276 *280 *281
 284 *289 *300 302 318 326 ب 162 175 203
 — — كمال الدين ابن غزال 3 ب 171 *234 الى 239
 ارشد الدين عمران ب 179 *193 193 213 الى 214 242 243
 جتيشوع بن جبريل 129 *135 136 137 138 الى 144 151 *158 *177
 178 *190 *193 *195 200
 بديع الدين ابن سواد العين 285 *288 *289
 بطليموس القلندي 210 211 220 *242 309 ب 8 20 21 25 39 *94 *97
 98 101 138

بولس او بولص الحواري 72 *73

تاج الدين ابراهيم التندي ب 175 184 201 204 *239 239 248
 تقى العلم ب 247 *

ثابت بن سنان بن ثابت 112 171 210 *217 221 *222 *224 الى 226 230
 234 *237 ب 42

— — قرة 17 187 204 205 207 215 215 الى 220 234 309

جابر بن حيان 320 ب 204 *

جالينوس 3 4 5 6 *7 8 9 10 13 14 15 *17 17 19 *20 22 24
 26 *27 *28 *32 *33 *34 *35 *36 43 *53 *69 *70 *71 الى 103
 105 *106 *107 *108 *109 *110 121 138 148 *173 174 *176 178
 180 *186 187 *188 *189 191 *197 198 *199 200 *201 204
 205 *212 215 *218 *219 220 *228 *234 *239 *241 *246 *247
 254 *276 279 *280 280 309 311 314 316 317 *318 *319 *320 322
 323 *328 ب 22 *23 36 42 44 48 49 *50 *51 *52 64 65 66
 75 *77 *90 *91 93 95 96 *97 97 100 103 *104 *106 *108 114 *117
 118 119 125 *128 *131 *133 *139 *141 *156 161 167 191
 201 205 *211 *212 *214 *215 *218 *242 245 *247 249 *261
 262 263 266

جبريل بن جتيشوع 77 *78 79 *100 127 127 الى 138 160 *171 *172
 173 *174 *176 176 185 186 *206 206 ب 34 *

جورجس بن جبريل 79 123 123 الى 125 127 *140 *203 *

حبیبش الاصم 7 100 187 197 * 198 202 * 203 206 215
 الحسن بن سهل * 128 205 253
 حسین بن خرمیل ب 23 24 29
 حکم الدمشقی 119 الی 120 121
 الحکم المستنصر * 190 ب * 39 * 42 * 45 * 46 * 48 * 50 62

Ebenda Zeile 15 حمید besonderer Artikel.

حنین بن اسحق * 18 19 20 28 29 35 47 51 57 61 * 62 63 * 85 89
 90 * 95 * 97 * 98 * 99 * 100 * 101 * 102 * 125 138 165 183
 184 الی 200 * 202 * 203 * 204 * 205 * 207 215 234 239 241 253
 254 276 298 309 318 323 ب 20 22 * 46 62 * 66 96 101 103
 144 185 195 * 201 218 230 245 273

حی بن یقطان ب 5 6 19

داهر ب 62

دیسقوریئس العین زری 13 19 35 57 ب 46 * 47 * 48 * 49 52 81 100
 * 133 156 212

دمقراطیس او دیمقراطیس * 36 33 19 — دمقراط

الرشید ہارون * 120 127 * 128 129 * 130 * 132 * 133 * 134 * 135 * 136
 137 * 140 * 150 * 151 * 154 * 155 158 159 * 172 * 173 * 174 * 175

* 185 200 ب * 33 * 34 الی 35 82 83 245

رشید الدین ابوخلیفة ب 121 123 الی 130 131 132 *

رشید الدین علی بن خلیفة 307 ب 118 119 131 135 * 202 212 216 246
 الی 250

رضی الدین الرحبی 203 ب 109 110 154 192 الی 195 201 213 239 243 *
 247

رفیع الدین الجیلی ب 171 الی 172 235 237

السامری — ابراعیم بن خلف ثر — صدقة ثر — مهذب الدین یوسف

سدید الدین ابرمنصور بن موثق الدین یعقوب بن سقلاب ب 216 *

— — المنصور عبد اللہ ب 109 الی 112 120

— — رئیس الطب — سدید الدین ابو المنصور عبد اللہ

— — محمود بن عمر بن رقیقة 253 263 267 290 * 291 300 * ب 167 *

169 190 219 الی 230

سعد ب 129

- سقراط 20 25 36* 43 الى 49 50* 53 54 69 87 212* 213* 215 219
 السلجوقيون — الملوك
- سليمان بن حسان المعروف بابن جاجل 21 27 49 54 77 80 110 113 116
 163 175 180 190 207 230 244 310 ب 35 38* 41 42* 43*
 44 الى 48*
- سنبلقيوس او سنبلقيوس 33* 36
 سندھشار او^ه 109 ب 32
 سيف الدولة بن حمدان 187 236 ب 134* 135 140*
 — الدين الآمدى ب 134 174 الى 175 243 244
 الشعبي 116
- شمس الدين ابو العباس الخويى ب 23 24 174* 244
 — — — عبد الله محمد الكاتب البغدادي 115 117 256 259 301 302
 304
- — عبد الحيد الخسروشاق 327 ب 173 الى 174 216 273
 صلاح الدين — الملك الناصر
 الطائع لله 224 237
 الطبرى : ثر — ربن — عم بن الفرخان
 طبلون — محمد بن فتح
 طيارس 40 50 53* 100 101 103 319
 الظاهر اسمعيل بن عبد الرحمن ب 45 49
 عباد بن عباس ب 21*
 العباسيون — بنو العباس
- عبد الله الطيفورى 126* 153 الى 157 177* 179* 180 181* 190* 199
 — اللطيف 260 280* ب 31 189 195 201 الى 213 216 247 248 ثر—
 جمال الدين
- عبيد الله بن جبريل 72 73 75 76 77* 104 142 144 148* 187 203
 227 228 234* 237* 244 246 310* 314 328 ب 90 140
 عرفة الخوى 207
 عز الدين محمد بن حسن الغنوى ب 120 173 273
 عضد الدولة 145* 146* 224* 227* 229* 230 236 237 238* 244
 *310 309
 على بن ابي طالب 110 112 115 117 118 ب 16 59 224 245 251*

- عبد الدين ابو الفداء ب 171 * 235 * 236 * 237 241 251
 عناز ب 5
 عرف ب 146
 العيار النصراني ب 183
 فثيون الترجمان 123 124 * 126 * 127 * 128 * 135 136 138 141 171 204
 فخر الدين ابن خطيب الري ب 23 الى 30 * 31 * 171 * 173 * 174 185 189
 211 212 261 273
 — — المارديني 263 267 299 الى 302 ب 167 * 184 * 220 * 221 * 229
 * 239
 فرغوريوس صاحب الايساخوجي 38 42 105 200 210 215 235 241 308 317
 ب 94 * 105 138
 فيلنيس 23
 فيلوبيس 62
 قصير ب 238
 القطب المصري ب 23 * 30 * 273
 قلوليوس قيصر 73
 القبي — الحسن بن اسحق ثم — المؤيد
 المأمون الخليفة * 128 * 129 * 132 * 133 * 134 * 135 * 137 * 138 * 154 157 158
 165 167 171 173 * 174 * 175 181 * 182 * 183 * 184 * 186 * 187 * 189
 204 205 207 210 ب 33 *
 المتوكل * 138 * 139 * 140 * 141 * 142 * 157 * 158 * 161 166 171 * 175
 177 * 178 * 181 * 183 180 * 190 * 193 * 194 * 198 199 200 207
 * 208 * 221 * 230 * 284 309 ب 46
 محمد بن اسحق النديم 57 104 175 187 207 208 220 235 244
 309 310 311
 — — عبد الله رسول الله عم 8 * 10 * 110 * 112 113 * 115 * 116 * 119 156
 * 159 * 160 182 206 * 214 * 244 280 305 ب 14 17 18 27 28 29
 91 93 105 139 155 172 * 186 * 187 * 220 * 221 * 230 * 251
 — — علي بن برزخ — ابو نصر
 — — — — الخلال البصري — ابو الحسين
 — — — — عمر — نجيب الدين ابو حامد
 — — — — محمد بن العرق — يحيى الدين

- محمد بن علي بن المعلم اليربوعي -- نجم الدين ابو الغنائم
 -- -- -- السيف الآمدي -- جمال الدين
 -- -- -- عم بن ابي الحسن -- صدر الدين
 -- -- -- الشريف -- ابو الحسن
 -- -- -- فتبان -- شمس الدين
 -- -- -- القاسم الرخعي -- ابو جعفر
 -- -- -- المجلي -- العنتري
 -- -- -- محمد -- ابو الخطاب
 -- -- -- بن ابراهيم -- مهذب الدين ابو نصر
 -- -- -- ابي عامر -- ابو عامر
 -- -- -- ~~عبد الله المحمدي~~ -- ~~ابو عبد الله~~
 -- -- -- مسعود البجائي -- ابو عبد الله
 -- -- -- الملك المظفر -- الملك المنصور
 -- -- -- موهبي -- ابو جعفر
 -- -- -- ميكائيل -- كمال الدين
 -- -- -- يعقوب بن يوسف -- ابو عبد الله
 -- -- -- يوسف -- ابو نصر ثم -- ابو عبد الله
 -- -- -- التميمي -- ابو عبد الله محمد بن احمد
 -- -- -- المالقي -- ابو عبد الله
 -- -- -- محمود بن عم -- سديد الدين
 -- -- -- محمد -- محمود ابو القاسم
 -- -- -- منصور -- بهاء الدين
 -- -- -- الدولة -- ابو الوفاء الميشر
 يحيى الدين ابو علي القاضي الفاضل ب 115 167 177 179 182 *205 *206
 -- -- -- بن زكي الدين ب 191 240
 المختار بن بطلان 103 148 181 201 227 *232 235 240 241 الى 243
 291 ب 101 *104 *105
 الخزمي -- بهاء الدين
 المراعي -- الشريف
 المرجيطي -- مسلمة
 مرقس 22 34
 مركيس -- محمد بن ميمون

- الروزي — ابراهيم ثر — ابي يحيى
المستنصر بالله خليفة بغداد ب 192 208
— — — الاندلس — الحكم ثر — ابي يعقوب يوسف
مستوفى الممالك — العزيز ابن نصر
مسعود بن صلاح الدين — الملك المؤيد
مسلمة 115
— بن احمد الجعفي ب 39 * 40 * 41 45 48 50
المسيح عم 71 * 72 * 73 * 75 * 76 * 77 * 103 146 177 178 179 186 * 190 *
193 * 194 196 ب 15 113 144 180
مسيح الدمشقي — عيسى بن حكم
المسيحي 276 * ب 30 * — ابي سهل عيسى
المشد — سيف الدين
المشوم — عرينة
المصدوم — ابراهيم بن اسدون
المطواع — شمس الدين ابراهيم
المظفر — عز الدولة ثر — قطر
— بن عبد الرحمن — بدر الدين
— — علي بن ناصر — كمال الدين الحبيبي
مظفر الدين يونس — الملك الجواد
المعتصم بالله 157 * 164 * 165 * 166 * 167 * 169 173 175 177 178 181
182 * 184 207 284 309
المعتصم بالله 201 * 203 * 214 * 215 * 216 * 220 * 230 * 231 * 234
معتبد الملك — ابو الفرج يحيى
معد بن الطاهر — المستنصر
المعد — معد
المعصوم الامام 320
معن بن صباح ب 40
المقتدر 144 * 201 202 * 220 221 222 * 224 244 318 ب 135 136
المقتفي 250 251 253 254 298
المقديسي — ابو زرعة
المكتفي 203
مكحول 214

- المكين القاضي - ابر القاسم على بن الحسين
ملكشاه بن طغرلبك - نجم الدين ابو الفتح
الملك الاشرف شاه ارمن ب 157 192 * 194 221 * 230 231 * 244 * 250 259
* 263
- الافضل ب 117 * 183 * 206
— الامجد ب 234 * 235 * 238 248 * 249 * 250
— الصالح نجم الدين ايوب ابن الملك التامل ب 113 119 124 * 131 * 132 * 133
250 236 235 185 * 133
— الصالح - عماد الدين ابر الغداء
— الظاهر ركن الدين بيبرس ب 120 124 130 131 177 190
— خازن بن صلاح الدين 300 ب 167 * 168 * 169 * 184 * 213 246
— العادل ابو بكر بن ايوب ب 29 81 * 111 117 119 121 122 * 123 * 124
192 193 * 194 201 207 213 214 * 216 * 233 234 239 240 * 241
* 212 245 248 * 249 * 250
- العادل - نور الدين محمود ثر - خوارزمشاه ابر العباس
— العزيز عثمان بن صلاح الدين ب 117 119 * 175 206 207 211 247
— التامل ب 118 119 * 120 121 123 * 124 * 125 * 126 * 131 132 * 133
* 192 198 242 250
- المسعود اقسيس ابن الملك التامل ب 132 * 265
— المظفر تقى الدين عمر ابن الملك الامجد ب 172 182 * 221
— المظفر - قطر
— المعز بن الدين ايوب التركماني ب 235 236
— المعظم عيسى ابن الملك العادل ب 122 123 131 171 * 174 184 193
214 * 215 * 216 * 217 * 219 242 248 249 * 250
- المعظم - ترنشاه ثر - مودود
— المنصور ناصر الدين ابن الملك المظفر ب 174 * 175 182 221 265
— الناصر صلاح الدين داود ب 173 192 214 216 * 217 * 249 * 250
— — — يوسف بن ايوب ب 259
* 117 116 * 115 112 110
* 122 * 157 * 161 * 163 * 164 * 167 * 175 * 176 * 179 181 182 * 183
193 * 204 * 205 * 206 * 207 213 246 233
— الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد ب 188 * 189 * 190 * 235 249 263
273 264

- ملكة الخخاء ب 153*
- الملوك السلجوقيين 284 283
- مجد الدولة 147*
- المنتصر 138*
- المنصور الخليفة ابرجعفر 123* 121* 125 127 152* 153 154* 162* 163
- 203 205 308 ب 82
- المنصور خليفة الاندلس — ابو يوسف يعقوب
- منصور بن ابي القاسم — بديع الدين
- المنصور محمد بن ابي عامر ب 45 52*
- المنفاج — موثق الدين
- منكر ب 153*
- منكه الهندى ب 33 33 الى 34
- المهاجر بن خالد بن الوليد 117*
- البيندى بالله محمد بن الواثق 139* 161
- المهدى الخليفة 78 149* 150* 151 153* 162* 163 206
- المهدى — ابو عبد الله محمد ثر — عبيد الله
- مهذب الدولة — ابو منصور
- مهذب الدين ابو الحسن على بن عيسى بن النقاش 280 ب 109 110 119 162
- الى 163* 175 182 193 233
- — ابو سعيد — ابو سعيد
- — ابو نصر محمد بن محمد بن ابراهيم بن الخضر الحلبي 268 281* 282
- 285 ب 217 245
- — بن عبل 250 304 الى 306
- — عبد الرحيم بن على 261 279 284 300* 328 ب 123 131 141
- 142 143* 179* 181* 185 189 193 196 214 215* 230 الى 246 248
- *259 *263 *265 *266
- — محمد بن ابي حليقة — ابو سعيد
- — يوسف بن ابي سعيد ب 233 الى 234 235
- ميلائيل 16
- المهندس — مؤيد الدين
- المهني — قوام الدين
- مهباز الشاعر 243

- موسى الاعبى ابن البادى 154
 — بن ابي العباس الشاشى 155
 — اسراييل الترقى 161 الى 163
 — العازار الاسرائيلى ب *86
 — خالد الترجمان *189 204
 — سيار — موسى بن يوسف
 — عمران عم 215 217 72 *77 218 ب 216 166 205
 — الملك العادل — الملك الاشرف
 — ميمون القرطبى ب 117 الى 118 205 *213 247
 — يوسف بن سيار *230 237
 — يونس بن محمد — كمال الدين ابو عمران
 — حاجب عبد الرحمن الناصر ب 34
 — الموفق — ابو البركات ثر — مجاهد
 — بالله طلحة *202 216 230 *
 — موفق الدين ابو شاکر — ابو شاکر
 — ابو العباس احمد بن القاسم ب 198 208 267
 — ابونصر عدنان 107 الى 108 *110 112
 — احمد بن محمد — ابوطاهر بن البرخشى
 — اسعد — اسعد
 — البغدادى — عبد النظيف
 — بن ابي حليقة — ابو الخير
 — عبد العزيز بن عبد الجبار السلسى ب 182 191 الى 192 216 240 *
 244
 — يعقوب بن اسحق بن القف 239 ب 278
 — سقلاب ب *177 214 الى 216 *
 — الملك — امين الدولة بن التتليد
 — موهوب بن احمد — ابو منصور
 — المؤيد بالله خليفة الاندلس — هشام
 — مؤيد الدين بن العنترى 290 291
 — ميمون القصرى ب 177 218
 — الناتلى 240 ثر — ابو عبد الله
 — الناشى 316 ثر — ابومروان سليمان

193 196 *201 221 240 242 245 249 250 260 263

النيسابوري — ابرعلى ثر — شهاب الدين

نيقوماخس الجراسي 36 54 * 55

— ابن ارسطوطاليس 57 60

النيلي — ابرسئيل سعيد

البادي موسى 126 * 149 * 153 * 154 * 155 * 163

هاروت 287 293

عارون الرشيد — الرشيد

الياشعيريون — بنر عاشم

هبة الله — الرئيس

— ابن زين — ابن جميع

— بن الحسين بن احمد — البديع

— بن عبد الوهاب — موفق الدين

— بن الفضل — ابر القاسم ثر — جمال الرؤساء

هرثمة بن اعين 134 * 154 * 155 * 160 *

هرمس 19 224

هرسيس صاحب القصص 15 * ب 47 *

هشام بن احمد — ابر الوليد

— بن اسمعيل — ابر القاسم

— بن الحكم المؤيد بالله ب 42 46 * 45 *

علال بن المحسن — ابر الحسن

الهداني — ابر الثرج ثر — نجيب الدين

الهنداني — ابر محمد عبد الواحد

هند ب 65 66

الرائق بالله 112 138 * 160 * 167 * 175 * 177 * 178

الواسطي — الوجيه ثر — يوسف

الواقدي — ابر عبد الله محمد بن عم

الوئار — شمس الدين محمد

الوئاي ب 21

ولدا ثر الدولة 303

الوليد بن عبد الملك 110 * 156

وهب بن ابراهيم — ابر سعيد

- وهب بن محمد — ابو الصقر
 اليابسة — ابو عثمان الخزاز
 يارد 16
 اليبودي — ابو الفرخ جورجس
 يحيى بن احمد بن الخياط — ابو بكر
 — — اسمعيل البياسى — امين الدين
 — — التلميذ — ابو الفرخ
 — — تميم بن معز — ابو الطاهر
 — — ثابت الوكيل — ابو القاسم
 — — جرير التكريتي — ابو نصر
 — — حبش — السهروردى
 — — خالد بن برمك *126 *130 *137 ب 32 33
 — — صالح — ابو الفرخ
 — — على — ابو احمد قر — ابو زكريا
 — — عيسى — ابن جزلة
 — — ماسويد — يوحنا
 — — محمد — شمس الدين بن اللبدي
 — — مطروح — جمال الدين
 — — صبيحة — ابو المظفر
 — — البياسى — امين الدين
 — — المرزى — ابو يحيى
 — — الخوى 17 22 23 33 *71 *76
 — — الاسكندراني 36 103 104 الى 105 ب 94 139
 يزيد بن معاوية 117 *115 *119
 — — يوحنا — يزيد بن زيد
 اليبس بن عيسى — ابو يحيى
 يعقوب بن اسحق اللمدى 206 الى 214 *218 309 316 ب 136
 — — انظر موفق الدين قر — اسعد الدين
 — — سقلاب — موفق الدين
 — — غنائم — موفق الدين
 — — كلس — ابو الفرخ
 — — يوسف المنصور — ابو يوسف

يعقوب السامري — موثق الدين
البيامي — ابو سعد ثر — ابو سعيد الفحل ثر — ابر الفرج

بيديا بن سعادة — ابو زكريا

يوحنا بن ختيشوع 202 * 205

— — هيلان او جبه او خيه ب 135 * 136

— — سرايرون 109 * 230 318

— — مسويد 128 130 149 160 * 161 * 165 * 167 الى 168 * 171

172 173 * 174 * 175 الى 183 * 185 * 186 * 187 201 206 214 ب 83

يوسف الاسرائيلي — ابو الحجاج

— بن ابراهيم 77 79 119 120 * 121 * 129 * 130 131 * 132 133

134 * 135 * 149 * 150 * 151 * 152 * 155 156 157 158 160 161 *

163 * 164 * 165 * 167 * 168 * 170 * 171 173 175 176 * 177 * 178

179 * 182 * 183 * 184 185 * 186 ب 34

— بن ابي سعيد — ميذب الدين

— — محمد بن مكي — بدر الدين

— — احمد بن حسداي — ابو جعفر

— — حيدرة — رضى الدين الرحي

— — الداية — يوسف بن ابراهيم

— — عبد الطيف — شرف الدين

— — المئين — ابو يعقوب

— — علي بن محمد — نجم الدين

— — عيسى — ابو يعقوب

— — محمد — ابو العرب

— — بن يعقوب — ابو يعقوب

— — المكي — بدر الدين

— — موراطير — ابو الحجاج

— — الكحال — شهاب الدين ابو الحجاج

— — الناقل — ابو يعقوب يوسف الناعس

يونس بن شمس الدين مدود — الملك الجواد

اليوناني — ابن خنبش

ذيل الفهرست الثاني

*51 49 48 *47 46 *45 *42 41	265 17 ب 300 *231 214
68 *66 65 *64 *62 54 53 *52	اثينية 43 *45 *47 *49 40 *50 53 *54
157 *81 *79 78 75 69	84 82 56 55
انطاكية 73 *105 116 239 243 ب	ارزن الروم ب *207
*135 106 84 *83	ارزجان ب *207 212 213
الاحواز 131 132 160 236 ب 96 95	ارمينية *78 *244 247
اياد 265	الاسكندرية والاسكندرانيون 3 82 84 *
ايطاليا 38 39 40 *43	*91 92 98 103 الى 109 116 *
باب الازج 227 304	*189 201 254 276 ب *51 *53
— توما ب 143 140	54 *51 *52 *86 106 115 127
— خراسان 207 154	*135 185 191
— الفخ ب 65 67 75	اشبيلية ب 41 *64 *65 *67 *68
— الفراديس ب 251 249	*69 70 71 74 *75 *76 *79
بابل 5 *17 38 284 287 ب 15 17	*80 *81 *82
بحر الروم 170 ب 38	اصبهان 169 277 281 ب *6 7 8
الجيرة 106 38	*9 *19 *21 22 162
البحرة 12 118 132 133 137 138	الاعاجم ب 159 187
*148 *163 164 *180 207 327 *	افريقية ب 35 37 *38 76 81
ب 46 *90 95 96 144 *151	افسس 33 39
بعلبك 74 ب *171 *234 *235 *244	الكابجيا 50 54
*259 *256 249 248	اقريطس 5 13
بغداد 124 133 138 139 *144 145	الاتبار 77 133 232
*146 *147 148 149 *151 156	الاندلس 77 129 ب 38 39 *40

الجبيل 169 314 ب 5	165 166 165 +162 160 157
جبل تاسيرين ب 163 173 192 193	*177 176 175 174 *173 *172
249 244 196 195	201 198 *189 185 184 183
جرجان ب 4 * 18 S 19	216 *215 214 *207 206 203
الجزيرة 100 206 242 296 ب 40	*229 *227 226 224 222 *221
110	*235 *234 233 *232 *231 230
جزيرة ابن عمر ب 193 197	*241 240 *239 *238 *237 236
جعير ب 122 * 123 189 *	*263 262 261 *259 255 *247
جعفر بن كلاب ب 146 147 148	286 284 283 280 279 278 267
جلق * 295 ب 17 106 *	*304 *303 302 *301 *298 *297
جندى سابور 123 124 125 128 *	5 ب 321 *318 314 *310 *309
*174 172 *171 161 138 137	47 *46 42 36 34 30 18 *16
205 185	109 *107 97 95 89 82 65 50
الجزيرة ب 101 126	143 *141 138 136 *135 134
الجيلان ب 171 172	182 166 164 *162 161 144
الحجاز 117 152 ب 16 81	*208 *204 *203 *202 193 192
حران 116 215 * ب 40 135 231	219 193 البقراطيون
الحرانيين 16 213	236 بلبيس
حلب 82 241 300 ب 17 31 91	17 بلد 278 247
*164 *163 161 *144 *143 139	81 78 40 بلنسية ب
185 184 177 *169 *168 *167	*184 155 بوشنج
*212 211 *208 *207 190 *189	147 الى 146 +82 73 بيت المقدس
264 263 *246 235 *213	*122 *121 88 87 86 ب 159
حماة ب 174 * 175 *182 221 263	211 177 161
*265	31 30 *26 *16 ب 233 التتار او التتر
حصن ب 179 * 155 214 266	265 *100
حوران 307 ب 183 266	134 124 24 18 ب 295 283 الترك
الحيرة 129 133 * 152 184 185 *	176
حيثي * 300 ب 221 *	*164 *113 ثقيف
خراسان * 162 221 230 240 311	192 191 184 182 ب 206
17 7 4 ب 323 317 313 *312	* 206
202 183 134	207 91 90 الجامع الازهر ب

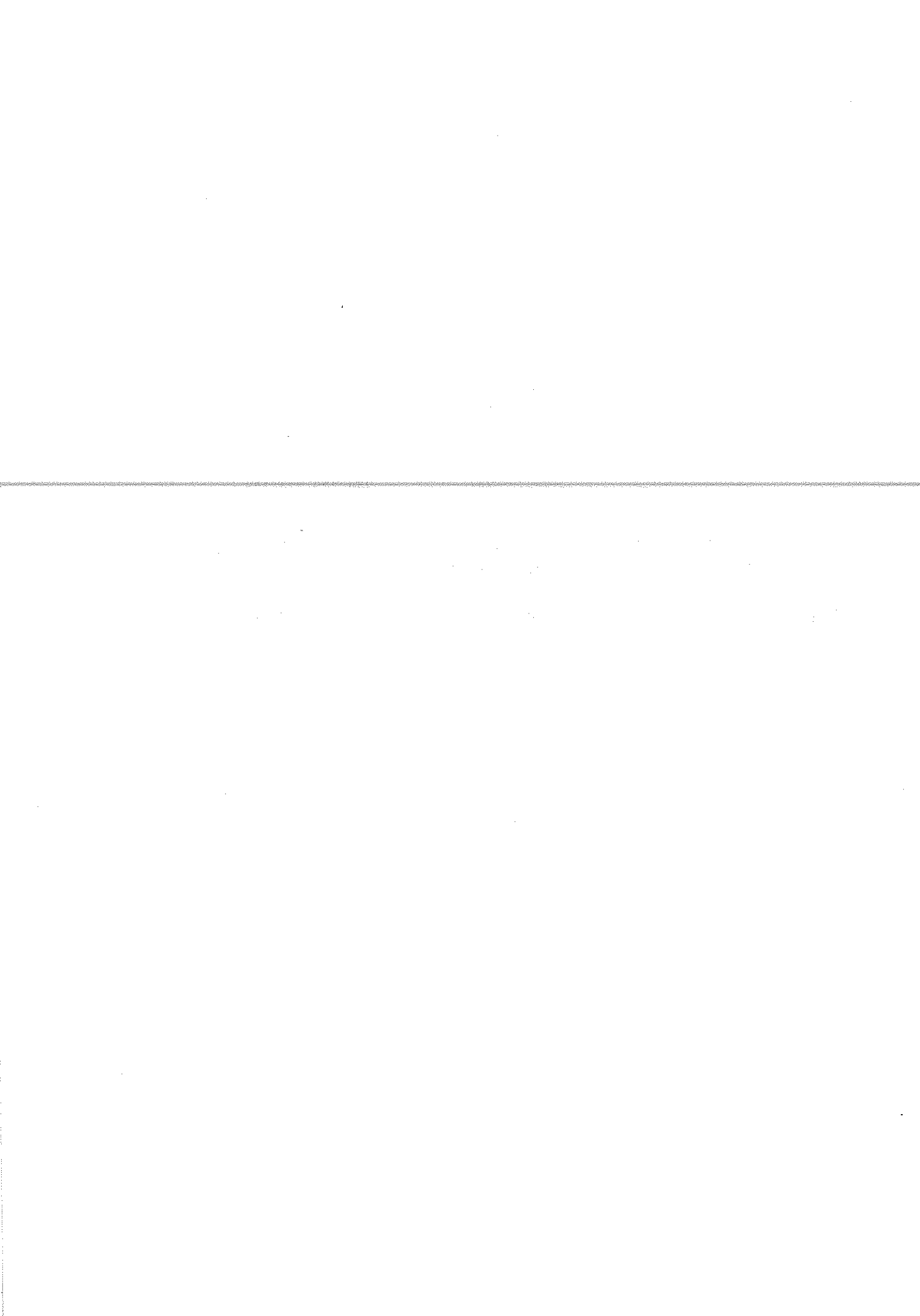
روئس 5 24 *	خلائط *304 ب 17 221 *
الروم 15 21 33 50 54 56 69 73 *	خوارزم ب 8 17 20 26
*77 *78 *79 84 87 105 *135 *	الجزر 164 205
136 150 165 170 175 183	دار الروم ببغداد 114 172 177
*185 *186 *187 196 200 205	دانيئة ب 40 52 64 *
215 236 306 *313 ب 18 32	دجلة *177 178 262 294 ب 17
31 33 47 55 *128 *133 *175	دمشق 100 116 117 119 *120
201 207 212 *	*121 147 181 263 *297 *300
روميئة 15 *15 *45 *74 *75 *77 78 *	ب 30 83 109 116 118 *
*80 *82 *84 86 90 95 *97	*122 123 124 *127 *131 *132
100 *135 *159 ب	*133 134 138 140 141 143 *
الري 145 *146 *147 153 *309	*144 155 156 *157 161 162 *
*310 311 312 *314 326 ب 5	*163 164 165 166 167 168 *
17 18 19 23 25 26 *	*171 172 173 *174 *175 *177
سابور خرواست ب 7 19	178 180 182 *183 *184 185
ساميس *38 *39 40	189 190 191 *192 *193 *195
سر من راي 121 140 *158 *166 171	196 198 *201 *202 *204 205
178 182 308	*206 207 *208 212 213 *214
سرقسطة ب 40 41 45 50 *	215 216 217 *221 *232 234 *
السمريانيون 3 109 123	*235 236 *237 *239 240 *
السلجوقيون 283 284	*244 245 246 *247 *248 *249
سليم ب 146 147	250 251 *259 *260 *263 *264 *
سهرنا 78 84 95	*265 266 *268 *272 273 *
السند *170 ب 20	دمياط ب 121 127 *129 216
السواد 137 139 156 *221 *	ديار بكر 4 206 242 ب 17 31 *
سوق يحيى 149 222	دير الخندق ب 122 123 ثر—خندق
سيقليا 40 50 54 *82 *	الديلم 145 146 147 *
الشام 4 17 36 82 100 *117	راس العين 73 77 204
*162 181 193 242 259 *263	ربيعة 212 ب 17 146
307 ب 56 81 83 85 104 109	الرحبة 253 *294 ب 193 *
110 111 113 119 120 128	الرقعة 132 151 230 ب 259 *263
*131 113 157 166 167 171	الرها ب 122 123 *

171 157 153 148 147 144 51	190 155 184 183 *177 173
247 230 200 187	233 213 207 202 201 193
*205 *159 *157 عكا ب	266 248 247 *242 *236 *235
174 173 العلف	268
90 87 ب *133 *132 العلوية	شذرنه ب 43 45
176 175 عمورية	شيراز *145 310 ب *S
107 ب 35 عين زربة	الصابئة 8 61 157 *215 219 220
*79 63 40 غرناطة ب	224
50 33 *27 21 16 9 5 فارس والفرس	صرخد 307 ب 177 178 *178 198 221
131 128 110 109 78 *77 74	273 237
246 242 *189 183 166 *145	مصعنة ب 17 146
260 33 18 ب 308	الصفراء 115 116 *
213 79 ب فاس	صرر *38 ب 216
17 ب 77 الفرات	طبرستان 281 308 *308 309 313 321
19 6 ب فردجان	طليطلة ب 41 48 *48 49 50 *
84 *77 10 9 فرخاس	الطور ب 227 259
84 ب *82 الفرما	طوس 128 155 185 ب 4 152
157 122 *121 56 ب 306 الفرنج	عمر بن صعصعة ب 146 148
250 242 216 206 205 177 158	تجلون ب 250 273
*83 46 ب 243 242 241 الفسطاط	الحجم 4 239 240 *240 259 308 313
118 *117 113 112 99 86 84	ب 18 21 22 24 26 30 144
*168 100 74 فلسطين	153 157 168 173 171 184 *
88 86 81 *53 *51 ب 243 القاهرة	200 202 247 266
*110 108 107 104 *91 *90	العراق 121 145 182 *182 184 *186
*118 117 *116 115 112 *111	*206 *230 *242 *243 253 305 *
*126 *124 *123 122 *120 *119	308 ب 18 33 34 65 81 82
163 162 133 132 131 130 129	175 119 105
242 236 235 207 205 201	العراقيين 4 264 283 ب 203
*247 *246	العرب 3 16 3 97 109 110 *110 113 123
131 *121 88 *87 ب 299 القدس	149 154 163 159 *154 149
*216 *215 207 *206 205 187	191 192 200 205 206 212 214
45 *42 *41 *40 39 ب 37 قرطبة	215 309 ب 5 7 19 20 36 50

مراكش ب 68 74 77 75 79 * 50 51	40 * 47 * 48 75 76 * 50 51
مرج الصفرب 206 242	قروطنيا 39 * 40
مرسية ب 50 52 67 51	قريش 113 115 *
مرو 155 * ب 135	قزوين 169 ب 5
المستنير ب 38 54	القسطنطينية 73 77 * 104 * 105
المشاورون 20 54 55 * 94 ب 77	176 157 235 239 242 * 243
المشرق ب 39 40 42 * 46 47 50	ب 17 50
61 63 62	قصر الشيع بالقاهرة ب 59 101
مصر والمصريون 4 * 5 9 16 * 17 37	— الفصل بن يحيى 173 174
100 * 82 * 78 67 * 50 * 39 * 38	قتيدس 5 24 *
207 177 170 147 118 104	25 24 17 10 5
* 37 30 16 ب 247 * 242 241	القيروان ب 36 * 37 * 38 45 64
51 * 64 62 58 54 * 53 51 39	الكرخ 201 206 301 ب 8
* 68 * 87 * 86 85 * 84 * 83 * 82	الكرخ 13 ب 122 123 * 177 173
103 * 101 * 99 * 98 * 90 * 89	214 216 * 217 219 273 *
* 100 108 * 107 * 106 * 105 104	كركانج ب 3 4 19
* 119 * 118 * 117 * 116 * 113	كرمان 144 145 * 242 266
126 124 * 123 122 * 121 * 120	الكسدانيون 9 ب 181
134 133 * 132 130 128 127	الكلدانيون 5 9 17 * 38 187
153 * 182 103 102 141 139	الكميرون 54 80 81
193 191 * 190 187 186 * 185	كنعان ب 16 18 190
* 207 * 206 * 205 * 202 * 201	الكوفة 162 * 163 180 206
* 230 * 235 216 * 213 212 * 211	كون كنبد ب 6 9
208 265 * 247 * 246 * 242 241	البادون بدمشق ب 144 156 157
مصر 221 191 ب 242 156	نوقين 50 54 * 56
المعتزلة 320 316 ب 305 * 97	ما وراء النهر 313
معدن 207 ب 38	ماردين 299 300 * 304 ب 271
المغرب 4 10 15 242 ب 30 35 36	المجوس 9 * 61
88 * 81 75 * 85 63 49 39 37	المدائن 135 177 304 *
263 203 163 133 117 106	المدسة النظامية 260 305 ب 202
مقابر الصوفية ب 164	المدينة 116 119 234 ب 220
مكة 110 113 * 117 * 118 119 130	مراغة ب 23 31 *

نيسابور 312 * ب 24 30 نر— نشاور	257 234 *152 149
نيل مصر 67 170 * ب 58 90 91 *	المشرون ب 64 66 68 203
205 101	الملكية 105 ب 82 89
حراة 155 ب 23 * 24 * 26 * 31	المنانية 211 212
عدان 153 299 ب 5 * 6 * 7 * 9 * 18 *	منف 16 39
164 23 19	الميدية ب 54 * 74
البند 4 5 9 170 * 305 * ب 32 *	الموصل 147 205 242 246 247 *
33 * 34 * 40 * 56 120 129	259 * 304 * 305 306 * 307 * 308
وادي كنعان ب 16 18 190	ب 17 31 143 * 182 * 204 * 205
واسط 123 207 222 224 253 256 *	ميفارحين 147 * 148 232 244 253 *
*257	ب 169 221 220 230
بيرو ب 140 141	نزار 156 * ب 147
اليعفرية 104 235 ب 83 * 140 143	نسا 155 ب 4
اليمن 5 110 156 242 ب 115 132	النصارى 56 61 * 74 76 77 * 82
البيرو 8 61 * 72 * 73 77 146 148	الى 103 109 116 125 135 136
221 * 236 247 280 * 281 309	145 161 165 166 176 * 177
ب 31 * 50 * 51 76 106 116	184 185 190 * 191 * 193 * 194
117 115 163 205 212 * نر—	206 235 239 255 263 * 303 *
الاسرائيليين والعبرانيين وبنو عمران	323 328 ب 15 * 17 43 47 82
يونان واليونانيين 3 * 4 * 9 * 10 13 15 *	86 87 89 122 131 135 * 140 *
16 * 17 * 19 22 25 27 * 36 *	163 175 212 * 216 273
37 39 43 * 50 * 56 * 57 61 72	نصييين 125 253 ب 193
73 * 77 * 87 * 94 109 113 * 123	نجر باتياس 300 ب 164
170 186 * 187 * 189 200 * 206	— بردى 120 295
244 245 309 ب 21 134 260	— المهدي 154 174
	النوية 170 178 *

نر نيل الفهارس



R 123, E

. 12

123, E

12

80 copies printed

Institut für Geschichte der Arabisch-Islamischen Wissenschaften
Beethovenstrasse 32, D-60325 Frankfurt am Main
Federal Republic of Germany

Printed in Germany by
Strauss Offsetdruck, D-69509 Mörlenbach

ISLAMIC MEDICINE

Volume
2

IBN ABĪ UṢĀIBI'Ā (d. 1270)

'UYŪN AL-ANBĀ' FĪ TABAQĀT AL-AṬIBBĀ'

EDITED BY AUGUST MÜLLER

Second Volume

Reprint of the Edition Cairo 1882/1299



1995

Institute for the History of Arabic-Islamic Science
at the Johann Wolfgang Goethe University
Frankfurt am Main

Publications of the
Institute for the History of
Arabic-Islamic Science

Edited by
Fuat Sezgin

ISLAMIC
MEDICINE

Volume
2

Ibn Abi Uṣaibi'a (d. 1270)
'Uyūn al-anbā' fī ṭabaqāt al-aṭibbā'

Edited by August Müller

Second Volume
Reprint of the Edition Cairo 1882/1299

1995

Institute for the History of Arabic-Islamic Science
at the Johann Wolfgang Goethe University
Frankfurt am Main

Publications of the Institute
for the History of Arabic-Islamic Science

Islamic Medicine
Volume 2